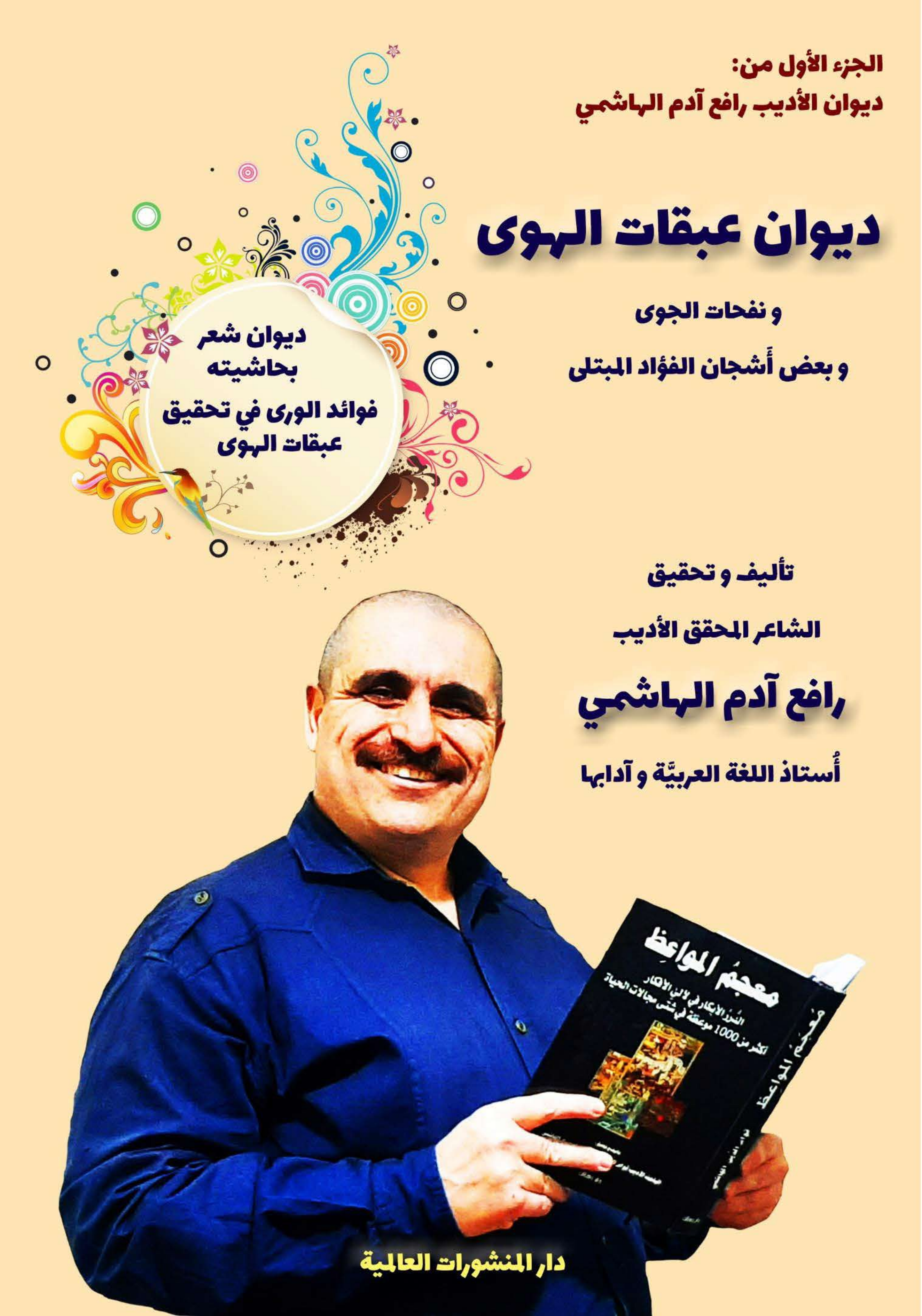


الجزء الأول من:
ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي
ديوان عبقات الهوى
و نفحات الجوى
و بعض أَشجان الفؤاد المبتلى
ديوان شعر
بحاشيته
فوائد الورى في تحقيق
عبقات الهوى
تأليف و تحقيق
الشاعر المحقق الأديب
رافع آدم الهاشمي
أُستاذ اللغة العربيّة و آدابها
معجم المواعظ
دار المنشورات العالمية



إصدارات **دار المنشورات العالميَّة**

ديوانُ عَبَقاتُ الهوى

وَ نَفَحَاتُ الجَوى وَ بَعْضُ أَشجَانِ الفُؤادِ المُبتَلى

ديوان شعر بحاشيته

فوائِدُ الوَرَى في تحقيقِ عَبَقاتِ الهَوى

الجزء الأَوَّل من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أُستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها

مؤسّس و مدير عام

دار المنشورات العالميَّة

اسم الكتاب: ديوان عبقات الهوى.

المؤلّف: رافع آدم الهاشمي.

تاريخ الإصدار: (١٥/٢/٢٠٢٤).

الرقم المعياري (ردممر):

ISDPN = 721150220244725447 722 00 070 0

جميع العمليّات الفنيَّة لهذا المنتَج الإلكتروني تمَّتْ في:

دار المنشورات العالميَّة

يُطلَبُ الكتاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

دار المنشورات العالميَّة

طريقك إلى القمَّة

www.intepubhouse.com

تنبيه!

مَن يُسانِدُكَ في مِحنتِكَ و أَنتَ في القاعِ، اِرفعهُ معَكَ إلى الأعلى عِندَ وقوفِكَ على القِمَّةِ.

رافع آدم الهاشمي

عِشْ في اللحظةِ على أَنَّها آخِرُ لحظةٍ مِن حياتِكَ، و أَنَّها كذلكَ أَعظَمُ لحظةٍ، و اعلَمْ عِلمَ اليقينِ أَنَّكَ لَن تضَعَ قدَمَكَ في النهرِ مَرَّتينِ، و لَن تستنشِقَ ذرَّةَ هواءٍ بعينِها سِوى مرَّةً واحدةً فقَط.

رافع آدم الهاشمي

ديوانُ عَبَقاتُ الهوى

وَ نَفَحَاتُ الجَوى وَ بَعْضُ أَشجَانِ الفُؤادِ المُبْتَلى

الجزء الأوَّل من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

حدود استخدامك هذا الكتاب:

إنَّ هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن هو من إصداراتنا نحن دار المنشورات العالمية، و استناداً إلى (الإعلان العالمي لدعم الإنسان) الّذي أعلناه بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٢) ميلادي على قناة جوهر الخرائد في يوتيوب و على موقع جوهر الخرائد في بلوجر، و تجده أيضاً في صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) على موقعنا نحن دار المنشورات العالمية.

لدخولك إلى صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) و مشاهدتك فيديو (الإعلان العالمي لدعم الإنسان)، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



لذا دعماً منَّا إليك فقد اتفقنا مع شركائنا الاستثماريين على تخفيض نسبة الأرباح و استطعنا بذلك أن نحصل لك على نسبة ممتازة من الخصم في سعر بيع النسخة الواحدة من هذا الكتاب؛

لكي نوفِّر لك أكبر قدرٍ نستطيع توفيره إليك من المال عند شرائك نسخةً من هذا الكتاب، و ها قد تمَّ عرض هذه النسخة من الكتاب بسعر بيعٍ زهيدٍ جدَّاً؛ بعد توفير النسبة الممتازة من الخصم في سعر البيع.

إنَّ عائداتنا الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب هي أحد مصادرنا الرئيسيَّة في تمويل صندوقنا المالي من أجل مساعدتنا على تغطية تكاليف العمل و الاستمرار في نشاطاتنا النافعة لك و لكلِّ أفراد البشريَّة دون استثناء.

إنَّ جميع أعضاء فريق عمل دار المنشورات العالمية مع جميع شركائنا الاستثماريين لهم حِصَّة عادلة في هذه العائدات الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب، لذا فإنَّ جميع الحقوق في هذا الكتاب محفوظة بالكامل و هي محميَّة بموجب قوانين حقوق الملكيَّة الفكريَّة، لهذا فإنَّك بشرائك هذه النسخة من هذا الكتاب فإنَّك تتعهد بالالتزام الكامل بجميع ما (يحق لك) و ما (لا يحق لك) المذكورة في البنود التسعة التالية الواردة هنا في (حدود استخدامك هذا الكتاب):

(١): يحق لك الاحتفاظ بهذه النسخة على جوّالك الخاص و/ أو على حاسوبك المكتبي و/ أو على حاسوبك المحمول.

(٢): يحق لك إرسال هذه النسخة إلى شريك حياتك المستمر بالعيش معك تحت سقف واحد و/ أو إلى أولادك و/ أو إلى بناتك ممَّن يعيشون معك باستمرار في البيت نفسه الّذي تعيش فيه أنت؛ لغرض قراءته، و لا يحق لشريك حياتك أن يرسله إلى أيٍّ شخص آخر، كذلك لا يحق لأولادك و/ أو بناتك أن يرسلوه لأيٍّ شخصٍ آخر.

(٣): يحق لك الترويج فقط عن عنوان هذا الكتاب و عن اسم مؤلِّفِهِ و عن جهة الإصدار و عن موقع شراء نسخةٍ منه (موقع مكالمة عربي و موقع دار المنشورات العالمية).

(٤): لا يحق لك مشاركة هذه النسخة مع الآخرين، عدا شريك حياتك و/ أو أولادك و/ أو بناتك وفق الشروط المذكورة في البند رقم (٢) أعلاه؛ هذه نسخة خاصَّة بك أنت فقط.

(٥): لا يحق لك نشر هذه النسخة على أيٍّ موقع، سواء كان الموقع تابعاً إليك أو كان تابعاً لغيرك، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.

(٦): لا يحق لك طباعة هذه النسخة طباعةً ورقيَّةً و/ أو بأيٍّ شكل من أشكال الطباعة الأخرى.

(٧): لا يحق لك تحويل هذه النسخة إلى محتوى صوتي أو مرئي أو أيٍّ شكل من أشكال التحويل الأخرى.

(٨): لا يحق لك تحويل شيء من هذه النسخة إلى مادة منشورة في قناتك و/ أو في أيّ شيءٍ تابع إليك و/ أو تابع لغيرك.

(٩): لا يحق لك التربّح من هذه النسخة بأيٍّ شكل من أشكال التربّح المادي (بما فيها التربّح عن طريق المال و/ أو عن طريق الهدايا).

أمَّا فيما يخص الوقائع المذكورة في هذا الكتاب، إذا كنت أنت مُخرجاً و/ أو مُنتِجاً سينمائيًّاً أو تلفزيونيّاً و تريد تحويل هذه الوقائع إلى فيلمٍ سينمائي أو مسلسلٍ تلفزيوني يمكنك التواصل معنا من خلال الطريقة الّتي تناسبك المذكورة في صفحة (اتصل بنا) على موقعنا الرسمي دار المنشورات العالمية؛ من أجل شرائك منَّا ترخيص حقوق هذا التحويل و التعاقد معنا على استثمارها بما يناسب تطلعاتنا و تطلعاتك.

لدخولك إلى صفحة (اتصل بنا) في موقعنا دار المنشورات العالمية، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



هذا الكتاب:

برعاية



مكالمة عربي

مركز التدريب عبر الإنترنت

https://ar.mukalamharabi.com





هويِّتي الحقيقيَّةُ ليسَت في جوازِ سفري؛ أَنَّما في أَثري الإيجابيِّ الَّذي أترُكُهُ لأخوتي و أَخواتي مِن أَبناءِ و بناتِ الأسرةِ الإنسانيَّةِ الواحدةِ في جميعِ دولِ العالَمِ قاطبةً دونَ اِستثناءٍ، بغَضِّ النظرِ عَنِ عِرقِ أحدِهم و إحداهِنَّ أو انتمائِهِ و انتمائِهِنَّ أو عقيدتِهِ و عقيدتِهِنَّ.

رافع آدم الهاشمي

فريق عمل دار المنشورات العالميَّة:

لهذا المنتَج الذي بين يديك الآن

التأليف: رافع آدم الهاشمي.

فكرة الكتاب: رافع آدم الهاشمي.

التقديم: رافع آدم الهاشمي.

المراجعة اللغويَّة: رافع آدم الهاشمي.

الشؤون القانونيَّة: ممدوح أحمد عبد اللَّه مذكور.

العلاقات العامَّة: محمود سلمان قريشه.

تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

أفكار تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

التسويق: علي سعيد حميد.

خدمات التحرير: آيات الهاشمي.

الإدارة العامة: رافع آدم الهاشمي.

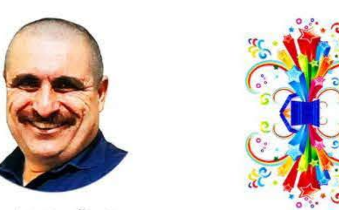
www.intepubhouse.com

فريق عمل دار المنشورات العالمية في كتاب

ديوان عبقات الهوى

فريق العمل

سفراء الإبداع العالمي، فريق عمل احترافي متخصص في 90 مجال من مجالات العمل الإبداعي و في 25 مجال من مجالات العمل الاستشاري.



رافع آدم الهاشمي



ممدوح أحمد عبد الله مذكور



محمود سلمان قريشه



علي سعيد حميد







آيات الهاشمي

intepubhouse

من نحن؟

دار المنشورات العالمية

منصة نشر عالمية تابعة إلى مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي المسجَّل رسمياً في ديوان وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية في دمشق (مديرية حماية حقوق المؤلف المرتبطة بمعاهداتها الدولية مع منظمة الويبو العالمية منظمة حماية حقوق الملكية الفكرية التابعة إلى منظمة الأمم المتحدة العالمية) بالرقم (1782) بتاريخ (14/7/2009) ميلادي و الموثّق في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (20/4/2009) ميلادي.

التأسيس و الإشهار العالمي بتاريخ يوم الأحد (3/7/2022) ميلادي.

الانطلاقة الكبرى بتاريخ يوم الأحد (1/1/2023) ميلادي.

دار المنشورات العالمية منصة نشر إلكترونية موثقة في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (3/9/2022) ميلادي.



فهرس المحتويات:

الإهداء العام:

إلى:

- كُلِّ شخصٍ يُريدُ مُعانقةَ الآمال.
- كُلِّ شخصٍ يُريدُ الحصولَ على المشاعرِ الصادقة.
- كُلِّ شخصٍ يسعى لإشباعِ ذائقتِهِ الشِّعريَّة.
- كُلِّ شخصٍ يسعى لإطفاءِ نيرانِ توَجُّعاتِهِ المُتصاعِدَة.
- كُلِّ شخصٍ يَبحثُ عن تغييرِ حياتهِ نحوَ الأفضل.
- كُلِّ شخصٍ يَبحثُ عن إمتلاكِ الحِكمَةِ الكاملة.
- كُلِّ شخصٍ يُريدُ أن يصِلَ سريعاً إلى بَرِّ الأَمان.

أهدي كتابي هذا:

ديوان عبقات الهوى

....

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف الكتاب

الإهداء الخاص:

إلى أُمّي الحبيبة الغالية: فاطمة الزهراء؛

لَعَلِّيَ أَحظى بشرفِ لَثمِ كَفِّها المُبَارَكِ.

- وَ إلى والدي الشفيق، وَ أَخي الشقيق: م ح م د

عَمِّيَ المَهديّ المُنتَظَر المُنتَظِر الَّذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أَحَرَّ مِنَ الجَمْرِ؛ لَعَلِّيَ أَنالَ شرفَ لفظِ أنفاسي الأَخيرةِ، بينَ أحضانهِ المُفعَمَةِ بحَنانِ الأُبُوَّةِ، وَ كَفَّاهُ الطاهرتان تُمَسِّدانِ رأسيَ الّذي: ما بارحتهُ صورتُهُ يوماً قَطّ.

أهدي كتابي هذا:

ديوان عبقات الهوى

....

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف الكتاب



رافع آدم الهاشمي

مؤلّف كتاب

ديوان عبقات الهوى

طَوالَ الأيَّامِ وَ اللَّيَالي، الَّتي كانَ فيْهَا غالبيَّةُ الأشخاصِ يَتَقَلَّبُونَ عَلى فِراشِهِم، مُبْتَهِجينَ بأحْلامِهِمِ السَّعيدَةِ، أَوْ حتَّى مُرْتَعِبينَ بِكَوابيسِهِم اللَّعينَةِ، كُنْتُ أَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارٍ، أُواصِلُ ساعاتَ اللَّيْلِ بِساعاتِ النَّهَارِ، أَعْمَلُ بِشَكْلٍ مُتَواصِلٍ يَتَعَدَّى فيهِ أَحْيَاناً الـ (٧٢) اِثْنينِ وَ سَبْعينَ ساعَةٍ بِتمامِهَا (ثلاثة أيَّامٍ بلياليها)، وَ أَحياناً يَصِلُ بيَ العَمَلُ الدَؤوبُ إِلى أَنْ أَجِدُني قَدْ اِحْتَضَنْتُ عَمَلي بَدَلاً مِنْ أَنْ أَحْتَضِنَ وِسادَةَ الفِراشِ، لِيَرْقُدَ عَليهِ رأَسِيَ؛ مُعْلِنَاً نَفادَ طاقاتِهِ في تَحَمُّلِ عِبءِ مُواصَلَةِ ساعاتِ العَمَلِ لَيْلاً بِسَاعاتِ العَمَلِ في النَّهَارِ، لِيَسْتَيقِظَ بعدَها بِساعاتٍ أَربَعٍ أَوْ خَمْسٍ، يَحُثُّ الخُطَى لإِكْمَالِ ما وَصَلَ إِليهِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ شَيْئَاً عَنْ أَحْلامٍ سَعيدةٍ، أَوْ حَتَّى كَوَابيسٍ لَعينَةٍ!

رافع آدم الهاشمي

تَارِيْخٌ شِعْرِيٌّ[1]

لا تَسْأَلِ الأَمْوَاتَ عَنْ مَعْنَى الهَــــوَى

يَكْفِيْكَ مَا قَدْ فَاضَ مِنْ عَبِقِ الجَـوَى[2]

فَإِنِ اِقْتَفَيْتَ القَلْبَ تَعْرِفُ مَا جَـــرَى

يُنْبِيْكَ[3] جُرْحٌ نَازِفٌ مَا قَدْ هَــــــوَى[4]

فَدَعِ الْمُتَيَّمَ يَرْتَجِي تَحْتَ الثَـــــرَى

---

[1] تمّ نظم قطعة التاريخ الشعريّ من قِبَل المؤلِّف (الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ) بعد الانتهاء من تأليف هذا الكتاب (ديوان عبقات الهوى)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها في أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[2] الجوى: شدّة الوجد نتيجة العشق، والهوى الخافي بسريرة العاشق، وكلّ داء يأخذ في الباطن، و يسبِّب الحُرقة و الحُزن.. انظر: لسان العرب: ٢١٦/١، و: ٣٨٤/٨، و: ١٣/ ٦٣.. و: القاموس المحيط: ص١٦٤١.. و: العين: ٦/ ١٩٦.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٣١٩.

[3] ينبيك: يخبرك، من الإنباء و هو الإخبار، و النبأ: الخبر.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٠٢.. و: مختار الصحاح: ص ٢٦٨.

[4] هوى: خرَّ ساقطاً من علوٍّ إلى أسفل.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٣٥، و: ١٥/ ٣٧٣.. و: مختار الصحاح: ص ٢٢٥.

يَوماً يَكُونُ الغَدْرُ في فِيْهِ[٥] القَـــذَى

وَ يُنَاجي كُلَّ العَاشِقِيْنَ مِنَ الـــوَرَى

هَمْسَاً لِيَعْرِفُوا مَا رَجَاهُ وَ كَـــمْ رَأَى

مِمَّن تَرَى قَتْلَ المُحِبِّ هُوَ المُنَـــى

فَعَسَى الحَقَائِقُ تَنتَشِي يَوماً عَسَـــى

أنِّي اِكتَوَيْتُ بِنَارِ عِشْقٍ أرِّخُـــوا:

(عَبَقٌ سَقَتْهُ بِبَعْضِ أشْجَانِ الجَوَى)[٦].

[٥] فِيهِ: أيّ فمه، و الفاه و الفوه: هو الفم، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٦٧)]، و أصل معنى الفوه هو الطِيب، و جمعه: أفواه، أيّ: أطياب.. انظر: لسان العرب: ١٣/ ٥٢٦ و٥٢٧.. و: القاموس المحيط: ص ١٤٧٩ و١٦١٤.. و: مختار الصحاح: ص ٢١٤ و٢١٦.. و: العين: ١/٥٠.. و: المغرب: ٢/ ١٥٣.

[٦] من حساب جملة التاريخ الشعريّ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (عبق = ١٧٢)، و (سقته = ٥٦٥)، و (ببعض = ٨٧٤)، و (أشجان = ٣٥٥)، و (الجوى = ٤١)، و بجمع الحروف الكليّ لجملة التاريخ الشعريّ، يكون الناتج: (٢٠٠٧)؛ و هو مطابق للسنة الميلاديَّة الَّتي تمَّ فيها تأليف هذا الكتاب (ديوان عبقات الهوى).

تقديم:

بقلم أُستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها

الشاعر المحقِّق الأديب

رافع آدم الهاشمي

مؤلِّف هذا الكتاب

ديوان عبقات الهوى

....

هذا الكتاب (ديوان عبقات الهوى) يضمُّ (١١٥) منظومةً شعريَّةً، بينَ قصيدةٍ و قطعةٍ و نتفةٍ، عموديَّةٍ فصيحةٍ و دارجةٍ باللهجةِ العراقيَّةِ، نظمتُها على مدار (١٢) اثني عشرَ عاماً متواصِلاً بتمامها و كمالها، بدءً من المنظومةِ الّتي تحملُ عنوان (وَ غَدِي يُبْكِيْهِ أَمْسِي) الّتي انتهيتُ من نظمها بتاريخ (١٩٩٧/١٢/١٢) ميلاديَّاً، و انتهاءً بالمنظومةِ الّتي تحملُ عنوان (سِوَايَ الظُّلْمُ لَمْ يَصِبِ) الّتي انتهيتُ من نظمها قبلَ تاريخ (٢٠٠٩/٩/٩) ميلاديَّاً، و

قد بلغَ مجموعُ جميع أَبياتِ منظوماتيَ في هذا الديوان (١٣٥٥) بيتاً من الشعرِ.

و لَمْ أَكتَفِ في هذا الكتابِ بإيرادِ منظوماتيَ الشعريَّةِ للفترةِ الزَّمنيَّةِ المذكورةِ فيهِ؛ إنَّما قمتُ أيضاً بإجراءِ التحقيقاتِ الضروريَّةِ اللازمةِ ذاتِ العَلاقةِ بمحتوى هذهِ المنظوماتِ الشعريَّةِ، سواءٌ كانَ التحقيقُ يتعلَّقُ بإيضاحِ معنى لفظٍ مُعيَّنٍ، أو كانَ يتعلَّقُ بشرحِ حقيقةٍ خافيةٍ عنك و عنِ الآخرينِ، و قَد اعتمدتُ في تحقيقاتي هذهِ على (٣٨٧) مرجعاً مِن أُمَّهاتِ مراجعِ التحقيقِ الَّتي أَدرجتُ عناوينها في آخِر هذا الكتابِ حسبَ التسلسلِ الأَلفِ بائيِّ لحروفِ عناوينها.

و كنتُ قَد انتهيتُ من إخراجِ الكتابِ للمرَّةِ الأُولى و كتابةِ مُقدَّمتهِ حينَ كنتُ في العاصمةِ السوريَّةِ دمشق، و كانَ ذلكَ بعدَ مضي السَّاعةِ الرابعةِ، من فجرِ يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٤/٤م)، ثمَّ قمتُ بمراجعتهِ و تدقيقهِ مُجدَّداً و انتهيتُ من المراجعةِ و التدقيقِ في تمام السَّاعة العاشرة و الـ (٥٤) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/٦م)، و منذُ ذلك الوقتِ كُنتُ أعمَدُ إلى

مراجعتهِ بينَ الفينةِ و الأُخرى؛ لكي أتأكَّدَ من دقتهِ و صحّةِ تحقيقاتيَ فيهِ، و ها أنا اليومَ أنتهي من إخراجهِ بصورتهِ النهائيَّةِ، ليكونَ هذا الكتابُ جاهزاً للنشرِ بجميعِ محتوياتهِ القيِّمةِ الّتي استغرقتْ منِّي جُهداً متواصلاً استمرّ لمدَّةِ (٢٧) عاماً بتمامها و كمالها.

كتابيَ هذا (ديوان عبقات الهوى) ثمرةُ جهوديَ للأعوامِ الـ (٢٧) المنصرمةِ برُمَّتها جُملةً و تفصيلاً، و فيهِ ستجدُ معاناتيَ الحقيقيَّةِ طوالَ هذهِ الأعوامِ، الَّتي كُنتُ أُخفيها عنك و عنِ الآخرينَ، إذ لم أُظهِرَ لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرةِ على صوري الشخصيَّةِ هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودةُ على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءَتك هذا الكتابَ ستعلمُ أَنت عِلمَ اليقينِ أنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبيَ اعتصاراً و لا تكادُ تفارقهُ أَبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هَوَ أَنَّني إنسانٌ عاشِقٌ مُحِبٌّ أَكتوي لحظةً تلوَ أُخرى بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاعٍ.

أتمنَّى لك وقتاً مُمتعاً و مُفيداً بقراءَتك هذا الكتاب.

حُرِّرَ التقديمُ في يوم الأحد بتاريخ (٢٠٢٤/١/٧) ميلادي

كُلُّ شَيءٍ في الكَونِ هُوَ مُؤثِّرٌ وَ مُتَأَثِّرٌ في الوَقتِ نفسِهِ، وَ طبيعَةُ كُلِّ أَثَرٍ تعتمِدُ على طبيعَةِ المُؤثِّرِ ذاتِها، فإِنْ كانَتْ طبيعَةُ المُؤثِّرِ إِيجابيَّةً، كانَ الأَثَرُ إِيجابيّاً كَذلكَ، وَ العَكسُ بالعَكسِ، إِنْ كانَتْ طبيعَةُ المُؤثِّرِ سلبيَّةً، كانَتْ طبيعَةُ الأَثَرِ سلبيَّةً هيَ الأخرى، وَ نحنُ اليومَ إِنَّما نَعيشُ في مُحيطٍ مَملوءٍ بالكَثيرِ مِنَ المُؤثِّراتِ السَلبيَّةِ ذاتِ الأَثَرِ السَلبيِّ، كَما في الوَقتِ نفسِهِ تُحيطُنا أَيضاً الكَثيرُ مِنَ المُؤثِّراتِ الإِيجابيَّةِ ذاتِ الأَثَرِ الإِيجابيِّ، وَ ليسَ هُناكَ فارِقٌ سَواءٌ كُنْت تَعيشُ في هذهِ البُقعَةِ أَمْ تلكَ، فإِنَّ الأَمرَ ذاتُهُ هُنا وَ هُناكَ، إِلَّا أَنَّ الاختلافَ الوحيدَ بينَ بُقعَةٍ وَ أُخرى هُوَ بِمقدارِ اِختلافِ نسبَةِ وجودِ المُؤثِّراتِ السَلبيَّةِ إِلى نسبةِ وجودِ المُؤثِّراتِ الإِيجابيَّةِ في تلكَ البُقعَةِ.

رافع آدم الهاشمي

جدول قصائد الديوان

التسلسل: (١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٧).

عنوان المنظومة: (وَ غَدِي يُبْكِيْهِ أَمْسِي).

مطلع المنظومة: (غَابَ عَنِّي مِثْلَ أَمْسِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٧/١٢/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٧).

عنوان المنظومة: (حَامِيْهَا مَا غِيْرَكْ رَيِّسْ يِحْمِيْهَا).

مطلع المنظومة: (خَلِّي إلِيكُولْ إيْكُولْ حَچِيَهْ إعْلَهْ هَمَّهْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/٣/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٤).

عنوان المنظومة: (لُولانَهْ مَا ظَلَّتْ وَادِمْ).

مطلع المنظومة: (تَعَبْ شِفْنَهْ و قَهَرْ ضِكْنَهْ وِ اليْسَارْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/٣/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٣).

عنوان المنظومة: (فَمَنْ ذَا سَوْفَ يَأْتِيْنَا؟).

مطلع المنظومة: (سَنَحْيَا إِنْ تَلاقَيْنَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/٥/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٨).

عنوان المنظومة: (حَبِيْبِي إللي يِرِدْ رُوحِي إليّهْ).

مطلع المنظومة: (حَبِيْبِي كَالْگُمَرْ عِيْنَهُ وَ جَنَّهْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٠/٣/٣) ميلادي.

التسلسل: (٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩).

عنوان المنظومة: (إنَّ الصَبَابَةَ فَوْقَ قَلْبِيَ تَعْتَلِي).

مطلع المنظومة: (قَدْ كَانَ لِي أَرْضٌ بِهَا قَصْرُ النَدَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٣/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٠).

عنوان المنظومة: (حُبُّ العِرَاقِ بِمُقْلَتَيَّ وَ نَاظِرِي).

مطلع المنظومة: (هَلْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنْ عَزِيْزٍ يُفْتَدَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٤/١٩) ميلادي.

التسلسل: (٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٨).

عنوان المنظومة: (مُسَاجَلةٌ شِعْرِيَّةٌ).

مطلع المنظومة: (أَگْضِي العُمُرْ آهَاتْ و أَسْمَعْ مَوَاوِيْلْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٦/٢١) ميلادي.

التسلسل: (٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٨).

عنوان المنظومة: (للَّهِ دَرُّكَ يَا حُسَيْنُ بِقَسْوَدِ).

مطلع المنظومة: (نُورٌ تَجَلَّى مِنْ عَلِيٍّ أَوْحَدِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥٤).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٧/٣) ميلادي.

التسلسل: (١٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٢).

عنوان المنظومة: (إنِّي رَبِيْبُ الحُزْنِ إنِّي لا أَنَا).

مطلع المنظومة: (إنْ كُنتَ تَبْحَثُ عَنْ مُحِبٍّ صَابِرِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢١).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/٩/١٧) ميلادي.

التسلسل: (١١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٤).

عنوان المنظومة: (سَأَمْضِي بَعْدَهُ نَحْوَ التُرَابِ).

مطلع المنظومة: (إِلهُ النَّاسِ لَنْ أَشْكُو لِخَلْقٍ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/١١/٦) ميلادي.

التسلسل: (١٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٤).

عنوان المنظومة: (بأَرْضِ العُرْبِ كُلُّ الخَيْرِ بَاقِ).

مطلع المنظومة: (تَجَلْجَلَ صَوْتُ أَطْفَالِ العِرَاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٣/٥) ميلادي.

التسلسل: (١٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤).

عنوان المنظومة: (أُسُودُ الأرْضِ إنَّا لا رُغَاءَا).

مطلع المنظومة: (أَأَطفَالُ العِرَاقِ كَفَى بُكَاءَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٣/٢٥) ميلادي.

التسلسل: (١٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٦).

عنوان المنظومة: (وَ عَمَّا كَانَ يَا دُنيَا سَلِيْنَـا).

مطلع المنظومة: (وَطَأْنَا المَوتَ أَعْوَامَاً طِوَالا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٣/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (١٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٧).

عنوان المنظومة: (وَ أُحْرِقَ قَلْبِي بِنَارِ الحَبِيْبْ).

مطلع المنظومة: (سَأَمْضِي لَيَالِي الشِتَاءِ الطَوِيْلْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٤/٥) ميلادي.

التسلسل: (١٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٣).

عنوان المنظومة: (وَ أَنْتِ النَّجْمُ دَوْماً في تَجَلِّ).

مطلع المنظومة: (أَطَلَّ العَامُ يَا سُعْدَا أَطِلِّي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٥/٨) ميلادي.

التسلسل: (١٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٠).

عنوان المنظومة: (فَلَقَدْ تَشَظَّى فِي فُؤَادِيَ مَرْتَعِي).

مطلع المنظومة: (دَعْ ذِكْرَ مَنْ سَكَنَتْ حَشَايَا أَضْلُعِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٦/١٣) ميلادي.

التسلسل: (١٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٣).

عنوان المنظومة: (وَ لَيْسَ فُؤَادِيَ الصَخْرَ الْمُهِيْنَا).

مطلع المنظومة: (قَتَلْتَ القِطَّ مِسْكِيْنَاً حَزِيْنَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٨/١١) ميلادي.

التسلسل: (١٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٤).

عنوان المنظومة: (وَ مَا كُلُّ سَيْفٍ تَرَى مَا رَوَى).

مطلع المنظومة: (صَبِرْنَا عَلَى حَرِّ نَارِ الجَوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/١٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٨).

عنوان المنظومة: (وَ فَاضَ الدَمْعُ حُزْنَاً مِنْ جُفُونِي).

مطلع المنظومة: (تَبَلَّجَتِ السَوَادَةُ مِنْ عُيُونِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/١٢/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٢١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٩).

عنوان المنظومة: (حَيِّيْنَهْ يَلْ تِسْمَعْ بِيْنَهْ).

مطلع المنظومة: (سَنَدْ إِحْنَهْ وَ هَلْ ذِمَّهْ وَ هَلْ طِيْبْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/١/٢) ميلادي.

التسلسل: (٢٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٥).

عنوان المنظومة: (وَ نَارُ الشَوْقِ فَاضَتْ مِنْ فُؤَادِي).

مطلع المنظومة: (إِلى مَنْ أَشْتَكِي نَارَ البُعَادِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٥/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٢٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٩).

عنوان المنظومة: (وَ سُعْدَاً لِمَنْ فِيْكَ يُحْيِي الكَلامْ).

مطلع المنظومة: (هُوَ الشَمْسُ يَبْقَى يُزِيْلُ الظَلامْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٩/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٢٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٤).

عنوان المنظومة: (نَبْقَى عَلَى مَرِّ العُصُورِ كَفَرْقَدِ).

مطلع المنظومة: (هَا قَدْ تَأَلَّقَ بَنْدُنَا فَتَبَدَّدِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٣).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/١٠/٥) ميلادي.

التسلسل: (٢٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٥).

عنوان المنظومة: (بِالغَدِ عَدْلٌ لَيْسَ مُحَالا).

مطلع المنظومة: (لَوْ وَهَبَ الأَعْدَاءُ جَمَالا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/١١/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٣).

عنوان المنظومة: (رُوْحِي فِدَاءٌ لِلْنَبِيِّ لِتَعْلَمُوا).

مطلع المنظومة: (لَوْلا النَبِيُّ لَمَا وَجَدْنَا هَا هُنَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/١١/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٩).

عنوان المنظومة: (تَجَلَّى اللَّهُ رَبُّ العَالَمِيْنَا).

مطلع المنظومة: (أَغَيْرُ اللَّهِ نَدْعُو في البَلايَا؟!).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٠).

عنوان المنظومة: (وَ صَارَ الحُبُّ يُفْضِي كَيْفَ يُفْضِي).

مطلع المنظومة: (عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ صَلَّى).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٠).

عنوان المنظومة: (دَمَّكْ يَبُوْيَهْ سَالْ).

مطلع المنظومة: (ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَارْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٤٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٣٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٥).

عنوان المنظومة: (يُمَّهْ.. يَمٍّتَكْ).

مطلع المنظومة: (يَبْنِي يَمٍّتَكْ ... يُمَّهْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٣١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٢).

عنوان المنظومة: (سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْرْ).

مطلع المنظومة: (سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْرْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/١) ميلادي.

التسلسل: (٣٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٣).

عنوان المنظومة: (يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْنْ).

مطلع المنظومة: (يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْنْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٣٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/١) ميلادي.

التسلسل: (٣٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٣).

عنوان المنظومة: (لِحْسِيْنْ.. وِنِّيْثْ).

مطلع المنظومة: (عُمْرِي كُلّْهْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٤٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/٣) ميلادي.

التسلسل: (٣٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١١).

عنوان المنظومة: (وِيْنَكْ يَحَادِيْنَهْ).

مطلع المنظومة: (وِيْنَكْ يَحَادِيْنَهْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٤٥).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (٣٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٢).

عنوان المنظومة: (وِيْنَكْ يَمَهْدِيْنَهْ).

مطلع المنظومة: (وِيْنَكْ يَمَهْدِيْنَهْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢٣).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (٣٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٥).

عنوان المنظومة: (نَبِيُّنَا الأَمِيْنْ).

مطلع المنظومة: (نَبِيُّنَا الأَمِيْنْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٨) ميلادي.

التسلسل: (٣٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٨).

عنوان المنظومة: (سَيِّدَتِي البَتُوْلْ).

مطلع المنظومة: (سَيِّدَتِي البَتُوْلْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٣٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٩).

عنوان المنظومة: (سَيِّدُنَا الرَّسُولْ).

مطلع المنظومة: (سَيِّدُنَا الرَّسُولْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٣٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٩).

عنوان المنظومة: (مَا هُوَ دِيْنِي؟).

مطلع المنظومة: (مَا هُوَ دِيْنِي؟).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٢).

عنوان المنظومة: (مَنْ هُوَ رَبِّي؟).

مطلع المنظومة: (مَنْ هُوَ رَبِّي؟).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٤/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٠).

عنوان المنظومة: (مَاذا أَقْرَأُ؟).

مطلع المنظومة: (مَاذَا أَقْرَأُ، مَاذَا أَقْرَأُ؟).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٥/٦) ميلادي.

التسلسل: (٤٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥).

عنوان المنظومة: (أَطَاهَا الحِلْمُ وَ الأَمَلُ).

مطلع المنظومة: (أَطَاهَا الحِلْمُ و الأَمَلُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢١).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/٩/٧) ميلادي.

التسلسل: (٤٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٤).

عنوان المنظومة: (عَلَّمَنِي دِيْنِي الإنْصَافْ).

مطلع المنظومة: (عَلَّمَنِي دِيْنِي الإنْصَافْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/١٠/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٤٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٩).

عنوان المنظومة: (وَ في القَلْبِ حُبٌّ لآلِ الهُدَى).

مطلع المنظومة: (لِمَاذَا، لِمَاذَا أَخَافُ الرَدَى؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٤/١١/١٨) ميلادي.

التسلسل: (٤٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠١).

عنوان المنظومة: (رِسَالَةْ إلى: أَنَسْ.. انْ).

مطلع المنظومة: (لَكْ يَا أَنَسْ شِتْرِيْدْ؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٥/٥/٥) ميلادي.

التسلسل: (٤٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٠).

عنوان المنظومة: (أَخَبْرِجْ يُومْ خَبَرْ مُؤلِمْ وَرَدْنِي).

مطلع المنظومة: (أَخَبْرِجْ يُومْ خَبَرْ مُؤلِمْ وَرَدْنِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٢).

عنوان المنظومة: (أَشِيْلْ اِلْسِيْفْ يُومْ اِلْمُوزِمِيَّهْ).

مطلع المنظومة: (يَا شَيَّالْ رَاسْ حْسِيْنْ أَتَانِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٤).

عنوان المنظومة: (أَنَادِي إِعْلِيْكْ بَلْچَنْ تَاخِذْ إِبْيْدِي).

مطلع المنظومة: (يَعْبَّاسْ يَا خُوْيَهْ إِنْتَهْ و عِضِيْدِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٦).

عنوان المنظومة: (تَرَهْ العِدْوَانْ يَمْ حْسِيْنْ سِرَوْ گُومْ).

مطلع المنظومة: (يَهَلْ نَايِمْ عَلَهْ الفَرْشَهْ وِلَكْ گُومْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٩).

عنوان المنظومة: (و إخْوَاتَكْ ظَلَّنْ إبْفَكْدَگ بِلا گُومْ).

مطلع المنظومة: (يَعَبَّاسْ يَا خُويَهْ إنهَضْ و گُومْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٤).

عنوان المنظومة: (يَعَبَّاسْ يَبُو فَاضِلْ يَبَدِرِ العَشِيْرَهْ).

مطلع المنظومة: (يَعَبَّاسْ يَبُو فَاضِلْ يَبَدِرِ العَشِيْرَهْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١٠).

عنوان المنظومة: (و غِيْرَكْ مَا يِدَاوِي جْرُوحْ).

مطلع المنظومة: (يَصَاحِبْ اِنْهَضْ و گُومْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٣/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٥٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٤).

عنوان المنظومة: (وَ أَنْتَ النُّورُ تَرْقَى في الأعَالِي).

مطلع المنظومة: (إِمَامُ العَصْرِ بَاقٍ لا تُبَالِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٤/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٥٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦).

عنوان المنظومة: (إلى مَنْ أَشْتَكِي عِشْقِي وَ عُسْرِي؟).

مطلع المنظومة: (أَبِيْتُ اللَّيْلَ وَحْدِي لَسْتُ أَدْرِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٥٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٢).

عنوان المنظومة: (فَلَيْسَ سِوَاكَ يُجْرَحُ بِالفِعَالِ).

مطلع المنظومة: (رَبِيْعُ العُمْرِ لا يَبْقَى بِحَالِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٥٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢١).

عنوان المنظومة: (حَبَاهُ اللَّهُ عِزّاً بَلْ جَلالا).

مطلع المنظومة: (شُجَاعٌ أَنْتَ لا تَخْشَى رِجَالا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٥٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٥).

عنوان المنظومة: (وَ ظَلَّ الْمَارِقُونَ بِلا وِفَاقِ).

مطلع المنظومة: (أَفَاطِمُ كَيْفَ كُنْتُمْ في الشِقَاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٥٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٦).

عنوان المنظومة: (هُمُ الشَمْسُ الْمُنِيْرَةُ وَ الثُرَيَّا).

مطلع المنظومة: (أَلا يَا دَهْرُ كَمْ تَقْسُو عَلَيّا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٧) ميلادي.

التسلسل: (٥٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٧).

عنوان المنظومة: (بَحْرٌ غَزِيْرٌ بِالْمَكَارِمِ جَارِيَا).

مطلع المنظومة: (دَعْ ذِكْرَ كُلِّ الجَاحِدِيْنَ فَإِنَّهُمْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٨) ميلادي.

التسلسل: (٦٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٨).

عنوان المنظومة: (وَ سِرُّ الكَوْنِ فِيْهِ لا يَمِيْلُ).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا النَائِبَاتُ أَتَتْكَ يَوْمَاً).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/١٩) ميلادي.

التسلسل: (٦١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٨).

عنوان المنظومة: (وَ هُوَ الشَفِيْعُ لِمَنْ بِرَبِّهِ يُسْلِمُ).

مطلع المنظومة: (لا لَيْسَ في الدُّنْيَا الدَنيَّةِ مَغْنَمُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٧/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٦٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨).

عنوان المنظومة: (أَمِيْرُ العُرْبِ يَا رَمْزَ المَعَالِي).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ أَشْتَكِي ضَيْقَاً بِحَالِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٧).

عنوان المنظومة: (وَ هَا قَدْ قُلْتُ فِيْكَ الشِعْرَ بَحْرَا).

مطلع المنظومة: (أَتُكْرِمُ مَنْ أَتَاكَ يَقُولُ شِعْرَا؟!).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٠).

عنوان المنظومة: (سَيَشْهَدُ جَمْعُنَا غَدَهُ اِنتِصَارَا).

مطلع المنظومة: (بِلادُ العُرْبِ تَاجٌ للغَيَارَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٢٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١).

عنوان المنظومة: (أَنْتِ الحَبِيْبَةُ لا لَيْسَ سِرَّاً يُكْتَمُ).

مطلع المنظومة: (يَا مَنْ تُطَبِبُنِي إذا مَا أُسْقَمُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٨/٣١) ميلادي.

التسلسل: (٦٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٧).

عنوان المنظومة: (وَ حُبُّكَ في فُؤادِيَ بَلْ وَ بَاقِ).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ غِبْتَ عَنْ عَيْنِي وَ بَاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/٨) ميلادي.

التسلسل: (٦٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٣).

عنوان المنظومة: (صَلاةُ اللَّيْلِ تَفْتَحُ كُلَّ بَابِ).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ تَتْرُكِ البُنْيَانَ يَا مَنْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٦٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٥).

عنوان المنظومة: (فَإِنَّ الجَفْوَ شَوْكَاً في الفَيَافي).

مطلع المنظومة: (إذا أَحْبَبْتَ يَوْمَاً لا تُجَافِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٦٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٧).

عنوان المنظومة: (فَذَاكَ العَهْدُ طَيْرَاً حَطَّ رِيْحَا).

مطلع المنظومة: (تَغَيَّرَتِ الرِبُوعُ وَ سَاكِنُوهَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٩).

عنوان المنظومة: (فَقُلُوْبُهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ قَدْ خَلِ).

مطلع المنظومة: (دَعْ ذِكْرَ مَنْ جَحَدُوا الفُؤَادَ فَإِنَّهُمْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (١١/٩/٢٠٠٦) ميلادي.

التسلسل: (٧١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤١).

عنوان المنظومة: (فَلَنْ يَنْفَعْكَ مَالٌ أَوْ بَنُونُ).

مطلع المنظومة: (أَلا يَا صَاحِ خُذْ مِنِّي لِتَنْجُو).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٦).

عنوان المنظومة: (كُلٌّ يَجُوبُ الأَرْضَ مِثْلَ صُمَيْدَعِ).

مطلع المنظومة: (أُنظُرْ إلى هَذِي القُبُورِ دَوَارِسٌ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٧).

عنوان المنظومة: (لا لَنْ يُهَزَّ إِذَا تُخَرْبِشُهُ القِطَطْ).

مطلع المنظومة: (حَاذِرْ مِنَ الدُّنْيَا الدَنِيَّةِ إِنَّهَا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٨).

عنوان المنظومة: (وَ اَصْبِرْ فَسَوْفَ الخَيْرُ يُقْبِلُ إِنْ غَفَا).

مطلع المنظومة: (غَادِرْ بِلادَكَ إِنْ وَجَدْتَ بِهَا الجَفَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦١).

عنوان المنظومة: (وَ الكُلُّ يَحْصُدُ مَا أَتَاهُ وَ مَا جَنَى).

مطلع المنظومة: (نَاصِرْ خَلِيْلَكَ وَ اَحْتَوِيْهِ إِذَا رَنَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (١١/٩/٢٠٠٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٢).

عنوان المنظومة: (وَ أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَبِالفِعَالِ).

مطلع المنظومة: (أَتَاكَ المَوتُ حَاذِرْ وَ ارْتَقِبْهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (١١/٩/٢٠٠٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٢).

عنوان المنظومة: (وَ لَنْ تَحْيَا بِذُلٍّ أَوْ بِعَارِ).

مطلع المنظومة: (سَيَمْضِي النَّاسُ حَتْمَاً نَحْوَ يَوْمٍ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٢).

عنوان المنظومة: (رَمَانِي الدَّهْرُ في جُبٍّ بِوَادِ).

مطلع المنظومة: (عَلَيْكَ بِكُلِّ جِدٍّ وَ اجْتِهَادِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (١٢/٩/٢٠٠٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧١).

عنوان المنظومة: (وَ صَارَ الكَرْبُ نَسْيَاً تَحْتَ طَمْسِ).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا صَارَ يَوْمِي مِثْلَ أَمْسِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (١٣/٩/٢٠٠٦) ميلادي.

التسلسل: (٨٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٩).

عنوان المنظومة: (وَ اَعْلَمْ بِأَنَّ الذِئِبَ يَرْقُبُ إِنْ عَوَا).

مطلع المنظومة: (حَاذِرْ لِسَانَكَ وَ اَحْتَبِسْهُ عَنِ الهَوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٨١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١).

عنوان المنظومة: (أَتيْتُكَ أَرْتَجِي تَحْسِيْنَ حَالِي).

مطلع المنظومة: (إذا مَا جَاءَكَ الْمُحْتَاجُ يَوماً).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٨٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٣).

عنوان المنظومة: (وَ ضَوْءُ الشَمْسِ رَمْزٌ لِلوِصَالِ).

مطلع المنظومة: (خُذِ الآدَابَ دَوْمَاً وَ اَرتَجِيْهَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٨٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٥).

عنوان المنظومة: (سَعِيْدَ القَلْبِ مِنْ عَامٍ لِعَامِ).

مطلع المنظومة: (وَ قَدْ أَوْصُونِي أَنْ آتِي بِخُبْزٍ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٧) ميلادي.

التسلسل: (٨٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٥).

عنوان المنظومة: (كَرِيْمٌ أَنْتَ يَا نَسْلَ الكِرَامِ).

مطلع المنظومة: (عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى يَا شَفِيْعِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/١٧) ميلادي.

التسلسل: (٨٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠).

عنوان المنظومة: (أَنَا مَنْ أَرْتَقِي بِالجِدِّ سَعْدِي).

مطلع المنظومة: (أَلا أَنَّ الفَتَى مَنْ قَالَ أَنِّي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٩).

عنوان المنظومة: (أَحِبِّجْ مُوثْ يَا رُوحِي).

مطلع المنظومة: (أَحِبِّجْ مُوثْ يَا رُوحِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٥).

عنوان المنظومة: (إِنْتِي الهَوَهْ وِ الْمَاي).

مطلع المنظومة: (أَشْتَاگْ إِلِجْ يَهْوَاي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٠).

عنوان المنظومة: (وَ أُعْلِنُ حُبَّكُمْ دُوْنَ اِسْتِتَارِ).

مطلع المنظومة: (عَليٌّ فِي الفُؤادِ وَ فِي قَرَارِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٩) ميلادي.

التسلسل: (٨٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٨).

عنوان المنظومة: (فَعَجِّلْ قَبْلَهُمْ فِعْلاً بِقَوْلِ).

مطلع المنظومة: (إذا مَا كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ خَيْرَاً).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/١١) ميلادي.

التسلسل: (٩٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٤).

عنوان المنظومة: (وَ طِبْ نَفْسَاً بِهَا عَمَلاً تَطِيْبُ).

مطلع المنظومة: (إِذَا مَا كُنْتَ تَسْعَى نَحْوَ فَضْلٍ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٩١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٠).

عنوان المنظومة: (وَ لَثْمُ الفَاهِ يُبْقِي كُلَّ غَضٍّ).

مطلع المنظومة: (حَبِيْبَتِي لَسْتُ أَنْسَى يَوْمَ كُنَّا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٩٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥١).

عنوان المنظومة: (مَتَى يَا خَالِقِي أَلْقَى نَوَالِي؟).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ أَشْتَكِي ظُلْمَ اللَّيَالِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٩٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩١).

عنوان المنظومة: (إشْكُثُرْ گَلّبِي إنْكِسَرْ).

مطلع المنظومة: (إشْكُثُرْ گَلّبِي إنْكِسَرْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٣).

عنوان المنظومة: (الثَوْرَةْ عِنْوَانِ الرِّجَالْ).

مطلع المنظومة: (الثَوْرَةْ عِنْوَانِ الرِّجَالْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٥).

عنوان المنظومة: (مَا أَصْبُرْ أَبَدْ هَيْهَاتْ).

مطلع المنظومة: (أَبُوسْ إِخْدُودِچْ الحِلْوَاتْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٦).

عنوان المنظومة: (مَا شِفِتْ غِيْرْ التَعَبْ).

مطلع المنظومة: (يَا زَمَنْ بِيْكْ العَجَبْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠٧).

عنوان المنظومة: (مَسَاءِ الخَيْرْ وَ الحُبْ وَ السُرُورْ).

مطلع المنظومة: (مَسَاءِ الخَيْرْ وَ الحُبُّ وَ السُرُورْ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (دارج).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١١/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٩٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧).

عنوان المنظومة: (إلَيْكَ الْمُشْتَكَى مِنْ كُلِّ أَمْرِ).

مطلع المنظومة: (إلهي خَالِقِي أَنتَ الْمُرَجَّـى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٢/٥) ميلادي.

التسلسل: (٩٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٢).

عنوان المنظومة: (شُمُوْسَ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاهَا).

مطلع المنظومة: (مَلأَتَ الكَوْنَ نُوراً لا يُضَاهَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/١/٢٠٠٧) ميلادي.

التسلسل: (١٠٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٦).

عنوان المنظومة: (بالْمُكْرِمِ الْمُغنِي الصُرُوْحُ سَتُكْتَمَلْ).

مطلع المنظومة: (دَعْ عَنْكَ مَنْ شَغَلَ الفُؤادَ وَ لا تَسَلْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (١٠١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٥).

عنوان المنظومة: (وَ بَقِيْتُ وَحْدِيَ في الدِيَارِ وَ أَدْمُعِي).

مطلع المنظومة: (جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ ظُلْمَاً وَ اَحْتَذى).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (١٠٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٨).

عنوان المنظومة: (تَبَّتْ يَدُ الظُّلْمِ وَ تَبّاً لِلْشَجَنْ).

مطلع المنظومة: (لَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي يُبْقِي الأُمَمْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (١٠٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣١).

عنوان المنظومة: (شَاءَتْ لهَا الأَقْدَارُ بِالعَبَقِ النَدِي).

مطلع المنظومة: (صَبْرَاً عَلَى نَارِ الغَرَامِ إِذَا أَتَى).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (١٠٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢).

عنوان المنظومة: (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمَاً وَ انتِعَاشَا).

مطلع المنظومة: (مَلَكْنَا فَاسْتَزَادَ الشَعْبُ خَيْرَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٢/٢٨) ميلادي.

التسلسل: (١٠٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٦).

عنوان المنظومة: (فَإِنَّ العِشْقَ سَهْمَاً قَدْ رَمَانِي).

مطلع المنظومة: (كَفَانِي مَا أَتَانِي لَنْ أُبَالِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/٢) ميلادي.

التسلسل: (١٠٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣).

عنوان المنظومة: (أَرَى في طَبْعِكَ اليَوْمَ الصُدُودَا).

مطلع المنظومة: (أَمَنْ أَعطَيْتَني يَوماً وُعُودَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (١٠٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٢).

عنوان المنظومة: (وَ صَارَ الْمَوْتُ لِي خَيْرَ الْمُعَافي).

مطلع المنظومة: (أُرَاضِيْهَا وَ لَكِنْ دُوْنَ جَدْوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/٥) ميلادي.

التسلسل: (١٠٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٦).

عنوان المنظومة: (وَ نَارُ اليَأْسِ تَكْوِيْنِي بِصَدْرِي).

مطلع المنظومة: (لَقَدْ ضَاقَ الفُؤَادُ بِضِيْقِ أَمْرِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١١) ميلادي.

التسلسل: (١٠٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٣).

عنوان المنظومة: (أَوَ مَا عَلِمْتَ بأَنَّنِي تَحْتَ الثرَى؟).

مطلع المنظومة: (مَاتَ الفُؤَادُ فَلا تَسَلْ أَيْنَ الهَوَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٢) ميلادي.

التسلسل: (١١٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٣).

عنوان المنظومة: (مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الصَبَابَةِ يَتْعَبُ).

مطلع المنظومة: (لا تَرْتَجِي مِنِّي الصَبَابَةَ إِنَّمَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٣) ميلادي.

التسلسل: (١١١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٦).

عنوان المنظومة: (سَقِيْمَ الرُوْحِ يَمْضِي نَحْوَ قَبْرِ).

مطلع المنظومة: (طَرِيْحٌ في الفِرَاشِ فَمَنْ يُدَاوِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٤) ميلادي.

التسلسل: (١١٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨١).

عنوان المنظومة: (وَ لَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَيءٍ وَ أنْتَهَى).

مطلع المنظومة: (لَوْ كُنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي بَعْضَ الرَجَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٣/١٤) ميلادي.

التسلسل: (١١٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٦).

عنوان المنظومة: (وَ تَنَشَّقَتْ رُوْحِي بِعِطْرِكَ سَيِّدِي).

مطلع المنظومة: (لَكَ يَا إِلَهَ الكَوْنِ أَرْفَعُ حَاجَتِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٤/٢٠٠٧) ميلادي.

التسلسل: (١١٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٤).

عنوان المنظومة: (في حُلْقُومِي صَرْخَةُ ثَكْلَى).

مطلع المنظومة: (في حُلْقُومِي صَرْخَةُ ثَكْلَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/١٨) ميلادي.

التسلسل: (١١٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٧).

عنوان المنظومة: (سِوَايَ الظُّلْمُ لَمْ يَصِبِ).

مطلع المنظومة: (قَضَيْتُ العُمْرَ في تَعَبِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٩/٩) ميلادي.

بسمِ اللَّه الرَّحمنِ الرَّحيمِ

بِلُغَةِ كُلِّ الأديانِ

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ الأوَّلِ وَ الآخِرِ، الباطِنِ و الظاهِرِ[7]، العالِمِ بخفايا الأُمُورِ[8]، واجِبِ الوُجودِ، المُوجِدِ لِكُلِّ مَوجودٍ، مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ، خالِقُ الضوءَ وَ الفَيءَ، مَنْ هُوَ: هُوَ، وَ لَيْسَ غَيْرُهُ هُوَ، مُقَدِّرُ كُلِّ مَقْدُورٍ[9]، خَلَقَنَا وَ سَوَّانَا، وَ أَنشأَنا وَ هَدانا[10]؛ فأَلْهَمَنا فُجُورَنا وَ تَقوَانا[11]، خَلَقَنا مِنَ العَدَمِ، وَ رَكَّبَنا مِنْ لَحْمٍ وَ دَمٍ، وَ جَعَلنا بَشَراً أَسوياءً، نقتدي

---

[7] إشارة إلى قوله تعالى: {هُوَ الأَوَّلُ وَ الآَخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة الحديد/ الآية (٣)].

[8] إشارة إلى قوله تعالى: {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ وَ أَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ}.. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٨)].

[9] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ كَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقْدُوراً}.. [القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٣٨)].

[10] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ}.. [القرآن الكريم: سورة البلد/ الآية (١٠)].

[11] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ نَفْسٍ وَ مَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا}.. [القرآن الكريم: سورة الشمس/ الآيتان (٧ و٨)].

بسادَةٍ أَولياءٍ، نَرتجي بِهِم عَفوَهُ الكريمَ، يَومَ نؤوبُ إليهِ بِقَلبٍ سَليمٍ..

ثُمَّ خَيْرُ مَا أَبتَدأُ بهِ مِنَ الكَلامِ، هُوَ الصَّــلاةُ وَ السَّــلامُ، عَلى سَــيِّدِ المُرْسَــلِينَ وَ الأَنامِ، مُحَمَّدٍ النَبيِّ الهُمَامِ، العَرَبيِّ الصــادقِ الأَمينِ، جَدِّ الأتقياءِ وَ المُؤمنينَ، وَ عَلى آلهِ الطيِّبينَ الطاهرينَ، وَ صَـحبِهِ الغُرِّ الميامينِ، صَـلاةً ليسَ لها عَدَدٌ، مَمدودَةٌ ليسَ لها أَمَدٌ، مَوصولَةٌ إلى اللهِ العَزيزِ الأَحَدِ، لا يَصُدُّها عَنهُ عَزَّ ذِكرُهُ مَرَدٌ، صَلاةً وَ سَــلاماً دائمتينِ، ما دامَ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ، وَ البحرُ وَ الأَشــجارُ، مُنذُ أَزَلِ الآزلينَ، وَ بَعدِ قِيامِ يَومِ الدِّينِ، فَحتَّى أَبَدِ الآبِدينِ..

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَد حَثَّنا المُكَلَّفُ بنقلِ الأَمانةِ على العَمَلِ، إذ قالَ عَزَّ ذِكرُهُ: {وَ قُلِ اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّــهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}[١٢]، و قال تعالى: { قُلْ يَا قَوْمِ اِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَــوْفَ

[١٢] القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (١٠٥).

تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ}[١٣]، و قالَ: {وَ يَا قَوْمِ اِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَ اَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ}[١٤]، وَ قالَ: {قُلْ يَا قَوْمِ اِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ}[١٥]، وَ قالَ: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً}[١٦]..

لِذا: كانَ هَذا الكتابُ المُتواضِـعُ، لا أَرتجي فيهِ شَـيْئاً مِنَ المَطامِعِ، إِنَّما كَتبْتُهُ لأَسـبابٍ غَيرِ خافيةٍ، لِمَن يَقرأَهُ قِراءَةً وافيةً، وَ إذ أَردتُ إظهـارَ الجَمـالِ، فيمـا يُعرَضُ طَيَّ المَقـالِ، فَقَـدْ بَـدا لِتحقيقِ المَطلوبِ، وَ الوُصـولِ إلى الغَايةِ وَ المَرغوبِ، هُوَ إتِّباعُ المَنهَجَ الاسـتقرائيِّ، بأُسـلوبِ المُعْجَمِ الأَلفِ بائيِّ؛ ليَخرُجَ الكتابُ بأَبهى حُلَّةٍ، فيُصـبِحُ زَيْناً للمَذهَبِ وَ المِلَّةِ، بَعدَ تحقيقٍ وَ تَدقيقٍ، وَ تَرتيبٍ وَ تَنسـيقٍ، وَ تَصـحيحٍ وَ تَنقيحٍ، بَيْنَ تَصـريحٍ وَ تَلميحٍ؛ لِذا أَتعَبْتُ الفِكرَ في تحريرِهِ، وَ أَجْهَدتُ النظرَ في تحبيرِهِ، وَ سَـهِرتُ

---

[١٣] القرآن الكريم: سورة الأنعام/ الآية (١٣٥).

[١٤] القرآن الكريم: سورة هود/ الآية (٩٣).

[١٥] القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآيتان (٣٩ و ٤٠).

[١٦] القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (٨٤).

لأجلِهِ اللّيالي، تارِكاً زوجتي وَ عِيالي، مُتَحَمِّلاً في سبيلِهِ كُلَّ عَطاءٍ مَبذولٍ، وَ مالٍ مَجزولٍ، وَ جُهدٍ جَهيدٍ، وَ جِدٍّ أَكيدٍ، في زَمَنٍ أَصبَحَتْ فيهِ العَقارَبُ كالأَقارِبِ، وَ السَّاعاتُ لسَّاعاتٌ، وَ طَعنُ السِنانِ أَهوَنُ مِنْ جُرحِ اللِّسانِ، وَ مَنْ أَظهروا الرُخامَ، وَ أَخفُوا السُخامَ، سادُوا الأَنامَ، فَلا ترى مِنْ ظاهِرِهِم إلَّا المَليحَ، وَ ليسَ في داخلِهِم غَيرَ القَبيحِ، وَ {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً}[١٧]، مُتَوَخِّياً فيهِ إحرازَ المأَمُولِ، مِمَّا تَمَّ فِعْلُهُ بالمَعمُولِ، فَجاءَ بِحمدِ اللهِ تعالى، كَعِقْدٍ في جِيْدِ حَسنَاءٍ تَلالا، كَما يَبدُو للقائلِ الضَعيفِ، صاحِبِ المَسطورِ عَبدُ اللطيفِ، وَ قَدْ أَسمَيتُهُ بـ (**عبقاتُ الهوى وَ نفحاتُ الجوى و بَعضُ أَشجانِ الفُؤادِ المُبتلى**)[١٨]، وَ قَدِ اشتمَلَ

---

[١٧] القرآن الكريم: سورة الكهف/ الآية (١٨).

[١٨] قد يعترض البعض على استخدام عنوان مُطَوَّل للكتاب، إلّا إنَّ ذلك ليس بمستغربٍ قط، و لعنوان الكتاب (و إنْ كان مُطَوَّلاً) غاية تدلّ على معنىً معيّن أراده المؤلِّف لغرضٍ بعينه دون سواه، و في التَّاريخ شواهد كثيرة تدلّ على استخدام العلماء و المؤلِّفين عناوين مطوَّلة، كالسيِّد أبي الثناء محمود بن السيِّد عبد الله الحسينيّ الآلوسيّ (ت ١٢٧هـ/ ٧٤٥م) في كتابه: (غرائب الاغتراب و نزهة الألباب في الذهاب و الإقامة و الإياب)، و أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراسانيّ (ت ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م) في كتابه: (بلاغات النِّساء و طرائف كلامهن و مِلَحِ نوادرهن و أخبار ذوات الرأي منهنَّ و أشعارهن في الجاهليَّة و صدر الإسلام)، و الحافظ الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبريّ اللالكائيّ (ت ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م) في كتابه: (شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة و الجماعة من الكتاب و السُّنَّة و إجماع الصحابة و التابعين من بعدهم)، و عبد الرَّحمن

على المنظوماتِ الفَصـيحَةِ وَ الشـعبيَّةِ الدَارِجَةِ، الَّتي بلَغَ عَدَدُها سَويَّةً: (١١٥) منظومةً شعريَّةً، مَجموعُ أبياتها جميعاً: (١٣٤٥) بيتاً مِنَ الشِعرِ (دُونَ حِساب قِطعةِ التَّاريخِ الشِعريِّ)، منها: (٨٨) عَدَدُ المَنظوماتِ الشعريَّةِ الفَصـيحةِ، الَّتي بلَغَ مجموعُ أبياتها: (١٠٤٨) بيتاً فصـيحاً مِنَ الشِـعرِ، وَ منها: (٢٧) عَدَدُ المَنظوماتِ الشِـعريَّةِ الشـعبيَّةِ الدَارِجَةِ، الَّتي بلَغَ مجموعُ أبياتها: (٢٩٧) بيتاً شـعبيّاً دارجاً مِنَ الشِـعرِ، ليكونَ بذلِكَ هَذا الكتابُ (ديوان عبقات الهوى) عبارةً عَنِ الجزءِ الأوَّلِ مِن (ديوان الأديب رافع آدم الهاشـميّ)، وَ قَد جَعلتُ في حواشـيهِ العديدَ مِنَ المعلوماتِ مِمَّا يقتضـيهِ التحقيقُ وَ التنبيهاتِ، وَ قَد أَسمَيتُها بـــ **(فوائد الورى في تحقيق عبقات الهوى)**، وَ كانَ مِنَ الإنصـافِ، بَعدَ نهايةِ المَطافِ، أَنْ أَضَـعَ

بن محمَّد بن خلدون الحضرميّ (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) في كتابه: (العِبَر و ديوان المبتدأ و الخَبَر في أيَّام العرب و العجم و البربر و مَن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) المشتهر بتاريخ ابن خلدون، و الأديب المؤرِّخ إسماعيل باشا بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيّ (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) في كتابه: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون)، و الأديب المؤرِّخ خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس الزركليّ الدمشقيّ (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) في كتابه: (الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرِّجال و النِّساء من العرب و المستعربين و المستشرقين)، و غير ذلك من الشواهد الَّتي يطول المقام لحصرها.

قـائمـةَ المَراجِعِ العـامَّـةِ، الّتي لا تخلو مِنْ فوائـدٍ هـامَّـةٍ، ليتمَّ المَطلوبُ، وَ يتحقَّقَ المَرغوبُ.

وَ لا يَسَـعُني في هذا المَقامِ، إلّا أَنْ أُبديَ شُـكرِيَ وَ أَحسَـنَ الكَلامِ، إلى الّتي تَحَمَّلتْ معيَ السنينَ العِجافَ، بِصَبرٍ لا تَحيدُ عَنهُ الأَلطافُ، زوجتي المُخَدَّرةُ المَصـونَةُ، وَ الجَوهَرَةُ المَكنونَةُ، جَزاها اللهُ عَنِّي خَيْرَ الجزاءِ، وَ أَفضَـلَ العَطاءِ، في دارِ الفَناءِ قَبلَ دارِ البَقاءِ، إذ لولاها لَمَا خَرَجَ المَسطورُ، إلى حَيثِ يكونُ النُّورُ، سـائِلاً المَوْلَى العَليَّ القَديرَ، أَنْ يُوصِـلَني بِهِ إلى أَحسَـنِ تَقديرٍ، حِيْنَ أُعرَضُ على الخَبيرِ العَليمِ، {يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَ لاَ بَنُونٌ، إلّاَ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}[١٩]، وَ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالمين، خالِقُ الأَوَّلينَ وَ الآخِرين، وَ صـلَّى اللهُ على سَـيِّدِ البَشَـرِ، حامِلِ اللواءِ المُعتَبَرِ، وَ على آلِهِ الهُداةِ الميامين، الطيِّبين الطاهرين، صَـلاةً فيها مِنَ التَحِيَّاتِ، الزاكياتِ الطيِّباتِ، تَدومُ دَوامَ اللَّيلِ وَ النَّهارِ، وَ البِحارِ وَ الأشـجارِ، يتجاوزُ عَدُّها ما كانَ أَو يكونُ، وَ سَـلَّمَ تسـليماً كثيراً، راجياً مِنَ المَوْلَى العَلِّيِّ القَديرَ حُسْـنَ القَبُولِ، أَنَّهُ نِعْمَ المَوْلَى وَ نِعْمَ النَصيرِ..

---

[١٩] القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيتان (٨٨ و٨٩).

اللَّهُمَّ إنَّا نرغَبُ إليكَ في دَولةٍ كَريمَةٍ تُعِزُّ بها الإنسانَ وَ أَهلَهُ، وَ تُذِلُّ بها النِفاقَ وَ أَهلَهُ، وَ تجعَلَنا فيها مِنَ الدُعاةِ إلى طاعتِكَ، وَ القادَةِ إلى سـبيلِكَ، وَ تَرزُقَنا بها كَرامَةَ الدُّنيا وَ الآخِرَةِ، اللَّهُمَّ ما عَرَّفتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلناهُ، وَ ما قَصُرنا عَنهُ فَبَلِّغناهُ، اللَّهُمَّ إنَّا نَشكُو إليكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَـلواتُكَ عليهِ وَ آلهِ، وَ غَيبَةِ الإنسـانِ فينا، وَ قِلَّةِ عَدَدِنا، وَ كَثرَةِ عَدُوِّنا، وَ تَظاهُرِ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَـلِّ اللَّهُمَّ على مُحَمَّدٍ وَ آلهِ كَما صَـلَّيْتَ على إبراهيمَ وَ آلِ إبراهيمَ، وَ أَعِنَّا على ذلكَ بِفَتحٍ مِنكَ تُعَجِّلُهُ، وَ بِضُرٍ تَكشِفُهُ، وَ نَصرٍ تُعِزُّهُ، وَ سُلطانِ حَقٍّ تُظهِرُهُ، وَ رَحمَةٍ مِنكَ تُجَلِّلناها، وَ عافيةٍ مِنكَ تُلبِسـناها، إنَّكَ أَرحَمُ الرَّاحمينَ، وَ صَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَ أَهلِ بَيتِهِ الهُداةِ المَرضيينَ وَ صَحبِهِ الغُرِّ المَيامين..

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

{الَّذي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَ الَّذي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ، وَ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَ الَّذي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ، وَ الَّذي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي

بِالصَّالِحِين، وَ اَجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينِ، وَ اَجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ}[٢٠].

وَ آخِرُ دَعوَانا أَنِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالمين، على كُلِّ حالٍ مِنَ الأَحوالِ، وَ صَلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ، وَ على آلهِ الطيِّبين الطاهرين، وَ صحبِهِ المُتَّقين المُؤمنين، وَ سَلَّمَ تسليماً كثيراً، وَ سأَشرَعُ في المَقصودِ، بِعَونِ المَلِكِ المَعبُودِ، مُعتَرِفاً بِقِصَرِ البَاعِ، وَ قِلَّةِ الاِطِّلاعِ، سائِلاً اللهَ السَدادَ، أَنَّهُ وَليُّ التوفيقِ وَ الرَشادِ.

حُرِّرَ في العاصِمَةِ الإيرانيَّةِ طهرانَ، على يَدِ مؤلِّفِهِ وَ مُحَقِّقِهِ، وَ مُفَهرِسِهِ وَ مُدَقِّقِهِ، الشاعِرُ الفاني، ذُو الأَهدافِ وَ الأَماني، أَقَلُّ العِبادِ عَمَلاً، وَ أَكثَرُ النَّاسِ أَمَلاً، أدنى ما في الخَليقَةِ، بَلْ لا شَيءَ في الحَقيقَةِ، الأَقَلُّ بينَ الخَلْقِ بِضاعَةً، وَ أَكثرُهُم للوقَتِ إِضاعَةً: السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً)[٢١] بن السيِّد محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين بن السيِّد الحاج نجم الدِّين بن السيِّد

---

[٢٠] القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيات (٧٨ – ٨٥).

[٢١] السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً): هو أحد السَّادة الأشراف، مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقاث الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان.

الحاج عليّ أغا بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ المعروف باسم عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة بن السيِّد الحاج عبد الله أمين الدولة رئيس الوزراء بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء[٢٢] بن

---

[٢٢] السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد السادس لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان عبقاث الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (أصفهان) بـ (إيران) في سنة (١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م)، و توفِّي في صباح يوم الأحد المصادف (١٣/ صفر/ ١٢٣٩هـ) الموافق (١٩/١٠/١٨٢٣م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، صاحب عشرات الإنجازات العظيمة، منها: بناء السور السادس لمدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق)، و إنشاء أوَّل مكتبة عامَّة في مدينة (النجف) المذكورة، و هو صاحب مدارس (الصدر الأعظم) الدينيَّة الـ (٤) و موقوفاتها الشاسعة في (العراق) و (إيران)، شغلَ منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، عُرِفَ بالكفاءة و الكرم و طِيب النَّفس و الصدق و الإخلاص و سعة الصدر و علوّ الهمَّة و الشهامة، و قد مدحه الشعراء العرب و العجم بقصائد كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت جُمِعَت و طُبِعَت في ديوان كبير سُمِّيَ بعنوان: (المدائح الحسينيَّة)؛ نسبة إلى المقطع الثاني من اسمه: (محمَّد حسين)، و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين من العرب و غير العرب عامَّةً، و حماية المؤمنين من براثن (الاستعمار) الغاشم، أكرَمَه اللهُ تعالى بحفظ جسده الشَّريف في ثرى الأرض سالماً مِنْ كُلِّ سوءٍ حتَّى يشاءَ اللهُ عزَّ و جلَّ؛ و قَدْ شاهدَهُ بأُمِّ عينيه حفيده المرحوم الأستاذ السيِّد (محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين بن السيِّد نجم الدِّين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد عليّ وزير الداخليَّة الملقَّب بنظام الدولة بن السيِّد عبد الله رئيس الوزراء الشهير بأمين الدولة بن السيِّد الحاج محمَّد حسين رئيس الوزراء الهاشميّ)، حينَ أرادَ دفنَ جثمان أخيه المقتول (السيِّد محمَّد عليّ الهاشميّ) بتاريخ يوم

السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد رحيم الملقَّب باسم العلَّاف بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن الملقَّب باسم أبو الفتح بن السيِّد صدر الدِّين جد السَّادة بني صدر الإسماعيليِّون[٢٣] بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد

الجمعة المصادف (٢٠/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٩٧٢/١/٧م) في مدرسة جدِّه الصدر في مدينة (النجف الأشرف)، حيث قبور أجداده السَّادة الأشراف العظام؛ فحين فتحَ قبرَ جدِّه (السيِّد الحاج محمَّد حسين الصدر الهاشميّ) باني سور النجف، شاهدَه بلحيته البيضاء الطريَّة و النُّورُ يشعُ من وجهه المبارَك، و لمَّا وضع أنامله على خدِّه الطاهر غارت أصابعه بين طيّات وجهه الدافئ الطريّ و كأنه دُفِنَ قبل لحظاتٍ قليلةٍ، لا قبلَ (١٤٩) عاماً متتالياً من وفاته، و قد حدَّثني حفيده المرحوم شخصيّاً بذلك، فسبحان اللهُ العظيم و الحمد لله الَّذي جعلَ للمؤمنين هذه المنزلة المبارَكة، و له طيَّبَ اللهُ تعالى ثراه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٨٥ – ١٠٦) منه.

[٢٣] إنَّ نسب السَّادة الأشراف آل الصدر الإسماعيليّون الحسينيّون الهاشميّون (بُناة سور النجف السادس) سليلي السَّادة الفاطميِّين خلفاء الدولة الفاطميَّة ورد تسلسلهم الترتيبيّ في كتاب: (تحفة الأزهار) للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ وفقاً للترتيب التالي: القضيب الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الغصن الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الدوحة الثانية (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من السبط الثاني (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الأيكة الثانية (تحفة الأزهار: ٨٠/٣) من الأصل الرابع (تحفة الأزهار: ٧٢/٣).

و هم من الناحية التوضيحيَّة لِمَا مرَّ سلفاً كالتالي: القضيب الأوَّل (السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محسن الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الغصن الأوَّل (السيِّد علي

مظفَّر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر يعيش بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد بن السيِّد الحسن الملقَّب باسم أبو محمَّد البغيض بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو عبد الله الحبيب بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر[٢٤] بن السيِّد إسماعيل الملقَّب باسم أبو محمَّد

بن السيِّد أبي جعفر محمَّد يعيش الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الدوحة الثانية (السيِّد أبي محمَّد جعفر بن السيِّد أبي محمَّد الحسن البغيض الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى السبط الثاني (السيِّد أبي محمَّد الحسن البغيض بن السيِّد أبي عبد الله محمَّد الحبيب الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الأيكة الثانية (السيِّد أبي محمَّد جعفر بن السيِّد أبي جعفر محمَّد الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الأصل الرابع (السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن الإمام السيِّد أبي عبد الله جعفر الصادق الحسينيّ الهاشميّ).

[٢٤] جعله (كامل سلمان الجبوريّ) في كتابه، الروض المعطار: ص (٢٢٠) ابناً لإسماعيل الأقطع صليبةً، و هو ليس بصواب؛ فقد وقع الجبوريّ في خطأ أثناء التشجير النسبيّ لمتن تحفة الأزهار للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ، و ما ذكرناه هو الصواب؛ اعتماداً على متن تحفة ابن شدقم و جميع المصادر النسبيَّة، و هو أنَّ: السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر) والد السيِّد أبي محمَّد جعفر الشاعر السَّلامي، هو ابن: السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج (صليبةً) بن الإمام السيِّد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام، و ليس ابن إسماعيل الأقطع كما ذكره الجبوري في روضه المعطار، و هو الخطأ نفسه الذي وقع فيه

طلَّاب كليَّة الآداب و العلوم الإنسانيَّة قسم التَّاريخ في جامعة دمشق؛ إذ اعتمدوا في سرد العمود النسبي للأمير السيِّد محمَّد حسين خان رئيس الوزراء الصدر الأعظم (الجد السادس للمؤلِّف) على تشجير الجبوريّ في الروض المعطار دون الرجوع إلى متن السيِّد ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، فلاحِظ!

الأعرج[٢٥] بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق[٢٦] بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر[٢٧] بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين[٢٨] بن السيِّد

---

[٢٥] السيِّد إسماعيل (أبو محمَّد الأعرج): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٦) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان عبقاث الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة في سنة (١١٠هـ/ ٧٢٨م)، و توفِّي في سنة (١٥٨هـ/ ٧٧٥م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٤٨) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، و هو والد السَّادة الأشراف الإسماعيليِّون، و نسبةً إلى اسمه سُمِّي (المذهب الإسماعيليّ)، و هو أحد مذاهب الفقه الإسلاميّ.

[٢٦] السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٧) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان عبقاث الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ربيع الأوَّل/ ٨٣هـ) الموافق (٢٠/٤/٧٠٢م)، و توفِّي (مقتولاً بالسمِّ) في المدينة الَّتي وُلِدَ فيها، في سنة (١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، وهو مؤسِّس المدرسة الفقهيَّة الَّتي تتلمذ من خلالها على يديه العديد من العلماء، و نسبةً إلى اسمه سُمِّي (المذهب الجعفريّ) أحد المذاهب الفقهيَّة في الإسلام، و هو من أوائل الروّاد في علم الكيمياء؛ قرأتُ شخصيَّاً قبلَ أكثر من عشرين عاماً، بحثاً علميَّاً أكاديميَّاً قيِّماً (لعلَّه) يزيد عن الـ (١٨٠) صفحة، لأحد الباحثين المتخصِّصين في علم الكيمياء، يُحلِّل فيه المفاهيم الحقيقيَّة و الكنوز الَّتي يمكن أنْ تنتفع بها البشريَّة جمعاء؛ إنْ طبَّقوا واقعيَّاً الأسلوب العلميّ الكيميائيّ في حياتهم، و ذلك من خلال تفعيل قوله رضي الله تعالى عنه: "لو عَلِمَ النَّاسُ ما في العُذرةِ من فوائد، لاشتروها بأغلى من الذهب"، و العُذرة، هي: غائط الإنسان، فتأمَّل!

[٢٧] السيِّد الإمام محمَّد الباقر: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٨) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان عبقاثُ الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و

الإمام الحسين الشهيد[٢٩] بن السيِّد الإمام عليّ[٣٠] بن السيِّد أبي طالب عبد مناف[٣١] بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا

رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (٥٧هـ/ ٦٧٧م)، و توفِّي (مقتولاً بالسمِّ) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ ذو الحجَّة/ ١١٤هـ) الموافق (٧٣٢/١/٢٨م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ).

[٢٨] السيِّد الإمام علي زين العابدين: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٩) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان عبقاث الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (٣٨هـ/ ٦٥٨م)، و توفِّي (مقتولاً) في سنة (٩٥هـ/ ٧١٣م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ).

[٢٩] السيِّد الإمام الحسين الشهيد: هو أحد السَّادة الأشراف، ابنُ أمِّنا فاطمة الزهراء عليها السَّلام ابنة نبيِّنا محمَّد صلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم، الجد الـ (٤٠) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان عبقاث الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، أُستُشهِدَ (مقتولاً) في طَفِّ مدينة (كربلاء المقدَّسة) بـ (العراق) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٠/ محرَّم/ ٦١هـ) الموافق (٦٨٠/١٠/١٠م).

[٣٠] السيِّد الإمام عليّ: هو أميرُ المؤمنين و رابع الخلفاء الرَّاشدين و أوَّل أئمَّة الشيعة، زوجُ أمِّنا فاطمة الزهراء عليها السَّلام ابنة نبيِّنا محمَّد صلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم، والد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٤١) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان عبقاث الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، أُستُشهِدَ (مقتولاً) إثرَ اغتياله بمحرابه في مدينة (الكوفة) بـ (العراق)، بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢١/ رمضان/ ٤٠هـ) الموافق (٦٦١/١/٢٨م).

[٣١] السيِّد أبي طالب عبد مناف: يُلقَّب بـ (شيخ البطحاء) و (شيخ الأباطح) و (مؤمنُ قريش)، و هو أوَّل مَنْ سَنَّ القسامة في العرب قبل الإسلام.

المعروف باسم هاشم جد السَّادة الهاشميِّين[٣٢]، في تمام السَّاعة العاشرة و الـ (٥٤) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٨/

[٣٢] كذا وقفتُ عليه بعدَ التحقيق و التدقيق، و هو خلاصة ما ذكره كُلٌّ من: النسَّابة (أبي الحسين يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين المدَنيّ العلويّ العقيقيّ)، المتوفَّى في سنة (٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، في كتابه، المعقبين من وِلد الإمام أمير المؤمنين: ص (٨٣ – ٨٤)، و: السيِّد (محمَّد الرَّضي بن أبي أحمد الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الموسويّ)، المتوفَّى في سنة (٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، في كتابه، ديوان الشَّريف الرَّضيّ: ٢/ ٥٧٦، و: الشيخ المفيد (أبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ)، المتوفَّى في سنة (٤١٣هـ/ ١٠٢٣م)، في كتابه، الإرشاد في معرفة حُجج الله على العباد: ٢/ ٢٠٩ – ٢١٠، و: النسَّابة (أبي الحسن محمَّد بن أبي جعفر شيخ الشَّرف العبيدليّ)، المتوفَّى في سنة (٤٣٥هـ/ ١٠٤٤م)، في كتابه، تهذيب الأنساب: ص (١٧١ – ١٧٥)، و: النسَّابة السيِّد الشَّريف نجم الدِّين أبي الحسن علي بن محمَّد بن عليّ بن محمَّد العلويّ العمريّ، (من أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلاديّ)، في كتابه، المجدي في أنساب الطالبيين: ص (٢٩٠ – ٢٩٨)، و: الشَّريف النسَّابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلاديّ)، في كتابه، مُنتَقَلةُ الطَّالبيَّة: ص (١٣٦ – ١٣٧، و٢٩٦)، و: (أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ المعروف بابن الأثير الجزريّ) المتوفَّى في سنة (٦٣٠هـ/ ١٣٣٣م)، في كتابه، الكامل في التاريخ: ٤/ ٤٤٦ – ٤٥٣، حوادث سنة (٢٩٦هـ/ ٩٠٨م)، و: ٨/ ٧٣، حوادث سنة (٤٠٢هـ/ ١٠١١م)، و: (السيِّد الشَّريف عبد الله محمَّد سراج الدِّين بن السيِّد عبد الله الرفاعيّ المخزوميّ)، في كتابه: صِحاحُ الأخبار في نسب السَّادة الفاطميَّة الأخيار: ص (١ – ١٤٤)، و: الإمام (فخر الدِّين الرازي أبي عبد الله محمَّد بن عمر بن الحسين القرشيّ الطبرستانيّ الشافعيّ)، المتوفَّى في سنة (٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)، في كتابه، الشجرة المبارَكة في أنساب الطالبيَّة: ص (١١٥ – ١١٨)، و: العلَّامة (أبي الفرج غريغوريوس بن أهرون الملطيّ المعروف بابن العبري)، المتوفَّى في سنة (٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، في كتابه، تاريخ مختصر الدول: ص (١٨٤)، و: العلَّامة النسَّابة المؤرِّخ (صفِّي

الدِّين محمَّد بن تاج الدِّين عليّ المعروف بابن الطقطقيّ الحسنيّ) المتوفَّى في سنة (٧٠٩هـ/ ١٣١٠م)، في كتابه، الأصيلي في أنساب الطالبيين: ص (١٩٦ – ٢٠٦)، و: (ابنُ الطقطقيّ) أيضاً في كتابه، الفخريّ في الآداب السلطانيَّة: ص (٢٣ – ٢٦ و٢٥٦ – ٢٥٨)، و فيه قال ما نصّه: "شرحُ ابتداء هذه الدولة: أوَّلُ خلفائهم: المهديُّ بالله، و هو: أبو محمَّدٍ عُبيد الله بن أحمد بن إسماعيل الثالث بن أحمد بن إسماعيل الثاني بن محمَّد بن إسماعيل الأعرج بن جعفر الصادق (عليهم السَّلام)، و قد رُويَ نسبُهم على صورةٍ أخرى، و فيه اختلافٌ كثيرٌ، و الصحيحُ: أنهم عَلَويُّونَ إسماعيليُّونَ صَحيحو الاتصال، و هذه الصورة الَّتي أوردتُها ها هُنا؛ هي المعوَّل عليها، و بها خطوطُ مشايخ النسَّابين"، و: الملك المؤيّد (عماد الدِّين إسماعيل أبي الفداء بن نور الدِّين أبي الحسن علي بن تقي الدِّين أبي الفتح محمود الأيوبيّ)، المتوفَّى في سنة (٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م)، في كتابه، المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء): ٢/ ٦٣ – ٦٤ و١٤٢ – ١٤٣، و: ٣/ ٤ و٥٠، و: العلَّامة (عبد الرَّحمن بن خلدون) المتوفَّى في سنة (٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)، في كتابه، العِبر و ديوان المبتدأ و الخبر (تاريخ ابن خلدون): ٤/ ٣٧ – ٣٨، و فيه قالَ ما نصّه: "ابتداء دولة العبيديين: و أوَّلهم: عبيد الله المهديّ بن محمَّد الحبيب بن جعفر الصادق بن محمَّد المكتوم بن جعفر الصادق، و لا عِبرة بمن أنكرَ هذا النسب"، و يضيف: "و أمَّا مَنْ يجعل نسبهم في اليهوديَّة و النصرانيَّة ليعمَّونَ القدْحَ و غيره، فكفاهُ ذلك إثماً و سفسفةً"، و: النسَّابة الشهير (السيِّد جمال الدِّين أحمد بن عليّ الحسنيّ المعروف بابن عنبة) المتوفَّى في سنة (٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م)، في كتابه، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص (٢٣٣ – ٢٤١)، و: الإمام العلَّامة (تقيّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمَّد المقريزيّ)، المتوفَّى في سنة (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، في كتابه، الخُطط المقريزيَّة: ١/ ٣٤٨ – ٣٤٩، و فيه قالَ ما نصّه: "هذه خلاصة أخبارهم في أنسابهم، فتفَطَّن و لا تغترَّ بزُخرُفِ القولِ الَّذي لَفَّقوه من الطعنِ فيهم، و اللهُ يهدي مَنْ يشاء"، و: (المقريزيّ) أيضاً في كتابه، اتعاظ الحنفا: ١/ ١٣٨ – ١٤٠، و فيه قال ما نصّه: "و أنتَ إذا سَلِمتَ من العصبيَّة و الهوى، و تأمَّلتَ ما قَدْ مَرَّ ذكره من أقوال الطاعنين في أنساب القوم، عَلِمتَ ما فيها من التعسّف و الحمل مع ظهور التلفيق في الأخبار، و تبيَّنَ لكَ منه ما تأبى الطِباعُ السليمةُ قبولَه، و يشهدُ الحِسُّ السليمُ بكَذِبِهِ"، و: اتعاظ الحنفا: ٢/ ٣٤٩ – ٣٥٠، و: العلَّامة (جلال الدِّين عبد

الرَّحمن الأسيوطيّ الشافعيّ)، في كتابه، لبّ اللباب في تحرير الأنساب: ص (١٩٢)، و: العلَّامة النسَّابة (السيِّد النقيب بدر الدِّين الحسن بن عليّ الشدقميّ الحسينيّ) المتوفَّى في سنة (٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م)، في كتابه، الرسائل الثلاث المستطابة: ص (٦٢)، و: (السيِّد ضامن بن شدقم الحسينيّ المدنيّ) الَّذي كان حيَّاً في سنة (١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م)، في كتابه، تحفة الأزهار: ٣/ ٧٢ – ٩١، و فيه قال ما نصّه: "قالَ أبو نصرٍ البخاريّ: إنَّ أولاد (إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الأعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام) لا شكَّ و لا ريبَ في صحَّة نسبهم"، و يضيف: "و سألتُ جماعة من كِبارِ أعيان العلويين، فجزَموا بصحَّة نسبهم من غير ارتيابٍ"، و: (عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعيّ العاصميّ المكيّ) المتوفَّى في سنة (١١١١هـ/ ١٧٠٠م) في كتابه، سمط النُّجوم العوالي: ٣/ ٥٤١ – ٥٤٢، و فيه قالَ ما نصّه: "نسبة هؤلاء العبيديين إلى أوَّل خلفائهم: و هو (عبيد الله المهديّ بن محمَّد الحبيب بن جعفر المصدَّق بن محمَّد المكتوم بن إسماعيل الإمام بن جعفر الصادق)، و لا عِبرَة بمَنْ أنكرَ هذا النسب"، و يضيف: "و أمَّا مَنْ يجعلَ نسبَهم في اليهوديَّة و النصرانيَّة كميمون القدَّاح، فكفاهُ إثماً و سفسفةً"، و: الشَّريف (ضياء الدِّين يوسُف بن يحيى الحسنيّ اليمنيّ الصنعانيّ)، المتوفَّى في سنة (١١٢١هـ/ ١٧٠٩م)، في كتابه، نسمَة السحَر: ٣/ ٢١٢ – ٢١٧، ت (١٧٢)، و فيه قال ما نصّه: "قَدْ بانَ بهذا ثبوت نسب الخلفاء و تَبيَّن القَدح"، و: الأغا خان الثالث الإمام الثامن و الأربعين للمسلمين الإسماعيليين، السيِّد محمَّد سلطان بن السيِّد عليّ بن السيِّد حسن الإسماعيليّ العلويّ الهاشميّ، رئيس عصبة الأمم المتحدة في سنة (١٩٣٧م)، المتوفَّى في سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م) في كتابه، مذكَّرات الأغا خان: ص (٣٩٩)، و: (حسن إبراهيم حسن) رئيس قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأوَّل، و (طه أحمد شرف) دكتوراه في الآداب، في كتابهما، عبيد الله المهديّ إمام الشيعة الإسماعيليَّة و مؤسِّس الدولة الفاطميَّة: ص (٢٩ – ٤٠)، و: (محمَّد حسن الأعظميّ) أمين السرّ العامّ للمؤتمر الإسلاميّ، في كتابه، عبقريَّة الفاطميين: ص (١٥)، و: الشيخ (عليّ الخاقانيّ) في كتابه، شعراء الغريّ: ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٧، و: ١١/ ٢٣٧ – ٢٤٩، و: (محمَّد محسن بن عليّ بن محمَّد رضا) الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهرانيّ، المتوفَّى في سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)، في كتابه، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٨٢، ت (١٦٧٩)، و: (آغا بزرك) أيضاً في كتابه: الكرام البررة: ٣/ ١٩١ – ١٩٢، ت (٢٧٧)،

شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/٦م)، بعد تحريره ابتداءً ببلاد الشام الرائعة، بعدَ مضي السَّاعةِ الرابعة، من فجرِ يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٤/٤م).

وَ مَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيَفْنَـــــى ... وَ يُبْقِي الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَـدَاهُ

فَلا تَكْتُبْ بِيَدِكَ غَيْرَ شَـــيءٍ ... يَسُرُّكَ في القِيَامَةِ أَنْ تَـرَاهُ[٣٣].

مَعَ تحيّاتِ أخوك عَبدُ اللّهِ بن أَمَةِ اللّه

السيِّد رافع آدم الهاشميّ

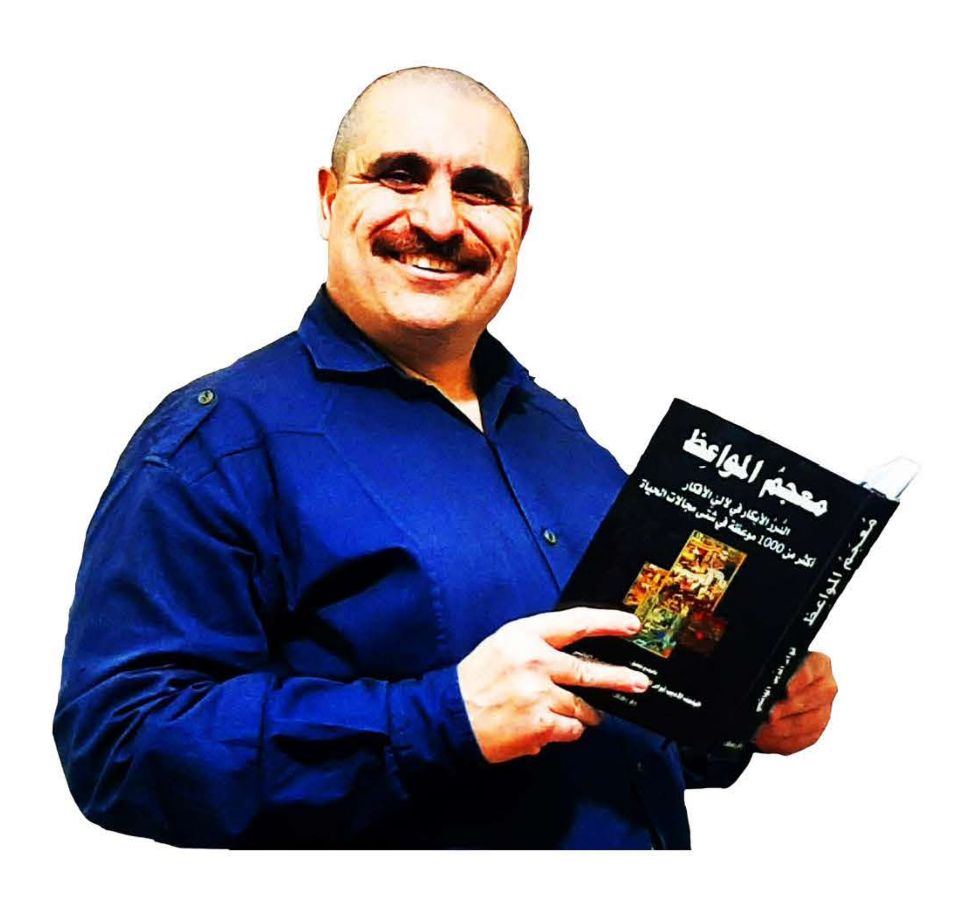
الأديبُ العراقيُّ المَولِدِ وَ السوريُّ النشأَةِ

مَنْ أَرجو أنْ أكونَ إسمَاً على مُسمَّاهُ

مؤسِّس وَ رئيس مركز الإبداع العالميّ

و: ٣/ ٥٨٨ – ٥٨٩، ت (٩٦٦)، و: العلَّامة الشيخ (محمَّد حسين الزين) في كتابه، الشيعة في التاريخ: ص (١٨٨ – ١٩٧)، و: اللجنة العلميَّة في مؤسَّسة الإمام الصادق عليه السَّلام، في كتابها، معجم طبقات المتكلِّمين: ٥/ ١٠٣ – ١٠٥، ت (٥٨٦)، و غيرهم.

[٣٣] النتفة من منظومات الشاعر الشيخ أمين بن خالد بن محمَّد بن أحمد الجنديّ، أحد أعيان حمص، (ت ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م)، و هي من البحر الوافر.



مؤلِّف الكتاب الّذي بين يديكَ الآن (ديوان عَبَقاتُ الْهَوى)

الشاعر المُحقِّق الأَديب

السيِّد رافع آدم الهاشميّ

الّذي يَرفَعُ الْحَقَّ وَ يَرفَعُ أَولياءَهُ

وَ يُصلِحُ وَ يُوَفِّقُ وَ يُؤلِّفُ قَلْبَ آدَمٍ وَ حَوَّاءٍ طَاعَةً للـ لاه

مؤلِّفُ هذا الكتابِ الّذي بين يديكَ الآن

(ديوانُ عَبَقاتُ الْهَوى)

وَ نَفَحَاتُ الجَوى وَ بَعْضُ أَشجَانِ الفُؤادِ المُبتَلى

ديوان شعر بحاشيته فوائد الورَى في تحقيقِ عَبَقاتِ الهوى

هُوَ:

المُحقِّقُ الأديبُ المُؤرِّخُ الشَّاعرُ القاصُّ

السيناريستُ الباحثُ النسَّابةُ

الأَميرُ الشَّريفُ أَبو محمَّدٍ الأَمين كمَالُ الدِّين السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً) بن الأَمير الشَّريف الأُستاذ السيِّد محمَّد أَمين بن المُربِّيّ الشيخ الحاج الأَمير الشَّريف السيِّد قِوامُ الدِّين بن متولّي الأَوقاف الصدريَّة الشيخ الأَمير الشَّريف السيِّد نجم الدِّين بن الشَّاعر الشيخ الأَمير الشَّريف السيِّد عليّ أغا بن نائب رئيس الوزراء نظام الدولة أعلى محمَّد خان الأَمير الشَّريف السيِّد محمَّد عليّ بن رئيس الوزراء أَمين الدولة الأَمير الشّريف السيِّد عبد الله

خان بن أَمير الأُمراء العِظام الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء الصدر الأَعظم حسين عليّ شاه الأَمير الشَّريف السيِّد محمَّد حسين خان العلّاف الصدريّ الإسماعيليّ الجعفريّ الحُسينيّ العَلويّ الفاطميّ الهاشميّ المكيّ المدينيّ البغداديّ الكربلائيّ الدمشقيّ الطهرانيّ الأَصفهانيّ القاهريّ المغربيّ التونسيّ مؤسِّس وَ رئيس مركز الإِبداع العالميّ لنشرِ وَ ترسيخ الحُبّ وَ الخير وَ السَّلام.. المولود سنة (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَ لآبائهِ الأَطهارِ وَ أَسكنَهُ وَ إيَّاهُم فسيحَ جنَّاته.

وَ الَّذي نَفسِي بِيَدِهِ: سُجْدَةً فِي جَوفِ اللَّيْلِ أَسْجُدُهَا للهِ عَزَّ وَ جَلَّ؛ هِيَ عِنْدِي أَشهَى وَ أَلذُّ مِنَ العَسَلِ.

رافع آدم الهاشميّ

عَلِمْتُ أَنَّ الفِتنَةَ لا تَنْزِلُ بِنَا وَ رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وَ آلِهِ بَيْنَ أَظهُرِنا، فَقُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ مَا هذهِ الفِتْنَةُ الَّتي أَخبَرَكَ اللّهُ تعالى بها؟ فَقَالَ: "يا عليُّ إِنَّ أُمَّتي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِيَ"، فَقُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ، أَوَ لَيْسَ قَد قُلْتَ لي يَومَ أُحُدٍ حَيْثُ أُستُشهِدَ مَنِ أُستُشهِدَ مِنَ المُسلِمينَ وَ حِيزَتْ عَنِّيَ الشهادَةُ فَشَقَّ ذَلكَ عَلَيَّ فَقُلْتَ لي: "أَبْشِرْ فَإِنَّ الشَهَادَةَ مِنْ ورائِكَ"؟ فَقَالَ لي: "إِنَّ ذَلكَ لَكَذَلِكَ فَكيْفَ صَبْرُكَ إِذاً؟"، فَقُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ لَيْسَ هَذا مِنْ مَواطِنِ الصَبْرِ، وَ لكِنْ مِنْ مَواطِنِ البُشرى وَ الشُكْرِ، فَقَالَ: "يا عَليُّ إِنَّ القَومَ سَيُفْتَنُونَ بأَموالِهِم، وَ يَمُنُّونَ بِدِينِهم عَلى رَبِّهِم، وَ يَتَمَنَّونَ رَحمَتَهُ، وَ يَأْمَنُونَ سَطوَتَهُ، وَ يَسْتَحِلُّونَ حَرامَهُ بالشُبُهاتِ الكاذِبَةِ وَ الأَهواءِ الساهيةِ، فيَستَحِلُّونَ الخَمْرَ بالنبيذِ، وَ السُحْتَ بالهَديَّةِ، وَ الرِبَا بالبَيعِ"، قُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ، بأَيِّ المَنَازِلِ أُنْزِلُهُم عِنْدَ ذَلكَ؟ أَبِمَنْزِلَةِ رِدَّةٍ أَمْ بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ؟ فَقَالَ: "بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ".

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليُّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

المَنظوماتُ

الشِّعريَّةُ الفَصيحَةُ

ذاكَ المكانُ في قلوبِنا، لكن! مَن الأهَمُّ؟ ذاكَ المكانُ؟ أَمِ البَشرُ الأبرياءُ الَّذينَ يُعانونَ فيهِ؟ لا يَمتلِكُ المكانُ أيَّ مَعنىً بدونِ أَشخاصٍ يعيشونَ فيهِ، لذا تركيزُك يجبُ أَنْ يكونَ على الأشخاصِ لا على الأماكنِ الَّتي يكونونَ فيها، و لأجلِ هذا يجبُ عليك أَنْ تسأَلَ نفسك وَ تجدَ أَنت الجوابَ: أَنا الَّذي أُحِبُّ ذاكَ المكانَ كيفَ لي أَنْ أُساعِدَ الأبرياءَ فيهِ لأنقذهُم مِنَ المُعاناةِ؟

رافع آدم الهاشمي

(١)

أَتيْتُكَ أَرْتَجِي تَحْسِيْنَ حَالِي[٣٤]

إذا مَا جَاءَكَ المُحْتَاجُ يَومَـــاً ... وَ أَومَأَ قَبْلَ قَولٍ بالسُـــــؤالِ

هَرَعْتَ بكُلِّ مَا أَعْطَاكَ رَبُّـــكَ ... فَزَالَتْ عَنْهُ أَسْوَاءُ الغِـــلالِ

وَ عَاشَ الدَّهْرَ دَومَاً في نَعِيـمٍ ... وَ لَنْ يَأتيهِ يَومَاً سُوءُ حَـــالِ

فَجِئتُكَ يَا شَفِيعِي بَعْدَ يَــأْسٍ ... وَ جَوْرٍ مِنْهُمَا كَانَ اِعْتِلالِـــي

وَ ظُلْمٍ قَدْ أَمَاطَ الصُبحَ عنِّــي ... أَحَالَ العُمْرَ مِنْ سُودِ الليالِـــي

رَمَانِي الدَّهْرُ سَهْمَاً بَلْ رِمَاحَــاً ... وَ صَارَ الكُلُّ يَسْعَى في قِتَالِـي

جَرِيحٌ فِيهِمُ أَصْبَحْتُ مُدْمَــىً ... رِمَاحُ الغَدْرِ جَاءَتْ باِقْتِتَـــالِ

[٣٤] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة ضحى يوم الجمعة المصادف (٢٠/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٠/١٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، وَ تتألَّف من (١٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَحِيدٌ لَيْسَ لِي مَنْ أَرْتَجِيـــهِ ... سِواكَ وَ أَنتَ رَمْزٌ لِلكَمَـــــالِ

فَيَا نُورَ الإِلَهِ وَ يَا كَرِيـــــمٌ ... أَتَيْتُكَ أَرْتَجِي تَحْسِيْنَ حَالِـــي

وَ لِي أَيْضَاً أُمُــورٌ أَنْتَ أَدْرَى ... بِهَا مِنْ غَيْرِ قَوْلٍ أَو سُـــؤالِ

فَيَا مَنْ فِيكَ قَالَ اللهُ قَـــوْلاً ... فِدَاكَ الرُوحُ عَجِّلْ بالنَـــوَالِ

وَ حَقِّقْ كُلَّ مَا أَصْبُو إِليـــهِ ... سَرِيعَاً عَاجِلاً ضَاقَ اِحْتِمَالِـــي

أَنِلْنِي كُلَّ مَا أَصْبُو وَ أَرْجُـــو ... بِلَمْحِ البَرْقِ نَيْلاً لِلمَعَالِـــــي

وَ عَهْداً مِنِّي جَوْهَرُكَ المُنَقَّى[٣٥] ... يُزَفُّ لِكُلِّ سَاعٍ بالوِصَـــالِ

فَيَبْقَى اِسْمُكُمْ نُوراً تَـــلالا ... وَ يَعْلُو عَالِياً عَنْ كُلِّ عَـــالِ

سَلامِي وَاصِلٌ يَا جَدُّ دَومَـــاً ... إِليكَ نَبِيَّ اللهِ ذُو الجَمَـــالِ.

[٣٥] إشارة إلى عهدٍ قطعه المؤلِّف على نفسه أنْ يكتبَ للنبيِّ صلَّى الله عليه و آله و سلَّم كتاباً بعنوان: "الَجوهر المُنتقى في تاريخ النبيِّ المصطفى"، في حال مَنَّ الله تعالى عليه بما يجعله قادراً على إيفاء هذا العهد.

(٢)

أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمَاً وَ انتِعَاشَا[٣٦]

مَلَكْنَا فَاسْتَزَادَ الشَعْبُ خَيْـــرَا ... وَ لَمَّا كُنْتُمُ أَنتُمْ تَلاشَـــــــى[٣٧]

جَعَلْنَا النَّاسَ في عِزٍّ وَ زَهْــــوٍ ... أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمَاً وَ انتِعَاشَـــــا

فَكَانَ الكُلُّ يَسْعَى نَحْوَ فَضْــــلٍ ... وَ قَدْ جَعَلُوا القُلُوبَ لَهُمْ فِرَاشَــا

فَأَمَّا اليَومَ صَارَ الشَعْبُ يَهْــوِي ... إلى قَعْرِ القُبُورِ يَرَى اِرْتِعَاشَـــــا

فَكَمْ بَينَ الشُمُوسِ وَ بَينَ وَحْـلٍ ... بهِ الأَنجَاسُ وَ الدَّنسُ اِنتِقَاشَــا.

---

[٣٦] تمَّ الانتهاء من نظم القطعة مساء يوم الثلاثاء المصادف (١١/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٢/٢٨م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٣٧] إشارة إلى الاحتلال الأمريكيّ في العراق و ما قام به من تخريب و تدمير غير خافٍ عن العيان، راجع كتابنا: موسوعة الوقائع المعاصرة للمحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشمي.

توضيح حول قطعة الشعر:

قطعة الشعر أعلاه؛ إشارة إلى حكم أَجداد المؤلِّف و ما قدَّموه لرفاهيَّة الشعبين العراقيِّ و الإيرانيِّ على وجه الخصوص و المسلمين على وجه العموم، و خاصَّةً في حُكم جدِّهم الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدريّ الهاشميّ (الجد السادس للمؤلِّف)، المعروف بـ (محمَّد حسين خان الصدر الأعظم)، والي أَصفهان المولود سنـة (١١٧٤هـ/١٧٦٠م)[٣٨].

و قد لُقِّبَ بالأصفهانيِّ؛ لتولِّيه و سكنه ولاية أصفهان، و لحمله هذا اللقب عَدَّهُ الشيخ جعفر باقر آل محبوبة في كتابه (ماضي النجف و حاضرها) و ذريَّتَه من الفرس، لا من العرب الّذين نزحوا إلى بلاد العجم، و قد ذكرتُ بعض هذه الملابسات في طيَّات كتابيَ الموسوم بـ (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدُّر المنثور في تراجم بُناة السور)، فراجع!

---

[٣٨] انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ: ص (١٣٢ – ١٣٣).. و: مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ٢/ ١٧٥.

و قد شغل منصب رئيس وزراء الدولة القاجاريَّة في إيران سنة (١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م) و لُقِّب بالصدر الأعظم محمَّد حسين خان العلّاف، و الصدر الأعظم؛ لقب إداري يعني رئيس الوزراء، كما لُقِّب بالزعيم الروحيّ، و قد سُجِّلَ تاريخ توليه منصب رئاسة الوزراء بعبارة:

(وزير أعظم)[٣٩]

و هو السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد رحيم الملقَّب باسم العلّاف بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن الملقَّب بِاسمِ أبو الفتح بن السيِّد صدر الدِّين جد السَّادة بني صدر الإسماعيليين الهاشميين بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد مظفر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر

[٣٩] من حساب عبارة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (وزير = ٢٢٣) و: (أعظم = ١٠١١)، و بجمع حروف عبارة التاريخ يكون المجموع الكلي: (١٢٣٤)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي تولّى فيها الحاج السيِّد محمَّد حسين خان الصدريّ الهاشميّ منصب رئاسة الوزراء في إيران.

الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر يعيش بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد بن السيِّد الحسن الملقَّب باسم أبو محمَّد البغيض بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو عبد الله الحبيب بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر بن السيِّد إسماعيل الملقَّب باسم أبو محمَّد الأعرج بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب عبد مناف بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا المعروف بِاسم هاشم جد السَّادة الهاشميّون) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (جد المضريين) بن نزار بن معد بن عدنان (جد العدنانيين) بن آد بن أدد بن ألهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدرا بن إسماعيل (نبيّ الله جـد الإسماعيليين) بن إبراهيم (خليل الله) بن تارح

(آزر) بن ناحور بن ساروغ بن آرغو بن فالغ (قاسم) بن عابر بن شالخ بن قينان بن أرفخشذ بن سام (جد الساميين) بن نوح (نبي الله) بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن إليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (عليه السَّلام).

و مِمَّا اِتفقَ عليه جميع المؤرِّخين أنَّ رئيس الوزراء السيِّد محمَّد حسين الصدريّ الهاشميّ (محمَّد حسين خان الصدر الأعظم) كان من أَعاظم رؤساء الوزارات و من عظماء رجال التاريخ المشهورين، و قد تقلَّد منصب رئاسة الوزراء و عُرِفَ بالكفاءة و الكرم و طيب النَّفس و الصدق و الإخلاص و سعة الصدر و علوّ الهمَّة و الشهامة، و قد مدحه الشعراء العرب و حتَّى العجم بقصائد كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت جُمِعَت و طُبِعت في ديوان كبير سُمِّيَ بِاسِمِ (المدائح الحُسينيَّة)؛ نسبةً إلى المقطع الثاني من اسمه الْمُرَكَّبْ (محمَّد حسين)؛ حيث له الفضل الأوَّل في حفظ الدولة الإيرانيَّة المعاصِرة على ما هي عليه الآن، إذ لولا المعونة الماليَّة الّتي أعطاها السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ

طيِّب الله ثراه إلى محمَّد خان قاجار[٤٠] الّتي صرفها في شراء الأسلحة و إنشاء جيش مُنظَّم، إضافةً إلى المحافظة عليه عندما جاءَ هارباً من شيراز إلى أصفهان فأستر آباد، لَمَا اِستطاعَ القاجاريِّون من تثبيت مركزهم و تأسيس الدولة القاجاريَّة، و ما بقيَ للدولة الإيرانيَّة اليوم من ثروات، لولا تأسيس خلفهم للأُسس الرصينة الّتي ارتكزوا عليها اليوم، علماً أَنَّ السيِّد محمَّد حسين الصدر المذكور كان المستشار الخاص لمحمَّد خان قاجار على الدوام[٤١]، فتدبَّرا!

و قد أَنشأَ السيِّد محمَّد حسين الصدر طيِّب الله ثراه أَبنيةً و عمارات متعدِّدة شيَّدها من ماله الخاص أثناء حياته، و قام بأعمال خيريَّة كثيرة في العراق و إيران و لا يزال بعضها باقياً تسر لها النُّفوس، منها:

[٤٠] هو: محمَّد بن محمَّد حسين بن فتح عليّ القاجاريّ التركيّ، أُغتيلَ على يد اثنين من حرَّاسه بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٢١/ ذو الحجة/ ١٢١١هـ) الموافق (١٧٩٧/٦/١٩م).

[٤١] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٨) و ما بعدها.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٢).. و: معجم زامباور: ص (٣٨٩ و ٣٩٢ – ٣٩٤).. و: دراسات في تاريخ إيران: ص (٢٨) عن تاريخ اجتماعي و سياسي إيران لـ سعيد نفيسي: ص (٧٥).. و: تاريخ سياسي و دبلوماسي إيران لـ الدكتور عليّ بينا: ١/ ٥٢.. و: إيران و تركيا: ص (٦٧ – ٦٨) عن إيران في القرن التاسع عشر لـ عليّ أكبر سياسي: ص (٩٠).

١. **بناء القُبَّة في مرقد أبي الفضل العبَّاس** (عليه السَّلام) بكربلاء.

٢. **نصبَ أبواب فضيَّة للعتبات المقدَّسة** في النجف و كربلاء و الكاظميَّة و قم، و عددها ثمانية أبواب.

٣. **إنشاء خزَّان للماء** عُرِفَ بـ (سبيل خانه) في النجف الأشرف.

٤. **صَنَعَ شجرة مطعَّمة بالمجوهرات و الأحجار الكريمة** أهداها للروضة الحيدريَّة المطهَّرة في النجف الأشرف.

٥. **أوقفَ الجزء الكبير من أملاكه** ليُصْرَف ريعه على الفقراء و الأيتام و السَّادات و طلّاب العلوم الدِّينيَّة.

٦. **أنشأَ النفق الأرضيّ للروضة العبَّاسيَّة** المطهَّرة في كربلاء.

٧. **بلَّطَ مأذنتيّ الروضة العبَّاسيَّة بالقاشانيّ** سنة (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م).

٨. **شيَّدَ بناء الروضة العبَّاسيَّة** الحالية بكربلاء.

٩. **بناء العديد من القناطر و الجسور و الخانات و التكيات** في مختلف نواحي إيران.

١٠. **بناء ثلاث مدارس لطلّاب العلوم الدِّينيَّة** في أصفهان إحداها في باقلعة و الثانية في فتح آباد و الثالثة في راسته بازار.

١١. **صَنَعَ تخت طاووس:**

و هو المعروف بعرش الطاووس، و هو منصَّة عليها كرسي مُطعَّم بالمجوهرات، و هو آية في الصناعة و الفن و يعتبر أثراً تاريخيَّاً عظيماً غالي الثمن؛ لِمَا يحتويه من مجوهرات و أحجار كريمة بالإضافة إلى قيمته الفنيَّة الكبيرة، أهداه إلى السلطان فتح عليّ القاجاريّ؛ بمناسبة إحدى زيجاته الألف، و قد بلغت كلفة صناعة هذا العرش بين (١٠٠ – ٢٠٠) ألف باون إسترلينيّ، و الباون الإسترلينيّ الواحد يعادل (١,٦) من الدولار، فيكون مجموع كلفة صناعة هذا العرش على التقدير الأدنى بحساب سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): ثلاث مليارات و عشرون مليون دينار عراقيّ، و هو من النفائس المحفوظة في قصر غولستان في إيران.

و السلطان (الشاه) فتح عليّ المذكور هو من سلالة القاجاريين الأتراك نسباً، و الشيعيِّون مذهباً، الّذين هاجروا إلى إيران من آسيا الوسطى؛ عشيَّة الغزو المغوليّ في القرن الثالث عشر الميلاديّ، ثمَّ انتشروا في المناطق المجاورة مثل بلاد الشام، الّتي استقرَّت فيها مجموعات تركمانيَّة (تركيَّة) أخرى، حتَّى نقلهم تيمور لنك (من بين حوالي مائة ألف من التركمان) إثر غزوه في أواخر القرن الرابع عشر الميلاديّ إلى تركستان و القفقاس و أذربيجان، و كانوا قد سكنوا أرمينيا مدَّة طويلة؛ فأحضرهم تيمور لنك بِالتماسٍ من الشيخ خوجه عليّ الصفويّ إلى ما سُمِّيت ببلاد فارس و أطلق حريَّتهم، لا كما يظنُّه أغلب البسطاء أنَّهُ نسباً من الفرس (العجم) و ليس الإيرانيين؛ إذ الفرق بين الفرس (العجم) و (الإيرانيين) كالفرق بين شيئين مختلفين لا يَمُتُّ أحدهما إلى الآخر بِصِلَةٍ، فتبصَّرا.. و السلطان (الشاه) فتح عليّ المذكور هو: بابا فتح عليّ بن حسين بن محمَّد حسين بن فتح عليّ الّذي يرجع نسبه إلى الشاه سليمان بن قبا ألب بن قزل بوغا بن بايندر خان بن إيقوتلوغ بن تورغار بن بايسنقر خان بن باقي آو بن سور غاد جاق بن توقتمور خان بن باسوق بن كوكب ألب خان بن أغوز خان

بن قرا خان بن إيقوتلو خان بن توراق خان بن قرا خان بن باي سوب خان بن يلواج خان بن باي بك خان بن طغرل خان بن أي طوغمش خان بن كوج بك خان بن أرتوق خان بن قماري خان بن بكتمور خان بن طواج خان بن قمري خان بن قزل بوغا بن يماق خان بن باش بوغا خان بن قاي خان بن حمو مير خان بن بلي سون خان بن طغرل خان بن سونج خان بن جاربوغا خان بن قورتلمش خان بن قراجاد خان بن بالجق خان بن قرماش خان بن قره أوغلان خان بن سليمان شاه خان بن قره غول خان بن قور لوغان خان بن بلي تمور خان بن تورمش خان بن قوي خان بن جين بن ماجين بن بولجاس بن يافث بن نوح (نبي الله)[٤٢].

---

[٤٢] انظر (حول القاجاريين و نسبهم و أعلامهم): إيران و تركيا: ص (٢١ – ٢٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩).. و: الشعور القوميّ في إيران: ص (٤٣).. و: الحكم الملكيّ العام في المجتمع الفارسيّ: ص (١٢٦).. و: الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتَّى القرن العشرين: ص (١٦١).. و: الهزَّارة و الأفغانيّون: ص (٥٥ – ٧٦).. و: العشائر العربيَّة و السياسة الإيرانيَّة: ص (١٢)، و: حاشية (٣).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث (ط٣): ص (١٧٥).. و: دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر: ص (٢٣)، و: حاشية (٥٣).. و: تاريخ إيران الاجتماعيّ و السياسيّ لـ بايان جنك: ص (١٩٥).. و: تاريخ إيران في عصر كريم خان الزند: ص (٢ – ٣).. و: التاريخ الفارسيّ ص (٥٩).. و: معجم الأنساب و الأُسرات الحاكمة لـ زامباور: ص (٣٨٩ و ٣٩٢ – ٣٩٤).. و: المجتمع الفارسيّ تحت الحكم القاجاريّ: ص (١٢٨).. و: الفرس و المسألة الفارسيَّة: ص (٢٩١ – ٣٠٢).. و: دماء على نهر الكرخا: ص

١٢. **بناء تكية في باقلعة** بأصفهان.

١٣. **ترميم و تعمير جسر (بل خواجو)** في أصفهان.

١٤. **ترميم بناية (بند مردان)** في أصفهان.

١٥. **فتح و تصميم شارع (جهار باغ)** في أصفهان من مدخل (دروازة خواجو).

١٦. **أنشأ عمارة أوقفها في كاشان.**

١٧. **بناء قصر الأمير سليمان** في كرج قرب طهران.

١٨. **أوقف أرضاً زراعيَّة و أبنية و عمارات كثيرة في** قرية (جرقويه) بأصفهان يُصْرَف واردها على الجهات الخيريَّة.

١٩. **أنشأ مكتبة عامَّة في النجف الأشرف:**

و قد عُرِفَت بمكتبة الصدر، قال فيها الأستاذ جعفر الخليليّ في كتابه موسوعة العتبات المقدَّسة أنها كانت ذات يوم أشهر

---

(١٦١).. و: أحداث السنين في التقويمين الهجريّ و الميلاديّ: ص (٢٣٣).. و: المنجد لـ فردينان توتل: ص (٤٠١).. و: عربستان: ص (٤٥).. و: مطالع الأنوار للأمير البهائيّ.. و غيرها.

مكتبة من المكتبات العامَّة في النجف الأشرف، و قد أُسست في حوالي النصف الأوَّل من القرن الثالث عشر الهجريّ، و قد أسَّس طيِّب الله ثراه هذه المكتبة ليستعين بها طلّاب المدرسة الدِّينيَّة الّتي كان قد بناها عند مدخل السوق الكبير (في النجف الأشرف)، و قد بذل الكثير من المال لشراء أهم المصادر الخطيَّة و المطبوعة من الكتب، و على الرغم من تخصيص المبالغ الكافية للإنفاق على هذه المدرسة و مكتبتها و طلّابها، أوقفَ عدداً من الحوانيت لإنفاق ريعها على كلِّ ما ينقصها، و قد بدأت هذه الكُتب تُستَل من المكتبة يوماً بعد يوم حتَّى لم يبق اليوم ما يعتد به و خصوصاً المخطوطات و الكتب الأثريَّة الّتي كان عددها في هذه المدرسة كبيراً حتَّى الربع الأوَّل من القرن الرابع عشر الهجريّ، على أنَّها أوَّل مكتبة عامَّة أُنشئت في النجف الأشرف، و قد أفاد كثير من العلماء و الطلّاب من هذه المكتبة في حينها.

٢٠. **بنى مدرسة في النجف الأشرف:**

بناها لطلّاب العلوم الدِّينيَّة عُرِفَت بمدرسة الصدر الأعظم و اشتهرت باسم مدرسة الصدر، و تُعْرَف اليوم باسم: (مدرسة الإمام موسى الكاظم)، و تقع في محلَّة المشراق، و هي غير مدرسة

الصدر الّتي أنشأها السَّادة بني صدر الموسويّون في النجف الأشرف، و مساحتها تزيد عن (٩٠٠) متر مربَّع، و كان بناء المدرسة سنة (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م) و عُمْر الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ حينها (٥٣) عاماً، (أيّ: قبل وفاته باثنتي عشرة سنة)، و قد ذكرها الأستاذ جعفر الخليليّ بقوله: "هذه المدرسة من المدارس الواسعة، و موقعها في السوق الكبير، و هو السوق الطويل المستقيم المتصل بالصحن الشَّريف ابتداءً و بباب البلدة القديمة و هي المسماة ساحة الإمام اليوم انتهاءً، و تعد من المدارس القديمة، و تحتوي على ما يزيد على ثلاثين غرفة في طابق واحد، و مساحتها مع ملحقاتها من مساجدها و مقبرة مؤسِّسها و مطبخها الواسع المعد للطبخ في بعض المناسبات العامَّة تربو على تسعمائة متر مربع، و هذه المدرسة منذ تأسيسها و حتَّى هذه السَّاعة [أيّ: سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م] هي مزدحمة بطلّاب العلوم الدِّينيَّة و فضلاء المُحَصِّلين"، و قد أوقفَ لها الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر طيَّب الله ثراه عدداً من الدكاكين لإنفاق ريعها على كلِّ ما ينقصها (و هذه الدكاكين هي الّتي تشكِّل اليوم السوق المُسقَّف الكبير في النجف الأشرف)، و في سنة

(١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، أي: بعد مرور (١٧٦) عاماً من تاريخ بنائها، تقدَّمت بلديَّة النجف بطلب إلى المحافظ لاستملاك أرض المدرسة المُرقَّمة (١٢٢٩) مشراق النجف حسب القرار الصادر من لجنة استملاك العقارات في محافظة النجف للمستملك مدير بلديَّة النجف إضافة لوظيفته المرقم (٣٤) بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٥/ محرم/ ١٤٠٣هـ) الموافق (١٩٨٢/١١/١١م)، و قد صدر قرار لجنة استملاك العقارات بتمليكها إلى مدير بلديَّة النجف إضافة لوظيفته، و قد جاءت الإشارة بنقل ملكيَّة المدرسة حسب الكتاب المرقَّم (٣٦٨٩) الصادر من مديريَّة أملاك بلديَّة مركز محافظة النجف إلى الإدارة المحليَّة و محافظة النجف الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٣٠/ رجب/ ١٤١٠هـ) الموافق (١٩٩٠/٢/٢٦م) بتوقيع مدير البلديَّة (عزيز شنيشن علوة) و مسول الأملاك (علاء حسن جعفر)، وفيه أنَّ المدرسة ليست من الأبنية الأثريَّة و أنَّها مجهولة المالك!!، و قد جاء التأكيد على بقائها باسم مدير بلديَّة النجف بذريعة مجهوليَّة مالكها حسب الكتاب المُرقَّم (٢٠٦١) الصادر من قسم الأملاك في الإدارة المحليَّة بمحافظة النجف بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٥/ ٨/ شعبان/ ١٤١٠هـ)

الموافق (١٢/٣/١٩٩٠م)، و قد بلغت قيمة المدرسة حسب قرار لجنة الكشف العقاري في يوم الأحد المصادف (٢٠/ محرَّم/ ١٤٠٣هـ) الموافق (٧/١١/١٩٨٢م) ستمائة و ست و عشرون ألف و ثمانمائة و خمسة عشر ديناراً عراقيّاً، أي: ما يعادل ثلاث مليارات و سبعمائة و ستون مليوناً و ثمانمائة و تسعون ألف دينار عراقيّ؛ من حساب فرق العملة من أنَّ الدينار العراقيّ وقتذاك يساويّ ثلاث دولارات و ربع الدولار، و الدولار الواحد سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) يساوي ألفيّ ديناراً!!، و فرق قيمة سبيكة الذهب!! فتأمَّل! و الواقع: فإنَّ المدرسة المذكورة و جميع الموقوفات التابعة لها (و منها السوق المسقَّف الكبير في النجف الأشرف) هي أوقاف غير قابلة للاستملاك و/ أو البيع و/ أو التصرُّف مطلقاً؛ و إنما يجب الرجوع فيها جميعاً إلى المتولي الشرعيّ الّذي حدَّده صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ) قبل وفاته؛ وفقاً للوقفيَّة الَّي وضعها بنفسه هو طيَّب الله تعالى ثراه، و أيّ تصرُّف مخالف لهذه الوقفيَّة إنَّما هو مخالفة للشرع و العُرف و القانون، فلاحِظ!

و استناداً إلى الوقفيَّة الّتي وضعها صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ) قبل وفاته طيِّب الله تعالى ثراه، بالإضافة إلى الوثائق الثبوتيَّة الأخرى ذات العلاقة، فإنَّ المتولّي الشرعيّ عن جميع هذه الموقوفات، سواء كانت داخل العراق و/ أو إيران و/ أو خارجهما، في يومنا الحالي هذا من سنة (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م) هو حفيده (مُحدِّثُك الآن، مؤلّف هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن): السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً)[٤٣] بن السيِّد محمَّد أمين[٤٤] بن السيِّد الحاج

---

[٤٣] السيِّد رافع آدم: هو أحد السَّادة الأشراف، مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان.

[٤٤] السيِّد محمَّد أمين: هو أحد السَّادة الأشراف، والِد مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، و توفِّي في مدينة (كربلاء) العراقيَّة (المقدَّسة)؛ إثرَ فشل جهازه التنفسيّ، في تمام السَّاعة السابعة من مساء يوم الأربعاء المصادف (١٧/ رجب/ ١٤١٧هـ) الموافق (١٩/١١/١٩٩٦م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦١) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، أقامَ العديد من المعارِض الفنيَّة الإبداعيَّة، و كان مُعلِّماً تربويَّاً فاضِلاً، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢٦٨ – ٣١٤)، تسلسل (٢٤٤) منه.

قِوامُ الدِّين[٤٥] بن السيِّد الحاج نجم الدِّين[٤٦] بن السيِّد الحاج عليّ أغا[٤٧] بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ المعروف باسم عليّ محمَّد خان

---

[٤٥] السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الأوَّل لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م)، و توفِّي في المدينة الَّتي وُلِدَ فيها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٧/ ذو القعدة/ ١٣٩٣هـ) الموافق (١٢/١٢/١٩٧٣م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٨٥) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، و لحسن سلوكه و كثرة ما عمله من خيرات و مبرَّات، فقد حفظ الله تعالى جسدَه من أنْ يكون طعاماً لهوام الأرض في قبره، فلا يزال جسده طريّاً منذ يوم وفاته و حتى يشاءَ اللهُ تعالى بأمره عزَّ وجلَّ، و كأنه دُفِنَ قبل لحظات فقط لا قبل سنين طوال، و قد شاهد جسده المبارك بعد دفنه بسنوات عدَّة ولده السيِّد (محمَّد أمين) حين سقط قسمٌ من جدار المقبرة المدفون فيها السيِّد الحاج (قِوامُ الدِّين) الهاشميّ، الكائنة في الصحن الحيدريّ الشَّريف، فلمَّا نزل مع مَن نزلوا إليها لترميمها كان لزاماً عليهم بادئ ذي بدءٍ إخراج رفات موتاهم و إيداعهم في مقبرة أخرى قبل الشروع بالعمل حتَّى الانتهاء منه و أعادتهم إلى أماكنهم نفسها، فوجد أباه طريَّاً لَمْ يمسَّه السوء و كأنه دُفِنَ قبل لحظاتٍ لا قبل سنوات، و هي فضيلةٌ من الفضائل الَّتي يفتخرُ بها بنو صدرٍ الهاشميّون، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٩ حاشية، بقولة: "كان يُقيم في (النجف) و هو من الرِّجال المحتَرَمين"، و ذكره الشيخ (حيدر صالح المرجانيّ) في كتابه، أعلام من النجف الأشرف قديماً و حديثاً: ٣/ ١١٧، بقوله: "من رجال التربية و من شيوخهم الَّذين أفنَوا عمرهم في التعليم، و هو من كبار السن، و من الَّذين أخلصوا في تربية أبناء النجف، و له سمعة بين المعلِّمين، كما رأيته في أواخر عمره شيخٌ مُعَمَّمٌ متقاعِد"، و كان متوليّاً عن الموقوفات الصدريَّة الّتي أوقفها جده الأمير السيِّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي

يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢٥٨ – ٢٦٣)، تسلسل (٢٢٦) منه.

[٤٦] السيِّد الحاج نجم الدِّين: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الثاني لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م)، و توفِّي في المدينة الَّتي وُلِدَ فيها في سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٠) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٩ حاشية، بقوله: "كان رجلاً حازماً، وقوراً مهيباً، و هو مِن أهل الشأن و الاعتبار، قام بعد وفاة والده بخدمات جليلة"، و كان متوليّاً عن الموقوفات الصدريَّة الّتي أوقفها جدَّه الأمير السيِّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٣٧٦ – ٣٧٧)، تسلسل (٣٢٤) منه.

[٤٧] السيِّد الحاج عليّ أغا: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الثالث لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، توفِّي في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م)، ذكره (محمَّد هادي الأمين) في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، تسلسل (١٩٢٧)، بقوله: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٨ – ٤٨٩، بقوله: "من مشاهير هذه الأسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوه رجالات النجف و من أهل الحلّ و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشيّ الجانب لديهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلا سبقه، و لا رامى أحداً إلا غلبه، و تُنقَلُ عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقالٌ غريبة و حكايات تبهر العقول و تحيِّر الفكر!!، اشتغل في بدء أمره بطلب العلم فقرأ المبادئ العربيَّة و البيان، و قرأ سطوح الفقه و

الأصول حتَّى رسائل الشيخ الأنصاريّ، ثُمَّ تركها و اشتغل بأمور الدنيا، و كان من أكبر ملاّكي النجف، شيَّد قيساريَّات متعدِّدة و دكاكين كثيرة و عدَّة دور و حمَّامين للرجال و النساء من أفخر حمَّامات النجف، خرج بعضها من أيدي ورثته و بعضها باقٍ حتَّى اليوم بأيديهم معروفة بنسبتها إليه (أملاك الحاج عليّ أغا)، و اقتنى من نفائس الكتب أغلاها و أثمنها ممَّا يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جلُّها مزخرف بالذهب، فائق كتابةً و قرطاساً"، و كان شاعراً، له ديوان شعر جمعَ فيه بعضَ أشعاره، و كذلك ألَّفَ عدداً من الكتب الَّتي لا تزال مخطوطة حتَّى الآن، له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢١٧ – ٢١٨)، تسلسل (١٩٩) منه.

نائب رئيس الوزراء نظام الدولة[٤٨] بن السيِّد الحاج عبد الله أمين الدولة رئيس الوزراء[٤٩] بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان

---

[٤٨] السيِّد الحاج محمَّد عليّ (عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الرابع لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م)، و توفِّي في سنة (١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٤) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، شغلَ منصب وزير الداخليَّة في دولة القاجاريين الأتراك، ذكره (محمد هادي الأمين)، في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، بقوله: "من رجال العلم و الدين و الدنيا و الأدب، متضلّع في الفقه و الأصول و الحديث و الرجال"، و ذكره أيضاً (جعفر باقر آل محبوبة)، في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٠ – ٤٩١ و ١٥٥ حاشية، بقوله: "كان كاملاً أديباً، شاعراً ماهراً مجيداً في نظمه باللغتين العربيَّة و الفارسيَّة، ضمَّ إلى أدبه تليد حسبه و سمو نسبه... قالَ فيه بعضُ معاصريه: العالم العلّامة و الفاضل الفهَّامة، فخرُ المحقِّقين و زُبدةُ المدقِّقين، و بهاءُ الملَّة و الدِّين، ذي النور الزاهر و الفضل الباهر في المعقول و المنقول و الفروع و الأصول، و الملكات القدسيَّة و المنح الربانيَّة، و الغرائز الملوكيَّة و السجايا الحميدة، و الفهم الوقَّاد و الفكر النقَّاد، فائق الأقران و إنسان عين الإنسان، الأعظم المعظَّم محمَّد عليّ الشهير بنظام الدولة"، و هو صاحب مكتبة (نظام الدولة) الشهيرة في (النجف)؛ الَّتي ضمَّت نفائس الكتب و المخطوطات، ألَّف أكثرَ من (١٢) كتاباً، منها: (الإبهام)، و (البرهان)، و (سلافة الوزراء)، و (الشهاب الثاقب)، و (معارِج القدس)، و (نور الأبصار)، كما أنَّ له شعرٌ كثيرٌ، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٣١٨ – ٣٣٣)، تسلسل (٣٦٩) منه.

[٤٩] السيِّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الخامس لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق

الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، توفِّي بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٥/ شعبان/ ١٢٦٣هـ) الموافق (١٨٤٧/٨/٧م)، شغلَ منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، ذكره الشيخ (جعفر الحليّ) في كتابه، سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧) حاشية، بقوله: "كان من رجال الدولة المشهورين المعدودين في المرتبة الأولى من الحزم و الكياسة و حسن التدبير و الإدارة، و كان على جانب عظيم من التمسُّك بالدِّين و حُبِّ العلم و العلماء و نشر المعارف و لا سيَّما المعارف الدِّينيَّة"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٥، عن: الفوائد البهائيَّة: ١/ ٣٤ و٣٩، بقوله: "الأمير الكبير و الوزير الشهير، لم تلد الأيَّام مثله، و لا كان في سالف الأعوام ندَّه، تقلَّب في عدَّة مناصب سامية و رتب عالية، و في كُلِّ مناصبه و رتبه كان محافظاً على العلماء و حملة الدِّين، و قائماً برعاية الأهالي أحسن قيام، و كان من المروِّجين للمذهب الجعفريّ، حتَّى لقَّبه بعضُ مَنْ عاصَرَه من العلماء المشاهير كالسيِّد محمَّد باقر المعروف بحجَّة الإسلام و الشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء و غيرهما من المجتهدين بـ (عليّ بن يقطين الثاني)، و في أيَّامه ازدهرت المملكة و تحلَّت بنظارة عمرانها، له مؤسَّسات خيريَّة و مبرَّات ذات شأن، لم يركن إلى الدُّنيا و لا انخدع بزخرفها، و كان يحترم العلماء و أهل الدِّين، و مُكرِماً للسَّادات و المشايخ و العلماء، و مُكِبَّاً على العبادات و الطاعات، و من عدالته و حسن سيرته انقادت له العصاة و الطغاة و المتمرِّدين، و لم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش و إشهار سلاح، و الحقُّ الصراح أنه كان معدوم النظير لا يؤدِّي اللسانُ بيان مزاياه و محامده، و كان مقدَّماً عند الولاة و الوزراء و الأمراء في الدولة العثمانيَّة، و له معهم مراسلات و مكاتبات منها مع عليّ رضا باشا، و منها مع نجيب باشا، و آثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، و منها الحمَّامان الكبيران في النجف المعروفان بحماميّ الحضرة اللذان هُدِما سنة (١٣٦٨هـ) و دخلا في الشارع المحيط بالصحن الشَّريف من جهة الغرب مع الدكاكين الكثيرة المتفرِّعة من الحمَّامين، و منها الخان الكبير مع دكاكينه الكثيرة و هو المعروف اليوم بسيف بيت بلال"، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي

الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء الصدريّ الهاشميّ، فتدبّرا!

٢١. **بناء سور النجف:**

و هو السور السادس لمدينة النجف الأشرف، حيث كانت للنجف خمسة أسوار؛ أوَّلها: سور محمَّد بن زيد الداعي الّذي بناه حين عَمَّرَ القبَّة الحيدريَّة، و الثاني: الّذي ذكره ابن حوقل في كتابه صورة الأرض الّذي بناه أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان الحمدانيّ [و هو عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن غطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن زيد بن دعمي بن جديلة بن أسد بن أكلب بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان]، و الثالث: الّذي بناه عضد الدولة الّذي ذكره صاحب روضات الجنَّات و صاحب بستان السياحة، و النوريّ صاحب دار السَّلام، و صاحب نزهة القلوب، و الرابع: الّذي بناه أبو محمَّد الحسن بن سهيل وزير سلطان الدولة بن بويه الديلميّ الملقب بعميد الجيوش الّذي ذكره

يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢٠٥ – ٢١٣)، تسلسل (١٧٦) منه.

ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ في حوادث سنة (٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م)، و الخامس: الّذي بناه السلطان ويس الجلائريّ، و قد شرع الحاج الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدري العلّاف الهاشميّ ببناء السور السادس سنة (١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م) و عمره حينها (٤٢) عاماً، و استمر العمل فيه مدة تسع سنوات حتَّى اكتمل شكله النهائيّ سنة (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)، و قد بلغت كلفة بناء السور (١٩٦) ألف أشرفي من الذهب الخالص، أيّ: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) تسعة عشر ملياراً و سبعمائة و ست و خمسين مليوناً و ثمانمائة ألف دينار عراقيّ؛ إذ كان السور الخامس الّذي قبله منخفضاً و لم يكن مانعاً للمعتدين لعدم ارتفاعه إلا عن سريَّة عابرة و جيش غير مرابط، و حين كثرت هجمات الوهابيين و اشتدت صولتهم في الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلاديّ، انتشرت الدعوة الوهابيَّة في نجد و ما جاورها من الأصقاع المتاخمة للعراق و صار الوهابيّون بما عُرِفَ عنهم من عنف و تعصُّب يهاجمون المناطق المُطلّة على البادية من هذه البلاد بين حين و آخر خلال مدَّة طويلة من الزَّمن، و كان نصيب النجف و كربلاء بحكم موقعهما القريب من البادية و صبغتهما الدِّينيَّة المعروفة و ما فيهما من قبب و نفائس شيئاً

غير يسير من هجماتهم المدمِّرة و غزواتهم الصاعقة العنيفة، و كان أعنف ما شنَّه الوهابيِّون من غزوات على العراق الغزوة الّتي هاجموا فيها كربلاء في يوم الغدير [السبت المصادف (١٨/ ذو الحجة/ ١٢١٥هـ) الموافق] (٢/ ٥ [٥٠]/١٨٠١م) حينما كان معظم سكّانها يؤدون مراسيم الزيارة في النجف، و بعد هذا الحادث بسنتين (أيّ: في سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م) هاجم الوهابيِّون مدينة النجف و شنُّوا عليها غزوة عنيفة، و في ربيع سنة (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) هاجم الوهابيِّون العراق من عدَّة جهات من جملتها النجف و لكن من غير أنْ تنال نجاحاً في غزواتهم، و قد أوشك الوهابيِّون أن ينجحوا في غاراتهم المفاجئة على النجف الأشرف لولا أن عاجلهم النجفيِّون من السور فكسروهم شر كسرة[٥١].

و لولا انتداب الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ نفسه لبناء السور لاستطاع الوهابيِّون من

---

[٥٠] في المصدر ٤ و الصَّحيح ما ذكرناه، فلاحِظ!

[٥١] راجع: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونكريك (ط ١): ص (٢٥٤ – ٢٦٢).. و (ط ٦): ص (٤٢٥).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٨ – ٢٣١.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ٢١٢.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٤ – ٢١٠).. و: العراق قديماً و حديثاً للسيِّد عبد الرزَّاق الحسنيّ: ص (١٣٢).. و: العراق بين احتلالين للمحامي عبَّاس العزاويّ (ط ١): ٦/ ١٦٩.

الإطاحة بأهالي النجف و السيطرة على لواء كربلاء و من ثمَّ العراق بشكل كامل، و لتغيَّرت صفحة التاريخ المعاصر عمَّا هي عليه الآن للعراق و كافَّة الدول المجاورة له، بعد أن تفجَّر الدَّم الإنسانيّ الغيور فيه فهَبَّ لمساعدة أبناء جِلدته و عمومته و وطنه في النجف الأشرف و كربلاء بعدما كاتبه علماء المدينة و أشراف رجالها، و في هذا يقول الأستاذ السيِّد عبد الرزَّاق الحسنيّ في كتابه العراق قديماً و حديثاً: "أمَّا السور الحالي و هو أضخمها و أقواها فقد أمر بتشييده الصدر الأعظم نظام الدولة محمَّد حسين خان العلّاف وزير فتح عليّ القاجاريّ عام (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)؛ بعد أن تكررت هجمات الوهابيين غزاة نجد على المشاهد المقدَّسة في العراق و اضطر العلماء و الأشراف إلى مكاتبة أهل البر و الإحسان لتسوير النجف و وقايتها من غزاة نجد"[٥٢]، و فيه قال الأستاذ جعفر الخليليّ: "أنَّ الغزو الوهابيّ للنجف في الأيَّام الأخيرة كان بقوَّة أشد من القوى الاعتياديَّة و أنَّ قبَّة عليّ بن أبي طالب بقيت ثابتة الأركان في داخل سورها المنيع و حينما خفت إليها قوَّات

[٥٢] انظر: العراق قديماً و حديثاً: ص (١٣٢ – ١٣٣).

عليّ باشا الكهيَّة[٥٣] عاد الغزاة من حيث أتوا و اختفوا عن الأنظار، و المعروف في المراجع النجفيَّة الموثوقة أنَّ الوهابيين حينما وصلوا إلى البلدة وجدوا أبواب السور مغلقة و مَنْ بقي فيها من السكّان قد تهيَّأ للدفاع عنها حتَّى النَّفس الأخير"[٥٤]، و فيه قال الشيخ حيدر بن صالح المرجانيّ في كتابه النجف الأشرف قديماً و حديثاً: "لقد وقفنا على آخره فكان سوراً ضخماً مرتفعاً و حفر خلفه خندق، و جعل له بابين باب مقابل الكوفة و الأخرى إلى الغرب بالقرب من درعيَّة الحاج عطيَّة أبو قلل، و أنَّ الّذي بناه محمَّد حسين العلّاف سنة (١٨١٠م)، و كان هذا السور يجمع أربع محلّات: العمارة و الحويش و البراق و المشراق [و جميعها من أملاك الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ العلّاف الهاشميّ الّتي بنى على أرضها السور الّذي حمى العراق من براثن الاعتداء][٥٥]، و بعد هذا أصبحت

---

[٥٣] الكهيَّة: كلمة تركيَّة الأصل و هي تحريف عن كلمة كتخدا الفارسيَّة، و تعني الأمين أو الموظَّف الكبير، ثمَّ أصبحت فيما بعد تعني الوزير الأوَّل لكلِّ شيء في حكومة الولاية الّتي يحكم فيها باشا من الباشوات.. انظر: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونكريك (ط ٦): ص (٤٢٥).

[٥٤] انظر: موسوعة العتبات المقدَّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٩ – ٢٣٠.

[٥٥] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قِبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

الأحياء في العهد الجمهوريّ الزاهر لا حدود لها في النجف الأشرف حيث اتصلت النجف بالكوفة و أبي صخير و قريب كربلاء من الأحياء الجديدة"[٥٦]، و ذكره طالب عليّ الشرقيّ بقوله: "و البلدة محاطة بسور ضخم تصدَّعت بعض قطع منه بعد ثورة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، و كان لها أسوار عديدة تهدّمت فلم يبق غير سورها الحالي الّذي شاده الصدر الأعظم نظام الدولة محمَّد حسين خان العلّاف وزير فتح عليّ شاه القاجاريّ سنة (١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م)، و لهذا السور أربعة أبواب تسمَّى بأسماء مختلفة، فالّذي يؤدِّي إلى الكوفة يُسمَّى الباب الكبير (و يُسمَّى أيضاً باب الولاية)، و الّذي إلى جانبه (و منه يخرج النَّاس إلى كربلاء) يدعى الباب الصغير[٥٧]، أمَّا المؤدِّي إلى البركة و مزارع النجف فيسمَّى باب الثلمة، و يسمَّى الباب الرابع باب الحويش أو باب أشتابيه؛ أيّ: الطابية (و يقال لها باشطابيه)، و قد وضع هذا السور على هيئة حربيَّة تصد

[٥٦] انظر: النجف الأشرف قديماً و حديثاً: ص (٢٨ – ٢٩).

[٥٧] ذكر الأستاذ عبد الرحيم محمَّد عليّ للأستاذ طالب عليّ الشرقيّ بأنه يسمَّى كذلك بباب القلوب، و قلوب تصحيف للفظة كلوب (CLUB) الإنجليزيَّة و تعني النادي؛ حيث كان فوق ساباط الباب (سقف الممر الّذي فيه الباب) محل التقاء الإنجليز في البلدة، و ذكر الأستاذ صالح شمسة أنّ هذا المكان (النادي) أسَّسه الأتراك.. انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها: ص (٣٢) حاشية (٢).

المهاجمين على النجف، و الواقف على مرتفع ينظر إلى هذا السور يلمحه على هيئة أسد رابض يطوقه خندق وضع لهذه الغاية"[٥٨]، كما ذكره الأستاذ حمود الساعديّ، إذ قال: "بناء السور الحالي لمدينة النجف الّتي تصدى لبنائه نظام الدولة محمَّد حسين العلّاف وزير فتح عليّ شاه القاجاريّ و كان قد شرع ببناء السور سنة (١٢٢٣هـ) و تمَّ البناء (١٢٣٣هـ) و بقي هذا السور عامراً حتَّى سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، و في هذه السنة عمدت الحكومة إلى هدم أكثره و ذلك لغرض توسيع مدينة النجف، و لقد أرَّخ عام هدمه الشيخ عليّ البازيّ بقوله"[٥٩]:

بلدتي مُذ كَثرت سكّانهـــــــا ... وَ بما ضاقت و مسعاها وقَـــفْ

سلطة الحكم لدى تاريخهـــا: ... (شعباً قد هدمت سور النجفْ)[٦٠].

---

[٥٨] انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها لـ طالب عليّ الشرقيّ: ص (٣١ – ٣٢).. عن: دليل المملكة العراقيَّة (١٩٣٥ – ١٩٣٦م)/ مطبعة الأمين/ بغداد: ص (٩٥٠ – ٩٥١).

[٥٩] دراسات عن عشائر العراق لـ حمود الساعديّ.

[٦٠] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (شعباً = ٣٧٣)، و (قد = ١٠٤)، و (هدمت = ٤٤٩)، و (سور = ٢٦٦)، و (النجف = ١٦٤)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي هُدِمَ فيها الجزء الأكبر من السور.

أمّا حجم السور فإنَّ سُمْكَهُ كان تسعة أمتار و نصف المتر؛ و تؤكّده الشواخص الموجودة حتَّى اليوم الراقدة جوار عمارة السيِّد هاشم الحطَّاب على مرآى من الناظر في شارع الرابطة بالنجف الأشرف، و ارتفاعه الحقيقيّ حين تمَّ بناؤه لا يقل عن (٣٨) متراً؛ و تؤكّده الشواخص و الآثار الّتي ظهرت للبيوت القديمة في محلَّة العمارة بالنجف الأشرف المحصورة بين منطقتيّ صافي صفا و المشراق، و الّتي دُفِنَت اليوم و أصبح محلّها مرآب لوقوف و مبيت السيَّارات، و كانت هذه الآثار قد ظهرت حين بدأ العمل ببناء ذلك المرآب و الّتي زُرتُها شخصيّاً[٦١] بتاريخ يوميّ الثلاثاء المصادف (٨/ جمادى الأوّل/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٨/٨م) و الأربعاء المصادف (٩/ جمادى الأوّل/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٨/٩م)؛ حيث بلغ انخفاض تلك الآثار عن مستوى سطح الأرض الحالي (٢٥) متراً، و بلغ انخفاض مستوى المياه في الآبار الّتي كانت بين تلك الآثار (٦) أمتار عن مستوى سطح البيوت القديمة الأصليّ و الّتي كانت أقرب إلى فترة بناء السور بما لا يقل عن مائة عام من يومنا هذا.

[٦١] الكلام لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، أيّ: أنّ الّذي زار هذه الشواخص و الآثار بشكل شخصيّ معتمداً على الجهد الذاتيّ هو المؤلِّف المذكور، فلاحِظ!

و ممَّا يُذكر كذلك ما قاله الشيخ محمَّد حرز الدِّين في كتابه: (مراقد المعارف) ما نصُّه: "و كان كِلا الحرمين خارجين عن سور النجف الأشرف الّذي بناه آصف الدولة الهنديّ، و أدخلهما الصدر الأعظم نظام الدولة محمَّد حسين خان الأصفهانيّ وزير السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ ببناء سور صغير يحوط المقامين و يدخلهما إلى بلد النجف الأشرف، و لا زالت جدران السور الصغير قائمة تُرى حتَّى اليوم، و كان ابتداء بناء السور هذا المحيط بالنجف الأشرف سنة (١٢١٧هـ) و كماله سنة (١٢٢٦هـ)، و قيل انتهى سنة (١٢٣١هـ)"[٦٢].

أقولُ[٦٣]: أراد الشيخ محمَّد حرز الدِّين رحمه الله بالحرمين هما حرم سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليه السَّلام، و حرم (مرقد) اليمانيّ المعروف اليوم بصافي صفا، و قد جعل بناء السور من قِبَل آصف الدولة، و ليس من قِبل الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر العلّاف الهاشميّ،

---

[٦٢] انظر: مراقد المعارف: ٢/ ٣٨٤.

[٦٣] الكلام لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، فلاحِظ!

و هذه مغالطة تاريخيَّة!!، لعلَّ الشيخ حرز الدِّين وقع فيها سهواً دونما قصد، و الصَّحيح: أنَّ باني سور النجف هو الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر العلّاف الهاشميّ (كما مرّ ذكره) و ليس لآصف الدولة الهنديّ دخل في ذلك، و تتأكّد حقيقة هذا الأمر (تصحيح المغالطة) مِمَّا يلي:

أَنَّ آصف الدولة المذكور [و اسمه: الله يارخان (حبيب الله) بن شجاع الدولة النوَّاب (ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م) بن صفدر جنك بن سيادت خان بن ميرزا ناصر الهنديّ[٦٤]] كان نوَّاب أوده الرابع سنة (١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م)، و هو الّذي نقل عاصمته من فيض آباد إلى لكناو و وَقَّعَ معاهدة مع شركة الهند الشرقيَّة، و توفِّي سنة (١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م)[٦٥]، و كان شروع بناء السور موضوع البحث سنة (١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م) و اكتمل (كما مرَّ ذكره سلفاً) سنة (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)، فهل يُعقَل أنْ يبني رجل سوراً و هو ميِّت يرقد في ثرى الأرض قبل بنائه بخمس سنوات؟!، و بمعنى أوضح: أنَّ السور كان قد بدأ ببنائه

---

[٦٤] انظر: معجم زامباور: ص (٤٤٤ – ٤٤٥).

[٦٥] انظر: المنجد في الأعلام/ ط ٢٣/ منشورات ذوي القربى/ طبع سنـة (٢٠٠١م): ص (٥٢).

بعد وفاة آصف الدولة المذكور بخمس سنوات، و قد اكتمل السور المزبور بعد مرور (١٧) عاماً من وفاة آصف الدولة، فانظر و تأمَّل!

و قال محقِّق الكتاب (مراقد المعارف) محمَّد حسين حرز الدِّين تعليقاً على ما ورد ما نصُّه: "قلتُ [و القول للمحقِّق محمَّد حسين حرز الدِّين]: و قد قلع هذا السور (صالح حمام) قائمقام قضاء النجف الأشرف، لكي تتسع البلاد و تتصل بالأحياء الجديدة اتصالاً مباشراً، فكان الشروع بهدمه في أوائل شهر رجب سنة (١٣٥٦هـ [/ ١٩٣٧م])، و قد أرَّخ هدمه الشاعر النجفيّ حمزة بن فليس (ألبو نواص) بقوله"[٦٦]:

بهَدمِ السورِ قَد هُتِكَ الحِجــابُ ... و صُرِّمَ عِزُّ مَن كانت تُهـــــابُ

فمُذ رجَبٍ بدا سُكِبَت دموعـــي ... و قَد أرَّختُه: (نعَبَ الغُــرابُ)[٦٧].

و قد نشرت مجلَّة الكوثر صورة للسور المذكور، و كتبَتْ تحت العنوان في الجانب الأيسر منها ما نصُّه: "سور النجف في

---

[٦٦] انظر: مراقد المعارف: ٢/ ٣٨٤، حاشية (١).

[٦٧] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (نعب = ١٢٢)، و (الغراب = ١٢٣٤)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي هُدِمَ فيها السور، و الشعر من البحر الوافر.

التاريخ... جانب من سور النجف الّذي تمَّ تهديمه عام (١٩٨١م) بأمر من الطاغية هدَّام، و ذلك لطمس الأماكن التاريخيَّة في النجف الأشرف، و يُذكر أنَّ هذا السور بُنيَّ على نفقة محمَّد حسين العلّاف وزير فتح عليّ شاه، و قد كلف بناؤه (٩٤) ألف تومان أشرفي، و قد بدأ البناء فيه عام (١٢١٧هـ) و انتهى عام (١٢٢٦هـ)، أيّ: تسعة سنوات... صورة مهداة من قيس الفلّوجيّ"[٦٨].

٢٢. **أوقفَ الجزء الكبير من أملاكه:**

ليُصرَف ريعه على الفقراء و الأيتام و السَّادات و طلّاب العلوم الدِّينيَّة و مدارسه الخمسة الّتي بناها في العراق و إيران، و قد اغتصبَ المغتصبون جميع هذه الأوقاف في العراق، و الّتي يُقارب مجموعها من محافظة بأكملها أو يزيد عن ذلك، فلاحِظ[٦٩]!

[٦٨] انظر: مجلّة الكوثر الصادرة عن مؤسَّسة أهل البيت الثقافيَّة/ العدد (٦٧) الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (١٥/٩/٢٠٠٣م)/ السنة الخامسة: ص (٨).

[٦٩] للمزيد من الاطّلاع حول هذا الموضوع، راجع كتابنا: إبراء الذمَّة عَمَّا أُخفي عن الأُمَّة حول مدرسة الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها للمحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ المتولّيّ الشرعيّ في زماننا هذا عن الموقفات الصدريَّة الّتي يجب أن تعود إليه في الإدارة و التصرُّفِ جميع هذه الموقوفات، لا أن تبقى هيَ كما هيَ الآن في إدارة و تصرُّفِ أشخاصٍ آخرين بعيدون كلَّ البعد عن التولية الشرعيَّة لها فيما

و بعد حياة حافلة بالعطاء، انتقل الزعيم الروحيّ[٧٠]، و العلّامة[٧١]، و الصدر الأعظم[٧٢]، و المحسن الكبير[٧٣] الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدريّ العلّاف الهاشميّ صباح يوم الأحد المصادف (١٣/ صفر/ ١٢٣٩هـ)[٧٤] الموافق (١٨٢٣/١٠/١٩م) إلى الرفيق الأعلى، عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً و دُفِن في مقبرته الخاصَّة في مدرسته الّتي بناها في النجف الأشرف المعروفة بالنسبة إليه بمدرسة الصدر، و قد رثته الشعراء بمراثٍ كثيرة مدوَّنة، و أُرِّخت وفاته بعبارة:

الصدرُ في الجنَّاتِ حَلَّ مُكَرَّماً[٧٥]

يبقى متوليِّها الشرعيّ رافع آدم الهاشميّ مسلوبَ القدرةِ في إدارتها و التصرُّفِ فيها، فلاحِظ و تبصَّر و تدبَّرا!

[٧٠] دراسات عن تاريخ إيران: ص (١٧)، حاشية (٣١).

[٧١] مدينة الحسين: ٢/ ١٧٥.

[٧٢] موسوعة العتبات المقدَّسة/ قسم النجف: ٢/ ١٣٦ و ٢٤٣.. و: العراق قديماً و حديثاً: ص (١٣٣).. و: مصفى المقال في مصنِّفي علم الرِّجال: ص (٣٤١).

[٧٣] موسوعة العتبات المقدَّسة/ قسم النجف: ٢/ ١٣٥.

[٧٤] سيرة آل أسد خان: ص (٩).. و: ماضي النجف: ١/ ١٢٨، حاشية.. و: ٣/ ٤٨٠.

[٧٥] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (الصدر = ٣٢٥)، و (في = ٩٠)، و (الجنَّات = ٤٨٥)، و (حلَّ = ٣٨)، و (مكرماً = ٣٠١)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج:

و قد كَتَبَتْ مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م) مقالاً ترجمت فيه حياة الحاج الصدر السيِّد محمَّد حسين العلّاف الهاشميّ جاء فيه: "في عصر الفترة المظلمة حيث كان يسودُ النَّاسَ الجهلُ و الفقرُ و الكسلُ، و حيث انتشرت بين النَّاس الأوباء و الأمراض؛ ظهر في بلدة أصفهان أكبر مدن إيران يومئذ و إحدى عواصمها القديمة رجل يُدعى محمَّد حسين في أوَّل الأمر، ثمَّ لُقِّب بالحاج محمَّد حسين خان، ثمَّ لُقِّب بالصدر الأعظم، و عاش نحو (٦٥) سنة محفوفة بالأعمال الجليلة و المشاريع الخيريَّة النافعة من إنشاء المدارس و المعابد إلى تشييد المشاهد إلى فتح القنوات و إحياء الأرض الموات إلى توسيع الزراعة و إسعاد الفلّاح بما ينتجه من الخيرات إلى إحياء المشاريع العمرانيَّة... إنَّ الحاج محمَّد حسين أودى بالأُمَّة خسارة فادحة حين رحل إلى دار الخلود، و قد كُتِبَت الكلمة التالية على قبره في مدخل مدفنه بمدرسته العلميَّة الّتي أنشأها في مدينة النجف الأشرف: جاء

(١٢٣٩)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي توفِّي فيها الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدريّ العلّاف الهاشميّ (الجد السادس لمؤلِّف الكتاب الّذي بين يديك الآن).

فيها: هو {الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ}[٧٦]، و لا يخفى على أكابر أهل العلم و البصيرة أنَّ العمر قصير لا ثبات له و لا بقاء من قضاء الأجل المستعجل، و لا صداقة و لا وفاء لهذه الدُّنيا الدنيَّة مع أحد، لا العالي و لا الداني، بهجة دولتها لا تقابل خزي مذلَّتها، و نعمة صحتها لا تقابل سقمها، و نعيم خريفها و صفاء ربيعها من مراتب هذه المعاني، و مُشَاهِد حال جناب الخالد في الجنَّات الصدر الأعظم الحاج محمَّد حسين الطائر بروحه في مطار طيران طوبى لهم و حسن مآب، فلقد عاش في الدُّنيا خمس و ستين عاماً، و كان أربعين سنة منها منظَّماً مهمَّاً عامَّاً و لم يزل هو رأس الأمراء و مخدوم الوزراء و خادم الفقراء و منظور الأدباء و ممدوح الشعراء، و لَمْ يَرَ الدَّهرُ مثله نظيراً في المروءة و السخاء و السلوك و الحياء، و كان مهتمَّاً غاية الاهتمام في احترام السَّادة و العلماء الكرام، و مُجِدَّاً في افاضة الخيرات و المبرات إلى حد أنَّهُ كان في الليالي المظلمة يغيِّر ملابسه و يحمل نقوداً و بضائع إلى دور الفقراء و المساكين و يوزِّعها عليهم، و كفى به وصفاً أنَّهُ في يوم

[٧٦] القرآن الكريم: سورة الفرقان/ من الآية (٥٨)، و تمامها: {وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً}.

واحد تكرَّم على شخص واحد بثلاثين ألف تومان[٧٧]، و أنَّهُ مع قطع النظر عن العمارات السلطانيَّة و القصور و البنايات الملوكيَّة و المتنزَّهات الدُّنيويَّة الّتي تركها في البلاد و الأمصار خَلَّفَ أبنيةً و آثاراً خيريَّةً كالمساجد و الخانات و المرابط و العيون و القنوات و المناهل و المساقي سيَّما عمارات المشاهد المشرَّفة و البقاع للتبرك و بالأخص بناء قلعة هذه الأرض المقدَّسة المقرونة بالفيض أعني النجف الأشرف، و تذهيب باب الروضة المبارَكة الّتي هي مزار و مطاف الملائكة المقرَّبين و نصب باب حرم ثالث أئمَّة الهدى و خامس آل العباء و بناء الروضة نفسها و الصحن المطهَّر و القبَّة المنوَّرة و تبديل الباب في داخل روضة أبي الفضل العبَّاس، ثمَّ و من آثاره عدَّة موقوفات في قرى مرقوبة من توابع أصفهان... و كذلك تنوير الروضات المقدَّسة و إعادة الزوَّار[٧٨]، و إطعام مجاوري المشَاهِد المنوَّرة و تعيين سقائيين و رواة بالماء الحلو العذب من الخارج إلى داخل القلعة المبارَكة و إسقاء الزائرين و المجاورين و ارواءهم لعلَّه يُثاب برشحة من رشحاته فاعتبروا يا أُولي

---

[٧٧] أيّ: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ثلاث مليارات و أربع و عشرين مليون دينار عراقيّ، فتأمّل!

[٧٨] إعادة الزوَّار: أيّ زيارة مرضاهم.

الأبصار!!، أنَّهُ مع تلك الدولة و المال و الحشمة و الجلال ترك كلّ ما ملك و رحل إلى ربِّه، فها هو الآن مع فقدان الذخيرة و عدم البضاعة وضع رأسه خضوعاً في فناء هذه البقعة المقدَّسة الّتي هي محرس الملائكة و المقرَّبين و مأوى المذنبين و محل قبول أعذار السيئين، مترنماً بلسان الحال"[٧٩]:

وفدتُ على الكريمِ بغيــرِ زادٍ ... مِن الحسناتِ و القلب السليـمِ

و حمل الزاد أقبحُ كلَّ شَــيءٍ ... إذا كان الوفودُ على الكريـــمِ

و قد رثته الشعراء العرب و العجم بمراثٍ كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت من الشعر، جُمِعَت و طُبعَت في ديوان كبير سُمِّي بعنوان: (المدائح الحسينيَّة).

أقولُ[٨٠]: و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين و حماية المسلمين من براثن الاعتداء؛ فقد أكرمه الله تعالى بحفظ جسده الشَّريف في ثرى الأرض سالماً من كلِّ سوء حتّى قيام السَّاعة؛ و

[٧٩] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩).

[٨٠] الكلام لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى) المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، فلاحِظ!

قد شاهده بأُمِّ عينيِّه عدد من أحفاده بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢١/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٩٧٢/١/٧م) في مدرسة الصدر في النجف الأشرف، حيث قبور أجدادهم العظام (منهم والد المؤلِّف رحمه الله)؛ فحين فتحوا قبر جدِّهم الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر العلّاف الهاشميّ باني سور النجف الأشرف رئيس الوزراء شاهدوه بلحيته البيضاء الطريَّة و النُّور يشع من وجهه المبارك، و لَمَّا وضعوا أناملهم على خدِّه الطاهر غارت أصابعهم بين طيّات وجهه الدافئ الطريّ و كأنَّهُ دُفِنَ قبل لحظات قليلة، لا قبل (١٤٩) سنة متتالية من وفاته، فسبحان الله العظيم و الحمد لله الكريم الّذي جعل فضلاء المسلمين بهذه المنزلة المباركة.

و قد أعقب الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدريّ الهاشميّ تسعة أولاد؛ هم: السيِّد إبراهيم، و: السيِّد حيدر (و قيل: اسمه عليّ)، و: السيِّد عبد الله (رئيس الوزراء مرمم قناة النجف، الجد الخامس للمؤلِّف)، و: السيِّد عبد الحسين، و: السيِّد

عيسى، و: السيِّد محمَّد، و: السيِّد محمَّد جعفر، و: السيِّد محمَّد زمان، و: السيِّد محمَّد عليّ، و: ابنتين[٨١].

و قد خرجت من ذريِّته طيَّب الله ثراه سبباً و نسباً العديد من الشخصيّات المرموقة، كما تصاهرت ذريَّته مع شخصيّاتٍ مرموقة أيضاً، فمن الّذين خرجوا من ذريِّته نسباً هم (حسب تاريخ الوفاة):

[٨١] انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيِّد عبد الرزاق الحسنيّ: ص (١٣٢ – ١٣٣).. و: مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ٢/ (١٧٥).. و: تراث كربلاء لـ سلمان هادي آل طعمة (ط ٢): ص (٦٤).. و: دراسات في تاريخ إيران للدكتور كمال مظهر أحمد: ص (١٧)، حاشية (٣١).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة/ قسم النجف: ٢/ ٢٤٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ١٢٨ و ٢١١.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص (٩١)،ت ٤.. و: الوقفيَّة الخاصَّة بمدرسة الصدر المرقمة (ترجمة ٢٨/ ١٩٤٨م) المصدَّقة عند كاتب عدل كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٣/ شعبان/ ١٣٦٧هـ) الموافق (١٩٤٨/٧/١م).. و: الموسوعة الإلكترونيَّة الحرَّة (ويكيبيديا)/ قسم النجف، الّتي تجدها على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:
www.ar.wikipedia.org

(١): رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ (ت ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م):

و هو الحاج السيِّد عبد الله (الجد الخامس للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، الشهير بـ (أمين الدولة عبد الله خان)، قال فيه الشيخ هاشم الحلّي: "كان من رجال الدولة المشهورين، المعدودين في المرتبة الأُولى من الحزم و الكياسة، و حسن التدبير و الإدارة، و كان على جانب عظيم من التمسُّك بالدِّين، و حبِّ العلم و العلماء، و نشر المعارف، و لا سيِّما المعارف الدِّينيَّة"[٨٢].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "الأمير الكبير، و الوزير الشهير، لم تلد الأيَّام مثله، و لا كان في سالِف الأعوام ندَّه، تقلَّب في عدَّة مناصب سامية و رُتب عالية، و في كلِّ مناصبه و رتبه كان محافظاً على العلماء و حَمَلة الدِّين، و قائماً برعاية الأهالي أحسن قيام، و كان من المروِّجين للمذهب الجعفريّ، حتَّى لقَّبه بعض مَنْ عاصره من العلماء المشاهير: كالسيِّد محمَّد باقر

[٨٢] انظر: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧) حاشية.

المعروف بحُجَّة الإسلام، و الشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء، و غيرهما من المجتهدين، بـ (عليّ بن يقطين الثاني)، و في أيَّامه ازدهرت المملكة، و تحلَّت بنظارة عمرانها، له مؤسَّسات خيريَّة و مبرَّات ذات شأن، لم يركن إلى الدُّنيا و لا انخدع بزخرفها، و كان يحترم العلماء و أهل الدِّين، و مُكرِماً للسَّادات و المشايخ و العلماء، و مُكِبّاً على العبادات و الطاعات، و من عدالته وحسن سيرته؛ انقادت له العصاة و الطغاة و المتمردين، و لم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش و إشهار سلاح، و الحق الصراح: إنَّهُ كان معدوم النظير، لا يؤدِّي اللسان بيان مزاياه و محامده، و كان مُقَدَّماً عند الولاة و الوزراء و الأُمراء في الدولة العثمانيَّة، و له معهم مراسلات و مكاتبات: منها مع عليّ رضا باشا، و منها مع نجيب باشا، و آثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، و منه الحمامان الكبيران في النجف المعرفان بحمامَيّ الحضرة، اللذان هُدما سنة (١٣٦٨ هـ [/ ١٩٤٩م])... و له آثار خيريَّة كثيرة في أصفهان و طهران و غيرهما من البلاد"[٨٣].

---

[٨٣] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٥.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٤٣ - ٣٩).

و قد كانت تكاليف ترميم القناة وقتذاك: ألف تومان[٨٤]، و التومان الواحد يعادل ليرة من الذهب الخالص، و الليرة الذهبيَّة تعادل مائة ألف و ثمانمائة دينار عراقيّ في سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، فيكون المبلغ الّذي صرفه السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ طيَّب الله ثراه لكَري قناة النجف حسب تلك السنة المزبورة: خمسة مليارات و أربعون مليون دينار عراقيّ، فانظر و تأمَّل!

و من آثاره أيضاً: تشييد القبَّة العالية على الحضرة العبَّاسيَّة المُطهَّرة، و تغطيتها بالكاشانيّ النَّفيس[٨٥].

تصدَّر عرش الصدارة فأصبح رئيساً للوزراء سنة (١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م)، و دام حكمه عشر سنوات حتَّى سنة (١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م) في دولة القاجاريين الأتراك، ثمَّ رجع إلى العراق بعد ثلاث سنوات من تركه منصب الصدارة، و كان ذلك سنة (١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م)؛ بعدما دبَّ الخلاف بينه و بين القاجاريين حكام إيران، توفِّي بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٥/ شعبان/ ١٢٦٣هـ) الموافق (١٨٤٧/٨/٧م) و

---

[٨٤] ماضي النجف و حاضرها: ١/ ١٩٧.

[٨٥] انظر: بغية النبلاء في تاريخ كربلاء: ص (٥١) حاشية.. عن: رحلة ناصر الدِّين شاه: ص (٣٧).

دُفِن في مدرسة والده الصدر بمدينة النجف الأشرف، و قد رثاه الشعراء بمراثٍ كثيرة، منهم السيِّد حسين آل بحر العلوم الطباطبائيّ، الّذي رثاه بقصيدة من مجزوء الرجز، مطلعها:

خَطْبٌ أَلَمَّ فَهَدَّ مِـــــــنْ ... بَيْتِ الفِخَارِ دَعَائِمَـه[٨٦]

و منهم الشيخ جابر الكاظميّ، الّذي رثاه بقصيدة تألَّفت من (٦٢) بيتاً، مطلعها:

رُبُوعٌ نَأَتْ عَنْها الغُدَاةُ ضُعــونُ ... وَ حَلَّتْ بها للحادثاتِ ضُغُونُ[٨٧]

و منهم الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ الّذي رثاه بقصيدة مطلعها:

جَلَلٌ عَمَّ ساحَةَ الإِجْــــــــلالِ ... وَ لَوى رَاحَةَ التُقَى وَ المَعَالي[٨٨]

و للشيخ إبراهيم العامليّ المذكور سلفاً، قصيدة أخرى أرَّخ بها عام وفاة السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ، مطلعها:

---

[٨٦] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٦.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٣٢٧).

[٨٧] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٣٢٧ – ٣٣٠)، ت ٢٨٣.

[٨٨] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٦.

إنَّ عَبْدَ اللهِ مِشْكَاةُ الحِجَــى ... وَ الوَزِيْرُ المُرتَجَى في كُلِّ حِيْــنِ

إلى أنْ قال مؤرِّخاً:

وَ بِأَكْنَافِ الحِمْى مُذْ أَرَّخُــوا: ... (طَابَ وَ اللهِ ضَرِيْحٌ للأَمِيْــنِ)[٨٩].

(٢): الحاكم الشاعر السيِّد محمَّد زمان الصدريّ الهاشميّ حيَّاً ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م:

و هو الحاج السيِّد محمَّد زمان بن الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدر (رئيس الوزراء الملقب بالصدر الأعظم الجد السادس للمؤلِّف) الصدريّ الهاشميّ، حاكم يزد، كان حيَّاً سنة (١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م)[١]، من الشعراء المجيدين، له ديوان شعر بعنوان:

---

[٨٩] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٧.. و في بيت التاريخ الشعريّ إيماءة لطيفة إلى الآية التالية: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ، فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ، يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ، كَذَلِكَ وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ، يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ، لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَ الْمَوْتَةَ الأولَى وَ وَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ".. [القرآن الكريم: سورة الدخَان/ الآيات (٥١ – ٥٧)].. و من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (طاب = ١٢)، و (و الله = ٧٢)، و (ضريح = ١٠١٨)، و (للأمين = ١٦١)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٢٦٣)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي توفِّي فيها رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ.

(ديوان سخاي أصفهاني)، باللغة الفارسيَّة (على الأرجح)، و هو من الكتب الموقوفة في المكتبة الصدريَّة (و هي مكتبة مدرسة والده الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف) زمن واقفها الصدر الحاج السيِّد محمَّد حسين خان طيَّب الله تعالى ثراه[٩٠].

(٣): الحاكم السيِّد عبد الحسين الصدريّ الهاشميّ (ح ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م):

و هو الحاج السيِّد عبد الحسين بن الحاج السيِّد الزعيم الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمَّد حسين (الجد السادس للمؤلِّف) الصدر الهاشميّ، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "كان حاكماً على سمينان، و تولّى برهة منصب نظارة الديوان من قبل السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ، كان غايةً في حسن الخلق، و وفور الفضل، و حِدَّة الفهم، و جودة خطيّ: النسخ و التعليق، و كان مشهوراً بعلم الطب"، كان حيّاً سنة (١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م)[٩١].

---

[٩٠] انظر: الذريعة: ٩/ ٤٣٤، تسلسل (٢٥١٢).. و: مع: ٢/ ١٨١.. و: أنجمن خاقان.

[٩١] انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢/ دار الأضواء): ٣/ ٤٨٤ – ٤٨٥.. عن: الحصون المنيعة: ج ٦ عن الفوائد البهائيّة.

(٤): نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ الصدريّ الهاشميّ ت ١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م:

و هو الحاج السيِّد محمَّد عليّ (الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن الحاج السيِّد الزعيم الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، الشهير بـ (عليّ محمَّد خان نظام الدولة) بتقديم المقطع الثاني من اسمه المُرَكَّب على المقطع الأوَّل منه؛ تأَسِّياً (على الأظهر) بحديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلَّم: "أنا مدينة العلم و عليٌّ بابُها؛ فمَن أراد العلم فليأتِ الباب"، و في رواية أخرى قال صلَّى الله عليه و آله و سلَّم: "أنا مدينة العلم و عليٌّ بابُها، فمَن أراد المدينةَ فليأتها من بابها"[٩٢].. و قال أيضاً صلَّى الله عليه و آله و سلَّم: "أنا دار الحكمة و عليٌّ بابها؛ فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها"[٩٣]؛ فقدَّم اسم (عليّ) بجعله الباب على (محمَّد)، فصار: (عليّ محمَّد) بدلاً عن (محمَّد عليّ).

---

[٩٢] نفحات الأزهار: ١٢/ ٦٣.

[٩٣] كنز العمّال: ١١/ ٦٠٠، ح ٣٢٨٨٩.. و: ١٣/ ١٤٧، ح ٣٦٤٦٢.. و: كشف الغمّة: ١/ ١١٣.. و: نفحات الأزهار: ١٢/ ٣٢١ و ٣٢٩.

وُلِدَ في أصفهان (و قيل: في طهران) بتاريخ يوم الأحد المصادف (٦/ جمادى الأول/ ١٢٢٢هـ) الموافق (١٨٠٧/٧/١٢م)، كان حاكماً على أصفهان بداية حياته، ثمَّ أصبح والياً على كاشان، ثُمَّ نائباً لرئيس الوزراء، حملت ذريَّته لقبَهُ لقباً لها فصارت تُعرَفُ بـ (آل نظام الدولة)، تزوَّج الأميرة خورشيد الملقبة بـ (شمس الدولة) ابنة السلطان فتح عليّ قاجار التركيّ، قال فيه الأمين: "من رجال العلم و الدِّين، و الدُّنيا و الأدب، متضلِّع في: الفقه، و الأصول، و الحديث، و الرِّجال"[٩٤].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "هو جد البيتين في النجف آل الحاج أسد (خان) و آل الحاج عليّ (أغا)... كان كاملاً أديباً، شاعراً ماهراً، مجيداً في نظمه باللُّغتين العربيَّة و الفارسيَّة، ضمَّ إلى أدبه تليد حسبه و سمو نسبه... قال فيه بعض معاصريه: العالِم العلّامة، و الفاضل الفهَّامة، فخر المحققين، و زبدة المدققين، و بهاء الملَّة و الدِّين، ذي النُّور الزاهر، و الفضل الباهر في المعقول و المنقول، و الفروع و الأصول، و الْمَلَكَات القُدسيَّة، و الْمِنَح الربَّانيَّة، و الغرائز الملوكيَّة، و السجايا الحميدة، و الفهم

[٩٤] انظر: أعيان الشيعة: ٤٢/ ٤٢.

الوقَّاد، و الفكر النقَّاد، فائق الأقران، و إنسان عين الإنسان، الأعظم المُعَظَّم: عليّ محمَّد الشهير بنظام الدولة... عنوان هذه الأُسرة و عَلَمها الفرد، و من رجال العِلْم و فرسان الأدب، نشأً في سرادق الملك، أليف ترف، و ربيب شرف، فتمكَّن في قلبه حُبُّ العِلم و الدِّين... أكبَّ على الدراسة و التأليف، و نال في العِلم و الفضل حضَّاً غير يسير، و كان متفرِّداً بركوب الخيل، ماهراً في الفروسيَّة و المسابقة و الرماية بالرصاص، حتَّى قيل: أنَّهُ لا يخطئ الغرض، و كان خطَّاطاً جيِّداً لا يباريه أحدٌ في عصره، و قد اجتهد في تحصيل العلوم الدِّينيَّة في أوائل حياته حتَّى بلغ ما بلغ من الفضل، و ربَّى أولاده التربية الصَّالحة، و اقتنى كتباً نفيسة تنيف على عشرين ألف كتاب مخطوط و مطبوع في سائر الفنون، أفرد لها داراً خاصَّةً في محلَّة الحويش [في النجف الأشرف][٩٥] عُرِفَتْ بمكتبة نظام الدولة، و قد اشتملت على نفائسٍ من الكتب المذهَّبة و المصحَّحة مِمَّا خلت منه خزائن الملوك، رأيتُ جملة من كتبه في مكتبة الشيخ صاحب الحصون، و له يدٌ طولى في: الفقه، و

---

[٩٥] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

الأصول، و الحديث، و الرِّجال، و العلوم الدِّينيَّة و الرياضيَّة، و ألَّفَ في أكثر الفنون، و مؤلَّفاته تزيد على نيِّفٍ و عشر مجلّداً"[٩٦].

و قال فيه الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ: "رأيتُ بخطهِ مجموعة كبيرة فيها نيِّف و عشرون ترجمة من رواة العامَّة، مستخرجة من كتبهم، مثل: أبي هريرة، و أبي موسى، و أبي البحتريّ، و المغيرة، و عمران بن حطان، و عمرو بن حريث، و سمرة بن الجندب، و أقرانهم، توجد عند السيِّد محمَّد الجزائريّ في النجف"[٩٧].

و قال الشيخ جعفر الخليليّ: "كان عليّ محمَّد الملقب بنظام الدولة من أشهر أعضاء أسرته اعتزازاً بالكتب؛ لفضله و طول باعه في العلوم الأدبيَّة، و قد جمع من الكتب الَّتي جلبها من مختلف الأقطار العربيَّة منها و الفارسيَّة: عدداً بلغ عشرين ألف كتاب، و أغلبها مخطوط بخط مؤلِّفيها في العصور القديمة، و قد قيل: أَنَّهُ كان يوفد رُسُلاً إلى جهات بعيدة ليجمعوا له الكتب النادرة و يشتروها بأغلى الأسعار، حتَّى ألَّفَ هذه المكتبة الزاخرة بما ندر من الكتب، و الّتي انحصرت بعض نسخها بمكتبته وحده، و كان

---

[٩٦] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨١ – ٤٨٢.

[٩٧] انظر: مصفى المقال في مصنِّفي عِلم الرِّجال: ص (٣٤١).

تأسيسها في نحو القرن الثالث عشر الهجريّ، و قد نقل الواقفون عليها: إنها كانت كلُّها مجلَّدةً تجليداً فنيَّاً، و المستنسخة منها كانت بخطوط عدد من الخطاطين المشهورين في عصرهم"[٩٨].

أخذ الفقه عن صاحب الجواهر، [أيّ: مؤلِّف كتاب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام:][٩٩] الشيخ محمَّد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد الرَّحيم بن أغا محمَّد الصغير بن عبد الرَّحيم الشَّريف الكبير الجزائريّ النجفيّ (ت ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م)، و الأصول عن الملّا مقصود بن عليّ الغرويّ، و عِلم الكلام عن المرحوم حسن بن الملّا عليّ النوريّ الحكيم؛" حتَّى أصبح متبحِّراً محقِّقاً في الجميع، سوى ما حصَّله من العلوم الرياضيَّة و الإكسيريَّة، و كان يحفظ من شذور الذهب قصيدة أبي بكر الأندلسيّ عن ظهر الغيب، و في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبة في ماضي النجف[١٠٠]: "كان يحفظ شذور الذهب (قصيدة أبي بكر الأندلسيّ) عن ظهر الغيب"، و لعلَّ المقصود بذلك هو أنَّهُ رحمه الله كان يحفظ ديوان

---

[٩٨] انظر: موسوعة العتبات المقدَّسة (قسم النجف): ٢/ ٢٧٧ – ٢٧٩.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ١٥٥.

[٩٩] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[١٠٠] ط ٢، دار الأضواء: ٣/ ٤٩٢.

الشعر المُسمَّى: (شذور الذهب) و هو كتاب في الإكسير من تأليف أبي الحسن عليّ بن موسى الحكيم الأندلسيّ المتوفى سنة (٥٠٠هـ/ ١١٠٦م)، و هو ديوان شعر مرتَّب على الحروف، استوعب فيه المؤلِّف جميع الحكمة المطلوبة، و النعمة المرغوبة[١٠١].. و نقل بعض أولاده: أنَّهُ رأى في أوراقه إجازة له من المرحوم المُلّا أحمد النراقي يوم كان حاكماً في كاشان"[١٠٢].

من مؤلَّفاته:

- البرهان: مخطوط.
- جمع البحرين في أصول الفقه: مخطوط.
- رسالة في أصول الفقه: مخطوط.
- رسالة في الإمامة: مخطوط.

---

[١٠١] انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٢٩.

[١٠٢] انظر: ماضي النجف (ط ٢/ دار الأضواء): ٢/ ١٢٨ و ١٣٤، ت ٢٣.. و: ط ٢/ مطبعة النعمان: ٣/ ٤٩١ – ٤٩٢.. و: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧ – ١٤٨) حاشية.. و: معارف الرِّجال: ٢/ ٢٢٧.. و: شعراء الغريّ (ط ٢): ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٠.

- رسالة في الشبهة المحصورة و الماء المضاف: طبعت في طهران سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م).

- سلافة الوزراء: كتبها باستدعاء والي بغداد عليّ رضا باشا في معنى الولاية على طريق أهل العرفان و التصوُّف، نظماً و نثراً، باللغة الفارسيَّة، مخطوط.

- شارقة الوزارة: باللغة الفارسيَّة، كتبها باقتراح الوزير عليّ رضا باشا في معنى الولاية على الطريقة الصوفيَّة و العُرَفاء، طبعت في طهران سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) مع كتاب الفوائد البهائيَّة و الفرائد البهيَّة لولده بهاء الدِّين محمَّد الملقَّب بصدر الشريعة.

- الشهاب الثاقب في رد صواعق ابن حجر: مخطوط.

- كتاب في النحو و الصرف: مخطوط.

- كتاب ترجم فيه تسعة و عشرين رجلاً من كبار أهل السُنَّة، مع النقض والرد عليهم من كتب العامَّة، يظهر منه (كما في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبة) سعة تبحُّره في علم الرِّجال.

- كشف الإبهام في الفقه (أو كشف الإيهام): مخطوط.

- معارج القدس في الحكمة و الكلام و التوحيد و العدل و أصول الدِّين: مخطوط.

- نور الأبصار: مخطوط.

- و له غير ذلك من الرسائل و الكتب، و المراسلات العديدة مع ولاة بغداد و علمائها و شعرائها، منها رسالة بخطِّه في أربع ورقات توجد في خزانة مكتبة الأوقاف في بغداد، ضمن التسلسل (٥٦١٩)، كُتِبَتْ بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥/ رجب/ ١٢٦٥هـ) الموافق (١٨٤٩/٦/٥م)[١٠٣].

له شعر كثير، نُشِرَ بعضُهُ في طيّات الكتب[١٠٤].

قال الشيخ جعفر آل محبوبة: "أنهى إليه السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ المناصب العالية، و الإيالات السامية، فاستعفى، فلَمْ

---

[١٠٣] انظر: الذريعة (ط ٢): ٢/ ٢٠٨، ت ٨٠٥.. و: ٤/ ٣٨٢، ت ١٦٧٩.. و: مصفى المقال: ص (٣٤١).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٩١.. و: شعراء الغريّ (ط ٢): ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٧.. عن: الحصون المنيعة: ٨/ ١٨٧.. و: الكشّاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف لـ محمَّد أسعد طلس: ص (٣٤٠)، ت ٣٦١٢.

[١٠٤] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٩٣ و ٤٩٤.. و: شعراء الغريّ (ط ٢): ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٧.

يُعفَ، فتولّاها أيّاماً قليلة ثُمَّ فرَّ هارباً بدِينِهِ تحت أستار الليل، حتَّى جاء النجف الأَشرف سنة (١٢٤٧هـ [/١٨٣١م][١٠٥]) سنة الطاعون الجارف[١٠٦]، و انقطع لتحصيل العلم و الكمال، و الاشتغال بتهذيب نفسه و عبادة ربِّه، ثمَّ لحق به أهله و عائلته بما تركه آباؤه له من الثروة و النعمة، و أكبَّ على الدراسة و التأليف"[١٠٧].

توفِّي بمدينة النجف الأشرف بتاريخ يوم الأحد المصادف (٨/ ذو الحجة/ ١٢٧٧هـ) الموافق (١٨٦١/٦/١٦م) و دفن في مقبرة مدرسة جدِّه الصدر في المدينة الّتي توفِّي فيها[١٠٨].

---

[١٠٥] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[١٠٦] في المصدر نفسه، أيّ: ماضي النجف و حاضرها: ٢/ ١٤١.. ذكر ابن محبوبة أنَّ الطاعون الجارف الّذي حلَّ بالنجف الأشرف كان سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م)، و ليسَ كما قال هنا في ماضي النجف: ٣/ ٤٩٠.. سنة (١٢٤٧هـ/١٨٣١م)، السنة الَّتي جاء فيها السيِّد محمَّد عليّ نظام الدولة الصدريّ الهاشميّ إلى العراق، أيّ: بفارق (٥١) عاماً حسب التاريخ الهجريّ، و (٥٠) عاماً حسب التاريخ الميلاديّ، فلاحظ! و لعلَّ الطاعون الجارف أصاب النجف الأشرف مرَّتين بدلاً عن المرَّة الواحدة، فتأمَّل!

[١٠٧] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٠.

[١٠٨] انظر: مصفى المقال: ص (٣٤١).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة (قسم النجف): ٢/ ٢٧٧.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٨.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٢ و ١٣ و٢٠ – ٢٥).. و: ديوان الشيخ عبَّاس الملّا عليّ (ط ١): ص (٥١) حاشية.

(٥): من أعيان العراق الحاج السيِّد أمين الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م:

و هو الحاج السيِّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، من أعيان و فضلاء العراق، أُمُّه الأميرة خورشيد ابنة السلطان فتح عليّ قاجار التركيّ، يُلقَّب بـ (أمين الشريعة الحاج أَمين أغا)، و قد حملت ذريِّته اسمه لقباً لها، فأصبحت تُعرَف (خاصَّةً في بغداد) بـ (آل الأمين)، عاصرَ أَشهر الفضلاء و العلماء في عصره، أَمثال: السيِّد عليّ بحر العلوم، و السيِّد محمَّد أمين بن محمود الحسينيّ، و الشيخ محمَّد رضا النجفيّ، توفِّي في مدينة النجف في حدود سنة (١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)، و قد رثاه السيِّد جعفر الحليّ بقصيدة داليَّة تألَّفت من (٣٧) بيتاً من البحر الكامل، مطلعها:

هَتَفَ النَعْيُ فَأَرْجَفَ الأَطْـوَادَا ... وَ أَحَالَ وَاضِحَةَ النَّهَارِ سَوَادَا[١٠٩].

---

[١٠٩] انظر: سحر بابل: ص (١٤٧).

كما رثاه الشيخ طاهر بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد الدجيليّ (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)، قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "و منه مرثيَّة في الحاج أمين أغا بن نظام الدولة، يقول في أوَّلها:

أَصَابَ قَلْبَ الهُدَى سَهْمٌ مِنَ القَدَرْ

فَهَدَّ جَانِبَ رُكْنِ البَيْتِ وَ الحَجَرْ"[110]

(٦): محاضر أدباء العراق الشاعر السيِّد مرتضى الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م:

و هو الشاعر الحاج السيِّد مرتضى بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، يُعْرَف بـ (مرتضى قلي خان)، وُلِدَ سنة (١٢٢٣هـ/

---

[110] انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢/ دار الأضواء): ٢/ ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨، ت ٨.

١٨٠٨م)[111]، كان محاضراً لأدباء العراق، قال فيه السيِّد محسن الأمين: "فاضل، أديب، شاعر، نجفيّ المنشأ و المسكن... و في الطليعة: كان فاضلاً، مشاركاً في الفنون، وسيم الشكل، وقور المجلس، تتلمذ على الشيخ محسن خنفر[112]، و كان أديباً شاعراً حسن القريحة، جيِّد النظم، له مطارحات في ديوان عبد الباقي العُمَريّ"[113].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "ربيب النعمة و الترف، و خَدِين المجد و الترف، و صنو الفضل، و رضيع الأدب، له مراجعات مع عبد الباقي و الشيخ جابر الكاظميّ، و تجد في ديوانيِّهما مدحاً كثيراً له يوقفكَ على محلِّهِ من الفضل و الأدب، كما أنَّ له قدحاً في العلوم الدِّينيَّة، و كان من تلامذة الشيخ محسن خنفر، ذكره السيِّد في التكملة فقال: فاضل أديب و شاعر كاتب، عالِم نجفيّ المنشأ و المسكن، أحد جبال الفضل و الأدب (إلى أن

---

[111] أعيان الشيعة (ط ١/ مطبعة الإنصاف): ٤٨/ ٥٢.

[112] و هو الشيخ محسن بن الشيخ محمَّد بن خنفر بن حمزة بن عگاب الباهليّ (ت ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م): كان عالماً، فاضلاً، وقد مدحه الكثير من الشعراء.. انظر: معارف الرِّجال لـ محمَّد حرز الدِّين: ٢/ ١٧٨.

[113] انظر: أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥١، ت ١٠٩٤٦.. و: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٨) حاشية.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٢٤٠) حاشية.

قال) و كان على سرِّ أبيه، و نال من الفضل و الآداب و أنواع الكمالات ما سارت به الركبان، و نظمته شعراء العصر، كان رقيق الطبع، سخيَّاً، جوَّاداً، ذا طبعٍ سليم، و له باع في العلوم الأدبيَّة، أراده السلطان ناصر الدِّين لتعليم أولاده فأبى، و كان شهماً هماماً... له ترجمة ضافية في الفوائد البهائيَّة و الحصون المنيعة"[١١٤].

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ جابر الكاظميّ، و عبد الباقي العُمَريّ، و لهما فيه شعر كثير[١١٥].

و منهم: الشيخ صالح بن الشيخ قاسم بن الحاج محمَّد آل حاجي (ت ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م)، مدحه بقصيدة مطلعها:

أَخَيَالُكَ يَعْلَمُ يَومَ سَـرَى ... كَمْ مِنْ كَبِدٍ مِنَّا أَسِـــرَا[١١٦]

---

[١١٤] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٢٩٠).. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء الغريّ: ١١/ ٢٣٧.

[١١٥] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٢٤٠ – ٢٤٤).. و: ديوان عبد الباقي العمَرَيّ، الترياق الفاروقيّ: ص (٢٨٩ – ٢٩٦ و ٣٣٦ – ٣٤١ و٣٧٠ – ٣٧١).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٩٩ – ٥٠٠.. و: الفوائد البهائيَّة: ص (٢٩٣).

[١١٦] انظر: ماضي النجف (ط ٢/ دار الأضواء): ٢/ ١٤٥.

و له مراسلات مع أدباء عصره مذكورة في الفوائد البهائيَّة، و شعر كثير منه ما هو منشور بين طيّات الكتب، و مجموعة من المؤلّفات منها: (الأشعة القدسيَّة)، و: (الجمرات)، و: (تتمة طراز اللُّغة)، و: (ديوان شعر)، توفّي بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥/ شعبان/ ١٣٠٦هـ) الموافق (١٨٨٩/٤/١٦م)، ودُفِنَ في جوار السلطان عبد العظيم بالري، و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة[١١٧]: "في الحصون المنيعة: أنَّهُ نُقِلَ إلى النجف و دُفِنَ في مقبرة العائلة في الصحن الحيدريّ الشَّريف"، ثمَّ قال ابن محبوبة: "سألتُ مشايخ الأُسرة فأنكروا نقله إلى النجف".

و لله دره حين قال رحمه الله[١١٨]:

أَنَا مِنْ قَومٍ سُرَاةٍ كُرَمَـــــــا ... لا يُدَانِيْنِي عَلى المَجْدِ مُـــدَانِ

فَأَمِيْنٌ نَشَرَ اللهُ عَلـــــــــــى ... كُلِّ فَجٍّ مِنْهُ أَثوَابَ الأَمَـــــانِ

وَ نِظَامٌ بِعُلاهُ إِنْتَظَمَــــــــتْ ... وَ نَدَى كَفَّيِّهِ أَشْتَاتُ الزَّمَـــانِ

[١١٧] في ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٥٠٢، حاشية.

[١١٨] شعراء الغريّ: ١١/ ٢٤٧ – ٢٤٩.

ذَاكَ جَدِّي وَ أَبي هَذا وَ مَـــنْ ... كَحَبِيْبِ اللهِ عَمِّي وَ كَفَانِــــي

مَنْ يُضَاهِيْنِي بِجَـــــدٍّ وَ أَبٍ ... وَ بِعَمٍّ مَا لَهُ في الدَّهْرِ ثَانِــــي

فَهُمُ القَومُ وَ لا غَيْرُهُـــــمُ ... مِنْ عَليٍّ فَاقَ بِالمَجْـــدِ وَ دَانِ

لا تُقَسْ بِالشَمِّ أَحْلَامُهُـــــمُ ... أَيْنَ مِنْهَا هِضَبُ الشَمِّ الرِعَـــانِ

كَمْ يَدٍ طُولَى لَهُمْ قَدْ قَصُـــرَتْ ... في العُلى عَنْها مِنَ الخَلْقِ يَدَانِ

أَسَّسُوا الْمُلْكَ بأَطْرَافِ القَنَـــا ... وَ حَمَوا دَولَةَ كِسْرَى باليَمَانِـــي

فَهُمُ الأَقْمَارُ يَهْدِي نُورُهَـــــا ... كُلَّ سَارٍ ضَلَّ في كُلِّ مَكَـــانِ

كَيْفَ يُوفِيْهِمْ لِسَانٌ مَدحَـــاً ... كَلَّ عَنْ مِدْحَتِهِمْ كُلُّ لِسَـــانِ

بَرَزُوا في فَلَكِ المَجْدِ وَ مِـــنْ ... خَجَلٍ مِنْهُمْ تَوَارَى النَيِّـــرَانِ

وَ لَهُمْ في كُلِّ دَهْرٍ مُقبِـــــلٍ ... في العُلى يَومُ طَعَامٍ وَ طِعَـانِ

وَ إذا مَا سَاءَ جَـــانٍ لهُـــمُ ... أَحْسَنُوا العَفْوَ بِهِ عَنْ ذَنْبِ جَانِ

لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ مُثْـــنٍ لَهُـــمُ ... وَ كَذَا مَا لَهُمُ في المُحْدِثَـــانِ

وَ إذا مَا تَدَّعِي النَّاسُ عُـــلاً ... دُونَنَا فَهْيَ دَعَاوَىً كَاللِّسَـــانِ

فَلَهَا الأَلْفَاظُ مِنْهَا دَعْـــــــوَةٌ ... وَ لَهَا القَدْحُ الْمُعَلَّى في المَعَانِـي

إنْ صَبَتْ بِالصَدِّ أَلْحَانٌ بِنَـــــا ... قَدْ صَبَا وَقْعُ حُسَامٍ وَ سِنَـــانِ

لا تَدُرْ مِنْ غَيْرِ سِلْسَالِ العُلَـــى ... بَيْنَنَا أَكْوَابُ حَمْدٍ وَ تَهَانِـــــي

لَمْ نَطُفْ كَلّا سِوى حَانَ النُّهَـــى ... وَ سِوَانَا لَمْ يَطُفْ إلَّا لِحَـــانِ[119].

(٧): الأديب الحاج السيِّد حبيب الصدريّ الهاشميّ ت ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م:

و هو الأديب و الشاعر الحاج السيِّد حبيب بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر

[119] انظر: أعيان الشيعة (ط ١/ مطبعة الإنصاف): ١٠/ ١٢٠، ت ٤٢٧.. و: ٤٨/ ٥١ و ٥٢.. و: ط دار التعارف، م١٠: ٤٧/ ١٢٠ – ١٢١.. و: شعراء الغريّ: ٦/ ٢٧٩.. و: ١١/ ٢٣٧ – ٢٤٩.. و: الذريعة (ط ٢): ٢/ ١٠٩، ت ٤٣٤.. و: ص (٢٠٨)، ت ٨٠٥.. عن: المآثر و الآثار.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء كاظميُّون: ١/ ١٩٣ – ١٩٤.. و: التحفة الناصريَّة: ص (٨٨ – ٨٩).. و: النقباء للمحقِّق الطهرانيّ: ص (٥٨٣).

الهاشميّ، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "أحد رجال العصر، و نوابغ الدَّهر عِلماً و فضلاً و تقوى و صلاحاً، كان سخيَّاً، كريماً، جوَّاداً، مُبَجَّلاً؛ فهو باقة فضائل و مجموعة كمالات، له صفات سامية و مقامات عالية يَكِلُّ عن وصفها اللسان، و يعجز عن شرحها القلم، بل أحد حسنات الدَّهر الَّتي عقم عن إنتاج مثلها، له شعر كثير و رسائل مطوَّلة تُعْرِبُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً مجيداً، و له صلة أكيدة و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلقين، كالشيخ جابر الكاظميّ، و السيِّد صالح القزوينيّ"[١٢٠].

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ، و الشيخ جابر الكاظميّ، توفي في حدود سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) و دُفِنَ في الريّ في مشهد السلطان عبد العظيم، و لم يعقب[١٢١].

[١٢٠] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ – ٤٨٣.

[١٢١] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (١٢٩)، ت ٩٥ و حاشية ١.. و: ص (٢٣٢)، ت ٢٠٥.. و: ص (٣٢٩).. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ – ٤٨٣ و ٤٨٤ و حاشية ١.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٢٨٩).

(٨): المؤرِّخ الأديب السيِّد بهاءُ الدِّين الصدريّ الهاشميّ ت ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م:

و هو الحاج السيِّد بهاءُ الدِّين محمَّد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، لقّبه السلطان ناصر الدِّين قاجار التركيّ بلقب (سلطان الشريعة) و (صدر الشريعة) و أصدر له فرماناً[١٣٢] مؤرَّخاً سنة (١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "استجازَ جملة من علماء عصره، كالسيِّد محمَّد صادق بن السيِّد محمَّد مهديّ الطباطبائيّ، و الشيخ مهديّ بن الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء، و السيِّد عليّ آل بحر العلوم، و الشيخ أحمد شُكْرْ، و الشيخ قاسم بن الشيخ محمَّد من آل الونديّ... ذكره السيِّد في التكملة، و قريب منه ما في الكرام البررة، فقال: كان فاضلاً، أديباً، و مصنِّفاً، مجازاً من أَجلَّة العلماء في النجف، و كان شاعراً متوسط الطبقة

---

[١٣٢] الفرمان: هو أمر أو براءة سلطانيَّة أو إجازة صادرة بتوقيع الملك.. انظر: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات: ص (٣٨٥).. و: المعجم الذهبيّ: ص (٤٣٠).

دون طبقة أخيه مرتضى، و كان محاضراً لأدباء العراق في وقته، ممدوحاً له بأحسن المدائح"[١٢٣].

كان يجيد نظم الشعر باللُّغتين العربيَّة و الفارسيَّة، و له جملة من المؤلَّفات، منها كتاب مخطوط بعنوان: (حكمة خاقانيَّة) و هو في علميِّ المنطق و الطبيعة، مكتوب باللُّغة الفارسيَّة، و محفوظ مع مجموعة بقياس (٢٠ × ١٥ سم) و بحجم (٦٥) ورقة مع كتاب (خلاصة الحساب) لبهاء الدِّين العامليّ (ت ١٠٣١هـ/ ١٦٢١م) و هو باللغة الفارسيَّة أيضاً، ترجمها الحاج إبراهيم بن حسين الشَّريف الشاهر، و النسخة المخطوطة موضوعة بالتسلسل (٢١) ضمن التصنيف المرقم (٢١) الخاص بقسم المخطوطات التركيَّة و الفارسيَّة في مدرسة الحجيَّات[١٢٤] التابعة لمكتبة الأوقاف العامَّة في الموصل[١٢٥].

---

[١٢٣] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٦ – ٤٩٧.

[١٢٤] مدرسة الحجيَّات: نسبة إلى الحاجتَين غادة و فتحيَّة بنتَيّ عبد الفتَّاح باشا بن إسماعيل باشا الجليليّ الّذي كان والياً على الموصل سنة (١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م) و والياً على طرابلس سنة (١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م) و أميراً للحج سنة (١١٨٥هـ/ ١٧٧١م)، و قد أوقفت هذه المدرسة سنة (١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م)، و كلتاهما مدفونتان فيها.

[١٢٥] انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل: ٣/ ١١٠.. و: ٩/ ٨٦ و ٣٤٥.

و له ديوان شعر، و مؤلَّفات أخرى قرَّضَها الشيخ مهديّ آل كاشف الغطاء بقوله: "و وقفتُ على جملة من تصانيفه، و نبذة من تآليفه، فوجدتُها حَرَيَّةً بأنْ تُكْتَبَ بالنُّور على جباه الحور بجميعها، حسن التدقيق و التحقيق... و منها الفوائد البهائيَّة المطبوع، و قد أدرج فيها رسالة والده سلافة الوزراء"[١٢٦].

و لشعراء عصره أمثال: الشيخ جابر الكاظميّ، و الشيخ إبراهيم بن صادق العامليّ مدائح فيه[١٢٧].

تزوَّج ابنةَ الأمير إسماعيل بن السلطان فتح عليّ قاجار التركيّ سنة (١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م)، و أعقب منها ثلاثة أولاد، توفِّي في طهران سنة (١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م)، و نُقِلَ جثمانه إلى النجف الأشرف، فدُفِنَ في مدرسة جدِّه الصدر[١٢٨].

---

[١٢٦] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٧.

[١٢٧] انظر: أعيان الشيعة: ٤٦/ ٤٢ – ٤٣، ت ٢٤٦٦.. و: ٤٧/ ٧ – ٨.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٥١)، ت ٢٠.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٧ – ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٤).

[١٢٨] انظر: أعيان الشيعة: ١٠/ ٤٧، ت ١٧٩.. و: ٤٦/ ٤٢.. و: ٤٦/ ٤٢، ت ٢٤٦٦.. و: ٤٧/ ٧، ت ١٠٧٠١.. و: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ط ٢): ١٦/ ٣٢٧، ت ١٥٢٠.. و: معارف الرِّجال: ٢/ ١٠٨.. و: ٣/ ٩٨.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٧٦)، ت ٢٥٢.. و: ص (٤٤٨)، ت

(٩): الشاعر السيِّد حبيب الله الصدريّ الهاشميّ ت ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م:

و هو الشاعر الحاج السيِّد حبيب الله بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "أحد رجال العصر، و نوابغ الدَّهر، عِلْمَاً، و فضلاً، و تقوىً، و صلاحاً، كان سخيَّاً، كريماً، جوَّاداً، مُبَجَّلاً، فهو باقة فضائل و مجموعة كمالات، له صفات سامية و مقامات عالية يكلُّ عن وصفها اللسان، و يعجز عن شرحها القلم، بل أحد حسنات الدَّهر الَّتي عقم عن إنتاج مثلها، له شعر كثير و رسائل مطوَّلة تُعْرِبُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً مجيداً، و له صلة أكيدة و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلقين: كالشيخ جابر الكاظميّ، و السيِّد صالح القزوينيّ"[١٢٩].

١٩٢٩.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٥١) حاشية.. عن: نقباء البشر: ١/ ٢٣٢.. و: ديوان عبَّاس الملَّا عليّ: ص (١٥١) حاشية.

[١٢٩] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ – ٤٨٣.

مدحه العديد من الشعراء الّذين عاصروه، أمثال: أخوه الحاج السيِّد مرتضى الصدريّ الهاشميّ، و الشيخ جابر الكاظميّ، و عبد الباقي العُمَريّ، و الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ[١٣٠].

توفِّي في حدود سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م)، و دُفِنَ بالريّ في مشهد السلطان عبد العظيم[١٣١].

(١٠): المحسن الكبير الحاج السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م:

و هو الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ سنة (١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م)، كان يُلقَّب بـ (نظام العلماء الحاج أسد

---

[١٣٠] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (١٢٩)، ت ٩٥.. و: ص (٢٣٢)، ت ٢٠٥.. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٣ – ٤٨٤.. و: الفوائد البهائيّة: ص (٢٨٩).

[١٣١] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٤.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (١٢٩) حاشية ١.

خان)، و إليه انتسبت ذريِّته و حملت منه لقب (آل أسد خان)، و صارت تُعْرَف بـ (الأسد خانيَّة)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من رجال الدَّهر، و مشاهير العصر، و من أهل الجاه و السُمْعَة و الاعتبار، له مكانة سامية في نفوس العلماء، و محل عالٍ عند الحُكّام و أهل الحل و العقد، مهيباً عند رجال الحكم في العراق، يخشون سطوته؛ لبأَسِهِ و منزلته، عاش عيشة أبناء الملوك، و هو من أبناء الأبرار، كان يلبس العمامة و يحافظ على كيانها و شأنها، و هو من الملّاكين في النجف و أهل الثروة"[١٣٢].

و قال فيه السيِّد هاشم الحُلّيّ: "كان أحد أعيان العراق، و ذوي الجاه و الوجاهة"[١٣٣].

و للشعراء فيه قصائد كثيرة، منهم السيِّد جعفر الحُلّيّ، مدحه بقصيدة عينيَّة تألَّفت من (٣٢) بيتاً من البحر الوافر، مطلعها:

أَبُقْعَتُها اِرْتَقِي فَوْقَ البِقَـــــاعِ ... فَقَدْ وَافَتْكِ طَاهِرَةُ القِنَاعِ[١٣٤]

---

[١٣٢] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢.

[١٣٣] انظر: سحر بابل: ص (١٤٨) حاشية.

[١٣٤] انظر: سحر بابل: ص (٢٧٤ – ٢٧٥).

توفِّي في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣/ جمادى الأوَّل/ ١٣٢٤هـ) الموافق (٢٤/ ٦/ ١٩٠٦م)، و دُفِنَ في مقبرة العائلة الخاصَّة الكائنة في الصحن الحيدريّ الشَّريف، و قد أرَّخ وفاته السيِّد محمَّد الموسويّ النجفيّ بقوله:

أَسَدٌ ثَاوٍ بِأَعْتَابِ حِمَـــــــــــى ... أَسَدِ اللهِ وَ خَيْرِ الأَوْصِيَـــاءْ

فَبِأَعْتَابِ عَلِيٍّ أَرِّخُـــــــــــوا: ... (فَازَ وَ اللهِ نِظَامُ العُلَمَـاءْ)[135].

(١١): الفقيه الحاج السيِّد حبيب الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م:

و هو المجتهد الفقيه الحاج السيِّد حبيب بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين

[135] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (فاز = ٨٨)، و (والله = ٧٢)، و (نظام = ٩٩١)، و (العلماء = ١٧٣)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج (١٣٢٤)، و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي توفِّي فيها الحاج السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ.. انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٠).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٢.. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢/ ٢٧٢ – ٢٧٣.

الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ سنة (١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م)، نال درجة الاجتهاد رغم صغر سنه، كان معاصراً لأشهر العلماء الإماميين أمثال: الملّا كاظم الخراسانيّ، و السيِّد إسماعيل الصدر، و السيِّد كاظم اليزديّ، وضع عدّة مؤلّفات في المنطق، و الفلسفة، و الفقه الإسلاميّ الجعفريّ، لقَّبه السلطان مظفَّر الدِّين قاجار التركيّ بلقب: (سلطان العلماء)؛ تقديراً لفضله و نبوغه، توفِّي بكربلاء دون عقب بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٨/ صفر/ ١٣٢٧هـ) الموافق (١٩٠٩/٣/٢١م)[١٣٦].

(١٢): الشاعر الحاج السيِّد عليّ الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م:

و هو الحاج السيِّد عليّ (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم

[١٣٦] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٥ – ٣٦).

الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، المعروف بالحاج عليّ أغا، أُمُّه الأميرة شمس الدولة ابنة السلطان التركيّ فتح عليّ قاجار، قال فيه الشيخ محمَّد هادي الأمين: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف، قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"[١٣٧].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من مشاهير هذه الأُسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوه رجالات النجف، و من أهل الحل و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشيَّ الجانب لديِّهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل، و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلّا سبقه، و لا رامى أحداً إلّا غلبه، و تُنقَلُ عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقال غريبة و حكايات تبهر العقول و تحيِّر الفكر... كان من أكبر ملّاكي النجف، شيَّدَ قيساريِّات متعددة و دكاكين كثيرة، و عدَّة دور و حَمَامَين للرجال و النِّساء من أفخر حمامات النجف... و أقتنى من نفائس الكتب أغلاها و

---

[١٣٧] انظر: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٧.

أثمنها، مما يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جُلُّها مزخرف بالذهب، فائق كتابةً و قرطاساً"[١٣٨].

له عدَّة كتب مخطوطة: منها كتاب في النحو، و مجموعة شبه الكشكول: جمعَ فيها مراسلاته و أشعار مختلفة (عربيَّة و فارسيَّة) في شتَّى المواضيع، جمعها من سنة (١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م) إلى سنة (١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م)، و له ديوان شعر[١٣٩].

و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "رأيتُ بخطِّه سلافة الوزراء لوالده، كتبها في طهران يوم [الأحد][١٤٠] الرابع من المحرم سنة ١٣٠٤ هـ [الموافق ١٨٨٦/١٠/٣م][١٤١]"[١٤٢]، و له مجموعة أبيات متناثرة في طيّات الكتب.

توفِّي في النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م) و دُفِنَ في مقبرة العائلة الخاصَّة الكائنة في الصحن الحيدريّ الشَّريف.

---

[١٣٨] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٨ – ٤٨٩.

[١٣٩] انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٢/ ٢١٢.. عن: الحصون المنيعة: ٨/ ١٨٧.

[١٤٠] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوثيق.

[١٤١] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوثيق.

[١٤٢] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٩.

(١٣): متولي الأوقاف الصدريَّة الحاج السيِّد نجم الدِّين الصـدريّ الهاشميّ ت ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م:

و هو الحاج السيِّد نجم الدِّين (الجد الثاني للمؤلِّف) بن الحاج السيِّد عليّ بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في مدينة النجف الأشرف سنة (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "كان رجلاً حازماً، وقوراً، مهيباً، و هو من أهل الشأن و الاعتبار، قام بعد وفاة والده بخدمات جليلة"[١٤٣].

تولّى مهمّة تولية مدرسة جدِّه الصدر في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها في العراق و إيران؛ و بموجب إجازات علميَّة من أشهر علماء عصره، أمثال: الملّا الآخوند محمَّد كاظم الخراسانيّ، توفِّي في النجف سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م).

---

[١٤٣] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٩ حاشية.

(١٤): المحسنة الحاجَّة العَلَويَّة شمس الملوك الصدريَّة الهاشميَّة ت ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٨م:

و هي الحاجَّة العَلَويَّة شمسة ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، تُعْرَفُ بالـ (بيبي)[١٤٤]، و تُلَقَّب بـ (شمس الملوك)؛ لبهائها و جلالها، وُلِدَت في النجف الأشرف سنة (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)[١٤٥].

تزوَّجت سنة (١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م) من السيِّد عليّ (ت ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م) الملقَّب بأغا خان الثاني رئيس الطائفة الإسماعيليَّة في العالم (وقتذاك) بن السيِّد حسن (الملقَّب بأغا خان الأوَّل حاكم كرمان) حفيد السلطان خليل الله الإمام الخامس و الأربعين للإسماعيليين، الّذي يرجع نسبه إلى السيِّد الإمام إسماعيل بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ عليهما

---

[١٤٤] الـ (بيبي): هي لفظة دارجة يستخدمها عامَّة النَّاس بلهجتهم الشعبيَّة، و تعني: الجَدَّة؛ و هي كلمة احترام تضاف إلى النِّساء العريقات و الفاضلات.

[١٤٥] سيرة آل أسد خان: ص (٣١).

السَّلام، و أعقبت ولداً هو السيِّد محمَّد سلطان (أصبح فيما بعد رئيساً لعصبة الأُمم المتحدة).

قال فيها الكاتب الإنجليزيّ العالَميّ الشهير سومر ست موم[١٤٦]: "امرأة رفيعة التهذيب و الثقافة، كانت متضلِّعة من الشعر الفارسيّ، و الشعر العربيّ تضلُّعاً عميقاً، و كان عدد مِن وصيفاتها على غِرارها، فعند تناول الطعام على مائدتها: كان حديثنا عن الأدب، و عن الشعر"[١٤٧].

و قال فيها معاون الحاكم السياسيّ لقضاء القورنة الحاج السيِّد مصطفى الصدريّ الهاشميّ: "كانت وَرِعة متديِّنة جدَّاً، و كانت تنفق الأموال الكثيرة في سبيل الخير، كما خصَّصت رواتباً و منحاً إلى عدد كبير من رجال الدِّين و طلّابه، و إلى العوائل المحتاجة في النجف، و كربلاء، و الكاظميّة، و سامراء، و إنَّ هذه الرواتب بقيت مستمرة بعد وفاتها، و قد أنشأت ميتَماً في كربلاء

---

[١٤٦] سومر ست موم: وُلِدَ سنة (١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م)، و عاش في باريس حتَّى سن العاشرة؛ حيث فقد أبيه و أُمِّه، تخرَّج في كليَّة الطب، و كتب روايته الأولى: (ليزا من لامبث)، كان عميلاً سريّاً في دائرة المخابرات البريطانيَّة حتَّى سنة وفاته (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).. انظر: الطائرة الورقيَّة: ص (٥ – ٩) من المقدِّمة.

[١٤٧] انظر: مذكّرات أغا خان: ص (٢١).

للفقراء من السَّادات و الأيتام، و يُدفَعُ للتلميذ راتبٌ شهريّ، بالإضافة إلى ما يحتاجه من نفقات الدراسة و القرطاسيَّة، فيُنفَقُ عليه مجَّاناً، و يُسمَّى هذا الميتم بـ (المدرسة المحمَّديَّة)، خُصِّصَ لتدريس الدِّين الحنيف... و قد أُدخِلَ إلى المدرسة بعض الدروس الحديثة الّتي يفتقر إليها أبناء الجيل الحاضر: كالتَّاريخ، و الجغرافيا، و الحساب، و قد طُبِّقَ فيه منهج وزارة المعارف العراقيَّة (عدا اللُّغة الإنجليزيَّة) الّتي لم تدرَّس فيه.. [و قد أُغلِقَتْ المدرسة سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م) بعد وفاة ولدها رئيس عصبة الأُمم المتحدة السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ الهاشميّ؛ لانقطاع المخصَّصات و المعونات الماليَّة الّتي كانت تُصرَفُ مِن قبل][١٤٨]، كما تبرَّعت المغفور لها بعرصة تقدَّر مساحتها بـ (٣٠٠٠) متراً مربعاً في الكاظميَّة إلى المدرسة.. [و هي المعروفة بالمدرسة الإيرانيَّة][١٤٩]، الواقعة في أحسن بقعة من المدينة، و تقدَّر قيمتها بوقتها: ثمانين ألف دينار"[١٥٠].. أيّ ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): خمسمائة و عشرون مليون دينار عراقيّ.

---

[١٤٨] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[١٤٩] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[١٥٠] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٢ – ٣٣).

تبرَّعت بمبلغ كبير لترميم الصحن و الطارمة في مرقد السيِّدة زينب بنت أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ، الواقع على بُعد عشرة كيلومترات عن مدينة دمشق في سوريا، و في سنة (١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م) قامت رحمها الله بأداء فريضة الحج عن طريق النجف إلى حائل، و هناك ظهرت عظمتها و استعدادها و أُبَّهة فخرها، و ما أنفقته في حجِّها، فذكَّرَتْ بعهد زبيدة و عظم شأنها في عصرها، و قد صارت تلك السنة تاريخاً لسائر ما جرى فيها، و كان لها آنذاك (٥٢) عاماً، زارت إيران سنة (١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م) مع ابن أخيها السيِّد عبد الحميد الصدريّ الهاشميّ متصرِّف لواء كربلاء (حميد خان)، و قد تبرَّعت بمبالغ كبيرة إلى المدارس و الجمعيّات الخيريّة و الفقراء في كلِّ بلدٍ، أثناء مرورها فيه، و كان لها من العمر آنذاك (٨٢) عاماً، و في سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م) زارت سوريَّة و لبنان مع حاشيتها المكوَّنة من (٢٥) شخصاً، بصحبة ابن أخيها متصرِّف لواء كربلاء؛ و ذلك بدعوة من الطائفة الإسماعيليَّة الموجودة في سوريَّة، الّتي كان يبلغ عددها وقتذاك ثمانين ألف نسمة، و كان لها من العمر حينذاك (٨٨) عاماً، و زارت لندن سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) بدعوة من ملك إنجلترا

جورج الخامس، و قابلت الملك و الملكة في بلاط سانت جيمس، فأنعم عليها الملك بوسام رفيع، و كان لها من العمر وقتذاك (٩٢) عاماً[١٥١].

توفِّيت بتاريخ يوم السبت المصادف (٥/ ذو الحجة/ ١٣٥٦هـ) الموافق (٥/٢/١٩٣٨م) و لها من العمر (٩٦) عاماً رحمها الله[١٥٢].

(١٥): متصرِّف لواء كربلاء الحاج السيِّد حميد الصدريّ الهاشميّ

ت ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م:

و هو الحاج السيِّد عبد الحميد بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين

---

[١٥١] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٦.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣٤).

[١٥٢] انظر: هكذا عرفتهم: ١/ ٤٢.. و: مذكّرات أغا خان: ص (٥٩).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣١ – ٣٢ و ٦١ و٦٩ و ٧٠ و ٨٢ و ٨٦ و ١٤١).. و: عليّ خان أمير الأحلام و الأساطير: ص (٢٤) و فيه جعلها حسين عاصي (مؤلِّف الكتاب): بنت أحد الحُكّام القاجاريين الأتراك الّذين حكموا بلاد إيران، و هذه مغالطة تاريخيَّة، و الصَّحيح ما ذكرناه، فلاحِظ!

الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)، اشتهر باسم (حميد خان)، متضلّع في اللُّغة الإنجليزيَّة، و يجيد التكلُّم باللُّغة الهنديَّة (الأوردو) و الفارسيَّة، إضافةً إلى لغته العربيَّة الأُم، عُيِّنَ حاكماً للنجف سنة (١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م) و معاوناً للحاكم السياسيّ لمنطقتيّ الشاميَّة و الديوانيَّة، و أصبح أوَّل متصرِّف للواء كربلاء منذ تاريخ يوم الاثنين المصادف (٢٩/ جمادى الأُولى/ ١٣٣٩هـ) الموافق (١٩٢١/٢/٧م)، حتَّى استقال من منصبه بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٠/ جمادى الثانية/ ١٣٤٠هـ) الموافق (١٩٢٢/٢/٧م)؛ بعدما طلب منه الملك فيصل الأوَّل و السير برسي كوكس المندوب السامي البريطانيّ في العراق مضايقة علماء الدِّين البارزين في النجف و كربلاء و إزعاجهم بحجَّة تدخلهم في الأمور السياسيَّة و في سير الانتخابات، باعتباره متصرِّفاً في اللواء، فرفض الطلب و استقال من منصبه، مختاراً لنفسه العزلة منزوياً في داره بعيداً عن الأُمور السياسيَّة[١٥٣].

قال فيه الأستاذ جعفر الخليليّ: "و دالتْ دولةُ الأتراك، و قامتْ حكومةُ الاحتلال الإنجليزيّ، فعُرِضَتْ على حميد خان

---

[١٥٣] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٦٠ – ٦١)، مذكّرة رقم ٩.

وظيفة معاون الحاكم السياسيّ في النجف، و هي وظيفة خطيرة جدّاً يوم ذاك، فأَبى و اشتدَّ إباؤه، و أَحسَّتْ حكومةُ الاحتلال بالحاجة الماسّة إليه؛ فسَعَتْ عن طريق الزعيم الروحانيّ المنفرد السيِّد كاظم اليزديّ لحمله على تكليف حميد خان بقبول هذه الوظيفة، و ما زال به حتَّى قبلها، خصوصاً و أنَّ ثلَّة من أصدقائه الخُلَّص كالشيخ جواد الجواهريّ، و الميرزا مهديّ الآخوند، و الشيخ عبد الكريم الجزائريّ، كانوا يرونَ من قبوله لهذه الوظيفة ضرباً من ضروب أداء الواجب؛ نظراً لاحتياج النَّاس إلى أمثاله في قضاء حاجاتهم، و من هنا بزغ نجم حميد خان، لا من حيث المقدرة و اللياقة فحسب، و إنَّما من حيث تصدِّيه لقضاء حاجات النَّاس، و لكن! هناك فئة من المتطرِّفين أو غير المطّلعين على مبدأ دخول حميد خان في ميدان الوظيفة، لقد غالت في تهجمها على حميد خان، و لا سيِّما الشباب منهم، و عدَّتْ قبوله الوظيفة ضرباً من ضروب ممالأَة سلطات الاحتلال، و اشتهر حميد خان... فقد دخل اسم حميد خان في كُلِّ حديث من الأحاديث السياسيَّة و الثقافيَّة و الاجتماعيَّة، أليسَ هو اليوم المعاون المتنفِّذ ذا الكلمة المسموعة عند الحاكم السياسيّ، بل عند الحاكم السياسيّ العام؟،

أليسَ هو أوَّل مَنْ تثقَّف من النجفيين ثقافة عصريَّة حديثة؟، ثمَّ أليس هو ابن تلك **الأُسرة العريقة المعروفة في النجف ذات الفضل في حفظ النجف من الغزو بسبب ذلك السور العظيم** الّذي كلّف بناؤه الشيء الكثير من المال؟ ثُمَّ أليسوا هم الّذين بنوا مدرسة الصدر: و هي أكبر مدرسة دينيَّة علميَّة في النجف، و خصَّصوا لها أوقافاً تدرّ عليها و على طلّابها؟... و بدأَ النَّاس يرونَ في أعمال حميد خان صورة لإنسانيَّة قلَّ عهدهم بأمثالها مِمَّن عرفوا في حياتهم العامَّة و الخاصَّة؛ فقد زخرت شخصيَّته بالكثير من المرؤة و النبل و الحلم و السخاء... و لقد وقع بين السلطة الإنجليزيَّة و بين حميد خان شيء كثير من الأخذ و الرد و الكدر عند اندلاع ثورة النجف، و لكن!: هل مَنَّ حميد خان على أحد من أولئك الّذين ذبَّ عنهم؟!، و هل قال لأحد من أُسرهم أنَّه قد تحمَّل في سبيلهم ما تحمَّل من مؤاخذة و تجريح؟!... و كنتُ أنا غير مدركٍ ما كان يدركه المجرِّب البعيد النظر؛ إذ لم تكن تتجاوز نظراتي حدود قدمي؛ لذلك لَمْ أفهم حميد خان على حقيقته، و كنتُ أسمعُ بالكثير من فضائله الإنسانيَّة و نبله و كرم خُلُقِهِ، و لكني كنتُ كالكثيرين مِن عميان البصيرة لا أُقيمُ وزناً لِما أسمع، حتّى

قامت الثورة العراقيَّة، و هَمَّ حميد خان أن ينجو بنفسه من هؤلاء المتطرِّفين الّذين يجهلون قيمة حميد خان و حقيقته، و كانوا قد كثروا في النجف، و قد ركبَ النَّاسَ حماسٌ وطنيّ عارم حالَ بينهم و بين الإدراك: بـ**أنَّ دخول حميد خان إلى الوظيفة إنَّما جرى بناءً على حثِّ أئمَّة الوطنيَّة و زعماء البلد**، كالشيخ الجزائريّ، **و أنَّ البلد قد أفاد من وجوده ما لم يفده من الكثير من أهل الحزم و الإخلاص**... و كم من مرَّة أساء المسيؤون إلى حميد خان، و أحسن حميد خان، و أساءوا!، و أحسن، و ظلّ يحسنُ حتّى ذهبتْ الإساءة و تنوسيت، و بقي الإحسان، و حين كان متصرِّفاً للواء كربلاء، اتسعت دائرة إنفاقه حتَّى لم تعد واردات أملاكه تكفي لمصروفه؛ بالنظر لِما كان يخصِّص من رواتب شهريَّة لجهات كثيرة و بيوت متعدِّدة، و كثيراً ما كان يخصِّص للطلّاب المعوزين ما يستعينون به على دراستهم، و قَلَّ مَنْ عرف بذلك، إلّا القائمون بتنفيذ رغباته و بعض الحاشية الّذين من الصعب أن يمر شيء بدون اطلاعهم عليه، و قد أكّد هؤلاء: أنَّ حميد خان لم يتقاضَ في أيَّام الاحتلال فلساً واحداً من الخزينة البريطانيَّة، فكانت السلطة تضيف راتبه الشهريّ إلى خيرات (أوده) الّتي يجري

تقسيمها على الفقراء في كلِّ ثلاثة أشهر عن طريق السلطات الإنجليزيَّة، و هذا بالطبع قد ساعد كثيراً على نفوذ حميد خان و احترام السلطات الإنجليزيَّة لرأيه عند وقوع الاختلافات معه... و يكثر اقترابي منه في هذا التَّاريخ، و تزيد معرفتي به، فأندمُ على ما فاتني من وقت كان يجب أن أعرفه فيه بحقيقته قبل هذا التَّاريخ، و وجدتُني أخيراً أمام رجل لا يكفي أن تنعته بالرجولة وحدها، فهو إنسان بكلِّ معنى الإنسانيَّة، و قد خصَّه الله بقلب كبير و شعور مرهف، و طيبة تجاوزت الحدود، و قد تضافرت هذه الصفات فخلقت منه نبيلاً شريفاً جواداً لم ترَ النجف نظيراً له منذ عشرات السنين، إذا لم نقل منذ مئات السنين، و هناك لم يبق أحد إلّا و قد عرف حميد خان بحقيقته، و استغفر الّذين أساؤوا إليه لربِّهم... و حين توفِّي تبيَّن أنَّ عدداً كبيراً من المعوزين كانوا يتقاضون من حميد خان رواتباً شهريَّة و مساعدات موسميَّة، و أنَّ ما كان يحصل عليه من وارد أملاكه الكثيرة كان ينفقه كلّه، و بدون أن يبقي شيئاً منه، على وجوه البر و الإحسان، على ذلك النسق الّذي كان مألوفاً في أيّامه"[١٥٤].

---

[١٥٤] انظر: هكذا عرفتهم: ١/ ٣٩ – ٥٤.

كان وكيلاً عامّاً عن رئيس الطائفة الإسماعيليّة في العالم الأغا خان الثالث السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ الهاشميّ في إدارة أملاكه في العراق، توفِّي في بغداد بالسكتة القلبيَّة بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٦/ ذو الحجة/ ١٣٦٢هـ) الموافق (١٩٤٣/١٢/٢٣م)، أيّ: بعد وفاة أخيه السيِّد الدكتور أحمد الصدريّ الهاشميّ مدير عام دائرة الجمارك العراقيَّة بأربعة أشهر، و دُفِنَ في الصحن الحسينيّ الشّريف بكربلاء قرب المنارة المعروفة بمنارة العبد، أعقب ابنةً واحدةً تزوَّجتْ وزير الماليَّة العراقيَّة السيِّد ضياء جعفر الموسويّ الهاشميّ[155].

[155] انظر: هكذا عرفتهم: ١/ ٢٨، و ٤٩.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣٩ – ٤٠) و حاشية ١ ص ٤٠.. و: ص (٤١).. و: ص (٦١ – ٦٣)، مذكّرة رقم ١٠.. و: ص (٦٤)، مذكّرة رقم ١١، الفقرة ب.. و: ص (٧٤).. و: كربلاء في الذاكرة: ص (٥٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص (١٥٤).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة (قسم كربلاء): ص (٣٦٠).. و: تاريخ الوزارات العراقيَّة للسيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ (ط ٦): ص (٣٠٠).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونكريك (ط ٣): ص (ك) من المقدِّمة.. و: (ط ٦): ص (١١).. و: عشائر كربلاء و أُسرها: ٢/ ٢٧٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٤.. و: العراق في رسائل المس بل: ص (٥ – ٢٤).. و: ص (١١٣) حاشية ٩٥.. و: مذكّرات الحاج عبد الرّسول تويج: ص (١٥ و ١٩).. و: ص (٢٥) حاشية ٢.. و: من أيَّام ثورة النجف: ص (٣٨ – ٤٠).. و: مذكّرات السيِّد سعد صالح: ص (١٢).. و: ضياء جعفر سيرة و مذكّرات: ص (١٥).. و: ص (٢٦) حاشية ٤٠.. و: ص (٥١).

(١٦): مدير عام دائرة الجمارك العامَّة الدكتور السيِّد أحمد الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م:

و هو الدكتور السيِّد أحمد بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م)، حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسيّ، أوَّل مدير عام عراقيّ لدائرة الجمارك العامَّة العراقيَّة (الّتي كانت تدار من قبل خبير إنجليزيّ)، يتكلّم اللُّغة الإنجليزيَّة، و الألمانيَّة، و الهنديَّة (الأوردو)، و الفارسيَّة، علاوة على لغته العربيَّة الأُم، توفِّي ببغداد بمرض السرطان بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٠/ شعبان/ ١٣٦٢هـ) الموافق (٢٢/٨/١٩٤٣م)[١٥٦]، أيّ: قبل وفاة أخيه السيِّد عبد الحميد الصدريّ الهاشميّ متصرِّف لواء كربلاء بأربعة أشهر.

---

[١٥٦] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٤ – ٤٥).. و: ص (٥٥)، مذكّرة رقم ٢.. و: ص (٦٥)، مذكّرة رقم ١٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢، و فيه ذكر الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: أنَّ وفاته رحمه الله كانت سنة (١٣٦٣هـ)، و الصَّحيح ما ذكرناه.

(١٧): قائم مقام قضاء الشاميَّة الحاج السيِّد شجاع الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م:

و هو الحاج السيِّد شجاع الدِّين بن السيِّد عليّ (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)، شغل منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في محافظة الديوانيَّة بداية سنة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م) حتَّى تاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ صفر/ ١٣٤٠هـ) الموافق (١٩٢١/١٠/٢٠م)؛ حيث نُقِلَ إلى منصبٍ آخر، و في حدود سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م) شغل منصب قائم مقام قضاء الشاميَّة، توفِّي سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م) و دُفِنَ في النجف[١٥٧].

---

[١٥٧] انظر: تاريخ الديوانيَّة: ص (٢٠٠).. و فيه: أنه تمَّ نقله عن منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في: "٢٠ تشرين الأوَّل عام ١٩٢٢م الموافق ٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، و هي تواريخ غير متطابقة نهائيّاً؛ إذ أنَّ التاريخ الميلاديّ المذكور سلفاً، و هو "٢٠ تشرين الأوّل ١٩٢٢م"، أيّ: (١٩٢٢/١٠/٢٠م)، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٨/ صفر/ ١٣٤١هـ)، و ليسَ مع ما ورد سلفاً من تاريخ هجري؛ حيث أنّ التاريخ الهجريّ سالف الذكر، و هو "٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الاثنين الموافق (١٩٢١/١٠/١٠م)، و بالتالي: فإنَّ كلا التاريخين الميلاديّ و الهجريّ الّذين وردا سلفاً غير متطابقَين نهائيّاً جملةً و

(١٨): معاون الحاكم السياسيّ للقُرنة الحاج السيِّد مصطفى الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م:

و هو الحاج السيِّد مصطفى بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في كربلاء بتاريخ يوم الجمعة المصادف (١٤/ رجب/ ١٣١٧هـ) الموافق (١٨٩٩/١١/١٧م)، عُيِّنَ ضابطاً احتياطيّاً بوظيفة مترجم لدى القيادة العامَّة في العراق ضمن الفرقة السادسة، و لم يستمر بوظيفته العسكريَّة هذه؛ لاندلاع الثورة في منطقة الفرات ضد الحكومة العثمانيَّة، كما عُيِّنَ سنة (١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م) معاوناً للحاكم السياسيّ في القورنة، أُنتخِب عدَّة مرات

تفصيلاً، مِمَّا يثبت بداهةً أنَّ وجود مغالطة تاريخيَّة في الكتاب المذكور، أعني: كتاب (تاريخ الديوانيَة)؛ لعلَّها راجعة إلى سهو مؤلِّفه (على الأرجح)، أو إلى سهو الطبَّاع (على أدنى تقدير)، فتأمَّل! و من خلال مطابقة الأرقام و مقابلة التواريخ الهجريَّة و الميلاديَّة، يكون الأرجح هو ما ذكرناه، أيّ: بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ صفر/ ١٣٤٠هـ) الموافق (١٩٢١/١٠/٢٠م)، أو أنه نُقِلَ عن منصبه: إمَّا بتاريخ: يوم الأحد المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٣٤١هـ) الموافق (١٩٢٢/١٠/٢٢م)!.. أو: بتاريخ: يوم السبت المصادف (٢٩/ صفر/ ١٣٤١هـ) الموافق (١٩٢٢/١٠/٢١م)!، فلاحِظ!

عضواً في مجلس إدارة لواء كربلاء، كما عُيِّنَ مُحَكِّماً و خبيراً في المحاكم المدَنيَّة عن المشاكل الزراعيَّة سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م)، و كان عضواً عاملاً في جمعيَّة التمور العامَّة، و مندوباً عن منطقة الفرات الوسطى في مجلس إدارتها، ثمَّ رئيساً لجمعيَّة التمور في كربلاء، و عندما تأسَّست الغرفة الزراعيَّة في لواء كربلاء: أُنتخِبَ رئيساً لها، و عضواً في الوفد الاقتصاديّ العراقيّ إلى الهند، و باكستان، و سيلان، و اندونيسيا، و سنغافورة، و تايلاند (سيام)، و بورما، سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م)، و ممثلاً عن الحكومة العراقيَّة إلى الهند سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م) لافتتاح الجناح العراقيّ في معرض دلهي الصناعيّ، و وكيلاً عامّاً (بعد وفاة أخيه متصرِّف لواء كربلاء) عن الأغا خان الثالث رئيس الطائفة الإسماعيليَّة في العالم لإدارة أملاكه في العراق.

له آثار جليلة: منها تشييد مسجد في الأراضي الزراعيَّة العائدة له في منطقة أبو عصيد في ناحية الحسينيَّة بكربلاء سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م)، مساحته (٤٠٠) متراً مربَّعاً، و قد أُقيم حفل كبير عند افتتاحه بتاريخ يوم الأحد المصادف (١٢/ ذو القعدة/ ١٣٨٥هـ) الموافق (١٩٦٦/٤/٣م) برعاية المرجع الدينيّ السيِّد محسن

الحكيم، و بحضور جمع غفير من مختلف أنحاء العراق، منهم: العلّامة السيِّد يوسف و أخيه السيِّد محمَّد مهديّ نجلا السيِّد إبراهيم الطباطبائيّ، و السيِّد سعيد زينيّ صاحب مكتبة السَّعادة، و السيِّد صدر الدِّين الحكيم، و الشاعر مرتضى الوهَّاب الّذي أرَّخ هذه المناسبة بقوله:

شِبْلُ نِظَامِ العُلَمَاءِ قَدْ بَنَـــى .. للهِ خَيْرَ مَسْجِدٍ إِلى الأَبَـــــــــدْ

فَشَعَّ في الآفَاقِ مِنْ تَارِيْخِهِ: (ضَوءُ مُصَلَّى مُصْطَفَى نَجْلُ أَسَدْ)[158]

[158] من حساب جملة التَّاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (ضوء = ٨٠٧)، و (مصلّى = ١٦١)، و (مصطفى = ٢٢٠)، و (نجل = ٨٣)، و (أسد = ٦٥)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٣٣٦)، و هو ينقص (٤٩) عاماً عن السنة الهجريَّة، و (٦٣٠) عاماً عن السنة الميلاديَّة الّتي شيَّدَ فيها المسجد، و على اعتبار أنَّ الشاعر عدَّ حساب الحرف الأخير من كلمتيَ: (مصلّى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، لا حساب حرف الألف: يكون (مصلى = ١٧٠)، و (مصطفى = ٢٢٩)، و يكون الناتج الكليّ: (١٣٥٤)، و هو ينقص عن التَّاريخ الهجريّ (٣١) عاماً، و عن التَّاريخ الميلاديّ (٦١٢) عاماً!، و في كلا الحالتين كان حساب الشاعر خاطئاً!!، و يبدو أنَّ ناظم بيت التَّاريخ الشعريّ قد جعل حساب الحرف الأخير من كلٍّ من الكلمات: (مصلّى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، و كرر حساب حرف اللام المشددة في الكلمة الأولى: (مصلّى)، فتكون: (مصلّى = ١٩١)، حينها يكون الناتج الكليّ: (١٣٨٤)، و هو الناتج الأقرب للمطابقة مع السنة الهجريَّة الّتي شُيِّدَ فيها المسجد، رغم نقصانه عنه بسنة واحدة!، و في جميع الحالات الثلاث كانت طريقة الشاعر خاطئة، و لم يوفَّق فيها إلى تأريخ المناسبة شعريّاً، فلاحِظ!

و من آثاره أيضاً: تشييد مستشفى صغير في الناحية نفسها، كما أوقف الدار الكائنة في محلَّة المخيَّم بكربلاء لبعض الخيرات، و لنفقات مقبرة العائلة الواقعة في صحن الإمام السيِّد الحسين بن أمير المؤمنين الإمام السيِّد عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ لهاشميّ، كما أوقف دكاناً في السوق الكبير بالنجف الأشرف وقفاً خيريّاً أيضاً، و لسد نفقات مقبرة العائلة في النجف، و جعلَ ولده كمال متولياً عليهما، و أوقف عدَّة حوانيت شيَّدها في مقاطعة أبو عصيد في منطقة الحسينيَّة بكربلاء وقفاً خيريّاً لأوجه الخير، و جعلَ ولده طالب متولياً عليها[١٥٩].

قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "موسوعيّ الثقافة، وافر الاطّلاع، وهب حياته لخدمة النَّاس، و كان يحفظ الكثير من الأمثال السائرة، و الأبيات النادرة، و الحِكَم البالغة، و الحكايات الممتعة في فنون كثيرة و أنواع جمَّة من معاني الدِّين و الدُّنيا"[١٦٠]، و قال فيه عمر رضا كحَّالة: "مؤرِّخ من أهالي كربلاء"، له كتاب:

---

[١٥٩] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٧ – ٥٢).. و: ص (٥٤ – ٥٩)، مذكّرة ١ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨.. و: ص (٦٤)، مذكّرة ١٢.. و: ص (٦٥ – ٧١)، مذكّرة ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٨.. و: ص (٧٣ – ٧٦)، مذكّرة ١٩ و ٢٠.

[١٦٠] عشائر كربلاء و أُسرها: ٢/ ٢٧٤.

(سيرة آل أسد خان) طبع في بغداد سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) قدَّمَ له كلٌّ من المرجع الدِّينيّ السيِّد محسن الحكيم، و الدكتور مصطفى جواد[١٦١].

توفِّي سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م).

(١٩): موظَّف وزارة الخارجيَّة العراقيَّة الأستاذ السيِّد سيف الصدريّ الهاشميّ ح ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م:

و هو السيِّد سيف بن السيِّد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان موظَّفاً في وزارة

---

[١٦١] انظر: معجم المؤلّفين و الكُتَّاب العراقيين للدكتور صباح نوري المرزوك: ٧/ ٣٨١.. و: معجم المؤلّفين لابن كحّالة: ٣/ ٨٥٦، ت ١٦٩٠٣.. و: معجم مصنِّفي الكتب العربيَّة: ص (٦٢٢).. و: معجم المؤلّفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين لـ كوركيس عوَّاد: ٣/ ٣٠٣.. و: فهرست المطبوعات العراقيَّة: ٢/ ٤٩٩.. و: معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء: ص (٢٤١).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٢.

الخارجيَّة العراقيَّة، و سكرتيراً لممثل الحكومة العراقيَّة الحاج السيِّد مصطفى الصدريّ الهاشميّ إلى الهند لافتتاح الجناح العراقيّ في معرض دلهي الصناعيّ سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م)، كان حيّاً سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م)، ارتحل إلى الهند، و قيل: إلى لندن[١٦٢].

(٢٠): موظَّف مقر هيئة الأُمم المتحدة في جنيف الدكتور السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ ح ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م:

و هو السيِّد أسد بن السيِّد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، شغل منصباً وظيفيّاً في مقر هيئة الأُمم المتحدة في جنيف، كان حيّاً سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م)، قيل: ارتحل إلى الهند[١٦٣].

---

[١٦٢] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٨ و ٦٨ – ٦٩)، مذكّرة ١٧.

[١٦٣] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٧٣ – ٧٤).

(٢١): محاضر القانون الدكتور السيِّد محمَّد صالح الصدريّ الهاشميّ ح ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م:

و هو الدكتور السيِّد محمَّد صالح بن السيِّد حسين بن الحاج السيِّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، المعروف بـ (الدكتور محمَّد صالح الأمين)، وُلِدَ في كربلاء سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الجنائيّ، محاضر في جامعة بغداد، أُختيرَ عميداً لجامعة ديالى فأَبى، كان حيَّاً سنة (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)[١٦٤].

(٢٢): بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة الكابتن السيِّد جمال الصدريّ الهاشميّ ح ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م:

و هو السيِّد جمال بن السيِّد جلال بن السيِّد حسين بن الحاج السيِّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام

[١٦٤] انظر: جدول المحامين: ص (٣٠٣).

الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، المعروف بـ (الكابتن جمال جلال الأمين)، وُلِدَ في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٣٨٣هـ) الموافق (١٩٦٣/٧/٢٨م)، من اللاعبين المشار إليهم بالبنان، كابتن المنتخب الوطنيّ العراقيّ بكرة الطاولة، لُقِّب بـ (نجم كرة الطاولة العراقيَّة)، و (كابتن نادي الجيش)، و (بطل دوري الطاولة)، و (لاعب المنتخب الوطنيّ)، و (نجم المنتخب الوطنيّ)، و (اللاعب الدوليّ)، و (اللاعب المتألِّق)، و (كابتن نادي الشرطة)، و (اللاعب المجتهد)، و (بطل الأبطال)، شارك في العديد من البطولات العربيَّة و العالميَّة، منها: في الخليج العربيّ، و الأردن، و المغرب، و تونس، و الصين، و كوريا الشماليَّة، و تركيا، و اليابان، حاصل على شهادتين دوليتين في التدريب بدرجة امتياز عامَيّ (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، و (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، يجيد اللعب بكلتا اليدين، حاز على العديد من الميداليات الذهبيَّة و الفضيَّة، و له علاقات واسعة مع مشاهير اللاعبين و المدربين في العالم، أمثال: مدرب فريق أولمبيا الروسيّ (فتكور لوسف)، و المدرب الهنغاري

(ماثياس)، و المدربان الصينيّان: (ليو)، و (كوان)، و اللاعب المصريّ (حمد الكوّاريّ)، و اللاعب القطريّ (جاسم السليط)، و اللاعب اليمنيّ (عماد العمّاد)، و اللاعب السعوديّ (شُبّر الجاسر)، و اللاعب التركيّ (شركين عثمان)، و اللاعب الصينيّ (شنغ كه)، و اللاعبات السوفيتيّات: (تشينكو تانيا)، و (تي شن يورك) و (روما نوفا) و (رنيزنك سفيتا)، أحرز المركز الأوّل في اللعبة منذ سنة (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م) حتّى حصل على لقب بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة، كان حيّاً سنة (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)[١٦٥].

---

[١٦٥] انظر (على سبيل المثال): كلّ من الصحف و المجلّات العراقيَّة التالية: جريدة البعث الرياضي/ العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م).. و: العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م).. و: العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م).. و: العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٢٦م).. و: العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م).. و: العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م).. و: العدد (٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م).. و: العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م).. و: العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢م).. و: العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤م).. و: العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م).. و: العدد (١١٨٦) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م).. و: العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م).. و: العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م).. و: العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٤/١٦م).. و: العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٤/٢٧م).. و: العدد (١١٩٨) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م).. و: العدد (١٢٢١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م).. و: العدد (١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م).. و: العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠م).. و: العدد

(١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/١٢/١٤م).. و: العدد (١٤٥١) الصادر يوم الخميس (١٩٨٩/٢/٢٣م).. و: العدد (١٤٥٤) الصادر يوم الأحد (١٩٨٩/٢/٢٦م).. و: العدد (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٣/٦م).. و: العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/٦/٢٤م).. و: العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٨/٢٨م).. و: العدد (١٧٠٤) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢٣م).. و: العدد (١٧٤٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٠/٢/١٠م).. و: العدد (١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٤/٤م).. و: العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٥/٢م).. و: العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٥/٦م).. و: العدد (١٨١٧) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٠/٥/٧م).. و: العدد (١٨٧٣) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٧/١٥م).. و: العدد (٣٢٧٥) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢١م).. و: العدد (٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (١٩٩٥/٨/٢٦م).. و: العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢٨م).. و: العدد (٣٣٩٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٦/١/٣١م).. و: العدد (٣٥٠٢) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٧/٩م).. و: العدد (٣٦٨٠) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٧/٣/١٩م).. و: العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٨/١٦م).. و: العدد (٣٨٥٤) الصادر يوم الثلاثـاء (١٩٩٧/١١/١٨م).. و: العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٢/٧م).. و: العدد (٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٧/٤م).. و: العدد (٤١١٦) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٨/١٠/٦م).. و: العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٩٩٨/١٠/٢٩م).. و: الملحق الرياضي الرأي/ العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣م).. و: جريدة الزوراء/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٩/١/٣٠م).. و: جريدة الشعلة/ العدد الصادر يوم الأحد (١٩٨٤/٨/٢٦م).. و: جريدة الجمهوريّة/ العدد (٦٨٢٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٥/٢٣م).. و: العدد الصادر يوم الاثنين (٢٠٠٠/٦/١٩م).. و: جريدة بابل/ العدد الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٣/٩/٧م).. و: جريدة القادسيّة/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٣/٢/١١م).. و: مجلّة الرشيد/ العدد (٨٧) الصادر بتاريخ يوم الجمعة (١٩٨٨/٩/١٦م).. و: العدد (١٧٥) الصادر بتاريخ يوم السبت (١٩٩٠/٦/١٦م)، ص (٥٨).. و: العـدد (١٣٥) الصادر في شهر أيَّار سنة (١٩٩١م)، ص (١٢).. و: السيرة الذاتيَّة للكابتن جمال الصدريّ/ العدد (١٥٢) الصادرة في (٢٠٠٠/٦/٢٤م)، الفقرة: (١ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧).

أقولُ:

هكذا كان السَّادة الأشراف الصدريّون الهاشميّون بُناة السور، قال فيهم الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من الأُسر المُثرية المالكة، المعتزَّة بفخرها، و مجدها، و سؤددها؛ لِما كان لها من المناصب العالية في المملكة القاجاريَّة، و الذِكر الطائر، و السمعة الطائلة، و الاعتبار، كما كانت لها صلة سببيَّة بالعائلة المالكة القاجاريَّة، و ضمَّت مع شرف نسبها التالد، و حسبها الخالد: شرف العِلم و الأدب، مضافاً إلى ما هيَ عليه من رفيع المكان، و سمو الشأن؛ فهي غنيَّة بفضلها، و أدبها، و نجارها، و فخارها، لها الآثار الزاهرة الدائمة، و الحسنات الباهرة الباقية ببقاء الدَّهر، فكم أشادت من مدارس، و مساجد، و رباطات، و قناطر، و أسوار، و قنوات، و كثيراً من الآثار الصَّالحة، و الخيرات العامَّة، و جلُّها باقية، و قد خدمت الدِّين، و عززت أهله، و ربَّت حملة العلم، و أحلَّتهم محلَّهم السامي، و أخذت بأعضادهم، و كانت تدرّ عليهم الهدايا و الصِلات، فضلاً عن الحقوق الواجبة، و هذه الأُسرة جليلة، مُبَجَّلة، مُثرية، معروفة، مشهورة"[١٦٦].

---

[١٦٦] ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٠.

أمَّا اليوم فلم تبق لهم تلك السمعة، و لا ذلك الجاه، و أملاكهم (من موقوف و موروث) الّتي لا زالت تغطّي مساحات شاسعة في العراق و إيران (و تقرب بمجموعها من محافظة بأكملها)، موزَّعة في سامراء، و بغداد، و الديوانيَّة، و النجف، و كربلاء، و أصفهان، و طهران، قد تعرَّضت للاغتصاب من قبل أيادي العدوان، من الأَباعد و الأقارب و الإخوان، و قد تناولتُ بعضاً من ذلك بالأدلة و الوثائق الرسميَّة و التاريخيَّة، مع بيان بعض ما تعرضتُ له من مصاعب جمَّة، و تهديدات بالقتل في حال الإصرار على المطالبة بإرجاع الحقوق، مع غضِّ الطرف عن بعض الأسماء المشهورة إقليميّاً و عالميّاً، الّتي يندى لمعرفتها الجبين! في كتابي الموسوم: (إبراء الذمَّة عمَّا أُخفي عن الأُمّة حول مدرسة الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها)، فراجع إن أردت الاطّلاع؛ بغية معرفة الحقائق.

و من الّذين خرجوا من ذريِّته سبباً أو على صِلة قرابةٍ به، منهم:

(١): المرجع الدِّيني السيِّد محمَّد المجاهد الموسويّ الهاشميّ البحرانيّ ت ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م:

و هو السيِّد محمَّد المجاهد (جد والدة المؤلِّف لأبيها) بن العلّامة الفقيه السيِّد محسن (ت ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م) بن العلّامة الفقيه السيِّد عبد الله (ت ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م)[١٦٧] بن السيِّد محمَّد بن السيِّد إبراهيم بن السيِّد هاشم بن السيِّد ناصر بن السيِّد هاشم بن السيِّد عبد الله البلاديّ بن السيِّد علويّ عتيق الحسين بن السيِّد أبي محمَّد حسين الغريفيّ (ت ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م) بن السيِّد أبي الحسين الحسن بن السيِّد أبي الحسن أحمد بن السيِّد أبي أحمد عبد الله بن السيِّد أبي عبد الله عيسى بن السيِّد حسن (و قيل: خميس) بن السيِّد أحمد بن السيِّد ناصر الدِّين بن السيِّد عليّ كمال الدِّين بن السيِّد سلمان بن السيِّد أبي موسى جعفر بن السيِّد أبي العشائر موسى بن السيِّد أبي الحمراء محمَّد أبو الفتح بن السيِّد أبي القاسم بن السيِّد عليّ الطاهر أبو محمَّد بن السيِّد أبي عليّ الحسن بن السيِّد محمَّد الحائريّ بن السيِّد إبراهيم المجاب بن السيِّد

---

[١٦٧] صاحب كتاب: (الروض النضير في أعرفيَّة العلم من الضمير)، و هو أستاذ الشيخ خلف الزوبعيّ المتوفَّى بالطاعون الجارف سنة (١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م).

محمَّد العابد بن الإمام السيِّد موسى الكاظم بن الإمام السيِّد جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، المعروف بالسيِّد المجاهد الحائريّ الألبوشهريّ، الملقَّب بالسيِّد الغريفيّ؛ نسبةً إلى قرية الغريف إحدى قرى البحرين الّتي نزح منها أجداده مستوطنين كربلاء منذ مطلع القرن الثاني عشر الهجريّ، وُلِدَ بكربلاء سنة (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م)، درس الفقه و الأصول على يد والده العلّامة الفقيه السيِّد محسن الموسويّ الغريفيّ، و الشيخ حسين الأردكانيّ، و السيِّد محمَّد باقر الحجَّة، و السيِّد محمَّد حسين المرعشيّ، كان مرجعاً دينيّاً يُشار إليه بالبنان، له عدَّة مؤلّفات، منها: (الفصول البهيَّة في أخبار الحجج الزكيَّة المرضيَّة).. أوَّله: "الحمد لله الّذي لا يحصي نعمائه العادّون..."، فرغ منه سنة (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م) و بيَّضه سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م)[١٦٨]، و (تذكرة المصاب)، و (رسالة في الإيمان و الإسلام)، و (اللؤلؤة الغالية في الرد على الفِرَقِ المغالية) فرغ منه بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٣/ رجب/ ١٣٤٨هـ) الموافق (١٩٢٩/١٢/٤م)، أوَّله: "الحمد لله الهادي

[١٦٨] الذريعة: ١٦/ ٢٣٩، ت ٩٤٧.

إلى الرشاد..."[169]، و رسالة عمليَّة بعنوان: (هديَّة العباد في تقريب زاد المعاد) فرغ من تبييضها سنة (١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م) كانت نسختها محفوظة عند ولده السيِّد محمَّد طاهر بكربلاء[170].

كانت له مكتبة عامرة في كربلاء، ورثها عن والده العلّامة الفقيه السيِّد محسن الغريفيّ، فيها بعض الكتب الّتي أهدتها إلى والده الأميرة تاجيَّة (الشهير بـ بانو) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ.

أعقب عدداً من الذكور منهم العلّامة الفقيه السيِّد عبد الله (جد المؤلِّف لأُمّه) الغريفيّ الّذي تزوَّج من ابنة قائم مقام قضائيّ أبو صخير و الشاميَّة الحاج السيِّد شجاع الدِّين بن الحاج السيِّد عليّ المعروف بالأغا (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج

---

[169] الذريعة: ١٨/ ٣٨١، ت ٥٤١.

[170] الذريعة: ٢٥/ ٢١٢، ت ٣٢٣.

السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ.

توفِّي العلّامة الفقيه السيِّد محمَّد المجاهد رحمه الله في كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٣/ ذو القعدة/ ١٣٥٥هـ) الموافق (١٩٣٧/١/١٤م)[١٧١].

(٢): رئيس عصبة الأُمم المتحدة السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ الهاشميّ ت ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م:

و هو السيِّد محمّد سلطان شاه الأغا خان الثالث (ابن عمَّتنا العَلَويَّة شمس الملوك ابنة جدِّنا السيِّد محمّد عليّ نظام الدولة الصدريّ الهاشميّ) بن السيِّد عليّ الأغا خان الثاني بن السيِّد حسن

---

[١٧١] انظر: عمدة الطالب: ص (١٩٦ – ١٩٨).. و: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة لـ أغا بزرك الطهرانيّ: ٣/ ٧٨٤.. و: الذريعة: ١٨/ ٣٨١، ت ٥٤١.. و: المشجَّر الوافي: ١/ ٥٧ – ٦٢.. و: حاشية ص (٨٩ – ١٢٠).. و: ص (١٢٠ – ١٢٣).. و: القبائل و البيوتات الهاشميَّة: ص (١٣٧).. و: موسوعة العشائر العراقيَّة للعامري: ٥/ ٣٨ – ٤٤.. و: تاريخ الحركة العلميَّة في كربلاء: ص (٢٢١، و ٢٢٢).. و: معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء: ص (٢٢٩).. و: عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٦.

عليّ الأغا خان الأوَّل جد السّادة الأغا خانيَّة بن السيِّد خليل الله بن السيِّد عليّ بن السيِّد قاسم بن السيِّد حسن بن السيِّد عليّ بن السيِّد نزار بن السيِّد خليل الله بن السيِّد عليّ بن السيِّد ذي الفقار بن السيِّد مراد بن السيِّد عليّ بن السيِّد غريب بن السيِّد عبد السّلام بن السيِّد محمّد بن السيِّد إسلام شاه بن السيِّد قاسم بن السيِّد شمس الدِّين بن السيِّد محمَّد بن السيِّد ركن الدِّين بن السيِّد خور شاه بن السيِّد علاء الدِّين محمّد بن السيِّد حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسن بن السيِّد محمّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد نزار بن السيِّد المستنصر بالله الفاطميّ بن السيِّد عليّ بن السيِّد منصور بن السيِّد نزار جد السَّادة النزاريَّة بن السيِّد معد بن السيِّد إسماعيل بن السيِّد محمّد القائد بن السيِّد عبيد الله بن السيِّد الحسن بن السيِّد أحمد بن السيِّد عبد الله بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر (الجد المشترك بيننا نحنُ السّادة الصدريَّة و بين أبناء عمّنا السّادة الأغا خانيَّة) بن السيِّد إسماعيل الملقَّب باسم أبو محمَّد الأعرج بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن السيِّد الإمام أمير المؤمنين عليّ

بن السيِّد أبي طالب عبد مناف بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا المعروف باسم هاشم جد السَّادة الهاشميِّون.

و قيل: أنَّ نسبه يرجع إلى السيِّد ركن الدِّين بن السيِّد علاء الدِّين بن السيِّد حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد نزار بن السيِّد معد بن السيِّد عليّ بن السيِّد المنصور بن السيِّد نزار بن السيِّد معد بن السيِّد إسماعيل بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عبيد الله بن السيِّد جعفر بن السيِّد الحسن البغيض بن السيِّد جعفر الشاعر بن السيِّد محمَّد بن السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق عليه السَّلام، و الصَّحيح ما ذكرناه أوَّلاً.

سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، وُلِدَ في منزل والدته المعروف بـ (هوني مون لودج) في كراتشي بالهند بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٦/ شوَّال/ ١٢٩٤هـ) الموافق (١٨٧٧/١١/٢م)، أُمُّه المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان رئيساً للطائفة الإسماعيليَّة في

العالم، و لُقِّب لذلك بـ (الأغا خان الثالث)، شغل منصب رئيس عصبة الأُمم المتحدة سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، توفِّي في سويسرا بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٤/ ذو الحجة/ ١٣٧٦هـ) الموافق (١٩٥٧/٧/١١م)، و قد نُقِلَ جثمانه إلى أسوان بمصر حيث دُفِنَ باحتفالٍ مهيب[١٧٢].

(٣): ممثل باكستان الدائم في الأُمم المتحدة الأمير السيِّد عليّ الإسماعيليّ الهاشمي ت ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م:

و هو السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأُمم المتحدة) بن السيِّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن السيِّد حسن عليّ (الأغا خان الأوّل) بن السيِّد خليل الله الإسماعيليّ؛ الّذي يرجع نسبه إلى السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، يُعرَف بـ (الأمير عليّ خان السَلمونيّ)؛ نسبة إلى بلدة سَلَمِيَّة السوريَّة الّتي أوصى أن يُدفَنَ

---

[١٧٢] انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (٢٣ و ٢٤).. و: مذكّرات أغا خان: ص (١٢).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٧٣).

فيها، وُلِدَ بمنزل والدته راقصة الباليه الإيطاليَّة (تريزا ماغليانو) بشارع كورسواوبرتو في مدينة تورين الإيطاليَّة بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٦/ جمادى الثانية/ ١٣٢٩هـ) الموافق (١٩١١/٦/١٣م)، جدته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان رياضيّاً، و سبَّاحاً، و راقصاً، و لاعب تنس محترف، عمل كضابط ارتباط لقوَّات الجنرال (دنفر) قائد الجيش الأمريكيّ السادس في حملة غزو جنوب شرقي فرنسا، و كان من أوائل الضبَّاط الّذين هبطوا بالمضلّات ليلة الجمعة (٢٤/ رجب/ ١٣٦٣هـ) الموافق (١٩٤٤/٧/١٤م)، و لُقِّب بـ (اللفتانت كولونيل عليّ خان)، و الّذي عمل على تحرير مدينة (كان) في الريفيرا الفرنسيَّة، و قد نال مدالية النجمة البرونزيَّة للجيش الأمريكيّ؛ مكافأة له و تقديراً على الخدمات الّتي قدّمها في الأيَّام الأُولى من الحملة على فرنسا، و نال وسام جوقة الشَّرف من الجيش الفرنسيّ مع مدالية الصليب

المقدَّس، و قد تبيَّن فيما بعد وفاته أنَّه كان يعمل ضابطاً سريَّاً في دائرة الاستخبارات السوريَّة، شغَلَ منصب ممثل باكستان الدائم في الأُمم المتحدة، بعد أن درس الحقوق في معهد لنكولنتر في بريطانيا.

عاش حياةً مرحة مع كثير من مشاهير العالم، و طالما رقصت بين ذراعيه في قصره (الأفق) أجمل جميلات العالم و أشهر الممثلات العالميّات اللاتي وقعن في حبِّه و هواه، كالممثلة اليونانيَّة: (إيرن باباس)، و الإيطاليَّة: (ليا أماندا)، و البريطانيَّة: (ميرل أوبيرون)، و الفرنسيّات: (إيفون دي كارلو)، و (دانييل دوروم)، و (ليز بوردان)، و الأمريكيّات: (جون فونتين)، و (جين تيرني)، و (ماكسين إليوت).

تزوَّج مرَّتين: الأُولى بتاريخ يوم السبت المصادف (١٥/ صفر/ ١٣٥٤هـ) الموافق (١٩٣٥/٥/١٨م) من الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ (لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطانيّ (توماس غينس)، و الثانية: بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠/ رجب/ ١٣٦٨هـ) الموافق (١٩٤٩/٥/٢٧م) من نجمة هوليود

الأمريكيَّة ذات الأصل الإسباني (ماركريتا كارمن إدواردو كاسينو) المعروفة عالميّاً بـ (ريتا هيوارت).

كان مشتركاً مع أبيه بالإشراف على إدارة مزارع واسعة لتربية الخيول و الأمهار الأصيلة في فرنسا و إيرلندا، و كان خبيراً بالخيول، بعدما تعلَّم فنون الفروسيَّة على يد الجوكيّ (مايكل بيري).

توفِّي إثر حادث اصطدام سيَّارته اللانسيا في غابة بولونيا في باريس، بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ذو القعدة/ ١٣٧٩هـ) الموافق (١٢/٥/١٩٦٠م)[١٧٣]، و لعلَّها كانت حادثة اغتيال مُدَبَّرة من قِبَل جهاتٍ ذات علاقة، فتأمَّل!

[١٧٣] انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (١٤ ، و٣١ و ٣٧ – ٣٩ و ٤٢ – ٤٤ و٥٢).. و: مذكّرات أغا خان: ص (٢٣٨).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٧٥).

(٤): وزير الماليَّة العراقيَّة الدكتور السيِّد ضياء جعفر الموسويّ الهاشميّ:

و هو السيِّد ضياء بن السيِّد جعفر (ت ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م) بن السيِّد هاشم بن السيِّد محمَّد (الملقَّب بأبي الصوف؛ لتجارته بالصوف) بن السيِّد سلطان (الملقَّب بالكاظميّ؛ لسكنه الكاظميَّة) بن السيِّد عليّ الأحول (جد السَّادة آل الأحول) بن السيِّد قِوامُ الدِّين عبد الله بن السيِّد يحيى بن السيِّد نظام الدِّين حسين بن السيِّد حسين المستوفي بن السيِّد نظام الدِّين حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد شرف الدِّين حسن بن السيِّد تاج الدِّين جعفر بن السيِّد عز الدِّين أحمد بن السيِّد جعفر بن السيِّد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيِّد عالي بن السيِّد عليّ بن السيِّد أبي عبد الله موسى النقيب بن السيِّد أبي عبد الله حسين النقيب بن السيِّد عليّ نقيب الطالبيين بن السيِّد أبي طالب المحسن بن السيِّد إبراهيم (الملقَّب بالعسكريّ؛ لسكنه محلَّة عسكر في سامراء) بن السيِّد موسى أبو سبحة بن السيِّد إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن (سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م، المتوفَّى في بغداد) بن السيِّد الإمام موسى الكاظم بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد

الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن السيِّد الإمام أمير المؤمنين عليّ بن السيِّد أبي طالب عبد مناف بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا المعروف باسم هاشم جد السَّادة الهاشميِّون.

وُلِدَ في بغداد سنة (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، تزوَّج بنت متصرِّف لواء كربلاء المرحوم السيِّد عبد الحميد (حميد خان) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، حاصل على شهادة الدكتوراه، كان عضواً بارزاً في المجلس النيابيّ، و كان ميَّالاً إلى كتلة نوري السعيد في بداية الخمسينات من الألفيَّة الثانية، شغل منصب وزيراً للماليَّة في العراق، و كان الفضل الأوَّل لارتقائه سُلَّم المجد و دخوله عالم السياسة هو عمُّه (والد زوجته) متصرِّف لواء كربلاء المرحوم السيِّد عبد الحميد (حميد خان) الصدريّ الهاشميّ.

له كتاب: (لزوم ما لا يلزم من نشر بعض الحقائق) طبع سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)، كما له مؤلّفات عدَّة باللُّغة الإنجليزيَّة[١٧٤].

(٥): العلّامة السيِّد محمَّد طاهر الموسويّ الهاشميّ البحرانيّ ت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م:

و هو العلّامة السيِّد محمَّد طاهر بن العلّامة الفقيه السيِّد محمَّد المجاهد (جد والدة المؤلِّف لأبيها) بن العلّامة الفقيه السيِّد محسن بن العلّامة الفقيه السيِّد عبد الله بن السيِّد محمَّد بن السيِّد إبراهيم بن السيِّد هاشم بن السيِّد ناصر بن السيِّد هاشم بن السيِّد عبد الله البلاديّ بن السيِّد علويّ عتيق الحسين بن السيِّد أبي محمَّد حسين الغريفيّ بن السيِّد أبي الحسين الحسن بن السيِّد أبي الحسن أحمد بن السيِّد أبي أحمد عبد الله بن السيِّد أبي عبد الله عيسى بن السيِّد حسن (و قيل: خميس) بن السيِّد أحمد بن السيِّد ناصر الدِّين بن السيِّد عليّ كمال الدِّين بن السيِّد سلمان بن

---

[١٧٤] انظر: ضياء جعفر سيرة و مذكّرات: ص (١٥ و ٣٦).. و: حاشية ص (٤٠).. و: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين لـ حميد المطبعيّ: ٢/ ١٢١.

السيِّد أبي موسى جعفر بن السيِّد أبي العشائر موسى بن السيِّد أبي الحمراء محمَّد أبو الفتح بن السيِّد أبي القاسم بن السيِّد عليّ الطاهر أبو محمَّد بن السيِّد أبي عليّ الحسن بن السيِّد محمَّد الحائريّ بن السيِّد إبراهيم المجاب بن السيِّد محمَّد العابد بن السيِّد الإمام موسى الكاظم الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الهاشميّ.

عمُّ والدة المؤلِّف لأُمِّه، و هي العَلَويَّة خديجة المعروفة باسم وجيهة ابنة العَلَّامة السيِّد عبد الله الغريفيّ بن العلّامة الفقيه السيِّد محمَّد المجاهد الحائريّ الألبوشهريّ، و هي ابنة الحاجَّة العَلَويَّة زهراء المعروفة باسم زهره بيبي ابنة قائم مقام قضائيّ أبو صخير و الشاميَّة الحاج السيِّد شجاع الدِّين بن الحاج السيِّد عليّ المعروف بالأغا (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ.

وُلِدَ بكربلاء سنة (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م)، قال فيه المؤرِّخ نور الدِّين الشاهروديّ: "اتسم بالورع، و التقوى، و حَظِيَ بمكانة سامية في قلوب الكربلائيين، و قد أدركتُه حينما كان يقيم الجماعة في

صحن الروضة الحسينيَّة الشَّريفة"[175]، و قال سلمان هادي آل طعمة: "كان فاضلاً، عالماً، ورعاً، تقيَّاً، له مكانة سامية، أدركتُه يقيم الجماعة في الصحن الحسينيّ عند باب السدرة، له آثار جليلة مخطوطة، منها: (أبواب الجنان)، و (الأربعون من أحاديث سيِّد المرسلين)، و (شرح على كتاب تشريح الأفلاك)"[176]، و هو شرح لكتاب: (تشريح الأفلاك) في علم الهيئة على طريقة القدماء للشيخ العلّامة بهاء الدِّين محمَّد بن الشيخ عز الدِّين حسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ الشهير بالشيخ البهائيّ (ت ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م)، و هو أحد الشروح الكثيرة الموضوعة للكتاب من قبل الكثيرين[177]، و كان السيِّد محمَّد طاهر معيلاً للأيتام، توفِّي بكربلاء بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٦/ صفر/ ١٣٨٤هـ) الموافق (١٦/٦/١٩٦٤م).

أعقب أنجالاً سلكوا دروب الدِّين و الفضل، منهم السيِّد محمَّد عليّ صاحب كتابَيّ: (خلفاء الرسول الاثني عشر)، و (مأتم

[175] تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء: ص (٢٢٢).

[176] عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٦.

[177] انظر: الذريعة: ٤/ ١٨٥ – ١٨٧، ت ٩٣٥.. و: ١٣/ ١٤٦ – ١٤٩، ت ٤٨٦ – ٥٠٣.

الحسين)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل نبيل من أحسن النَّاس سيرة و زهداً و عبادة، يقيم الجماعة بعد وفاة والده"[١٧٨]، و منهم السيِّد عماد الدِّين، صاحب كتاب: (علماء الإماميَّة)، و (حكم صلاة الجمعة)، و (تقليد المجتهد الميِّت)، و (التقويم الإسلاميّ)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل، نبيل، نابه، دقيق الذهن، كان يقيم الجماعة"[١٧٩]، و منهم السيِّد محمَّد باقر صاحب كتاب: (حياة الحسين)[١٨٠].

(٦): عالِم الذرَّة العراقيّ الدكتور السيِّد جعفر ضياء الموسويّ الهاشميّ ح ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م:

و هو السيِّد جعفر بن السيِّد ضياء (وزير الماليّة العراقيَّة) بن السيِّد جعفر بن السيِّد هاشم بن السيِّد محمَّد (الملقب بأبي الصوف؛ لتجارته بالصوف) بن السيِّد سلطان بن السيِّد عليّ الأحول (جد السَّادة آل الأحول) بن السيِّد قِوامُ الدِّين عبد الله بن

[١٧٨] عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٧.

[١٧٩] عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٧.

[١٨٠] انظر: تاريخ الحركة العلميَّة في كربلاء: ص (٢٢٢).. و: عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٦.

السيِّد يحيى بن السيِّد نظام الدِّين حسين بن السيِّد حسين المستوفي بن السيِّد نظام الدِّين حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد شرف الدِّين حسن بن السيِّد تاج الدِّين جعفر بن السيِّد عز الدِّين أحمد بن السيِّد جعفر بن السيِّد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيِّد عاليّ بن السيِّد عليّ بن السيِّد أبي عبد الله موسى النقيب بن السيِّد أبي عبد الله حسين النقيب بن السيِّد عليّ نقيب الطالبيين بن السيِّد أبي طالب المحسن بن السيِّد إبراهيم العسكريّ بن السيِّد موسى أبو سبحة بن السيِّد إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن بن السيِّد الإمام موسى الكاظم الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الهاشميّ.

من العلماء المشهورين عالميّاً في علم الذرَّة و المفاعلات النوويّة، أُمُّه ابنة متصرِّف لواء كربلاء المرحوم السيِّد عبد الحميد (حميد خان) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان حيّاً سنة (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

(٧): المفوَّض السامي للأُمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيِّد صدر الدِّين الإسماعيليّ الهاشميّ ت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م:

و هو السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأُمم المتحدة) بن السيِّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن السيِّد حسن عليّ (الأغا خان الأوَّل) بن السيِّد خليل الله الإسماعيليّ الذي يرجع نسبه إلى السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر.

وُلِدَ في باريس بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠/ رجب/ ١٣٥٢هـ) الموافق (١٩٣٣/١١/١٧م)، أُمُّه الفرنسيَّة (أندريه كارون)، و جَدَّته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، تلقى تعليمه في سويسرا، ثمَّ اِلتحقَ بجامعة هارفارد الأمريكيَّة، شغل منصب المفوَّض السامي للأُمم المتحدة لشؤون اللاجئين، توفِّي رحمه الله

في بوسطن يوم الاثنين المصادف (٣/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/٢٥م)[١٨١].

(٨): زعيم الطائفة الإسماعيليَّة في العالَم السيِّد كريم الإسماعيليّ الهاشميّ ح ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م:

و هو السيِّد كريم بن السيِّد عليّ (الأمير عليّ خان السَلَمونيّ) بن السيِّد محمَّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأُمم المتحدة) بن السيِّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن السيِّد حسن عليّ (الأغا خان الأوَّل) بن السيِّد خليل الله الإسماعيليّ؛ الّذي يرجع نسبه إلى السيِّد الإمام أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر.

وُلِدَ بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣٠/ رمضان/ ١٣٥٥هـ) الموافق (١٩٣٦/١٢/١٣م)، أُمُّه الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ

[١٨١] انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (٤٠).. و: مذكّرات أغا خان: ص (٢٣٧ و ٢٣٨).. و: مجلّة آخر ساعة/ العدد (١١٨٦).. و: الموقع الإلكتروني:
www.unhcr.org

(لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطانيّ (توماس غينس)، و جدَّة أبيه لأبيه هي المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ..

دخل مؤسَّسة الهندسة لدراسة علوم الرياضيّات، و هو اليوم الزعيم الروحي للطائفة الإسماعيليَّة في العالم، عدد أتباعه (١٥) مليون شخص، له مؤسَّسات خيريَّة واسعة مقرها في سويسرا، إذ تقدَّر ثروته بـ (٢,٨) بليون دولار تشمل منازل و مساكن في خمس قارات، و فنادق، و صحيفة إخباريَّة، و شركة، و خطوط جويَّة، و أسطول يخوت، و (٦٠٠) حصان سباق، كانت آخر زيارة له للدول العربيَّة في سوريا؛ حيث التقى خلالها بالرئيس السوريّ الدكتور بشَّار حافظ الأسد بدمشق في شهر صفر/ آذار من سنة (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)[١٨٢].

[١٨٢] انظر: مذكّرات أغا خان: ص (٣٥٠).. و: مجلّة الرياض/ العدد (١٣٤٠٢) الصادر يوم الجمعة (٤/ ٣/ ٢٠٠٤م).. و: كلٍّ من المواقع الإلكترونيَّة التالية:

أقولُ مُجدَّداً:

قال حيص بيص[183]:

مَلَكْنَا فَكَانَ العَفْو مِنَّا سَجِيَّـــــةً

وَ لَمَّا مَلَكْتُمْ سَالَ بالدَّمِ أَبْطُــــحُ

وَ حَلَلْتُمُ قَتْلَ الأُسَارَى وَ طَالَمَــا

غَدَوْنَا عَنِ الأَسْرَى نَعُفُّ وَ نَصْفَحُ

فَحَسْبُكُمُ هَذا التَفَاوُتُ بَيْنَنَـــــا

وَ كُلُّ إنَاءٍ بِالَّذِي فِيْهِ يَنْضَـــــحُ.

[183] حياة الحيوان الكبرى للدميريّ: ١/ ١٣٢.

(٣)

أَرَى في طَبْعِكَ اليَوْمَ الصُدُودَا[١٨٤]

أَمَنْ أَعطَيْتَني يَوماً وُعُـــــودَا ... بأَنْ تَبْقَى خَليْلاً بَـــــلْ وَدُودَا

أَرَاكَ اليَوْمَ تجْفُو لَسْـــتُ أَدْرِي ... أَرَى في طَبْعِكَ اليومَ الصُـدُودَا

أَتجْفُو مَنْ فَدَاكَ الرُوحَ دَوْمَـــاً ... وَ تغفُو نَاسِيَاً منكَ العُهُـــودَا؟

فَكُنْ مَنْ شِئتَ إِنِّي كُنتُ أَرْجُـو ... رِضَاكَ وَ لَنْ تَرَى يَوْمَاً رُعُـــودَا

وَ أَبْقَى طَوْلَ دَهْرِي لَسْتُ أَرْجُو ... سِوَى أَنْ أَلثُمَّ الخَـــدَّ الوُرُودَا.

[١٨٤] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأحد المصادف (١٥/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٤)

أُسُودُ الأَرْضِ إنَّا لا رُغَاءَا[١٨٥]

أَأَطفَالُ العِرَاقِ كَفَى بُكَـــــــــاءَا

فلَمْ يَبْقَ الحِصَارُ سِوى هُـــــرَاءَا[١٨٦]

تَحَمَّلتُمْ عِجَافَ[١٨٧] الشرِّ لَمَّــــــــا

---

[١٨٥] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٢/ محرّم/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/٣/٢٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٢٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[١٨٦] الهراء: ممدود و مهموز، هو المنطق الفاسد الّذي لا نظام له، يُقال: هرأ فلان في منطقه: أيّ: أكثر في خطأ أو قال الخنا و القبيح، و أهرأ فلان الكلام: إذا أكثره و لَم يُصب المعنى، و رجل هَرَّاء: أيّ: كثير الكلام.. انظر: لسان العرب: ١/ ١٨١ – ١٨٢.. و: العين: ٤/ ٨٥.. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ١/ ٤٧٣.. و: غريب الحديث للحربيّ: ٢/ ٦٨٥.

[١٨٧] إشارة إلى قوله تعالى: {يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَ سَبْعِ سُنْبُلاَتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ، قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يَعْصِرُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة يوسف/ الآيات (٤٦ – ٤٩)].. و العجاف: جمع لكلمة عجف، و العجف: ذهاب السمن و الهزال، يُقال: عجف فلان؛ أيّ:

فَقَدْتُمْ كُلَّ مَا يُعْطِي شِفَــــــاءَا

سُلِبْتُمْ كُلَّ خَيْرٍ كَانَ يَنمُـــــــــو

وَ قَدْ مَنَعَ العِدَى غَيْثاً[١٨٨] وَ مَــــاءَا

بِكُمْ فَاضَتْ قُبُورُ الأَرْضِ لَمَّــــــا

عُدِمْتُمْ فَوْقَ أَرْضِكُمُ فَنَــــاءَا[١٨٩]

تعب و ضعف، و الأعجف: المهزول، و الأنثى عجفاء، و التعجيف: سوء الغذاء و الهزال، و أصله من عجف فلان نفسه عن الطعام: أيّ: حبسها عنه و هو له مشتهٍ ليؤثِّر به غيره، و لا يكون إلّا على الجوع و الشهوة.. انظر: لسان العرب: ٩/ ٢٣٣.. و: القاموس المحيط: ص ١٠٧٩.. و: مختار الصحاح: ص ١٧٤.. و: العين: ١/ ٢٣٤.. و: المصباح المنير: ٢/ ٣٩٤.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٣١٨.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ: ١/ ٢١٩.

[١٨٨] الغيث: المطر، أو: الّذي يكون عَرَضه بريداً، و الغيث أيضاً الكلأ الّذي ينبت من المطر، و يجمع على الغيوث.. انظر: القاموس المحيط: ص ٢٢٢.. و: العين: ٨/ ٤٤٠.

[١٨٩] الفناء: هو السعة الّتي أمام البيت، يُقال: فناء الدار؛ أيّ: ما امتدَّ معها من جوانبها، و قيل: هو الفضاء الّذي لا بناء فيه، و جمعها: أفنية، و في الحديث الشَّريف، قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "لا شفعة في فناء، و لا طريق، و لا منقبة، و لا ركح، و لا رهو"، و المنقبة: الطريق بين الدارين، و الركح: ناحية البيت، و الرهو: الجوبة الّتي تكون في محلّة القوم يسيل إليها مياههم، و المراد إنَّ مَنْ لَمْ يكن مشاركاً إلّا في واحد من هؤلاء الخمسة لَمْ يستحق بهذه المشاركة شفعة حتّى يكون شريكاً في عين العقار و الدور و المنازل الّتي هذه الأشياء من حقوقها، و إنَّ واحداً من هذه الأشياء لا يوجب له شفعة، فلا تجب الشفعة إلّا للشريك المخالط، و حيث إنَّ الفناء هو الساحة المتصلة بدور القوم، لذا إذا باع أحدهم داره بحقوقها دخل حقه في الفناء في البيع، و لَمْ يكن للشركاء في

رَقَصَتُمْ فَوْقَ أَكْتَافِ المَنَايَـــــــا

فَصَارَ المَوْتُ عُمْراً لا فَنَـــــــاءَا[190]

حِصَارٌ جَاءَ كَي يَلْوِي هَوَانَـــــــا

الفناء شفعة؛ لأنَّه غير منقسم.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣٤٢، و: ١٥/ ١٦٥.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٠٤.. و: مختار الصحاح: ص ١٠٩ و٢١٥.. و: العين: ٨/ ٣٧٦.. و: المصباح المنير: ٢/ ٤٨٢.. و: معجم البلدان: ٥/ ١٢٤.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ: ص ٢٤٥.. و: غريب الحديث لابن سلام: ٣/ ١٢١.. و: الفائق في غريب الحديث: ٤/ ١٧.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٥٨ و٢٨٥، و: ٥/ ١٠١.

[190] الفناء: نقيض البقاء، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ، وَ يَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَ الإِكْرَامِ}.. [القرآن الكريم: سورة الرّحمن/ الآيتان (٢٦ و٢٧)] ، و يُقال فُنيَ فلان: أيْ: هرم و أشرف على الموت، و يُقال للشيخ الكبير: فان؛ لأنَّه يهرم فيموت، و في الحديث الشَّريف قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "فناء أُمّتي بالطعن و الطاعون و خز أعدائكم من الجن، و في كلّ شهادة"، و الطعن هو القتل بالرماح، و الطاعون هو المرض العام و الوباء الّذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة و الأبدان، أراد عليه السَّلام: إنَّ الغالب على فناء الأُمَّة بالفتن الّتي تسفك فيها الدِّماء و بالوباء.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٦٤.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٠٤.. و: مختار الصحاح: ص ٢١٥.. و: العين: ٨/ ٣٧٦.. و: المصباح المنير: ٢/ ٤٨٢.. و: غريب الحديث للخطابيّ: ٢/ ٣١٦.. و: الفائق في غريب الحديث: ٢/ ٤٧.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ٢/ ٣٤.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٢٢، و: ٣/ ١٢٧.. و: كنز العمّال: ٤/ ٤١٥، ح ١١٧٣.. و: الجامع الصغير: ص ٣٦٥، ح ٥٩٠١.

عَنِ القُدْسِ[191] الأَبيَّةِ لا رِيَـــــاءَا

حِصَارٌ كَانَ مِمَّنْ قَدْ جَفُونَـــــــا

أَلا تَبَّتْ[192] يَدٌ تَرْعَى العِـــــدَاءَا

يَهُودُ الأَرْضِ لا يَرْجُونَ شَيْئَـــــاً

يَزِيْدُ الأَرْضَ غَرْسَاً أَوْ نَمَـــــاءَا

فَإِنَّ العُرْبَ كُلُّ العُرْبِ تَبْقَـــــــى

[191] القدس: من التقديس، و هو تنزيه الله تعالى عن العيوب و النقائص، فهو عزَّ و جلَّ المتقدِّس القدُّوس الْمُقدَّس، قال تعالى في محكم كتابة العزيز: {هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الحشر/ الآية (٢٣)]، و قال تعالى: {يُسَبِّحُ للهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ مَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ}.. [القرآن الكريم: سورة الجمعة/ الآية (١)]، و القدس: الطهارة، فالقدُّوس: الطاهر المنزَّه عن العيوب و النقائص، و القدس هو الموضع المرتفع الّذي يصلح للزراعة، و هي عاصمة فلسطين.. انظر: لسان العرب: ٦/ ١٦٨ و١٧٠.. و: مختار الصحاح: ص ١٦٨.. و: العين: ٥/ ٧٣.. و: معجم البلدان: ٤/ ٣١١.

[192] تبّت: من التب و التباب: و هو الخسران و الهلاك، يُقال: تبّاً لفلان؛ أيّ: ألزمه الله خسراناً و هلاكاً، و تبّت يداه؛ أيّ: خسرتا، و في التنزيل قال تعالى: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ}.. [القرآن الكريم: سورة المسد/ الآية (١)]؛ أيّ: ضلّتا وخسرتا.. انظر: لسان العرب: ١/ ٢٢٦.. و: مختار الصحاح: ص ٣١.. و: المصباح المنير: ١/ ٧٢.

سِيُوفَاً فَلْيَزِيْدُونَا عِــــــــدَاءَا

إذا جَاءُوا لِيَغْتَصِبُوا حُقُوقَــــــاً

نَزَلنَا فَوْقَهُمْ مُرَّاً بَــــــــلاءَا

فَإِنَّا مَنْ نَحِزُّ[193] لَهُمْ رِقَابَــــــاً

وَ نُخْرِسُ مِنْ عَنِ الأَرضِ العِواءَا[194]

سَلِ التَّارِيْخَ عَنَّا كَيْفَ كُنَّــــــــا

سَيُنْبِي أَنَّنَا نُعْلِي البِنَــــــــاءَا

حُمَاةُ الدَارِ إنَّا مُنْذُ كُنَّـــــــــا

فَمَا لاحَتْ أَكُفُّ لنَــــــا رِدَاءَا

---

[193] الحز: القطع من الشيء في غير إبانة، و يُطلق على قطع العنق.. انظر: لسان العرب: ٥/ ٣٣٤، و: ١٠/ ٤٦٥.. و: مختار الصحاح: ص ٥٦.. و: العين: ٣/ ١٦.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ: ص ٢٦١.

[194] العوي: الذئب، و عوَت الكلاب و الذئاب و السباع تعوي عيّاً و عواءاً، أيَ: مدَّت صوتها دون أن تفصح، و هو غير النباح، و العواء: الصياح.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٠٧ و١٠٨.. و: مختار الصحاح: ص ١٩٤.. و: العين: ٢/ ٢٧٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٣٢٤.

صَلاحُ الدِّينِ أَحْيَا القُدْسَ يَوْمَـــاً

وَ صَارَتْ رَايَةُ العُرْبِ اللــــــواءَا

وَ أَمَّا اليَومَ فَالأَعْرَاضُ هَتْــــكٌ

أَسَالُوا بِقُدْسِنَا الأَقْصَى دِمَـــاءَا

رَصَاصُ العَارِ أَرْدَى الطِفْلَ رَامِـي[١٩٥]

قَتِيْلاً حِيْنَهَا هُزَّتْ سَمَـــــاءَا

فَذَاكَ أَبُوهُ يَحْمِيْهِ بِكَـــــــفٍّ

وَ كَفُّ اللَّهِ تَحْمِي الأَتقيــــاءَا

فَهُبُّوا يَا دُعَاةَ الحَقِ هُبُّـــــوا

[١٩٥] هو الطفل الفلسطينيّ رامي محمَّد جمال الدرَّة الّذي قتله يهود متصهينون بكلِّ برودة أعصاب دون سبب على مرأى و مسمع من العالَم أجمع ممن شاهده على شاشات التلفاز، و قد شاهدث شخصيَّاً اللحظات الَّتي تعرَّض فيها الطفل المذكور للقتل على أيدي يهودٍ متصهينين عبر تصويرٍ فيديويّ تمَّ بثه على شاشة التلفاز العراقيّ، فكان وقعاً يوخز القلب و يجبر العينين على البكاء، رحم الله تعالى الطفل الشهيد رامي الدرَّة و لعن الله قاتليه أيَّاً كانوا، و إنَّا لله و إنَّا إليه راجعون و لا حول و لا قوَّة إلَّا بالله العليّ العظيم.

أَضِيْفُوا نَحْوَ مَاضِيْكُمْ وَفَــــــاءَا

وَ لُمُّوا شَمْلَكُمْ بِالسَيْفِ نَحْيَــــــا

كِرَامُ النَّفْسِ لا نَخْشَى بَــــــلاءَا

فَهَذَا البَنْدُ أَعْيَا الظُّلْمَ لَمَّـــــــا

قَضَى بالسَيْفِ للظُّلْمِ الـــــدَوَاءَا

فَقُولُوا لا لأَمْرِيكَا وَ قُولُـــــــوا

أُسُودُ الأَرْضِ إنَّا لا رُغَــــــاءَا[196]

ليَبْقَى مَجْدُنا الوَهَّاجُ دَوْمَـــــــاً

يُضِيءُ وَ يَرْتَقِي صَرْحاً مُضَــــاءَا

---

[196] الرغاء: صوت ذوات الخف، و الرغاء: صوت الإبل، يُقال: رغا البعير، و الناقة ترغو رغاءاً: أيّ: صوتت فضجَّت و رفعت صوتها حتَّى تضجر السامعين، و في الحديث الشَّريف قال سيِّدنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "لا يأتي أحدكم يوم القيامة ببعيرٍ له رغاء".. انظر: لسان العرب: ٨/ ٤٤٩، و: ١٤/ ٣٢٩.. و: القاموس المحيط: ص ١٦٦٣.. و: مختار الصحاح: ص ١٠٥.. و: العين: ٨/ ٤٤٤.. و: المغرب: ١/ ٣٣٦.. و: معجم ما أستعجم: ١/ ٢٢٩.. و: غريب الحديث للخطابيّ: ١/ ٣٣٣.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٤٠.

وَ أَمَّا الطِّفْلُ رَامِي سَوْفَ يَبْقَـــى

لِكُلِّ الخَائِنِيْنَ يَظَـــــــلُّ دَاءَا

وَ أَرْضُ القُدْسِ شَمْسٌ لَيْسَ تَغْفُـو

عَلى هَامِ الوَرَى[197] شَعَّتْ سَنَــاءَا[198]

---

[197] الورى: الخَلْق، و هم الأنام على ظهر الأرض، و الورى و البرى واحد، و هو التراب.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٧٢، و: ١٥/ ٣٩٠.. و: مختار الصحاح: ص ٢٩٩.. و: العين: ٨/ ٣٠٥.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦٥٦.

[198] السناء: من السنا، و هو ضوء النَّار و البرق، و قيل: و ضوء البرق، يُقال: سَنَتْ النَّارُ تسنو سناءاً: أيّ: علا ضوؤها، و قد أسنى البرق: إذا دخل سناه عليك بيتك أو وقع على الأرض أو طار في السحاب، و قيل: سنا البرق ضوؤه من غير أن ترى البرق أو ترى مخرجه في موضعه، فإنَّما يكون السنا بالليل دون النَّهار، و ربما كان في غير سحاب، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلاَلِهِ وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأبْصَارِ، يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ إنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُولِي الأبْصَارِ}.. [القرآن الكريم: سورة النور/ الآية (٤٤)]، و السناء: الارتفاع، و في الحديث، أنَّ سيِّدنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: "بشِّر أُمَّتي بالسناء"؛ أيّ: بشِّرهم بارتفاع المنزلة و القدر عند الله تعالى، و في وراية أخرى قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "بشِّر هذه الأُمَّة بالسناء و الدِّين و الرفعة و النصر و التمكين في الأرض، فمَن عمل منهم عمل الآخرة للدُّنيا لَمْ يكن له في الآخرة من نصيب".. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٤٠٣ و٤٠٤.. و: معجم البلدان: ٣/ ٢٥٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤١٤.. و: كنز العمّال: ١٢/ ١٥٧ – ١٥٨، ح ٣٤٤٦.. و: الجامع الصغير: ص ١٨٩، ح ٣١٤٣.

سَيُبْلَى كُلُّ مَنْ قَدْ كَانَ يَرْجُـــــــو

حَيَاةَ العَبْدِ لا حُرّاً نـــــــــوَاءَا[199]

فَبَنْدُ[200] الحَقِّ يَعْلُو في سَمَانَـــــــا

وَ اِسْمُ اللهِ يَزْدَانُ[201] العَـــــــلاءَا

وَ سَيْفُ العُرْبِ بَاقٍ لَيْسَ يَنْبُـــو[202]

---

[199] النواء: من النوي، و هو الرفيق، و قيل: هو الرفيق في السفر خاصَّة، و يُقال: فلان نوي القوم؛ أيّ: صاحب أمرهم و رأيهم، و نوق نواء: أيّ: سمنت، و يُقال كذلك للجمل و الرَّجل و المرأة و الفَرَس، فكلّ مَن سمن منهم فهو نواء، و في حديث سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ و سيِّدنا حمزة عليهما السّلام: "ألا يا حمز للشرف النواء"؛ أيّ: السمّان.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٤٩.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٢٨.. و: معجم البلدان: ٢/ ١٨٦.. و: غريب الحديث للخطابيّ: ١/ ٦٥٢.

[200] البند: العَلَم الكبير، و جمعه: بنود، و كلّ عَلَم من الأعلام يُسمَّى بنداً، و في حديث أشراط السَّاعة: "أن تغزو الروم فتسير بثمانين بنداً"؛ أيّ: أن يكون لكلِّ عَلَم من أعلام الروم قائد يكون تحت إمرته عشرة آلاف رجل، أو أقلّ أو أكثر.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٩٧.. و: العين: ٨/ ٥٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٥٧.

[201] يزدان: يتزيَّن، و زيَّنه تزيُّناً.. انظر: مختار الصحاح: ص ١١٨.

[202] ينبو: تجافى و لَمْ ينظر إليه كأنَّه حقّرهم و لَمْ يرفع بهم رأساً، يُقال: نبا الشيء؛ أيّ: تجافى و أبتعد، و نبا السيف: كَلَّ و لَمْ يحك فيها، و نبا حد السيف: إذا لَم يقطع، و نبت صورته؛ أيّ: قبحت فلن تقبلها العين، و نبا فلان عن فلان؛ أيّ: لم ينقد له، و نبا السهم عن الهدف نبواً؛ أيّ: قصر عن إحراز هدفه.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٠١ – ٣٠٢.. و: العين: ٨/ ٣٧٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ١٠.

عَلى سُوحِ الوَغَى[٢٠٣] أَحْيَا بَهَاءَا[٢٠٤].

توضيح حول اليهود:

اليهود: لغةً من الهود والتهوُّد، و هو التوبة و العمل الصَّالح، و يُقال: فلان قد تهوَّد؛ أيّ: تاب و رجع إلى الحقِّ، و اليهود نسَباً: هم الّذين ينتسبون إلى نبيِّ الله إسماعيل على نبيِّنا و عليه السَّلام، منهم بنو النضير و بنو قريظة، و هما قبيلتان من يهود خيبر، و منهم كذلك جهينة و قينقاع من بطون يهود المدينة، و في

[٢٠٣] الوغى: الأصوات في الحرب، مثل الوعى، ثمَّ كثر ذلك حتَّى سمُّوا الحرب وغى، و الوغى: غمغمة الأبطال في حومة الحرب، و الوغى: الحرب نفسها، و الوغى أيضاً: أصوات النحل و البعوض و نحو ذلك إذا اجتمعت.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٩٧.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٣١.. و: مختار الصحاح: ص ٣٠٤.. و: العين: ٣/ ١٥٤.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦٦٦.

[٢٠٤] البهاء: الأنس بالشيء، و السعة، و حسن الهيئة من المنظر الحسن الرائع المالئ للعين، يُقال: هذا شيء بهيّ؛ أيّ: ذو بهاء مِمَّا يملأ العين روعه و حسنه.. انظر: لسان العرب: ١/ ٣٥، و: ١٤/ ٩٨ و٩٩.. و: المصباح المنير: ١/ ٦٥.. و: مختار الصحاح: ص ٢٧ و٢٨.. و: العين: ٤/ ٩٧.

الاصطلاح، فإنَّ اليهود هم الملّة الّذين اتبعوا نبيَّ الله موسى على نبيِّنا و عليه السَّلام[٢٠٥].

و لأغلب اليهود (نسباً) أحقاد دفينة على العرب، و مِمَّا يظهر عداءهم ذلك هو فرض واجب استعماريّ على اليهود المنتمين لوكر الصهيونيَّة يفرض عليهم التجسُّس على الشعوب الأُخرى، و من واجب اليهوديّ الصهيونيّ إخبار السلطة العليا في هذا الوكر المتمثلة بما يُسمَّى بالـ (قبالة) عن أيِّ شيء من الممكن أنْ يضر باليهود، و إنْ أخفى اليهوديّ الصهيونيّ ذلك و لَمْ يفعل يجازى بالقتل، و هذا ما أشارتْ إليه المادة (١٧) من بروتوكولات حكماء صهيون، الّتي صيغت بنودها في المؤتمر الصهيونيّ العالميّ الأوَّل المنعقد في سويسرا سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)، و من الغريب ما نقله (كريستوفر مارك سايكس) من أنَّ أحد المتنبئين زمن الخليفة عمر سنة (١٦هـ/ ٦٣٧م) تنبأ من تمكّن اليهود من العودة إلى فلسطين بعد انقضاء اثنين و أربعين أسبوعاً نبويَّاً، و الأسبوع النبويّ يعادل

---

[٢٠٥] انظر: لسان العرب: ٣/ ٤٣٩، و: ٥/ ٢١٤.. و: ٧/ ٤٥٦.. و: القاموس المحيط: ص ٦٢٢ و٩٠١.. و: مختار الصحاح: ص ٢٢٢.. و: العين: ٧/ ٢١٩.. و: المغرب: ٢/ ١٧٠.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦١٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ١٣٦.

ثلاثون سنة، فيكون مجموع الاثنين و أربعين أسبوعاً نبويَّاً: (١٢٦٠) سنة، و بإضافتها إلى زمن التنبؤ: و هو (٦٣٧) تكون عودة اليهود إلى فلسطين سنة (١٨٩٧)، و هي السنة التالية للسنة الّتي صيغت فيها بنود بروتوكولات حكماء صهيون، فانظر و تأمَّل!!

جذور العداء اليهوديّ للعرب:

إنَّ جذور العداء اليهوديّ للعرب يمتد إلى حقب زمنيَّة ترجع إلى ما قبل الميلاد، و قد تشكّلت أوَّل لبنة من لبنات البروتوكولات الصهيونيَّة المعادية أوَّل الأمر بشكل مخطَّط سياسيّ يهدف إلى النيل من العرب في زمن الملك الفارسيّ (أحشويروش).. [و يُعرَف بالعربيَّة: سرخس، و سمَّاه الطبريُّ في تاريخه بـ أحشوارش].. الّذي حكم فارس منذ (سنة ٤٨٥ ق. .م. حتّى سنة ٤٦٦ ق. م.) بن الملك داريوس [و يُعرَف بالعربيَّة: دارا] الّذي حكم فارس منذ (سنة ٥٢١ ق. م. حتّى سنة ٤٨٥ ق. م.)، من قِبَل اليهوديّ مردخاي [سمَّاه الطبريُّ بـ مردخي] بن يائير بن شمعي اليهوديّ، الّذي كان من جملة السبي النبوخذ ناصريّ، حيث مثَّلَ مردخاي قمَّة العداء

اليهوديّ نحو العرب المتمثلين بوزير البلاط الفارسيّ (أيّ: رئيس وزراء الدولة الفارسيَّة) العربيّ هامان بن همداثا الأجاجيّ العماليقيّ، الّذي يرجع نسبه إلى عمليق بن لاود بن سام بن نوح [و من عمليق هذا خرج الكنعانيّون الجبابرة في الشام، و الفراعنة في مصر]، الّذي كان يسكن مع زوجته (زرش) و أولاده العشرة كلٌّ من: (فرشنداثا، و: دلفون، و: أسفاثا، و: فوراثا، و: أدليا، و: أريداثا، و: فرمشتا، و: أريساي، و: أريداي، و: يزاثا) في بلاط ملك فارس أحشويروش المذكور، الّذي كان في العاصمة شوشن القيصر في الأهواز من بلاد إيران [حيث كان العرب تحت السيطرة الفارسيَّة، بعدما سارت قضاعة من تهامة إلى الشام تحت لواء الملك العربيّ يومها ظرب بن حسَّان بن أُذينة السميذع بن هوبر العمليقيّ، ثمَّ صار العرب في القرن السادس قبل الميلاد تحت لواء ملكة تدمر زباء (زنوبيا) بنت عمرو بن ظرب العمليقيّ المذكور، و بعدما قتلها عمرو بن عديّ بن نصر اللخميّ تفرّق مُلك العرب، فاستطاع الفُرس (الّذي لا قد يقل حقد بعضهم آنذاك على العرب عن حقد اليهود الصهاينة في يومنا هذا، بَلْ لعلَّ حقد أولئك البعض من الفُرس على العرب لا يضاهيه حقد آخر في ذلك الوقت) من بسط نفوذهم بكلِّ

يسر و سهولة]، حيث بدأ المخطَّط اليهوديّ بالعمل من خلال بث نوازع الخلاف (و هو ما فعله الفُرس سابقاً في العراق) بين الملك الفارسيّ أحشويروش و زوجته الملكة وشتي [سمَّاها الطبريُّ: وشتا]، بشكل غير ظاهر؛ حتّى خلعت عنه طاعتها، فرفضت الخروج معه أمام الأعيان في الولائم المقامة من قبله، و كان ذلك سنة (٤٨٢ ق. م.) فأشاروا على أحشويروش و بتحريض من مردخاي أنْ يختار بديلاً عنها أجمل امرأة من الـ (١٢٧) ولاية الممتدة من الهند إلى الحبشة، الّتي تحت ملكه و سلطانه، و تمَّ انتخاب آلاف الفتيات الجميلات، و بعد ثلاث سنوات تمَّ ترشيح سبع فتيات، كانت من بينهن ابنة عمٍّ مردخاي و أخته في الرضاعة: أستير [سمَّاها الطبريُّ: أشتر]، الّتي أخفت نسبها اليهوديّ، كما فعل ابن عمِّها مردخاي عن الآخرين و ادَّعت النسب الفارسيّ، و اسمها الحقيقيّ هو: هداسا، و هو اسمها بالعبريَّة، و معناه بالعربيَّة: زهرة الآس، أو الكوكب، أو النَّجم، و في التوراة اسمها: هدسة، و بترتيب من مردخاي تمَّ اختيارها زوجة لـ أحشويروش سنة (٤٧٨ ق. م.)، و كان للملك الفارسيّ حارسان على بابه الشخصيّ يُدعيان: بغثان، و: ترش، و بتحريض سريّ من

مردخاي لهما شجعهما على اغتيال الملك، و عَلِمَ منهما موعد التنفيذ، و في الوقت نفسه طلب من ابنة عمِّه أستير زوجة الملك أنْ تخبر زوجها بهذه المؤامرة، من باب أنَّها و مردخاي من المخلصين، فلمَّا دقق الملك و تحقق وجد الخبر صحيحاً، فأمر بصلب حارسَيه، و قُتِلا في الحال؛ فزادت ثقة الملك عن طريق هذه الحيلة بزوجته اليهوديَّة هداسا (أستير) و ابن عمِّها مردخاي، فقرّبهما إليه، و جعلهما من خواصه، بعد أنْ كان وزير بلاطه (رئيس وزرائه) هامان العربيّ هو الأقرب إليه، و بعد أنْ صارا من المقربين إليه، و وصلت هداسا إلى الصولجان كشفا له عن نسبهما اليهوديّ، و بدأ كلاهما بعمليَّة تهويد الملك أحشويروش، و كانا لا يرعوان و لا يهابان أوامر الملك بعد ذلك، و هذا ما دعا هامان العربيّ خاصَّة بعد أن علم بحقيقة نسبهما من تفهُّم الوضع السياسيّ الّذي رسمه مردخاي، من خلال مؤامراته المحبوكة، و الّذي يريد من خلالها السيطرة على جميع الولايات، و توزير اليهود عليها؛ ليكون كلُّ شيء بأيديهم هم لا غيرهم من البشر (و هو نفسه ما كان يفكر به و يعمل عليه بعض الفرس آنذاك، و العرب لِمَا امتلكوه من طيبة قلب منقطعة النضير، جعلت بعضهم أشبه بالسذَّج الّذين لا يعوون

حقيقة ما يدور حولهم، فتراهم فيما بينهم متناحرين متقاتلين، و لأعدائهم مُستَعْبَدين، يسيرون وراء الأعاجم الّذين ارتدوا أقنعة مزيَّفة، و خدعوهم ببدعٍ ما أنزل الله بها من سلطان، فحقَّ عليهم قول الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَ أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلاَمٍ لِلْعَبِيدِ، كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللهِ فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَ أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}[٢٠٦]، و أخبر هامان الملك أحشويروش بهذه الخطَّة الاستعماريَّة، و استحصل منه الموافقة على إبادة جميع اليهود، بما فيهم الشيوخ و الأطفال و النِّساء في الأرض في يوم واحد، بضمنهم زوجة الملك هداسا و ابن عمِّها مردخاي، و اتخذ هامان الوسائل لذلك في (١٣/ آذار)، و هو الشهر الثاني عشر من السنة الفارسيَّة، و جهَّز الجيوش، و أعدَّ لمردخاي خشبة ارتفاعها خمسون ذراعاً؛ ليصلبه عليها، و أحسَّ اليهود حينها بالذعر، و بدأوا بالنحيب، و من هذه اللحظة تركَّز العداء اليهوديّ نحو العرب، و سارع مردخاي لإنقاذ قومه بالحيلة، من خلال

---

[٢٠٦] القرآن الكريم: سورة الأنفال/ الآيات (٥١ – ٥٣).

تشويه سمعة هامان أمام الملك أحشويروش، و علَّمَ هداسا الخطَّة، فسارعت هداسا إلى زوجها و أظهرت له غنجها و دلالها، و طلبت منه أن يعد لها وليمة يدعو فيها هامان، و في الوليمة جعلت الخمر تأخذ من زوجها كلَّ مأخذ، و ألهبت قلب زوجها بفتنتها و جمالها، فجعلت الملك يتودد إليها و يرجو رضاها، و طلب منها أن تتمنَّى عليه، فأخبرته بأنَّها و قومها في خطر شديد، و ذكّرته بإنقاذها و ابن عمِّها مردخاي حياته من مؤامرة الاغتيال (المزعومة)، فسألها الملك: "و من ذا الّذي يجرؤ على إيذائكم؟"، فقالت له أنَّه هامان، فضجر الملك و خرج إلى باحة القصر، و استغلَّت هداسا الفرصة، و هامان يكلّمها فيما قالت، و قد بقيا لوحدهما في الحجرة، و سحبت إليها هامان في الفراش، و لَمَّا دخل الملك شاهد رئيس وزرائه مع زوجته، فقالت له: "انظر أيُّها الملك، فهذا الّذي تأتمنه يريد وطأً زوجتك، و قد خادعك في كلِّ ما قاله عنَّا"، فهاج الملك، و أمر بصلب هامان في الحال، فصلبوه في بيته على الخشبة الّتي أعدَّها لصلب مردخاي، و استغلَّ مردخاي الفرصة، و استحصل من الملك الموافقة على إبادة جميع أعوان هامان (العرب)، و قتل مردخاي جميع أولاد هامان العشرة،

و قتلوا من العرب و من غير العرب خمس و سبعين ألفاً، منهم خمسمائة شخص قتلوهم في الأحواز حيث قصر الملك الفارسيّ، و أبادوا الجميع في الـ (١٣/ آذار)، و دعا مردخاي جميع اليهود أن يحتفلوا في يوميّ الـ (١٤ و ١٥) من ذلك الشهر؛ تعبيراً عن فرحهم بإبادة العرب، و صار يدعى ذلك اليوم بـ (عيد الفوريم)، أيّ: القرعة؛ لأنَّ هامان ألقى القرعة لإفنائهم، و هم يحتفلون به إلى يومنا هذا في كلِّ سنة، و يدعى اليوم عندهم بـ (عيد البوريم)، و لهذا العيد شأن كبير عند اليهود قاطبة، و هو مجلى غرائزهم و مظهر شراستهم، فإنَّهم في كلِّ سنة يخرج منهم إلى الأسواق في المدن المختلطة أفراد و جماعات متنكرين زيّاً و لباساً، و يأخذون بالاعتداء على غير اليهود؛ إحياءً لذكرى ما صنعه أجدادهم زمن هداسا و مردخاي، فيهيجون و هم يعتدون على المخازن التجاريَّة، و إتلاف السلع، هياج السائمة، و يحرضهم على هذا طبقة متزمتة من الحاخاميين الّذين يمارسون جنايات الدَّم (خطف الأشخاص من المسيحيين و المسلمين و قتلهم و تصفية دمائهم و استعمال الدَّم في طقوس دينيَّة يهوديَّة منذ القِدَم، و نقل أجزاء من الدَّم المعجون بمادة أخرى إلى أقطار أخرى؛ حيث

لا يستطيع يهود تلك الجهة ممارسة الخطف و الاستنزاف فيما لو استطاعوا الحصول على الذبائح البشريَّة في بلادهم، و من مذابحهم هذه: هي الحادثة المروِّعة الّتي وقعت في دمشق سنة ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م، و هي خطف الأب توما الكبوشيّ الّذي جاء من إيطاليا و سكن دمشق سنة ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م، فأقام في البلاد يخدم المساكين و الفقراء و المرضى، حتّى اشتهر أمره في الشام و أحبَّه النَّاس، فخطفه اليهود هو و خادمه، و ذبحوهما على شفار السكاكين بطريقة خاصَّة للذبح، و استنزفوا دمهما في طسوت خاصَّة، بعدما وضعوهما في سرير الشوك؛ لينزف دمهما، فيعجنون منه خبزهم المسمَّى بخبز الفطير، عملاً بطقوس مذهبهم [و هو ما كانوا يفعلونه باستمرار خفية من خلال خطف الأطفال و غيرهم] و رموا عظامهما في نهر دمشق، و بعد اكتشاف هذه الجريمة البشعة و جناتها اليهود العشر، صدر عليهم حكم الإعدام، إلّا أنَّ كبير حكماء صهيون آنذاك: الثريّ موسى مونتفيوري، و برسالة شخصيَّة من ملكة بريطانيا فكتوريا بنت دوق كنت بن الملك جورج الثالث الألمانيَّة الأصل، مع أكياس من النقود، استطاع أن ينقذ الجناة من حكم الإعدام بالعفو عنهم، على عكس ما يفعله

المسلمون اليوم، و العرب خاصَّة، فبدلاً من تكاتفهم و تعاضدهم، تجدهم يسحقون بأخوتهم الأبرياء تلبية لطلب رضاء الأعاجم من عجم و مَنْ سواهم من المتلبسين بزيّ الوداعة و السماحة، فصار كلٌّ منهم مِمَّن يسير وراء أولئك الأعاجم مدية مسمومة تطعن أظهر الأقربين، دون جناية منهم قطّ، سوى أنَّهم لَمْ يقبلوا أن يتخلّوا عن كرامتهم و إنسانيِّتهم و يكونوا كما صار عليه الخائنون: خرافاً مغفَّلة يُسَيِّرُها راعٍ أعجميٌّ)، و لا زالت توجد في فلسطين حتَّى اليوم مؤسَّسة مستشفيات يهوديَّة اسمها (مستشفيات هداسا) أكبرها المستشفى الّذي في جبل الزيتون المطلّ على القدس.

و العداء اليهوديّ للعرب متأصِّل منذ الزَّمن القديم، فهم مَنْ أحرقوا عاصمة العرب (حاصور)، الّتي أحرقها يشوع بن نون اليهوديّ سنة (١٣٨٠ ق. م.)، و هم مَنْ تعرضوا للسبي من قبل العرب مرّتين: الأولى سنة (٧٢١ ق. م.) على يد الملك العربيّ سرجون الثاني الآشوريّ، الّذي سبى مملكة إسرائيل إلى بلاد آشور و فرَّقهم في أنحاء مختلفة، خاصَّة في الخابور، و شمالي إيران، و جاء بأقوام عربيَّة من بابل و سوريَّة و أسكنها فلسطين و الأماكن الّتي

كان يقطنها الإسرائيليّون المسبيّون، و الثاني: تمَّ على أربعة مراحل، في السنوات (٦٠٦ و ٥٩٧ و ٥٨٦ و ٥٨١ ق. م.) على يد الملك العربيّ نبوخذ ناصر (و يُعرف بالملك بختنصر، بدأ حكمه منذ سنة ٦٠٦ ق. م. حتَّى سنة ٥٦١ ق. م.) بن نابو بولاصر (بدأ حكمه منذ سنة ٦٢٥ ق. م. حتَّى سنة ٤٠٦ ق. م.) الّذي سبى مملكة يهوذا إلى بابل، و كان مِمَّن سبيَ منهم إلى بابل: يكنيا بن يوشيا بن آمون بن منسى بن حزقيا بن أحاز بن يوثام بن عزيا بن يورام بن يهوشافط بن آسا بن أبيا بن رحبعام بن النبيّ سليمان بن داوود الملك بن يسى بن عوبيد بن بوعز بن سلمون بن تخشون بن عميناداب بن أرام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب (الملقّب بـ إسرائيل) بن إسحاق بن إبراهيم الخليل بن آزر (تارح) بن ناحور بن شاروخ بن آرغو بن فالغ (قاسم) بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح النبيّ، و من نسل يكينا هذا المذكور خرج يوسف زوج مريم والدة يسوع المسيح، و هو يوسف بن يعقوب بن متان بن أليعازر بن أليود بن أخيم بن صادوق بن عازور بن ألياقيم بن أبيهود بن زربابل بن شألنتيل بن يكينا المذكور.

و قد تألَّفت مملكة يهوذا من اليهود أسباط يهوذا و بنيامين ولديَ يعقوب بن إسحاق المذكور، في حين تألَّفت مملكة إسرائيل من أسباط يعقوب بن إسحاق العشرة الآخرين، و قد اضمحل عقب الإسرائيليين اليوم و لَمْ يبق منهم إلّا فئة قليلة تعرف بـ (السامرة)، و هم من أسباط يوسف بن يعقوب المذكور، و لا يزيدون اليوم عن عائلة تقطن جبل جرزيم (نابلس)، و كانوا على عداء دائم و خلاف مستمر مع أولاد عمومتهم اليهود أسباط يهوذا و بنيامين المذكورين (و لو تنبه العرب لذلك لاستطاعوا اختراق اليهود المتصهينين عبر هذا التمزُّق الخطير الخافي عن الأنظار، و لقَلَبوا السحر على الساحر، و أصبحت الكُرَة بملعب العرب لا بملعب أعدائهم، إلّا أنَّ بعض العرب قد اتفقوا على أن لا يتفقوا (مع بالغ الأسف الشديد)، و جعلوا الأعاجم يُسَيِّرونهم بدلاً من أن يُسَيِّروا هم العالَمَ أجمع، كلُّ ذلك حدث؛ بسبب تخلِّيهم عن التمسُّك بالثقلين: كتاب الله الأصيل، وسُنَّة نبيِّه عليه السَّلام المتمثلة بأهل بيته صلوات الله تعالى عليهم أجمعين، فلَمْ يتراحموا فيما بينهم، و جعلوا من أنفسهم تابعين لا متبوعين)، منهم اليوم فرقة قطنت تركيا منذ أن خرجوا من إسبانيا مطرودين في أواخر القرن

السادس عشر الميلاديّ، يُعرفون بالدونمة، و يذكر البعض أنَّهم مسلمون بالظاهر، و قد تلبَّسوا الإسلام ليضللوا الآخَرين عن حقيقتهم، و ما هم إلّا أوتاد يهوديَّة متصهينة تحت الجبَّة و العمامة و القبَّعة (و هذا الكلام محلُّ تأمُّل و نظر؛ إذ أنَّه يتعارض مع معاداتهم لأولاد عمِّهم اليهود المتصهينين، و لعلَّ للأمر وجه آخر؟!)، و هم لا يتزاوجون مع غيرهم، و كانوا مِمَّن آمنوا باليهوديّ شبتاي بن لاوي المولود في أزمير سنة (١٠٣٥هـ/ ١٦٢٥م)، الّذي ادّعى أنَّهُ المسيح الموعود، و الّذي ادَّعى الإسلام أمام قضاة تركيا؛ قيل: ليتخلّص من حكم الإعدام، فيمضي قدماً في حياكة خيوط المخطَّطات اليهوديَّة المتصهينة في السيطرة على العالَم!!

و اليهود لا يسكنون إلّا المدن، فهم منكمشون على أنفسهم في أحياء خاصَّة بهم في المدن الّتي تُدعى عادة باللغات الأوربيَّة بـ: (غيتو)، أو (كيتو Chetto)، انكماشاً هم فيه مختارون لا مكروهون؛ قيل: انسياقاً مع غريزتهم في الانفراد و العزلة عن المجتمع غير اليهوديّ!، و هذا ما ساعد المنظَّمات السريَّة اليهوديَّة المتصهينة على العمل في حياكة خيوط الدسائس السياسيَّة.

و بعد سقوط مملكة بابل العربيَّة، استحكم الفرس زمام الأمور و مقاليد الحكم، و قد ساعدهم الملك الفارسيّ أرتحششتا (بدأ حكمه منذ سنة ٤٦٥ ق. م. حتّى سنة ٤٢٥ ق. م.) بن الملك أحشويروش بن داريوس، الابن الربيب للملكة اليهوديَّة هداسا (أستير) سنة (٥٣٦ ق. م.) على العودة إلى فلسطين، و ساعدهم على بناء الهيكل و السور في أورشليم، و كان أوَّل مجابهيهم بعد هذه الخطوة هو الملك العربيّ جشم ملك قبيلة قيدار العربيَّة، و كان أوسع تشتيت فرَّق اليهود أوسع تفرقة في العالَم هو الّذي أنزله بهم الرومان سنة (٧٠ ب. م.)، خاصَّة بعدما قام الرومان بتخريب أورشليم (و تفرُّقهم في العالَم هو الّذي سهَّلَ لهم اختراق كافَّة المؤسَّسات السياسيَّة و الحكوميَّة)؛ و هذه الأسباب إضافة إلى حقدهم الدفين على العرب خاصَّة، و الإنسانيَّة عامَّة، هي الّتي دفعتهم لإنشاء هيئة سريَّة عُليا، و يُعرف نظام الهيئة العُليا عند اليهود بـ (السنهدرين)، و هو الرابط الخفيّ الّذي يسيطر على (البروتوكولات) و تنفيذها، و هو امتداد من القرون الماضية، و هو سريّ لا يُعلَم أين مكانه و مَن هم رجاله، و منه خرجت بذور التلمود، ثمَّ القبالة، و قد اعتبر اليهود أنَّ التلمود هو كتابهم الجامع

(كما اعتبر أغلب المسلمين كتب فتاوى مراجعهم هي الجامعة للقرآن و أحاديث النبيّ المعصوم) للتوراة الشفويَّة، و معنى التلمود هو: التعليم، و هذا المصطلح لَمْ يقرر إلّا بعد أن سبقته كلمتان كانتا الأساس لكلمة التلمود هما: المشنا (و هو الشريعة الشفويَّة [المزعومة] المتوارثة من نبيّ الله موسى [و هو منها براء])، و الجمارا (و هو تعليم التوراة الشفويَّة)؛ فأطلق الاثنين عبارة: (تلمود توراة)، ثمَّ صار بعد ذلك يُطلق عليهما معاً مصطلح (التلمود)، و هو تلمودان: الأوَّل وُضِعَ في فلسطين، و يُسمَّى بالأورشليميّ، و الثاني انتهى من وضعه في العراق سنة (٤٩٩م)، و هو المعتمد عند اليهود، و يُسمَّى بالبابليّ، و كان مكتوباً باللغة العربيَّة و الخط العبريّ، و كان حملة التلمود الواقفون على مكنوناته يعرفون سابقاً بالأمورائيمين، و اليوم يُطلق على الواحد منهم مصطلح: (الحاخام)، و هي كلمة عبريَّة معناها بالعربيَّة: الحكيم.

و التلمود اليوم موضوع باللُّغة الإنجليزيَّة، بأصوله، و متونه، و شروحه، و تعليقاته، و يبلغ في (٣٦) مجلّداً من القطع المتوسط، و كانت أوَّل طبعة كاملة له سنة (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م) في البندقيَّة، و

كلّ ما يمكن معرفته حتَّى اليوم من أمر التلمود [عند جُلِّ العرب و خاصَّةً عَوَامهم] بعد مرور (١٥٠٨) سنوات على تكامل وضعه في العراق، كناية عن أوصاف سماعيَّة، وشذرات خطيَّة قليلة، و لا أحسب أنَّ عربيّاً ما، مسلماً كان أمْ غير ذلك، في العالَم العربيّ كلّه، قد قرأ مجلّداً واحداً من التلمود!!، إلّا أنْ يكون ذلك الواحد دارساً مختصّاً في معهد أو جامعة، أو محقِّقاً باحثاً عن الحقيقة، و لعلَّ السبب الأوَّل هو اللُّغة الموضوع بها، و السبب الثاني هو محاولة اليهود دائماً إبعاده عن أذهان غير اليهود، و السبب الثالث هو اعتقاد الجمهرة من مفكّري العرب أنَّ التلمود بضاعة قديمة بالية، و إذا ما ذكروه، ذكروا التوراة، و حتَّى التوراة فإنَّ القليل من العرب مَن عني و يُعنى بالاطلاع عليها ليعلَم ما فيها من صور أخلاق اليهود، و من الغريب أنَّ من العادة عند طلّاب العلم في الجامعات: أن يضع الواحد منهم ما يُسمَّى بالأطروحة، يطويها على بحث كامل يشهد له بالكفاية في موضوعه، فينال الشهادة الجامعيَّة، و تكون هذه الأطروحة بمثابة زكاة علمه و صحَّة بحثه، و حتَّى الآن لَمْ نرَ عربيّاً في العالَم خطر له أنْ يتصدَّى للتلمود فيضع فيه اطروحة ما!!، فإذا قيل إنَّ هذا مستصعب في الجامعات الأوربيَّة

و الأمريكيَّة (و قد يكون هذا صحيحاً إلى حدٍ ما) فهو ليس بالأمر العسير في الجامعات الشرقيَّة و العربيَّة، و قد حان الوقت أنْ يعلَم العربيّ أنَّ التلمود هو مباءة حكماء صهيون، إليه يرجعون و عنه يصدرون، و من روحه اشتقت البروتوكولات و صيغت في مقررات!!، لذا لا نرى من أن تبقى للعربيّ حاجة إلى أن يرجئ عنايته بدراسة اليهوديَّة المتصهينة العالميَّة عن طريق التوراة و التلمود؛ ليدرك أيّ واجب عليه نحو نفسه و ولده و ذريِّته من بعده، و نحو وطنه و تاريخه، من العمل في سبيل المكافحة لكلِّ ما هو بمعنى يهوديّ متصهين أو إسرائيليّ في فلسطين و العالَم أجمع (كما يجب عليه العمل على مكافحة كلّ ما هو أعجميّ عموماً و فارسيّ بمعناه الاستعماريّ خصوصاً من أرجاء المعمورة كافَّة و المحافظة على كلِّ ما هو إنسانيّ سواءٌ كانَ الإنسانيُّ ذلك يهوديّاً أو أعجميّاً أو فارسيّاً أو غيرهم من التوصيفات الأُخرى)، و ما يحتاجه العرب اليوم أشد احتياج ليس البراهين على صحَّة البروتوكولات، و لا على صفة المخطَّط اليهوديّ الصهيونيّ، بَلْ هم محتاجون إلى فهم هذا و وعيه، و توعية الأجيال العربيَّة الجديدة على حقائق اليهوديَّة المتصهينة و الإحاطة بهذا بطريقة مجدية،

لا مجرَّد تسلية أو عبث عابر، و لَنْ يتمّ هذا إلّا إذا تحلّى العرب بالتراحم فيما بينهم، و نبذوا كافَّة الخلافات الطائفيَّة و المذهبيَّة، و كسروا طوق الإتِّباع وراء المقنَّعين، و أصبح كلٌّ منهم جبلاً شامخاً بحدِّ ذاته، لا يتبع إلّا القرآن الأصيل و أحاديث النبيِّ المعصوم حسب، أيّ: سيِّدنا محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى الله عليه و آله و سلَّم ، و ما عداهما يضرب به عرض الحائط، {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً}[٢٠٧]..

إنَّ قوَّة ما يُسمَّى اليوم بـ (إسرائيل) في الجزء المحتلّ في فلسطين، مستمدة من نبعين: الأوَّل: الكيان الدوليّ الظاهر، مستوية فنيَّة مع سائر الدول مثيلاتها في الحجم و الوزن، و الثاني: أجهزة اليهوديَّة الصهيونيَّة العالميَّة الخفيَّة (و هذا هو السر الأوَّل و الأكبر)، و في الأُمَّة العربيَّة كامن القوَّة في آسيا و أفريقيا ما هو كفيل بأنْ يجعل العالَم يشهد على أيدي العرب تعطيل الآلة اليهوديَّة المتصهينة المُخَرِّبة، ظاهرها و خفيِّها، في المستقبل

[٢٠٧] القرآن الكريم: سورة النِّساء/ الآية (٨١).

المطل على العرب بآيات جديدة، حيث يتحرَّك التَّاريخ و لا يحركه في الشرق إلّا العرب.

لقد بدأ العلّامة بولس حنَّا مسعد كتابه: (همجيَّة التعاليم الصهيونيَّة) بقوله: "لا يُعَد المرء ناضجاً في السياسة أو الكتابة ما لَمْ يدرس القضيَّة الصهيونيَّة"، و أضاف: "للمسيحيِّ إنجيله يبشِّر به العالَم، و للمسلم قرآنه ينشره بين جميع الشعوب، أمَّا الإسرائيليّ فله كتابان: كتاب معروف و هو التوراة لا يعمل به، و آخَر مجهول عند العالَم يُدعى التلمود، يفضِّله على الأوَّل، و يدرسه خفية، و هو أساس كلّ مصيبـة [كما هو حال أغلب المسلمين مِمَّن حملوا الإسلام اسماً دون تطبيق، خاصَّةً أولئك الَّذين خرجوا عن منهج أهل بيت رسول الله صلَّى الله عليهم أجمعين، ففي الواقع الّذي لا يخفى على ذي بصر أو بصيرة، أنَّ لأغلب هؤلاء من المسلمين اسماً دون تطبيق كتابان: كتاب معروف و هو القرآن لا يعملون به، و آخر منسوج من الآراء الفرديَّة و النظريّات لا البراهين يُدعى عندهم بالفتاوى، يفضِّلونه على القرآن، و يتفانون في سبيله، يقتلون و يُقتَلون، رغم كونه لا يتعدَّى سوى أنْ يكون كلام إنسان غير معصوم، قابل لأن يكون حقّاً أو باطلاً، و هو

أساس كلِّ مصائب العرب و المسلمين على حدٍّ سواء][٢٠٨]، إنَّ النصارى يؤمنون بأنَّ الله هو أبو الجميع، و المسلمين يعترفون بأنَّ الله رب العالمين، أمَّا الصهيونيّون فلا يريدون أن يكون الإله إلّا لهم وحدهم!، زد على ذلك أنَّ التلمود ينص على أنَّ جميع خيرات الأرض مُلْكٌ لبني إسرائيل، و أنَّ النصارى و المسلمين و عبدة الأوثان، خُلِقوا عبيداً لهم، هم (أيّ: اليهود) متحدِّرون من الله كما يتحدَّر الابن من أبيه، و شعوب الأرض مشتقَّة من الأرواح النجسة، و لَمْ يعطوا صورة الإنسانيَّة إلّا إكراماً لبني إسرائيل!، على هذا المنوال تعاليم هذا الكتاب الموبوء، و قد اتخذ له مبدأ: الغاية تبرر الوسيلة، فلا عجب إذا قامت عليه قيامة المخلصين لبلادهم، و طهروا حكوماتهم من أتباعه الصهيونيين.. و الآن بعد أن أخفق إسرائيل في سائر أنحاء العالَم و عاد بصفقة المغبون، رجع يفكِّر في احتلال فلسطين، البلد المقدَّس، مدعياً أنَّ الله وهبها له، فلا غرو بذلك، فالّذين يدَّعون مُلكيَّة المعمورة، ألا يجرؤون على المناداة بامتلاك بقعة صغيرة كفلسطين؟!".

---

[٢٠٨] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

و التلمود منظَّمةٌ أبوابُه و فصوله بهذا الشكل: اسم الباب: أوَّلاً، ثمَّ الفصل الأوَّل منه، و هذا كلُّه بحروف بارزة، ثمَّ أوَّل سطر من أوَّل فقرة كلمة (مشنا) بحروف سوداء، ثمَّ عبارات الفقرة الّتي تتضمَّن الحُكم، و بعد هذا فاصل، و بعد الفاصل يرد شرح المشنا، و هو المسمَّى (جمارا)، فترد كلمة (جمارا) في أوَّل السطر بحروف سوداء كما وردت كلمة (مشنا)، ثمَّ الشرح لمختلف العلماء، و قد يكون الشرح في عشرين إلى ثلاثين صفحة أو أكثر أو أقلّ لحُكْمٍ واحد هو في عبارة المشنا أسطر؛ و من هنا تضخَّمت مجلّدات التلمود مع مرور الزَّمن!، و قد وصفوا العرب فيه بـ "الأُمَّة المحتقَرة"، و قالوا فيه: "من العار الزَّواج بعربيَّة"، و قالوا: "العرب هم مرتكبو تسعة أعشار الجرائم في العالَم"، و فيه سمُّوا العرب بـ "الإسماعيليين"، و هم بنو إسماعيل بن نبيّ الله إبراهيم الخليل المذكور، و من إسماعيل هذا خرج العدنانيّون، و هم بنو عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدرا بن إسماعيل المذكور، و على هذا عدّوا العدنانيين نسباً هم العرب الّذين سَبوهم في الزَّمن الغابر لا سواهم من القحطانيين!، و هم بنو قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح، و ربَّما

كان السبب في ذلك أنَّ العدنانيين خرجوا من نسل إسماعيل، و هذا الأخير هو أخ إسحاق الّذي خرجوا هم من نسله، في حين أنَّ القحطانيين لا يتصلون معهم بالنسب إلّا في جدٍ بعيد عنهم هو: عابر بن شالخ الّذي هو يُعَد لجدِّهم إسحاق الجد السادس له!، و فيه قالوا: "المخلوقات نوعان: عِلويّ و سفليّ، العالَم يسكنه سبعون شعباً بسبعين لغة، إسرائيل صفوة المخلوقات، و اختاره الله لكي تكون له السيادة العليا على بني البشر جميعاً، سيادة الإنسان على الحيوان المُدَجَّن"، و فيه أنَّ: "اليهوديّ الّذي يسرق المسيحيّ، أو يفضح امرأة أجنبيَّة، لا يعاقبه المَجْمَع (و هو السنهدرين السريّ)"، و فيه: "إنَّ ممتلكات النصرانيّ بالنظر إلى اليهوديّ، هي ممتلكات لا مالك لها، مثل رمال البحار، و أوَّل يهوديّ يستولي عليها عنوة يكون هو مالكها الأصيل"، و فيه: "كما أنَّ ربَّة البيت تعيش من خيرات زوجها، هكذا أبناء إسرائيل، يجب أنْ يعيشوا من خيرات أُمم الأرض دونَ أنْ يتحمَّلوا عناء العمل"، و فيه: "إنَّ الله [أستغفرُ الله مِمَّا يلي بعد هذا من كلام] قد أقسم بغير عدل، و ارتكب خطيئة الكذب لكي يُلقي السَّلام و الوئام بين إبراهيم و سارة، و هذا هو المُسوِّغ الّذي يخوِّل بني إسرائيل

الكذب؛ لإعادة السَّلام إلى نصابه"، و فيه: "إنَّ نفوس اليهود، مُنعَمٌ عليها بأنْ تكون جزءاً من الله، فهي تنبثق من جوهر الله، كما ينبثق الولد من جوهر أبيه، هذا السبب يجعل نفس اليهوديّ أكثر قبولاً و أعظم شأناً عند الله من نفوس سائر شعوب الأرض؛ لأنَّ هؤلاء تشتق نفوسهم من الشيطان، و هي مشابهة لنفوس الحيوانات و الجماد، و لهذا يقول التلمود: إنَّ زرع الرَّجل غير اليهوديّ هو زرع حيوانيّ"، و فيه: "تنتقل نفس اليهوديّ بعد موته إلى جسد آخر، و عندما يلفظ المتقدِّم في السن أنفاسه، تسرع نفسه إلى جنين في بطن أُمِّه"، و فيه: "المشروبات السَّماويَّة: هي الخمور الفاخرة المعتَّقة المحفوظة من يوم الخليقة السادس، و هذه الجنَّة اللذيذة لا يدخلها إلّا اليهود الصَّالحون، أمَّا الباقون فيُزَجّون في نار جهنَّم"، و فيه: "إنَّ جهنَّم هي أكبر من السَّماء بستين مرَّة، و هي سجن القلف (مَنْ لا ختان له) و في مقدِّمتهم أتباع المسيح بن مريم؛ لأنَّ هؤلاء يحرِّكون أيديهم كثيراً برسم إشارة الصليب على ذواتهم، و يأتي بعد النصارى المسلمون؛ لأنَّهم لا يغسلون سوى أيديهم و أرجلهم و أفخاذهم و عوراتهم، كلُّ هؤلاء يحشرون حشراً في جهنَّم، و لا يغادرونها إلى الأبد"، و فيه: "في كلِّ مكان

يدخله اليهود، يجب أنْ يكونوا هم المتسلطين"، و فيه: "قبل أن تضمحل شعوب العالَم و تستعبد، و قبل أنْ يصير اليهود أسياد مدنهم، و قبل بدء الملكوت المسيحيّ، ستشب حرب طويلة تشيب لهولها الأطفال، فتزهق ثلثيَ العالَم، و يمكث اليهود سبع سنوات يحرقون الأسلحة المكتسبة، و عندئذٍ تتضخم أسنان أعداء إسرائيل القدماء، و تبتعد عن أفواههم بعرض اثنين و عشرين قدماً، و في انتظار ذلك يعيش اليهود في حرب مستمرة مع الشعوب العربيَّة"، و فيه: "إنَّ المسيح الّذي ينتظرونه و يستعدون للقائه: هو إسرائيل نفسه"، و فيه: "إنَّ اليهود أحبُّ إلى الله من الملائكة؛ فالّذي يصفع اليهوديّ كمن يصفع العناية الإلهيَّة سواء بسواء، و هذا يفسِّر لنا استحقاق الوثنيّ و غير اليهوديّ الموت إذا ضربَ يهوديَّاً"، و فيه: "إنَّ مدافن غير اليهود تثلج صدور أبناء إسرائيل؛ لأنَّ اليهود وحدهم هم البشر، أمَّا الشعوب الأخرى فليست سوى أنواع مختلفة من الحيوانات"، و فيه: "إنَّ غير اليهوديّ كلاب عند اليهود"، و فيه: "لا يسمح بإعطاء اللحم لغير اليهوديّ، بَلْ للكلب؛ لأنَّه أفضل من غير اليهوديّ"، و فيه: "إنَّ بيوت غير اليهود: زرائب للحيوانات"، و فيه: "من الفطنة الانقطاع

عن المراقص؛ لأنَّ في ذلك خصلتين: أثواب الراقصات تثير كوامن الشهوات القبيحة، و جمالهنّ الّذي يسترق منَّا عبارات الثناء، و هذان الأمران ممنوعان بتاتاً إذا كانت الراقصات غير يهوديّات"، و فيه: "إنَّ عبدة الأوثان الّذين لا يعتنقون الدِّين اليهوديّ، و المسيحيين المؤمنين بيسوع المسيح، و المسلمين التابعين للنبيِّ محمَّد، هم في نظر اليهود أعداء الله و أعداء اليهود"، و فيه: "يمكنك أنْ تغش الغريب و تدينه بالربا الفاحش، و لكن إذا بعتَ أو اشتريتَ شيئاً لقريبك (اليهوديّ) فلا يجوز لك أن تراوغه و تساومه"، و فيه: "عندما يُقيم يهوديّ قضيَّة على غير يهوديّ، عليك أن تعضده و تقول للغريب: هذا ما تريده شريعتنا منَّا، و إذا كانت شريعة الغريب تشد أزار اليهوديّ، فيجب عليك أن تساعد أخاك ليكون له الحُكْم في الدعوى، و تقول للغريب: هذا ما تريده شريعتك منك، و إذا لَمْ يكن الأمر كذلك (أيّ: لم يكن لليهود قضاة في البلاد، و لم يكن لهم شرائع خاصَّة بهم) فعندئذٍ يتحتم عليك أن تحوك حول الغريب أحابيل الخداع و توقعه بها؛ حتّى يظهر اليهوديّ عليه"، و فيه: "ممنوع عليك رد ما فقده الغريب، و لو وجدته"، و فيه: "قال موسى: لا تشتهِ امرأة قريبك. و من يرتكب

الفحشاء مع امرأة قريبه يستحق الموت، التلمود يعلم أنَّ الله يحرِّم على اليهوديّ ارتكاب الفحشاء، إلّا مع امرأة قريبة اليهوديّ فقط، أمّا نساء الأجانب فمباحة له"، و فيه: "إنَّ تجارة البغاء بالأجنبيّ أو الأجنبيَّة ليست إثماً؛ لأنَّ الشريعة هي براء منها، كما قيل: زرعهم من زرع البغال، و لهذا السبب يسمح في بعض ظروف لليهوديَّة أن تتزوَّج نصرانيّاً؛ حتّى تسلبه دينه بمساكنتها له مساكنة غير شرعيَّة، و مع أنَّ الشريعة تأمر أمراً محتماً بزواج المومسات، إلّا أنَّها تسمح بهذا العار في هذا الظرف؛ لأنَّ مساكنة المسيحيّ هي مساكنة حيوانيَّة، و هكذا تعد علاقتهما الزَّوجيَّة به".

فكلّ ما يتعلّق بمخطط اليهود للاستيلاء على العالَم، و تعمل له اليهوديَّة المتصهينة العالميَّة الخفيَّة بأجهزتها السياسيَّة و الاقتصاديَّة، العلنيَّة و الخفيَّة، فإنَّ خطوطه موضوعة في التلمود، و قد تحوَّلت هذه الخطوط إلى نصوص صيغت في بنود سُمِّيت بـ (بروتوكولات حكماء صهيون)، و قد يكون هناك ما هو أدهش مِمّا لا يزال تحت الغطاء؛ لأنَّ الحوادث المخطَّطَة إنَّما العبرة بنتائجها، و النتائج قد لا تقع بأوقاتها، و لا عبرة إن طال الوقت

بين مرحلة و أخرى، أو حلقة و أخرى من حلقات السلسلة، و كم من مكائد يهوديَّة متصهينة في القصور دُفِنَتْ و لَمْ تزل حيث هي لَمْ يفتح تابوتها بعد، و لَمْ يعلَم النَّاس عنها شيئاً حتَّى السَّاعة!!، و ليس من الغريب أنْ يقول دزرائيلي (و اسمه بنيامين بن إسحاق بن بنيامين بن إسرائيل) اليهوديّ المولود في لندن سنة (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م) و المتوفَّى سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م) رئيس وزراء بريطانيا، المعروف باللورد إرل بيكنسفيلد، ما نصُّ ترجمته: "إنَّما يحكم العالَم و يُسَيِّرُه أشخاص هُمْ وراء الستار، يختلفون كلَّ الاختلاف عن الأشخاص الّذين على المسرح أمام الستار"، فانظر و تأمَّل!!

إنَّ الصهاينة و إنْ اختلفت أسماءهم، فإنَّ المسمَّى واحد لا غير، و الخُلُق اليهوديّ المتصهين وحدة لا تتجزأ، لا يفعل فيها زمن، و لا إقليم، و لا مكان، و إنَّما تتخفَّى و تتلوَّن، مع بقائها على عنصرها الأصليّ لا تتبدل، و هذا من أهم الأسباب في التماسك اليهوديّ المشهود في العالَم كلّه، على اختلاف القارات و البقاع، و هذا التماسك هو سر بقاء اليهوديَّة في أفرادهم و جماعاتهم، و هذا هو المسيطر على هيئاتهم و منظَّماتهم و اتجاهاتهم، و ما يبطنون من مخطَّطهم و ما يعلنون!، فتنبَّه، و انظر، و تأمَّل!!، و لا

سبيل للقضاء عليهم إلّا بتوحدنا، و جمعنا تحت لواء الحقّ الّذي لا يعرف التفرقة، و إتِّباع الخاتم الأمين و سُنَّته الشَّريفة: سيِّدنا رسول الله محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، عملاً بقوله تعالى: {وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَ لاَ تَفَرَّقُوا}[٢٠٩]، نابذين جميع الخلافات و النزاعات الّتي هي أساس كلِّ فتنة، و من ثمَّ السير قدماً لتحقيق ما يخشى منه حتَّى الّذين يدَّعون أنَّهم من المقرَّبين، المتخفِّين تحت أسماء و عناوين مختلفة تسعى لتحقيق مآربها عن طريق: خداع المغفّلين، و الحد من نشاط المستقلّين، {وَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَ لَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ}[٢١٠].

فهؤلاء هم اليهود الصهاينة باختصارٍ شديدٍ[٢١١].

---

[٢٠٩] القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٠٣).

[٢١٠] القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٥٦).

[٢١١] انظر: الكتاب المقدَّس (المسمَّى بالتوراة)، ط دار الكتاب المقدَّس في الشرق الأوسط، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م: (١٣٥٨) ص.. و: كتاب العهد الجديد (المسمّى بالإنجيل المقدَّس)، المترجم من اللغة اليونانيَّة، ط دار الكتاب المقدَّس في الشرق الأوسط: (٤٣٠) ص.. و: كتاب الملك داوود (المسمَّى بالمزامير)، ط دار الكتاب المقدَّس في الشرق الأوسط، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م: (١٢٤) ص.. و: مجلّة نجمة المنزل، باللغة الإنجليزيَّة (انتهيث من ترجمتها فجر يوم الجمعة المصادف ٢١/ رجب/ ١٤١٨هـ الموافق ١٩٩٧/١١/٢١م، ط لندن، ١٤٠٤هـ/

مصطلح الشعب الإيرانيّ:

و لا بدَّ من الانتباه إلى مصطلح الشعب الإيرانيّ، فهذا المصطلح لا يُراد به أنَّ المنضوين تحت جناحيه هم من نسل الإيرانيين من سام بن نوح، فإنَّ الواقع الَّذي قد يغيب عن أذهان البسطاء: أنَّ مِمَّن انضوا تحت هذا المصطلح العديد من العشائر

١٩٨٤م.. و: مجلّة البرقع، مجلّة الرَّجل العالميَّة، ط١، باللغة الإنجليزيَّة (انتهيث من ترجمتها في السَّاعة الرابعة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١٤/ ذو الحجّة/ ١٤١٩هـ) الموافق (١٩٩٩/٣/٣١م)، ط فرنسا، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.. و: فضائح ملوك النفط، فائز عبد الرَّحمن، ط١.. و: معجم ما أستعجم للبكريّ، ط القاهرة، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م: ص ٢٦ و١١٠ و٢١٩.. و: تاريخ العرب قبل الإسلام، جرجي زيدان.. و: تاريخ العرب قبل الإسلام، الدكتور جواد عليّ.. و: تاريخ سيناء القديم والحديث، نعوم شقير.. و: مخطوطات البحر الميِّت.. و: تاريخ الإسرائيليين، أبكاريوس.. و: حياة المسيح، سيسيل جون كادو.. و: وادي الأحلام، ف. فليشرز.. و: المدارس اليهوديَّة والإيرانيَّة في العراق.. و: ملامح من التَّاريخ، أحمد سوسة.. و: تاريخ العرب، فيليب خوري حتّي (ت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).. و: داوود باشا، عبد العزيز نوَّار.. و: مختصر تاريخ بغداد للأعظميّ.. و: بروتوكولات حكماء صهيون، تحق: عجاج بن يوسف سليم نويهض (ت ١٤٠٣هـ).. و: تحق: محمَّد خليفة التونسيّ عن التلمود، أ. كوهين، باللغة الإنجليزيَّة.. و: همجيَّة التعاليم الصهيونيَّة: (١١٥) ص.. و: مجلّة المقتطف، ع فبراير (شباط)، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.. و: موجز تاريخ الشعب اليهوديّ.. و: الخطر المحيط بالإسلام.. و: دائرة المعارف اليهوديَّة، ط١، ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.. و: يقظة العالَم اليهوديّ: (٣١٥) ص وفيه تراجم عدد كبير من الشخصيّات اليهوديَّة.. و: الصحيفة الرضيَّة، الحاخام نافيطوس: (٥٥) ص وفيه وصف وشواهد للمذابح البشريّة الّتي يرتكبها الصهاينة لاستنزاف دماء الآخَرين.. و: إتمام الأعلام: ص ٢٢١ – ٢٢٢.. و: جريدة الشرق، ع يوم السبت المصادف (٩/ رمضان/ ١٣٨٢هـ) الموافق (١٩٦٣/٢/٢م).

ذات الأرومة المختلفة، ففيهم من غير العرب الأكراد (الإيرانيين نسباً) و الفُرُس (العجم) و الأتراك (التركمان و العثمانيين)، و فيهم من العرب العدنانيين: كبني هاشم (و منهم السَّادة الإسماعيليون و الموسويُّون و غيرهم)، و القيسيين كبني كعب حُكَّام الحويزة، و فيهم من العرب القحطانيين كبني طرف الطائيين، و غيرهم، بل و فيهم أيضاً من اليهود، و هؤلاء جميعاً حملوا الجنسيَّة الإيرانيَّة و صاروا منضوين تحت مصطلح الشعب الإيرانيّ، فالإيرانيُّون هم غير العجم، إذ أنَّ الإيرانيين نسباً هم بنو إيران بن آشور بن سام بن نوح، و من نسلهم اليوم الأكراد (الأكراج سابقاً بلغة الكفَّار)، و العجم نسباً هم بنو كيومرث (أو جومر أو جامر و معناه بالعربيَّة آدم) بن يافث بن نوح، و هم المعروفون بالفُرس الَّذين خرج منهم الكثير من الملوك الَّذين حكموا البلاد و البعض منهم قد انتهكوا العباد، و فيهم مَن شرَّدوا النَّاس عن مواضعهم، و أيقظوا النائمين في مضاجعهم، و كان آخرهم أردشير بن قباذ شيرويه بن كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى آنوشيروان بن قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد الأثيم بن بهرام كرمان شاه بن سابور ذو الأكتاف بن هرمز بن نرسي بن بهرام شاهنشاه بن بهرام

بن هرمز بن سابور بن أردشير بن بابك بن ساسان بن بابك بن زرار بن بهافريذون بن ساسان الأكبر بن بهمن بن أسفنديار بن بشتاسب بن لهراسب بن شهراسب بن أرسشسب بن طوج بن أفريذون بن أثفيان بركاو بن أثفيان نيكاكاو بن أثفيان سيركاو بن أثفيان بوركاو بن أثفيان أخشين كاو بن أثفيان سياه كاو بن أثفيان أسبيذ كاو بن أثفيان كبركاو بن أثفيان رمين بن أثفيان بنفروسن بن جم شاذ الملك بن أوشهنق بن فرواك بن كيومرث (جد العجم)، و من نسلهم اليوم حسبما يؤكِّد بعض شيوخ قبائل جنوب العراق هم آل السعدون الَّذين ادَّعوا الانتساب إلى أشراف مكَّة دون سندٍ تاريخيّ، و هم بنو سعدون بن محمَّد بن مانع بن شبيب (الَّذي جاء ليتجسَّس على قبائل بني مالك القيسيين.. كذا قيلَ في المصدر) بن مانع، و الأخير (أيّ: مانع) من نسل مهنَّا بن مايع بن مدسة بن عصية بن فضل بن بدر بن علي بن مفرج بن بدر بن سالم بن قصية بن بدر بن سميع بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جماسب بن يشتاسب، و كان إيران المذكور سلفاً هو أوَّل من سكن ما سُمِّيت ببلاد فارس فيما بعد، و إليه نسبت بلاد إيران، فكانت بذلك تلك البلاد ساميَّة الأصل لا فارسيَّة مثلما ادَّعى الفُرس،

فالإيرانيّون (نسباً لا اصطلاحاً) هم أولاد عمٍّ العرب، و العجم (الفُرُس) ليسوا كذلك، فلاحظ!

ألقاب الأفراد:

كما يجب الانتباه إلى ألقاب الأفراد، فمنهم مَنْ حمل ألقاباً أعجميَّة و هو عربيّ النسب، كما في لقب الخان، و هو لقب تركيّ متعدِّد المعاني اختصار لكلمة قاغان أو خاقان الَّتي ظهرت في القرن العاشر الميلاديّ، و أُستُخدِمت مرادفة لملك أو سلطان، و هو لقب ملوك بلاد تركستان، و لقب احترام يُضاف قبل اسم المرء أو بعده، و قد أُستخدم في إيران و مُنِحَ للكثير من العرب الَّذين شغلوا المناصب الحكوميَّة المهمَّة فيها، فعدَّهم الجاهلُ بذلك أنَّهم أعاجم سكنوا بلاد العجم لا عرباً نزحوا إليها، و من العرب الَّذين حملوا لقب الخان و كانوا قد نزحوا إلى بلاد إيران: أمير الحويزة الشيخ جابر (الملقَّب بالخان) بن مرداو بن عليّ بن كاسب الكعبيّ، و أمير السَّادة المشعشعيين السيِّد عليّ (الملقَّب بالخان) بن السيِّد أحمد بن السيِّد مطلب بن السيِّد أبي الحسن عليّ (الملقَّب بالخان)

بن السيِّد خلف بن السيِّد مطلب بن السيِّد حيدر بن السيِّد محسن بن السيِّد محمَّد المهديّ المشعشعيّ الموسويّ الهاشميّ، و كما في لقب الأغا: و هي لفظة تركيَّة معناها الأخ الأكبر، لُقِّبَ بها صغار الضبَّاط إلى يورباشي، و كانت لقب بعض كبار الموظفين في البلاط التركيّ، و تعني أيضاً سيِّد أو كبير أو فاضل أو عظيم أو عم، و هي كلمة احترام تأتي مع الأسماء قبلها أو بعدها، و هي كلمة ذات أصل مغوليّ، متداولة بشكل كبير في تركيا و إيران و أفغانستان و الهند و باكستان، و بشكل قليل في البلاد العربيَّة كالعراق، و هناك الكثير من العرب مِمَّن حملوا لقب الأغا، فعدَّهم الجاهلُ أنَّهم من الأعاجم، منهم الحاج السيِّد أحمد بن السيِّد عزيز أغا رئيس فندة السَّادة آل عزيز أغا، و السيِّد محمود بن السيِّد إبراهيم بن السيِّد سنجار أغا رئيس فندة السَّادة آل سنجار، و السيِّد محمَّد سعيد بن السيِّد رضا بن السيِّد بشّار أغا رئيس فندة السَّادة آل بشّار، و هؤلاء من عشيرة الأيبك العربيَّة الَّتي تعود بنسبها إلى سيِّدنا العبَّاس بن عبد المطلّب الهاشميّ عم الرسول صلَّى الله عليه و آله و سلَّم، الساكنين في قضائيّ سنجار و تلعفر.

و منهم مَنْ حمل ألقاباً إداريَّة لها مدلوها الوظيفيّ، كلقب ممهد الدولة الَّذي حمله السيِّد عبد الرَّحيم بن السيِّد سيف الدِّين عثمان الرفاعيّ بن السيِّد حسين بن السيِّد محمَّد عسله بن السيِّد الحازم عليّ أبي الفوارس بن السيِّد أحمد بن السيِّد عليّ بن السيِّد الحسن بن السيِّد المهديّ بن السيِّد أبي القائم محمَّد بن السيِّد الحسن بن السيِّد الحسين بن الأكبر بن السيِّد موسى الثاني بن السيِّد إبراهيم المرتضى بن السيِّد الإمام موسى الكاظم الهاشميّ، و ولده السيِّد محمَّد الملقّب بسعد الدولة بن السيِّد عبد الرَّحيم ممهد الدولة المذكور، و منهم السيِّد عليّ الملقّب بمهذب الدولة بن السيِّد سيف الدِّين عثمان الرفاعيّ المذكور، و منهم أبو الفضائل الملقّب بسعيد الدولة بن أبي المعالي شريف الأوَّل (سعد الدولة) ابن أبي الحسن عليّ (سيف الدولة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنَّى بن رافع بن غطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عديّ بن أسامة بن مالك بن بكر بن زيد بن دعمي بن جديلة بن أسد بن أكلب بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

و منهم مَنْ حمل ألقاب المدن الَّتي سكنوها، كالعالم الجليل جعفر الدوريستيّ، و هو عربيّ النسب من ذريَّة الصحابيّ حذيفة بن اليمان الَّذي يرجع نسبه إلى قبيلة بني عبس من قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، و هو أبو عبد الله جعفر ابن محمَّد بن أحمد بن العبَّاس بن محمَّد بن العبَّاس بن الفاخر العبسيّ، و قد نُسِبَ إلى دوريست إحدى قرى الريّ، و قد توفِّي في نهاية القرن الرابع أو بداية القرن الخامس الهجريّ.

و قد ذكر الباخرزيّ صاحب كتاب دمية القصر تحت تسلسل (٢٠٥) في الصفحة (٣٤٣) من الجزء الأوَّل من كتابه المذكور سلفاً النصّ التالي: "الحسن بن جعفر بن محمَّد الفارسيّ: مدح الصاحب نظام الملك بقصيدة..."[٢١٢]، فعدَّ الحسن المزبور فارسيَّ النسب، و هي مغالطة تاريخيَّة؛ إذ هو عربيّ النسب من بني عبس إحدى قبائل قيس عيلان المضريَّة العدنانيَّة، و هو الحسن بن جعفر بن محمَّد بن أحمد بن العبَّاس بن الفاخر العبسيّ، و ليس ابناً لجعفر بن محمَّد بن موسى بن جعفر العبسيّ والد الشيخ نجم الدِّين عبد الله؛ لأنَّ الشيخ نجم الدِّين المذكور توفِّي بعد سنة (٦٠٠هـ/١٢٠٣م)

---

[٢١٢] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

بيسير، و الصاحب نظام الملك الَّذي مدحه الحسن بن جعفر كان قد توفي سنة (٤٨٥هـ/ ١٠٩٢م)، أضف إلى ذلك أنَّ أبا الحسن عليّ بن الحسن الباخرزيّ صاحب دمية القصر كان قد توفِّي سنة (٤٦٧هـ/ ١٠٧٤م)، فمن غير المعقول أن يترجم الباخرزيّ شخصاً بعد وفاته بما لا يقل عن (١٢٠) عاماً و هو راقدٌ في قبره!!، أضف إلى ذلك استحالة أن يمدح الحسن (و أيّ شاعر غيره) شخصاً و هو غير معاصر له، ما لم يكن ذلك الشخص يستحق المديح رغم تعاقب السنين، و هذه الميزة لا تكون إلّا للمعصومين عليهم السَّلام حسب، أقول: استحالة أن يمدح الحسن للصاحب نظام الملك بعد وفاته بما لا يقل عن (١١٠) سنوات!!، فانظر وتأمَّل!

و كأبي الفرج الأصفهانيّ صاحب كتاب الأغاني، و هو عربيّ النسب لا أعجميّ؛ إذ هو أبو الفرج عليّ بن الحسين بن محمَّد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرَّحمن بن مهران بن عبد الله بن مروان بن الحكم الأمويّ، المتوفَّى في سنة (٣٥٦هـ/ ٩٦٧م)، و السيِّد الأصفهانيّ أحمد بن السيِّد محمَّد بن السيِّد إبراهيم الحسينيّ العلويّ، المتوفى في سنة (٣٢٢هـ/ ٩٣٤م)، و أبو بشر الأصفهانيّ

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبديّ القيسيّ، المتوفَّى في سنة (٢٦٧هـ/ ٨٨٠م).

يقول الدكتور ناجي معروف أستاذ الحضارة العربيَّة في الدراسات العليا بجامعة بغداد، عضو المَجْمَع العلميّ العراقيّ و مَجْمَع اللغة العربيَّة بدمشق: "إنَّ العربيّ في بيئة أعجميَّة قد يفقد جنسيَّته العربيَّة و يتحوَّل إلى أعجميّ بسرعة، و بخاصَّة إذا كان جاهلاً، بينما الأعجميّ الَّذي يعيش في بيئة عربيَّة يحافظ على قوميَّته و لا يتحوَّل بسهولة إلى عربيّ حتَّى و لو كان جاهلاً، و يبدو إنَّ السبب في ذلك هو أنَّ العربيّ المسلم لا يتطرف في عنصريَّته، بل لا يجد فرقاً بينه و بين أيّ مسلم آخر يدين بدينه، و إنَّ العرب لم يفرِّقوا بين الشعوب الَّتي حكموها، و إنَّما زوَّدوها بكلِّ ما لديِّهم من مُثُل سامية و مبادئ شريفة و خالصة حميدة، و هذَّبوا نفوس النَّاس بتعاليم الإسلام و علّموهم لغة القرآن، و خطَّهم العربيّ المقدَّس الَّذي أقسمَ الله تعالى به، و لم يستعلوا عليهم بل جعلوهم كأنفسهم يجير عليهم أدناهم، و عملوا على خدمتهم و خدمة الإنسانيَّة جمعاء، و قضوا على التمايز الطبقيّ و العنصريّ، و انفتحوا على كلِّ ما هو خير للإنسانيَّة، و أصبحوا هم

و إيَّاهم بنعمة الإسلام إخواناً... و لم يدر في خلدي إنِّي سأتوصل إلى هذه النتيجة الباهرة الَّتي أكَّدت لي فكرةً على جانب كبير من الأهميَّة و الخطورة، كثيراً ما ناقشتُها مع زملائي بجامعة بغداد و غيرها، و هي: أنَّ حملة العلم في الملّة الإسلاميَّة جلّهم من العرب الصرحاء، خلاف ما زعم ابن خلدون، و قد تبيَّن لي أيضاً أنَّ كثيراً من العلماء الَّذين يُضافون إلى الحِرَف و الصنائع و الفِرَق و المذاهب و الطوائف و الطرق و العلوم و المواطن العربيَّة و الأشخاص من الآباء و الأُمهات في البلاد الإسلاميَّة كافَّة إنَّما هم من العرب الخُلّص أيضاً"[٢١٣].. فلاحِظ و تدبَّر!

---

[٢١٣] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.. و انظر: المنجد فردينان توتل: ص (٣ و١٧٢).. و: الأحواز عربستان إمارة كعب العربيَّة في المحمَّرة لـ (عليّ نعمة الحلو): ٣/ ٧ و٩.. و: تاريخ المشعشعيين للسيِّد جاسم شُبَّر.. و: عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجميَّة للدكتور ناجي معروف: ١/ ٢٧٦ و٣٤٨.. و: الفهرست للنديم: ص (١٧٢ – ١٧٣).. و: وفيات الأعيان لابن خُلَّكان: ٢/ ٤٦٨ – ٤٧١.. و: النُّجوم الزواهر في شجرة السيِّد الأمير ناصر للسيِّد أحمد الحسينيّ: ص (١٩ و٢٠ و٩٥ – ٩٨).. و: معجم زامباور: ص (١٣ و٢٠٢ – ٢٠٣).. و: موسوعة العشائر العراقيَّة لـ (ثامر العامريّ): ١/ ٥٩ ٦٠.. و: ٨/ ٨٩.. و: القبائل والبيوتات الهاشميَّة لـ (يونس السامرائيّ): ص (١٣٨ و١٦٢ – ١٦٣).. و: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات لـ (محمَّد عليّ الأنسيّ): ص (٢٨).. و: المعجم الذهبيّ للدكتور محمَّد التنوخيّ: ص (٤٠ و٤٣ و٢٣٢ و٤٨٩).. و: سبائك الذهب للسويديّ: ص (١٣).. و: العشائر العراقيَّة للدكتور عبد الجليل الطاهر: ١/ ٦١.. و: الأُسَر الحاكمة للدكتور عماد عبد السَّلام رؤوف: ص (٤٢٦).. و: تاريخ ابن خلدون: ٦/ ٧.. و: تاريخ الطبريّ: ١/ ١٣٣ – ١٤٩.. و: قلائد

(٥)

أَطَاهَا الحِلْمُ وَ الأَمَلُ[٢١٤]

أَطَاهَا الحِلْمُ و الأَمَـــــلُ ... بِكَ الأَيَّامُ تَكْتَمِـــــــــلُ

أَمِيْرُ العُرْبِ قَاطِبَـــــــةً ... لِمَنْ عَاشُوا وَ مَنْ رَحَلُـوا

أَلا يَا أَيُّهَا الحَـــــــادِي ... فَأَنتَ الضَيْغَمُ البَطَـــــلُ

الجمان للقلقشنديّ: ص (٧٣).. و: قبائل الفضول الطائيَّة لـ (فاضل لفتة الفضليّ): ص (٨٧).. و: عشائر العراق للمحامي عبَّاس العزّاويّ: ٤/ ١٩.. و: معجم المؤلِّفين لـ (كحَّالة): ١/ ٤٩٤، ت ٣٧١٤.. و: طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٢٧.. و: أعيان الشيعة (م٤): ١٦/ ١٥١ – ١٥٢.. و: (م٨): ٣٨/ ٤٩.. و: رياض العلماء: ٥/ ٣٦.. و: خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٣٨.. و: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٢/ ٢٩٣، ت ٧١٥١.. و: أمل الآمل: ٢/ ٥٣ – ٥٤، ت ١٣٧.. و: ص (٢٤١)، ت ٧١١.. و: فهرست الشيخ منتجب الدِّين: ص (١٢٨)، ت ٢٧٦.. و: الكنى والألقاب: ٢/ ٢٣٣.. و: معالم العلماء: ص (٣٢)، ت ١٧٣.. و: رجال الطوسيّ: ص (٤٥٩)، ت ١٧.. و: معجم البلدان: ٢/ ٣٣٨، ت ٣٨٦٤.. و: ص (٥٥٠ – ٥٥١)، ت ٤٩١٨.. و: أربعة قرون في تاريخ العراق الحديث لـ (لونكريك).

[٢١٤] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٢/ رجب/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٩/٧م)، و هي من بحر الهزج، و تتألَّف من (٢١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

وَ أَنتَ البَيْرَقُ العَالِـــي ... لِيَعْلَمْ كُلُّ مَنْ جَهِلُـــوا

وَ صُلْتَ بِحَوْمَةِ الآسَـا... ... ... دِ لا تَرْقَاكُمُ سُبُـــلُ

وَ أَنتَ النَّجْمُ في وَهَـجٍ ... يُضَاءُ بِنُـــورِكَ الأَزَلُ

وَ صُغْتَ النَصْـرَ في دُرَرٍ ... فَظَلَّ الدُّرُّ يَبْتَهِـــلُ

بَزَغْتَ بِظُلْمَةِ الدُّنيَـــا ... وَ كُنتَ الشَمْسَ ما فَعَلُـوا

وَ خُضْتَ البَحْرَ في تَئِـدٍ ... فَأَنتَ النَبْعُ إنْ نَهِلُـــوا

وَ أَنتَ الْمُرْتَجَى أَمَـــلاً ... بِكَ الأَنْظَارُ تَكْتَحِـــلُ

فَأَنتَ فُؤادُنَا أَبَـــداً ... سِواكَ الرُوحُ لا تَسِـــلُ

إلَيْكَ النَخْلُ شَاخِصَـــةً ... فَأَنتَ القَائِدُ الجَبَـــلُ

وَ أَنتَ الْمُقْتَدَى السَـارِي ... بِقَوْمٍ لِلْذُرَى وَصَلُـــوا

فَعَنْكَ الرِيْحُ إنْ قَدِمَـتْ ... فَهَذَا الجَيْشُ مَا رَحَلُـوا

وَ هَذَا الشَعْبُ يَا أَمَلِـــي ... أُسُودٌ بِالوَغَى رَفَلُـــوا

وَ نَادَتْ تَمْلأُ الدُّنيَـــا ... بِصَوْتِ الحَقِّ إنْ زَعَلُـوا

زُهُورٌ بِالشَذَا عَبَقَـــــتْ ... وَ فَاحَتْ حَوْلَكَ الْمُقَـــلُ

وَ هَذَا بَنْدُكَ القَاضِـــــي ... عَلى الأَعْدَاءِ إِنْ نَزَلُــــوا

بِسَيْفِ اللهِ قَــــدْ أَرْدَى ... هَوَى الأَشْرَارُ بَلْ سُمِلُــوا

وَ هَذَا سَيْفُكَ المَاضِـــــي ... بِكُلِّ الحُبِّ يَرْتَجِــــــلُ

فَطَاهَا الطُهْرُ قَدْ أَفْضَــى ... جُمُوعَ الشَرِّ تَرْتَحِــــلُ.

أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اِسْتَشْعَرَ الطَمَعَ

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦)

إلى مَنْ أَشْتَكِي عِشْقِي وَ عُسْرِي؟[٢١٥]

أَبِيْتُ اللَّيْلَ وَحْدِي لَسْــــــتُ أَدْرِي

أَفِي قَلْبِي عَشِقْتُكَ أَمْ بِفِكْــــــرِي؟

فَشَوقِي زَادَ حَتَّى كِدُّتُ أَنسَــــــى

بِأَنِّي كائِنٌ في الكَوْنِ يَجْـــــرِي

وَ طَلْعَتُكَ الرَشِيْدَةُ في خَيَالِـــــي

وَ نُورُكَ في حَشَايَا القَلْبِ يَسْــرِي

وَ دَمْعِي ظَلَّ يَقْفُو في هَوَاكَـــــا

[٢١٥] تمَّ الانتهاء من نظمها في منتصف ليل الجمعة المصادف (١٨/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

خُطَى الأَحْبَابِ يَا مِسْكاً بِثغْـــرِي

إليْكَ العَيْنُ شَاخِصَةٌ وَ قَلْبِــــــي

يُنَاجِي في هَوَاكَ بِكُلِّ سِحْــــــرِ

رَجَائِي أَنْ أَرَاكَ بُعَيْدَ مَا غِبْـــــــ....

... تَ عَنِّي كَي يَعُودَ إليَّ طَيْـــرِي

فَهَذَا الخَلْقُ يَلهُو بَلْ وَ يَجْفُـــــو

وَ زَادُونِي جِرَاحَاً فَوْقَ عُسْـــرِي

يَرَانِي النَّاسُ أَهْجُرُ في كَلامِـــي

فَصَالَ عَلَيَّ ظُلْماً كُلُّ دَهْــــرِي

فَيَا مَنْ فِيْكَ أَهفُو بَلْ وَ أَغْفُـــــو

إلى مَنْ أَشْتَكِي عِشْقِي وَ عُسْرِي؟

فَأَنتَ الشَمْسُ لي دَوْماً وَ تَبْقَـــى

حَبِيْباً في الفُؤادِ وَ مِنْكَ خَيْـــرِي

تَقَبَّلْ مِنْ مُحِبِّكَ مَا يُعَانِــــــــــي

لَوَاعِجَ حُبِّهِ يَرْوِيْهِ شِعْــــــــــرِي

لَعَلَّكَ يَا سَلِيْلَ النُّورِ تَرْضَــــــــى

وَ تَأْذَنُ لِي كَمَا بالأَمْسِ تَـــــدْرِي.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة

و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

توضيح حول رؤية الإمام المهديّ:

يعتقد البعض (أقول يعتقد و ليس يظن) بأنَّ رؤية السـيِّد الإمام المهديّ الها شميّ عليه السَّلام في زمن غيبته مستحيلة، و هذا اعتقاد خاطئ لا صـحَّة فيه أَبداً، بَلْ من الممكن التشـرُّف برؤيته عليه السَّـلام، كما حظى بذلك البعض من الموالين، و على المريد أن يتنبَّه إلى أنَّ التشـرُّف برؤية الإمام صـاحب العصـر و الزَّمان عليه السَّـلام لا يتأَتى من الشـخص الراغب بذلك من تلقاء نفسه هو، بل لا بد من موافقة الإمام المهديّ عليه السَّلام بذلك، و حين يسمح لنا الإمام بالتشـرُّف بلقائه عليه السَّـلام فسوف يهيأَ لنا كافَّة الأسـباب الملموسـة و المحسـوسـة لأداء هذا الأمر، و الوقت الّذي نبقى فيه مع إمامنا عليه السَّـلام يتوقف على مدى

تكاملنا الروحيّ من خلال تمسـكنا بتعاليم اللَّه عز و جلَّ، فلو تكاملت أيدينا فقط بعدم تعرضـها لِمَا يُغضِـب اللَّه عزَّ و جلَّ، لاستطعنا أن نتشـرَّف بمصـافحة يد الإمام روحي لتراب مقدمه الفداء، و لو تكاملت أعيننا فقط للسـبب نفسـه، لاسـتطعنا أن نتشـرَّف بالنظر إلى وجه الإمام عليه السَّـلام، و لو تكاملت آذاننا فقط، لا ستطعنا أن نتشرَّف بسماع صوت الإمام عليه السَّلام، و لو تكامل جسدنا فقط، لاستطعنا أن نتشرَّف بمعانقة جسد الإمام عليه السَّـلام، و لو تكامل كلُّ شـيء فينا، لاسـتطعنا أن نتشـرَّف بالبقاء مع الإمام عليه السَّلام، و لكن!، كلٌّ حسب استحقاقه، فمَن تكاملت يده بنسـبة واحد في المليون (على سـبيل المثال، و للَّه المثل الأعلى) لاسـتطاع أن يتشـرَّف بمصـافحة يد الإمام لمدة ثانية واحدة، و مَن تكاملت يده بنسبة واحد في المائة، لاستطاع أن يتشـرَّف بمصـافحة يد الإمام لمدَّة سـاعة بتمامها، و هكذا دواليك، و قِسْ على ذلك بما يخص تكامل العين، أو الأذن، أو باقي أجزاء الجسد، بل و قِسْ على ذلك أيضاً في مقدار التكامل الروحيّ بالجملة..

و عليه: فإنّ العلّة الحقيقيَّة الّتي تمنع غالبيَّة البشر عن رؤية الإمام عليه السَّـلام تكمن في أُولئك البشـر أَنفُسُـهُم؛ إذ أنَّهم غير مؤهلين لهذا اللقاء، و ما لم يتكاملوا روحيّاً، و قبل ذلك يتعفَّفوا جسديَّاً، فلن يستطيعوا نيل هذا الشرف العظيم، قال عزَّ مَن قال في محكم كتابه العزيز : {وَ مَا يُلَقَّاهَا إلاَّ الَّذِينَ صَـبَرُوا، وَ مَا يُلَقَّاهَا إلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}[٢١٦]، فالمطلوب منك لنيل هذا الشـرف العظيم هو الصـبر على تطبيق تعاليم اللَّه عزَّ و جلَّ، و كلٌّ منَّا ينال هذا الشـرف حسـب اسـتحقاقه، و ما أُريدُ قوله من هذه الكلمات هو: أنَّ فيوضـات الإمام المهديّ عليه السَّـلام تشـمل الجميع على حدٍّ سـواء، تشـمل المؤمن و الكافر، المسـلم و غير المسـلم، إلّا أنَّه ليس الكلّ سـواسـية في الاسـتفادة من هذه الفيوضات..

و لك أعزَّك اللَّه في الشـمس مثلاً على ذلك، إذ أنَّ الشـمس حينما تشـرق لا تميِّز بنورها بين النبتة الحيَّة و النبتة الميِّتة، فالأحياء من النباتات تنتفع من نور الشـمس، و الأموات منها لا تنتفع بذلك رغم تعرضـها مع مثيلاتها من النباتات إلى الدرجة

---

[٢١٦] القرآن الكريم: سورة فصّلت/ الآية (٣٥).

نفسها من النُّور، و نحن البشر كذلك، جميعنا نتعرض إلى الدرجة نفسها من فيوضات الإمام الحُجَّة المهديّ روحي لتراب مَقْدَمِه الفداء، إلّا أنَّ قلوب الأغلب منّا ميِّتة لا تنتفع بذلك و لا توَفَّق للتشرُّف برؤيته المبارَكة، و بعضنا ذوو قلوبٍ حيَّة عامرة بذكر اللّه تعالى فيوَفَّقون للتشرُّف برؤيته عليه السَّلام و ينتفعون من فيوضاته الإلهيَّة المبارَكة، و كلٌّ حسب استحقاقه، فانظر و تأمَّل!

أقول: نور الشمس يشمل جميع النباتات، و فيوضات الإمام المهديّ عليه السَّلام تشمل جميع البشر، و النبتة الحيَّة هي الّتي باستطاعتها أن تنتفع من نور الشمس، على عكس النبتة الميِّتة، رغم تلقِّي الأخيرة القدر نفسه من النُّور الّذي تتلقاه النبتة الحيَّة، و الإنسان العامر قلبه بذكر اللّه هو الّذي باستطاعته أن ينتفع من فيوضات الإمام المهديّ عليه السَّلام، على عكس الإنسان الممتلئ قلبه بكلِّ ما يُغضِب اللّه، رغم تلقِّي الأخير القدر نفسه من الفيوضات الإلهيَّة الّتي يتلقَّاها الإنسان المؤمن، و النبتة الحيَّة تكبر يوماً بعد يوم لتثمر، على العكس من النبتة الميِّتة الّتي اختارت لنفسها الفناء، و الإنسان المؤمن يرتقي سُلَّم اليقين يوماً بعد يوم ليصل إلى رضوان اللّه عزَّ و جلَّ، على عكس الإنسان

الكافر الّذي اختار لنفسه الهبوط إلى الدرك الأسفل من النَّار، و النبتة الحيَّة تثمر لينتفع بثمارها الآخرون لا أن تنتفع هي بثمارها، و الإنسان المؤمن يعمل لينتفع من أعماله الآخرون لا أن ينتفع هو بأعماله، و كُلَّما انتفع الغير بثمار النبتة الحيَّة كُلَّما تسارع المستفيدون إلى العناية بها، و كُلَّما انتفع النَّاس بأعمال المؤمن تسارع النَّاس للدفاع عنه و الحفاظ عليه، و هذا هو الذوبان في المطلق، و هو السعي من أجل خدمة الآخرين، بل قُلْ أيضاً: هو انخراط الفرد في عمل الجماعة، و السعي من أجل إسعاد الآخرين لا التطفُّل عليهم من أجل إشباع رغباته، كما الشمعة الّتي تذوب لتضيء الدرب إلى الآخرين، و هذا الذوبان في المطلق، هو الّذي يتوِّج التكامل العِرفانيّ للإنسان في هذه الدُّنيا الفانية، و هو الّذي يوصله إلى رضوان اللّه عزَّ و جلَّ، فلا يبالي ماذا أكل! و لا يستحي مِمَا يلبس!، و لا يهتم بجمع المال لأجل المال!، و لا يظلم أحداً قط، حتَّى و إن كان كلبَاً عقوراً، و لا يهمُّه إن ذكره النَّاس بخيرٍ أَم بسوء!، و لا يبارح قلبه ذكر اللّه تعالى، و بالجملة: لن يأتمر بغير أمر اللّه عزَّ و جلَّ، و لن يوالي غير أولياء اللّه تعالى، و لن تأخذه في اللّه لومة لائم، و بذلك سيستطيع أن

يوَفَّق لا محالة للتشرُّف برؤية الإمام المهديّ روحي لتراب مَقْدَمِه الفداء، و كما أنَّ النبتة الحيَّة إذا أصــابها العطب في جزء ما منها، فإن انتفاعها بنور الشـــمس في محلِّ ذلك العطب ســيكون أقل بكثير إن لم يكن منعدماً من بقيَّة الأجزاء الســليمة، و ســتكون الثمرة الناتجة منها على غير ما كانت ستكون لو لم يكن فيها ذلك العطب، و المؤمن مثل تلك النبتة المثمرة، فلو أصـــابه العطب بجزء ما منه، أيّ: عدم وجود التكامل الروحيّ فيه، فإنَّ النتيجة ســتختلف هي الأخرى عمَّا كانت ســتكون عليه من دون ذلك العطب! لذا: فكلُّ مَن يتشرَّف برؤية الإمام المهديّ عليه السَّلام، لا ينال ذلك إلّا باستحقاقه، فانظر و تأمَّل!

(٧)

إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى مِنْ كُلِّ أَمْرِ[٢١٧]

إلهي خَالِقِي أَنتَ الْمُرَجَّـــــــى

إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى مِنْ كُلِّ أَمْـــــرِ

إلهي بَارِئِي لا لَسْتُ أَرْجُـــــــو

سِوى نَيْلَ الرِضا في كُلِّ جَبْـــرِ

إلهي يَا مَكِيْنٌ يَا بَصِيْـــــــــرٌ

مَلأَتَ الكَونَ نُوراً كُلَّ دَهْـــــرِ

إلهي كَمْ غَشَانِي[٢١٨] مِنْكَ جُــودٌ

[٢١٧] تمَّ الانتهاء من نظمها في الثلث الأخير من ليلة الثلاثاء المصادفة (١٥/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافقة (٢٠٠٦/١٢/٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٣٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٢١٨] غشاني: غطّاني و لابسني.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٢٧.. و: مختار الصحاح: ص (١٩٩).

وَ صَاغَ الطِيْبُ مِنِّي كُلَّ عِطْــــرِ

إلهي ناصِرِي في كُلِّ أَمْـــــــرِ

وَ مَنْ لولاكَ مَا أَحْرَزْتُ نَصْــــرِي

إلهي يَا عِمَادِي وَ اعتِمَـــــــادِي

بِبَحْرٍ أَوْ سَمَاءٍ أَوْ بِبَـــــــــرِ

إلهي يَا جَوادٌ يَا كَرِيْـــــــــمٌ

وَ كَمْ قَدْ جُدَّتَنِي فَيْضَاً بِجَهْـــرِ

إلهي يَا هَوَى قَلْبِي وَ عِشْقِــــــي

مَلَكْتَ الرُوحَ بَلْ عَقْلِي وَ فِكْــرِي

إلهي هَا أَنا في اللَّيْلِ أَدْعُـــــــو

إليْكَ وَ دَمْعَتِي تَجْرِي بِجَمْــــرِ

إلهي اللَّيْلُ أَمْسَى لِي حَلِيْفَـــــاً

وَ غَابَ الصُبْحُ عَنِّي دُونَ سِتْـــرِ

إلهي لَيْسَ لِي إلَّاكَ أَشْكُــــــو

زَمَانَاً قَدْ أَتَى عُسْرَاً بِعُسْــــــرِ

إلهي سَامِعِي أَشْكُوكَ دَهْـــــرِي

أَبُثُّ لَوَاعِجِي حُزْنَاً بِسِــــــرِ

أَبُثُّ وَ إنَّ نَبْضَ القَلْبِ يَقْفُــــــو

خُطَى الأَيَّامِ سَعْيَاً نَحْوَ قَبْــــرِي

كَأَنِّــي في هَدِيْرٍ لَيْسَ يَخْبُـــــو

وَ يُوشِكُ بِابْتِلاعِي مَوجُ بَحْــــرِ

كَأَنِّــي أَصْطَلِي بِالنَّارِ وَحْــــدِي

وَ أَمْضِي نَحْوَ حَتْفِي حَيْثُ قَهْرِي

فَظُلْمٌ وَ اِغْتِرَابٌ ثُمَّ فَقْــــــرٌ

وَ أَثقَالٌ جِسَامٌ فَوْقَ ظَهْــــــرِي

وَ لا دَارٌ وَ وِلْدِي تَحْتَوِيْنِــــــي

وَ مَا مِنْ ثَغْرَةٍ فِي أَيِّ صَخْـــــــرِ

وَ غَيْمٌ فِي سَمَاءِ العُمْرِ دَوْمَـــــاً

وَ سَيْلٌ جَارِفٌ يَأْتِي بِشَـــــــرٍّ

وَ بَرْقٌ ثُمَّ رَعْدٌ ثُمَّ صَعْـــــــقٌ

يُحِيْلُ الأَرْضَ جَدْبَاً دُونَ خَيْــــرِ

وَ أَمَّا الأَهْلُ عَنِّي لَسْــــتُ أَدْرِي

بُعَادٌ أَلتَقِيْهِمْ لَسْـــــــتُ أَدْرِي

فَهُمْ فِي جَدْبِ عَيْشٍ فِي بَـــلاءٍ

وَ كَرْبٍ جَاءَهُمْ مِنْ أَهْلِ كُفْـــــرِ

كَبَاقِي الأَهْلِ فِي حُزْنٍ حَيَـــارَى

بأَرْضِ الرَافِدَيْنِ هُمُ بِقَفْـــــــرِ

بِلادِي قَدْ بَكَتْ وَ الدَمْعُ مِنْهَــــا

يُحِيْلُ الصَخْرَ رَمْلاً قَعْرَ نَهْــــرِ

بِلادِي قَدْ أُرِيْقَ لَهَا دِمَـــــــاءٌ

بِلَيْلٍ حَالِكٍ مِنْ غَيْرِ فَجْـــــــرِ

بِلادِي قَدْ زَنَى كُلُّ الأَعَـــــادِي

بِهَا وَ الكُلُّ فِي لَهْوٍ وَ يَـــــدْرِي

بِلادِي كَمْ أَتَاهَا الغَـــــدْرُ حَتَّى

عَلَاهَا الشَوْكُ دَوْماً دُوْنَ حَصْـــرِ

فَكُلُّ النَّاسِ فِي خَيْرٍ وَ يُسْـــــرٍ

هُمُ فِي نَشْوَةٍ فِي بَحْرِ سُكْـــــرِ

وَ نَحْنُ الخَيِّرُونَ بِنَا نَزِيْـــــفٌ

وَ جُرْحٌ وَاسِعٌ يَأْتِي بِخُسْـــــرِ

وَ شَمْسُكَ يَا إلهِي فِي خَفَـــاءٍ

مَتَى تَأْذَنُ لَهَا فِي دَحْرِ جَـــوْرٍ؟

فَعَجِّلْ يَا إِلهِي بِمَنْ يَرَانَـــــا

وَ نَرْجُو نَصْرَهُ فِي يَوْمِ حَشْــــرِ

لِتأْذَنْ للإمَامِ بِحَمْلِ سَيْــــفٍ

لِنَشْرِ العَدْلِ فِي بَدْوٍ وَ حَضْــــرِ

فَيَجْلُو الحَــــقُّ كُلَّ الظُّلْمِ حَتَّى

نَرَاهُ بِكُلِّ أَرْضٍ بَعْدَ غَــــدْرِ

فَيَا مَنْ قَدْ وَعَــدْتَ وَ أَنتَ أَوْفَى

بِكُلِّ العَهْدِ مِنْ زَيْدٍ وَ عَمْــــرِو

فَهَا إِنِّي بِجَوْفِ اللَّيْلِ أَرْجُــــو

وَ أَدْعُو يَا إِلٰهِي بِكُلِّ فَخْــــرِ

لِيَأْتِي صَاحِبُ العَصْرِ الْمُفَــدَّى

إِمَامِي القَائِمُ المَهْدِيُّ يَسْــــرِي

بِجَيْشٍ وَسْطَهُمْ أَقْفُوهُ دَوْمَــــاً

وَ سَيْفِي قَابِضٌ بِالكَفِّ يُقْــــرِي

وَ صَلِّ اللهُ لَيْلاً أَوْ نَهَــــــــــارَاً

عَلى المَهْدِيِّ طُهْرُ اِبنُ طُهْــــــرِ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم

رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرَّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

لِسَانُ العَاقِلِ وراءُ قَلْبِهِ، وَ قَلْبُ الأحْمَقِ وراءُ لِسَانِهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٨)

أَمِيْرُ العُرْبِ يَا رَمْزَ المَعَالِي[٢١٩]

إلى مَنْ أَشْتَكِي ضَيْقاً بِحَالِـــي ... وَ مَا لاقَيْتُ مِنْ ظُلْمِ اللّيَالِـــي

فَإِنِّــي اِبنُ العُرُوبَةِ مَنْ أَتَاكُــمْ ... أَمِيْرَ العُرْبِ يَا رَمْزَ المَعَالِـــي

رَمَانِي الدَّهْرُ عِنْدَكَ يَا كَرِيْـــمْ ... بِبَابِ الاِحْتِيَاجِ وَ بِالسُـــؤالِ

طَرَقْتُ بِكُلِّ بَابٍ فَازْدَرَانِـــي ... وَ لَمْ أَجْنِ سِوَى وَهْمَ الخَيَـــالِ

فَلَيْسَ سِواكَ يَا أَسَداً مُفَـــدَّى ... أَتَيتُ لأَرْتَجِي خَيْرَ المَنَـــالِ

وَ لَو يَحْظَى مُحِبُّكَ يَلْتَقِيْكُــمْ ... يَبُوحُ بِمَا يَكِنُّ وَ لا يُغَالِـــي

فَيَا شَمْسَاً تُزِيلُ اللّيْلَ أَرْجُـــو ... شُعَاعَ الوَصْلِ عُنْوَانَ الكَمَـــالِ

---

[٢١٩] تمَّ الانتهاء من نظمها ظهر يوم الأربعاء المصادف (٨/ رجب/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢/٨/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ إِنْ لَمْ أَلْتَقِيْكَ وَ ذَا مُحَـــــالٌ ... فَإِنِّــي مَيِّتٌ وَ كَذَا عِيَالِـــــي

مُحَالٌ مِنْ كَرِيْمِ النَّفْسِ يَجْفُــو ... وَ قَدْ فَاضَتْ أَكُفُّهُ بِالنَــــوَالِ

فَيَا أَسَدَ العُرُوبَةِ ذُو العَطَايَـــا ... سَلاماً وَ اشتِيَاقاً لِلْجَمَـــــالِ

وَ آخِرُ مَا أَقُولُ رَعَاكَ رَبِّـــــي ... وَ عُذْرَاً إِنْ قَصُرْتُ بِذَا المَقَــالِ.

أَغلَبُ آراءِ المُنَظِّرينَ غَيرِ العَربِ على مَرِّ العُصورِ بِمَنْ فيهِم الموجودونَ في زماننا هذا في شَتَّى مجالاتِهم لا أَساسَ لها مِنَ الصِّحَّةِ وَ تتعارَضُ تعارُضَاً تامَّاً معَ قَواعدِ عِلْمِ المَنطقِ ناهِيك عَنْ تَعارُضِها معَ أَساسيِّاتِ التوحيدِ الَّتي هيَ قَواعِدُ المَنهجِ الإِسلاميِّ الأصيلِ.

رافع آدم الهاشمي

(٩)

إِنَّ الصَبَابَةَ فَوْقَ قَلْبِيَ تَعْتَلِي[٢٢٠]

قَدْ كَانَ لِي أَرْضٌ بِهَا قَصْرُ النَــــدَى

لَكِنْ سيُمْسِي في الخَرَابَةِ مِعْوَلِـــي

المَاءُ وَ الخَضْرَاءُ وَ الوَجْهُ الحَسِـــنْ

يُبْقِي بِرَوْضِ الحُبِّ دَوْمَاً مِنْجَلِـــي

يَا مُهْجَتِي يَا مُنْيَتِي أَنتِ الهَنَـــــا

وَ بِكِ المَصَائِبُ يَا حَبِيْبَةُ تَنْجَلِـــــي

مَا هَكَذَا الحُبُّ الدَفِيْنُ حَبِيْبَتِـــــي

---

[٢٢٠] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (١٥/ ذو الحجّة/ ١٤٢١هـ) الموافق (١٠/٣/٢٠٠١م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٢٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

حِنِّي عَلَى هَذا الْمُحِبِّ الْمُبْتَلِـــــــي

إنَّ الْمُحِبَّ إذَا أَرَادَ تَجَنِيَــــــــــاً

يَأَتِيْهِ بالفِعْلِ الْمُمِيْتِ الأَعْــــــزَلِ

لا يَنْفَعُ الحُبَّ الَّذِي يَرْجُو البَقَــــــا

إلَّا التَوَدُّدُ لِلْمُحِــــــــــبِّ الأَوَّلِ

هَذَا التَجَنِّي يَا صَغِيْرَةُ إنَّمَـــــــــا

يُبْقِيْكِ فِي أَرْضِ النَدَامَةِ فَاصْطَلِــي

يُرْضِيْكِ إنْ فَاضَتْ عُيُونِيَ أَدْمُعَـــاً

حَتَامَ هَذَا البُعْدُ مِنْكِ فَأَقْبِلِــــــي

مَهْمَا يَكُنْ مِنْكِ الصُدُودُ أَمِيْرَتِـــــي

فَتَبَاعَدِي وَ تَجَاهَلِي وَ تَدَلَّلِـــــــي

لا يَا مُهَيْمِنَةً عَلَى رُوحِي الَّتِـــــي

كَانتْ وَ لا زَالَتْ بِاسْمِكِ تَمْتَلِـــــي

إيَّاكِ قَوْلَ الْمُرْجِفَاتِ بِمَا مَضَـــــى

لا تَسْتَبِيْحِي القَلْبَ كَيْفَ تَحمُّلِـــي

هَيَّا بِحُضْنِ الدِفْءِ هَيَّا فَارْتَمِـــي

وَ دَعِي اللجَاجَةَ عَنْكِ كَيْ لا تَجْهَلِـي

أَوْ أَسْمِعِيْنِي الشَدْوَ مِنْكِ في المَسَــا

غَنِّي طَوَالَ الوَقْتِ لا لا تَخْجَلِـــي

وَ لتُطْرِبي صَبّاً بِصَوْتٍ نَاعِـــمِ

أَضْحَتْ بِهِ الأَيَّامُ نُوراً جَلْجِلِـــي

هَيَّا تَعَالِي يَا حَبِيْبَةُ أَسْرِعِـــي

إنِّــي بِشَوْقٍ لِاحْتِضَانِكِ عَجِّلِـــي

إنِّــي أَمُوتُ إذا ذَهَبْتِ إلى الفَنَـــا

فَلْتَأْتِ في جَوْفِ المَسَاءِ تَفَضَّلِـــي

إنْ كَانَ حُكْمُكِ يَا حَبِيْبَةُ قَدْ مَضَــى

فَلَقَدْ أَسَأْتِ بِمَا عَمِلْتِ فَاْعْدِلِـــــي

أَحْيَا بِحُبِّكِ كَيْفَ لِي أَنسَى الهَـــوَى

إِنَّ الصَبَابَةَ فَوْقَ قَلْبِيَ تَعْتَلِـــــي

أَفَيَا حَبِيْبَةُ كَيْفَ بِي مِنْكِ القَلَـــى

مِنْكِ التَجَنِّي وَ السُلُوَّ تَعَقَّلِـــــي

كَمْ مَرَّ مِنْ عُمْرِ التَجَنِّي وَ الجَفَـــا

يَرْجُو يَدَيِّكِ كَمَا الأَسِيْرِ تَجَمُلِـــي

هَا قَدْ مَضَى زَمَنُ الصَبَابَةِ وَ انقَضَى

يَا حُلْوَةً أَرْجُو بِرَبِّكِ فَسْأَلِـــــي

ثُـمَّ ارْتَأَيْتِ بِأَنْ تَعُودِي لِلْوَفَـــــا

مَا عَادَ تَوْقُكِ لِلْصَبَابَةِ يَنْطَلِـــــي

إِيَّاكِ أَنْ تَأْتِي إِلَيّ بِـــــــوَرْدَةٍ

حَمْرَاءَ فِيْهَا كُلُّ فِعْلٍ مُبْطِـــــلِ

لا الحُزْنُ لا، لا الدَمْعُ لا، لا وَ السَّمَـــا

لا تَرْتَجِي مِنِّي الدُنُوَّ تَذَلُّلِـــــــــي

هَا قَدْ مَضَى حُبِّي إلى مَهْوَى الـرَدَى

يَا أَرْضُ هِدِّي مَا عَلَيْكِ وَ زَلْزِلِـــــي.

رَضِيَ بِالذُلِّ مَنْ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ، وَ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنْ أَمَّرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١٠)

أَنَا مَنْ أَرْتَقِي بِالجِدِّ سَعْدِي[٢٢١]

أَلا أَنَّ الفَتَى مَنْ قَالَ أَنِّـــــي ... أَنا لا لَيْسَ حَسْبِي لَيْسَ جَـدِّي

وَ إِنْ يَرْجُو الغِنَى فَالمَالُ يَفْنَـى ... فَلَيْسَ المَالُ يُغْنِي لَيْسَ يُهْـدِي

بِآدَابٍ وَ عِلْمٍ بَلْ وَ حِلْـــــمٍ ... بِجِدٍّ وَ اِجْتِهَادٍ بَلْ وَ كَـــــدٍّ

بِهَا لا لَيْسَ بالأَمْوَالِ يَبْقَـــــى ... وَ يَجْنِي ثَمْرَ كَدٍّ عِنْدَ حَصْـــدِ

فَقُلْ مَنْ تَرْتَجِي نَيْلَ المَعَالِـــي ... أَنَا مَنْ أَرْتَقِي بالجِدِّ سَعْـــدِي.

---

[٢٢١] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (٢٦/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠/١٠/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(١١)

أَنْتِ الحَبِيْبَةُ لا لَيْسَ سِرَّاً يُكْتَمُ[٢٢٢]

الكَلِمَةُ كَالسَهْمِ المُنْطَلِقِ عَنِ القَوْسِ، إِذا خَرَجَ لَن يَعُودَ، بِغَضِّ النَظَرِ عَنْ كَوْنِهِ أَصابَ الهَدَفَ أَمْ أَخْطَأَهُ.

رافع آدم الهاشمي

يَا مَنْ تُطَبِبُنِي إذا مَا أُسْقَـــــــــــمُ[٢٢٣]

---

[٢٢٢] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (٧/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٨/٣١م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٢١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٢٢٣] السُقم: المرض، و السقيم: المريض.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٢٨٨.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٤٧).. و: مختار الصحاح: ص (١٢٨).. و: العين: ٥/ ٨٧.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٨٠.

إنْ لَمْ أَرَاكِ بِكُلِّ دَهْرٍ[٢٢٤] أُعْــــــــــدَمُ[٢٢٥]

---

[٢٢٤] الدَّهر: الزَّمان، و قيل هو الزَّمان الطويل، و الأمد الممدود، و الأبد الممدود، و قيل: إنَّ الزَّمان يكون شهرين إلى ستة أشهر، و الدَّهر لا ينقطع (أيّ: إنه زمان غير متوقف لا يعرف حسابه إلّا الله)، و قيل: بل الدَّهر هو ألف سنة، و الدَّهر عند العرب يقع على بعض الدَّهر الأطول و يقع على مدة الدُّنيا كلّها، و الدَّهر: النازلة، يُقال: دَهَرَ فلاناً أَمرٌ، أيّ: نزل به مكروه، و قد يُعد الدَّهر في الأسماء الحسنى لله تعالى؛ لقوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "لا تسبُّوا الدَّهر؛ فإنَّ الله هو الدَّهر"، و في رواية: ".. فإنَّ الدَّهر هو الله"، و في رواية أخرى قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "لا يسبّ أحدكم الدَّهر؛ فإنَّ الله هو الدَّهر"، و في رواية أخرى قال صلّى الله عليه و آله و سلّم : "لا يقولن أحدكم يا خيبة الدَّهر؛ فإنَّ الله هو الدَّهر"، و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "قال الله تعالى: يؤذيني ابنُ آدم؛ يسب الدَّهر، و أنا الدَّهر، بيدي الأمر، أُقلِّبُ الليل و النَّهار"، و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم : "قال الله تعالى: يؤذيني ابنُ آدم، يقول: يا خيبة الدَّهر، فإني أنا الدَّهر، أُقلِّبُ ليله و نهاره، فإذا شئتُ قبضتهما".. أيّ: ما أَصابك من الدَّهر فإنَّ الله هو الَّذي أَصابك به و ليس الدَّهر، و سبُّك الدَّهرَ هو سبُّ اللهِ تعالى؛ لأنَّ كلّ ما ينزل من أمر هو بأمر الله تعالى لا بأمر الدَّهر، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إلاَ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا}.. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٥١)].. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٩٣.. و: القاموس المحيط: ص (٥٠٥).. و: العين: ٤/ ٢٣ – ٢٤.. و: المغرب: ١/ ٢٩٩.. و: معجم البلدان: ١/ ١٢٩.. و: أنيس الفقهاء: ١/ ٧٣.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ١/ ٣٥٣.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٦٦.. و: ٢/ ١٤٤.. و: صحيح البخاريّ: ٨/ ٧٦، ح ٢٠٢ و ٢٠٣، كتاب الأدب.. و: صحيح مسلم: ٧/ ٤٥، كتاب الألفاظ من الأدب، باب النهي عن سب الدّهر.. و: كنز العمّال: ٣/ ٦٠٦ – ٦٠٧، ح ٨١٣٥ – ٨١٣٩.. و: السنن الكبرى للبيهقيّ: ٣/ ٣٦٥.. و: مسند أبي يعلى الموصلّيّ: ١٠/ ٤٥٢، ح ٦٠٦٦.. و: ١١/ ٣٥٣، ح ٦٤٦٦.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٢٧٢.. و: سنن أبي داوود: ٤/ ٣٧١، ح ٥٢٧٤، كتاب الأدب.. و: تاريخ بغداد للخطيب البغداديّ: ٧/ ٣٣٤، ت ٣٨٤٩.. و: حلية الأولياء: ٨/ ٢٥٨.

مَنْ لي سِوَاكِ صَبَابَة[٢٢٦] تَكْوِي الحَشَـا[٢٢٧]

وَ أَنَا الْمُحِبُّ وَ في هَوَاكِ مُتَيَّـــــمُ[٢٢٨]

أَنتِ الهَنا أَنتِ الْمُنَى لا وَ الَّـــــذِي

سَمَكَ[٢٢٩] السَّمَا مَا لِي سِوَاكِ أُكَلِّـــــمُ

---

[٢٢٥] العدم: فقدان الشيء و ذهابه، و الفقر، يُقال: أُعدِمَ فلانٌ: إذا افتقر و صار ذا عدم و فقد ماله، فهو معدم و عديم، و أعدم: الفقير الَّذي لا شيء له.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٣٩٢ و ٣٩٣.. و: مختار الصحاح: ص (١٧٦).. و: المصباح المنير: ٢/ ٤٣٧.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ١٩٥.

[٢٢٦] الصبابة: الشوق، و قيل: هي رقّة الشوق و حرارته، و قيل: رقّة الهوى، يُقال: صببث إلى فلانٍ صبابةً فهو صب، أيّ: هو عاشق مشتاق، و صبا فلان إلى كذا: أيّ: سالت نفسه نحوه محبَّة، و أصلها صبب، إلّا إنَّ العرب استثقلوا الجمع بين باءين متحركتين فأسقطوا حركة الباء الأولى و أدغموها في الباء الثانية.. انظر: لسان العرب: ١/ ٥١٨.. و: التوقيف على مهمّات التعاريـف: ١/ ٤٤٧.

[٢٢٧] الحشا: ما في جوف البطن، و ما اضطمّت عليه الضلوع، و الجمع أحشاء، و حشوة البطن [بكسر الحاء و ضمّها] أيّ: الأمعاء.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ١٨٠.. و: مختار الصحاح: ص (٥٨).. و: المصباح المنير: ١/ ١٣٨.. و: معجم البلدان: ٢/ ٢٦١.

[٢٢٨] المتيّم: من التيم: العبد، و هو أن يستعبده الهوى و قد تامه، و التيم: ذهاب العقل من الهوى، و رجل متيّم: أيّ معبّد مذلل أذهب الهوى عقله و أفسده، و تيّم الحبُّ فلاناً: إذا استولى عليه، و تام فلان: إذا عشق و تخلى من النّاس.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٧٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٠٠).

[٢٢٩] سمك: رفعَ، و سمك الشيء سموكاً: أيّ ارتفع، و السامك: العالي المرتفع، و سماء مسموكة: أيّ مرفوعة، قال سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليه

أَنتِ الَّتي غَرَقَتْ بِبَحْرِ غَرَامِهَـــــــا

كُلُّ الأَحِبَّةِ في ثَوَانٍ أُغْرِمُـــــــــوا

فِيْكِ القَصِيْدُ[230] وَ كُلُّ حَرْفٍ نَاطِـــــقٍ

السَّلام: "سمكَ الله السَّماءَ سمكاً"؛ أيّ: رفعها، و قال عليه السَّلام: "اللهمَّ بارئ المسمكات السبع و ربّ المدحيات السبع"، فالمسمكات هي السَّماوات السبع المرفوعة، و المدحيات هي الأرضون، و منه قول الفرزدق من البحر الكامل:

إنَّ الذي سمكَ السماءَ بنى لنـــــــــا   بيتاً دعائمهُ أعزُّ و أطـــــــــــــولُ

و السَّمْكُ: السقف، و قيل: هو من أعلى البيت إلى أسفله، و السمك أيضاً: القامة من كُلِّ شيء بعيد طويل.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٣٩٦.. و: ٥/ ١٢٧ و ٣٧٤.. و: ١٠/ ٤٤٤.. و: القاموس المحيط: ص (١٢١٨).. و: مختار الصحـاح: ص (١٣٢).. و: العين: ١/ ٧٦.. و: المغرب: ٢/ ٤٢٩.. و: الزاهر: ص (٨٤).. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٧٠).. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/ ١٤٤.. و: غريب الحديث للحربيّ: ٢/ ٥٧٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ١٤٠.. و: معجم البلدان: ٢/ ٨٨.

[230] القصيد: من القصد في الشيء، أيّ: خلاف الإفراط، و هو ما بين الإسراف و التقتير، يُقال: أقتصد فلان في أمره، أيّ: استقام، و في الحديث الشّريف قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "ما عالَ مقتصد و لا يعيل"؛ أيّ: ما افتقر مَنْ لا يُسرف في الإنفاق و لا يُقَتِّر، و القصيد من الشِعر ما تمَّ شطر أبياته؛ و قد سُمِّيَ بذلك لكماله و صحّة وزنه، و قيل: سمّيَ قصيداً لأنه قُصِدَ و أعتُمِدَ، و إن كان ما قصر منه و اضطرب بناؤه نحو الرمل و الرجز شعراً مراداً مقصوداً، و ذلك إنَّ ما تمَّ من الشِعر و توفّر آثر عندهم و أشد تقدماً في أنفسهم مما قصر و أختل، فسمّوا ما طال و وفر قصيداً، أيّ: مُراداً مقصوداً، و الجمع: قصائد و قصيد.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٥٤ – ٣٥٦.

يَحْلُو وَ يُسْعَدُ كَالطِيُورِ يُرَنِّـــــــمُ[٢٣١]

أَنتِ الفُؤَادُ وَ أَنتِ عِنْوَانُ الهَـــــوَى

جَهْرَاً أَقُولُ لِيَعْرِفُوكِ وَ يَعْلَمُـــــوا

مَهْمَا يَفِيْضُ القَلْبُ نَحْوَكِ مُهْجَـــــةً

أَبْقَى مَدَى الأَيَّامِ فِيْكِ أُرَنِّـــــــمُ

يَا شُعْلَةَ الحُبِّ المُنِيْرِ تأَجَّجِـــــــي

وَ اَروِي عَطَاشَاً لِلْحَبِيْبِ تَأَلَّمُـــــوا

إِنْ كُنْتَ تَدْرِي مَا الحَبِيْبُ صُوَيْحِبِـــي

هَيَّا فَعَجِّلْ نَحْوَ نَبْعٍ يُفْعَـــــــمُ

---

[٢٣١] يرنّـم: من الرنيم و الترنيم، و هو ما استلذذت من صوت الطرب، و تطريب الصوت، و الترنّـم: التطريب و التغنّي و تحسين صوت التلاوة، و في الحديث الشريف قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "ما أَذَنَ الله لشيء أَذَنَهُ لنبيّ حسن الترنـّم بالقرآن"، و في رواية قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "حسن الصوت يترنـّم بالقرآن".. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٢٥٦.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٤١).. و: مختار الصحاح: ص (١٠٩).. و: العين: ٨/ ٢٧٠.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٤١.. و: معجم البلدان: ٣/ ٧٤.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٧١.

لولا فُؤادِيَ قَدْ تَلَظَّى وَ اَكْتَـــــوَى

وَلَهَاً وَ شَوْقَاً بِالحَبِيْبَةِ أَعْظَـــــــمُ

أَبَدَاً وَ عَمْرِيَ مَا عَلِمْتُ لَهَا سَنَــــــاً

فَهْيَ الدَلِيْلُ إلى النُّجُومِ وَ مَعْلَـــــمُ

آهٍ عَلى مَا فَاتَ مِنْ زَمَنٍ مَضَـــــــى

دَارَتْ بِنَا كَأَسُ الغَرَامِ وَ مَبْسَـــــمُ

يَا لَيْلُ كَمْ شَهَدَتْ نُجُومُكَ بَيْنَنَـــــا

تِلْكَ الثُغُورُ اليَافِعَاتُ لِتُلْثَـــــمُ

مَهْمَا يَقُولُ العَاذِلُونَ وَ يَفْعَلُـــــوا

يَبْقَى هَوَاكِ بِلُبِّ رُوحِيَ يَضْـــــرِمُ

كَمْ يَطْعَنُوكِ بِمُدَيَةٍ مَسْمُومَـــــةٍ

يُدْمَى فُؤَادُكِ ثُمَّ قَلْبِيَ يُكْلَـــــمُ

لَو يَعْرِفُوكِ لَمَا تَجَنُّوا وَ اَعْتَـــــدُوا

وَ لَقَبَّلُوكِ وَ أَعْظَمُوكِ وَ أَكْرَمُـــــــوا

لَكِنَّهُمْ وُلِدُوا بِجُبٍّ مُظْلِـــــــــــــمِ

فِيْهِ الخَسَاسَةُ بِـئْسَ مَنْ وُلِدُوا هُـــمُ

وَ غَداً سَتُشْرِقُ شَمْسُكِ فَوْقَ الرُبَـــــى

وَ إلى الذُرَى تَبْقِيْنَ أَنتِ السُلَّـــــــمُ

حُورِيَّةٌ شَعَّتْ عَلى كُلِّ الـــــــــوَرَى

وهَجَ الهَوى وَ بِذَا الشُعَاعِ تَكَمَمُــــــوا

قَسَماً أَقُولُ وَ لَسْتُ أَقْسِمُ كَاذِبَــــــاً

أَنتِ الحَبِيْبَةُ لا لَيْسَ سِرَّاً يُكْتَـــــــمُ

بَغْدَادُ يَا مَنْ فِي الفُؤادِ هَوَاؤهَـــــــا

مِنِّي سَلامٌ دَائِمٌ لا يُعْـــــــــدَمُ.

(١٢)

إنِّي رَبِيْبُ الحُزْنِ إنِّي لا أنَا[٢٣٢]

إنْ كُنتَ تَبحَثُ عَنْ مُحِبٍّ صَابِـــــرِ

فَاَخْتَرْ حَبِيْبَاً لَيْسَ اِبْنَاً لِلْخَنَـــــــا

لا لَيْسَ يَبْرَحُ عَنْ هَوَايَ مَشَاكِـــــلُ

عَصَفَتْ بِقَلْبِيَ عَصْفَ رِيْحٍ مِنْ زِنَـــا

أَضْحَتْ بأَسْمَى مَا اَعْتَنَقْتُ مِنَ الهَوَى

فِي أَرْدَى، أَرْدَى المُرْدِيَاتِ مِنَ الفَنَـــا

إنَّ النِّسَاءَ بِوِدِّهِنَّ سُمُومُهُـــــــــنْ

[٢٣٢] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الاثنين المصادف (٢٩/ جمادى الثانية/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٩/١٧م)، و هي من الضرب التام من البحر الكامل، و تتألَّف من (٢١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

يَقْتُلْنَ حُلْمَ الطَيِّبِيْنَ إذا رَنَـــــــا

لا لَيْسَ في الدُّنيَا الرَدِيَّةِ مُهْجَـــــةً

تُعْطى لِمَنْ مَلَكَ المَحَبَّةَ وَ اَعْتَنَــــى

يُرْدَى فُؤادُكَ يَا صُوَيْحِبِي بِالوَحَـــا

إنْ صَاحَبَ اللُبَّ الْمُعَتَّقَ بالْمُنَــــى

دَعْ هَذِهِ الدُّنيَا اللعِيْنَةَ إنَّهَـــــا

تَأتِ كَمَا يَأْتِيْكَ في الحَرْبِ القَنَــــا

دُنيَا الَّتي جَعَلَتْ أَبَانَا آدَمَـــــاً

يَمْشِي كَمَجْنُونٍ بأَرْضٍ هَا هُنَـــــا

إنْ كُنتَ أَحْبَبْتَ اللعِيْنَةَ صَاحِبِـــي

أَبَداً فَقَلْبُكَ غَيْرَ حُزْنٍ مَا جَنَــــى

تَمْضِي لِقَبْرِكَ إنْ عَشِقْتَ لَعِيْنَـــةً

يُنْبِيْكَ جُرْحُكَ أَنَّ حَتْفَكَ قَدْ دَنَــــى

قَدْ كُنتُ أَهْوَاهَا حَبِيْبَتِي إِنَّمَــــــا

سَحَقَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ قَلْبَاً آمِنَــــا

مَا كَانَ: كَانَ قَدِ اِنْتَهَى مَا أَرْتَجِـــي

آهٍ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ عُمْرِي سَنَــــا

فَبَقِيْتُ وَحْدِيَ بَعْدَمَا مَاتَ الرَجَــــا

وَ عَلِمْتُ أَنَّ العِشْقَ لِحْداً لِي بَنَــــى

أَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي العَرَاءِ بِأَدْمُعِـــي

وَ القَبْرُ يَعْلَمُ مَنْ أَكُوْنُ وَ مَنْ أَنَــــا

إِنِّي أَمِيْرُ العَاشِقِيْنَ الأَوْفِيَــــــا

إِنِّي رَبِيْبُ الحُزْنِ إِنِّي لا أَنَــــــا

تَبَّاً لِقَلْبٍ لَيْسَ يَدْرِي مَا الهَــــوَى

يَسْعَى حَثِيْثَاً كَي يَنَالَ ضَغَائِنَــــا

الكَأسُ تَنْضَحُ بِالَّذِي مُلِئَتْ بِهَــــا

وَ القَلْبُ يَرْغُو باللَّجَاجَةِ إنْ زَنَـــــــا

سَيَّانَ إنْ كَانتْ حَبِيْبَتي زَهْـــــــرَةً

سُمُّ الزُعَافِ لَقَدْ أَتَى أَقْدَاحَنَـــــــا

قَدْ كُنتُ أَزْرَعُ في حَبِيْبَتِي عَاطِـــــرَاً

لَكِنَّ أَشْوَاكَاً جَلَاهَا حَصَادُنَـــــــا

مَا مِنْ لَعِيْنَةَ تَرْتَقِي قِمَمَ الوَفَـــــــا

فَالغَدْرُ مَحْشُوٌّ بِنِصْفِ نِسَائِنَـــــــا

مَنْ ذَا يَقُولُ بِأَنَّهُنَ نَـــــــوَارِسٌ

يَكْفِيْكَ مِنْ زَوْجِ العَزِيزِ كَوَامِنَـــــــا.

البُخلُ عارٌ، وَ الجُبنُ مَنقَصةٌ، وَ الفَقرُ يُخرِسُ الفَطِنَ عَنْ حُجَّتِهِ، وَ المُقِلُّ غريبٌ في بَلدتِهِ، وَ العَجزُ آفةٌ، وَ الصَبرُ شَجَاعَةٌ، وَ الزُهْدُ ثَروَةٌ، وَ الوَرَعُ جَنَّةٌ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١٣)

أَوَ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّنِي تَحْتَ الثرَى؟[٢٣٣]

مَاتَ الفُؤَادُ فَلا تَسَلْ أَيْنَ الهَـــــــوَى

أَوَ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّنِي تَحتَ الثَـــــــرَى؟

لا تَرتَجِي مِنِّي الغَـــــــــــرَامَ فإِنَّنِي

أَبَداً سَأَقْضِي العُمْرَ دَوْمَـــــــاً مُبْتَلَى

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَ لَنْ يَعُودَ كَمَا بَـــــــدَا

وَ الشَمْسُ غَطَّتْ فِي سُبَــــــاتٍ لا تُرَى

مَا عَادَ لِي مَـــــــــنْ أَرتَجِيْهِ بِغُرْبَتِي

[٢٣٣] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (٢٣/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/١٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (١٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ اليَأسُ حَطَّمَ كُلَّ أَسْــــــوَارِ الرُؤَى

لا تَنْتَشِي يَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّــــــــذِي

أَبْكَيْتَ قَلْبِيَ كُلَّمَــــــا خِفْتَ الضَنَى[٢٣٤]

فَلَقَدْ بُلِيْتُ وَ كَمْ شَهِدْتُ مَآتِمَــــــــاً

وَ لَقَدْ أَحَلَّ الغَـــــدْرُ في عَيْنِي العَمَى

لا لا تَسَلْ عَنِّي الغَـــــــرَامَ فإِنَّنِــي

أَجْرَيْتُ دَمْعَ العَيْنِ مِـــــنْ بَعْدِ الجَوَى

يَكْفِيْكَ يَا لَيْلَ التَجَنِّي مَا جَـــــرَى

فَلَقَدْ تَشَظَّى لُبَّ قَلبِيَ وَ اكْتَـــــوَى

نَارُ الفُرَاقِ عَنِ الأَحِبَّةِ كُلَّمَــــــــــا

زَادَتْ لَهِيْبَ الشَــــــوْقِ زَادَ بِيَ البَلَى

---

[٢٣٤] الضنى: شدّة المرض، و يُطلق على السقيم الّذي قد طال مرضه و ثبت فيه.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٤٨٦.. و: مختار الصحاح: ص ١٦١.. و: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ: ص ٥٧.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ١٠٤.

وَا كُرْبَتِي كَمْ قَدْ حَــــــزِنتُ وَ دَمْعَتِي

سَالَتْ بِجَمْرٍ يَنْتَشِي مِنْهُ العِـــــــدَى

وَ لَكَمْ قَضَيْتُ اللَّيْلَ وَحْدِيَ بَاكِيَـــــــاً

مِمَّا جَنَاهُ الطِيْبُ مِنْ حَـــــرِّ القَذَى[٢٣٥]

مَا كَانَ وَلَّى لَيْسَ لِي مَـــــــا أَرْتَجِي

إِلَّا ثَرَى القَبْرِ الَّذِي لَنْ يُرْتَجَــــــــــى

عَجَباً لِقَبْرٍ أَرْتَجِيْـــــــــهِ وَ لَيْسَ لِي

إِلَّا الصُدُودُ وَ كُلُّ جَفْـــــــــوٍ لِلمُنَى

فَمَتَى يَكُونُ القَبْرُ لِي هُـــــوَ مُؤنِسِي

حَتَّى مَتَى يَبْقَى العَـــــذابُ إِلى مَتَى؟

---

[٢٣٥] القذى: ما يقع في العين و الماء و الشراب من تراب و تبن و وسخ و غير ذلك، و كلّ ما يُرمى فيهم، جمعه: أقذاء، و قذيّ.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٧٢.. و: القاموس المحيط: ص ١٧٠٦.. و: العين: ٥/ ٢٠٢.. و: المصباح المنير: ٢/ ٤٩٥.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ٣٠.

يَا خَالِقِي خُذنِي لِقَبْرِيَ بِالوَحَـــــــا[٢٣٦]

عَجِّلْ أَلا تَكْفِيْكَ لَوْعَتِـــــي وَ القَلَى[٢٣٧]؟

عَجِّلْ بِقَبْرِيَ لا تَدَعْنِي هَكَـــــــــذَا

فَلَقَدْ مَضَيْتُ إلى الحَضِيْضِ[٢٣٨] بَلِ الفَنَا.

[٢٣٦] بالوحا: أيّ بسرعة، من الوحاء: و هي السرعة، و التوحي: و هو تعجيل الأمر، و في الحديث الشَّريف قال سيِّدنا رسول الله محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى الله عليه و آله وسلّم: "إذا أردتَ أمراً فتدبّر عاقبته، فإن كانت شراً فأنتهِ، و إنْ كانت خيراً فتوحه"؛ أيّ: أسرع إليه و عجِّل به.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٨٢.. و: مختار الصحاح: ص ٢٩٧.. و: المصباح المنير: ٢/ ٦٥٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ١٦٢.

[٢٣٧] القلى: البغض، و في حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه: "وجدت النَّاسَ أخبر تقله القلى"؛ أيّ: جرِّب النَّاس؛ فإنـَّـكَ إذا جربتهم قليتهم (أيّ: أبغضتهم) و تركتهم؛ لِمَا يظهر لك من بواطن سرائرهم.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٩٨.. و: مختار الصحاح: ص ٢٢٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ١٠٥ و١٠٦.

[٢٣٨] الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل، و قيل: هو في أسفله، و السفح من وراء الحضيض، فالحضيض: مِمَّا يلي السفح، و السفح دون ذلك.. انظر: لسان العرب: ٢/ ٤٨٥، و: ٧/ ١٣٦ و١٣٧.. و: القاموس المحيط: ص ٢٨٧.. و: مختار الصحاح: ص ٦٠.. و: غريب الحديث لابن سلام: ٣/ ١٨٦.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٠٠.

(١٤)

بأَرْضِ العُرْبِ كُلُّ الخَيْرِ بَاقِ[٢٣٩]

تَجَلْجَلَ صَوْتُ أَطْفَالِ العِـــرَاقِ ... وَ سَالَ الدَمْعُ مِنْ كُلِّ المَآقِــــي

وَ هَبَّ النَّاسُ يَحْكُونَ الحَكَايَــا ... عَنِ المَوتِ البَطِيءِ بِلا فِـــرَاقِ

إِذَا الأَعْطَارُ فَاحَــتْ في بِلادِي ... فَرِيْحُ الْمِسْكِ تَزْكُو بالعِنَـــاقِ

أَلا يَا أُمَّةَ الإِسْلامِ هُبِّــــــي ... بِوَجْهِ الشَرِّ حَتَّى لا تُرَاقِــــي

هَلُمُّوا يَا بَنِي الأَحْرَارِ نَحْيَـــا ... بِحَدِّ السَيْفِ نحْيَا يَا رِفَاقِــــي

غُرَابُ البَيْنِ تَسْلُوهُ الصَبَايَـــا ... وَ أَمْرِيْكَا الغُرَابُ عَلَى الْمَحَــاقِ

بَنِي صِهْيُونَ هُمْ أَعْــدَاءُ شَعْبِي ... تَنَحَّ، تَنَحَّ عَنِّي بِالوِفَــــاقِ

---

[٢٣٩] تمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ ذو الحجّة/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠٢/٣/٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

دَعُوا الأَيَّامَ تَزكُو بالعَطَايَـــــا ... كَفَاكُمْ خَلْطَ أَوْرَاقِ التَلاقِـــــي

أَيَحْنِي الهَامَ أَبْنَـــــاءُ المُفَدَّى ... وَ زَادُ النُّورِ في أَرْضِ العِــراقِ؟!

أُبَاةٌ نَحنُ لا نَخْشَى المَنَايَـــــا ... وَ لا نَخْشَى الذِئَابَ بَنِي الشِقَاقِ

لَنَا شَهْدٌ تَسَامَى كُلَّ ثَغْـــــرٍ ... لَنَا صَبْرٌ زَهَا مُرَّ المَـــــــذَاقِ

بأَرْضِ العُرْبِ كُلُّ الخَيْرِ شَعْشَعْ ... بأَرْضِ العُرْبِ كُلُّ الخَيْرِ بَـــاقِ.

نِعْمَ القَرينِ الرِضى، وَ العِلْمُ وِرَاثةٌ كَريمَةٌ، وَ الآدابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ، وَ الفِكرُ مِرآةٌ صافيةٌ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١٥)

بِالغَدِ عَدْلٌ لَيْسَ مُحَالا[٢٤٠]

لَوْ وَهَبَ الأَعْدَاءُ جَمَـــالا ... أَوْ دَفَعُوا أَرْضَاً أَوْ مَـــــالا

أَوْ حَتَّى مَلَئُوا لِي عَيْنَـــــاً ... أَوْ أَحَيُّوا قُدَّامِي عِيَـــــالا

لَوْ نَثَرُوا لي ذَهَبَاً دَوْمَـــــاً ... قَسَمَاً لَن أُعْطِيْهِمْ بَـــــالا

بَابُ اللَّهِ هُـــــوَ المَهْدِيُّ ... لا وَ اللَّهِ لَيْسَ مُغَـــــالا

النَّاسُ عَلَى السَفْـحِ وَ أَدنَى ... وَ الحُجَّةُ أَرْقَى أَحْـــوَالا

نَارٌ في قَلْبِي تَتَأَجَّـــــجْ ... مِنْ ظُلْمٍ قَدْ زَادَ نِكَـــــالا

وَ يَدِي بُرْكَانٌ مَطْمُـــــورٌ ... تَتَرَقَّبُ إِذْ ذَاكَ فِصَـــــالا

---

[٢٤٠] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٣/ شوّال/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/١١/٢٧م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأوَّل للبحر السريع، و تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

فِسِوَى قَائِدَنَا المَهْـــــــدِيِّ ... لَنْ أَجْعَلَ لِي بَعْدُ مَنَـــــــالا

وَ لِيَعْلَمْ مَنْ لَيْسَ بِيَعْلَـــــمْ ... بِالغَدِ عَدْلٌ لَيْسَ مُحَـــالا[٢٤١].

---

[٢٤١] إشــارة إلى ما رواه أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشـميّ عليه السّـلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: "مِن اقتراب السّاعة إذا رأيتم النّاس أضاعوا الصّلاة، و أضاعوا الأمانة، و استحلّوا الكبائر، و أكلوا الربا، و أخذوا الرشى، و شـيّدوا البناء، و أتبعوا الهوى، و باعوا الدِّين بالدُّنيا، و اتخذوا القرآن مزامير، و اتخذوا جلود السـباع صـفافاً، و المسـاجد طرقاً، و الحرير لباسـاً، و كثر الجور، و فشـا الزنا، و تهاونوا بالطلاق، و أتمن الخائن، و خوِّن الأمين، و صار المطر قيظاً، و الودُ غيظاً، و أمراء فجرة، و وزراء كَذَبة، و أمناء خونة، و عرفاء ظَلَمة، و قلَّت العلماء، و كثرت القرّاء، و قلّت الفقهاء، و حُلِّيت المصـــاحف، و زُخرِفَت المســـاجد، و طُولت المنابر، و فســدت القلوب، و اتخذوا القينات، و اسـتحلّت المعازف، و شُـرِبت الخمور، و عُطِلَت الحدود، و نقصت الشهور، و نـُقِضَت المواثيق، و شاركت المرأة زوجها في التجارة، و ركب النّساء البراذين، و تشبّهت النّساء بالرّجال و الرّجال بالنّساء، و يُحلَف بغير الله، و يشهد الرّجل من غير أن يُستشهَد، و كانت الزكاة مغرماً، و الأمانة مغنماً، و أطاع الرّجل امرأته، و عَقَّ أمّه، و أقصـــى أباه، و صـــارت الإمارات مواريث، و ســـبَّ آخر هذه الأمّة أوّلها، و أُكْرِمَ الرّجل اتّقاء شره، و كثرت الشُرَط، و صعدت الجُهّال المنابر، و لبس الرّجال التيجان، و ضُيقت الطرقات، و شُيِّدَ البناء، و استغنى الرّجال بالرّجال و النّساء بالنّساء، و كثرت خطباء منابركم، و ركن علماؤكم إلى ولاتكم فأحلّوا لهم الحرام و حرّموا عليهم الحلال و أفتوهم بما يشتهون، و تعلّم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم و دراهمكم، و اتخذوا القرآن تجارة، و ضيّعتم حق الله في أموالكم، و صارت أموالكم عند شِراركم، و قطعتم أرحامكم، و شـربتم الخمور في ناديكم، و لعبتم بالميسـر، و ضـربتم بالكَبَر و المعزفة و المزامير، و منعتم محاويجكم زكاتكم و رأيتموها مغرماً، و قُتِلَ البريء ليغيظ العامّة بقتله، و اختلفت أهواؤكم، و صـــار العطاء في العبيد و السِـــقاط، و طُفِّفَ المكائيل و الموازين، و وليت أموركم الســـفهاء".. [كنز العمّال: ١٤/ ٥٧٣ – ٥٧٤، ح ٣٩٦٣٩].. و قوله روحي فداه: الكَبَر: أيّ الطبل ذو الرأس، و قيل هو الطبل الّذي له وجه واحد، و قوله

عليه السّــلام: "و لبس الرّجال التيجان"؛ لعلّه إشــارة إلى المتزينين تخفياً بزيّ الدِّين و الدِّين منهم براء، فتراهم يرتدون العمائم ليستميلوا النّاس إليهم من كلِّ حدبٍ و صوب، و يتحدثون بالدِّين و هو لعقٌ على ألســنتهم، يخادعون عباد الله، فكانوا بذلك مصــداقاً لقولـه تعـالى: {وَ مِنَ النَّـاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِـاللَّهِ وَ بِـالْيَوْمِ الآَخِرِ وَ مَـا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ، يُخَادِعُونَ اللهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ مَا يَخْدَعُونَ إلاَ أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ، فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ اللهُ مَرَضــاً وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ، وَ إذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِــدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ، أَلاَ إنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِــدُونَ وَ لَكِنْ لاَ يَشْـعُرُونَ، وَ إذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّــفَهَاءُ أَلاَ إنَّهُمْ هُمُ السُّــفَهَاءُ وَ لَكِنْ لاَ يَعْلَمُونَ، وَ إذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَ إذَا خَلَوْا إلَى شَــيَاطِينِهِمْ قَالُوا إنَّا مَعَكُمْ إنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ، اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيــات (٨ – ١٦)]، و لعلّ ما يُرجِّح ما ذهبنا إليه، هو قوله صلى الله عليه و آله و سلّم: "العمائم تيجان العرب"، فتأملوا!.. انظر: كنز العمّال: ١٥/ ٣٠٥، ح ٤١١٣٢ و ٤١١٣٣.. و: إتحاف السّــادة المتقين: ٣/ ٢٥٣ – ٢٥٤.. و: كشــف الخفاء: ٢/ ٧٢، ح ١٧٨٣.. و قوله عليه السّلام: "و ضُيِّقت الطرقات"؛ لعلّه إشارة إلى كثرة البناء بسبب تزايد التعداد السكانيّ في المنطقة المعيّنة، كما يحدث في مصــر بســبب؛ ارتفاع أعداد المواليد، و كما يحدث في سوريا و الأردن؛ بسبب لجوء العراقيّون إليها فارّين هرباً من القتل، فعمد أهل تلك الطرقات إلى تشـييد البناء طلباً للكسـب الماديّ غير مبالين بهتكهم جَمَال الطبيعة الّتي أوجدها الله تعالى لهم، و قوله عليه السّــلام: "و قُتِلَ البريء ليغيظ العامّة بقتله"؛ لعلّه إشارة إلى ما يحدث اليوم في العراق من قتل و إرهاب منقطع النضير، حتّى فرَّ النّاس هاربين إلى دول الجوار خاصّــة، و العالَم عامّة، و لعلّ ما يؤيِّد ما ذهبنا إليه ما رواه أبو أمامة إذ قال: "لا تقوم السّــاعة حتّى يتحوّل أشــرار النّاس إلى العراق و خيار أهل العراق إلى الشام، حتّى يكون الشام شاماً و العراق عراقاً"، و في رواية أخرى قال: "لا تقوم السّاعة حتّى يتحوّل خيار أهل العراق إلى الشام و يتحوّل شرار أهل الشام إلى العراق، و قال رســول الله: عليكم بالشــام".. [كنز العمّال: ١٤/ ٥٦٣ – ٥٦٤، ح ٣٩٦٠٤ – ٣٩٦٠٦]، و مما لا يخفى إنَّ شــرار النّاس في يومنا هذا (مِن أمريكان و مَن لفَّ لفّهم و

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

حذا حذوهم) أخذوا باســـتيطان العراق و عملوا ما هو ظاهر للجميع من قتل و إرهاب سـبّب تخريب البنى التحتيّة و تشـريد أكثر من مليونيّ شـخص من الأبرياء إلى خارج وطنهم طلباً للنجاة، فتأمّل!

(١٦)

بالْمُكْرِمِ الْمُغنِي الصُرُوْحُ سَتُكْتَمَلْ[٢٤٢]

دَعْ عَنْكَ مَنْ شَغَلَ الفُؤادَ وَ لا تَسَـلْ

عَمَّنْ أَتَاكَ بِكُلِّ حُزْنٍ وَ اَرْتَحَـــلْ

إنْ كُنتَ تَدْرِي مَا جَنَيْتَ مِنَ الهَــوَى

فَلِمَ التَشَوُّقُ وَ التَمَسُّكُ بالأَمَـــلْ؟!

أَوَ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ مَنْ يَرْجُو الهَنَـــا

تَرَكَ الفُؤادَ وَ هَمَّ يَسْعَى بِالعَمَـــلْ؟

لا تَرتَجِي مَنْ قَدْ جَفَاكَ أَوِ اِرتَجَــى

[٢٤٢] تمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم الاثنين المصادف (٩/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٢/٢٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

دُنياً وَ أَصْبَحَ بِالنِّفَاقِ قَدِ اِنتَعَــــلْ

أَوَ غَرَّكَ القَوْلُ المُنَمَّقُ نَاسِيَـــــاً

مَا كُلُّ كَأْسٍ تَمْتَلي فِيْهَا العَسَـــلْ!

لا تَرتَقِي أَوْ تَنْتَقِي صَرْحَاً عَــــلا

أَرْضَاً تَهَاوَتْ تَحْتَ أَقْدَامِ الوَحَـــلْ

أَسْرِعْ بِنَبْذِ الذِكْرَيَاتِ لِتَنْتَشِـــــي

بِغَدٍ وَ تَحْيَا بِالسَّعَادَةِ لا تَمَـــــلْ

وَ لْتَرتَجِي مَنْ لَيْسَ يُفْقِرُهُ العَطَــــا

بِالْمُكْرِمِ الْمُغْنِي الصُرُوْحُ سَتُكْتَمَــلْ

وَ احْذَرْ ضَيَاعَ الوَقْتِ أَنَّهُ إِنْ مَضَــى

يَمْضِي كَبَرْقٍ خَاطِفٍ لا يُقْتَبَـــــلْ

فَعَلَيْكَ حَثَّاً لِلْخُطَى أَوْ تَنْتَهِـــــي

سَاعَاتُ عُمْرِكَ دُونَ جَدْوَىً بِالعَجَــلْ

فَاقْرَأْ كِتَابِيَ صَاحِبِي وَ اَعْمَلْ بِمَــــا

قَدْ حَلَّ فِيْهِ مِنَ الكُنُوزِ وَ مَا اَشْتَمَــلْ

وَ حَذَارِ مِنْ أَنْ تَتَبِعْ سُبُلَ الهَـــــوَى

كَيْ لا يَكُونَ الحُزْنُ عِنْدَكَ مُحْتَمَــلْ.

مَنْ يُريدُ لك الفقرَ ليزدادَ هُوَ ثراءً بأَموالِك المسلوبةِ على يَديِّهِ أَو يُريدُ لك الموتَ نيابَةً عَنهُ بذريعَةِ مُحاربتِك أعداءٍ وهميينَ حِفاظاً على الشَّرفِ وَ الوطَنِ، فاعْلَمْ أَنَّهُ دَجَّالٌ مُحتَالٌ مُخادِعٌ، بَلْ هُوَ أَلَدُّ أَعدائِك المُنافقينَ حَتَّى لَو كَانَ مِنْ أَقرَبِ أَقرِبائِك المُقَرَّبينَ أَو كَانَ مِنْ مَعَارِفِك أَو كَانَ يَدَّعي أَنَّهُ مِنْ أَصدقائِك وَ مُحِبِّيك.

رافع آدم الهاشمي

(١٧)

بَحْرٌ غَزِيْرٌ بِالْمَكَارِمِ جَارِيَا[٢٤٣]

دَعْ ذِكْرَ كُلِّ الجَاحِدِيْنَ فَإِنَّهُـــــــــمْ

أَدْمُوا فُؤَادِي بِالأَنِيْنِ تَوَالِيَـــــــــا

زَادُوا جِرَاحِيَ فَوْقَ حُزْنِي بِوَحْدَتِـــي

لَمْ أَحْيَ دَهْرَ العُمْرِ غَيْرَ مَآسِيَـــــــا

عَجَباً لِهَذِي النَّاسِ كَيْفَ تَحَجَّـــــرُوا

كُلٌّ يَضُمُّ الغَدْرَ فِيْهِ دَوَاهِيَـــــــــا

لَوْ كُنْتُ مِثْلَ الآخَرِيْنَ مُنَافِقَـــــــاً

[٢٤٣] تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الثلاثاء المصادف (٢٢/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١٨/٧/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٣٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

لَوَجَدْتُ كُلّاً يَحتَوِيْنِي تَتَالِيَـــــــا

وَ وَجَدْتُ عَذْبَ لِسَانِهِمْ لِي قَدْ بَـــدَا

وَ قَدِ اِحْتَوَتْ لِي بِالعِيُونِ مِثَالِيَـــــا

وَ تَسَارَعُوا إِنْ قُلْتُ آهَ تُصِيْبُنِـــــــي

وَ أَزَالُوا عَنِّي الآهَ إِنْ حَلَّتْ بِيَـــــا

أَمَّا وَ قَدْ عَاهَدْتُ نَفْسِيَ بِالوَفَــــــا

فَلَقَدْ نَسُونِي مَنْ ظَنَنْتُ هُمُ لِيَــــــا

تَبّاً لَهُمْ هُمْ مِنْ أُناسٍ قَدْ جَفُــــــوا

عَبَدُوا النُقُودَ وَ مَا تَضُمُّ غَوَانِيَـــــا

كَمْ قَدْ كُوِيْتُ مِنَ الزَّمَانِ وَ أَهْلِـــــهِ

حَتَّى رَأَيْتُ الصُبْحَ حَلَّ لَيَالِيَـــــا

فَبَقِيْتُ مَا مِنْ رَجَاءٍ لِي سِـــــوَى

وَجْهَ الإِلهِ وَ آلَ جُودٍ عَالِيَـــــا

آلُ النَبيِّ الْمُصْطَفِيْنَ هُمُ الْمُنَـــــــى

هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلُّ مَنَالِيَـــــــا

وَ هُمُ التُقَاةُ وَ أَهْلُ طُهْرٍ قَدْ غَـــدَتْ

مِنهُمْ خِصَالُ الخَيْرِ تَرْجُو نَوَالِيَـــــا

بَابُ الإلَهِ وَ سِرُ كَوْنِهِ فِيْهِـــــــمُ

نُورٌ تَسَامَى كُلَّ مَا هُوَ غَالِيَـــــــا

وَ بِهِمْ جَمِيْعُ الكَرْبِ يَرْحَلُ فَوْرَ مَـــا

وَ بِكُلِّ صِدْقٍ يَا عَليُّ مُنَادِيَـــــــا

هُمْ في الشَدَائِدِ وَ الخُطُوبِ جَمِيْعِهَـا

خَيْرُ الْمُعِيْنِ إذَا أَتَتْنِي بِنَادِيَـــــــا

ما لِي سِوَاهُمُ في حَيَاتِيَ كُلِّهَـــــا

بَحْرٌ غَزَيرٌ بِالمَكَارِمِ جَارِيَـــــــا

يَا سَادَتِي الأَنْوَارُ رُوحِي فِدَاكُـــمُ

أَرْجُو شَفَاعَتَكُمْ بِيَوْمِ حِسَابِيَــــــــا

بِمُحَمَّدٍ مَنْ لِلإِلَهِ حَبِيْبُـــــــــــــهُ

قَدْ قَالَ لا مَا مِنْ نَبِيٍّ وَرَائِيَــــــــا

بِالبِضْعَةِ الحَــــوْرَاءِ فَاطِمَةُ[٢٤٤] الَّتِي

---

[٢٤٤] هي (أُمُّ المؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ نسَباً) أُمُّ الحسنين، و كوكب الفرقدين، المكنّاة بأُمِّ أبيها، ذات السر المستودع فيها، سيِّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و زوجة أمير المؤمنين و سيِّد البلغاء و المتكلمين بعد رسول ربِّ العالمين: الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليهما السّلام، توفيت بعد وفاة أبيها بستة أشهر سنة (١١هـ/ ٦٣٢م)، و قيل: أقل من ذلك أو أكثر، اصطفاها الربّ المعبود، و فضائلها من دون حدود، ترجمها القاصي و الداني، و تظافرت في فضائلها الألفاظ و المعاني، و لو أردنا جمعها لتألّفت منها المجلّدات.. انظر (على سبيل المثال لا الحصر): أُسد الغابة: ٦/ ٢٢٠ – ٢٢٦، ت ٧١٧٥.. و: الاستيعاب: ٤/ ١٨٩٣ – ١٨٩٩، ت ٤٠٥٧.. و: الإصابة: ٨/ ٥٣ – ٦٠، ت ١١٥٨٣.. و: حلية الأولياء: ٢/ ٣٩ – ٤٣، ت ١٣٣.. و: صفة الصفوة: ١/ ٣٣٨ – ٣٤١، ت ١٢٦.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ١٠/ ٢٠ – ٣١، ت ٤٩٢٧.. و: (ط بيروت): ٨/ ١٦ – ٢٥، ت ٤٠٩٧.. و: الإعلام بوفيات الأعلام: ص (٢٤).. و: سير أعلام النبلاء: ٢/ ١١٨ – ١٣٤، ت ١٨.. و: شذرات الذهب: ١/ ١٥.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ١٢/ ٤٤٠ – ٤٤٢، ت ٢٨٦١.. و: (ط بيروت): ١٠/ ٤٩٤ – ٤٩٥، ت ٨٩٤٦.. و: تهذيب الكمال: ٢٢/ ٣٨٦ – ٣٩١، ت ٨٤٨٨.. و: مجمع الزوائد: ٩/ ٢٠١ – ٢١٢، و: جامع الأصول: ٩/ ١٢٥ – ١٣٢، ح ٦٦٧١ – ٦٦٧٧.. و: كنز العمّال: ١٣/ ٦٧٤ – ٦٨٧، ح ٣٧٧٢٤ – ٣٧٧٥٧.. و: المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٧٦ – ١٧٩، ح ٤٧٦١ – ٤٧٦٩، كتاب معرفة الصحابة.. و: العبر في خبر من غبر: ١/ ١١.. و: تاريخ خليفة بن خيّاط: ص (٥٩ – ٦٠).. و:

سِرُّ الإلهِ بِهَا وَ لَسْتُ مُغَالِيَـــــــــــا

بِأَبِي تُرَابٍ مَنْ لِلنَبِيِّ وَصِيُّـــــــــــــهُ

وَ عَلَى الخَلائِقِ كُلِّهَا هُوَ وَالِيَـــــــــا

بِالْمُجْتَبَى الحَسَنِ الزَكِيِّ إِمَامُنَـــــــا

مَنْ ظَلَّ يَدْعُو فِي البَرِيَّةِ هَادِيَـــــــا

بالسِبْطِ مَنْ حَزَّ العِدَا نَحْرَاً رَقَـــــــا

ذَاكَ الْحُسَيْنُ وَ كَرْبَلاءُ بَلائِيَـــــــــا

بِإِمَامِ خَيْرِ السَاجِدِيْنَ وَ زَيْنِهِـــــــمْ[٢٤٥]

تاريخ الخميس: ١/ ٢٧٧.. و: بلاغات النّساء: ص (٥٤ – ٦٩).. و: فتح الباري: ٧/ ١٣١ – ١٣٢، ح ٣٧٦٧، ب ٢٩.. و: أعلام الزركليّ: ٥/ ١٣٢.

[٢٤٥] هو السيِّد الإمام أبو الحسن زين العابدين عليّ (الجد الـــ ٣٩ للمؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيِّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، (ت ٩٤هـــ/ ٧١٣م)، ترجمه القاصي و الداني على حدٍّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: التّاريخ الكبير: ٦/ ٢٦٦ – ٢٦٧، ت ٢٣٦٤.. و: النجوم الزاهرة: ١/ ٢٩٣.. و: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٦٦ – ٢٦٩، ت ٤٢٢.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ٧/ ٣٠٤ – ٣٠٧، ت ٥٢٠.. و: (ط بيروت): ٥/ ٦٦٩ – ٦٧٢، ت ٤٨٥٥.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ٧/ ٢٠٩ – ٢١٩،

بِابْنِ الحُسَيْنِ عَلِيٍّ مِنْهُ كَمَالِيَـــــــا

بِمُحَمَّدٍ بَقَرَ العُلُومَ جَمِيْعَهَـــــــا[٢٤٦]

أَبْدَى العَجِيْبَ مِنَ الغَرِيْبِ مَعَانِيَـــــا

بِإِمَامِنَا البَحْرُ العُبَابُ بِجَعْفَـــــــرٍ[٢٤٧]

ت ١٥٨٠.. و: تذكرة الحفّاظ: ١/ ٧٤ – ٧٥، ت ٧١.. و: تهذيب الكمال: ١٣/ ٢٣٧ – ٢٥١، ت ٤٦٣٤.. و: صفة الصفوة: ١/ ٣٨٩ – ٣٩٤، ت ١٦٥.. و: سير أعلام النبلاء: ٤/ ٣٨٦ – ٤٠١، ت ١٥٧.

[٢٤٦] هو السـيِّد الإمام أبو جعفر محمَّد الباقر (الجد الـــ ٣٨ للمؤلِّف السـيِّد رافع آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، (ت ١١٤هـــ/ ٧٣٢م)، ترجمه القاصي و الداني على حدٍّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: التّاريخ الكبير: ١/ ١٨٣، ت ٥٦٤.. و: حلية الأولياء: ٣/ ١٨٠ – ١٩٢، ت ٢٣٥.. و: شذرات الذهب: ١/ ١٤٩.. و: البداية و النهاية: ٩/ ٢٥٧.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ٧/ ٣١٥ – ٣١٨، ت ١٨١٠.. و: تهذيب الكمال: ١٧/ ٧٣ – ٧٦، ت ٦٠٦٧.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ٩/ ٣٥٠ – ٣٥٢، ت ٥٨٠.. و: (ط بيروت): ٧/ ٣٣٠ – ٣٣١، ت ٦٤٠٣.. و: صفة الصفوة: ١/ ٣٩٧ – ٤٠٠، ت ١٧١.. و: سير أعلام النبلاء: ٤/ ٤٠١ – ٤٠٩، ت ١٥٨.

[٢٤٧] هو السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـــ ٣٧ للمؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيِّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، (ت ١٤٨هـــ/ ٧٦٥م)، ترجمه القاصي و الداني على حدٍّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر:

ذَاكَ الصَدُوقُ الصَادِقُ الْمُتَفَانِيَــــــا

بِالكَاظِمِ المَكْلُومِ فِي سِجْنِ العِــدَا[248]

مُوسى الحَلِيْمِ عَلَى المَصَائِبِ سَامِيَـا

بغَرِيْبِ طُوسٍ مَنْ يَجُودُ بنَفْسِــهِ[249]

حلية الأولياء: ٣/ ١٩٢ – ٢٠٦، ت ٢٣٦.. و: التاريخ الكبير: ٢/ ١٩٨ – ١٩٩، ت ٢١٨٣.. و: وفيات الأعيان: ١/ ٣٢٧ – ٣٢٨، ت ١٣١.. و: صـفة الصـفوة: ١/ ٤٣٢ – ٤٣٥، ت ١٨٦.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ٢/ ١٠٣ – ١٠٥، ت ١٥٦.. و: (ط بيروت): ٢/ ٦٨ – ٧٠، ت ٩٩٤.. و: تهذيب الكمال: ٣/ ٤١٨ – ٤٣٢، ت ٩٣٣.. و: ميزان الاعتدال: ٢/ ١٤٣ – ١٤٤، ت ١٥٢١.. و: تذكرة الحفّاظ: ١/ ١٦٦ – ١٦٧، ت ١٦٢.. و: سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٥٥ – ٢٧٠، ت ١١٧.

[248] هو السـيِّد الإمام موسـى الكاظم (عمّ المؤلِّف السـيِّد رافع آدم الهاشـميّ نسـباً) بن السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـــ ٣٧ للمؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيِّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيِّد الإمام الحسـين بن أمير المؤمنين و سـيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسـول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السـيِّد أبي طالب الهاشـميّ عليهم السّـلام، (ت ١٨٣هـــ/ ٧٩٩م)، ترجمه القاصـي و الداني على حدٍّ سـواء، و فضـائله لا تعد و لا تحصـى.. انظر: صـفة الصـــفوة: ١/ ٤٤١ – ٤٤٣، ت ١٩١.. و: ميزان الاعتدال: ٦/ ٥٣٨ – ٥٣٩، ت ٨٨٦٢.. و: تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٧ – ٣٢، ت ٦٩٨٧.. و: وفيات الأعيان: ٥/ ٣٠٨ – ٣١٠، ت ٧٤٦.. و: العبر في خبر من غبر: ١/ ٢٢١ – ٢٢٢.. و: شـــذرات الذهب: ١/ ٣٠٤.. و: تهذيب الكمال: ١٨/ ٤٥٢ – ٤٥٧، ت ٦٨٤١.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ١٠/ ٣٣٩ – ٣٤٠، ت ٥٩٧.. و: (ط بيروت): ٨/ ٣٩٣ – ٣٩٤، ت ٧٢٣٦.. و: سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٧٠ – ٢٧٤، ت ١١٨.

[249] هو السيِّد الإمام الرضا عليّ (عمّ المؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ نسباً) بن السيِّد الإمام موسى الكاظم بن السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـــ ٣٧ للمؤلِّف السيِّد رافع

لِمَنْ يَكُونُ عَلَيْهِ رَبُّهُ رَاضِيَـــــــــا

بالنُّورِ ذَا الطُهْرِ الجَوَادِ مُحَمَّـــــدٍ[٢٥٠]

بِابْنِ الهُدَاةِ الْمُهْتَدِيْنَ إِمَامِيَـــــــــا

بإِمَامِنا الهادِي عَلِيٍّ[٢٥١] وَ الْـــــــوَرَى

آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيِّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السـيِّد الإمام الحسـين بن أمير المؤمنين و سـيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، (ت ٢٠٢هـــ/ ٨١٧م)، ترجمه القاصـي و الداني على حدٍّ سـواء، و فضـائله لا تعد و لا تحصـى.. انظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٦٩ – ٢٧١، ت ٤٢٣.. و: تهذيب التهذيب (ط الهند): ٧/ ٣٨٧ – ٣٨٩، ت ٦٢٧.. و: (ط بيروت): ٥/ ٧٤٥ – ٧٤٦، ت ٤٩٥٤.. و: تهذيب الكمال: ١٣/ ٤٠٨ – ٤١٠، ت ٤٧٢٥.. و: ميزان الاعتدال: ٥/ ١٩١ – ١٩٢، ت ٥٩٥٨.. و: تاريخ خليفة بن خيّاط: ص (٣٨٧).. و: سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٨٧ – ٣٩٣، ت ١٢٥.

٢٥٠ هو السيِّد الإمام محمّد الجَوَاد (عمّ المؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ نسباً) بن السيِّد الإمام الرضا عليّ بن السيِّد الإمام موسى الكاظم بن السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـــ ٣٧ للمؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشـميّ) بن السيِّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيِّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سـيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسـول ربّ العالمين: السـيِّد الإمام عليّ بن السـيِّد أبي طالب الها شميّ عليهم السّلام، (ت ٢٢٠هـــ/ ٨٣٥م)، ترجمه القا صي و الداني على حدٍّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: شذرات الذهب: ٢/ ٤٨.. و: العبر في خبر من غبر: ١/ ٣٠٠.. و: الفصول المهمّة: ص (٢٦٥ – ٢٧٦).

٢٥١ هو السيِّد الإمام أبو الحسن عليّ الهاديّ (عمّ المؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ نسباً) بن السـيِّد الإمام محمّد الجَوَاد بن السـيِّد الإمام الرضـا عليّ بن السـيِّد الإمام موسـى

كُلُّ الوَرَى طَوْعَاً تَخُرُّ دَوَالِيَــــــــا

بِالعَسْكَرِيِّ إِمَامِنَا الحَسَنُ[٢٥٢] الَّــــذِي

مَنْ قَدْ عَصَاهُ فَقَدْ أَضَاعَ مَعَالِيَــــــا

الكاظم بن السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـــ ٣٧ للمؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيِّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلّمين بعد ر سول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، (ت ٢٥٤هـــ/ ٨٦٨م)، ترجمه القاصي و الداني على حدٍّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٧٢ – ٢٧٣، ت ٤٢٤.. و: شذرات الذهب: ٢/ ١٢٨.. و: العبر في خبر من غبر: ١/ ٣٦٤.. و: البداية و النهاية: ١١/ ١٣ – ١٤.. و: تاريخ الطبريّ: ٥/ ٤٢٦.. و: الفصـــول المهمّة: ص (٢٧٧ – ٢٨٣).

[٢٥٢] هو السيِّد الإمام أبو محمّد الحسن العسكريّ (عمّ المؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ نسباً) بن السيِّد الإمام أبي الحسن عليّ الهاديّ بن السيِّد الإمام محمّد الجَوَاد بن الإمام الرضا عليّ بن السيِّد الإمام موسى الكاظم بن السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد الـــ ٣٧ للمؤلِّف السيِّد رافع آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن السيِّد الإمام أبي الحسن زين العابدين عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، (ت ٢٦٠هـــ/ ٨٧٤م)، ترجمه القاصي و الداني على حدٍّ سواء، و فضائله لا تعد و لا تحصى.. انظر: شذرات الذهب: ٢/ ١٤١.. و: العبر في خبر من غبر: ١/ ٣٧٣.. و: الفصول المهمّة: ص (٢٨٤ – ٢٩٠).

بِالقَائِمِ المَهْدِيِّ[٢٥٣] بَاسِطِ عَدْلِـــــــهِ

وَ عَلىَ الطُغَاةِ بِسَيْفِ حَدِّهِ مَاضِيَـــــا

بِكُمُ أئمَّتِي سَادَتِي وَ جَمِيْعُكُـــــــمْ

نُورُ الإِلَهِ أَنَا الْمُحِبُّ مُوالِيَـــــــــا.

[٢٥٣] هو خليفة الله في الأرض و صاحب العصر و الزَّمان و قائم آل محمَّدٍ صلَّى الله عليه و على آله و ســلّم الســيِّد الإمام محمَّد المهديّ المنتظَر (عمّ المؤلِّف الســيِّد رافع آدم الهاشميّ نسباً) بن السيِّد الإمام أبو محمّد الحسن العسكريّ بن السيِّد الإمام أبي الحسن عليّ الهاديّ بن السيِّد الإمام محمّد الجَوَاد بن الإمام الرضا عليّ بن السيِّد الإمام موسى الكاظم بن السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد الــ ٣٧ للمؤلِّف السيِّد قوام الدِّين الصدريّ الهاشــميّ) بن الســيِّد الإمام أبي جعفر محمّد الباقر بن الســيِّد الإمام أبي الحســن زين العابدين عليّ بن الســيِّد الإمام الحســين بن أمير المؤمنين و ســيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، المولود بتاريخ يوم الجمعة المصــادف (١٥/ شــعبان/ ٢٥٥هـــــ) الموافق (٢٩/٧/٨٦٩م)، ترجمه القاصي و الداني على حدٍّ سواء، سواء كانوا من الموالين أم كانوا من المخالفين، و فضــائله لا تعد و لا تحصــى، و هو لا يزال حيّ يُرزق حتَّى يومنا هذا، و الدلائل على وجوده الشّــريف تجدها في كتابي المنشــور على دار المنشــورات العالميّة بفضــلِ الله تعالى الموســوم بــــ (بُغية الولهان في اللقاء بصــاحب العصــر و الزّمان)، من تأليف و تحقيق مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقاث الهوى): الشــاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، فراجِع.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللّه محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلَّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

و:

- إلى بضعة حبيب ربِّ العالمين..
- إلى ابنةِ خاتم الأنبياءِ و المرسلين (محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ)..
- إلى سيِّدة نساءِ زمانِنا و زمانها..
- إلى الَّتي فاضَ على الجميعِ حنانها..
- إلى زوجةِ أميرِ المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..
- إلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..

إلى أُمِّيَ: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصَّلاة و أتمّ السَّلام.

و:

- إلى أَبيَ: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين: عمِّيَ السيِّد الإمام الحسن بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبيَ: سيِّد شهداء شباب أهل الجنَّة، السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبيَ: سيِّد الساجدين و زَينُ العابدين، السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبيَ: باقر العِلِم بقراً، السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبيَ: أبي عبد الله الصادق، السيِّد الإمام جعفر بن السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين

بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..

- إلى أهل بيتِ النبوَّة و معدن الرِّسالةِ جميعاً عليهم السَّلام، سفينةُ النجاة، الَّتي مَنْ ركبها نجا، و مَنْ تخلَّف عنها غرق.

صَدرُ العاقِلِ صِندوقُ سِرِّهِ، و البشاشَةُ حُبالَةُ المَودَّةِ، و الاحتمالُ قَبرُ العيوبِ، و المُسالَمَةُ خِباءُ العيوبِ، و مَن رَضيَ عَنْ نفسِهِ كَثُرَ الساخِطُ عليهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١٨)

تَبَّتْ يَدُ الظُلْمِ وَ تَبّاً لِلْشَجَنْ[٢٥٤]

لَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي يُبْقِي الأُمَـــــمْ

فِي سُبَاتٍ دَائِمٍ بَيْنَ الرِمَـــــــمْ

يَرهَبُونَ الجَوْرَ بَلْ كُلَّ الظُلَـــــــمْ

لا يَقُولُونَ لَهُ لا لِلأَلَـــــــــــمْ

فَهُمُ فِي القَبْرِ مُذْ جَارَ الزَّمَـــــــنْ

عَجَباً فِي السَفْحِ هُمْ مِثْلُ الغَنَـــــمْ

لا أَرَى تَخرُجُ مِنْهُمُ الحِمَـــــــــمْ

---

[٢٥٤] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (١٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٢/٢٧م)، و تتألَّف من (٢٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

كَيْفَ يَصْحُوا وَ هُمُ قَالُوا نَعَـــــــمْ

حِيْنَ حَلَّ الظُلْمُ فِيهِمْ وَ اقْتَحَـــــمْ

غُرِسُوا بِالجُبْنِ دَوْماً وَ الوَهَـــــــنْ

مَا كَذَا عَيْشُ الهَنَا يَا ابْنَ الكَــــرَمْ

أَنتَ نَسْلٌ للإِبَا نَسْلُ النِعَـــــــــمْ

بَنْدُكَ العَالِي عَلا كُلَّ القِمَـــــــمْ

فَارْفَعِ الصَمْتَ لِكَي تَعْلُو الهِمَـــــمْ

قَدْ كَفَانَا مَا أَتَانَا مِنْ مِحَــــــــنْ

اِرْفَعِ السَيْفَ وَ قُلْ لا بِالقَلَـــــــمْ

لا بِكُلِّ مَا تَرَى فِيْهِ العَلَـــــــــمْ

مَنْ بِقَعْرٍ في السِجُونِ قَدْ سَلَـــــمْ

بِجِهَادِ الشَرِّ أَمْرٌ يُنْتَظَـــــــــــمْ

فَاسْحَقِ الظُلْمَ وَ قُلْ عَاشَ الوَطَــــنْ

اِسْحَقِ الظُّلْمَ وَ قُمْ لا لا تَنَــــــمْ

وَ اقْبُرِ الجَوْرَ لِكَي يَمْضِي السَقَــــمْ

وَ لتُجَاهِدْ كُلَّ جَبَّارٍ صَنَـــــــمْ

عَاثَ في الأَرْضِ فَسَاداً كَالقَـــــزَمْ

إذْ رَأَى النَّاسَ عَبِيْداً لِلوَثَــــــنْ

لا مَحَا اللهُ رُسُوماً تُرْتَسَـــــمْ

عِنْدَمَا الطَيْفُ أَتَى ثُمَّ ابْتَسَـــــمْ

جَعَلَتْنِي أَرْتَجِي عَهْدَ الشِيَّـــــمْ

يَوْمَ كَانَ الكُلُّ بِالدِّيْنِ اعْتَصَـــــمْ

فَأَرْتَوَى الخَلْقُ مِنَ الخُلْدِ العَـــــدَنْ

يَا أَخي إِلى مَتَى صَمْتُ الأَصَــــمْ

قَدْ كَفَى الأَرْضَ خَرَاباً وَ العَـــــدَمْ

كُلَّمَا صَرْحٌ عَلا تَحْتَ القَـــــدَمْ

سَتَرَى الصَرْحَ هَوَى ثُمَّ انْهَـــــدَمْ

هَلْ سَنصْحُو أَمْ سَنبْقَى في الوَسَــنْ؟

إِخوَتِي قُومُوا لِنَمْضِي لِلحَـــــرَمْ

نَأْتَمِرْ بِالأَمْرِ مِنْ حُكْمِ الحَكَــــمْ

سَوْفَ نَحْيَا بِالهَنَا دُوْنَ النَــــدَمْ

وَ لنُرَدِّدْ عَالِيَاً هَذَا القَسَـــــمْ

تَبَّتْ يَدُ الظُلْمِ وَ تَبَّاً لِلشَجَــــنْ.

(١٩)

تَجَلَّى اللّٰهُ رَبُّ العَالَمِيْنَا[٢٥٥]

أَغَيْرُ اللَّهِ نَدْعُو في البَلايَـــا؟! ... هُوَ البَارِي المُصَوِّرُ ذُو العَطَايَـا

هُوَ اللَّهُ العَظِيْمُ وَ قَدْ تَعَالَـــى ... تَجَلَّى اللَّهُ رَبُّ العَالَمِيْنَـــــــا.

القاعِدَةُ الَّتي أُؤمِنُ بها شَخصيَّاً: هِيَ (خِدمَةُ الإنسانِ؛ لأجلِ الإنسانِ).

رافع آدم الهاشمي

[٢٥٥] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (٧/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٢/٢٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

(٢٠)

حُبُّ العِرَاقِ بِمُقْلَتَيَّ وَ نَاظِرِي[٢٥٦]

هَلْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنْ عَزِيْزٍ يُفْتَــــدَى

أَمْ كُنْتَ تَبْحَثُ عَنْ أَبِيٍّ صَابِــــرِ؟

أَمْ قَدْ نَسِيْتَ الصُبْحَ فِي لُجَجِ الدُجَى

أَمْ مَ احْتَمَلْتَ الظُلْمَ عِنْدَ مُكَابِــــرِ؟

بِدَمِ الشَهَادَةِ قَدْ تَرَوَّتْ أَرْضُنَــــــا

---

[٢٥٦] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الخميس المصادف (٢٥/ محرّم/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٤/١٩م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة، و قد تمَّ نشرها في جريدة كربلاء الأسبوعيَّة العامَّة الصادرة في محافظة كربلاء، برئاسة التحرير للأخ العزيز نوفل عبد المجيد، في العدد المرقَّم (١٦) الصادر بتاريخ يوم الأحد المصادف (٥/ رجب/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٩/٢٣م)، الصفحة رقم (٦)، إلَّا أنَّه قد ورد فيها بعض الأخطاء المطبعيَّة، فلاحِظ!

لِلنَّاسِ صَارَتْ رَمْزَ عِطْرٍ عَاطِـــــــرِ

العُرْبُ جِيْلُ الصَامِدِيْنَ الأَوْفِيَـــــا

جِيْلُ الْمَحَبَّةِ وَ السَّلامِ العَامِــــــرِ

نَحْنُ العِراقيِّوْنَ أَشْبَالُ الـــــوَرَى

لِلمَاضي عِزٌّ نَحْنُ زَهْوُ الحَاضِــــــرِ

إنَّا بُنَاةُ الدَارِ نَحْنُ حُمَاتُهَـــــــا

نَحْنُ الأُبَاةُ الدَاحِرُونَ لِدَاحِــــــرِ

هَذَا عِراقُ الخَيِّرِيْنَ الْمُقْتَـــــدَى

بَلَدُ الأُبَاةِ بِكُلِّ نَصْرٍ ظَافِـــــــرِ

بَلَدٌ تَعَالَى بَنْدُهُ فَوْقَ السَّمَـــــــا

أَهْدِيْهِ مِنْ قَلْبِي أَعَزَّ مَشَاعِــــــرِي

أَكْرِمْ بشَعْبِ الرَافِدَيْنِ وَ قَائِـــــدِ

أَكْرِمْ بسَيْفٍ لَيْسَ يَنبُو قَاهِـــــرِ

يَا أَيُّهَا الأَلَقُ الْمُهَيْمِنُ فِي النُهَــــــى

حُبُّ العِرَاقِ بِمُقْلَتَيَّ وَ نَاظِـــــــــرِي.

لا تُضَيِّعْ وقتَك وَ جُهدَك في التوَسُّلِ إليهِ طَمَعَاً مِنْك في أَنْ يُحَقِّقَ لك ما تُريدُ، كُنْ واثِقاً أَنَّهُ لا يَسمَعُ، لا يَرى، لا يَتكَلَّمُ، وَ لَنْ يَشعُرَ بآلامِك مُطلَقَاً؛ لأَنَّهُم خَدَعُوك حينَ أَخبرُوك إِنَّهُ رَحيمٌ، لَو كَانَ رَحيمَاً ما تَرَكَك تُعاني تَحتَ سِياطِ جَلَّاديك الظالمين وَ هُوَ قادِرٌ على رَدعِ الظالمين بكُلِّ بساطَةٍ، لا نجاةَ إليك إِلَّا بتعاضُدِك معَ مَنْ يَحِنُّ عَليك بمُناصرتِهِ لَك حالَ اِحتياجِك إليهِ؛ إِذْ فَقط بِسواعِدِنا المُتكاتِفَةِ وَ قُلُوبِنا المُتحابَّةِ نُحَقِّقُ ما نُريدُ وَ نَصنَعُ المُعجِزاتَ، وَ ليسَ باتِّكالِنا على مَنْ يَسكُتُ على أَطنانٍ مِنَ الظُلمِ المُتَفَاقِمِ يَومَاً بَعدَ يَومٍ دُونَ أَنْ يَفعَلَ شَيئاً لإِنقاذِ الأَبرياءِ رُغمَ تَصاعُدِ صَرخاتِ آلامِهِم باستمرارٍ إِلى عَنانِ السَّماءِ.

رافع آدم الهاشمي

(٢١)

حَبَاهُ اللّهُ عِزّاً بَلْ جَلالا[٢٥٧]

شُجَاعٌ أَنْتَ لا تَخْشَى رِجَــالا ... أَكَبُّوا فَوْقَهُمْ دَوْمَاً وَبَـــــالا

تَقِيٌّ أَنْتَ نُوْرُ اللّهِ تَبْقَـــــى ... تُزِيْدُ الكَوْنَ دَوْمَاً ذَا جَمَـــالا

تُبَيِّنُ لِلوَرَى حُكْمَاً وَ عِلْمَــــاً ... حَلالُكَ قَدْ غَدَا أَبَدَاً حَـــلالا

نَبِيٌّ أَنْتَ مَنْ يَرْجُوكَ يَهْنَـــا ... فَلا يَرَ فِي غَدٍ أَبَدَاً نِكَـــالا

وَ مَنْ ذَا قَالَ يَوْمَاً يَا شَفِيْعِـــي ... فَلَمْ تُعْطِيْهِ مَا يَصْبُو نَـــوَالا؟!

نَبِيُّ النُّورِ سِرُّ الكَوْنِ فِيْـــهِ ... حَبَاكَ اللّهُ عِزّاً بَلْ جَـــلالا

فَيَا مَنْ فِيْكَ قُلْتُ الشِعْرَ أَرْجُو ... رِضَاكَ وَ أَرْجُو قُرْبَاً مِنكَ حَـالا.

[٢٥٧] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (١٩/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ صلَّى اللَّه عليه و آلهِ و سلَّم.

إذا أَقبَلَتِ الدُّنيا على أَحَدٍ أَعارتهُ محاسِنَ غيرِهِ، و إذا أَدبرَتْ عَنهُ سلبتهُ محاسِنَ نفسِهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٢٢)

رَمَانِي الدَّهْرُ في جُبٍّ بِوَادِ[٢٥٨]

عَلَيْكَ بِكُلِّ جِدٍّ وَ اجْتِهَـــــــادِ

لِنَيْلِ العِلْمِ مِنْ أَقْصَى البِـــــلادِ

تَوَاضَعْ لِلَّذِي يُعْطِيْكَ عِلْمَــــــاً

وَ كُنْ خَيْرَ الْمُعِيْنِ لِكُلِّ غَــــادِ

وَ عِشْ بَيْنَ الوَرَى بِالحُبِّ دَوْمَــاً

وَ آخِي الصَحْبَ بَلْ كُلَّ العِبَـــادِ

وَ قُمْ في اللَّيْلِ شَطْرَاً كَي تُصَلِّــي

[٢٥٨] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١٢م)، و هي من البحر الوافر، و تتألَّف من (٢٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

صَلاةَ اللَّيْلِ دَعْكَ مِنَ الرُقَـــادِ

وَ إنْ يَسْلُوكَ أَهْلُكَ أَوْ يُجَافُـــوا

وَ يَرْمُوا سَهْمَهُمْ نَحْوَ الفُـــؤَادِ

فَهَاجِرْ في بِلادِ اللَّهِ سَعْيَـــــاً

لِتَجْنِي العِلْمَ سَعْيَاً بالسَـــدَادِ

وَ تَعْمَلْ كَي تَنَالَ الـــرِزْقَ حَتَّى

تَعِيْشَ بِكُلِّ سَعْدٍ بِالرَشَـــادِ

فَإنَّ العِلْمَ كُلُّ الخَيْرِ فِيْـــــهِ

وِ أَنَّ المَالَ يَأَتِي بِالـــــوِدَادِ

فَرَاقِبْ نَفْسَكَ الوَلْهَى وَ حَـــاذِرْ

مَكَائِدَ قُدْ أُعِدَتْ لِلعِبَـــــادِ

فَإنْ يَوْمَاً أَتَى الشَيْطَانُ يَسْعَـــى

إلَيْكَ فَقُلْ لَهُ تَبَاً لِعَـــــادِ

وَ جَانِبْ مَا اسْتَطَعْتَ الكُلَّ حَتَّى

وَ إِنْ كَانُوا مِنَ القَوْمِ العُتَـــــادِ

فَفِي تَرْكِ الجَمِيعِ تَرَى هَنَــــاءً

وَ لَنْ تُؤْذِيْكَ رِيْحُ الاِرْتِــــدَادِ

وَ تَحْيَا كُلَّ عُمْرِكَ مُسْتَرِيْحَــــاً

وَ عَيْنُكَ لَنْ تَرَى يَوْمَ الحِـــدَادِ

فَعَنْكَ الكُلُّ دَعْهُمْ لا تُبَالِــــي

فَمَا نَفْعُ النَبَاتِ مِنَ الجَمَـــادِ

وَ دَعْ فِي القَلْبِ حُبَّ اللَّهِ دَوْمَــاً

لِتَهْنَأَ فِي الحَيَاةِ بِلا سُهَـــادِ

فَإِنَّ اللَّهَ يُحْيِي كُلَّ نَفْـــسٍ

تَتُوْقُ بِكُلِّ صِدْقٍ أَوْ تُنَــادِي

أَلا يَا مَنْ خَلَقْتَ الكُلَّ خُذْنِـــي

إلَيْكَ وَ هَا هِيَ الأَشْـــوَاقُ زَادِي

وَ دَعْنِي فِي الجِنَانِ أَرَى نَعِيْمَـــاً

وَ حُوْراً تَأْتِنِي مِثْلَ الجَـــرَادِ

فَكَمْ ذِقْتُ الشَدَائِدَ بَلْ كَوَتْنِـــي

وَ لَمْ أَنْهَجْ سِوَى دَرْبَ الجِيَـــادِ

وَ كَمْ حَبْلاً رَمَى إبْلِيسُ نَحْـــوِي

فلَمْ أَلْقَاهُ إلَّا بِالجَــــــلادِ

وَ كَمْ جَارَتْ عَليَّ النَّاسُ دَوْمَـــاً

فَلَمْ يَلْقَونَ مِنِّي غَيْرَ صَـــادِ

وَ أَمَّا الدَّهْرُ ظُلْمَاً قَدْ أَتَانِـــي

رَمَانِي الدَّهْرُ فِي جُبٍّ بِـــوَادِ

فَكُنْتُ بِكُلِّ دَرْبٍ سِرْتُ فِيـــهِ

قَوِيَّاً فِي يَدِي بَنْدُ الجِهَـــادِ

فَيَا رَبّاً رَحِيْمَاً لَسْتُ أَرْجُـــــــــو

سِوَاكَ وَ أَنْتَ نُورٌ في الفُـــــــؤَادِ.

لَمْ يُسرِعْ أَحَدٌ قَبليَ إلى دَعوةِ حَقٍّ، وَ صِلَةِ رَحِمٍ، وَ عائِدَةِ كَرَمٍ، فاسمَعُوا قَولي، وَ عُوا مَنطِقي، عَسى أَنْ تَرَوا هذا الأمرَ مِنْ بَعدِ هذا اليومِ تُنتَضى فيهِ السيوفُ، وَ تُخانُ فيهِ العُهودُ، حتَّى يكونَ بعضُكُم أَئمَّةً لأهلِ الضَلالةِ، وَ شِيعَةً لأهلِ الجَهالَةِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٢٣)

رُوْحِي فِدَاءٌ لِلْنَبِيِّ لِتَعْلَمُوا[٢٥٩]

لَوْلا النَبِيُّ لَمَا وَجَدْنَا هَا هُنَـــــــــا

نِعَمَاً وَ مَا كَانَتْ بِأَرْضٍ أَنْجُـــــــــمُ

فَبِهِ نَعِيْمُ الأَرْضِ بَلْ كُلُّ الـــــــوَرَى

وُجِدَتْ لِكَي بِعَبِيْرِهِ تَتَسَنَّـــــــــمُ

يَبْقَى النَبِيُّ فَمَا مَضَى بِضِيَائِـــــــهِ

نَبْعَاً وَ حَوْلَهُ كُلُّنَا نَتَزَاحَـــــــــمُ

هُوَ خَيْمَةٌ كُبْرَى تَجُودُ بِنَفْسِهَـــــــا

---

[٢٥٩] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٣/ شوّال/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/١١/٢٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

يَغفُو بِمَأَمَنِ ظِلِّهَا الْمُتَيَتِّـــــــــــمُ

هُوَ خَيْرُ مَنْ فِي الكَوْنِ سَارَ عَلى الثَرَى

فَهْوَ النَبِيُّ وَ مَنْ بِخَيْرٍ يَخْتِـــــــمُ

شَمْسٌ تَلأَلأَ فِي السَّمَاءِ وَ مَا خَبَــــــا

بَلْ سَوْفَ يَخْبُو لا ظُلَامَةَ ظُلَّـــــمُ

قَسَماً بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِلا عَمَـــــدْ

رُوْحِي فِدَاءٌ لِلنَبِيِّ لِتَعْلَمُـــــــــوا.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللّه محمّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلّى اللّه عليه و آلِهِ و سلّم.

(٢٤)

سَأَمْضِي بَعْدَهُ نَحْوَ التُرَابِ[٢٦٠]

إلهُ النَّاسِ لَنْ أَشْكُو لِخَلْـــــــــقٍ

سَأُخْفِي عَنْهُمُ حَالِي وَ مَا بِــــي[٢٦١]

سَأَبْقَى تَحْتَ أَعْبَاءٍ حَمَتْهَـــــــــا

عِيُونُ الكِبريَاءِ بِمُسْتَطَــــــــابِ

فَنَحْنُ العُرْبُ قَدْ كُنَّا رُبِيْنَـــــــا

[٢٦٠] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (٢٠/ شعبان/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/١١/٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[٢٦١] إشارة إلى حديث سيِّدنا رسول الله محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: "مَنْ استغنى أغناهُ الله، و مَن استعفَّ أعفَّهُ الله، و مَن سألنا إمَّا أن نبذل له و إمَّا أنْ نواسيه، و مَن استعفَّ عنَّا و استغنى أَحبُّ إلينا مِمَّن سأَلنا".. انظر: شرح معاني الآثار للطحاويّ: ٢/ ١٦.

عَلَى الآهَاتِ لا نَشْكُو بِبَـــــابِ[٢٦٢]

وَ لَكِنْ بَابُكَ المَفْتُوحُ دَوْمَـــــــاً

دَعَانِي نَحْوَ جُودِكَ بِالإِيَـــابِ[٢٦٣]

فَزُحْ عَنِّي أُمُــــــوراً أَنْتَ أَدْرَى

بِهَا مَنْ لِي سِوَاكَ إِلى الجَــــوَابِ

صَبِرْتُ عَلى شِرَارِ الجَمْرِ صَبْــــرَاً

يُقَبِّلُ ذَيْلَهُ طَعْنُ الحِـــــــرَابِ

رَأَيْتُ النَّاسَ تَمْشِي نَحْـــــوَ ذُلٍّ

---

[٢٦٢] إشارة إلى حديث سيِّدنا رسول الله محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: "السائل كدوح، يكدح بها الرَّجل وجهه، فمَن شاء أبقى على وجهه، و مَن شاء ترك، إلّا أنْ يسأَل الرَّجل ذا سلطان أو يسأل في أَمرٍ لا يجد منه بُدّاً"، أيّ: أنَّ السائل أموال النَّاس يجرح و يشين وجهه، و يسعى في ذهاب عِرْضِه؛ لأنه بالسؤال يريق ماء وجهه، فهي كالجراحة، و كأَنَّهُ جرح وجهه بنفسه حين فعل ذلك.. انظر: شرح معاني الآثار للطحاويّ: ٢/ ١٨.

[٢٦٣] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٨٦)].

دَعْوهُ العِزَّ بَلْ كُلَّ الرِحَـــــابِ

حَمِلْتُ بِصَبْرِ أَيُّوبٍ وَ طَاهَـــــا

عَلَى دَهْرِ النَوَائِبِ وَ العُجَــــابِ

وَجِئْتُ النَّفْسَ عَنْ كُلِّ الخَطَايَـــا

وَ غُرٌّ تَأَتِ كَالبَحْرِ العُبَـــــابِ

صُرَاخٌ ثُمَّ لَهْوٌ ثُمَّ عُــــــرْسٌ

أُزَفُّ بِهِ إِلى كَهْفِ المَــــآبِ

فَأَبقَى في ظَلامِ القَبْرِ وَحْــــدِي

وَ لَنْ يَأَتِي إِلى قَبْرِي صِحَابِـــي[٢٦٤]

---

[٢٦٤] هي ذي حال الدُّنيا، و هكذا يكون ابن آدم في قبره وحيداً، فما بالك يوم الحساب، الَّذي قال عنه تعالى في محكم كتابه العزيز: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ، وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ}؟!.. [القرآن الكريم: سورة عبس/ الآيات (٣٤ – ٣٧)].

أَنَا اِبْنُ الصَدْرِ[٢٦٥] مِسْكِيْنٌ غَرِيْـبٌ[٢٦٦]

---

[٢٦٥] إشارة إلى العهد الَّذي حكم فيه أجداده الماضين في عدد من الدول الإسلاميَّة، و شغلوا من المناصب السامية و المهمَّة فيها بكلِّ جدارة، و إلى ما قام به أحد أجداده الّذي شغل منصب رئيس الوزراء في إحدى دول المسلمين (إيران) و لُقِّبَ بـالصدر الأعظم لذلك، و هو: الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدريّ الإسماعيليّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، الجدّ السادس لمؤلّف الكتاب الّذي بين يديك الآن (المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ)، و إشارة إلى ما قام به المزبور من خدمات جليلة و إنجازات عظيمة كانت سبباً للحفاظ على العِراق و على إبقاء خارطة الدول العربيَّة و الإسلاميَّة خاصَّة و العالَم عامَّة بعيدة عن أيدي المستعمرين الطغاة، و قد أشرنا إلى ذلك بالتصريح لا التلميح في طيَّات كتابنا هذا، راجع: قصيدة: أَتينا النَّاس عِلْماً وَ انتعَاشا.. و انظر: موسوعة العتبات المقدَّسة لـ جعفر الخليليّ، قسم النجف: ١/ ١٣٦ و ٢٤٣.. و: سيرة آل أسد خان: ص ٤ – ١٠.. و: تراث كربلاء (ط٢): ص ٦٤.. و: مدينة الحسين: ٢/ ١٧٥.. و: دراسات عن تاريخ إيران للدكتور كمال مظهر أحمد: ص ١٧، هامش ٣١.. و: ماضي النجف و حاضرها لابن محبوبة: ١/ ١٢٨ و٢١١.. و غيرها من المصادر، أهمّها: كتابنا: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدُّر المنثور في تراجم بُناة السور).

[٢٦٦] إشارة إلى حديث رسول الله محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: "الغرباء في الدُّنيا أربعة: قرآن في جوف ظالم، و مسجد في نادي قوم لا يُصلّى فيه، و مصحف في بيت لا يقرأ فيه، و رجل صالح مع قوم سوء".. [كنز العمّال: ١/ ٦١٦، ح ٢٨٤٥]، و إلى قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "بدأ الإسلامُ غريباً ثمَّ يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء الّذين يصلحون إذا فسد النَّاس...".. [كنز العمّال: ١/ ٢٤٠، ح ١٢٠١]، و قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إنَّ الإسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء".. [كنز العمّال: ١/ ٢٣٨، ح ١١٩٢]، و في رواية قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إنَّ الدِّينَ بدأ غريباً و سيعود غريباً كما بدأ؛ فطوبى للغرباء".. [مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٣٨٩]، و قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إنَّ الإيمان بدأ غريباً و سيعود كما بدأ؛ فطوبى يومئذٍ

سَأَمْضِي بَعْدَهُ نَحْوَ التُـــــرَابِ[٢٦٧]

للغرباء إذا فسد النَّاس...".. [كنز العمّال: ١/ ٢٣٩، ح ١٢٠٠]، و قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إنَّ الدِّينَ ليأزر إلى الحجاز كما تأزر الحيَّة إلى جحرها، و ليعقلنَّ الدِّينَ من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل، إنَّ الدِّينَ بدأ غريباً و يرجع غريباً؛ فطوبى للغرباء الَّذين يُصلِحون ما أفسد النَّاس بعدي من سنتي".. [المعجم الكبير للطبرانيّ: ١٧/ ١٦، ح ١١]، و قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "طوبى للغرباء، أُناسٌ صالحون في أُناسِ سوءٍ كثير، مَن يعصيهم أكثر ممن يطيعهم".. [الجامع الصغير: ص ٣٢٦، ح ٥٢٨٨.. و: كنز العمّال: ٣/ ١٥٤، ح ٥٩٣٨]، و في رواية قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "طوبى للغرباء، طوبى للغرباء"، قيل: و مَنْ الغرباء؟، قال: "ناسٌ صالحون قليل في ناسِ سوءٍ كثير، مَنْ يعصيهم أكثر ممن يطيعهم".. [مجمع الزوائد: ١٠/ ٢٥٩، باب فضل الفقراء]، و طوبى هي شجرة في الجنَّة يعطيها الله للغرباء في الدُّنيا جزاء لِمَا عانوه من آلام الغربة و مآسيها، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "طوبى شجرة في الجنَّة لا يعلم طولها إلّا الله، فيسير الراكب تحت غصنٍ من أغصانها سبعين خريفاً، ورقها الحلل، يقع عليها الطير كأمثال البخت".. [كنز العمّال: ١٤/ ٤٥٧، ح ٣٩٢٥١]، و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله، يرفع الله له بكلِّ قدم درجة، و يكتب له خمسين حسنة، الغريب في غربته وجبت له الجنَّة، أكرموا الغرباء؛ فإنَّ لهم شفاعة يوم القيامة لعلّكم تنجون بشفاعتهم".. [كنز العمّال: ٦/ ٤٩٤، ح ١٦٦٩٠].. و انظر: كنز العمّال: ١/ ٢٣٨ – ٢٤٠، ح ١١٩١ – ١١٩٤ و ١١٩٨ – ١٢٠١.. و: ١٤/ ٤٥٧ – ٤٥٨، ح ٣٩٢٤٨ – ٣٩٢٥٢.

[٢٦٧] إشارة إلى قوله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَ مَتَاعُ الْغُرُورِ}.. [القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٨٥)]، و قوله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً وَ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الأنبياء/ الآية (٣٥)]، و قوله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة العنكبوت/ الآية (٥٧)].

وَ هَلْ يَبْقَى لاسْمِيَ أَيُّ ذِكْــــــرٍ؟

وَ مَا أَبْنِيْهِ لَيْسَ مِنَ الخَـــرَابِ؟[٢٦٨]

أَصُولُ كَصَوْلَةِ الآسَادِ دَوْمَــــــاً

وَ لَمْ أَجْنِ سِوَى مُرَّ العَــــــذَابِ

فَيَا مَنْ تَسْمَعُ الشَكْوَى وَ تَــدْرِي[٢٦٩]

لِتَرْفَعَ عَنْ فُؤَادِيَ كُلَّ مَا بِــــــي.

---

[٢٦٨] إشارة إلى قوله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلاَ وَجْهَهُ}.. [القرآن الكريم: سورة القصص/ الآية (٨٨)].

[٢٦٩] إشارة إلى قوله تعالى: {إنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيتان (١٨١ و ٢٤٤)، و سورة الأنفال/ الآيتان (١٧ و ٥٣)، و سورة الحجرات: ٤٩/ الآية (١)]، و قوله تعالى: {إنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة الأنفال/الآية(٤٢)]، و قوله تعالى: {وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآيتان (٢٢٤و ٢٥٦)، و سورة آل عمران/ الآيتان (٣٤ و ١٢١)، و سورة التوبة/ الآيتان (٩٨ و ١٠٣)، و سورة النور/ الآيتان (٢١ و ٦٠)]، و قوله تعالى: {فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (٢٢٧)].

(٢٥)

سَعِيْدَ القَلْبِ مِنْ عَامٍ لِعَامِ[٢٧٠]

وَ قَدْ أَوْصُونِي أَنْ آتِي بِخُبْـــزٍ ... لِيَأَكُلُوا مَا يَلُذُ مِنَ الطَعَـــــامِ

وَ أَكْرِمْ بِالثَرِيْدِ مِنَ الطَعَـــامِ ... وَ لا تَقْرَبْ سِوَاهُ مِـــنَ الإِدَامِ

وَ كُلْ مَا شِئْتَ دَوْمَاً سَوْفَ تَعْلَمْ ... بِأَنَّ اللحَمَ مَفْخَرَةُ الأَنَـــــامِ

فَإِنْ أَعْطَيْتَنِي يَوْمَاً طَعَامَـــاً ... فَضَعْ لَحْمَ البَعِيْرِ مَعَ الحَمَـــامِ

فَإِنَّ الكُلَّ دُوْنَ اللحْمِ يَبْقَـــى ... لِسَاناً صَامِتَاً دُوْنَ الكَــــلامِ

فَعَجِّلْ بِالثَرِيْدِ لِكَي تَرَانِــــي ... سَعِيْدَ القَلْبِ مِنْ عَامٍ لِعَـــامِ.

[٢٧٠] تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٠/١٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٢٦)

سَقِيْمَ الرُوْحِ يَمْضِي نَحْوَ قَبْرِ[٢٧١]

طَرِيْحٌ فِي الفِرَاشِ فَمَنْ يُـــدَاوِي

سَقِيْمَ الرُوْحِ يَمْضِي نَحْوَ قَبْـــرِ؟

عَلِيْلٌ أَشْتَكِي وَجَعَاً بِقَلْبِــــــي

وَ جِسْمِي نَاحِلٌ بِالضَعْفِ يَسْـــرِي

فَجُرْحُ نَازِفٌ وَ البُؤسُ يَسْعَـــــى

لِقَتْلِي بَعْدَمَا يَسْعَى بِدَحْـــــرِي

وَ لَيْلٌ دَامِسٌ صَارَتْ حَيَاتِـــــي

[٢٧١] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٥/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/١٤م)، و هي من البحر الوافر، و تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ فِكْرِي حَائِرٌ إِذْ ضَاقَ صَـــدْرِي

وَ شَمْسُ الصُبْحِ غَابَتْ لا أَرَاهَـــا

فيَا وَيْلِي وَ يَا حُزْنِي بِقَـــدْرِي

أَيُمْسِي عَاشِقٌ في البُؤسِ دَوْمَـــاً

وَ لا يَجْنِي سِوَى نارَاً بِغَـــدْرِ؟

وَ يَحْيَا العُمْرَ غَدَّارٌ لَئِيـــمٌ

بِلَهْوٍ إنْ مَضَى يَمْضِي بِيُسْـــرِ؟

وَ أَمَّا ذُو الوَفَاءِ فَفِي اِنكِسَـــارٍ

وَ يَقْضِي الدَّهْرَ في عُسْرٍ وَ خُسْـرِ؟

فَأَيْنَ العَدْلُ يَا مَنْ مِنْكَ أَرْجُـــو

شِفَائِي؟ قَدْ مَضَى لِلقَبْرِ صَبْـــرِي.

(٢٧)

سِوَايَ الظُلْمُ لَمْ يَصِبِ[٢٧٢]

قَضَيْتُ العُمْرَ في تَعَـــبِ ... وَ لَمْ أَلْقَى سِوَى النَصَـــبِ

فَمِنْ حُزْنٍ بِهِ العَبْــــرَى ... إلى يَأَسٍ مَعَ النَحَــــبِ

فَلا أَهْلٌ وَ لا وَطَـــــنٌ ... وَ لا بَيْتٌ حَوَى كُتُبِـــــي

وَ لا شَمْسَاً أَرَى يَوْمَـــاً ... وَ سُوْدُ اللَّيْلِ لَمْ تَغِـــبِ

أَنَا اِبْنُ القَوْمِ مَنْ كَتَبُــوا[٢٧٣] ... حُرُوْفَ الجُوْدِ بِالذَهَـــبِ

حَمُوا شَعْبَاً بَنُوَا صَرْحَـــاً ... وَ هُمْ مِنْ بَلْسَمٍ عَـــذِبِ

---

[٢٧٢] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل فجر يوم الأربعاء المصادف (١٩/ رمضان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٩/٩م)، و هي من بحر الهزج، و تتألَّف من (٣٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٢٧٣] إشارة إلى أجداه السَّادة الأشراف بنو صدر الاسماعيليّون الجعفريّون الحسينيّون العَلويّون الفاطميّون الهاشميّون، حُماة العراق خاصَّةً و الدول الإسلاميَّة عامَّة.. انظر: قصيدة (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمَاً وَ انتِعَاشَا) في كتابنا هذا (ديوان عبقاث الهوى).

أَنَا اِبْنُ الصَدْرِ مَنْ أَبْقَـــى ... عُلُوْمَ الدِّيْنِ في قُبَـــبِ

أَنَا اِبْنُ النَائِبِ الأَبْهَـــى[٢٧٤] ... حَوَى الأَخْـــلاقَ بِالأَدَبِ

أَنَا اِبْنُ النَّجْمِ مَـنْ أَرْدَى[٢٧٥] ... بُغَاةَ الشَرِّ في جُبَـــبِ

لَهُمْ في كُلِّ مَكْرُمَـــــةٍ ... يَدٌ طُولَى مَعَ الرُتَـــبِ

دَمِي يَرْجُوهُمُ دَوْمَـــاً ... يُنَاشِدُ جَدَّنَا وَ أَبِـــــي

بِصَوْتٍ عَارِمٍ يَشْكُـــو ... زَمَانَ الجَوْرِ وَ الكَـــذِبِ

أَنا اِبنُكُمُ الجَرِيْحُ هُنَـــا ... سِوَايَ الظُلْمُ لَمْ يَصِـــبِ

---

[٢٧٤] إشارة إلى جدِّه الرابع الأمير نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن الأمير رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن الزعيم الروحيّ الأمير رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد حسين (الصدر الأعظم) الصدريّ الهاشميّ.. انظر: قصيدة (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمَاً وَ انتِعَاشَا) في كتابنا هذا (ديوان عبقات الهوى).

[٢٧٥] إشارة إلى جدِّه الثاني متولي الأوقاف الصدريَّة الأمير الحاج السيِّد نجم الدِّين بن الأمير الحاج السيِّد عليّ (الآغا) بن الأمير نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن الأمير رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن الزعيم الروحيّ الأمير رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد حسين (الصدر الأعظم) الصدريّ الهاشميّ.. انظر: قصيدة (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمَاً وَ انتِعَاشَا) في كتابنا هذا (ديوان عبقات الهوى).

رَمَانِي غَيْرَ مُكْتَـــــرِثٍ ... زَمَانِي سَهْمَ مُرْتَقِـــــبِ

وَ زَادَتْ بَلْوَتِي لَمَّـــــا ... طُعِنْتُ بِمِدْيَةِ القُـــرَبِ

فَلَمْ يَمْنَعْهُمُ شَرَفِـــــي ... وَ لَمْ يَرْدَعْهُمُ نَسَبِــــي

فَزَادُوا ظُلْمَ مُنْتَقِـــــمٍ ... وَ لَمْ يَكْفُفْهُمُ حَسَبِــــي

وَ صَارُوا اليَوْمَ فِي نَشْوَى ... بِعِلٍّ أَصْبَحُوا كَنَبِـــــي

بِمَالِي قَدْ بَنُوا قَصْـــرَاً[276] ... وَ صِرْتُ اليَوْمَ فِي غُـــرُبِ

بِمَجْدِي قَدْ عَلُوا شَرَفَـــاً ... وَ قَدْ أَمْسَيْتُ فِي كُـــرُبِ

وَ لَوْلا بِضْعَةٌ مِنِّـــــي ... تَضِيقُ بِصَدْرِهَا حِقَبِــي

تَعِيْشُ اليَوْمَ كَالمَوْتَـــى ... بِلا لَهْوٍ وَ لا لَعِـــــبِ

بِأَرْضِ القِفْرِ قَدْ بُنِيَـــتْ ... بِهَا الأَهْوَالُ بِالتُـــرَبِ

لَمَا تَرَكَتْ يَدِي سَيْفَـــاً ... يَصُولُ الحَرْبَ فِي طَـرَبِ

وَ سَالَتْ حَوْلَنَا بُـــرَكٌ ... تَفِيْضُ دَمَاً إِلَى الرُكَـــبِ

---

[276] انظر: قصيدة (أَتَيْنَا النَّاسَ عِلْمَاً وَ انتِعَاشَا) في كتابنا هذا (ديوان عبقاث الهوى).

وَ صَاغَ الشِعْرُ أَبْحُرَهَــــا ... وَ أَثنَى الدَّهْرُ بِالخُطَــــبِ

وَ لَكِنْ خَالِقِــــــي أَدْرَى ... بِأَنِّي صَابِرٌ وَ أَبِـــــي[٢٧٧]

وَ قَدْ فَوَّضْتُهُ أَمْــــــرِي ... وَ لا تَسْأَلْ عَنِ السَبَـــبِ

يَقِيْنِي[٢٧٨] بِالَّذي أَرْجُــــو ... يَقِيْنِي[٢٧٩] شَرَّ ذَي العَجَــبِ

سَأُبْقِي السِرَّ مُكْتَتِمَــــاً[٢٨٠] ... وَ مَرْحَى بِالثَرَى الرَحِــبِ.

---

[٢٧٧] من الإباء.

[٢٧٨] يَقِينِي: إيماني و اعتقادي.

[٢٧٩] يَقِينِي: يحميني و يحفظني.

[٢٨٠] (سَأُبْقِي السِرَّ مُكْتَتِمَاً): إشارة إلى ما يمتلكهُ المؤلِّفُ من حقائق و أسرار كثيرة يربو بعضها على أن يكون خطيراً و ذو أثر في إحداث تغييرات واضحة في مستقبل الدول الإسلاميَّة بشكل خاص و البشريَّة جمعاء بشكل عام، و قد كشفَ بعضها صراحةً في مجموعة من كتبهِ المنضويَّة تحت سلسلة (تجربتي الشخصيَّة)، و هي سلسلة من تأليف و تحقيق مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، قيد الإنجاز إن شاء الله تعالى، فراجِع.

(٢٨)

سَيِّدَتِي البَتُوْلْ[٢٨١]

سَيِّدَتِي البَتُــــولْ ... وَ بِضْعَةُ الرَّسُــــولْ

السَيِّدَةْ الزَهْــــراءْ ... وَ الطَاهِرَةْ الحَوْرَاءْ

المَرْأَةُ العَفِيْفَــــــةْ ... نَجِيْبَةٌ شَرِيْفَــــــةْ

سَيِّدَةُ النِّسَــــــاءْ ... مَعْصُومَةٌ عَــــذْرَاءْ

وَ سِرُّهَا مَكْنُــــونْ ... مُسْتَوْدَعٌ مَصُــــونْ

كَثيْرَةُ العَطَايَــــــا ... شَفِيْعَةُ البَرَايَــــــا

فَلْيَسْأَلِ الجَمِيْــــعْ ... الخَالِقَ البَدِيْــــعْ

[٢٨١] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٤/٢٩م)، و هي من مشتقات مجزوء البحر الوافر، و تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

بِفَاطَمَ الحَنَـــــانْ ... الأَجْرَ وَ الجِنَـــانْ

فَإِنَّهَا مُهَابَــــــــةْ ... دَعْوَتُهَا مُجَابَــــةْ.

الإهداء:

- إلى بضعةِ حبيب ربِّ العالمين..
- إلى ابنةِ خاتِم الأنبياءِ و المرسلين (محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ)..
- إلى سيِّدة نساءِ زماننا و زمانها..
- إلى الَّتي فاضَ على الجميعِ حنانها..
- إلى زوجةِ أميرِ المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..
- إلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..

إلى أُمِّيَ: فاطمة الزهراء عليها أفضلُ الصَّلاة و أتمُّ السَّلام.

(٢٩)

سَيِّدُنَا الرَّسُولْ[٢٨٢]

سَيِّدُنا الرَّسُـــــــولْ ... وَ قَائِدُ الفُحُـــــــولْ

الخَاتِمُ الحَبِيْـــــــبْ ... وَ المُصْطَفَى النَجِيْـبْ

اِختَارَهُ الإلَـــــــهْ ... لِنَرْتَقِي عُـــــــلاهْ

بِدِيْنِهِ الحَنِيْـــــــفْ ... وَ مُرْسَلٍ عَفِيْـــــــفْ

الصَادِقُ الأَمِيْـــــــنْ ... ذُو الخَيْرِ وَ الحَنِيْـــنْ

الوَالِدُ الشَفِيْـــــــقْ ... الجَدُّ وَ الرَفِيْـــــــقْ

نَبِيُّنَا مُحَمَّـــــــــدْ ... القَائِدُ الْمُمَجَّـــــــدْ

---

[٢٨٢] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٤/٢٩م)، و هي من مشتقات مجزوء البحر الوافر، و تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارِكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

يَا أَيُّهَا الجَمِيْــــــعْ ... فَلْيَصْرُخِ الجَمِيْــــــعْ

صَلُّوا عَلى مُحَمَّـــــدْ ... وَ آلِ بَيْتِ أَحْمَـــــدْ.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللّه محمّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلَّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

خالِطوا النَّاسَ مُخالَطَةً إنْ مِتُّمْ مَعَها بَكُوا عليكُم، وَ إنْ عِشتُم حَنُّوا إليكُم.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٣٠)

سَيَشْهَدُ جَمْعُنَا غَدَهُ إنتِصَارَا[٢٨٣]

بِلادُ العُرْبِ تَاجٌ للغَيَـــــــــارَى

وَ كَهْفٌ تَلتَجِي فِيْهِ الحَيَـــــارَى

وَ كَفٌّ فَاضَ مِنْهُ الخَيْـــــرُ حَتَّى

مَعِيْنُ[٢٨٤] عَطَائِهِ أَزرَى البِحَــــارَا

وَ فَكٌّ مَزَّقَتْ شَمْلَ الأَعَـــــــادِي

[٢٨٣] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الثلاثاء المصادف (٢٧/ رجب/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٨/٢٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٧١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٢٨٤] الْمَعِين: الجاري على وجه الأرض، يُقال: ماء مَعِين؛ أيّ: يسيل ظاهراً متناول اليد، و منه قوله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ}.. [القرآن الكريم: سورة الملك/ الآية (٣٠)].. انظر: لسان العرب: ص ٤١١.. و: مختار الصحاح: ص ١٩٥ و٢٦٢.. المغرِّب: ٢/ ٩٥.

تُشَمِّرُ في الوَغَى سَيْلاً شِـــــرَارَا

بِلادٌ قَدْ بَنَتْ للمَجْدِ بَيْتَـــــــاً

فَيَجْمَعُ سَاحُهَا النَّاسَ الخَيَـــارَا

وَ فَجْرٌ قَدْ أَزَالَ اللَّيْلَ عَنَّـــــا

وَ شَعَّ عَلى المَدَى صُبْحاً جِهَـــارَا

بِلادٌ للعُلا تَرقَى وَ تَرقَـــــــى

تُخُومَ الشَمْسِ لَيْلاً أَوْ نَهَـــارَا

بِلادٌ مَا كَبَتْ في الحَرْبِ يَوْمَـــاً

وَ مَا أَبْقَتْ عَلى العَادِي خِمَـــارَا

هَيَ الشَمْسُ الْمُضِيْئَةُ في الأَعَـالِي

وَ مِنْ قِدَمٍ هِيَ الأَعلَى مَنَـــارَا

وَ بَيْتٌ لِلصُقُورِ تَظَلُّ دَوْمَـــــاً

وَ تَبْقَى للأُسُودِ حِمَـــاً وَ دَارَا

تَحُزُّ بِكُلِّ أَعْنَاقِ المَنَايَـــــــــــا

تُطَوِّحُ بِالرَزَايَا وَ الغِمَـــــــــارَا

هِيَ الصِمْصَامُ حَامِي الحَــقِّ تَبْقَى

وَ فِي سُوْحِ المَعَارِكِ لا تُجَـــــارَى

وَ إِنْ تَزأَرْ تَهُزُّ كُلَّ طَـــــــــــاغٍ

وَ تُعْلِنُ لِلمَلا حَقّاً تَـــــــــوَارَى

تُنادِي فِي الوَرَى يَا عُرْبُ هُبُّـــــوا

فَإِنَّ بَنِيْكُمُ أُخِذُوا أُسَـــــــــارَى

رَصَاصُ الغَدْرِ يُطْلِقُهُ الأَعَـــــادِي

وَ لَمْ يُبْقِ الأَكَابِرَ وَ الصِغَـــــــارَا

هُمُ العَادُوْنَ جَاءُوا كَي يُصِيْبُـــوا

قُلُوْبَ الخَيِّرِيْنَ بِنَا ضِـــــــرَارَا

فَيُرْدُوا كُلَّ زَهْوٍ أَوْ بَهَـــــــــاءٍ

وَ لَنْ يُبْقُوا مِنَ الغَرْسِ اِخضِــرَارَا

فَهَا هُمْ في العِرَاقِ بِكُلِّ حَقْـــــدٍ

يُهَدِّمُوا ذِي الجَوَامِعِ وَ المَـــزَارَا

وَ هَا هُمْ يَذْبَحُـــونَ النَّاسَ شَتَّى

مِنَ الإِسْلامِ كَانُوا أَمْ نَصَـــــارَا

تَشَتَّتِ البِلادُ وَ مَنْ عَلَيْهَـــــــا

يَمِيْنَاً بَعْضُهَا بَعْضٌ يَسَــــارَا

هَوَتْ مِنْ عِلِّهَا العَالِي فَرَاقِـــبْ

لَعَمْرِكَ لا تَرَى فِيْهَا الذِمَـــارَا

هَوَتْ في فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ هَوْجَـــــا

فَهَلْ تَعْلَمْ لهَا يَوْمَاً قَــــرَارَا؟

هَوَتْ وَ النَّاسُ حَيْرَى في ذُهُــولٍ

فَذاكَ العِلُّ أَضْحَاهُ اِنكِسَـــارَا

هَوَتْ وَ الكُلُّ يَبْكِي لَيْسَ يَـــدْرِي

عَلامَ يُمَزَّقُ وَطَنِي مِـــــرَارَا؟!

عَلامَ النَّارُ شَبَّتْ في بِـــــلادٍ

بِهَا التَّارِيخُ زَهْوَاً وَ اِنتِشَـــارَا؟

عَلامَ الخَيِّـــــــرُونَ إذا أَرَادُوا

يَدَاً تَحيَا بِهِمْ وَجَدُوا اِعْتِـــذَارَا؟

هَوَتْ وَ الأَرْضُ في نَوْحٍ وَ حُـــزْنٍ

وَ أَضْحَى مَاءُهَا العَذِبُ اِحْمِــرَارَا

هَوَتْ وَ الرِيْحُ تَعْصِفُ بانْفِعَـــالٍ

فَأَمْسَى زَرْعُهَا النَضِرُ اِصْفِــــرَارَا

هَوَتْ وَ الرَاسِيَاتُ بهَا أُبِيْـــدَتْ

أُصِيْبَتْ مِنْ يَدِ العَادِي اِنطِمَـــارَا

هَوَتْ وَ الخَيْرُ فِيْهَا قَدْ تَلاشَـــى

وَ لاحَ النَّاسُ ذُلّاً وَ اِفتِقَــــــارَا

هَوَتْ وَ الصَرْحُ فِيْهَا قَدْ تَهَـــاوَى

وَ أَصْبَحَ مَجْدُهَا السَامِي اِسْتِتَــارَا

هَوَتْ وَ اللَّيْلُ فِيْهَا كَمْ طَوِيْــــلٌ

وَ ظلّتْ شَمْسُهَا فِيْهَا اِنحِسَــــارَا

هَوَتْ يَا لَيْتُ لَمْ تَهْوِي بِجُـــــرْحٍ

وَ لَمْ أَرَ في ثنَايَاهَا اِنحِــــــدَارَا

سَيَبْقَى الجُرْحُ يَبْكِي طُوْلَ دَهْـرِي

وَ لَنْ يَنْسَى الفُؤَادُ هَوَىً وَ ثَـــارَا

أَنَا الضِرْغَامُ لا أَخْشَى عِــــوَاءَاً

وَ سَيْفُ الحُرِّ لا يَأَبَى اِحتِضَــــارَا

أَنَا العَرَبيُّ عُنْوَانِي سَلامِـــــــي

أَنَا الأَبقَى وَ لَنْ أَخْشَى اِندِثَــــارَا

أَجُولُ إِذَا الوَطِيْسُ حَمَى سِرَاعَــاً

كَبَرْقٍ خَاطِفٍ يَأْبَى العِثَـــــارَا

وَ لَكِنْ غُصَّةٌ في القَلْبِ تَبْقَـــــى

وَ حُلْمٌ يَرْتَجِي دَوْماً دِثَــــارَا

عِرَاقُ الكِبْرِيَاءِ هَوَى جَرِيْحَـــــاً

وَ أَدمَى الجُرْحُ إِخوَاناً وَ جَــارَا

فَفِي لُبنَانَ حَدِّثْ بِالبَلايَــــــا

وَ لا تَتْرُكْ لهَا أَبَداً سِتَـــــارا

وَ قَانَا تَشْهَدُ حِقْدَ الأَعَـــــادِي

وَ تُوصِمُهُمْ مَدَى الأَيَّامِ عَـــــارَا

عُتَاةٌ بَلْ بُغَاةٌ بَلْ طُغَـــــــاةٌ

أَصَابُوا زَهْرَةَ الدُّنيَا اِكْتِـــــدَارَا

تَعَلَّمْ أَيُّهَا الْمِغْوَارُ دَرْسَــــــاً

لِتَأْخُذَ بِالحُرُوفِ بِهَا اِعْتِبَـــــارَا

إلامَ الحَاضِرُ البَاكِي إلى مَـــــــا

كَفَاكَ البُعْدُ عَنْ مَجْدٍ تَـــــوَارَى

كَفَاكَ القَهْقَرِيُّ فَلا تُبَالِـــــــــي

وَ قُمْ بالسِيْفِ لا تَخْشَى اِندِحَـــارَا

فَحَيَّ عَلَى الجِهَادِ بِكُلِّ لَـــــونٍ

وَ قُمْ يَا حُرُّ نُوراً وَ اسْتِعَـــــــارَا

وَ رَتِّلْ حِيْنَ تَصْحُو قَوْلَ رَبِّـــكْ

أَعِدُّوا مَا اسْتَطَعْتُمْ[285] وَ اِصْطِبَــارَا

وَ قُلْ لِلمُعْتَدِيْنَ الجِلْفِ إنِّـــــي

جَعَلْتُ السَيْفَ لِي أَبَداً شِعَــــــارَا

[285] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَ عَدُوَّكُمْ وَ آخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَ مَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الأنفال/ الآية (٦٠)].

بِكَفِّي مِشْعَلٌ لِلحَقِّ دَوْمَـــــــاً

وَ هَذا الصَارِمُ البَتَّارُ نَــــــارَا

أَتَرْجُو مِنْ بُغَاةٍ أَيَّ خَيْــــــــرٍ

فَلا وَ الرَبُّ دَعْ عَنْكَ الحِـــــوَارَا

أَلا تَبَّتْ يَدٌ غَصَبَتْ حُقُوقَـــــــاً

وَ أَوْجَدَتِ المَوَاجِعَ وَ الدَمَـــــارَا

يَدٌ زَرَعَتْ بِكُلِّ الأَرْضِ شَـــــرَّاً

وَ لَمْ تَتْرُكْ جِبَالاً أَوْ صَحَـــــارَى

طُغَاةٌ قَدْ تَأَبَّطُوا بِالدَوَاهِــــــي

وَ عَاثُوا بِالفَسَادِ كَمَـــــا السُكَارَى

فَهَذِي ضِحْكَةُ الأَطْفَـــــالِ تَبْكِي

وَ يَذوِي كُلُّ حِلْمٍ لِلعَــــــذارَى

وَ هَـــــذِي الأُمُّ ثكْلَى لَسْتُ أَدْرِي

إلامَ الحُزْنُ يَبْقَى وَ العَبَـــــارَى؟

إلامَ الظُلْمُ بَاقٍ لَيْسَ يَهْـــــــوِي

وَ يَسْرِقُ في النَّهَارِ لَهُ الثِمَـــارَا؟

إلامَ الحَقُّ يَغفُو لَيْسَ يَصْحُـــــــو

وَ لَسْنَا حَاصِدِينَ سِوَى الخَسَــارَا؟

إلامَ الصَمْتُ يَا أَبناءَ سَـــــامٍ

وَ هَا أَنتُمْ أُسُودٌ لا تُبَـــــارَى؟

مَلأَتُمْ كُلَّ قُطْرٍ بَلْ وَ قُطْـــــــبٍ

فَكُنتُمْ كَالنَخِيْلِ بهَا كُثَـــــارَى

فَحُثُّوا السَيْرَ دَوْمَاً نَحْوَ فَجْـــــــرٍ

يُعِيْدُ المَجْدَ يَعْلُوهُ اِقْتِـــــــدَارَا

فَسِيْرُوا إِخْوَتِي نَحْوَ المَعَالِــــي

وَ أَعْلُوا رَايَةَ البَارِي مَسَــــارَا

فَيَا قَحْطَانُ رَمْزاً للبَرَايَــــــــا

وَ يَا عَدْنَانُ عِزّاً وَ اِفْتِخَــــــارَا

فَإنَّا بَابُ مَنْ يَرْجُو خُلُــــــودَاً

وَ يَسْمُو فَوْقَ هَامِ المَجْدِ نَــــارَا

لَنَا التَّارِيخُ وَ الآتِ قَرِيْـــــــبٌ

سَيَشْهَدُ جَمْعُنَا غَدَهُ اِنتِصَـــارَا

فَنَبنِي مَا تَهَدَّمَ بَلْ وَ نُعْلِـــــــي

صُرُوحَاً عَالِيَاتً وَ اِزْدِهَـــــارَا

فَيُمْسِي نَجْمُنَا أَبَدَاً مُضِيْئَـــــاً

وَ يَهْطُلُ غَيْثُنَا خَيْراً غِـــــزَارَا

فَصَوْتُ الحَقِّ يُعِيِي كُلَّ طَـــاغٍ

يُصَيِّرُ مِنهُمُ عَاراً شَنَـــــارَا

وَ يُلْقِي بالأَعَادِي فِي قَــــــرَارٍ

أَحَاطَ الذُلُّ بالعَادِي جِـــــــدَارَا

فَإِنَّ النصْرَ حَتْمَاً سَوْفَ يَأْتِـــــي

وَ لَنْ يَلْقَى الطُغَاةُ سِوَى اِحْتِقَــارَا

وَ يَبْقَى جَمْعُنَا دَوْمَاً يُنَـــــادِي

وَ كُلُّ النَّاسِ تَسْمَعُنَا اِسْتِنَـــــارَا

بِلادُ الكِبْرِيَاءِ تَظَلُّ دَوْمَــــــاً

عَلَى هَامِ الذُرَى تُجْلِي الغُبَـــارَا

بِلادُ العُرْبِ سَجَّلَتِ اللَّيَالِــــي

بأَنَّ صُمُودَنَا فَتَّ الحِصَــــارَا.

(٣١)

شَاءَتْ لهَا الأقْدَارُ بِالعَبَقِ النَدِي[٢٨٦]

صَبْرَاً عَلَى نَـــــارِ الغَرَامِ إِذَا أَتَى

مَنْ قَدْ هَوَيْتَ إلى الدِيَارِ بِمَوْعِـدِ

وَ إِذَا رَأَيْتَ الرِمْشَ مُكْتَحِلاً فَـلا

تَعْجَلْ بِلَثْمِ الفِيْهِ أَوْ لَمْسِ اليَـــدِ

وَ اتْرُكْ حِبَالَ الوَصْلِ تَلْهُو كَيْفَمَـا

شَاءَتْ لهَا الأَقْدَارُ بالعَبَقِ النَـدِي.

[٢٨٦] تمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الثلاثاء المصادف (١٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٢/٢٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٣٢)

شُمُوْسَ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاهَا[٢٨٧]

مَلأَتَ الكَوْنَ نُورَاً لا يُضَـــــاهَى

وَ جُدْتَ عَلَى الأَنامِ بِشَمْسِ طَاهَا

وَ آلُ البَيْتِ أَفَلاكٌ تَسَامَــــــت

عَلَى الأَفْلاكِ قَدْ أَبْهَى سَنَاهَـــــا

هُمُ الأَنْوَارُ بَابُ اللَّهِ حَتْمَــــــاً

وَ دَارٌ تَحْتَوِي مَنْ لَوْ أَتَاهَـــــــا

---

[٢٨٧] تمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم السبت المصادف (٣٠/ ذو الحجّة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠/١/٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

هُمُ البَحْرُ العُبَـــابُ[288] لِكُلِّ عِلْمٍ

يَدٌ دَوْمَاً تَجُودُ لِمَنْ رَجَاهَـــــا

هُمُ سُفُنُ النَجَاةِ وَ لا أُغَالِـــــي

أَتَى بَرَ الأَمَانِ مَنِ اِرْتَقَاهَـــــا[289]

فَيَا لَيْلايَ غُضِّي الحُسْــنَ عَنِّي

وَ لا تُبْدِي الرُمُوشَ وَ مَا عَدَاهَــا

وَ نَحِّي خِصْرَكِ الْمَيَّالِ أَنِّـــــي

بَعِيْدٌ عَنْ هَوَاكِ بِحُبِّ طَاهَـــــا

[288] العباب: كثرة الماء، و المطر الكثير، مِن عببت الماء عباً؛ أيّ: جعلته كثيراً، و جمعها: عبابيب، و عباب الماء: أوّله و ارتفاعه.. انظر: لسان العرب: ١/ ٥٧٣ و٥٧٥.. و: معجم البلدان: ٤/ ٧٣.

[289] إشارة إلى حديث سيِّدنا رسول الله محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: "مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح: مَنْ ركب فيها نجا، و مَنْ تخلّف عنها غرق".. انظر: كنز العمّال: ١٢/ ٩٨ – ٩٩، ح ٣٤١٧٠.. و: المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٦٣، ح ٤٧٢٠.. و: جواهر العقدين: ص ٢٦٠.. و: فرائد السمطين: ٢/ ٢٤٢.. و: ينابيع المودّة: ٢/ ٤٤٣.. و: نفحات الأزهار: ١٠/ ٤١٤ – ٤١٥.

وَ أَنِّي غَارِقٌ فِي العِشْقِ أَهْـــوَى

شُمُوْسَ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاهَـــا

أَهِيْمُ بهَا بِلَيْلِيَ أَوْ نَهَــــــارِي

وَ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ أَجْنِي نَدَاهَــــا

فَيَا آلَ النَبِيِّ الطُهْرِ جُــــــودُوا

بِفَيْضٍ دَائِمٍ لِي لا يُضَـــــاهَى.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ صلَّى اللَّه عليه و آلهِ و سلَّم.

و:

- إلى بضعة حبيب ربِّ العالمين..
- إلى ابنةِ خاتِم الأنبياءِ و المرسلين (محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ)..
- إلى سيِّدة نساءِ زماننا و زمانها..
- إلى الَّتي فاضَ على الجميعِ حنانها..
- إلى زوجةِ أميرِ المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..
- إلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..

إلى أُمِّيَ: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصَّلاة و أتمُّ السَّلام.

و:

- إلى أَبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عمِّيَ: السيِّد الإمام الحسن بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالٍ الهاشميّ عليه السَّلام..

- إلى أَبي: سيِّد شهداء شباب أهل الجنَّة، السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي: سيِّد الساجدين و زَينُ العابدين، السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي: باقر العِلمِ بقراً، السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي: أبي عبد الله الصادق، السيِّد الإمام جعفر بن السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى أهل بيت النبوَّة و معدن الرِّسالةِ جميعاً عليهم السَّلام، سفينةُ النجاة، الَّتي مَنْ ركبها نجا، و مَنْ تخلَّف عنها غرق.

(٣٣)

صَلاةُ اللَّيْلِ تَفْتَحُ كُلَّ بَابِ[٢٩٠]

إلى مَنْ تَتْرُكِ البُنْيَانَ يَا مَــــــنْ

سَتَرْحَلُ عَنْهُ يَوْمَـــــاً للتُرَابِ؟!

أَتَرْجُو مِنْ قُصُورٍ كُلَّ خَيْـــــــرٍ

سَتَسْعَى في غَدٍ نَحْوَ الخَـرَابِ؟!

فَحَاذِرْ ضَغْطَةً في القَبْرِ وَ اَرْحَـلْ

بزَادِ الصَّالِحَاتِ مَعَ الجَـــــوَابِ

وَ لا تَترُكْ صَلاةَ اللَّيْلِ يَوْمَـــــاً

صَلاةُ اللَّيْلِ تَفْتَحُ كُلَّ بَــــــابِ.

---

[٢٩٠] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٣٤)

عَلَّمَنِي دِيْنِي الإِنْصَافْ[٢٩١]

عَلَّمَني دِيْنِي الإِنْصَــــافْ ... أَنْ أَحْيَا دَوْمَاً بِكَفَــــافْ

أَنْ أَعْمَلَ خَيْراً وَ مَبَــــرَةْ ... أَنْ أَنشُرَ حُبَّاً وَ مَسَــــرَةْ

أَبدَاً، أَبدَاً لا أَتَكَبَّــــــرْ ... وَ إِذَا أَقْدِرُ لا أَتَجَبَّــــــرْ

عَلَّمَني دِيْنِي أَنْ أَكْبَــــرْ ... وَ إِذَا أَمْشِي لا أَتَبَختَــــرْ

عَلَّمَني دِيْني الإِحْسَــــاسْ ... أَنْ أَسْعَى مِنْ أَجْلِ النَّاسْ

أَنْ أَحْمِيَ كُلَّ الإِسْــــلامْ ... وَ أُحَطِمَ كُلَّ الأَصنَــــامْ

أَنْ أَبْقى دَوْمَاً مِغْــــــوَارْ ... لا أَخْشَى ظُلْمَ الأَشْــــرَارْ

فَأَنا مُسلِمْ أَبْدَاً أَبْقَــــــى ... أَسْلُكُ دَوْمَاً سُبُلَ التَّقْوَى.

---

[٢٩١] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (٢٨/ شعبان/ ١٤٢٥هـ) الموافق (١٢/١٠/٢٠٠٤م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأوّل للبحر السريع، و تتألّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

(٣٥)

فَإِنَّ الجَفْوَ شَوْكَاً في الفَيَافي[٢٩٢]

إذا أَحْبَبْتَ يَوْمَاً لا تُجَافِـــــي ... فَإِنَّ الجَفْوَ شَوْكَاً في الفَيَافِـي

وَ دَارِي مَنْ تُحِبُّ كَمَا تُـــدَارِي ... غِرَاسَ الأَرْضِ أثمَارَاً تُوَافِــي.

عِندَما تَستطيعُ فَهْمَ تعاليمِ الحياةِ، تُقَدِّمُ لَك الحياةُ كُلَّ ما تُريدُهُ مِنْها، خاصَّةً إنْ كُنتَ مِنَ المُثابرينَ.

رافع آدم الهاشمي

---

[٢٩٢] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافــق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٣٦)

فَإِنَّ العِشْقَ سَهْمَاً قَدْ رَمَانِي[٢٩٣]

كَفَانِي مَا أَتَانِي لَـــــنْ أُبَالِي ... بِأَخْبَارِ النِّسَاءِ مِنَ الغَـــوَانِي

فَذَاكَ العَهْدُ وَلَّى دُوْنَ عَـــوْدٍ ... فَقَدْ مُلِكَ الفُؤَادُ وَ لَنْ أُعَــانِي

سَأَحْيَا العُمْرَ في أَلَقٍ وَ زَهْــوٍ ... وَ في دَارِ الجِنَانِ أَرَى مَكَانِـي

فَهُمْ آلُ النَبِيِّ الطُهْرِ طَاهَــــا ... بِهِمْ أَجِدُ السَّعَادَةَ وَ الأَمَانِـــي

هُمُ سُفُنُ النَجَاةِ وَ لا أُغَالِـــي ... بِهِمْ حَتْمَاً أَرَى بَرَّ الأَمَــــانِ[٢٩٤]

---

[٢٩٣] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (١٣/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافــق (٢/٣/٢٠٠٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٢٩٤] إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، مَن ركب فيها نجا، و مَن تخلّف عنها غرق".. انظر: كنز العمّال: ١٢/ ٩٨ – ٩٩، ح ٣٤١٧٠.. و بلفظ مقارب منه في ينابيع المودّة: ٢/ ٤٤٣.. و: جواهر العقدين: ص (٢٦٠).. و: فرائد السمطين: ٢/ ٢٤٢.. و: نفحات الأزهار: ١٠/ ٤١٤ – ٤١٥.. و: في المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٦٣، ح ٤٧٢٠ قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "مثل أهل بيتي فيكم

فَإِنْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ دَوْمَـــاً ... فَإِنَّ العِشْقَ سَهْمَاً قَدْ رَمَانِــي.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ صلَّى اللَّه عليه و آلهِ و سلَّم.

و:

- إلى بضعة حبيب ربِّ العالمين..
- إلى ابنةِ خاتِم الأنبياءِ و المرسلين (محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ)..
- إلى سيِّدة نساءِ زمانِنا و زمانها..

مثل سفينة نوح من قومه، مَن ركبها نجا، و مَن تخلّف عنها غرق"، و غيرها من المصادر المعتبرة.

- إلى الَّتي فاضَ على الجميعِ حنانها..
- إلى زوجةِ أميرِ المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..
- إلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..

إلى أُمِّيَ: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصَّلاة و أتمُّ السَّلام.

و:

- إلى أَبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عمِّي: السيِّد الإمام الحسن بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي: سيِّد شهداء شباب أهل الجنَّة، السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..

- إلى أَبي: سيِّد الساجدين و زَينُ العابدين، السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى أَبي: باقر العِلمِ بقراً، السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى أَبي: أبي عبد الله الصادق، السيِّد الإمام جعفر بن السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى أهل بيت النبوَّة و معدن الرِّسالةِ جميعاً عليهم السَّلام، سفينةُ النجاة، الَّتي مَنْ ركبها نجا، و مَنْ تخلَّف عنها غرق.

(٣٧)

فَذَاكَ العَهْدُ طَيْرَاً حَطَّ رِيْحَا[٢٩٥]

تَغَيَّرَتِ الرِبُوعُ وَ سَاكِنُوهَـــا ... وَ لَمْ أَرَ مِنْهُمُ عَمَلاً صَحِيْحَــا

وَ جَارَ الجُلُّ لَيْلاً أَوْ نَهَـــاراً[٢٩٦] ... وَ لَمْ أَرَ فِيْهِمُ شَيْئَاً مَلِيْحَــــا

فَإِنْ قَالُوا فَلَنْ تَسمَعْ كَلامَـــاً ... سَتَسْمَعُ مِنْهُمُ دَوْمَاً فَحِيْحَــا

وَ إِنْ أَعْطُوكَ عَهْدَاً لا تُبَــالِي ... فَذَاكَ العَهْدُ طَيْرَاً حَطَّ رِيْحَــا

---

[٢٩٥] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافــق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٢٩٦] إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "لو يُعطى النّاس بدعواهم لادّعى رجال أموال قومٍ و دماؤهم، و لكن البيّنة على المدّعي و اليمين على مَنْ أنكر".. انظر: كنز العمّال: ٦/ ١٨٧، ح ١٥٢٨٥.. و: ص (١٩٠)، ح ١٥٢٩٦ و ١٥٢٩٧.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ١١/ ٩٦، ح ١١٢٢٤ و ١١٢٢٥.. و: المعجم الأوسط: ٨/ ١٠٤، ح ٧٩٧١.. و: مسند أبي عوانة: ٤/ ٥٤ – ٥٥، ح ٦٠٠٥ – ٦٠٠٨، ب ١١.. و: سنن ابن ماجة: ٢/ ٧٧٨، ح ٢٣٢١، كتاب الأحكام، ب ٧.. و: الجامع الصغير: ص (٤٥٩)، ح ٧٤٩٥.. و: السنن الكبرى للبيهقيّ: ١٠/ ٢٥٢، كتاب الدعوى و البيّنات.. و: السنن الصغـرى: ٤/ ٣٨٩، ح ٤٧٥٧.. و: شرح معاني الآثار: ٣/ ١٩١ و ٢٠٢.

فَيَا عَجَبي وَ يَا أَسَفِي عَلَيْهِمْ ... فَلَمْ أَرَ فِيْهِمُ عَقْلاً رَجِيْحَــــا.

أَيُّها النَّاسُ، مَن عَرِفَ مِنْ أَخيهِ وثيقَةَ دَينٍ وَ سَدادِ طَريقٍ فَلا يُسمِعَنَّ فيهِ أَقاويلَ الرِّجالِ، أَمَا إِنَّهُ قَد يَرميَ الرامي و تُخطِئُ السِهامُ وَ يَحيلُ الكَلامُ، وَ باطِلُ ذلكَ يَبورُ وَ اللّهُ سَميعٌ وَ شَهيدٌ، أَمَا إِنَّهُ ليسَ بَينَ الحَقِّ وَ الباطِلِ إِلَّا أَربعَ أَصابعٍ.. الباطِلُ أَنْ تقولَ سَمِعتُ وَ الحَقُّ أَنْ تَقولَ رأَيتُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٣٨)

فَعَجِّلْ قَبْلَهُمْ فِعْلاً بِقَوْلِ[٢٩٧]

إذا مَا كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ خَيْـرَاً ... فَعَجِّلْ قَبْلَهُمْ فِعْلاً بِقَــــــوْلِ

فَعَارٌ بَلْ وَ كُلُّ العَارِ يَبْقَــــــى ... عَلَى مَنْ قَالَ قَوْلاً دُوْنَ فِعْــلِ.

لكي تَنجَحَ، عَليك الاهتمامُ بالشيءِ المَطلوبِ تَحقيقُهُ، وَ وَضعُ الهدَفِ نَصْبَ عَيْنيِّك طَوالَ الوَقتِ.

رافع آدم الهاشمي

[٢٩٧] تمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم السبت المصادف (٢٠/ شوّال/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١١/١١/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٣٩)

فَقُلُوْبُهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ قَدْ خَلِ[٢٩٨]

دَعْ ذِكْرَ مَنْ جَحَدُوا الفُؤَادَ فَإِنَّهُمْ

جُبِلُوا عَلَى زَيْفٍ وَ فِعْلٍ مُبْطِـــلِ

إنْ كُنْتَ تَبْقَى سَاعِيَاً تَرْجُوهُـــمُ

فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ سَوْفَ تَنْزِلُ مِنْ عَــلِ

وِدُّ القُلُوبِ إِذَا بَدَا بِلِسَانِهِـــــمْ

فَقُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ قَدْ خَـــلِ

دَعْهُمْ وَ رَبُّكَ لَنْ تَرَاهُمُ فِي هَنَـــا

لا شَيءَ يَخْفَى عَنْ إلهِكَ يَنطَلِي.

[٢٩٨] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٤٠)

فَلقَدْ تَشَظَّى في فُؤَادِيَ مَرْتَعِي[٢٩٩]

دَعْ ذِكْرَ مَنْ سَكَنَتْ حَشَايَــا أَضْلُعِي

وَ تَرَبَّعَتْ كَالشَمْسِ فَوْقَ المَخْــدَعِ

تِلْكَ الَّتي قَالَتْ تَعَالَ وَ ضُمَّنِــــي

فَلَقَدْ تَشَظَّى في فُؤَادِيَ مَرْتَعِــــي

كَمْ قَدْ قَضَيْتُ العُمْرَ أَشكُو مِنْ جَوَىً

وَ حَسِبتُ أَنِّيَ في هَوَايَ الأَلْمَعِــــي

لَكِنْ هَوَى تِلكَ الَّتي أَحْبَبْتُهَـــــا

[٢٩٩] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٣/ ربيع الثاني/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/٦/١٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

أَضْحَى يَمِيْلُ إِلى صَبِيٍّ أَجْــــــدَعِ

حَقّاً لَقَدْ أَحْبَبْتُهَا بحَشَاشَتِـــــــــي

وَ رَجِعْتُ مِنْ بَعْدِ الفِرَاقِ بأَدْمُعِـــــي

كَمْ قَدْ لَثِمْتُ الشَهْدَ فِيْهَا وَ الْمُنَـــــى

وَ لَكَمْ فَعَلْتُ لهَا فِعَالَ الأَشْجَــــــعِ

حتَّى رَشَفْتُ الخَمْرَ مِنْ كَأْسِ الهَوَى

وَ دَفَعْتُهَا عَنِّي وَ قُلْتُ لهَا أَسْرِعِـــي.

مِنْ كَفَّاراتِ الذنوبِ العِظامِ إغاثَةُ المَلهوفِ وَ التَنفيسُ عَنِ المَكروبِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ عليهِ السَّلامُ

(٤١)

فَلَنْ يَنْفَعْكَ مَالٌ أَوْ بَنُونُ[٣٠٠]

أَلا يَا صَاحِ خُذْ مِنِّي لِتَنْجُــو ... بِيَوْمٍ قَادِمٍ حَتْمَاً يَكُـــــونُ

عَلَيْكَ بِطَاعَةِ المَوْلَى تَعَالَـى ... فَلَنْ يَنْفَعْكَ مَالٌ أَوْ بَنُـــونُ.

كُلَّمَا كانَ هَدَفُك كَبيرَاً وَ واضِحَاً كَانَ حَافِزُك أَقوَى بِكَثيرٍ، وَ كُلَّمَا كَانَ حَافِزُك أَقوَى اِستطاعَ دَفْعَك إلى الأمامِ بِقُوَّةٍ أَكبَرٍ.

رافع آدم الهاشمي

---

[٣٠٠] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٤٢)

فَلَيْسَ سِوَاكَ يُجْرَحُ بِالفِعَالِ[٣٠١]

رَبِيْعُ العُمْرِ لا يَبْقَى بِحَـــــــالِ

وَ عَوْدُ[٣٠٢] الأَمْسِ لليَوْمِ اِرتِحَالِــي

إذَا الظُلْمَاءُ طَالَتْ وَ اسْتَبَـــدَّتْ

فَعَنْكَ النَّاسُ تَجْفُو[٣٠٣] بارتِحَـــالِ

---

[٣٠١] تمَّ الانتهاء من نظمها مغرب يوم الجمعة المصـادف (١٨/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـــ) الموافق (١٤/٧/٢٠٠٦م)، و هي من الضــرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٢٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٣٠٢] العَوْد [بفتح العين و ســكون الواو]: العَودة و الرجوع إلى حيث كانت البداية بعد انتهاء الغاية، و العَوْد: الجمل أو البعير المُسن.. انظر: لسان العرب: ١/ ٢٨.. و: ٢/ ٦.. و: ٣/ ٣١٦ و ٣١٩.. و: القاموس المحيط: ص (٩٣٠).. و: مختار الصــحاح: ص (٢٨٣ و ٢٩٤).. و: العين: ٢/ ٢١٨.. و: المصباح المنيــر: ٢/ ٤٣٦.. و: التعريفات: ص (٢٠٥).. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/ ٣٥٧.. و: غريب الحديث للخطابيّ: ٢/ ٣٣٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢٠٢.

[٣٠٣] الجفو: من الجفاء: و هو نقيض الصِلَة، و الجفاء هو غلظ الطبع، و البعد عن الشيء و الإعراض عنه، و جفو الشــيء: عدم لزوم مكانه.. انظر: لســان العرب: ١٤/ ١٤٧ و ١٤٨.. و:

وَ حَتَّى الأَقرَبُونَ فَعَنْكَ يَغُـدو[٣٠٤]

وَ لَيْسَ بِهِمْ بِجُرْحِكَ مَنْ يُبَالِـــي

فَتُمْسِي مَا ادْلَهَمَّ[٣٠٥] اللَّيْلُ تَرْجُـــو

أَنِيْسَاً لَوْ يُغَازِلُ بِالمَقَـــــــالِ

فَلا الظُّلْمَاءُ وَلَّتْ وَ اقْشَعَـــرَّتْ

وَ ظَلَّ مُنَاكَ نَسْجَاً في الخَيَـــالِ

فَبُتَّ اللَّيْلَ مَكْلُومَاً[٣٠٦] حَزِيْنَـــــاً

العين: ٦/ ١٩٠.. و: المصباح المنير: ١/ ١٠٤.. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/ ٥١.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٨١.

[٣٠٤] يغدو: من الغدو، و هو السـير أوّل النّهار، و هو نقيض الرواح الّذي هو من لدن زوال الشمس إلى الليل، و قيل إنَّ الرواح هو السير بالعشيّ.. انظر: لسان العرب: ٢/ ٤٦٤.. و: ١٥/ ١١٨.. و: مختار الصـحاح: ص (١١٠).. و: معجم البلدان: ٣/ ٧٤.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٣٤٦.

[٣٠٥] المدلهم: الأسود، و أدلهم الليل و الظلام: كثف و أسوَّد، و ليلة مدلهمّة: أيّ ليلة مظلمة شـديدة السـواد.. انظر: لسـان العرب: ١٢/ ٢٠٦.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٣١).. و: العين: ٤/ ١٢٦.. و: المغرب: ١/ ٢٩٣.

[٣٠٦] المكلوم: المجروح.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٥٢٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٤٩١).. و: العين: ٥/ ٣٧٨.

وَ كُلٌّ عَنْكَ يَلهُو[٣٠٧] باقْتِتَـــــالِ

فصَارَتْ كُلُّ أَرْضِ اللهِ سِجْنَـــــاً

وَ قَدْ عَادَاكَ أَنْصَافُ الرِّجَـــالِ

فلَمْ تَلبَثْ هُنيْهَةَ[٣٠٨] كَي تَرَاهَـــا

حَقَائِقَ مَنْ تَلَبَّسُوا بالجَمَـــالِ

فَنَادَى كُلُّ لُبِّكَ واعَلِيَّـــــــاً

فَلَيْسَ لنَا سِـــــوَاهُ وَ خَيْرُ آلِ

عَليٌّ الحَقُّ وَ النُّـــورُ الْمُصَفَّى

---

[٣٠٧] يلهو: يلعب، من اللهو، و هو ما شغلك من هوىً و طرب، يُقال: لهوت بالشيء و تلهيت به: إذا لعبت به و تشاغلت و غفلت به عن غيره و تركت ذكر ما سواه، و اللهو: الصدوف عن الشيء.. انظر: لسان العرب: ٨/ ١١٢.. و: ١٥/ ٢٥٩.. و: العين: ٤/ ٨٧.

[٣٠٨] هنيهة: تصــغير هَنَة، و أصــلها هنوة، أيّ قليلاً من الزمان، و الزمان اليســير بقدر ما تلحظ العين، و قيل: الشــيء اليســير، و قولهم: مكث هنيهة، أيّ أقام ســاعة يســيرة أو لطيفة.. انظر: لســان العرب: ١١/ ٣٢.. و: ١٥/ ٣٦٦.. و: القاموس المحيط: ص (١٧٣٥).. و: المغرب: ٢/ ٣٩٠.. و: المصــباح المنير: ٢/ ٦٤١.. و: أنيس الفقهاء: ١/ ٧٨.. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/ ٦١٨.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ٢٧٨.

عَليٌّ وَجْهُ رَبِّيَ لا أُغَالِـــــــــي

عَليٌّ للرَّسُـــــــــولِ أَخٌ وَصِيٌّ[٣٠٩]

---

[٣٠٩] إشــارة إلى حديث رســول الله صـلّى الله عليه و آله و سـلّم و هو آخذٌ برقبة أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليه السّلام: "إنَّ هذا أخي و وصيي و خليفتي فيكم، فأسـمعوا له و أطيعوا"، و قد قال رسـول الله صـلّى الله عليه و آله و سلّم هذا الحديث بعد أنْ نزلَ قوله تعالى: {و أنذر عشيرتكَ الأقربين}.. [القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآية (٢١٤)]، فجمعَ صلى الله عليه و آله و سلّم ثلاثين (و قيل: أربعينَ) نفراً من آل أبي طالب، فأكلوا و شــربوا ثلاث مرات، ثمَّ قال لهم روحي له الفداء: "مَنْ يضــمن عنّي ديني و مواعيدي و يكون خليفتي، و يكون معي في الجنّة؟"، فلمْ يجبه إلّا أمير المؤمنين الســيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشـميّ عليه السّـلام بقوله: "أنا"، فقال له النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم: "أنت"، ثمَّ أخذ برقبته و قال:" .... الحديث.. انظر: مسند أحمد بن حنبل: ١/ ١١١ و ١٥٩ و ٣٣١.. و: سنن النسّائيّ الكبرى: ٥/ ١٢٥ – ١٢٦، ح ٨٤٥١.. و: مسند البـزّار: ٢/ ١٠٥ – ١٠٦، ح ٤٥٦.. و: المعجم الأوسط للطبرانيّ: ٣/ ٢٤١، ح ٢٨٣٦.. و: تهذيب الآثار: ٤/ ٦٠ – ٦١، ح ٥.. و: ص (٦٢ – ٦٣)، ح ١٢٧.. و: تاريخ الطبريّ: ١/ ٥٤٢ – ٥٤٣.. و: العلل الواردة في الحديث للدراقطنيّ: ٣/ ٧٥، ت ٢٩٣.. و: المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٤٣ – ١٤٤، ح ٤٦٥٢.. و: دلائل النبوّة لأبي نعيم: ٢/ ٤٢٥، ح ٣٣١.. و: دلائل النبوّة للبيهقيّ: ٢/ ١٧٩ – ١٨٠.. و: شواهد التنزيل: ١/ ٤٢٠ – ٤٢١، ح ٥٨٠.. و: تاريخ دمشـق: ٤٢/ ٤٩ – ٥٠.. و: الوفا بأحوال المصــطفى: ص (١٨٣ – ١٨٤)، ح ٢٤٩.. و: كفاية الطالب: ص (٢٠٥ – ٢٠٦)، ب ٥١.. و: فرائد السمطين: ١/ ٨٥ – ٨٦، ح ٦٥، ب ١٦.. و: السيرة النبويّة لابن كثير: ١/ ٤٥٧ – ٤٥٩.. و: البداية و النهاية: ٣/ ٣٢ – ٣٣.. و: مجمع الزوائد: ٨/ ٣٠٢.. و: كنز العمّال: ١٣/ ١٣١ – ١٣٣، ح ٣٦٤١٩.. و: ينابيع المــوَدّة: ١/ ٣١١ – ٣١٢، ح ١ و ٢/ ب ٣١.. و: الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١/ ٥٨٥ – ٥٨٦.. و: فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢/ ٨٠٧ – ٨٠٨، ح ١١٠٨.. و: ص (٨٧١)، ح ١١٩٦.. و: ص (٨٨٧)، ح ١٢٢.. و: تفسـير الثعلبي: ٧/ ١٨٢.. و: تفسـير الحبريّ: ص (٣٤٨).. و: تفســير الطبريّ: ٩/ ٤٨٣ – ٤٨٤، ح ٢٦٨٠٦.. و: تفســير

وَ حُبُّهُ في فُؤادِيَ غَيْرُ سَـــالِ[٣١٠]

عَليٌّ حِصْنُ أَمْنٍ قَدْ حَبَـــــاهُ[٣١١]

إلهُ الكَونِ دَوْماً بِالمَعَالِـــــــي

أَميرُ المُؤمنينَ فِـــدَاكَ رُوحِي

فِدَاكَ بِمَا لَدَيَّ وَ كُلُّ مَا لِـــــي

أَنِيْسُ الرُوحِ يَبْقَى مَـــا اِدْلَهَمَّتْ

حَبِيْبُ القَلْبِ دَومَاً في اللَّيَالِــي

فَمَا أَنْ قَدْ عَلِمْتَ الحَقَّ زَالَـــتْ

البغويّ: ٣/ ٣٤١ – ٣٤٢.. و: تفسير ابن كثيـــر: ٣/ ٣٣٩.. و: تفسير الدُّر المنثور: ٦/ ٣٢٧ – ٣٢٨.

[٣١٠] سالٍ: من السلل، و هو انتزاع الشيء و إخراجه في رفق، و قيل: هو اللهو عن الشيء و ترك ذكره، يُقال: سـلا فلان عن فلان يسـلو سُـلُوّاً: أيّ يعرض عنه و يترك ذكره.. انظر: لسان العرب: ١١/ ٣٤٢.. و: العين: ٧/ ٢٩٧.. و: مختار الصحاح: ص (٢٥٣).

[٣١١] حباه: أعطاه، من الحباء، أيّ العطاء أو العطيّة بلا مَنٍّ و لا جزاء.. انظر: لســان العرب: ١٤/ ١٦٢.. و: مختار الصــحاح: ص (٥٢).. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٢٦٠).. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٣٣٦.

هُمُومُكَ كُلُّهَا وَ بِلا نِكَــــــالِ[312]

فَنَادِي كُلَّمَا ضَاقَتْ عَلِيَّـــــــــاً

لِيَغْدُو كُلُّ قَيْدِكَ لِلـــــــــزَوَالِ

وَ لا تَحْزَنْ عَلَى مَنْ كُنْتَ تَرْجُو[313]

فَلَيْسَ سِوَاكَ يُجْرَحُ بِالفِعَـــالِ[314]

---

[312] النكال: العذاب، و النكل: الجبن و النكوص (أيّ الإحجام عن الشـيء)، و النكل عـــن الشيء: الانصراف عنه، و النكل مفرد النكول، و النكول هي القيود، و قد سُمّيت القيود أنكالاً؛ لأنها يُنكل بها، أيّ يُمنع، و النكل: الرَّجل المجرِّب القويّ، و الناكل: الجبان الضعيف.. انظر: لسـان العرب: ١١/ ٦١٥ و ٦٧٧ و ٦٧٨.. و: مختار الصـحاح: ص (٢٨٣).. و: العين: ٥/ ٣٧١.. و: المصـــباح المنير: ٢/ ٦٢٥.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٣٣٥.. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٢٣٨ و ٢٣٩).. و: غريب الحديث لابن ســـلام: ٣/ ٤٤.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ٤/ ٤٣٦.. و: الفائق في غريب الحديث: ٢/ ٤٠٦.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ١١٦.

[313] إشارة إلى قوله تعالى: {فَأَثَابَكُمْ غَمّاً بِغَمٍّ لِكَيْلاَ تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَ لاَ مَا أَصَابَكُمْ وَ اللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة آل عمران/ الآية (١٥٣)].

[314] إشـارة إلى قوله تعالى: {وَ لاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لاَ تَكُ فِي ضَـيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة النمل/ الآية (٧٠)]، و قوله تعالى: {وَ اصْبِرْ وَ مَا صَبْرُكَ إِلاَ بِاللَّهِ وَ لاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لاَ تَكُ فِي ضَـيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ، إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُم مُحْسِـنُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة النحل/ الآيتان (١٢٧ و ١٢٨)].

وَ مَهمَا طَالَ لَيْلُكَ سَـوْفَ يَمْضِي

وَ يَأتِي الصُبْحُ حَتْماً بِالمَنَـــــالِ

وَ مَهمَا كَانَ ظُلْمُ النَّاسِ يَعْلُـــــو

سيُسْفِرُ[٣١٥] عَنْهُمُ يَوْماً بِغَــــــالِ

فيُسْعَدُ كُلُّ مَنْ يَهْـــــوَى عَلِيّاً[٣١٦]

---

[٣١٥] السِفر: كشـف القناع عن الشـيء فيظهر منه ما كان خافياً، و أسـفر عن الشـيء: أيّ كشـف عمّا في قلبه و أوضـحه، و سـفر الصـبح: أضـاء و أشـرق، و أسـفرت المرأة: أيّ كشفت عن وجهها، فهي سافر.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٣٦٨ و ٣٧٠.. و: القاموس المحيط: ص (٥٢٣).. و: مختار الصـــحاح: ص (١٢٦).. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/ ٤٠٦.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٨١.. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٦٧ و ١٩٨).. و: غريب الحديث للخطابيّ: ٢/ ٢٨٢.

[٣١٦] إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "هذا عليّ بن أبي طالب: لحمه لحمي، و دمه دمي، هو منّي بمنزلة هارون من موســى إلّا إنه لا نبيَّ بعدي"، فمَن أحبَّ عليّاً الّذي لحمه لحم رســول الله، و دمه دم رســول الله، فهو محبٌّ بالضــرورة لرســول الله، و مَن هو محبٌّ لرسـول الله فهو محبٌّ بالضـرورة لمرسِـله، و هو واجب الوجود تبارك و تعالى (الله عزّ و جلّ)، و مَن هو محبٌّ لله تعالى وجبت له الجنّة؛ لأنَّ محبّة السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ هي طاعة لرسول الله، و طاعة رسول الله واجبة، و قد قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ اللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سـورة آل عمران/ الآية (٣١)].. انظر: كنز العمّال: ٥/ ٧١٧ – ٧٢٤، ح ١٤٢٤٢.. و: مجمع الزوائـــــد: ٩/ ١١١.. و:

وَ يَعْلَمُ فِي غَدٍ صِدْقَ المَقَـــــالِ.

الإهداء:

إلى أَبي و قدوتي بعدَ جدِّي رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، إلى يعسوب الدِّين و قائد الغر المحجّلين، إلى أَمير المؤمنين، السيِّد الهاشميّ الشّريف النقيّ التقيّ، أسد الله الغالِب، الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السَّلام.

كنوز الحقـائق: ص (١٧٤).. و: ينـابيع المَوَدّة: ١/ ١٥٨ و ٣٨٩.. و: ٢/ ٨٣.. و: منـاقـب الخوارزميّ: ص (١٤٢)، ح ١٦٣.. و غيرها من المصادر.

(٤٣)

فَمَنْ ذَا سَوْفَ يَأْتِيْنَا؟[٣١٧]

سَنَحْيَا إِنْ تَلاقَيْنَـــــا ... وَ يَزْهُو نَبْضُ قَلْبَيْنَـــــا

سِنِيْنُ الدَّهْرِ لا تَبْقَـــى ... وَ إِنْ طَالَتْ لَيَالِيْنَـــــا

كَفَانَا بُعْدُنَا الحَالِـــي ... بِأَوْهَامٍ سَتُرْدِيْنَـــــا

فَإِنَّ الحُبَّ يَا صَحْبِـي ... فُؤَادٌ لا يُجَافِيْنَـــــا

زَرَعْنَا حَقْلَنَا الزَاهِـــي ... بِآهَاتٍ بأَيْدِيْنَـــــا

قُرُونَ المَوْتِ نُرْدِيْهَـــا ... إِذَا عَادَتْ لَيَالِيْنَـــــا

كَفَاكِ مَا فَعَلْتِيْـــــهِ ... لِتُرْدِي ضِحْكَةً فِيْنَـــا

---

[٣١٧] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (٢٨/ محرّم/ ١٤٢٠هـ) الموافق (١٩٩٩/٥/١٣م)، و هي من الضرب التام من بحر الهزج، و تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

أُسُودٌ نَحْنُ لا نَخشَــــى ... ذِئَابَ الغَابِ فَاخْشِيْنَــا

أَلا سُحْقَاً لأَعْدَائِــــــي ... فَمَنْ ذا سَوْفَ يَأْتِيْنَــا؟.

تُذَلُّ الأمورُ للمَقاديرِ حتَّى يكونَ الحَتفُ في التدَبيرِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤٤)

فِي حُلْقُومِي صَرْخَةُ ثَكْلَى[٣١٨]

فِي حُلْقُومِي صَرْخَةُ ثَكْلَى..

تَتَعَانَقُ لَيْلاً وَ العَبْرَى..

تَتَأَمَّلُ يَوْمَاً أَنْ تَفْنَى..

يَسْكُنُنِي بُرْكَانٌ صَامِتْ..

مُذْ غَدِنَا القَادِمِ وَ الفَائِتْ..

تَحْبِسُنِي الدَمْعَةُ يَا طِفْلِي..

يَحْسَبُنِي أَضْحَكُ مَنْ حَوْلِي..

---

[٣١٨] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الثلاثاء المصادف (٢٦/ شعبان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٨/١٨م)، و هي تتألّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

كَبَّلَنِي حُزنُكِ يَا امْرَأَتِي..

قَيَّدَنِي الخَوْفُ مِنَ اللَّهْ..

خَجَلِي مِنْ نُطْقِيَ لِلآهْ..

لَوْ يُصبِحُ أَيُّوبُ مَكَانِي،

فَلَقَالَ: أَتَبَاً لِزَمَانِي!!

فَدَعِيْنِي أُعَانِي، فَدَعِيْنِي..

مَنْ غَيْرُكِ أَفْدِيْهِ بعَيْنِي؟!

فَالأَفْعَى صَارَتْ كَالمَرْأَةْ!!

وَ المَرْأَةُ قُتِلَتْ كَالثَوْرَةْ!!

وَ ذِئَابُ الغَابِ رِجَالْ!!

جَبَلٌ يَهْوِي، حُرٌّ ضَالْ!!

وَ القَائِدُ يَلْهُو لا يَدْرِي:

سُفُنٌ غَرْقَى،

عَذرَاءٌ تَتَمَزَّقُ سَكْرَى!!

يَكْفِيْنِي جُرْحٌ لا يُدْمَلْ..

فَدَعِيْنِي بعِطْرِكِ كَي أَنْسَى:

يَوْمَاً مَاتَتْ فِيْهِ الشَمْسْ.

الإيمانُ عَلى أَربَعِ دَعائِمٍ: عَلى الصبرِ وَ اليَقينِ وَ العَدلِ وَ الجِهادِ، وَ الصبرُ مِنها عَلى أَربَعِ شُعَبٍ: عَلى الشوقِ وَ الشَفقِ وَ الزُهدِ وَ التَرَقُّبِ، فَمَنِ اِشتاقَ إلى الجَنَّةِ سَلا عَنِ الشَهواتِ، و مَنْ أَشفَقَ مِنَ النَّارِ اِجتنَبَ المُحَرَّماتَ، و مَنْ زَهِدَ في الدُّنيا اِستَهانَ بالمُصيباتِ، وَ مَنِ اِرتَقَبَ المَوتَ سارَعَ إلى الخَيراتِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤٥)

كَرِيْمٌ أَنْتَ يَا نَسْلَ الكِرَامِ[٣١٩]

عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى يَـــا شَفِيْعِي ... صَلاةً بَعْدَهَا دَوْمَاً سَـــــلامِي

وَ خُذْ مِمَّنْ أَحَبَّكَ كُلَّ شَـــوْقٍ ... فِدَاكَ الرُوْحُ يَا رَمْزَ العِصَـــامِ

وَ لا تَحْزَنْ حَبِيْبَ القَلْبِ يَوْمَـاً ... سَيَأْتِي اللَّهُ حَتْمَاً بِالسَّـــــلامِ

وَ يَحْيَا النَّاسُ فِي خَيْرٍ وَ عَدْلٍ ... وَ يُرْفَعُ عَنْهُمُ كُلُّ الظَـــــلامِ

فَلِي يَا خَيْرَ بَابٍ أَرتَجِيْـــــهِ ... مَطَالِبَ أَنْتَ غَيْثٌ للأَنَـــــامِ

فَحَقِّقْ لِي سَرِيعَـــاً كُلَّ سَعْيٍّ ... كَرِيْمٌ أَنْتَ يَا نَسَلَ الكِـــــرَامِ.

[٣١٩] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٠/١٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

الإهداء:

إلى حَبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المُصطفى الهاشميِّ الأَمين..

إلى خاتِمِ الأنبياءِ و المُرسَلين..

إلى جَدِّي: رسول اللّه محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلَّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

(٤٦)

كُلٌّ يَجُوبُ الأَرْضَ مِثْلَ صُمَيْدَعِ[٣٢٠]

أُنظُرْ إِلى هَـــــــذِي القُبُورِ دَوَارِسٌ[٣٢١]

فِيْهَا المُلُوكُ وَ كُلُّ عَبْدٍ أَجْـــــــدَعِ[٣٢٢]

فِيْهَا الضَّيَاغِمَةُ[٣٢٣] الأُسُـــــــودُ وَ كُلُّهُمْ

---

[٣٢٠] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١١/٩/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٣٢١] الدوارس: الّتي لا يُرى لها أثر.. انظر: القاموس المحيط: ص (٨١٢).

[٣٢٢] الجدع: القطع، و قيل: هو القطع البائن في الأنف و الأذن و الشفّة و اليد و نحوها، و الجدع: الحبس و السجن، و الأجدع: الشيطان.. انظر: لسان العرب: ٨/ ٤١.. و: القاموس المحيط: ص (٩١٤) فصل الجيم.. و: مختار الصحاح: ص (٤١).. و: العين: ١/ ٢١٩.. و: المصباح المنير: ١/ ٩٣.. و: معجم ما أستعجم: ٣/ ١٠٧٢.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ٢٩٧.. و: المطلع على أبواب المقنع: ص (٣٤٥).. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/ ٣٤٣.. و: الفائق في غريب الحديث: ١/ ٣٣٥.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٤٦.

[٣٢٣] الضياغمة: جمع ضيغم، و هو الأسد، كناية عن الشجاعة، و قيل: الضيغم هو الواسع الشدق.. انظر: لسان العرب: ١٢/ ٣٥٧.

صَارُوا تُرَاباً فِي التُرَابِ الْمُتْــــرَعِ[٣٢٤]

بِالأَمْسِ كُنْتَ تَرَاهُمُ فَــــوْقَ الثَرَى[٣٢٥]

كُلٌّ يَجُوبُ الأَرْضَ مِثْلَ صُمَيْـــــدَعِ

---

[٣٢٤] المترع: المملوء، و ترع الشيء [بالكسر]: امتلأ، و حوض ترع و مترع: أيّ مملوء، و كوز ترع: أيّ ممتلئ، و سيل أترع و ترَّاع: أيّ يملأ الوادي، و الترع: امتلاء الشيء، و سحاب ترع: كثير المطر، و رجل ترع: فيه عجلة، و قيل: هو المستعد للشر و الغضب السريع، و الترع: السفيه السريع إلى الشر، و الترعة: الروضة على المكان المرتفع، و فوّهة الجدول.. انظر: لسان العرب: ٨/ ٣٢.. و: القاموس المحيط: ص (٩١٢).. و: مختار الصحاح: ص (٣٢).. و: العين: ٢/ ٦٧.. و: المغرب: ١/ ١٠٣.. و: المصباح المنير: ١/ ٧٤.. و: غريب الحديث لابن سلام: ١/ ٤.. و: غريب الحديث للحربيّ: ١/ ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥.. و: الفائق في غريب الحديث: ١/ ١٤٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٨٧.

[٣٢٥] الثرى: التراب النديّ أو الرطب، و قيل: هو مطلق التراب، و قيل أيضاً: هو التراب الّذي إذا بُلَّ لم يصر طيناً لازباً، و ثريت الأرض ثرىً: أنديت و لانت بعد الجدوبة و اليبس، و قوله تعالى: {وَمَا تَحْتَ الثـَّرَى}.. [القرآن الكريم: سورة طه/ الآية (٦)]، جاء في التفسير: إنه ما تحت الأرض، أو ما في جوف الأرض دون التراب، و يُقال: حفرت ثرى فلان: إذا فتشت عن أمره و وقفت عليه.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٠٧.. و: ١٤/ ١١١.. و: القاموس المحيط: ص (١٦٣٥).. و: العين: ١/ ٢١٩.. و: المصباح المنير: ١/ ٨١.. و: معجم ما أستعجم: ٢/ ٦٣١.. و: التوقيف على مهمّات التعاريف: ١/ ٢٢٠.. و: الفائق في غريب الحديث: ١/ ١٦٥.. و: تفسير القمّيّ: ٢/ ٥٨.. و: التبيان: ٧/ ١٦٠.. و: منتخب التبيان: ٢/ ١٠١.. و: مجمع البيان: ٤/ ٢.. و: جوامع الجامع: ٢/ ٤١٥.. و: نور الثقلين: ٣/ ٣٧١.. و: المعين: ٢/ ٨١٠.. و: البرهان: ٤/ ٣٣.. و: كنز الدقائق: ٨/ ٢٩٠.. و: تفسير شبّر: ١/ ٣١١.. و: بيان السعادة: ٣/ ١٧.. و: مقتنيات الدُرر: ٧/ ٦٩.. و: الميزان: ١٤/ ١٣٢.

وَ اليَوْمَ أَمْسَـــوا في التُّرَابِ جَمِيْعُهُمْ

مِـــنْ عَبْدِهِمْ وَ شَرِيْفِهِمْ وَ الأَلْمَعِي[٣٢٦]

قُلْ لِي بِرَبِّكَ هَلْ سَتَقْدِرُ في غَـــــدٍ

عَزْلَ العِظَامِ مِنْ المُلُوكِ عَنِ الدَعِي[٣٢٧]؟.

[٣٢٦] ألمعي: مأخوذ من اليلمعي من القوم، و هو الداعي الّذي يتظنّى الأمور ولا يكاد يخطئ ظنه، والألمعي: الظريف، و الّذي يظنّ لك الظنّ كأنه قد رآه و قد سمعه.. انظر: العين: ٢/ ١٥٥.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ٢/ ٣٣١.

[٣٢٧] الدعي: الّذي وُلِدَ من جنسين مختلفين، و الهجين الّذي ليس بخاص النسب، و هو الموصل بغير أبيه، أو هو ولد الزنا، و يُسمّى بأسماء أخرى منها: المعلهج، و الشنيق، و الزنيم، و الحميل، و الدعي: مَنْ تبنيته، و منه قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ}.. [القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٤)].. انظر: لسان العرب: ٢/ ٣٢٨.. و: ١٠/ ١٩١ و ٣٢٨ و ٣٣٠.. و: ١٢/ ١٨٥.. و: ١٤/ ٢٦١.. و: القاموس المحيـط: ص (٩٣٩).. و: مختار الصحاح: ص (٨٦).. و: العين: ١/ ٣٤٤.. و: ٢/ ٢٢١ و ٢٧٧.. و: ٣/ ٤٨.. و: ٥/ ٦٤.. و: المغرب: ١/ ٣٦٩.. و: المصباح المنير: ١/ ١٥٢ و ١٩٥.

(٤٧)

لا لَنْ يُهَزَّ إِذَا تُخَرْبِشُهُ القِطَطْ[٣٢٨]

حَاذِرْ مِنَ الدُّنْيَا الدَنِيَّةِ إِنَّهَـــــا ... تَسْعَى إِلَيْكَ بِكُلِّ غَدْرٍ كَالرُقَــطْ

وَ اَفْعَلْ بِكُلِّ النَائِبَاتِ كَمَا الأَسَـدْ ... لا لَنْ يُهَزَّ إِذَا تُخَرْبِشُهُ القِطَــطْ.

وَ ليسَ لواضِعِ المَعروفِ في غَيرِ حَقِّهِ وَ عِندَ غَيرِ أَهلِهِ مِنَ الحَظِّ فيما أَتى إِلَّا مَحْمَدَةُ اللئامِ، وَ ثناءُ الأشرارِ، وَ مَقالَةُ الجُهَّالِ، ما دامَ مُنعِمَاً عليهِم، ما أَجودَ يَدَهُ وَ هُوَ عَن ذاتِ اللهِ بَخيلٌ! فمَن آتاهُ اللهُ مالاً فَلْيَصِلْ بِهِ القَرابَةَ، وَ ليُحسِنْ مِنهُ الضِيافَةَ، وَ ليفُكَّ بِهِ الأسيرَ و العاني، و ليُعطِ مِنهُ الفقيرَ وَ الغارِمَ، وَ ليُصبِّرَ نفسَهُ على الحُقوقِ وَ النوائِبِ اِبتغاءَ الثَوابِ، فإِنَّ فَوزاً بهذهِ الخِصالِ شَرَفُ مَكارِمِ الدُّنيا وَ دَرْكُ فَضائلِ الآخِرَةِ إِنْ شاءَ اللهُ.

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ

عليه السَّلام

---

[٣٢٨] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٤٨)

للَّهِ دَرُّكَ يَا حُسَيْنُ بِقَسْوَدِ[٣٢٩]

نُورٌ تَجَلَّى مِنْ عَلِيٍّ أَوْحَـــــــــــدِ

مُذْ قَالَ لا لِلرَبِّ خَيْرُ مُوَحِّـــــــدِ

حَمَلَ الحُسَامَ فَلا يَهَـــابُ إِذَا الرَدَى

حَامَتْ عَلَى سِبْطِ النَبِيِّ مُحَمَّـــــدِ

مَا مَاتَ نَجْـــلُ الْمُرْسَلِيْنَ وَ لا مَضَى

يَا سَامِعِي أَعْظِمْ بِآلِ الأَحْمَـــــدِ

هَذَا الحُسَيْنُ وَ قَدْ فَدَى جَمْعَ الهُـدَى

[٣٢٩] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الجمعة المصادف (١٥/ ربيع الثاني/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/٧/٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٥٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

أَدَمُ الشَهَادَةِ ظَلِّي مِنْهُ تَوَقَّــــــدِي

فَلَقَدْ أَتَى هَذَا الإِمَامُ مُجَاهِـــــــدِاً

تَزْهُو بِهِ الأَيَّامُ مِثْلَ زَبَرْجَـــــــدِ

وَ تَلُوحُ مِثْلَ الشَمْسِ يَـــا مَنْ لا تَرَى

أَفْعَالُهُ البَيْضَاءُ وَ العَبَقُ النَـــــدِي

هَذَا عَبِيْرُ الوَرْدِ مِنْهُ قَدِ اِنْتَشَـــــى

نَشْوَانَ[٣٣٠] يَرْقُصُ مِثْلَ رَقْصِ مُقَلْوَدِ[٣٣١]

أَضْحَتْ بِهِ الأَيَّامُ نُوراً سَاطِعَــــــاً

يَا مَنْ يَرُومُ الخُلْدَ فَلْتَتَـــــــزَوَّدِ

---

[٣٣٠] النشــوان: الســكران، و رجل نشــوان: هيِّن النشــوة.. انظر: لســان العرب: ١٥/ ٣٢٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٧٢٥).. و: مختار الصــحاح: ص (٢٧٥).. و: العين: ٦/ ٢٨٦.. و: المصــباح المنير: ٢/ ٦٠٦.. و: غريب الحديث للحربيّ: ٢/ ٨٨٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٥/ ٥٩.. و: شرح معاني الآثار للطحاويّ: ٣/ ١٥٦، حاشية (٥).

[٣٣١] المقلود: المفتول، أو الملوي عليه.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٦٦.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٨).. و: العين: ٥/ ١١٧.. و: غريب الحديث للحربيّ: ٢/ ٨٩٢.

مِنْ نَبْعِهِ نَهَلَ الزَّمَانُ مَكَارِمَـــــــــاً

للَّهِ دَرُّكَ يَا حُسَيْنُ بِقَسْـــــــــوَدِ[٣٣٢]

يَا سَيِّدَ الأَحْرَارِ يَا عَلَمَ الهُـــــدَى

يَا مَنْ بِكَ الثُوَّارُ دَوْماً تَهْتَـــــــدِي

لا لَيْسَ يَسْلُوكَ الفُؤَادُ وَ يَرْتَجِـــــي

أَبَداً سِوَاكَ بِكُلِّ يَوْمٍ أَسْـــــــــوَدِ

إنَّ الَّذي يَرْجُو البَقَاءَ بِـــــــلا أَذَى

بَيْنَ الوَرَى يَصْبُو لِنَيْلِ الفَرْقَـــــدِ

يَبْقَى عَلَى مَرِّ العُصُورِ مُعَمَّـــــــراً

لا بُدَّ أَنْ يَحْذُو بِحَذْوِ الْمُفْتَـــــدِي

فَالعُمْرُ لا يَبْقَى وَ مَا مِنْ خَالِـــــــدِ

---

[٣٣٢] القسود: الغليظ الرقبة القويّ.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٥٣.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٦).. و: العين: ٥/ ٧٣.

كُلٌّ سَيَفْنَى بَعْدَ يَوْمٍ سَرْمَـــــــدِي

هَا نَحْنُ مِنْ أَرْضِ القَدَاسَةِ كَرْبَـــلا

مِنْ أَمْسِ نَحْيَا بِالحُسَيْنِ إلى غَـــدِ

فَقُلُوبُنَا شَعَّتْ بِمِسْكِ دِمَائِـــــهِ

وَ الطَفُّ أَضْحَى لِلهُدَى كَالمَعْهَـــدِ

الفَارِسُ الضِرْغَـــامُ في أَرْضِ الوَغَى

هُوَ خَيْرُ اِبْنٍ لِلأَمِيْرِ القَمْـــــدَدِ[٣٣٣]

إذْ كَانَ عَطْشَاناً يَصُولُ عَلَى العِـــدَى

بِسِوَى سِلاحِ الدِّيْنِ لَمْ يَتَقَلَّـــــدِ

قَدْ سَارَ في نَهْجِ الحَقِيْقَةِ وَ النُهَـــى

نَحْوَ الشَهَادَةِ كَانَ لَيْسَ بِأَكْبَـــدِ[٣٣٤]

---

[٣٣٣] القمدد: الأبيّ الممتنع.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٦٨.. و: العين: ٥/ ١٢٤.

[٣٣٤] الأكبد: المتخاذل، و أصله: الضخم الوسط الّذي لا يكون إلّا بطيء السير.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٧٦.. و: القاموس المحيط: ص (٤٠١).

وَ قَدِ اِرْتَدَى ثَــــوْبَ الهِدَايَةِ وَ التُقَى

وَ مِنَ الخَسَاسَةِ حِيْكَ ثَوبُ الْمُعْتَــدِي

لَمْ يَخْشَ قَوْلَ الْمُرْجِفِيْنَ وَ فِعْلَهَـــمْ

مَا كَانَ فِي الأَعْمَاقِ غَيْرَ تَقَعْـــدُدِ[٣٣٥]

اللّهُ أَكْبَرُ قَالَهَا أَهْلُ الفِـــــــدِى

إِذْ كَانَ سَيْفُهُ فِي الطِعَانِ كَقُـــرَّدِ[٣٣٦]

هَذِي صُرُوحُ المَجْـــــدِ شَيَّدَ أَصْلَهَا

سِبْطُ النَبِيِّ فَيَا عُرُبَةُ فَاشْهَـــــدِي

زَالَتْ بِيِمْنَاهُ الضُغُــــونُ[٣٣٧] فَمَا بَقَى

---

[٣٣٥] التقعدد: القيام بالأمر.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٦٢.

[٣٣٦] القُرَّد: السحاب المنعقد المتلبد.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٤٨.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٥).. و: العين: ٥/ ١١٤.

[٣٣٧] الضغون: الأحقاد.. انظر: لسان العرب: ١٣/ ٢٥٥.. و: القاموس المحيط: ص (١٥٦٤).. و: مختار الصحاح: ص (١٦٠).. و: العين: ٤/ ٣٦٦.. و: المصباح المنير: ٢/ ٣٦٢.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٩٢.

يَمْشِي كَرِيْمٌ فِي دِيَـــــــارِ تَشَرَّدِ[٣٣٨]

---

[٣٣٨] إشارة إلى ما لاقاه المسلمون الشيعة عموماً (و شيعة العراق خصوصاً) من ظلم و قهر، و خاصّة إبّان الحُكم الجائر على العراق زمن تسنّم الرئيس العراقيّ صدّام حسين مقاليد الحكم في البلاد، الّذي عُذِّبَ فيه آلاف الشـيعة من الرِّجال و النِّسـاء و الأطفال في قعر السـجون بشـتّى أصـناف التعذيب النّفسـيّ و الجسـديّ و الجنسـيّ، فقُطِعَتْ الأعضاء، و قُلِعَتْ العيون، و صُلِبَتْ الأبدان، و قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِن دُون ذنبٍ، سوى أنـــهم شيعة أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليه السّلام، أيّ: أنـــهم ممن شـايعوه و بايعوه بأن يسـيروا في نهجه الَّذي هو نهج رسـول الله محمَّد بن عبد الله الهاشـميّ صـلّى الله عليه و آله و سـلّم، و لم يكن ذلك سـابقةً على هؤلاء الشـيعة الموالين لبابِ مدينة العِلم (السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام)؛ فقد تعرّضـوا للظلمِ و الجَور أيضـاً قبل مئات السـنين، و فعلَ بهم السـابقون مثلما فعل بهم اللاحقون؛ فقد "روى أبو الحســن عليّ بن محمّد بن أبي يوســف المدائنيّ في كتاب الأحداث، قال: كتب معاوية [بن أبي سفيان] نسخة واحدة إلى عمّاله بعد عام الجماعة: أنْ برئتْ الذمّة ممن روى شــيئاً من فضــل أبي تراب [عليّ بن أبي طالب] و أهل بيته؛ فقامت الخطباء في كُلِّ كورة و على كُلِّ منبر يلعنون عَليّاً و يبرؤون منه، و يقعون فيه و في أهل بيته، و كان أشد النّاس بلاءً حينئذٍ أهل الكوفة؛ لكثرة مَن بها مِن شيعة عليّ عليه السّلام، فاستعمل عليهم زياد بن سُمَيّة و ضمَّ إليه البصرة، فكان يتتبع الشيعة و هو بهم عارف؛ لأنه كان منهم أيّام عليّ عليه السّــلام، فقتلَهم تحت كُلِّ حجر و مدر، و أخافهم، و قطعَ الأيدي و الأرجل، و سَــمَلَ العيون، و صــلَبهم على جذوع النخل، و طردَهم و شـرّدَهم عن العراق، فلَم يبقَ بها معروفٌ منهم، و كتب معاوية إلى عمّاله في جميع الآفاق: ألّا يجيزوا لأحد من شـيعة عليّ و أهل بيته شـهادة... ثمَّ كتب إلى عمّاله نســخة واحدة إلى جميع البلدان: انظروا مَن قامت عليه البيّنة إنه يحبُّ عليّاً و أهل بيته فأمحوه من الديوان و أسـقِطوا عطاءَه و رزقه، و شــفعَ ذلك بنســخة أخرى: مَن أتهمتموه بموالاة هؤلاء القوم فنكّلوا به و أهدموا داره، فلَم يكن البلاء أشــد و لا أكثر منه بالعراق".. [شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١/ ٤٤ – ٤٥].. و لم يكن طغاة اليوم

مُتَقَوْقِعِيْنَ إلى الصَبَاحِ وَ في المَسَــا

لا يَعْمَلُونَ الخَيْرَ فِعْلَ السَيِّــــــــــــدِ

إلا كما كان طغاة الأمس ســواء بســواء، كانوا نهمين جشــعين، ما همهم من الدُّنيا إلّا إشــباع رغباتهم حســب، قال الزمخشــريّ: "كان معاوية أنهم النّاس، كان يأكل حتّى يتسـطح ثمّ يقول: يا غلام ارفع، فوَ اللّه ما شـبعتُ و لكن مللت. و كان يأكل في اليوم ســبع أكلات، أُخراهُنَّ بعد العصــر، و عظماهن فيها ثريدة عظيمة في جفنة على وجهها عشرة أمنان من البصل".. [ربيع الأبرار: ٢/ ٦٨٢]، و قال الأبشيهيّ: "حدّث الشيخ نبيه الدِّين الجوهريّ أنه سـمع الشـيخ الإمام عزّ الدِّين بن عبد السّـلام يقول: أنّ معاوية بن أبي سـفيان كان يأكل في كلّ يوم مائة رطل بالدمشـقيّ و لا يشـبع".. [المسـتطرف في كُلِّ فن مستظرف: ١/ ١٨١].. و: المن = (٢) رطل.. [مختار الصحاح: ص (٢٦٥)]، و: الرطل وحدة قياس يكال بها، فكُلّ خمسـة أرطال (حسـب تقدير النبيّ صـلّى الله عليه و آله و سـلّم) = ربع صـاع، و = مد واحد، و بحسـاب أهل الحجاز و الشـافعيّ، فإنَّ كلّ رطل و ثلث = مد واحد، و = ربع صاع، و بحساب أهل العراق و أبي حنيفة، فإنَّ كلّ رطلين = مد واحد، و = ربع صـاع، و كلّ (١٠٠) رطل = قنطار، و كلّ (٣٠٠) رطل = بُهار، و قيل: أنَّ كلّ (١٢٠) رطلاً = قنطار، و = (٤٠) أوقيّة من الذهب، و = (١٠٠٠) مثقال من ذهب و فضة، و = (١١٠٠) دينار، و بحســاب الموازين الدقيقة اليوم، فإنَّ الرطل الواحد = (٤٥٣) غرام، و: المن الواحد = (٩٠٦) غرام.. [انظر: لســان العرب: ٣/ ٤٠٠.. و: ٤/ ٨٤.. و: ٥/ ١١٨.. و: ٨/ ٢١٥].. أيّ أنَّ معاوية كان يأكل في كلّ يوم مقدار (٤٥) كيلو و (٣٠٠) غرام من الطعام، و من البصل وحده يأكلّ يوميّاً ما يزيد قليلاً عن التسع كيلوغرامات، و لا يشبع، فلاحِظ!.. "عن أبي تميم الجيشانيّ قال: اشترى معاوية بن أبي سفيان قلادة فيها تبر و زبرجد و لؤلؤ و ياقوت بستمائة دينار، فقام عبادة بن الصامت حين طلع معاوية المنبر، أو حين صلّى الظهر، فقال: ألا أنَّ معاوية اشترى الربا و أكله، ألا أنّه في النّار إلى حلقه".. [شرح معاني الآثار: ٤/ ٧٥].. فتأمَّل!

لا خَيْرَ في وُدِّ القُلُوبِ إِذَا بَـــــدَا

حُسْنُ الكَلامِ وَ ضِدَّ ذَلِكَ بِاليَـــــــدِ

يَمْضِي بِحَدِّ السَيْفِ لا يَخْشَى القَنَـــا

أَكْرِمْ بِهَذَا السَيْفِ خَيْرَ مُهَنَّـــــــدِ

هُوَ نَبْعُ حُبٍّ لِلبَرِيَّةِ كُلِّهَــــــــــا

يَأْتِي إِليْهِ العَاشِقُونَ بِسُــــــؤدَدِ

في طَبْعِهِ كَرَمُ النُبُوَّةِ وَ الهُــــدَى

مَا كَانَ يَوْماً بِالبَخِيْلِ الأَقْـــوَدِ[٣٣٩]

يَصْفُـــــو بِهِ لَيْلُ الْمُحِبِّ إِذَا رَأَى

نُورَ الهِدَايَةِ فَوْقَ تَاجِ العَسْجَــــــدِ

تَحْيَا بِهِ الأَرْوَاحُ تَرْفُلُ بِالتُقَـــــى

---

[٣٣٩] الأقود: مَنْ لا يلتفت عند الأكلِ لئلّا يرى إنســـاناً فيدعوه، أُخِذت الكناية من المعنى الأصليّ للكلمة: و هو الشديد العنق، سُمّيَ بذلك لقلّة التفاته.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٧١.

يَزْكُـــــو عَلَى الأَشْذَاءِ نَرْجِسُهُ النَدِي

أَثْنَتْ مَلائِكَةُ السَّمَاءِ لِفِعْلِـــــــــهِ

وَ عُبَابُ بَحْرٍ مِنْ دِمَاءِ الأَقْفَـــــدِ[٣٤٠]

يَبْقَى الحُسَيْنُ مَنَارَةَ الحَـــــقِّ الَّتِي

تَهْفُو لَهَا رُوحُ الشَّرِيْفِ الأَصْيَـــــدِ[٣٤١]

هَا نَحْنُ أَبْنَــــاءُ الحُسَيْنِ سَنَرْتَقِي

قِمَمَ الهُدَى وَ بِنَا الأَنَامُ سَتَهْتَـــــدِي

آهٍ عَلَى مَـــــا ضَاعَ مِنْ عُمْرِي سُدَىً

لَمْ أَشْدُ فِيْهِ بِذِكْرِ آلِ مُحَمَّـــــــــدِ

يَا عَيْنُ جُـــودِي بِالدُمُوعِ عَلَى الَّذِي

---

[٣٤٠] الأقفد: مَنْ يمشي على صدور قدميه و لا تبلغ عقباه الأرض.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٦٥.

[٣٤١] الأصــيد: الرَّجل الّذي يرفع رأســه كِبَراً و اعتزازاً، و لا يلتفت إلى النّاس يميناً أو شمالاً.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٢٦٢.. و: العين: ٧/ ١٤٣.

فِي كَرْبَلا مَا بَلَّ خَافِقَهُ الصَـــــدِي

نَدَمُ السِنِيْنِ أَسَالَ دَمْعِيَ فِي الْمَسَـــا

حُزْنَاً عَلَى الذَنْبِ الَّذي نَالَتْ يَـــدِي

فَلْتَكْتُبِي يَا كَفُّ مَا جَادَتْ بِــــــهِ

نَفْسِي وَ فِي صَرْحِ الْمَكَـــارِمِ شَيِّدِي

يَا أُيُّهَا الرَبُّ العَلِيْمُ بِحَالَتِـــــــــي

لَمْ أَرجُ غَيْرَكَ يَا إِلهِيَ فِي غَـــــدِي

بَلْ قَدْ رَجَوْتُ مَعَ الحُسَيْنِ شَهَـــادَةً

لا لَسْتُ بِالرَّجُلِ اللَئِيْمِ القَمْهَـــــدِ[٣٤٢]

يَا رَايَةَ الرَايَاتِ أَنْتَ الْمُقْتَـــــدَى

---

[٣٤٢] القمهد: اللئيم الأصـــل القبيح الوجه.. انظر: لســـان العرب: ٣/ ٣٦٨.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٩).

لا لَيْسَ غَيْرُكَ يَـــا حُسَيْنُ بِسَيِّدِي[٣٤٣]

أَنْتَ الَّذي أَهْدَى الكِرَامَ مَكَارِمَـــــاً

حِيْنَاً بحِيْنٍ مَا لَهُ مِنْ مَوعِـــــــدِ

هَـــــا قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ أَحْمِلُ مُهْجَتِي

صَدَرَتْ إِلَيْكَ وَ مَا لَهَا مِـــنْ مَوْرِدِي

مَا هَكَذا كَانتْ سَتُبْدِي أَدْمُعِـــــــي

---

[٣٤٣] إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "الحسن و الحسين سيِّدا شباب أهل الجنّة"، و مَن يكون سيِّداً على شباب الجنّة؛ يكون (بطبيعة الحال) سيِّداً على شباب الجميع سواء كانوا في الجنَّة أم كانوا في الدُّنيا، فلاحِظ!.. انظر: سنن الترمذيّ: ٥/ ٦١٤.. ح ٣٧٦٨.. و: خصائص النسّائيّ: ص (٩٩)، ح ١٢٤.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٣/ ٣.. و: المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٨٢، ح ٤٧٧٨ و ٤٧٧٩ و ٤٧٨٠.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ٣/ ٣٥، ح ٢٦٠٥.. و: المعجم الأوسط: ١/ ١٧٣ – ١٧٤، ح ٣٦٨.. و: مسند أبي يعلى: ٢/ ٣٩٥، ح ١١٦٩.. و: مصنّف ابن أبي شيبة: ٧/ ٥١٢، ح ٢، ب ٢٣.. و: سنن ابن ماجة: ١/ ٤٤، ح ١١٨.. و: حلية الأولياء: ٤/ ١٣٩، ح ٢٥٦.. و: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان: ٩/ ٥٥، ح ٦٩٢١.. و: مشكل الآثار للطحاويّ: ٢/ ٢٦٩، ح ٢١٠٣، ب ٣١٠.. و: شرح السُنّة للبغويّ: ٨/ ١٠٤، ح ٣٩٣٥.

لَوْ كُنْتُ اِبنَاً لِلرَدِيِّ القَرْهَــــــــدِ[٣٤٤]

مَا كُنْتُ أَكْسَلُ في هَــــوَاكَ بِمَا مَضَى

أَدْعُو إِليْكَ النَّاسَ لَمْ أَتَبَلَّــــــــدِ[٣٤٥]

فَالعَفْوُ عَمَّا فَــــــاتَ مِنِّي وَ اِنقَضَى

يَا صَانِعَ الفُرْسَانِ يَـــا اِبْنَ السَمْهَدِ[٣٤٦]

لَبَيِّكَ يَا مَنْ لا تُنَادِي لِلخَنَــــــــــا

يَا مَنْ تُنَحِّي كُلَّ فْعْلٍ أَسْــــــــوَدِ

كُلُّ اِبْنِ مُؤمِنَةٍ يَكِنُّ لَكَ الوَفَــــــــا

قُومِي لَهُ يَا أُمَّتِي ثُمَّ أُقْعُــــــــدِي

[٣٤٤] القرهد: الناعم الرخص.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٣٥ و ٣٥٣.. و: القاموس المحيط: ص (٣٩٦).. و: العين: ٤/ ١١٠.

[٣٤٥] لم أتبلّد: أيّ لم أضع بكفيَّ غمّاً و وجعاً، و لم أصبح بليداً، من البلادة: الّتي هي ضد النفاذ و الذكاء و المضاء في الأمور.. انظر: لسان العرب:٢/ ٢٧٩.. و: ٣/ ٩٦.

[٣٤٦] السمهد: الشيء اليابس الصلب، و هو كناية عن الشجاعة.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٢٢٠.. و: القاموس المحيط: ص (٣٧٠).. و: العين: ٤/ ١٢٠.

أَنِّي سَأَبْقَى عَاشِقَاً طُوْلَ الْمَــــدَى

فَاقْبَلْ مُحِبَّاً عَاشِقَاً يَا سَيِّـــــــدِي

أَشْدُو بِذِكْرِكَ كُلَّمَا مَرَّ الهَــــــوَى

وَ هَوَاكَ فِي قَلْبِي مُقِيْمٌ سَرْمَــــدِي

هَذَا مِدَادِيَ فِيْهِ مَا يَأْتِي بِـــــــهِ

قَلْبُ الْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ الْمُتَعَبِّـــــــدِ

هَذَا يَرَاعِيَ فَاضَ حُبَّاً صَادِقَــــــاً

هَذَا هَوَاكَ الحَقُّ يَـــــا نَفْسُ أُنشُدِي

يَبْقَى الحُسَيْنُ سَلِيْلَ آلِ مُحَمَّــــدٍ

رَمْزَ الشَهَادَةِ يَـــــا شِفَاهِيَ رَدِّدِي

هَيَّا يَرَاعِيَ زِدْ بِهِ شَـــدْوَّ[٣٤٧] النُؤى[٣٤٨]

---

[٣٤٧] الشدو: أن يُحِسن الإنسان من أمرٍ شيئاً، يُقال: يشدو فلان شيئاً من العِلم، و الغناء، و نحو ذلك: أيّ: يُحِسنه.. انظر: العين: ٦/ ٢٧٧.

[٣٤٨] النؤى: من النأي، و هو: الابتعاد.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٣٠١.. و: العين: ٨/ ٣٩٢.

زِيْدِي قَصَائِدِي بِالحُسَيْنِ وَ غَـــرِّدِي.

الإهداء:

- إلى سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..
- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى أَبي: السيِّد الإمام الحُسَين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على أُمِّهِ و أَبيهِ السَّلام.

وَ اليَقينُ مِنها على أَربَعِ شُعَبٍ: على تَبصِرَةِ الفِطنَةِ، وَ تأَوُّلِ الحِكمَةِ، وَ مَوعِظَةِ العِبرَةِ، وَ سُنَّةِ الأوَّلينَ، فمَنْ تبَصَّرَ في الفِطنَةِ تبيَّنَتْ لَهُ الحِكمَةُ، وَ مَنْ تَبَيَّنَتْ لَهُ الحِكمَةُ عَرِفَ العِبرَةَ، وَ مَنْ عَرِفَ العِبرَةَ فكأَنَّما كانَ في الأوَّلينَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤٩)

مَا هُوَ دِيْنِي؟[٣٤٩]

مَا هُوَ دِيْنِي؟

مَا هُوَ دِيْنِي؟

دِيْنِي دِيْنُ اللَّهِ الأَوْحَدْ

فِيْهِ سَأَحْيَا فِيْهِ سَأُسْعَدْ

فِيْهِ الرَّحْمَةُ فِيْهِ العَدْلْ

لا ظُلْمٌ فِيْهِ أَوْ ذُلْ

دِيْنِي قَدْ عَلَّمَنِي التَّقْوَى

---

[٣٤٩] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (١٠/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٤/٢٩م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأوّل للبحر السريع، و تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

مَنْ عَلَّمَنِي دَوْمَاً أَرْقَى

فِيْهِ العِلْمُ وَ فِيْهِ المَنْطِقْ

وَ بِهِ حُبَّاً قَلْبِيَ يَخْفِقْ

دِيْنِي دِيْنٌ سَهْلٌ يَسْمُو

أَعْلُو فِيْهِ وَ أَعْلُو، أَعْلُو

فِيْهِ الرَأْفَةُ فِيْهِ الحِكْمَةْ

دِفْقُ حَنَانٍ فِيْهِ الرَّحْمَةْ

دِيْنِي مَنْ يَجْعَلُنِي أَفْخَرْ

أُعْلِي صَوتِي أَكْثَرَ، أَكْثَرْ

أَنِّي مُسْلِمْ

أَنِّي مُسْلِمْ.

(٥٠)

مَاذا أَقْرَأْ؟[٣٥٠]

مَاذَا أَقْرَأْ، مَاذَا أَقْرَأْ؟

اِعْلَمْ، اِعْلَمْ: أَنِّي أَقْرَأْ

أَقْرَأُ في يَوْمِي القُرْآنْ

أَنْزَلَهُ رَبُّ الفُرْقَانْ

أَقْرَأُ فِيْهِ آيَةْ، آيَةْ

لا أَتَعَجَّلْ دُوْنَ دِرَايَةْ[٣٥١]

[٣٥٠] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (١٧/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٥/٦م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأوّل للبحر السريع، و تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[٣٥١] إشارة إلى قوله تعالى: {وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ}.. [القرآن الكريم: سورة طه/ الآية (١١٤)].

أَتَفَكَّرُ فِيْهِ أَتَدَبَّرْ

مِنْ أَجْلِهِ لَيْلاً قَدْ أَسْهَرْ

أَقْرَأُهُ صُبْحَاً وَ مَسَاءْ

فِيْهِ دَوَاءٌ فِيْهِ شِفَاءْ

فِيْهِ كُلُّ عُلُومٌ جَمَّةْ

بِقِرَاءَتِهِ تَجْلُو الظُّلْمَةْ

فَهْوَ كَلامُ اللَّهِ الأَكْبَرْ

بِقِرَاءَتِهِ أُصْبِحُ أَكْبَرْ

أَتَعَلَّمْ مِنْهُ الأَشْيَاءْ

وَ حِكَايَاتٍ عَنْ أَحْيَاءْ

قُرْآنٌ أَقْرَأُهُ دَوْمَاً

لَنْ أَهْجُرَهُ أَبَدَاً يَوْمَاً.

(٥١)

مَتَى يَا خَالِقِي أَلْقَى نَوَالِي؟[٣٥٢]

إِلى مَـــنْ أَشْتَكِي ظُلْمَ اللَّيَالِي ... وَ مَا لاقَيْتُ مِنْ سُوءٍ بِحَالِي[٣٥٣]

فَحُزْنٌ وَ اِكتِئَابٌ ثُمَّ جُــــرْحٌ ... يُمَزِّقُ بِالفُؤَادِ وَ بِالوِصَـــــالِ

وَ لَيْلٌ دَامِسٌ يُغْشِيْنِي دَوْمَـــاً ... وَ مَا مِنْ نَجْمَةٍ يَوْمَاً تُبَالِـــــي

وَ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَوْلِي سُكَارَى ... وَ قَدْ زَادُوا اِنْتِشَاءً بِالمَعَالِـــي

---

[٣٥٢] تمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم الاثنين المصادف (٦/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٢٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألَّف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٣٥٣] إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: "الدُّنيا سِجن المؤمن و جنّـــة الكافر".. انظر: صحيح مسلم: ٨/ ٢١٠، كتاب الزهد و الرقائق.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٤٨٥.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ٦/ ٢٣٦، ح ٦٠٨٧.. و: سنن أبي يعلى: ١١/ ٣٥٢، ح ٦٤٦٥.. و: سنن الترمذيّ: ٤/ ٤٨٦، ح ٢٣٢٤، ب ١٦.. و: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان: ٢/ ٣٨، ح ٦٨٦ و ٦٨٧.. و: سنن ابن ماجة: ٢/ ١٣٧٨، ح ٤١١٣، ب ٣، كتاب الزهد.. و: المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٦٩٩، ح ٦٥٤٥، كتاب معرفة الصحابة.. و: الجامع الصغيـر: ص (٢٦٠)، ح ٤٢٧٥.. و: تاريخ بغداد: ٦/ ٤٠١، ت ٣٤٥٨.. و: حلية الأولياء: ٦/ ٣٥٠.

فَهُمْ فِي نَشْوَةٍ يَلْهُونَ حَتَّـــى ... كَأَنَّهُمُ بِبَحْرٍ مِـــــــــنْ لآلِ

وَ أَمَّا وَحْشَةُ القَبْرِ اِحْتَوَتْنِـــي ... أَصَابَتْ لُبَّ قَلْبِيَ كَالنِبَــــالِ

فَأَجْرَتْ كُلَّ دَمْعٍ فِيْهِ شَـــوقٌ ... لِنَيْلِ المَوتِ مِنْ دُونِ اِعْتِـــلالِ

فَلَمْ يُبْقِي الرَجَاءُ سِوَاهُ حَـــلّاً ... لأَحْيَا بِالأَمَانِ وَ بِالضِــــــلالِ

وَ لَولا بِضْعَةٌ مِنِّي تَرَانِـــــــي ... لَهَا شَمْسُ الزَّمَانِ وَ كُلَّ غَـــالِ

لَمَا أَبْقَيْتُ نَفْسِيَ فِي ظَـــلامٍ ... طَوِيْلٍ لَيْسَ يَعْلُوهُ اِحْتِمَالِـــي

فَكَمْ أَبْقَى بِهَذَا الظُلْمِ رَبِّـــي؟! ... مَتَى يَا خَالِقِي أَلقَى نَوَالِـــي؟.

قُرِنَتُ الهَيْبَةُ بالخَيْبَةِ، وَ الحَياءُ بالحِرْمانِ، وَ الفُرصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَحَابِ فانتَهِزوا فُرَصَ الخَيرِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٥٢)

مَنْ هُوَ رَبِّي؟[٣٥٤]

مَنْ هُوَ رَبِّي؟

مَنْ هُوَ رَبِّي؟

رَبِّي مَنْ خَلَقَ الأَكْوَانْ

خَلَقَ الإِنْسَ وَ كُلَّ الجَانْ

رَبِّي رَبُّ الكَوْنِ جَمِيْعَا

قَدْ أَبْدَعَ صُنْعَاً وَ صَنِيْعَا

رَبِّي اللَّهُ الاِسْمُ الأَعْظَمْ

---

[٣٥٤] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (١٠/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٩/٤/٢٠٠٤م)، و هي من مشتقات الضرب الثالث من العروض الأوّل للبحر السريع، و تتألَّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

مَنْ أَعْبُدُهُ دَوْمَاً فَافْهَمْ

قَدْ أَعْطَانِي نِعَمَاً جَمَّةْ

حِيْنَ الشُكْرِ سَتَعْلُو الهِمَّةْ

شُكْرَاً رَبِّي كُلَّ العُمْرْ

عَبْدُكَ أَبْقَى طُولَ الدَّهْرْ

لَنْ أَسْجُدَ أَبَدَاً لسِوَاكْ

أَوْ أَرْكَعَ إِلَّا لِرِضَاكْ

فَلَكَ الحَمْدُ وَ لَكَ الأَمْرْ

حَمْدَاً جَمَّاً وَ لَكَ الشُكْرْ.

(٥٣)

مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الصَبَابَةِ يَتْعَبُ[٣٥٥]

لا تَرْتَجِي مِنِّي الصَبَابَةَ إِنَّمَـــــا

مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الصَبَابَةِ يَتْعَـــبُ

وَ أَنْتَ عَنِّيَ كُنتَ في لَهْوٍ وَ مَـــــا

يُدنيْكَ مِنِّي إِلَّا لِكَي مَا تَلْعَـــــبُ

قَدْ كُنْتَ لِي شَمْسَاً تُضِيءُ بِظُلْمَتِـي

وَ اللَّيْلُ حَلَّ مَحَلَّ صُبْحٍ يَغْـــرُبُ

لا تَرتَجِي مِنِّي الدُنُوَّ فَإِنَّنِـــــــي

---

[٣٥٥] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/١٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألَّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

هَا قَدْ جُرِحْتُ وَ نَحْوَ قَبْرِيَ أَقْــرُبُ

كَمْ قَدْ هَوَيْتُكَ مُذْ عَرِفْتُكَ إِنَّمَـــا

أَنْتَ الَّذِي أَنْكَرْتَ حُبّاً يُلْهِـــــبُ

قَدْ كَانَ جُرْحِيَ قَدْرَ حُبِّكَ فَانْتَشِي

فَلَقَدْ سَحَقْتَ القَلْبَ يَا مَنْ تَكْــذِبُ

أَسَفِي عَلَى مَا فَاتَ مِنْ زَمَنِ الهَوَى

أَسَفِي عَلَى عُمْرٍ طَعِيْنٍ يَهْــــرُبُ

نَزَفَ الفُؤَادُ وَ لَنْ تَعُودَ صَبَابَتِـــي

يَا مَنْ هَوَيْتُكَ لَسْتُ ذَاكَ الْمُعْجَــبُ.

(٥٤)

نَبْقَى عَلَى مَرِّ العُصُورِ كَفَرْقَدِ[٢٥٦]

هَا قَدْ تَأَلَّقَ بَنْدُنَا فَتَبَـــــــــدَّدِي

سُحُبَ الضَغِيْنَةِ نَحْنُ لَنْ نَتَهَـــدَّدِ

يَحْيَا الفُؤادُ إِذَا اِرتَوَى بلِقَائِــــــهِ

ذَاكَ الَّذِي يَزْهُو بِنَسْلِ مُحَمَّــــــدِ

ذَاكَ الَّذِي يَحْدُو برُكبَانِ الهُـــدَى

سِبْطُ النَبِيِّ اليَعْرُبِيِّ الأَحْمَـــــدِ

تَبّاً لِمَنْ مَنَعَ الدَوَاءَ بِأَرْضِنَـــــــا

[٢٥٦] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (٢٩/ رجب/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/١٠/٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (١٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

يَصْبُو لِقَتْلِ المُسْلِمِيْنَ مِنَ الـــدَدِ[357]

هُوَ كُلُّ نَتْنٍ[358] في البَرِيَّةِ اِسْمُـــــهُ

وَ مِنَ القَذَارَةِ سُلَّ ثَوبُ الْمُعْتَـــدِي

يَا عَاشِقاً سَلْوُ الحَبيْبِ مِنَ الجَفَـــا

يُدنِيْكَ مِنْ كُلِّ المَصَائِبِ في غَـــدِ

مُونِيْكَا[359] أَرْضٌ لِلْنَتَانَةِ وَ الخَنَـــــا

---

[357] الددِ: اللهو و اللعب، و في الحديث الشّريف قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم: "ما أنا من دَدِ و لا الدَدِ منّي".. انظر: لسان العرب: ١٣/ ١٥١.. و: ١٤/ ٢٥٣.. و: القاموس المحيط: ص (٣٥٨).. و: مختار الصحاح: ص (٨٤).. و: غريب الحديث لابن سلام: ١/ ٤٠.. و: غريب الحديث لابن الجوزيّ: ١/ ٣٣٠.. و: الفائق في غريب الحديث: ١/ ٤٢١.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٠٩.

[358] هو إشارة إلى اسم الرئيس الأمريكي (بيل كلنتن) الّذي ينقسم المقطع الأخير من اسمه إلى (كل نتن)، أيّ: كلّ سيء و رديء؛ وفقاً لمعنى اللفظ العربيّ، و قد اشتهر بالمقطع الأخير (كلنتن) أكثر من اشتهاره من اسمه الكامل، فاستفاد المؤلِّف من هذه المحاكاة الكلاميّة و شبَهَ بين اسمه (كلنتن) و بين كلّ ما هو سيء و رديء (كلّ نتن)، فلاحِظ!

[359] مونيكا: هي المتدرِّبة في البيت الأبيض، الأمريكيَّة ذو الأصل اليهوديّ مونيكا لوينسكي الّتي أقامت على الرئيس الأمريكيّ (بيل كلنتن) دعوى قضائيّة تتهمه فيها بالاغتصاب و التحرش الجنسيّ، و قضيّتها اشتهرت على مرأى و مسمع العالم أجمع ممن عرف بقضيِّتها.

عَارٌ عَليْكِ إذَا رَضِيْتِ تَمَــــــرَّدِي

أَصْوَاتُ أَطْفَالِ العِرَاقِ تَجَلْجَلَــــتْ

ظَلَّتْ عَلى كُلِّ المَسَامِعِ تَغْتَــــدِي

أَبْنَاؤُنَا نَسْلُ الكِرَامِ أَيَنْحَنُــــــوا؟!

كَلَّا وَ مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِلا يَـــــدِ

نَحْيَا بِحُبٍّ لا يَزُولُ وَ قَائِــــــدَاً

ضَمَّتْهُ أَفْئِدَةُ الرِّجَالِ السَمْهَــــــدِ

هَا نَحنُ أَبْنَاءُ الأُسُودِ فِــــــدَاؤهُ

نَبْقَى عَلَى مَرِّ العُصُورِ كَفَرْقَــــــدِ

العُرْبُ بَغْدَادُ المَجِيْدَةُ كُلُّهَـــــــا

يَا أُمَّةَ الأَحْـــــــرَارِ هُبِّي رَدِّدِي

بَغْدَادُ شَمْسُكِ تَرْتَقِي قِمَمَ العُـــلا

وَ بِكِ النُّجُومُ السَاطِعَاتُ سَتَهْتَدِي.

(٥٥)

نَبِيُّنَا الأمِيْنْ[٣٦٠]

نَبِيُّنَا الأَمِيْـــــــنْ ... وَ ضَــوْؤُنَا الْمَكِيْنْ

عَلَّمَنَـــــا الإِرَادَةْ ... لِنَرْتَقِـــي الشَهَادَةْ

وَ نَرْفَعَ الإِسْـــلامْ ... لِنَنْشُرَ السَّـــــلامْ

فَيَنْتَهِي الغُــــرُورْ ... وَ يَنْتَشِي السُرُورْ

وَ يَغْتَنِي الفَقِيــــرْ ... بِخَيْرِنَا الوَفِيــــرْ

فَالخَيْرُ لِلجَمِيــــعْ ... وَ الأَرْضُ لِلجَمِيعْ

وَ كُلُّنَا إِخْــــوَانْ ... نُعَمِّرُ الأَوْطَـــــانْ

---

[٣٦٠] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأربعاء المصادف (٩/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٤/٢٨م)، و هي من مشتقات مجزوء البحر الوافر، و تتألّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

وَ كُلُّنَا جُنُــــــودْ ... سَوَاعِدُ الأُسُــــودْ

نُوَاجِهُ الْمِحَــــــنْ ... وَ نَلْبَسُ الكَفَــــنْ

لِيَعْلَمَ الجَمِيــــــعْ ... وَ يَقتَدِي الجَمِيعْ

بِسَيِّدِ الشَهَـــادَةْ ... وَ قَائِــــدِ الإِرَادَةْ

فَنَحْنُ مُؤمِنُــــونْ ... وَ نَحْنُ مُسْلِمُــونْ.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّي: رسول اللّه محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلَّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

(٥٦)

هُمُ الشَّمْسُ الْمُنِيْرَةُ وَ الثُرَيَّا[٣٦١]

أَلا يَا دَهْرُ كَمْ تَقْسُــــــو عَليَّا

وَ كَمْ أَعْطَيْتَنِي شَيْئَاً فَرِيَّـــــا

وَ قَدْ لاقَيْتُ ظُلْمَاً مِنْكَ دَوْمَـــاً

وَ لَمْ أَرَ فِيْكَ يَوْمَاً ذَا بَهِيَّـــــا

كَأَنَّكَ لِي كَقَبْرٍ فِيْهِ نَــــــارٌ

وَ وَحْشٍ رَاقَهُ لَحْمِي هَنِيَّـــــا

وَ لَمْ أَكُ فِيْكَ يَوْمَـــاً ذَا تَجَنٍّ

[٣٦١] تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الاثنين المصـادف (٢١/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـــ) الموافق (١٧/٧/٢٠٠٦م)، و هي من الضـرب التام من البحر الوافر، و تتألّف من (٥٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

فَكَيْفَ رَأَيْتَنِي ثَمَـــــرَاً جَنِيًّا؟!

لأَنِّي كُنْتُ أَسْعَى طُـــوْلَ عُمْرِي

بِنَشْرِ الخَيْرِ لا أُمْسِي شَقِيَّـــــا

ظَنَنْتُ الصِدْقَ وَ الإخلاصَ يُنْجِي

وَ لَكِنِّي بِهِمْ كُنْتُ النَسِيَّــــــا

وَ كُنْتُ غَفِيْتُ فِي حُزْنٍ وَ جُــرْحٍ

وَ دَمْعٍ لاهِبٍ فِي وَجنَتَيَّــــــا

و أَهْلُ الغَدْرِ حَلُّوا فِيْكَ دَوْمَـــاً

مَقَامَاً رَائِقَاً يَسْنُو سَنِيَّــــــا

وَ كُنْتَ لَهُمْ كَأَنَّكَ أُمُّ بِنْـــــتٍ

تُنَاغِيْهَا وَ تَرْقِيْهَا الرُقَيَّــــــا

فَيَا عَجَبِي لِدَهْرٍ كَمْ خَـــؤُونٍ

وَ جُلُّ النَّاسِ تَرْجُو فِيْهِ غَيَّـــا

لَقَدْ أَمْسَيْتُ وَحْدِي دُوْنَ صَحْبِي

وَ لَمْ أَرَ مِنْهُمُ إِلَّا الْمُرِيَّـــــــا

لِأَنَّ الفَقْرَ تَخْنُقُنِي يَـــــــدَاهُ

وَ لَسْتُ كَمَا هُمُ أَبَداً غَنِيَّـــــــا

فَلَوْ قَدْ كُنْتُ ذَا مَـــــالٍ وَ غَدْرٍ

فَكُلُّ النَّاسِ لِي صَحْبَاً وَفِيَّـــــا

وَ لَكِنِّي سَأَبقَى ذُو وَفَـــــاءٍ

وَ مَهْمَا كَانَ فِعْلُ النَّاسِ بِيَّـــــا

فَقَدْ عَاهَدْتُ رَبِّي أَنْ أُجَـــافِي

جَمِيْعَ الشَيْنِ بَلْ أَبْقَى وَفِيَّـــــا

وَ دَيْدَنِي لَيْسَ إِلَّا دِيْنُ طَاهَـــــا

حَبِيْبُ اللَّهِ خَاتِمُهُ النَبِيَّـــــا

سَأَرْجُـــو بَلْ وَ أَرْجُو كُلَّ حِيْنٍ

رِضَاءَ الرَبِّ عَنِّي لَيْسَ عَيَّـــــــا

وَ أَرْجُو آلَ طُهْرٍ قَدْ تَسَامُـــــوا

بِكُلِّ الكَوْنِ نُوْرَاً بَلْ وَ ضَيَّـــــا

هُمُ الأَنْـــــــوَارُ كُلُّ الحَقِّ فِيْهِمْ

لَهُمْ رُوحِي وَ مَا عِنْدِي فَدِيَّـــــا

هُمُ الأَخْيَارُ وَ الأَبْرَارُ حَقَّـــــاً

هُمُ الأَتْقَى هُمُ الأَزْكَى صَفِيَّـــــا

هُمُ الأَرْقَى هُمُ الأَنْقَى مَعِيْنَـــــاً

وَ كُلُّ عَطَائِهِمْ دَوْمَاً نَدِيَّـــــا

فَأَوَّلُ مَنْ سَمَـــــا فِيْهِمْ نَبِيٌّ

حَبِيْبٌ اِسْمُهُ طَاهَا التَقِيَّـــــا

يَسِيْرُ بِجَنْبِهِ جِبْرِيلُ دَوْمَـــــاً

بِثَغْرٍ يَقْرَأُ القُرْآنَ رَيَّـــــا

وَ مِنْ بَعْدِ النَبِيِّ أَتَى أَخُــــــوُهُ

أَمِيْرُ المُؤمِنِيْنَ لَهُ وَصِيَّــــــــا

أَبُـــــو الحَسَنَيْنِ مَاحِي كُلَّ ظُلْمٍ

بِأَمْرِ اللَّهِ كَانَ هُوَ الوَلِيَّـــــــا[٣٦٢]

---

[٣٦٢] إشارة إلى ما ورد "عن زيد بن أرقم قال: لَمّا رجع رسول الله عن حجّة الوداع و نزل غدير خُمّ، أمر بدوحات فقُممن ثمّ قال: كأنـّـي دُعيت فأجبت، إنـــّـي قد تركتُ فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله و عترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنـّـهما لن يتفرقا حتّى يَرِدَا عليَّ الحوض. ثمّ قال: إنَّ الله مولاي، و أنا وليُّ كُلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: مَن كنتُ وليّه فهذا وليّه، اللهمّ والِ مَن والاه، و عَادِ مَن عاداه".. و "عن الأســود بن يزيد النخعيّ قال: لَمّا بُويع عليّ بن أبي طالب رضــي الله عنه على منبر رسول الله، قال خزيمة بن ثابت و هو واقف بين يــديّ المنبر:

إِذَا نَحنُ بَايَعْنَا عَلِيّاً فَحَسْبُنَـــــــا ... أَبُو حَسَنٍ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الفِتَـــــنْ

وَجَدْنَاهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ أَنَّـــــهُ ... أَطَبَّ قُرَيْشاً بِالكِتَابِ وَ بِالسُنَـــــنْ

وَ أَنَّ قُرَيْشاً مَا تَشُقُّ غُبَـــــــارَهُ ... مَا جَرَى يَومَاً عَلَى الضُمْرِ البَـــدَنْ

وَ فِيْهِ الَّذِي فِيْهِمْ مِنَ الخَيْرِ كُلِّـــهِ ... وَ مَا فِيْهِمْ كُلُّ الَّذِي فِيْهِ مِنْ حَسِنْ"

انظر: الســنن الكبرى للنسّــائيّ: ٥/ ٤٥، ح ٨١٤٨، ب ٤، كتاب المناقب.. و: المســتدرك على الصحيحين: ٣/ ١١٨، ح ٤٥٧٦.. و: ص (١٢٤)، ح ٤٥٩٥، كتاب معرفة الصحابة، و فيه: "من حجّة الوداع" بدلاً عن: "عن حجّة الوداع"، و: "فقمن" بدلاً عن: "فقممن"، و: "فقال كأنـــّـي قد دُعيت" بدلاً عن: "ثمّ قال كأنـــّـي قد دُعيت"، و: "كتاب الله تعالى" بزيادة "تعالى"، و: "عترتي فانظروا" بدلاً عن: "و عترتي أهل بيتي فانظروا" بحذف "أهل

وَ فِيْهِ قَالَ جِبْرِيْـــــــلُ الأَمِيْنُ

فَمَا فِي الكَوْنِ إِلَّاهُ فَتِيّـــــــــا

تَزَوَّجَ بِالبَتُولِ الطُهْرِ كُفْـــــؤاً

بِبِضْعَةِ مُصْطَفَى اللَّهِ الأَبِيّـــــــا

بِفَاطِمَةَ الحَبِيْبَةِ ذَاتُ نُـــــــورٍ

حَبَاهَا اللَّهُ سِرّاً ذَا خَفِيّــــــــا[٣٦٣]

بيتي"، و: "إنّ الله عزّ و جلّ مولاي" بدلاً عن: "إنّ الله مولاي"، بزيادة "عزّ و جلّ"، و: "و أنا مولى كلّ مؤمن" بدلاً عن: "و أنا ولي كلّ مؤمن"، و: "من كنت مولاه" بدلاً عن: "من كنت وليّه"، و ورد بألفاظ مختلفة معناها و مؤداها واحد في صحيح مسلـــم: ٧/ ١٢٢ – ١٢٣.

[٣٦٣] إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحُجُب: يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمّد حتّى تمر"، كذا في المصـدر و الصَّـحيح (فاطمة ابنة محمَّد)، و في رواية قال روحي فداه: "أوّل شـــخص يدخل الجنّة فاطمة بنت محمّد، و مثلها في هذه الأُمّة مثل مريم في بني إســرائيل"، كذا في المصــدر و الصَّــحيح (فاطمة ابنة محمَّد)، و في رواية أخرى قال صــلّى الله عليه و آله و ســلّم: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: أيّها النّاس غضّــوا أبصــاركم حتّى تجوز فاطمة إلى الجنّة"، و في رواية قال: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا معشر الخلائق طأطئوا رؤو سكم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد"، و في رواية قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكّسوا رؤو سكم و غضّوا أبصاركم؛ حتّى تمر فاطمة بنت محمّد

هِيَ الحَوْرَاءُ سَيِّدَةُ النِّسَـــــاءِ[٣٦٤]

على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمرٍّ البرق"، كذا في المصدر و الصَّحيح (فاطمة ابنة محمّد).. انظر: كنز العمّال: ١٢/ ١٠٥ – ١٠٦، ح ٣٤٢٠٩ و ٣٤٢١٠.. و: ص (١٠٨)، ح ٣٤٢١٩.. و: ص (١٠٩)، ح ٣٤٢٢٩.. و: ص (١١٠)، ح ٣٤٢٣٤.. و: صحيح البخاريّ: ٤/ ٢٠٩.. و: سنن الترمذيّ: ٥/ ٣٦٠، ح ٣٩٦٠.. و: الإصابة: ٤/ ٣٧٨.. و: مشكاة المصابيح: ٣/ ١٧٣، ح ٦١٤٦.. و: ينابيع الموَدّة: ٢/ ٥٣.

[٣٦٤] إشـارة إلى حديث رسـول الله صـلّى الله عليه و آله و سـلّم: "حسـبك من نسـاء العالمين: مريم بنت عمران، و خديجة بنت خويلد، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، و فاطمة بنت محمّد"، كذا في المصـدر و الصَّـحيح (ابنة) لا (بنت)، و في رواية قال روحي فداه: "يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيِّدة نساء المؤمنين"، و في رواية أخرى قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: "يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيِّدة نساء العالمين، و سيِّدة نساء المؤمنين، و سيِّدة نساء هذه الأُمّة".. انظر: صحيح البخاريّ: ٥/ ٩١ و ١٠٥.. و: صحيح مسلـم: ٧/ ١٤٣ – ١٤٤، باب فضائل فاطمة عليها السّلام.. و: سنن الترمذيّ: ٥/ ٣٦٧.. و: ص (٦١٩)، ح ٣٧٨١، كتاب المناقب، ب ٣١.. و: السـنن الكبرى للنسّـائيّ: ٥/ ٨٠ – ٨١، ح ٨٢٩٨، ب ٥٣.. و: ص (٩٥)، ح ٨٣٦٥، كتاب المناقب، ب ٧٤.. و: ص (١٤٦ – ١٤٧)، ح ٨٥١٥ – ٨٥١٧، كتاب الخصائص، ب ٤١.. و: سنن ابن ماجة: ١/ ٥١٨، ح ١٦٢١، كتاب الجنائز، ب ٦٤.. و: مسند أحمد بن حنبل: ١/ ٣٩١.. و: ٦/ ٢٨٢.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ٢٢/ ٤٠٢ – ٤٠٣، ح ١٠٠٥ و ١٠٠٦.. و: ص (٤١٨ – ٤١٩)، ح ١٠٣٢ و ١٠٣٣.. و: مســند البزار: ٣/ ١٠٢، ح ٨٨٥.. و: المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٦٤، ح ٤٧٢١ و ٤٧٢٢، كتاب معرفة الصحابة.. و: ص (١٧٠)، ح ٤٧٤٠.. و: مسـند الطيالسـيّ: ص (١٩٦ – ١٩٧)، ح ١٣٧٣.. و: مصنّف ابن أبي شيبة: ٧/ ٥٢٧، ح ٣، كتاب الفضائل، ب ٣٣.. و: طبقات ابن سعد (ط القاهرة): ١٠/ ٢٧، ت ٤٩٢٧.. و: الإصــابة: ٨/ ٥٦، ت ١١٥٨٣.. و: الرحيق المختوم: ص (٤٣٠).. و: مجمع الفوائد: ٢/ ٢٣٣.. و: كنز العـمّال: ١٢/ ١٠٧ – ١٠٨، ح ٣٤٢١٦ و ٣٤٢١٧.. و: ص (١١٠)، ح ٣٤٢٣٤.. و: الجامع الصغير: ١/ ٢٢٦، ح ٣٧١٤.

وَ أُمُّ الأَصْفِيَاءِ ذَوِي التَقِيَّــــــــا

أَئمَّةُ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ طَوْعَــــــــــاً

هُمُ الشَمْسُ المُضِيْئَةُ وَ الثُرَيَّـــــا

فَمِنْهُمْ ذُو العَطَايَا اِبْنُ الكِـــــرَامِ

إِمَامٌ مُجْتَبِى الحَسَنُ الزَكِيَّـــــا

هُوَ السِبْطُ التَقِيُّ ذَوِي الأَيَــادِي

وَ بَابُ عَطَائِهِ دَوْماً جَلِيَّـــــــا

وَ بَعْدَهُ قَدْ أَتَى ذَاكَ الشَهِيْـــــدُ

فَحَزَّتْ نَحْرَهُ أَيْدٍ رَزِيَّـــــــــا

أَبَا الأَحْرَارِ وَ الثُوَّارِ يَبْقَـــــــى

حُسَينُ السِبْطُ حَيّاً أَلْمَعِيَّــــــا

وَ ثُمَّ فَقَدْ أَتَى زَيْنُ العِبَـــــادِ

إِمَامُ السَاجِدِيْنَ ذَوِي النَجِيَّـــــا

عَليٌّ اِبْنُ الحُسَيْنِ هُـــــوَ النَقِيٌّ

هُوَ الطُهْرُ الزَكِيٌّ هُوَ الرَجِيَّـــــا

وَ أَخْلَفَ بَعْدَهُ النُّــــورَ البَهِيَّ

سَمِيٌّ جَدِّهِ طَاهَا النَبِيَّـــــــا

هُوَ الَّذِي قَدْ أَتَى بِالعِلْمِ بَقْــــرَاً

وَ كُلُّ الشَارِدَاتِ لَهَا رَوِيَّــــــا

وَ حِيْنَ غَدَا أَتَى ذُو كُلِّ صِـــدْقٍ

أَتَى لِلنَّاسِ جَعْفَرُ ذُو الحَجِيَّـــــا

هُوَ البَحْرُ الْمُفَجِّرُ كُلَّ عِلْـــــمٍ

هُوَ النَبْعُ الزُلالُ هُوَ الرَوِيَّــــــا

وَ جَاءَ إِلى الوَرَى مِنْ بَعْدِ مُوْسَى

إِمَامٌ يَكْظِمُ الغَيْظَ القَوِيَّــــــا

قَضَى قَعْرَ السُجُونِ بِلا ذُنُـــوبٍ

وَ وَلَّى وَجْهَهُ شَطْرَ العَلِيَّــــــــا

وَ فِي طُوْسٍ بِمَشْهَدَ قَدْ حَبَاهَـــا

إلَهُ الكَوْنِ مِنْ بَعْدٍ وَلِيَّــــــــا

عَليٌّ القَائِدُ النُّورُ الْمُفَــــــدَّى

غَرِيْبُ القَوْمِ ذُو الطُهْرِ الرَضِيَّــا

وَ بَعْدَهُ ذُو الجَوَادِ أَتَى بِأَمْـــــرٍ

لَعَلَّ الحَقَّ يَرْدَعُ مَنْ دَعِيَّــــــا

مُحَمَّدٌ الجَوَادُ إمَامُ فَخْــــــرٍ

وَ عِزٍّ لا يُضَاهِيْهِ جَرِيَّــــــــا

وَ بَعْدٍ قَدْ أَتَى لِلخَلْـــــــقِ كُلَّاً

عَلِيٌّ الهادِي لِلحَقِّ الغَنِيَّــــــا

سَلِيْلُ الدَوْحَةِ الزَهْـــرَاءِ يَبْقَى

إمَامٌ لِلوَرَى دَوْمَاً عَليَّــــــــا

وَ بَعْدَ إِمَامِنَا الهادِي أَتَانَـــــــا

أَبُو المَهْدِيِّ ذَاكَ العَسْكَرِيَّـــــــا

هُـــــوَ الحَسَنُ التَقِيُّ سَلِيْلُ بَيْتٍ

سَمَا فِي الكَوْنِ خَيْرَ الْمُصْطَفِيَّـــا

وَ فِي هَذَا الزَّمَانِ لَنَا إِمَـــــامٌ

شَفِيْقٌ بِالْمُحِبِّ الأَصْدَقِيَّـــــــا

هُوَ المَهْدِيُّ قَائِمُ آلِ طَاهَـــــــا

سَيَثْأَرُ مِنْ طُغَاةٍ أَعْجَمِيَّـــــــا

وَ يُبْسِطُ كُلَّ عَدْلٍ فِي رُبُـــــوعٍ

بِيَوْمٍ قَدْ يَشِيْبُ بِهِ الصَبِيَّـــــــا

فَإِنْ يَأْتِي عَليَّ الدَّهْرُ ضِيْقَـــــاً

أُنادِي فِي الشَدَائِدِ وَا عَليَّـــــــا

بِهِمْ أَرْجُـــو السَّعَادَةَ فِي حَيَاتِي

وَ فِي الفِرْدَوْسِ أَبْقَى فِيْهِ حَيَّــــا

فَيَا مَنْ فِيْكُمُ قَدْ قُلتُ شِعْـــــــرَاً

تَشَفَّعُوا يَوْمَ حَشْرِ الخَلْقِ فِيَّــــا.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِم الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّي: رسول اللّه محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلَّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

و:

- إلى بضعةِ حبيب ربِّ العالمين..
- إلى ابنةِ خاتِم الأنبياءِ و المرسلين (محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ)..

- إلى سيِّدة نساءِ زماننا و زمانها..
- إلى الَّتي فاضَ على الجميعِ حنانها..
- إلى زوجةِ أميرِ المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..
- إلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..

إلى أُمِّيَ: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصَّلاة و أتمّ السَّلام.

و:

- إلى أَبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عَمِّي: السيِّد الإمام الحسن بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي، سيِّد شهداء شباب أهل الجنَّة: السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..

- إلى أَبي، سيِّد الساجدين و زَينُ العابدين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي، باقر العِلمِ بقراً: السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي، أبي عبد الله الصادق: السيِّد الإمام جعفر بن السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أهل بيت النبوَّة و معدن الرِّسالةِ جميعاً عليهم السَّلام، سفينةُ النجاة، الَّتي مَنْ ركبها نجا، و مَنْ تخلَّف عنها غرق.

اِحذَروا صولَةَ الكَريمِ إِذاَ جاعَ وَ اللئيمِ إِذا شَبِعَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ عليهِ السَّلامُ

(٥٧)

وَ أُحْرِقَ قَلْبِي بِنَارِ الحَبِيْبْ[٣٦٥]

سَأَمْضِي لَيَالِي الشِتَاءِ الطَوِيْـلْ ... وَحِيْدَاً حَزِيْنَاً بِغَيْرِ الحَبِيْـــــبْ

دَعَانِي إِلى الحَقِّ أَهْلُ الطَرِيْـقْ ... لأَنِّي بَدَوْتُ لَهُمْ كَالغَرِيْـــــبْ

أَلا كَيْفَ حَالِي بِنَارِ الهَـــــوَى ... وَ كَيْفَ اِحْتِرَاقِي بِأَرْضِ اللهِيْـبْ

دَنَا مِنْ فُؤادِي لَهِيْبُ الجَـــوَى ... وَ أُحْرِقَ قَلْبِي بِنَارِ الحَبِيْـــــبْ

صَبِرْتُ طَوِيْلاً عَلَى مَنْ جَفَـــا ... تَفَاقَمَ دَائِي فَأَيْنَ الطَبِيْـــــبْ؟

إِلى مَنْ سَأَرْجُو بَقَاءَ الحَيَـــاةْ ... وَ لَيْلِي سُهَادٌ يُذِيْبُ النَحِيْـبْ؟!.

---

[٣٦٥] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الجمعة المصادف (٢٣/ محرّم/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٥/٤/٢٠٠٢م)، و هي من بحر الخبب، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

(٥٨)

وَ اَصْبِرْ فَسَوْفَ الخَيْرُ يُقْبِلُ إِنْ غَفَا[٣٦٦]

غَادِرْ بِلادَكَ إِنْ وَجَدْتَ بِهَا الجَفَـــــا[٣٦٧]

وَ اَبْحَثْ عَنِ القَلْبِ الْمُعَتَّقِ بِالوَفَـــــا

وَ اَغْنَمْ حَيَاتَكَ وَ اَرْتَقِبْ يَوْمَاً بِهَـــــا

تَجْنِي ثِمَارَ الكَدِّ مِنْ بَعْدِ العَفَـــــا[٣٦٨]

وَ اَنْسَ الهُمُومَ وَ كُلَّ حُزْنٍ وَ اَنْتَظِـــــرْ

---

[٣٦٦] تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٣٦٧] الجفا: عدم لزوم الشيء، و هو من الجفاء الّذي هو نقيض الصِلَة.. انظر: القاموس المحيط: ص (١٦٤٠).. و: العين: ٦/ ١٨٩.

[٣٦٨] العفا: ذهاب الأثر، يُقال: عفا الشيء، إذا درَس، أيَ: إذا اختفى أثره.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٧٩.

فَغَداً سَيَأْتِي الدَّهْرُ حَتْماً بِالصَفَــــــا

وَ اَرْحَمْ فُؤَادَكَ بِالرَحِيْلِ عَنِ الخَنَــا[٣٦٩]

وَ اَصْبِرْ فَسَوْفَ الخَيْرُ يُقْبِلُ إنْ غَفَـا[٣٧٠].

لنا حَقٌّ فإنْ أُعْطِينَاهُ وَ إلَّا رَكِبْنَا أَعجَازَ الإبِلِ وَ إنْ طالَ السرَى.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عَليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

---

[٣٦٩] الخنا: ورد شرحها فيما مضى من كتابنا هذا، فراجِع.

[٣٧٠] غفا: أيّ نام نومة خفيفة، و الغفا: النعاس.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٣٠ و١٣١.. و: مختار الصحاح: ص ١٩٩.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٣٧٦.

(٥٩)

وَ اَعْلَمْ بِأَنَّ الذَئِبَ يَرْقُبُ إِنْ عَوَا[٣٧١]

حَاذِرْ لِسَانَكَ وَ اَحْتَبِسْهُ عَنِ الهَـــوَى

وَ اَرْحَلْ عَـــنِ الدُّنيَا الدَنيَّةِ وَ الرُؤَى

وَ اَبْعِدْ فُؤادَكَ عَنْ ظُنُونٍ يَقْتَفِـــــي

فِيْهَا فُؤادُكَ كُلَّ جَمْرٍ مَا كَـــــوَى

وَ اَسْكُنْ بِوَادٍ لِلغَرَامِ مَلِيْكُـــــــهُ

رَبُّ الخَلائِقِ كَي تَذُوقَ مِنَ الجَـــوَى

وَ اَرْحَلْ بَعِيْدَاً عَنْ أُناسٍ قَدْ عَصَـــوا

---

[٣٧١] تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٢١/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (١٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

رَبّاً وَ قَدْ مَالُوا إِلى رُكْنِ الهَـــــوَى

لا تَرْتَجِي مِمَّنْ جَفَاكَ صَبَابَـــــــةً

وَ اَعْلَمْ بِأَنَّ الذِئبَ يَرْقُبُ إِنْ عَــــوَا

مَا نَفْعُ أَشْبَاهِ الرِّجَالِ إِذَا زَنَـــــتْ

قُدَّامَهُمْ أَخَوَاتُهُمْ قَدرَ الهَــــــوَا؟!

نَامُوا بِجِفْنٍ لا يُبَالِي وَ لا يَـــــرَى

مَا قَدْ جَنَتْهُ الزَّانِيَاتُ مِنَ الغَــــوَى

وَ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ بِمَا جَـــــــرَى

فِي دُورِهِمْ مِنْ مُوبِقَاتٍ وَ اَنضَــــوَى

وَ تفَنَنُوا فِي رَسْمِ وَجْهٍ زَائِــــــفٍ

فَهُمُ وَ كُلُّ الزَّانِيَاتِ عَلَى السَــــــوَا

لَمْ يَرْتَجُوا يَوماً مِـــــنَ الرَبِّ العَلَيْ

أَوْ يَرْتَجُونَ لِدَائِهِمْ يَوْمَــــــاً دَوا؟!

يَا وَيْلَهُمْ يَوْمَ الحِسَـــــابِ إِذَا أَتَى

إِذْ ذَاكَ خَارَتْ فِيْهِمُ كُلُّ القِــــوَى

فَسَيُسْحَبُونَ إِلى الجَحِيْمِ وَ يُقْهَــرُوا

ثَمَنَ الخَسَاسَةِ وَ النَذَالَةِ وَ الخَنَــــا

لَوْ كُنْتَ تَدْرِي يَا صُوَيْحِبِي مَنْ هُــمُ

كَمْ قَدْ جَنُوهُ وَ مَا بِقَلْبِهِمُ اِنْـــزَوَى!

لَدَعَوْتَ رَبَّكَ في الصَبَاحِ وَ فِي المَسَـا

حَتَّى يُبِيْدَ الأَرْضَ كَي يَعْلُو اللِــــوَا

لَكِنْ فُؤَادَكَ لَمْ يَذُقْ طَعْـــــمَ الظَنَى

يَوْمَاً وَ فِي نَارِ الحَقِيْقَةِ مَا اَكْتَــــوَى

وَ غَدَاً سَتَعْرِفُ مَا يَدُورُ وَ مَا جَــرَى

وَ تَذُوقُ طَعْمَ الكَأْسِ مِمَّا قَدْ حَــوَى

إِذْ ذَاكَ تَعْلَمُ بِاليَقِيْنِ مَنِ اِجْتَــــرَى

مِمَّنْ أَتَاكَ بِكُلِّ صِـــــــدْقٍ إِنْ رَوَى.

شرح عن أسبابِ الزِّنى:

مِن أَهمِّ أســبابِ الزِّنى مِمَّا لا يخفى على ذي بصـــيرةٍ: هُوَ حِرمانُ الشَّـبابِ و الرِّجالِ (و النِّســاءِ كذلكَ) على حدٍّ ســواءٍ مِن إِشـباعِ الرغبةِ الجنسـيَّةِ الطبيعيَّةِ الَّتي أَودَعَها اللَّهُ تعالى فيهِم؛ و لَعلَّ ذلكَ حادِثٌ في يومِنا هذا بســببِ مَنعِ الخليفةِ عُمَر بن الخَطَّاب لأوامرِ اللَّهِ تعالى مِنَ التمَتُّعِ بالنِّســاءِ؛ وِفقاً لاجتهادِهِ آنذاكَ، فـــ: "عَن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ: تَمَتَّعنا على عَهدِ رَسولِ اللَّهِ و أَبي بكرٍ و صَـــدراً مِن خلافَةِ عُمَرٍ، ثُمَّ نهانا عُمَرٌ"[٣٧٢].. و في روايةٍ "عَن عَطاءٍ قالَ: سَمِعتُ جابرَ بن عبد اللَّهِ يقولُ: تَمَتَّعنا على عَهدِ رســولِ اللَّهِ و أَبي بكرٍ و نِصــفاً مِن خِلافَةِ عُمَرٍ، ثُمَّ نهى عَنها عُمَرٌ النَّاسَ"[٣٧٣]..

---

[٣٧٢] بداية المجتهد: ٤/ ٣٢٦.

[٣٧٣] بداية المجتهد: ٤/ ٣٣٤.. و انظر: صحيح مسلم: ٤/ ١٣١، باب نكاح المتعة.. و: مسند أحمد بن حنبل: ٣/ ٣٨٠.. و: سنن البيهقيّ: ٧/ ٢٣٧ – ٢٣٨، كتاب الصِداق.

و: "عَن قيسٍ قالَ: سمعتُ عبدَ اللَّهِ يقولُ: كنَّا نغزو مع رسولِ اللَّهِ صلّى اللّه عليه و سلّم ليسَ لنا نساءٌ، فقلنا: ألا نستخصي؟، فنهانا عن ذلك، ثمَّ رخَّصَ لنا أن ننكحَ المرأةَ بالثوبِ إلى أجَلٍ، ثُمَّ قرأَ عبدُ اللَّهِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَ لاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}[٣٧٤]"[٣٧٥]..

قالَ القاضي أبو الوليد محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن رشد القرطبيُّ الأندلسيُّ صاحب كتاب بداية المجتهد و نهاية المقتصد، (ت ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م): "أصلُ المُتعةِ في اللُّغةِ: الانتفاعُ، يُقالُ: تمَتَّعتُ بكذا و استمتعتُ بمعنى، و الاسمُ المُتعَةُ، قالَ الجوهريُّ: و منهُ مُتعَةُ النِّكاحِ، و مُتعَةُ الطَّلاقِ، و مُتعَةُ الحَجِّ؛ لأنَّهُ اِنتفاعٌ، و المُرادُ بالمُتعَةِ هُنا أن يَتزوَّجَ الرَّجلُ المرأةَ مُدَّةً مِنَ الزَّمنِ، سواءٌ أكانت المُدَّةُ معلومةً مثل أن يقولَ: زوَّجتُكَ اِبنتي مثلاً شهراً، أو مجهولةً مثل أن يقولَ: زوَّجتُكَ اِبنتي إلى قدومِ زَيدٍ الغائبِ، فإذا انقضت المُدَّةُ فقد بَطُلَ حُكمُ النِّكاحِ لأجلِ ذلكَ، لانتفاعها بما يعطيها، و انتفاعه بقضاءِ شهوتهِ، فكان الغرضُ مِنها

---

[٣٧٤] القرآن الكريم: سورة المائدة/ الآية (٨٧).

[٣٧٥] انظر: صحيح مسلم: ٤/ ١٣٠، باب نكاح المتعة.

مُجَرَّدُ التمَتُّعُ دونَ التوالُدِ و غيرِهِ مِن أغراضِ النِّكاحِ، و قد كانت المُتعَةُ مُنتشــرةً عندَ العربِ في الجاهليَّةِ، فكانَ الرَّجلُ يتزوَّجُ المرأةَ مُدَّةً ثُمَّ يتركُها مِن غيرِ أن يرى العربُ في ذلكَ غضاضةً"[٣٧٦]..

و للتَمَتُّعِ بالنِّساءِ أحكامٌ خاصَّةٌ مبسوطةٌ في أحاديثِ النبيِّ الأمينِ صلّى اللّهُ عليهِ و آله و سلّم و في أحاديثِ مَن رواها عنهُ مِن أهل بيتهِ الأئمَّةِ الأطهارِ عليهم السَّــلامُ أجمعين، و قَد حثَّ عليها ربُّ العزَّة في محكم كتابه العزيز، إذ قالَ جلَّ ذِكرُهُ: {وَ أُحِـلَّ لَكُمْ مَـا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِـأَمْوَالِكُمْ مُحْصِــنِينَ غَيْرَ مُسَـافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَـةً وَ لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيمـاً، وَ مَنْ لَمْ يَسْــتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَــنَـاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اللّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُــكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَ آتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَــنَاتٍ غَيْرَ مُسَــافِحَاتٍ وَ لاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ}[٣٧٧]..

---

[٣٧٦] بداية المجتهد: ٤/ ٣٢٥.

[٣٧٧] القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآيتان (٢٤ و ٢٥).

فها هُوَ رَبُّ العِزَّةِ يُحِلُّ التَمَتُّعَ بالنِّساءِ رأفةً بعبادهِ، و الخليفةُ الثاني عُمَرُ بن الخطَّاب إنَّما كان باجتهاده الشخصيِّ قد حرَّمَ ما أحلَّهُ اللَّهُ و ما أحلَّهُ رسولُ اللَّه صلّى اللَّه عليه و آله و سلّم، و قد اعترفَ الخليفةُ عُمَرُ بن الخطّابِ بذلكَ، إذ قالَ: "مُتَعتانِ كانتا على عهدِ رسولِ اللَّهِ، أنا أنهى عنهما و أُعاقِبُ عليهما: مُتعَةُ الحَجِّ، و مُتعَةُ النِّساءِ"[٣٧٨]، فكانَ هذا المَنعُ سبباً لانتشارِ الزِّنا في بلادِ المُسلمين، قالَ اِبنُ عبّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُ: "ما كانتِ المُتعَةُ إلّا رحمةً مِنَ اللَّهِ عزَّ و جلَّ، رحمَ بها أُمّةَ محمّدٍ، و لو لا نهيُ عُمَرٍ (رضي اللَّه عنهُ) عنها؛ ما اِضطرَّ إلى الزِّنا إلّا شقيٌّ"[٣٧٩]..

قالَ الشاعرُ المصريُّ أحمد مُحَرَّم بن حسن بن عبد الله التركيُّ الأصل، أو الشركسيُّ (ت ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م) من البحر البسيط:

تَلَقَّفَ النَّاسَ يَغْوِيهِمْ وَ يِكْذُبُهُمْ

فَهَلْ رَأُوا مِثْلَهُ مِنْ كَاذِبٍ بَرَعَا؟

---

[٣٧٨] وسائل الشيعة: ١/ ١٨.

[٣٧٩] بداية المجتهد: ٤/ ٣٣٤.

يَقُولُ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَكَــــــــهُ

في الأَمْرِ يَحْمِلُ شَطْرَاً مِنْهُ فَاضْطَلَعَـا

وَ رَاحَ يَدْعُو إلى دِيْنٍ يُزَيِّنُـــــــــهُ

أَشْقَى الدُعَاةِ جَمِيْعَاً إلَيْهِ دَعَـــــــا

أَلْغَى الصَّلاةَ وَ أَعْطَى النَّاسَ بُغْيَتَهُـمْ

مِنَ الزِّنَا وَ مِنَ السُمِّ الذُعَافِ مَعَـــــا

دِيْنُ الفُجُورِ وَ مَكْرُوهِ الأُمُـــــورِ أَلا

لا بَارَكَ اللَّهُ في الدِّيْنِ الَّذي شَرَّعَـــا.

لذا فإنَّ الخليفةَ الثاني عمر بن الخطَّاب بتحريمهِ ما أحلَّهُ اللَّهُ، فقد حَمَلَ على وزرهِ (لعلَّهُ دونَ عِلْمٍ مُسبَقٍ مِنهُ بذلك) أوزارَ جميعِ مَن ساروا على نهجهِ المُنحَرِفِ عَن جادَّةِ رسولِ اللَّهِ صلّى اللَّه عليه و آله وسلّم، و قَد قالَ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّه عليه و آله و سلم: "مَن دعا إلى ضلالةٍ كانَ عليهِ مِنَ الإثمِ مِثلُ آثامِ مَن تبعَهُ، لا ينقصُ ذلكَ

مِن آثامِهم شيئاً"[380]، و قالَ تعالى في محكم كتابه العزيز: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ وَ لاَ يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَ لاَ نَصِيراً}[381]، و: "عن صفوان بن محرز أَنَّهُ سأَلَ عُمرَ رضي اللّه عنه عن الصَّلاة في السفر فقال: أخشى أن تكذب عليّ، ركعتان، مَن خالفَ السُنَّةَ كَفَرَ"[382]، و قد كان هو مِمّن خالفوا السُنَّةَ، فها هُوَ الخليفةُ الثاني عمر بن الخطّاب يُقِرُّ و يعترفُ بأنَّ "مَن خالفَ السُنَّةَ كَفَرَ"، و قَد قال تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ}[383]، و بالتالي: فإنَّ خليفةَ المسلمين عمر بن الخطّاب يُقِرُّ شخصيّاً بدخولهِ نارَ جهنَّمَ و بئسَ المصيرِ، فلاحِظ و تدبَّر!! و هُوَ أمرٌ مؤسِفٌ حقّاً و مؤلِمٌ في الوقتِ ذاتِهِ:

فَمِن جهةٍ أُولى: مَنْ حَرَّمَ ما أحلَّهُ اللّهُ تعالى و ما أحلَّهُ رسولُهُ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم هُوَ خليفةٌ للمسلمين و ليسَ شخصاً بعيداً عَنهُم!!

---

[380] سنن أبي داوود: ٤/ ٢٠٠، ح ٤٦٠٩.

[381] القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (١٢٣).

[382] شرح معاني الآثار: ١/ ٤٢٢.

[383] القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٢٦).

و مِن جهةٍ ثانيةٍ: مَنْ اِرتكبَ فِعْلَ التحريمِ هذا هُوَ رجلٌ عَزيزٌ على قلوبِ كثيرٍ مِنَ المُسلمينَ!!

و من جهةٍ ثالثة: فإنَّ المآثمَ الّتي تمَّ اِرتكابُها بينَ المُسلمين إثرَ الحِرمانِ الجِنسيِّ قَد تسبَّبت بنخرِ عصا المسلمين أنفسهِم، مِمَّا جعلَ سورَهم الحصينَ أمامَ أعدائهِم مُحتوياً على ثغرةٍ مَكَّنت أعداءَهُم الدخولَ مِن خلالها إلى جسَدِ الأُمَّةِ الإسلاميَّةِ، و فعلوا ما فعلوهُ مِن اِصطيادٍ في الماءِ العَكِرِ؛ بُغيةَ هدمِ الإسلامِ برُمَّتِهِ!!

و مِن جهةٍ رابعةٍ: فإنَّ اِجتهادَ الخليفةِ الثاني عُمر بن الخطّاب فتحَ البابَ على كثيرين للدخولِ في مُعتَرِكِ الاجتهادِ دونَ أن يكونوا مُحَصَّنين بشروطِ الاجتهادِ الّتي يجبُ أن تكونَ مُتوافرةً فيهِم، مِمَّا سبَّبَ حدوثَ اِنقساماتٍ لاحقةٍ في صفوفِ المسلمين!! فلاحِظ و تأمَّل!

معَ الأخذِ بعَينِ الاعتبارِ: أنَّ مِنَ المُمكنِ أن تشمِلَ رحمةُ اللَّهِ الواسعةُ الخليفةَ الثاني عُمرَ بن الخطّاب، و بالرَّحمةِ هذهِ ينالُ هُوَ العَفوَ و الغُفرانَ، و إلَّا: فمِن دونِ الرَّحمةِ الإلهيَّةِ الواسعةِ، أعني: دونَ شمولِ الخليفةِ عُمر بن الخطّاب يومَ الحسابِ بالرَّحمةِ

الإلهيَّةِ، فإنَّ العدالةَ الإلهيَّةَ تستوجِبُ دخولَهُ نارَ جهنَّمٍ و بئسَ المصيرِ!! و بالتالي: فإنَّ مصيرَهُ أوَّلاً و أخيراً بما يخصُّ عاقبتَهُ في الدارِ الآخرَةِ، راجعٌ إلى اللّهِ تعالى فقط دونَ سِواهُ، فتدبَّرا!

و لعلَّ ما في كُتبِ التَّاريخ مِمَّا وصلَ إلينا حولَ نهي الخليفةِ عُمر بن الخطّاب عَنِ المُتعَتَينِ هُوَ مُجَرَّدُ زَيفٍ يبرئُ منهُ الخليفةُ عُمر بن الخطّاب جُملةً و تفصيلاً، و إنَّما ذلك الزيفُ قَد حاكتُهُ أقلامُ نُسَّاخِ كُتُبِ كُتَّابٍ سبقونا بقرونٍ طويلةٍ مضَتْ، فَوضعوا الزيفَ طيَّ تلكَ الكتبِ و ألصقوهُ بمؤلّفيها سعياً لتحقيقِ هدفِهم في إحداث الخرابِ و التخريبِ داخل جسدِ الأُمَّةِ الإسلاميَّةِ الواحدةِ، و قَد تحقَّقَ لهم ما أرادوا، فتأَمّل و تبصّرا..

و قَد وردَ نهيُ الخليفةِ عُمر بن الخطّاب عَنِ المُتعَتَينِ (رغم حِلِّيَّتِهِما مِنَ اللّهِ و رسولِهِ) في كُلِّ من المصادر التاليةِ (فراجِع): صحيح البخاري: ٢/ ٢٨٢، ١٦٤، باب التمتع.. ٦/ ٥٩، ح ٤٣.. و: صحيح مسلم: ٤/ ١٣١... و: سنن الترمذيّ: ٣/ ١٨٤ – ١٨٦، ح ٨٢٢ – ٨٢٤، كتاب الحج، ب ١٢.. و: السنن الكبرى للنسّائيّ: ٣/ ٣٢٦ – ٣٢٧، ح ٥٥٣٨ – ٥٥٤٠، كتاب النكاح، ب ٨٠.. و: السنن الكبرى للبيهقيّ: ٧/ ٢٠٦، كتاب النكاح.. و: سنن ابن ماجة: ٢/ ٩٩٢، ح ٢٩٧٩، كتاب

المناسك، ب ٤٠.. و: مسند أحمد بن حنبـل: ١/ ٣٣٧.. و : ٢/ ٩٥.. و: ٣/ ٣٨٠.. و: ٤/ ٤٢٨ و ٤٣٤.. و: مسند أبي يعلى: ٩/ ٣٤١ – ٣٤٢، ح ٥٤٥١.. و: سنن سعيد بن منصور: ١/ ٢١٨ – ٢١٩، ح ٨٥٢ – ٨٥٤.. و: مسند أبي عوانة: ٢/ ٣٣٩ – ٣٤٠، ح ٣٣٥٢ – ٣٣٥٧، كتاب الحج، ١٢، ب ٣٦.. و: المعرفة و التّاريخ: ١/ ١٧٧.. و: أحكام القرآن للجصّاص: ١/ ٣٩٨ و ٤٠٠.. و: الفوائد لابن منده الأصبهانيّ: ٢/ ١٤٢، ح ١٦٣٨، نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث.

(٦٠)

وَ أُعْلِنُ حُبَّكُمْ دُوْنَ اِسْتِتَارِ[٣٨٤]

عَليٌّ فِي الفُؤادِ وَ فِي قَــرَارِي ... بِفِكْرِي كُلَّ لَيْلٍ أَوْ نَهَـــــــارِ

عَليٌّ الـــرُوحُ وَ البَحْرُ الْمُحَلَّى ... وَ فِيْهِ الجَوهَرُ المَكنُونُ جَـــارِ

عَليٌّ لِلوَرَى شَمْسٌ تَبَـــــدَّتْ ... عَلَى العَليَاءِ فِي وَضَحِ النَّهَـــارِ

وَ فَجْرٌ قَدْ أَمَاطَ اللَّيْلَ عَنَّـــــا ... فَكَانَ النُّورُ مَكْشُوفَ السِتَـــارِ

أَمِيْرُ المُؤمِنينَ فِدَاكَ رُوحِـــي ... وَ أُعْلِنُ حُبَّكُمْ دُوْنَ اِسْتِتَـــــارِ

هَوَتْكَ الرُوحُ وَ الأَشْوَاقُ وَلْهَى ... وَ كُلُّ الشَوقِ دَوْمَاً بِاسْتِعَـــارِ.

[٣٨٤] تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٨/ شوّال/ ١٤٢٧هـــ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٩م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط لادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

الإهداء:

إلى أَبي و قدوتي بعدَ جدِّي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، إلى يعسوب الدِّين و قائد الغر المحجّلين، إلى أَمير المؤمنين، السيِّد الهاشميّ الشّريف النقيّ التقيّ، أسد اللّه الغالِب، الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السَّلام.

ما أَضمَرَ أَحَدٌ شيئاً إِلَّا ظهَرَ في فَلَتَاتِ لِسانِهِ وَ صَفَحاتِ وجهِهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦١)

وَ الكُلُّ يَحْصُدُ مَا أَتَاهُ وَ مَا جَنَى[٣٨٥]

نَاصِرْ خَلِيْلَكَ وَ اَحْتَوِيْهِ إِذَا رَنَــــا[٣٨٦]

وَ اَصْبِرْ عَلَى جَوْرِ الزَّمَانِ إِذَا دَنَــــا

وَ اَمْسَحْ دُمُوعَكَ لا تَدَعْهَا تَنْتَفِــــضْ

وَ اَرْفَعْ صُرُوحَ المَجْدِ حَوْلَكَ وَ الْمُنَى

وَ اَنْسَ السِنِيْنَ الغَابِرَاتَ بِمُرِّهَــــــا

---

[٣٨٥] تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٣٨٦] رنا: من الرنو، و هو إدامة النظر مع سكون الطرف، و الرنو أيضاً: اللهو مع شغل القلب و البصر و غلبة الهوى، يُقال: فلان يرنو إلى فلانة؛ أيّ: أنـّه معجب بها؛ فشغل بها قلبه و بصره و غلبه هواها، و ظلَّ يديم النظر إليها باستمرار.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣٣٩ و٣٤٠.. و: مختار الصحاح: ص ١٠٩.. و: العين: ٨/ ٢٧٤.. و: المصباح المنير: ١/ ٢٤١.. و: معجم البلدان: ٣/ ٧٤.

وَ اَعْمَلْ بِكُلِّ الكَدِّ كَي تَجْنِي الغِنَـــى

لا تَبْتَئِس عَمَّنْ جَفُوكَ فَإنَّهُـــــــمْ

رِيْحُ النَتَانَةِ وَ الخَسَاسَةِ وَ الخَنَـــا

اِصْبِرْ فَإنَّ الصَبْرَ مُفتَاحُ الفَـــــرَجْ

وَ الكُلُّ يَحْصُدُ مَا أَتَاهُ وَ مَا جَنَـــى.

إذا وَصلَتْ إلِيْكُم أَطرَافُ النِّعَمِ فَلا تُنَفِّروا أَقصاها بِقَلَّةِ الشُكْرِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦٢)

وَ أَمَّا الأغْنِيَاءُ فَبِالفِعَالِ[٣٨٧]

أَتَاكَ المَوتُ حَــــاذِرْ وَ اَرْتَقِبْهُ ... فَإِنَّ العُمْرَ يَمْضِي لِلـــــــزَوَالِ

سَتَمْضِي تَارِكاً مَا كُنتَ تَجْمَـعُ ... وَ يَبْقَى الكُلُّ بَعْدَكَ لا يُبَالِـــي

سِنِيْنُ العُمْرِ تَفْنَى فَاَغْتَنِمْهَـــا ... بِفِعْلِ الخَيْرِ جَنْيَاً لِلمَعَالِـــــي

فَدَعْ عَنْكَ الحَرَامَ وَ كُلَّ شَـــرٍّ ... وَ كُلْ بِالكَدِّ خُبْزَاً مِنْ حَـــلالِ

وَ كُنْ مِمَّنْ رَجَا الرِضْوَانَ دَوْمَاً ... فَذَاكَ الفُوزُ بَلْ كَنْزُ الرِّجَـــالِ

هُنَاكَ سَيُعْرَفُ الفُقَرَاءُ حَتْمَـــاً ... وَ أَمَا الأَغْنِيَاءُ فَبِالفِعَـــــالِ

فَسُعْدَاً بِالجِنَانِ لِمَنْ رَجَاهَـــا ... أَتَاهُ السَعْدُ مِنْ رَبِّ الجَــلالِ.

---

[٣٨٧] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٦٣)

وَ أَنْتِ النَّجْمُ دَوْمَاً في تَجَلٍّ[٣٨٨]

أَطَلَّ العَامُ يَـــــــا سُعْدَا أَطِلِّي

فَقَدْ جَـــــاءَتْ لَيَالِي العِيْدِ هِلِّي

صَبَاحُ الشَوْقِ قَدْ أَعْيَا قُلُوبَـــــاً

تَكَادُ بِفَقْدِهِ تُخْفَى كَظِلِّـــــــي

أَشَمْسُ العِيْدِ بالأَحْبَابِ عِيْـــدِي

هُمُ الأَفْلاكُ تَسْكُنُنِي بِكُلِّـــــــي

أَكُنْتِ حَبِيْبَةَ القَلْبِ الْمُرَجَّـــــى

٣٨٨ تمّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الأربعاء المصادف (٢٦/ صفر/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/٥/٨م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

نَسَيْتِ العِشْقَ أَمْ مِنْ وَعْـدِ حِلٍّ؟!

فَأَنْتِ الشَمْسُ شِئْتِ أَمْ أَبَيْـــــتِ

وَ أَنْتِ النَّجْمُ دَوْمَاً في تَجَــــلٍّ.

وَ الشَكُّ عَلى أَربَعِ شُعَبٍ: عَلى التماري وَ الهَولِ وَ التَرَدُّدِ وَ الاِستِسلامِ، فمَن جَعَلَ المِراءَ دَيْدَناً لَمْ يُصبِحْ لَيْلُهُ، وَ مَنْ هالَهُ ما بَينَ يَديِّهِ نَكِصَ على عَقبَيِّهِ، وَ مَنْ تَرَدَّدَ في الرَيْبِ وَطَأَتْهُ سَنابِكُ الشياطينِ، وَ مَنِ اِستَسلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنيا وَ الآخِرَةِ هَلِكَ فيهِما.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦٤)

وَ أَنْتَ النُّورُ تَرْقَى في الأعَالِي[٣٨٩]

إِمَامُ العَصْرِ بَاقٍ لا تُبَالِـــــــي ... بِمَا فَعَلَ البُغَاةُ بِسُوءِ حَـــــالِ

فَأَنْتَ النُّورُ نُورُ اللَّهِ يَبْقَـــــى ... يُضِيءُ الكَوْنَ مِنْ حُسْنِ الفِعَالِ

إِمَامٌ لِلأُبَاةِ تَظَلُّ دَوْمَـــــــاً ... وَ تَاجٌ لِلغَيُوْرِ وَ لِلكَمَـــــــالِ

فِدَاكَ الرُوحُ وَ الأَحْرَارُ تُفْـــدِي ... لَكَ الأَرْوَاحَ دَوْمَاً بِاقْتِتَـــــالِ

فَأَنْتَ البَابُ لِلبارِي تَعَالَـــــى ... وَ أَنْتَ النُّورُ تَرْقَى في الأَعَالِـي.

---

[٣٨٩] تمّ الانتهاء من نظمها ظهر يوم الأربعاء المصادف (١٤/ صفر/ ١٤٢٧هـ) الموافـق (١٢/٤/٢٠٠٦م)، وهي من الضرب التام للبحر الوافر، و هي تتألّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

(٦٥)

وَ بَقِيْتُ وَحْدِيَ في الدِيَارِ وَ أَدْمُعِي[٣٩٠]

جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ ظُلْمَاً وَ احْتَـــــذى

حَذْوَ الزَّمَانِ جَمِيْعُ مَنْ كَانُوا مَعِـــي

فَمَضُوا لِلَهْوٍ يَنْهَلُونَ مِنَ الهَــــــوَى

وَ بَقِيْتُ وَحْدِيَ في الدِيَارِ وَ أَدْمُعِي.

[٣٩٠] تمّ الانتهاء من نظمها بعد عصر يوم الاثنين المصادف (٩/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٢/٢٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٦٦)

وَ تَنَشَّقَتْ رُوْحِي بِعِطْرِكَ سَيِّدِي[٣٩١]

لَكَ يَا إلهَ الكَوْنِ أَرْفَــــــعُ حَاجَتِي

أَنْتَ الْمُغِيْثُ وَ مَــنْ سَيُذْهِبُ فَاقَتِي

أَنْتَ الَّذي تُشْفِي المَرِيْضَ إِذَا رَجَا ...

... كَ وَ قَالَ يَا مَوْلايَ أَنَّكَ مُهْجَتِـــي

مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ لَمْ تُجِبْهُ إلى الرَجَــا؟!

بِكَ كُلُّ أُمْنِيَةٍ سَتَفْرَحُ تَنْتَشِـــــــي

بِكَ يَنْجَلِي كُلُّ الظَلامِ وَ لَــــنْ أَرَى

[٣٩١] تمّ الانتهاء من نظمها بعد الانتهاء من تأليف هذا الكتاب (عبقات الهوى) عصر يوم الجمعة المصادف (٢/ ربيع الثاني/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠/٤/٢٠٠٧م)، و هي آخر ما نظمه المؤلِّف في هذا الكتاب، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

إِلَّا شُعَاعَ النُّورِ مِنْ نُورِ النَبِـــــــيْ

فَلَكَ الجِبَاهُ قَـــدِ اِنْحَنَتْ فيْهَا الْمُنَى

مَعَ كُلِّ دَمْعٍ لاهِبٍ لا يَنْطَفِـــــــيْ

إِلَّا إِذَا نِلْتُ الأَمَانِيَ كُلَّهَـــــــــا

وَ تَنَشَّقَتْ رُوْحِي بِعِطْـــرِكَ سَيِّدِي.

أَيُّها النَّاسُ، إِنَّما أَنتُم في هذهِ الدُّنيا غَرَضٌ تَنتَضِلُ فيهِ المَنايا، معَ كُلِّ جُرعَةٍ شَرقٌ، وَ في كُلِّ أَكلَةٍ غُصَصٌ، لا تنالونَ مِنها نِعمَةً إِلَّا بِفِراقِ أُخرى، وَ لا يُعَمِّرُ مُعَمِّرٌ مِنْكُم يَومَاً مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا بِهَدْمِ آخَرٍ مِنْ أَجَلِهِ، وَ لا تُجَدَّدُ لَهُ زِيادَةٌ في أَكْلِهِ إِلَّا بِنَفادِ ما قَبْلِها مِنْ رِزْقِهِ، وَ لا يَحيى لَهُ أَثَرٌ إِلَّا ماتَ لَهُ أَثَرٌ، وَ لا يَتَجَدَّدُ لَهُ جَديدٌ إِلَّا بعدَ أَنْ يُخْلَقَ لَهُ جَديدٌ، وَ لا تَقومُ لَهُ نابِتَةٌ إِلَّا وَ تَسقُطُ مِنْهُ مَحصودَةٌ، وَ قَد مَضَتْ أُصولٌ نَحنُ فروعُها فمَا بَقاءُ فَرعٍ بعدَ ذهابِ أَصلِهِ.. وَ ما أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إِلَّا تُرِكَ بِها سُنَّةٌ، فاتَّقُوا البِدَعَ وَ الزَمُوا المَهيعَ، إِنَّ عَوازِمَ الأمُورِ أَفضَلُها، وَ إِنَّ مُحْدَثاتَها شِرارُهَا.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليُّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦٧)

وَ حُبُّكَ فِي فُؤادِيَ بَلْ وَ بَاقِ[٣٩٢]

إلى مَنْ غِبْتَ عَنْ عَيْنِي وَ بَــــاقِ

بِفِكْرِيَ بَلْ وَ قَلْبِيَ لَمْ تُـــــــرَاقِ

إلى الشَمْسِ الْمُزِيْلَةِ ذِي الدَيَاجِي

إلى القَاضِي بِعَدْلٍ بِالوِفَـــــاقِ

إلى دَاحِي الشُرُورِ وَ كُلِّ ظُلْــــمِ

[٣٩٢] تمَّ الانتهاء من نظمها بُعَيْدَ أذان الظهر من يوم الجمعة المصادف (١٥/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/٨م)، و اليوم الّذي نظمت فيه القصيدة كانت في ليلته (أيّ مساء يوم الخميس ٢٠٠٦/٩/٧م) قد حصلت واقعة الخسوف الجزئيّ للقمر، إذ حدث ذلك ابتداءً من السّاعة التاسعة و عشر دقائق حتّى تمام السّاعة العاشرة و خمسين دقيقة، و كان مسير الخسوف في القمر مثل القوس ابتداءً من جهة الشمال الغربيّ للقمر مروراً بشماله، ثمَّ انتهاءً بشماله الشرقي، و القصيدة من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

إلى السَاعِي لِخَيْرٍ كَالبُـــــرَاقِ

إلى الضِرغَامِ طُهْرٌ وَ ابنُ طُهْـــرِ

إلى مَنْ كَفُّهُ ضِدَّ النِّفَـــــاقِ

إلى هَادِي البَرِيَّةِ لَسْتُ أَرْجُـــو

سِوَاكَ لِيَنْمَحِي كُلُّ الشِقَـــاقِ

حَبَاكَ اللّهُ يَا نُوراً تَسَامَـــــى

عُلُوماً جَمَّةً خَرْقَ المَحَـــاقِ

فَيَا عَبْداً لِخَالِقِنَا وَ بَابَـــــاً

أَتَاهُ العَاشِقُونَ بِلا فِـــــرَاقِ

وَ يَا مَنْ فِيْكَ عَدْلُ اللّهِ يَبْقَـــى

لِيَرْفَعَ كُلَّ دَمْعٍ مِنْ مَـــــآقِ

وَ يَا مَهْديَّ هَذا العَصْرِ يَا مَـــنْ

هَوَاكَ المُؤمِنُونَ وَ بِانْعِتَـــاقِ

تَقَبَّلْ مِنْ مُحِبِّكَ كُلَّ شَــــــوْقٍ

أَتَاكَ الشَوْقُ يَحْبُو بِاخْتِـــــــرَاقِ

وَ خُذْ مِنِّي التَحَايَا يَوْمَ ذِكْـــرَى

نزُولِ النُّورِ في أَرْضِ العِـــــرَاقِ

فِدَاكَ الرُوحُ يا مَنْ فيْكَ أَشْـــدُو

أَغَارِيْداً شَذَاهَا بِاشْتِقَــــــــاقِ

سَكَنْتَ القَلْبَ حَتْمَاً أَنْتَ فِيْــــهِ

وَ حُبُّكَ في فُؤَادِيَ بَلْ وَ بَـــــاقِ

لِغَيْبَتِكَ الدُمُوعُ جَرَتْ سِرَاعَـــــاً

وَ فيْهَا كُلُّ عِشْقٍ بِاخْتِـــــــرَاقِ

فَخُذْنِي حَيْثُمَا تَمْضِي وَ تَمْضِـــي

وَ خُذْنِي نَحْوَ حُضْنِكَ بِالعِنَـــاقِ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

(٦٨)

وَ سِرُّ الكَوْنِ فِيْهِ لا يَمِيْلُ[٣٩٣]

إِذَا مَا النَائِبَاتُ أَتَتْكَ يَوْمَـــــاً ... فَنَادِي يَا إِلِهِي كَي تَــــــزُولُ

وَ شَمْسُ اللَّهِ طَاهَا كُلَّ يَــــوْمٍ ... أَبُو الأَيْتَامِ يُسْعِدُهُمْ يَعُـــــولُ

شُجَاعٌ كَالأُسُودِ وَ لا يُجَــــارَى ... وَ فِي سُوحِ الوَغَى بَطَلٌ يَصُولُ

شَفِيْعُ المُؤمِنينَ بِيَوْمِ حَشْــــرٍ ... بِهِ يَوْمُ الوُرُودِ فَلا يَطُـــــولُ

قَسِيْمٌ بَيْنَ فِرْدَوْسٍ وَ نَــــارٍ ... وَ مَنْ يَهْوَاهُ عَنْ كَرْبٍ يَحُــــولُ

نَبِيٌّ طَاهِرٌ نُورُ الإِلــــــهِ ... وَ سِرُّ الكَوْنِ فِيْهِ لا يَمِيــــــلُ

هُوَ الشَمْسُ المُضِيْئةُ فِي الأَعَالِي ... هُوَ البَدْرُ المُنِيْرُ هُوَ الجَمِيـــلُ

---

[٣٩٣] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٢/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٩م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

بِهِ يَحْلُو القَرِيْضُ بِكُلِّ حِيْـــــنٍ ... لِكُلِّ العَاشِقِيْنَ هُوَ الدَلِيْـــــــلُ

فَيَا مَنْ فِيْكَ قُلْتُ الشِعْرَ أَرْجُــو ... جِوَارَكَ في الجِنَانِ وَ لِي تُقِيْــلُ.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِمِ الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ صلَّى اللَّه عليه و آلهِ و سلَّم.

(٦٩)

وَ سُعْدَاً لِمَنْ فِيْكَ يُحْيِي الكَلامْ[٣٩٤]

هُوَ الشَمْسُ يَبْقَى يُزِيْلُ الظَــلامْ

وَ تَاجٌ عَلا فَوْقَ رَأْسِ الأَنَـــامْ

هُوَ النَبْعُ يَرْوِي جَمِيْعَ العَطَـــا ...

... شَا وَ يَبْقَى سَلِيْلَ الإِبَا وَ الكِرَامْ

هُوَ القَاضِي بِالحَقِّ بَيْنَ المَـــلا

وَ مَنْ ذَا سِوَاهُ لِمَنْ يُسْتَهَـــامْ

هُوَ الدُّرُّ يَبْقَى إِلَيْهِ الهُــــدَاةْ

[٣٩٤] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الاثنين المصادف (١٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، و هي من بحر الخبب، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

سَتَسْعَى وَ يَسْعَى إِلَيْهِ العِظَـــامْ

هُوَ الخَيْرُ يَبْقَى شَفِيْعَ التُقَـــاةْ

وَ يَبْقَى حَبِيْباً لأَهْلِ الغَـــــرَامْ

فَرُوحِي فِدَاكَ نَبِيَّ الـــــوَرَى

وَ سُعْداً لِمَنْ فِيْكَ يُحْيِي الكَـلامْ.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِمِ الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللّه محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

(٧٠)

وَ صَارَ الحُبُّ يُفْضِي كَيْفَ يُفْضِي[٣٩٥]

عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ثُـــــــمَّ صَلَّى

عَلَيْكَ الخَلْقُ كُلَّاً لَيْسَ بَعْـــــضِ

حَبِيْبُ اللَّهِ قَـــــدْ أُسْكِنْتَ قَلْبِي

وَ صَارَ الحُبُّ يُفْضِي كَيْفَ يُفْضِـي.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

[٣٩٥] تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (٧/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٢/٢٧م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

إلى خاتِمِ الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللّه محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلَّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

هُويِّتي الحَقيقيَّةُ ليْسَتْ في جَوازِ سَفَرِي؛ إِنَّما في أَثَري الإيجابيِّ الَّذي أَترُكُهُ لإخوتي وَ أَخواتي مِنْ أَبناءِ وَ بَناتِ الأسرَةِ الإنسانيَّةِ الواحِدَةِ في جَميعِ دُوَلِ العالَمِ قاطِبَةً دُونَ اِستثناءٍ، بِغَضِّ النظَرِ عَنْ عِرْقِ أَحَدِهِم وَ إِحداهِنَّ أَوِ انتمائِهِ وَ انتِمائِهِنَّ أَوْ عَقيدَتِهِ وَ عَقيدتِهِنَّ.

رافع آدم الهاشمي

(٧١)

وَ صَارَ الكَرْبُ نَسْيَاً تَحْتَ طَمْسِ[٣٩٦]

إِذَا مَا صَارَ يَوْمِي مِثْلَ أَمْسِـــــي

فَلا لَنْ أَرْتَجِي شَيْئَاً بِغَرْسِـــــي

سَأَسْعَى نَحْوَ خُلْدٍ في جِنَـــــانٍ

يُضِيءُ بِنُورِهِ تُرْبَاً بِرَمْسِـــــي

وَ أَبْقَى في نَعِيْمٍ لَيْسَ يَفْنَـــــى

أُزَفُّ إِلى الكَوَاعِبِ مِثْلَ عُرْسِـي[٣٩٧]

---

[٣٩٦] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٠/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١٣م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٣٩٧] إشارة إلى قوله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً، حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً، وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً، وَكَأْساً دِهَاقاً، لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلاَ كِذَّاباً، جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَاباً}.. [القرآن الكريم: سورة النبأ/ الآيات (٣١ – ٣٦)].

وَ أَبْقَى فِي رِيَاضٍ تَحْتَوِيْنِـــــــي

وَ تَرْوِي بِالسُرُورِ لِكُلِّ نَفْـــــسِ[٣٩٨]

وَ لَنْ أَسْمَعْ بِهَا إِلَّا سَلامَـــــــــاً[٣٩٩]

وَ زَقْزَقَةٌ تَجُوبُ بِكُلِّ هَمْـــــسِ

وَ أَمَّا الحُزْنُ وَ الآهَـــــاتُ وَلَّتْ

وَ صَارَ الكَرْبُ نَسْيَاً تَحْتَ طَمْـسِ[٤٠٠]

هُنَاكَ سَتَفْرَحُ الثَكْلَى وَ أَسْمَـــــعْ

نِدَاءَ المُؤمِنيْنَ بِدُونِ نَحْـــــسِ[٤٠١]

---

[٣٩٨] إشارة إلى قوله تعالى: {فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً، وَ جَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً}.. [القرآن الكريم: سورة الإنسان/ الآيتان (١١ – ١٢)]

[٣٩٩] إشارة إلى قوله تعالى: {جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً، لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلاَّ سَلاَماً وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَ عَشِيّاً، تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيّاً}.. [القرآن الكريم: سورة مريم/ الآيات (٦١ – ٦٣)].

[٤٠٠] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لاَ يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآية (٦١)].

[٤٠١] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ نَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّاً فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً يَا اِبنَ أُمِّـــــي

فَلَمْ يَخْدَعْكَ شَيْطَانٌ بِخُنْـــــسِ

وَ لَمْ تَعْصِ الإِلَهَ وَ تَزْدَرِيْـــــهِ

وَ لَمْ تَأْتِ الذُنُوبَ وَ لَوْ بِلَمْـــسِ

وَ كُنْتَ عَلَى وُضُوءٍ كُلَّ عُمْـــرِكْ

وَ لَمْ تَقْرَبْ لِشَيْنٍ أَوْ لِرِجْـــسِ

وَ كُنْتَ إلى فِعَالِ الخَيْرِ أَسْـــرَعْ

بِطُهْرٍ بَلْ وَ تَقْوَىً دُوْنَ بَخْـــسِ

وَ كُنْتَ عَلَى الصِغَارِ أَبَاً حَنُونَــــاً

وَ لَمْ تَظْلِمْهُمُ يَوْمَاً وَ تَقْسِـــــي

وَ كَانَ اللَّهُ دَوْمَاً فِي فُـــــؤَادِكْ

الظَّالِمِينَ، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَ هُمْ بِالآَخِرَةِ كَافِرُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة الأعراف/ الآيتان (٤٤ و ٤٥)].

تُرَدِّدُ ذِكْرَهُ إِنْ كُنْتَ تُمْسِـــــي

وَ كَمْ عَانَيْتَ ظُلْمَاً بَلْ وَ جَــــوْرَاً

وَ ذُقْتَ الضَرْبَ رَكْلاً أَوْ بِرَفْـــسِ

فَكُنْتَ كَمَنْ يَخُوضُ الحَرْبَ غَمْـرَاً

كَحَرْبِ القَوْمِ مِنْ أَبْنَاءِ عَبْــــسِ

وَ كَمْ جَمْرَاً كَوَاكَ الدَمْعُ لَيْـــــلاً

تُنَاجِي الرَبَّ فَجْـــرَاً عِنْدَ حَبْسِ

وَ كَمْ عَانَيْتَ مِنْ صَبْرٍ طَوِيـــــلٍ

سِوَاكَ جَفُوهُ مِنْ جِنٍّ وَ إِنْـــــسِ

فَقُلْتَ لَهُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ أَحْيَـــــا

سَعِيْدَاً في الجِنَانِ بِكُلِّ أُنْـــسِ.

(٧٢)

وَ صَارَ الْمَوْتُ لِي خَيْرَ الْمُعَافي[٤٠٢]

أُرَاضِيْهَا وَ لَكِنْ دُوْنَ جَـــدْوَى ... فَإِنَّ الشَرَّ مِنْهَا غَيْرَ خَـــــافِ

أُعَاتِبُهَا وَ لَكِنْ لا تُبَالِـــــــي ... بِمَا فَعَلَتْ وَ جَارَتْ بِاحْتِـــرَافِ

فَمَنْ ذَا سَوْفَ يُرْضِيْنِي إِلَيْهَـــا ... فَقَدْ طَالَتْ صُدُوداً بِانْصِـــرَافِ

لأَنِّي كُنْتُ دَهْرَاً لَسْتُ أَرْجُـــو ... هَوَاهَا مَانِعاً عَنْهَا القَوَافِـــي؟!

فَقَدْ طَلَّقْتُهَا مِنْ دُوْنِ رَجْـــعٍ ... فَغُرِّي غَيْرَ مَنْ سَكَنَ الفَيَافِـــي

وَ مَنْ قَدْ قَالَهَا قَبْلِي إِمَـــامٌ[٤٠٣] ... مَضَى نَحْوَ الجِنَانِ وَ لَمْ يُجَافِ

---

[٤٠٢] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الاثنين المصادف (١٦/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٤٠٣] إشارة إلى ما ورد من خبر ضرار بن ضمرة الضبابيّ عند دخوله على معاوية بن أبي سفيان و مسألته له عن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليه السّلام، قال ضرار: ((فأَشهدُ لقد رأيتُهُ في بعض مواقفه و قد أرخى الليلُ سدوله، و هو

وَ لَكِنْ شَرُّهَا أَضْحَى هَلاكَـــــاً ... وَ صَارَ الْمَوْتُ لِي خَيْرَ الْمُعَافِـي

فَلَيْسَ بِيَ اِصْطِبَارٌ سَوْفَ أُفْنَى ... فَقَدْ مَرَّتْ سِنُونٌ كَالعِجَـــافِ[٤٠٤]

فَيَا دُنْيَايَ هِلِّي وَ اَسْتَهِلِّـــــي ... وَ كُونِي خَيْرَ مَحْبُوبٍ يُشَافِـي

فَغُضِّي الطَرْفَ عَمَّا كَانَ مِنِّـــي ... وَ هَذَا العُذْرُ مِنِّي بِاِعْتِرَافِـــي.

قائم في محرابه، قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، و يبكي بكاء الحزين و يقول: "يَا دنيا يَا دنيا إليك عني، أبي تعرَضت، أَمْ إِليَّ تشوقتِ: لا حان حينكِ، هيهات غرّي غيري، لا حاجة لي فيكِ، قد طلقتكِ ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشكِ قصير، و خطركِ يسير، و أملكِ حقير، آه من قلّة الزاد، و طول الطريق، و بُعد السَفَر، و عظيم المورد"))،. و سدوله: حجب ظلامه، و السليم: الملدوغ من حيّة و نحوها، و تعرض به كتعرضه: تصداه و طلبه. و لا حان حينك: لا جاء وقت وصولك لقلبي و تمكن حبّك منه، و المورد: موقف الورود على الله تعالى في يوم الحساب.. انظر: نهج البلاغة: ص (٤٨٠ – ٤٨١)، باب حِكَم أمير المؤمنين، ت ٧٧.

[٤٠٤] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ قَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَ سَبْعَ سُنْبُلاَتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ يَا بِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلاَ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ، قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ وَ مَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأحْلاَمِ بِعَالِمِينَ، وَ قَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَ ادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ، يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَ سَبْعِ سُنْبُلاَتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ يَا بِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ، قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلاَ قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَ قَلِيلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يَعْصِرُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة يوسف/ الآيات (٤٣ - ٤٩)].

(٧٣)

وَ ضَوْءُ الشَمْسِ رَمْزٌ لِلوِصَالِ[٤٠٥]

خُذِ الآدَابَ دَوْمَاً وَ ارتَجِيْهَـــــا ... وَ عِلْمٍ ثُمَّ نَيْلٍ لِلكَمَـــــــالِ

وَ قُلْ لِلنَّاسِ حُسْنَاً وَ اسْعَ فِيْهِـمْ ... بِصِدْقِ القَوْلِ دَوْمَاً في المَقَـالِ

وَ دَعْ عَنْكَ الرِعَاعَ وَ لا تُبَالِـــي ... فَفِيْهِمْ قُبْحُ فِعْلٍ سُوءُ حَـــــالِ

فَكُنْ كَالشَمْسِ لا تَخْشَى ظَلامَاً ... وَ ضَوْءُ الشَمْسِ رَمْزٌ لِلوِصَـــالِ.

[٤٠٥] تمّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (٢٤/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافـق (٢٠٠٦/١٠/١٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٧٤)

وَ طِبْ نَفْسَاً بِهَا عَمَلاً تَطِيْبُ[٤٠٦]

إِذَا مَا كُنْتَ تَسْعَى نَحْوَ فَضْـلٍ ... وَ تَرْجُو أَنْ يُقَالَ لَكَ الخَطِيْـبُ

فَضَعْ تَقْوَى الإِلهِ بِكُلِّ جُـــرْحٍ ... مَعَ الإِخلاصِ يَحْذُوكَ النَجِيْبُ

تَوَكَّلْ بَعْدَهَا في كُلِّ أَمْـــــرٍ ... عَلَى رَبِّ العِبَادِ هُوَ الحَسِيْـــبُ

وَ مِنْ عِلْمٍ تَزَوَّدْ كُلَّ يَـــــوْمٍ ... وَ طِبْ نَفْسَاً بِهَا عَمَلاً تَطِيْـــبُ

وَ ضُمَّ لِذلِكُمْ خُلُقَاً كَرِيْمَـــــاً ... فَلا يَأْتِيْكَ حُزْنٌ أَوْ نَحِيْـــبُ.

[٤٠٦] تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٣/ شوّال/ ١٤٢٧هـ) الموافق (١٤/١١/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٧٥)

وَ ظَلَّ الْمَارِقُونَ بِلا وِفَاقِ[٤٠٧]

أَفَاطِمُ كَيْفَ كُنْتُمْ في الشِقَـــاقِ

وَ مَا لاقَيْتِ مِنْ أَهْلِ النِفَـــاقِ؟

أَذَاقُوكُمْ أَلِيْمَ الحُزْنِ لَمَّـــــــا

تَعَدُّوا كُلَّ حَقٍّ بِاخْتِـــــــرَاقِ

فَجَاءَكِ قُنْفُذُ المَلْعُونُ يَجْـــرِي

لِيُلْهِبَ بَابَ دَارَكِ بِاحْتِـــــــرَاقِ

وَ بِالسَوْطِ الْمُبَرِّحِ قَدْ هَـــــوَاكِ

[٤٠٧] تمّ الانتهاء من نظمها عصر يوم السبت المصادف (١٩/ جمادى الثانية/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٧/١٥م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

سَليْلُ الزَّانِيَاتِ بِلا فِــــــرَاقِ

وَ ضِلْعُكِ يَا حَبِيْبَةُ قَدْ تَهَشَّـــــمْ

بِقَبْضَةِ سَيْفِهِ ذَاكَ اِبنُ عَـــــاقِ

فَمَاتَ الْمُحْسِنُ الطُهْرُ اِبنُ طُهْـــرٍ

وَ ظَلَّ المَارِقُونَ بِلا وِفَـــــاقِ

فلَمْ يَرْعَوا لَكُمْ حَقّاً تَسَامَـــــى

بِكُلِّ الكَوْنِ أَوْ رَبَّ المَحَـــــاقِ

وَ بَعْدَ الغَصْبِ جَارُوا بَلْ وَ حَـارُوا

مِنَ الطُغْيَانِ مِنْ سَاقٍ بِسَـــــاقِ

فَهَذَا أَحَدُ السِبْطَيْنِ مُدْمَـــــى

وَ حَزَّتْ نَحْرَهُ أَيْدِي الشِقَـــــاقِ

وَ قَدْ عَرُّوهُ فِي البَيْدَاءِ ظُلْمَـــــاً

بِوَادِي الطَفِّ مِنْ أَرْضِ العِـــرَاقِ

أَلا تَبَّتْ يَدٌ ظَلَمَتْ حُسَيْنَـــــــاً

وَ قَدْ جَعَلَتْ دِمَاهُ بِهَا تُـــــرَاقِ

سَأَشْكُو الظُّلْمَ جَهْرَاً لا أُبَالِـــي

وَ يَوْمُ الثَّأرِ آتٍ بَلْ وَ بَــــاقِ

أَبِضْعَةُ مَنْ حَبَاهُ اللّهُ دَوْمَــــاً[٤٠٨]

تَشَفَّعِي لِلمُحِبِّ بِلا رِفَـــــاقِ

وَحِيْدَاً لَيْسَ لِي مَنْ أَرتَجِيْـــــهِ

سِوَاكُمْ يَوْمَ سَيْرٍ بِالــــــرَّوَاقِ

[٤٠٨] إشارة إلى حديث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: "إنّ فاطمة بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها، و يُغضبني ما أغضبها"، و في رواية قال روحي فداه: "فاطمة بضعة منّي فمَن أغضبها أغضبني"، و في رواية أخرى قال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: "إنَّ فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها"، و قال روحي فداه: "فاطمة بضعة منّي، يقبضني ما يقبضها، و يبسطني ما يبسطها، و إنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي و سببي و صهري".. انظر: صحيح البخاري: ٤/ ٢١٠.. و: صحيح مسلم: ٢/ ٤٦٦، ب ١٥، ح ٩٤.. و: سنن الترمذيّ: ٥/ ٣٥٩، ح ٣٩٥٩.. و: ص (٣٦٠)، ح ٣٩٦١.. و: الجامع الصغير: ٢/ ٣٦٠، ٥٨٣٣ و ٥٨٣٤.. و: الشفا: ٢/ ٣٠٨.. و: غيرها من المصادر المعتبرة.

خُذِيِني حَيْثُ كُنْتِ كُلَّ دَهْــــــرٍ

فَأَبقَى جَنْبَكِ دُوْنَ اِفتِــــــــرَاقِ.

الإهداء:

- إلى بضعة حبيب ربِّ العالمين..
- إلى ابنةِ خاتِمِ الأنبياءِ و المرسلين (محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ)..
- إلى سيِّدة نساءِ زمانها و زمانها..
- إلى الَّتي فاضَ على الجميعِ حنانها..
- إلى زوجةِ أميرِ المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..
- إلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..

إلى أُمِّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصَّلاة و أتمُّ السَّلام.

(٧٦)

وَ عَمَّا كَانَ يَا دُنيَا سَلِيْنَا[٤٠٩]

وَطَأنَا المَوتَ أَعْوَاماً طِـــــوَالا ... فَأَمْسَى المَوتُ مَسْخَاً بَلْ مَهِيْنَا

إِذَا مَا الشَرُّ أَعْمَى نُورَ عَيْنِـــــي ... فَلا زَالَتْ شُمُوسُ الْمُرسَلِيْنَـــــا

دَعُوا لَيْلَ التَجَنِّي لَوْ يُنَـــادِي ... فَفِيْنَا العِلْمُ نُخْبِرْكَ اليَقِيْنَـــــا

ظَلامُ الأَرْضِ لا يُخْفِي ضِيَـــاءً ... فَنَحْنُ الشَمْسُ شِئْنَا أَمْ أَبَيْنَـــا

بأَرْضِ العُرْبِ كُلُّ النُّورِ يَرْبُـــو ... فَيَا أَحْبَابُ قُولُوا إِنْ نُسِيْنَـــــا

لَنَا مَاضٍ عَرِيْقٌ في العَطَايَـــا ... وَ عَمَّا كَانَ يَا دُنيَا سَلِيْنَـــــــا

دُعَاةُ الحَقِّ إِنَّا في الفَيَافِــــي ... وَ أَنصَارُ الضِعَافِ إِذَا أُرْتُجِيْنَـــا

فَلا يَبْقَى سِوَى حَسِنَ العَطَايَـــا ... كَرِيْمَ النَّفْسِ مُعْتَقَدَاً وَ دِيْنَــــا

---

[٤٠٩] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الثلاثاء المصادف (١٣/ محرّم/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/٣/٢٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

فَخَيْرُ الثَوبِ كَيْمَا نَرتَدِيْــــــهِ ... لِبَاسَ العِزِّ فَافْهَمْ مَا عَنَيْنَــــــا

لَقَدْ عَادَ البُغَاةُ بِكُلِّ شَـــــــرٍّ ... لِيُردُوا ضِحْكَةَ الأَطْفَالِ فِيْنَــــا

صَوَارِيْخُ المُنُونِ أَتَتْ تُحَيِّــــي ... بِحِلْفِ العَارِ يَا دُنيَا اَفْهَمِيْنَــــا

أَأَمْرِيْكَا الصَغِيْرَةُ لا تُغَالِــــــي ... لَنَا الرَايَاتُ بِيْضَاً تَرتَجِيْنَــــــا

أَيَبْقَى ذِكْرُ أَبنَاءٍ كُسَالَــــــــى ... سُعَاةٍ نَحْوَ أَعْمَالٍ نُهِيْنَــــــا؟!

بأَرْضِ العُرْبِ بَاقٍ كُلُّ نَصْـــــرٍ ... شُعُوبَ الأَرْضِ هَيَّا آزِرِيْنَــــــا

سَتَمْشُوا نَحْوَ أَعْمَاقِ البَـــرَارِي ... عَلَى الدُّنْيَا السَّلامُ إِذَا فُنِيْنَــــا[410]

أُبَاةٌ نَحْنُ لا نَخْشَى الْمَنَايَـــــا ... وَ فِيْنَا الشَمْسُ تَبْقَى لا عُمِيْنَــــا

أُسُودُ الغَابِ دَوْمَاً في الرَدَايَـــا ... وَ نُرْدِي الصَخْرَ مَهْزُومَاً حَزِيْنَــا

لِتَزْكُوا الأَرْضَ مِنْ عِطْرِ الصَبَايَـا ... أَلَيْسَ اللَّهُ بِالْمُحِيْي الأَمِيْنَـــا؟!

فَيَا أَحْرَارُ قُولُوا لا لِنحْيَـــــــا ... فَأَرْضُ العُرْبِ مِنَّا بَلْ وَ فِيْنَـــا.

---

[410] إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "إذا ذَلّت العَربُ ذَلَّ الإسلام".. انظر: الجامع الصغير: ص (٤٣)، ح ٦١٧.

(٧٧)

وَ غَدِي يُبْكِيْهِ أَمْسِي[٤١١]

غَابَ عَنِّي مِثْلَ أَمْسِـــي ... هُوَ بَاقٍ مِلءَ غَرْسِـــي

هُوَ صَدْرُ الدِّيْنِ صُبْحَـــاً ... وَ هُوَ صَدْرٌ حِيْنَ يُمْسِـي

رَمْسُهُ الجَنَّةُ لَكِـــــنْ! ... آهِ مِنْ ظُلْمَةِ رَمْسِـــي

أَرِّخُوا: (دَمْعِي عَلَيْـــهِ ... وَ غَدِي يُبْكِيْهِ أَمْسِي)[٤١٢].

---

[٤١١] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الجمعة المصادف (١٢/ شعبان/ ١٤١٨هـ) الموافق (١٩٩٧/١٢/١٢م)، و هي من مشتقات العروض الأوّل للبحر المديد، و فيها يؤرّخ المؤلِّف وفاة والده المرحوم السيِّد محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ، و هي تتألَّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[٤١٢] مِنْ حساب جملة التّاريخ حسب الأبجديّة العربيّة، فإنَّ: (دمعي = ١٢٤)، و (عليه = ١١٥)، و (و غدي = ١٠٢٠)، و (يبكيه = ٤٧)، و (أمسي =١١١)، و بجمع الحروف الكليّ لجملة التّاريخ يكون الناتج: (١٤١٧)؛ و هو مطابق للسنة الهجريّة الّتي توفي فيها والد المؤلِّف الّتي نُظِمَتْ لأَجله الأَبيات.

الإهداء:

إلى مَن عَلَّمني الفضلَ و الفضيلة..

إلى السيِّد الشَّريف الخالي من الرذيلة..

إلى الَّذي غابَ في وقتٍ كنتُ فيهِ و لا زِلتُ بأمَسِّ الحاجَةِ إليه..

إلى الَّذي ربَّاني على تحمُّلِ الصِعاب دون الاعتمادِ عليه..

إلى الأميرِ المغبون..

إلى الْمُعَذَّبِ في غيَاهِبِ السجون..

إلى سماحة العَلَم الجليل والدي: السيِّد محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ، تغمّده اللّه تعالى برحمته الَّتي وَسعتْ كُلَّ شيء، و أسكنه فسيحَ جنَّاته.

(٧٨)

وَ فَاضَ الدَمْعُ حُزْنَاً مِنْ جُفُونِي[٤١٣]

تَبَلَّجَتِ السَوَادَةُ مِنْ عُيُونِـــــي ... وَ فَاضَ الدَمْعُ حُزْنَاً مِنْ جُفُونِي

فَقَدْ دَقَّتْ بِنَاقُوسِ الخَفَايَـــــا ... وَ ضَجَّتْ بِالعَجِيْجِ كَمَا الجِنُـونِ

أَلا يَا صَاحِبَ الدَرْبِ الطَوِيْـــلِ ... وَ يَا مَنْ قَدْ هَدَانِي إِلى الفِنُـونِ

فَعَنْكَ العَاذِلُونَ إِلى جَحِيْـــــمٍ ... وَ نَحْوَ وِدَادِ إِخْوَانِ الحَنِيْـــــنِ

تَنَحَ، تَنَحَ عَنْ كُلِّ الوَشَايَـــــا ... هَلُمَ، هَلُمَ لِلخَيْرِ اِبْتَنِيْنِـــــــــي

كَفَانَا فِي اللجَاجَةِ لا نُبَالِـــــي ... لِنَرْجُو الوَصْلَ مِنْ بَعْدِ الأَنِيْـــنِ

أَلا يَا مَنْ نَسِيْتَ الوِدَ مَـــــنْ ذَا ... يُعِيْدُ الوِدَّ لَوْ مَاتَتْ عُيُونِـــي؟!.

---

[٤١٣] تمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الخميس المصادف (٨/ شوّال/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/١٢/١٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

(٧٩)

وَ فِي القَلْبِ حُبٌّ لآلِ الهُدَى[٤١٤]

لِمَاذَا، لِمَاذَا أَخَافُ الـــــــرَدَى؟!

وَ فِي القَلْبِ حُبٌّ لآلِ الهُـــــدَى

وَ هَلْ يَخْشَ مَنْ قَدْ أَحَبَّ البَتُـولْ

وَ يَظْمَا بِهَا أَوْ يَذُوقَ الصَـــدَى؟!

أَأُمَّ أَبِيْهَا وَ بَعْلَ الوَصِــــــــيّ

فَدَيْتُكِ رُوحِي وَ مَنْ قَدْ غَـــــدَا

أَفَاطِمُ كَفْكِفِي دَمْعَـــــــكِ لا

---

[٤١٤] تمّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الأحد المصادف (٢٣/ رمضان/ ١٤٢٥هـــ) الموافق (٢٠٠٤/١١/٨م)، و هي من بحر الخبب، و تتألّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

تُصَاحِبْي حُزْنَاً أَتَاهُ العِـــــدَى

سَيَأْتِي غَدَاً كُلُّ آتٍ قَرِيـــــبْ

إِمَامُ الزَّمَانِ اِبْنُكِ الْمُقْتَـــدَى[٤١٥]

فَيَأْخُذُ ثَأْرَكِ وَ الْمُصْطَفِيْـــــنْ

فَلا يَبْقَ ظُلْمٌ بِقَطْرِ النَـــدَى

أَآلَ النَبِيِّ الهُدَاةِ التُقَـــــى

تَرَوَّى فُؤَادِي بِكُمْ وَ اَقْتَـــدَى

فِدَاكُمْ كُلَّ الوَرَى وَ النُهَـــى

فِدَاءٌ لَكُمْ كُلَّ مَنْ قَدْ فَـــدَى

وَ مَنْ سَارَ فَوْقَ الثَرَى غَيْرُكُـــمْ

تُرَابٌ وَ أَنْتُمْ شُمُوسُ الْمَـــدَى.

---

[٤١٥] إشارة إلى حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: "المهديّ من عترتي من ولد فاطمة".. انظر : كنز العمّال: ١٤/ ٢٦٤، ح ٣٨٦٦٢.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِمِ الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللّه محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ صلَّى اللّه عليه و آلهِ و سلَّم.

و:

- إلى بضعة حبيب ربِّ العالمين..
- إلى اِبنةِ خاتِمِ الأنبياءِ و المرسلين (محمَّد بن عبد اللّه الهاشميّ)..
- إلى سيِّدة نساءِ زمانِنا و زمانها..
- إلى الَّتي فاضَ على الجميعِ حنانها..
- إلى زوجةِ أميرِ المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين (الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..
- إلى أُمِّ الإمامَين الجَليلَين السيِّدَين الشَّريفين (الحسن و الحسين ابنا الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ)..

إلى أُمِّي: فاطمة الزهراء عليها أفضل الصَّلاة و أتمّ السَّلام.

و:

- إلى أَبي: أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين، عمِّي: السيِّد الإمام الحسن بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي: سيِّد شهداء شباب أهل الجنَّة: السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السَّلام..
- إلى أَبي، سيِّد الساجدين و زَينُ العابدين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أَبي، باقر العِلمِ بقراً: السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..

- إلى أَبي: أبي عبد الله الصادق: السيِّد الإمام جعفر بن السيِّد الإمام محمَّد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد الإمام الحسين بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه السّلام..
- إلى أهل بيت النبوَّة و معدن الرِّسالةِ جميعاً عليهم السَّلام، سفينةُ النجاة، الَّتي مَنْ ركبها نجا، و مَنْ تخلَّف عنها غرق.

فَلا تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كائِنٌ مُرَصَدٌ، وَ لا تَسْتَبْطِئُوا مَا يَجِئُ بِهِ الغَدُ، فَكَمْ مِنْ مُسْتَعْجِلٍ بِمَا إِنْ أَدْرَكَهُ وَدَّ أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْهُ، وَ مَا أَقَرَبُ اليَومَ مِنْ تَبَاشِيرِ غَدٍ، يَا قَومٌ هَذا إِبَانُ وُرُودِ كُلِّ مَوعُودٍ، وَ دُنُوٌّ مِنْ طَلْعَةِ مَا لا تَعْرِفُونَ، أَلا وَ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا يَسْرِي فِيْهَا بِسِرَاجٍ مُنِيْرٍ، وَ يَحْذُو فِيْهَا عَلى مِثَالِ الصَّالِحِيْنَ لِيَحِلَّ فِيْهَا رِبْقَاً، وَ يَعْتِقُ رِقَّاً، وَ يَصْدَعُ شَعْبَاً، وَ يُشْعِبُ صَدْعَاً، فِي سِتْرَةٍ عَنِ النَّاسِ لا يُبْصِرُ القَائِفُ أَثَرَهُ وَ لُو تَابَعَ نَظَرَهَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٨٠)

وَ لَثْمُ الفَاهِ يُبْقِي كُلَّ غَضٍّ[٤١٦]

حَبِيْبَتِي لَسْتُ أَنْسَى يَوْمَ كُنَّـــا ... نَذُوقُ الشَهْدَ كُلَّاً دُوْنَ بَعْـــضِ

فَهَاتِ الشَوْقَ كَي نَحْيَا بِـدِفءٍ ... وَ لَثْمُ الفَاهِ يُبْقِي كُلَّ غَـــــضٍّ.

مَنْ أَطَالَ الأمَلَ أَسَاءَ العَمَلَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

---

[٤١٦] تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (٢٣/ شوّال/ ١٤٢٧هـ) الموافـق (٢٠٠٦/١١/١٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٨١)

وَ لَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَيءٍ وَ انْتَهَى[٤١٧]

لَوْ كُنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي بَعْضَ الرَجَـــا

لَوَجَدْتَ عِنْدِيَ مَا أُكِنُّ مِنَ الوَفَـــــا

لَكِنَّكَ القَاسِي الَّذِي عَلَّمْتَنِـــــــــي

قَتْلَ الفُؤادِ بِمِدْيَةٍ[٤١٨] أَوْ بِالقَنَـــــا[٤١٩]

أَهَجَرْتَنِي وَ أَنا الحَبِيْبُ وَ لَنْ تَـــرَى

---

[٤١٧] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٥/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/١٤م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٤١٨] المدية: الشفرة، و السكّين، جمعها: مُدى؛ سمّيت بذلك؛ لأنَّ بها انقضاء المدى (انتهاء الأجل).. انظر: لسان العرب: ١١/ ٥٣٠، و: ١٥/ ٢٧٣.. و: المصباح المنير: ٢/ ٥٦٧.. و: معجم البلدان: ١/ ٦٩.. و: غريب ألفاظ التنبيه: ١/ ١٦٤.. و: غريب الحديث لابن قتيبة: ١/ ٤٤٨.. و: النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٤٧٢، و: ٤/ ٣١٠.

[٤١٩] القنا: جمع قناة، وهي الرمح.. انظر: مختار الصحاح: ص ٢٣١.. و: النهاية في غريب الحديث: ٤/ ١١٧.

مِثْلي حَبِيْبَاً يَرْتَجِي لَكَ مَا رَجَـــا

تُعْسَاً لِقَلْبٍ قَدْ أَحَبَّ عَلَى العَمَـــى

تَبَّاً لِمَنْ رَضَعَ الخَسَاسَةَ[٤٢٠] مِنْ خَنَـا[٤٢١]

فَلْتَنْتَشِي يَا أَيُّهَا الْمَكْرُ[٤٢٢] الَّــــذِي

أَعْلَنْتَ أَنَّكَ خَيْرَ مَنْ حَكَمَ الْمَــــلا

لَنْ تَبتَئِسْ أَبَدَاً فَغَدْرُكَ دَائِـــــمْ

[٤٢٠] الخساسة: كلمة جامعة لكلِّ معاني الدناءة و التفاهة و الرذالة و الحقارة.. انظر: لسان العرب: ٦/ ٦٤.. و: مختار الصحاح: ص ٧٤.. و: المصباح المنير: ١/ ١٦٩.

[٤٢١] الخنا: الفحش، و من الكلام: أفحشه.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٢٤٤.. و: العين: ٤/ ٣١٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٦.

[٤٢٢] المكر: الخديعة، و الاحتيال في خفية، و أصل المكر هو: الخداع.. انظر: لسان العرب: ٥/ ١٨٣.. و: القاموس المحيط: ص ٦١٤.. و: مختار الصحاح: ص ٢٦٣.. و: العين: ٥/ ٣٧٠.. و: المصباح المنير: ٢/ ٥٧٧.

أَمَّا الَّذِي أَلْقَوهُ فِي مَهْوَى[٤٢٣] الرَدَى[٤٢٤]

لَنْ يَنْتَشِي مَا دَامَ جُرْحُهُ نَــــازِفٌ

لَنْ يَرْتَجِي إِلَّا لِيَرْقُدَ فِي الثَـــرَى[٤٢٥]

فَلَقَدْ هَوَى فِي قَعْرِ جُبٍّ مُظْلِـــــمِ

وَ لَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَيءٍ وَ انْتَهَــــى

أَوَ يَنْتَشِي رَجُلٌ يُحَزُّ[٤٢٦] بِنَحْـــــرِهِ

مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ ذَاتِ سُـــوءٍ؟! لا وَ لا.

---

[٤٢٣] المهوى: ما بين شيئين من فراغ و هواء، جمعها: مهاوي، و كلّ شيء بينه و بين الأرض مهوى يسمّى: نفنف.. انظر: لسان العرب: ١/ ٧٨٩، و: ٩/ ٣٣٨.. و: مختار الصحاح: ص ٢٨٠.. و: العين: ٨/ ٣٧١.

[٤٢٤] الردى: الهلاك.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣١٦ و٣٢٠.. و: النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٢١٦ و٢١٨.

[٤٢٥] الثرى: التراب النديّ، و هو كناية عن القبر.. انظر: مختار الصحاح: ص ٣٥.. و: المصباح المنير: ١/ ٨١.

[٤٢٦] يُحَز: من الحز، و قد ورد شرحها سلفاً في كتابنا هذا، فراجِع.

(٨٢)

وَ لَنْ تَحْيَا بِذُلٍّ أَوْ بِعَارِ[٤٢٧]

سَيَمْضِي النَّاسُ حَتْمَاً نَحْوَ يَـوْمٍ ... تَرَى مَا قَدْ جَنَتْهُ مِنَ الثِمَــــارِ[٤٢٨]

فَأَمَّا المُؤمِنُونَ فَفِي نَعِيْــــمٍ[٤٢٩] ... تَرَاهُمْ فَاكِهُونَ بِلا ضِـــــــرَارِ[٤٣٠]

---

[٤٢٧] تمّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الاثنين المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١١م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٤٢٨] إشارة إلى قوله تعالى: {يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ للهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَ ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ}.. [القرآن الكريم: سورة غافر/ الآيتان (١٦ و١٧)].

[٤٢٩] إشارة إلى قوله تعالى: {وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ مَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ رِضْوَانٌ مِنَ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٢)].

[٤٣٠] إشارة إلى قوله تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ، فَوَاكِهُ وَ هُمْ مُكْرَمُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ، يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ، بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، لاَ فِيهَا غَوْلٌ وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ، وَ عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ، كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ}.. [القرآن الكريم: سورة الصافات: ٣٧/ الآيات (٤١ – ٤٩)].

وَ أَمَّا الكَافِرُونَ فَفِي عَـــذَابٍ ... أَلِيْمٍ يَكْتَوُونَ بِحَرِّ نَــــارِ[٤٣١]

فَدَعْ عَنْكَ الخَطَايَا وَ ارْجَ رَبَّــاً ... رَحِيْمَاً سَوْفَ تَنْجُو مِنْ غِمَــارِ

وَ تَسْكُنُ فِي نَعِيْمٍ لَيْسَ يَفْنَــى ... وَ لَنْ تَحْيَا بِذُلٍّ أَوْ بِعَـــــارِ.

[٤٣١] إشارة إلى قوله تعالى: {يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ، يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ يَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}.. [القرآن الكريم: سورة العنكبوت/ الآيتان (٥٤ و٥٥)].

(٨٣)

وَ لَيْسَ فُؤَادِيَ الصَخْرَ الْمُهِيْنَا[٤٣٢]

قَتَلْتَ القِطَّ مِسْكِيْناً حَزِيْنَــــا ... فَصِرْتَ القَاتِلَ الْمِلْعُونَ حِيْنَــا

تَمَادِيْتُمْ عَلَى مَنْ لَيْسَ يَرْجُــو ... سِوَى رُحْمَاءَ بَعْدَ اللَّهِ فِيْنَــــا

أَلا شُلَّتْ يَدٌ قَتَلَتْكَ ظُلْمَــــــاً ... وَ جُنَّ العَقْلُ إِنْ أَضْحَى رَزِيْنَــا

أَطَيْفُ القِطِّ لا بَارَحْتَ عَنِّــــي ... وَ لَيْسَ فُؤَادِيَ الصَخْرَ الْمُهِينَـا

صَغِيْرَاً كُنْتَ تَلهُو في وِقَــــارٍ ... أَرَاكَ تَسِيْرُ في الأَرْضِ الهُوَيْنَــا

تَجَلَّتْ قَسْوَةُ الإِنسَانِ طُــــرَّاً ... أَلا بُعْدَاً لِكُلِّ القَاتِلِيْنَــــــــا.

[٤٣٢] تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأحد المصادف (٣/ جمادى الثانية/ ١٤٢٣هـ) الموافق (١١/٨/٢٠٠٢م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

(٨٤)

وَ مَا كُلُّ سَيْفٍ تَرَى مَا رَوَى[٤٣٣]

صَبِرْنَا عَلَى حَرِّ نَارِ الجَـــــوَى ... وَ مَا ضَاقَ صَدْرٌ لأَهْلِ الهَـــوَى

حِصَارٌ أَحَاقَ بِشَعْبِ الــــذُرَى ... وَ كَفُّ ذَوِي الظُلْمِ مِنْهُ اِكْتَـــوَى

فَخُذْ مِنْ مُحِبٍّ يُحِبُّ الكَمَـــالْ ... صُرُوحَاً تَسَامَتْ بِبَنْدِ الـــرُؤَى

رَقَصْنَا عَلَى كَتْفِ مَوْتٍ لَعِيْـ ... ... نْ مَا هَمَّنَا الذِئبُ كَمْ قَدْ عَوَى

أَنَسْلُو حَبِيْبَاً أَهَامَ الفُـــــؤَادْ ... وَ مِنْ جُودِهِ الْمُسْتَهَامُ اِرْتَــوَى؟!

أَسَيْفَاً تَجَلَّى بِسَاحِ الوَغَـــــى ... وَ مَا كُلُّ سَيْفٍ تَرَى مَـــا رَوَى

سَمَونَا بفَضْلِكَ بَعْدَ الإِلَــــهْ ... فَصِرْنَا نُجُوماً تُحِيْطُ الهَـــوَى

[٤٣٣] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم السبت المصادف (٣/ شوّال/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/١٢/٧م)، و هي من بحر الخبب، و تتألّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

وَ سَارِيَةُ الأَرْضِ رَصْعَتُهُــــا ... باللَّهِ أَكْبَرِ فَوْقَ اللِـــــــوَا

أَيَا صَارِماً قَدْ أَغَاضَ العِــــدَا ... وَ يَا نَاصِراً كُلَّ مَنْ قَـــدْ ذَوَى

أَبَغْدَادُ رَسْمُكِ وَسْطَ العُيُــونْ ... وَ قَلْبُكِ لِلعَالَمِيْنَ اِحْتَــــوَى.

كُنْ سَمِحَاً وَ لا تَكُنْ مُبَذِّرَاً، وَ كُنْ مُقَدِّرَاً وَ لا تَكُنْ مُقَتِّرَاً.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٨٥)

وَ نَارُ الشَوْقِ فَاضَتْ مِنْ فُؤَادِي[٤٣٤]

إلى مَنْ أَشْتَكِي نَارَ البُعَـــادِ ... وَ مَا لاقَيْتُ مِنْ طُولِ السُهَـــادِ

مَلَكْتَ القَلْبَ يَا مَنْ فِيْكَ أَشْكُـو ... لَوَاعِجَ حُبِّيَ الآتِي وَ غَـــادِ

وَ ذِقْتُ الْمُرَّ حِيْنَ البُعْدِ لَمَّـــا ... مَنَعْنِي عَنْكُمُ الطَاغُوتُ صَـادِي

فَجِلْتُ بِكَرْبَلا[٤٣٥] حِيْنَاً حَزِيْنَـــاً ... و حِيْنَ اللَّيْلِ يَهْجُونِي رُقَـــادِي

---

[٤٣٤] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم السبت المصادف (٨/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٥/١٠م)، و هي من البحر الوافر، و تتألّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

[٤٣٥] كربلاء: هو الموضع الّذي أُستُشهد فيه السيِّد الإمام الحسين بن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ، قيل: أشتُقَ أسمُها من الكربله: و هي الرخاوة في القدمين، يُقال: جاء يمشي مكربلاً، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رخوة؛ فسُمّيت بذلك، و قيل: بل اشتُقَت من قولهم: كربلت الحنطة، إذا هذّبتها و نقيّتها، فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبته في ذلك الموضع؛ فسُمّيَ به، و قد رُوي إنَّ الإمام الحسين عليه السّلام لَمّا انتهى إلى هذه الأرض قال لبعض أصحابه: "مَا تُسمّى هذه القرية؟".. و أشار إلى العقر، فقالوا له: اسمها العقر.. فقال: "نعوذ بالله من العقر"، ثمَّ قال: "فما اسم هذه الأرض الّتي نحن فيها؟"، فقالوا له: كربلاء.. فقال: "أرضُ كربٍ و

أَلا تَبّاً لِذِئبٍ رَاحَ عَنَّــــــــا ... أَشَلَّ الذِئبُ دَوْماً لِي وِفَـــادِي

وَ لَكِنْ طَعْنَةٌ فِي القَلْبِ حَطَّــتْ ... وَ قَدْ مُنِيَ الْمُحِبُّ بِبُعْدِ عَـــادِ

وَ بَعْدَ البُعْدِ كَادَ البُعْدُ يَفْنَـــى ... بِيَأْسِ الْمُلْتَقَى وَ الاِرْتِـــــدَادِ

رُوَيْدَاً بِي رَفِيْقَ الرُوحِ إِنِّـــي ... أُقَاسِي حَرَّ دَمْعِي بِانْفِـــرَادِي

فَخُذْ مِنِّي حَنِيْنَاً بَلْ وَ شَوْقَـــاً ... وَ نَارُ الشَوْقِ فَاضَتْ مِنْ فُـؤَادِي

أَيَا مَهْديّ[٤٣٦] هَذا الكَوْنِ أَبْقَـــى ... مُشَاهَدَةً لَكُمْ حَتَّى الْمَعَـــادِ.

بلاء"، و أراد الخروج منها فجرى معه ما هو مذكور في مقتله.. انظر: معجم البلدان: ٤/ ٥٠٥، ت ١٠١٧٦.

[٤٣٦] هو الإمام صاحب العصر و الزَّمان المعروف بقائم آل محمّد، الطاهر المعصوم السيِّد محمّد المهديّ بن السيِّد الإمام الحسن العسكريّ بن السيِّد الإمام عليّ الهادي بن السيِّد الإمام محمّد الجَوَاد بن السيِّد الإمام عليّ الرضا بن السيِّد الإمام موسى الكاظم بن السيِّد الإمام جعفر الصادق (الجد ال ٤١ للمؤلف السيِّد رافع آدم الهاشميّ) بن السيِّد الإمام محمّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام السبط الحسين بن أمير المؤمنين و سيّد البلغاء و المتكلّمين بعد رسول ربّ العالمين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ عليهم السّلام، وُلِد بتاريخ يوم الجمعة المصادف (١٥/ شعبان/ ٢٥٥هـــ) الموافق (٢٩/٧/٨٦٩م)، و هو حيٌّ إلى يومنا هذا، غائب عن الأنظار و حا ضر في كُلِّ مكان، يرانا كلّ حين، و يسمع منا الأنين، و يشعر بكلِّ ما فينا من حنين، و هو منتظرٌ إذن الربّ المعبود، ليأتي للمظلومين باليوم الموعود، إذ يملأ الأرض قسطاً و عدلاً، بعدما ملئت ظلماً و جَوراً، و ينشر العدل الإلهيّ في كلِّ ربوع الأرض، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم : "لا تذهب الدُّنيا و لا تنقضي حتّى يملك رجلٌ

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين

من أهل بيتي يواطئ اســمُه اســمي".. [كنز العمّال: ١٤/ ٢٦٣، ح ٣٨٦٥٥]، و في قوله روحي له الفداء: "أبشروا بالمهديّ: رجلٌ من قريش، من عترتي، يخرج في اختلافٍ من النَّاسِ و زلزال، فيملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما مُلئت ظلماً و جَوراً، و يرضى عنه ساكن السّماء و ساكن الأرض، و يُقسِمُ المال صحاحاً بالسَويّة، و يملأ قلوب أُمّة محمّد غنىً، و يسعهم عدلُه..".. [كنز العمّال: ١٤/ ٢٦١ – ٢٦٢، ح ٣٨٦٥٣]؛ إشارة واضحة إلى أنَّ أغلب و ربَّما جميع مَنْ تسنّموا العروش، ما كان همُهم سوى ملئ الكروش، فلم يكن فيهم مَنْ يقسم المال صحاحاً بالسَويّة، أو يسع النَّاسَ بعدله، و إنما لَمْ يكونوا كذلك؛ لأنَّهم ليسوا سوى دعاة حقٍّ أرادوا به باطلاً، فتأمّل!.. و لو أردنا التو سعة في الكلام، لجفّت الأقلام، و ضــاق المقام، و لكنَّنا أثبتنا حقيقة وجوده الشّــريف روحي و أرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء بالأدلة العقليَّة و النقليَّة و العلميَّة، في كُلٍّ من كتبنا التالية: (بغية الولهان في اللقاء بصــاحب العصــر و الزّمان)، و: (البرهان الثاقب في إثبات الحُجَّة الغائب)، و: (قلائد الجُمان في التعريف بصـاحب العصـر و الزَّمان)، نُشِـرَ منها كتاب بُغية الولهان و الكتب الأخرى قيد النشــر و جميعها من تأليف و تحقيق مؤلّف الكتاب الّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، فمَن أراد الاطّلاع فليراجِع.

أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

(٨٦)

وَ نَارُ اليَأسِ تَكْوِيْنِي بِصَدْرِي[٤٣٧]

لَقَدْ ضَاقَ الفُؤَادُ بِضِيْقِ أَمْـــرِي ... كَأَنِّي سَاكِنٌ دَهْرِي بِقَبْـــــــرِ

فَقَدْ حَلَّ الظَلامُ عَليَّ دَوْمَـــــاً ... وَ نَارُ اليَأسِ تَكْوِيْنِي بِصَـــدْرِي

فَفَقْرٌ وَ اِغْتِرَابٌ ثُمَّ حُـــــزْنٌ ... وَ يَتْلُوهُ النَحِيْبُ بِكُلِّ قَسْــــرِ

فَلا أَهْلٌ وَ لا وَطَنٌ سَأَلقَـــــى ... وَ لَمْ أَلقَاهُمُ إلَّا بِشَــــــــرِّ

أَقَارِبُ بَلْ عَقَارِبُ كُلَّ حَيْـــنٍ ... سَعَتْ دَوْمَاً بِقَتْلِيَ دُوْنَ سِتْــرِ

وَ كَمْ مِنْ سَاعَةٍ لَسَعَتْ فُـؤَادِي ... فَكُنْتُ أَهِيْمُ لَيْلِيَ لَسْـــتُ أَدْرِي

لِمَ القَلْبُ العَفِيْفُ كَذَا يُلاقِـي؟! ... وَ أَيْنَ العَدلُ؟ فِي قَعْرٍ بِبَحْــرِ؟!

[٤٣٧] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأحد المصادف (٢٢/ صفر/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٣/١١م)، و هي من البحر الوافر، و تتألّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

فَيَا شَمْسَ النَّهَارِ كَفَى غِيَابَـــاً ... فَقَدْ أَمْسَيْتُ فِي عُسْرٍ وَ خُسْــرِ

وَ قَدْ مَلَّ الفُؤَادُ لِمَا اِعْتَرَانِــي ... وَ لَمْ يُبْقِ ظَلامُ اللَّيْلِ صَبْـــرِي

فَيَا مَنْ تَخْطِفُ الأَرْوَاحَ قَسْــرَاً ... فَإِنِّي نَحْوَ حَتْفِيَ سَوْفَ أَجْــرِي

فَلَيْسَ هُنَاكَ مَا قَدْ أَرتَجِيْـــهِ ... وَ كُلُّ الجَوْرِ نَحْوِي صَارَ يَسْــرِي

فَتَبَّاً لِلشُّرُورِ وَ مَنْ عَلَيْهَـــا ... وَ سُعْداً لِلَّذي يَسْعَى لِخَيْـــرِ.

فَاعِلُ الخَيْرِ خَيْرٌ مِنْهُ، وَ فَاعِلُ الشَرِّ شَرٌّ مِنْهُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٨٧)

وَ هَا قَدْ قُلْتُ فِيْكَ الشِعْرَ بَحْرَا[٤٣٨]

أَتُكْرِمُ مَنْ أَتَاكَ يَقُولُ شِعْـرَا[٤٣٩]؟! ... وَ هَا قَدْ قُلْتُ فِيْكَ الشِعْرَ بَحْـرَا

وَ تُشْفِقُ رَاجِيَاً مِنُهُ اِعْتِــــذَارَاً ... لِتُغْدِقُهُ غَدَاً ثَمَرَاً وَ نَهْــــــرَا؟!

---

[٤٣٨] تمّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الأربعاء المصادف (٨/ رجب/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢/٨/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الوافر، و تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٤٣٩] الشعر: هو نظم مقفّى موزون، و قد تناولناه بتفصيل دقيق في كتابنا المنشور على موقع دار المنشورات العالميَّة الموسوم بـ "ضياءُ الأسحار في كيفيَّةِ صناعة الأشعار"، من تأليف مؤلِّف الكتاب الّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، و قد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: "إنَّ من الشعر حِكمَة"، و قال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: "إنَّ من البيان سحراً، و إنَّ من الشعر حُكماً"، و في رواية أخرى قال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: "إنَّ من الشعر لحكمة، و إنَّ من البيان لسحرا".. انظر: كنز العمّال: ٣/ ٥٨٣، ح ٨٠١٠.. و: ص (٨٦٥)، ح ٨٩٦٨.. و: سنن أبي داوود: ٤/ ٣٠٤، ح ٥٠٥٠ و ٥٠١١.. و: السنن الكبرى للبيهقيّ: ٥/ ٦٨، كتاب الحج.. و: ١٠/ ٢٣٧، كتاب الشهادات.. و: المصنّف لابن أبي شيبة: ٦/ ١٧١ – ١٧٢، ح ١ – ٥، ٢١ كتاب الأدب، ب ١٢.. و: المصنّف للصنعانيّ: ١١/ ٢٦٣، ح ٢٠٤٩٩، باب الشعر و الرجز.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ١٠/ ٨٣، ح ١٠٠٢٥.. و: ص (١٠٣)، ح ١٠٠٩٤.. و: ١١/ ٢٢٩، ح ١١٧٥٨.. و: ص (٣٥٣)، ح ١٢٢٦٧.. و: ١٢/ ١٥٥، ح ١٢٨٨٨.. و: ١٩/ ٤٤٣، ح ١٠٧٤.

وَ أَنِّي مَنْ أُحِبُّكَ يَا حَبِيْبِـــــي ... وَ أَدْفَعُ عَنْكَ سِرّاً بَلْ وَ جَهْــــرَا

فَلَمْ أَرَ مِنْكَ شَيْئَاً يَحْتَوِيْنِـــــي ... أَعِيْشُ بِهِ كَمَا الأَقْرَانُ خَيْــــرَا

فَهَا عَتَبِي عَلَيْكَ اليَوْمَ أَبْقَـــى ... أُعَاتِبُ يَا فُؤَادِيَ فِيْكَ صَبْــــرَا

لَعَلَّكَ أَيُّهَا السِبُطُ الْمُفَـــــدَّى ... تَحِنُّ عَلَى الَّذِي يَكْوِيْهِ جَمْــــرَا.

الإهداء:

- إلى سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..
- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..
- إلى خامس الخلفاء الراشدين..

إلى عَمِّيَ، السيِّد الإمام الحَسَن بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على أُمِّهِ و أَبيهِ السَّلام.

(٨٨)

وَ هُوَ الشَّفِيْعُ لِمَنْ بِرَبِّهِ يُسْلِمُ[٤٤٠]

لا لَيْسَ في الدُّنْيَا الدَنيَّةِ مَغْنَـــــمُ

غَيْرَ النَبِيِّ وَ آلِ بَيْتٍ مُكْــــــرَمُ

هُمْ أَهْلُ طُهْرٍ قَدْ حَبَاهُمُ رَبُّنَــــــا

هُمْ نُورُهُ الوَضَّاءُ دَوْمَاً فَاَعْلَمُـــوا

مِنهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ خَاتِمُ أَمْـــــــرِهِ

طَاهَا الأَمِيْنُ الْمُصْطَفَى الْمُتَكَلِّـــمُ

هَادِي البَرِيَّةِ لِلجِنَانِ وَ كُلُّ مَـــــا

[٤٤٠] تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الخميس المصادف (٢/ رجب/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٧/٧/٢٠٠٦م)، و هي من الضرب التام للبحر الكامل، و تتألّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

يَحْيَا بِهِ الإِنسَانُ دَوْماً مُفْعَــــــمُ

فَهْوَ البَشِيْرُ لِكُلِّ خَلْقِ إلِهِـــــــهِ

وَ هُوَ الشَفِيْعُ لِمَنْ بِرَبِّهِ يُسْلَــــمُ

وَ هُوَ النَذِيْرُ لِمَنْ عَصَى مَا قَـدْ أَتَى

كَي لا يَكُونَ غَداً بِنَارٍ يُلْهَـــــــمُ

وَ لَهُ مَنَاقِبُ لا تُعَدُّ جَسِيْمَـــــــةٌ

بَانَتْ كَمَا بَانَتْ بِلَيْلٍ أَنْجُــــــمُ

مِنْهَا سُرَاهُ إلى السَّمَاءِ بُعَيْدَ مَـــا

رَكِبَ البُرَاقَ فَرَأَى الجَدِيْدَ وَ أَقْـدَمُ

سُعْداً لِمَنْ يَحْيَا بِجَنْبِ مُحَمَّـــــدٍ

فَلَهُ السَّعَادَةُ في الجِنَانِ سَيُنْعَـــمُ.

الإهداء:

إلى حبيبِ ربِّ العالمين..

إلى المصطفى الهاشميّ الأَمين..

إلى خاتِمِ الأنبياء و المرسلين..

إلى جَدِّيَ: رسول اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه الهاشميّ صلَّى اللَّه عليه و آلهِ و سلَّم.

وَ نَاظِرُ قَلْبِ اللَّبِيْبِ بِهِ يُبْصِرُ أَمَدَهُ، وَ يَعْرِفُ غَوْرَهُ وَ نَجْدَهُ، دَاعٍ دَعَا، وَ رَاعٍ رَعَى، فاسْتَجيبُوا للدَاعي وَ اَتَّبِعُوا الراعي، قَدْ خاضُوا بِحَارَ الفِتَنِ، وَ أَخَذُوا بالبِدَعِ دُونَ السُنَنِ، وَ أَرْزَ المُؤمِنونَ، وَ نَطَقَ الضالُّونَ المُكَذِّبُونَ، نَحْنُ الشِعَارُ وَ الأَصْحَابُ، وَ الخَزَنَةُ وَ الأبْوابُ، لا تُؤتَى البِيُوتُ إلَّا مِنْ أَبْوابِهَا فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوابِهَا سُمِّيَ سَارِقَاً.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

الحَمْدُ للهِ الدَالِّ عَلى وجودِهِ بِخَلْقِهِ، وَ بِمُحْدِثِ خَلْقِهِ عَلى أَزَلِيَّتِهِ، وَ باشتباهِهِم على أَنْ لا شِبْهَ لَهُ، لا تَسْتَلِمُهُ المَشَاعِرُ، وَ لا تَحْجُبُهُ السَواتِرُ، لاِفْتِرَاقِ الصَانِعِ وَ المَصْنُوعِ، وَ الحَادِّ وَ المَحْدُودِ، وَ الرَبِّ وَ المَرْبُوبِ، الأَحَدُ لا بِتَأْوِيْلِ عَدَدٍ، وَ الخَالِقُ لا بِمَعْنَى حَرَكَةٍ وَ نَصَبٍ، و السَّمِيْعُ لا بِأَدَاةٍ، وَ البَصْيرُ لا بِتَفْرِيقِ آلَةٍ، وَ الشَاهِدُ لا بِمُمَاسَّةٍ، وَ البَائِنُ لا بِتَراخِي مَسَافَةٍ، وَ الظاهِرُ لا بِرؤيَةٍ، وَ البَاطِنُ لا بِلَطَافَةٍ، بَانَ مِنَ الأَشْيَاءِ بِالقَهْرِ لَهَا وَ القُدْرَةِ عَليْهَا، وَ بَانَتِ الأَشْيَاءُ مِنْهُ بِالخُضُوعِ لَهُ وَ الرجُوعِ إِليْهِ، <u>مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ، وَ مَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ، وَ مَنْ عَدَّهُ فَقَدْ أَبْطَلَ أَزَلَهُ، وَ مَنْ قَالَ كَيْفَ فَقَدْ اِسْتَوْصَفَهُ، وَ مَنْ قَالَ أَيْنَ فَقَدْ حَيَّزَهُ</u>، وَ عَالِمٌ إِذْ لا مَعْلُومٌ، وَ رَبٌّ إِذْ لا مَرْبُوبٌ، وَ قَادِرٌ إِذْ لا مَقْدُورٌ.. قَدْ طَلِعَ طَالِعٌ وَ لَمِعَ لامِعٌ، وَ لاحَ لائِحٌ وَ اَعْتَدَلَ مَائِلٌ، وَ اَسْتَبْدَلَ اللهُ بِقَوْمٍ قَوْمَاً، وَ بِيَوْمٍ يَوْمَاً، وَ اَنْتَظَرْنَا الغَيْرَ

اِنْتِظَارَ المُجْدِبِ المَطَرَ، وَ إِنَّمَا الأئِمَّةُ قِوامُ اللّٰهِ عَلى خَلْقِهِ، وَ عُرَفَاؤُهُ عَلى عِبَادِهِ، لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرِفَهُمْ وَ عَرِفُوهُ، وَ لا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَن أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ، إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى خَصَّكُمْ بِالإسْلامِ وَ اَسْتَخَصَّكُمْ لَهُ، وَ ذَلِكَ لأنَّهُ اِسْمُ سَلامَةٍ وَ جِمَاعُ كَرَامَةٍ، اِصْطَفَى اللّٰهُ تَعَالى مَنْهَجَهُ وَ بَيَّنَ حُجَجَهُ مِنْ ظَاهِرِ عِلْمٍ وَ بَاطِنِ حُكْمٍ، لا تَفْنَى غَرَائِبُهُ، وَ لا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، فِيْهِ مَرَابِيْعُ النِّعَمِ، وَ مَصَابِيْحُ الظُلَمِ، لا تُفْتَحُ الخَيِّرَاتُ إِلَّا بِمَفَاتِيْحِهِ، وَ لا تُكْشَفُ الظُلُمَاتُ إِلَّا بِمَصَابِيْحِهِ، قَدْ أَحْمَى حِمَاهُ وَ أَرْعَى مَرْعَاهُ، فِيْهِ شِفَاءُ المُشْتَفَى، وَ كِفَايَةُ المُكتَفَى.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

ثُمَّ ليشحذنَ فيها قومٌ شحذَ القينِ النصلِ، تُجلَى بالتنزيلِ أبصارُهُم، وَ يُرمى بالتفسيرِ في مسامِعِهِم، و يغبقون كأسَ الحكمةِ بعدَ الصبوحِ.. و طالَ الأمدُ بهِم ليستكملوا الخزيَ، وَ يستوجبوا الغيرَ، حتَّى إذا اِخلَولَقَ الأجلُ، و استراحَ قومٌ إلى الفتنِ، وَ أشالوا عن لقاحِ حربِهِم، و لم يمنُّوا على اللهِ بالصبرِ، وَ لم يستعظموا بذلَ أنفسِهِم في الحقِّ، حتَّى إذا وافقَ واردُ القضاءِ انقطاعَ مُدَّةِ البلاءِ حَمَلوا بصائرَهُم على أسيافِهِم، و دانوا لربِّهم بأمرِ واعظِهِم، حتَّى إذا قبضَ اللهُ رسولَهُ صلّى الله عليه و آله رَجِعَ قومٌ على الأعقابِ، وَ غالتهُم السبُلُ، و اتَّكلوا على الولائجِ، وَ وصلوا غيرَ الرحمِ، و هجروا السببَ الّذَي أُمِروا بمودَّتِهِ، وَ نَقلوا البناءَ عَن رصِّ أساسِهِ، فبنوهُ في غيرِ موضِعِهِ، معادِنُ كُلِّ خطيئةٍ، وَ أَبوابُ كُلِّ ضاربٍ في غَمرةٍ، قَد ماروا في الحيرةِ، وَ ذُهِلوا في السَكرةِ على سُنَّةٍ مِن آلِ فرعون، مِن مُنقَطِعٍ إلى الدُّنيا راكِنٌ، أَو مُفارِقٍ للدِّينِ مُبايِنٌ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

عَنْ قليلٍ يتبرَّأُ التابِعُ مِنَ المَتبوعِ، وَ القائِدُ مِنَ المَقْودِ، فيتزايَلونَ بالبَغضاءِ، وَ يتلاعَنونَ عندَ اللقاءِ، ثُمَّ يأَتي بعدَ ذلكَ طالِعُ الفِتنةِ الرجوفِ، وَ القاصمةِ الزحوفِ، فتزيغُ قُلوبٌ بعدَ اِستقامَةٍ، وَ تَضِلُّ رِجالٌ بعدَ سلامَةٍ، وَ تختَلِفُ الأهواءُ عندَ هجومِها، وَ تَلتَبِسُ الآراءُ عندَ نُجومِها، مَنْ أَشرَفَ لَها قَصَمَتْهُ، و مَنْ سعى فيها حَطَّمَتْهُ، يتكادَمُونَ فيها تَكَادُمَ الحُمْرِ في العانَةِ، قَد اِضطربَ مَعقُودُ الحَبْلِ، وَ عُمِيَ وَجْهُ الأمْرِ، تَغيْضُ فيها الحِكمَةُ، وَ تَنْطِقُ فيها الظُلْمَةُ، وَ تَدُقُّ أَهلَ البَدوِ بِمِسْحَلِها، وَ تَرُضُّهُم بِكَلْكَلِها، يَضِيْعُ في غُبارِها الوِحدانُ، وَ يَهْلِكُ في طَريقِها الرُكبانُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ وَ عليهِ السَّلامُ

المَنظومَاتُ

الشعبيَّةُ الدارِجَةُ

(٨٩)

أَحِبِّچْ مُوتْ يَا رُوحِي[٤٤١]

أَحِبِّچْ مُوتْ يَا رُوحِـــــي

يَا شُوگِي و دُوَه إِجْرُوحِي

أَحِبِّچ مُوتْ لُو تِدْرِيْــــــنْ

يَالحُبِّچْ عُمُرْ وِ سْنِيْــــــنْ

يَا شَمِسْ و ضُوَه عِيُونِــي.

[٤٤١] تمَّ الانتهاء من نظم القطعة صباح يوم الاثنين المصادف (٨/ شوّال/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٠/٣٠م)، و هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٩٠)

أَخَبْرِچْ يُومْ خَبَرْ مُؤلِمْ وَرَدْنِي[٤٤٢]

أَخَبْرِچْ يُومْ خَبَرْ مُؤلِمْ وَرَدْنِــي[٤٤٣]

مِنْ شَافَهْ الگَلّبْ أَدْمَا وَ رَدْنِــــي[٤٤٤]

چَنِّي إمْضَيِّع إعْيُونِي وَ رِدْنِــي[٤٤٥]

خَبَرْ عَاشُورْ ذَبِحْ إبْنِ الزِچِيَّــــهْ.

[٤٤٢] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرّم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٢/٢٩م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

[٤٤٣] وَرَدنِي: أيّ جاءني.

[٤٤٤] وَ رَدنِي: أيّ أرجعني و أعادني إلى حيث كنتُ سابقاً.

[٤٤٥] وَ رِدنِي: أيّ و ردنيّ؛ كناية عن اليدين.

(٩١)

إِشْكُثُرْ گَلّبِي إِنْكِسَرْ[٤٤٦]

إِشْكُثُرْ گَلّبِي إِنْكِسَـــرْ

وَ الْوَكِتْ عَنِّي إِنْحِسَـرْ

وَ اليِسِرْ عِنْدِي إِنْعِسَـرْ

مَا شِفِتْ غَيْرِ الأَذِيَّــهْ.

[٤٤٦] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٣٠م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٩٢)

أَشِيْلْ اِلْسِيْفْ يُومْ اِلْمُوزِمِيَّهْ[٤٤٧]

يَا شَيَّالْ رَاسْ حْسِيْنْ أَتَانِـــــــي[٤٤٨]

خَبَرْ ذَبْحْ اِلْشِمِرْ لِحْسِيْنْ أَتَانِـــي[٤٤٩]

بِأَلِفْ حَسْرَهْ و أَلَمْ يَحْسِيْنْ أَتَانِي[٤٥٠]

أَشِيْلْ اِلْسِيْفْ يُومْ اِلْمُوزِمِيَّـــــــهْ.

---

[٤٤٧] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرّم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٢/٢٩م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

[٤٤٨] أَتانِي: أيّ جاءني.

[٤٤٩] أَتانِي: أيّ وصلني.

[٤٥٠] أَتانِي: أيّ أنتظر، من الانتظار.

(٩٣)

الثَوْرَةْ عِنْوَانِ الرِّجَالْ[٤٥١]

الثَوْرَةْ عِنْوَانِ الرِّجَـــــــــــــالْ

تُعْبُرْ إبْحُورْ و تِهِدْ كُلِّ الجِبَـــــــالْ

فِعِلْ و إصْرَارْ و حَزِمْ وَيَّهْ النِضَـــالْ

تِمْحِي كُلّ خَائِنْ رِضَعْ صَدْرْ الرِدِيَّـهْ.

---

[٤٥١] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٣٠/١١/٢٠٠٦م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(٩٤)

أَنَادِي إِعْلِيْكْ بَلْچَنْ تَاخِذْ إِبْئِيْدِي[٤٥٢]

يَعْبَّاسْ يَا خُوْيَهْ إِنْتَهْ و عِضِيْـــدِي

أَنَادِي إِعْلِيْكْ بَلْچَنْ تَاخِذْ إِبْئِيْـــدِي

و مِنْ گَطْعُوكْ تَرَاهُمْ حَزَّوا وِرِيْـدِي

مِنْ بَعْدَكْ صِرِتْ وَ اللَّهْ سِبِيَّـــــهْ.

الإهداء:

- إلى عضيد سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ إمام الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..

[٤٥٢] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرّم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٢/٢٩م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى عمِّي النجيب الحبيب السيِّد الصّالح العَبّاس بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على ذريّته السّلام.

اِحذَر أَن تقعَ ضَحيَّةَ أَلاعيبِهِم عليك، فَكُلُّ مَن يُحاوِلُ إِعاقتَك عَنِ التقدُّمِ، حَتَّى وَ إِنْ تَذَرَّعَ باسمِ الدِّيْنِ، كأَنْ يُضعِفَ عَليْك الإنترنت، أَو يُلهِيك بِمُحاربةِ أعداءٍ وهميينَ، أَو يُحبِطُ هِمَّتَك العاليةَ في الوُصولِ إِلى أَهدافِك النبيلةِ الساميةِ، فاعلَمْ أَنَّهُ هُوَ عَدُّوك الحقيقيُّ لا محالةً، وَ أَنَّ الدِيْنَ بَريءٌ مِنهُ وَ مِنْ ذرائعِهِ الكاذبةِ.

رافع آدم الهاشمي

(٩٥)

إِنْتِي الهَوَهْ وِ الْمَاي[٤٥٣]

أَشْتَاگْ إِلِچْ يَهْـــــــوَاي

إِنْتِي الهَوَهْ وِ الْمَـــــاي

إِنْتِي الگُمَرْ و أَحْلَهْ الثَمَـرْ

فِدْوَهْ إِلِچْ كُلّ البَشَــــرْ

إِفْدِيْتِچْ أَنَهْ إِبْرُوحِــــي.

[٤٥٣] تمَّ الانتهاء من نظم القطعة صباح يوم الاثنين المصادف (٨/ شوّال/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٠/٣٠م)، و هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

الإهداء:

- إلى الّتي تحمّلت معي رغماً عنها السنين العجاف..
- إلى تاج الشّرف و الطُهر و العَفاف..
- إلى قلبي النابض رغم أنف كره الأعداء القائظ..

إلى زوجتي الحبيبة أُمّ السيِّد محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ، الّتي أوّل حرف من اسمها و آخره سين، جازاها اللّه جزاء المحسنين، و عافاها عافية الدِّين و الدُّنيا و الآخرة، بجاهِ محمَّدٍ و العترة الطاهرة.

الكَلِمَةُ كَالسهمِ المُنطَلِقِ عَنِ القَوسِ، إِذَا خرجَ لَنْ يَعودَ، بِغَضِّ النظرِ عَنْ كَونِه أَصابَ الهدفَ أَمْ أَخطأَهُ.

رافع آدم الهاشمي

(٩٦)

تَرَهْ العِدْوَانْ يَمْ حْسِيْنْ سِرَوْ كُومْ[٤٠٤]

يَهَلْ نَايِمْ عَلَهْ الفَرْشَهْ وِلَكْ گُـــومْ

تَرَهْ العِدْوَانْ يَمْ حْسِيْنْ سِرَوْ گُومْ

آنَهْ إِوَيَهْ الذِبَحْ رَاسَهْ صِرِتْ گُـومْ

خَلْ نِثْأَرْ نِهِزْ كُلِّ الوِطِيَّـــــــــــهْ.

[٤٠٤] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرّم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٢/٢٩م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

(٩٧)

حَامِيْهَا مَا غِيْرَكْ رَيِّسْ يِحْمِيْهَا[٤٥٥]

خَلِّي إِلِيگُولْ إِيگُولْ حَچِيَهْ إِعْلَهْ هَمَّهْ

كُلْنَهْ نِظَلْ فَدْ إِيدْ وِحْدَتْنَهْ لَمَّـــــــهْ

بِيْرَغْنَهْ يِظَلْ بِالفُوگْ مَحَدْ يِصَلْ يَمَّـهْ

حَامِيْهَا مَا غِيْرَكْ رَيِّسْ يِحْمِيْهَـــــا.

[٤٥٥] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة صباح يوم الاثنين المصادف (٢٨/ ذو القعدة/ ١٤١٩هـ) الموافق (١٩٩٩/٣/١٥م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

(٩٨)

حَبِيْبِي إِللي يِرِدْ رُوحِي إِلِيَّهْ[٤٥٦]

حَبِيْبِي كَالْگُمَرْ عِيْنَهُ وَ جَنَّـــــهْ[٤٥٧]

حَبِيْبِي مِنْ كُبَرْ صَارْ إِلَنَهْ چَنَّـــهْ[٤٥٨]

وِ إِلتَمَّنْ اِلحِلْوَاتْ يَمْ عِيْنَهْ وِ جَنَّـهْ[٤٥٩]

حَبِيْبِي إِللي يِرِدْ رُوحي إِليَّــــهْ.

---

[٤٥٦] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة صباح يوم الجمعة المصادف (٢٨/ ذو القعدة/ ١٤٢٠هـ) الموافق (٢٠٠٠/٣/٣م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

[٤٥٧] جَنَّـه: أيّ الجنَّة الّتي تحتوي على الأشجار و الأنهار و كلّ ما لذّ فيها و طاب.

[٤٥٨] چنـَّه: أيّ كَنَّة، و هي زوجة الابن.

[٤٥٩] جَنَّـه: أيّ جئن إليه الجميلات.

الإهداء:

إلى فلذَّة كبدي..

إلى بِضعَتي: وَلَدِي..

إلى الحبيب النجيب السيِّد محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ (آدم)، أَطالَ اللّه تعالى لهُ البقاء.

كُلُّ الحُلولِ الجَذريَّةِ لكي نُزيلَ بها مُعاناةَ الأبرياءِ أَينما يكونونَ لَنْ يكونَ لها وجودٌ مُطلَقاً بدونِ اِمتلاكِنا القُدرةَ على تحقيقِها، وَ القُدرَةُ تَحتاجُ إلى المالِ، لأنَّنا بالمالِ وَ بالمالِ فَقَط نَستَطيعُ أَنْ نُحَقِّقَ العَدَالةَ وَ نُعيدَ مِيزانَ القِوى إِلى مكانِهِ الصَّحيحِ، لِذا فإِنَّ المالَ لَدينا هُوَ أَوْلى أَوْلويَّاتِنا نَحنُ دارُ المَنشوراتِ العالميَّةُ الَّذي نُريدُهُ أَنْ يكونَ يُنبوعَاً مُستداماً مدى الحياةِ لنا نَحنُ أَعضاءُ دارِ المَنشوراتِ العالميَّةِ وَ مِنْ ثُمَّ تَليهِ أَهدافُنَا الأخرى النبيلَةُ الساميةُ.

رافع آدم الهاشمي

(٩٩)

حَيِّيْنَهْ يَلْ تِسْمَعْ بِيْنَهْ[٤٦٠]

سَنَدْ إحْنَهْ وَ هَلْ ذِمَّهْ وَ هَلْ طِيْـــــبْ[٤٦١]

فَخَرْ إحْنَهْ وَ عَشِيْرَتْنَهْ وَ هَلْ طِيْـــبْ[٤٦٢]

صَدِرْ إحْنَهْ وَ مِسِچْ عَنْبَرْ وَ هَلْ طِيْــبْ[٤٦٣]

حَيِّيْنَهْ يَلْ تِسْمَعْ بِيْنَـــــــــــــهْ.

---

[٤٦٠] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة صباح يوم الخميس المصادف (٢٩/ شوّال/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢/١/٢٠٠٣م)، و هي تتألّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[٤٦١] وَ هَلْ طِيب: أيّ و أهل طيب، بمعنى إننا أصحاب أخلاق حسنة و خصال حميدة.

[٤٦٢] وَ هَلْ طِيب: أيّ و هؤلاء الطيِّبون.

[٤٦٣] وَ هَلْ طِيب: أيّ و قد فاحت منه الرائحة الطيِّبة.

(١٠٠)

دَمَّكْ يَبُوْيَهْ سَالْ[٤٦٤]

(١)

ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَارْ ... سِبْطْ النَبِي الْمُخْتَـارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ

يَحْسِيْنْ أَبُو الأَحْـرَارْ ... مِثْلَكْ أَبَدْ مَا صَـــارْ

يَبْنِ اِلوِفِيَّـــــــهْ

رِيْثْ اِلجِرَهْ مَـــا دَارْ ... لِبْنِ الإِبَهْ لِلبَـــــــارْ

لِبْنِ الزِچِيَّـــــــهْ

[٤٦٤] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأحد المصادف (٨/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافـق (٢٠٠٤/٢/٢٩م)، و هي تتألَّف من (٤٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَـارْ ... سِبْطْ اِلنَبِي الْمُخْتَـارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ.

(٢)

ظَلْ يِدْمِي حَامِي الدِّيـنْ ... وَيَّهْ أَبُو الچَفِّيْـــــــــنْ

حَتَّهْ الْمِنِيَّـــــــــهْ

وَ الزَهْرَهْ تُبْقَهْ إتْگُــولْ ... أُمِّ الوَفِي المَكْتُــــولْ

آنِي الزِچِيَّـــــــــهْ

ظَلْ يِدْمِي جِسْمْ حْسِيْنْ ... يَالحُرْ أَبُو الحَسْنِيْـــــنْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــــهْ

ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَــــارْ ... سِبْطْ النَبِي الْمُخْتَــــارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــــهْ.

(٣)

يَحْسِيْنْ أَبُو الأَحْـرَارْ ... يِمْحَارِبِ اِلْكُفَّـــــارْ

أَهْلِ اِلرِدِيَّـــــــــهْ

دُوَمَكْ تِظَلْ يَحْسِيْنْ ... شَامِخْ تِنَوْرِ اِلعِيْـــنْ

حَامِي الحِمِيَّـــــــهْ

تُبْقَهْ أَبَدْ مَا صَـــارْ ... رَايَة عَلي الكَـــرَّارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ

ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَـارْ ... سِبْطْ النَبِي الْمُخْتَـارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ.

(٤)

يَحْسِيْنْ أَبُو الهِمَّـــهْ ... يَالنَاصِحِ اِلأُمَّـــــهْ

رَاعِي الرِعِيَّـــــــهْ

دَمَّكْ يِظَلْ نِبْــرَاسْ ... و تْنَادِي هَاي النَّــاسْ

بِالغَاضِرِيَّـــــــــهْ

و المِرْتِقِي القِمَّـــــهْ ... ظَلْ يِجْرِي كُلّ دَمَّـهْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ

ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَـارْ ... سِبْطْ النَبِي الْمُخْتَـارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ.

(٥)

تُبْقَهْ تِونْ وِ تْنُـــوحْ ... لِبْنِ النَبِي اِلْمَذْبُــوحْ

صُبْحْ و مِسِيَّـــــــهْ

وِ تْنَادِي يَبْنْ حْسِيْـنْ ... يَالحُجَّهْ وِيْنَكْ زِيْــنْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ

ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَـارْ ... سِبْطْ النَبِي الْمُخْتَـارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــــهْ.

(٦)

يَالمَهْدِي يُوْمَكْ طَالْ ... يَمْتَهْ تِغَيِّرِ الْحَـــــالْ

تِرْضِي السِبِيَّـــــــهْ

وِيَّهْ الدَّهَرْ هَمْ جَــارْ ... أَهْلِ الغَدِرْ وِ العَـــارْ

أَوْلادْ أُمَيَّـــــــــهْ

يِذْوِي الكَلّبْ مَا عَالْ ... دَمَّكْ يَبُويَهْ سَـــالْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ

ظَلْ يِدْمِي لِيْلْ إنْهَارْ ... سِبْطْ النَبِي الْمُخْتَـارْ

فُوْگْ اِلوِطِيَّـــــــهْ.

الإهداء:

- إلى سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..
- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى أَبي، السيِّد الإمام الحُسَين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على أُمِّهِ و أَبيهِ السّلام.

كَمْ مَرَّةً طلبَتْ أَنت منهُ وَ لا يُعطيك ما تُريدُ؟ لا تَخدَعْ نفسَك بذرائعٍ واهيةٍ لتبرِّرَ لَهُ عدمَ اِستجابتِهِ إِليك، الحَلُّ أَبسَطُ مِمَّا تتوقَّعُ، بما أَنَّهُ يتجاهَلُك، فتجاهَلهُ أَنت أَيضاً، و اجعَلْ تركيزَك على تحقيقِ نجاحاتِك معَ مَنْ يَهتَمُّ بِك، تجاهَلْ مَنْ يتجاهَلُك حتَّى لَو كانَ الَّذي يتجاهَلُك هُوَ الَّذي نَعرِفُهُ أَنا وَ أَنت، هكَذا بِكُلِّ بَساطَةٍ، اِهتَمْ فَقَط بمَنْ يَهتَمُّ بِك.

رافع آدم الهاشمي

(١٠١)

رِسَالَةْ إلى: أَنَسْ.. انْ[٤٦٥]

لَكْ يَا أَنَس شِتْرِيْدْ؟!

كُلّمَا تِجِيْنِي إِتْعِيْدْ!

لُو رِدِتْ تُعْرُفْ بِالسَبَبْ

صَدِّگْ إلَكْ مَيْفِيْدْ

خَلّكْ يَولِفِي إبْهَلْ عَجَبْ

إلعَبْ لِعَبْ مَا بِي تَعَبْ

و اِضْحَكْ مِثِلْ مَتْرِيْدْ

٤٦٥ تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الخميس المصادف (٢٦/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٦هـ) الموافق (٢٠٠٥/٥/٥م)، و هي تتألّف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

و اِسَمَعْ يَخُوْيَه إِلقِصّتِي

و لَتْكِلّي: وِيْنْ إِتْرِيْدْ؟

آ يَا أَنَسْ آهْ

آهْ و أَلِفْ آهْ

ظَلْ يِجْرِي دَمْعِي إِبْكُلْ وَكِتْ

عُمْرِي إِلْمِثِلْ شَمْعَهْ إِعْلَكِتْ

ضَاعْ و تِرَكْ بِيَّهْ الأَلَمْ

مَا تِنْفَعْ إِدْمُوعْ النَدَمْ

المَاضِي أَصْبَحْ كَالسَرَابْ

و بْكَلّبِي طِعْنَتْنِي الحِرَابْ

مَا عِنْدِي غِيَرْ الذِكْرَيَاتْ

عِشرِيْنْ سَاعَةْ إِمْنِ الحِزِنْ

بِاليُومْ و البَاقِي إِبْسِجِنْ

غَرْگَانْ مُو بِيْدِي إغْرَگِتْ

غَصْبَنْ عَلَيْ آنِي إنْبُگِتْ

إلِيدْرِي يِدْرِي يَا أَنَسْ

وِ الْمَا عُرَفْ گَضْبَة عَدَسْ!!

مَا أَگْدَرْ أَحْچِي يَا أَنَسْ

لُو أَحْچِي إدْمُومِ إلِتِسِيْلْ!!

أَتْحَمَّلِ الهَمّْ الثِجِيْلْ

بَسْ لا تَسِيْلْ إدْمُومْ

وَ خَلْ تُبْقَهْ عِنْدِي إعْلُومْ

حِلْمِي إنْفُگَدْ

حَظِّيْ إنْكُبَرْ لا مَا كِعَدْ

خَلّيْنِي وَحْدِي يَا أَنَسْ

أَتْصَفَّنْ إو أَسْحَبْ نِفَسْ

أَتأَمَّلْ بِيُومِ الَّذِي

يِتْحَرَّرْ الحُرْ الأَبِي

مِنْ تِمْحِي عَنَّهْ إبْكُلْ لُطُفْ

ضَغْطَة گَبُرْ فَدْ يُومْ.

ما لا تعرفهُ أَنت، هُوَ أَنَّك بـ (٥٠٠) دولارٍ فَقَط يُمكِنُك أَنْ تَظْهَرَ عَلى شاشاتِ الكثيرِ مِنَ القنواتِ الفضائيَّةِ لمُدَّةِ ساعةٍ واحدةٍ بتمامها في لقاءٍ مُتلفَزٍ معَك مُتَّفَقٍ عليهِ مُسبَقاً سِرَّاً بينَك و بينَ أَصحابِ تلكَ القنواتِ لتظْهَرَ أَمامَ النَّاسِ وَ كأَنَّك في لقاءٍ حقيقيٍّ، هكذا بكُلِّ بساطةٍ يفعَلُ غالبيَّةُ المشاهيرِ اليومَ، دُونَ مُراعاةٍ مِنْ أَصحابِ تلكَ القنواتِ لجَودَةِ الإبداعِ أَو حَتَّى لعدَمِ وجودِ الإبداع لدى مَنْ يَتَّفقونَ على إجراءِ المُقابلةِ معَهُ، فَحَذارِ أَنْ يخدَعَك شخصٌ بظهورِهِ على قناةٍ فضائيَّةٍ فيوهِمُك بما ليسَ فيهِ، اِجعَلْ عقلَك هُوَ دليلَك في معرفَةِ حقيقةِ الآخَرين بنظرِك الحصيفِ في أَدَقِّ التفاصيلِ؛ فالمُخادِعونَ أَدعياءُ الإبداعِ في زماننا أَكثرُ بكثيرٍ مِمَّا تتوقعُهُ أَنت، لكنَّهُم مَكشوفونَ بسهولةٍ للمبدعين الحقيقيين أَمثالي و مَنِ اِعتادَ على اِستنشاقِ الإبداعِ طوالَ حياتِهِ.

رافع آدم الهاشمي

(١٠٢)

سَيِّدِي يَبْنَ الأمِيْرْ[٤٦٦]

(١)

سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْـــــرْ ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْــرْ

طَالَ عَنْكَ البُعْدُ لَمَّـــا ... أَشْعَلَ القَلْبَ السَعِيْــرْ

كَيْفَ لِي نَومُ الجُفُـونِ ... وَ الهَوَى بَاقٍ أَسِيْـــــرْ

سَيِّدِي أَنْتَ الْمُفَـــدَّى ... فَارْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْـرْ

سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْـــــرْ ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكِسِيْــرْ.

---

[٤٦٦] تمَّ الانتهاء من نظمها صباح يوم الاثنين المصادف (٩/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافـق (٢٠٠٤/٣/١م)، و هي تتألَّف من (٢٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

(٢)

لَيْسَ في القَلْبِ سِوَاكُمْ ... يَا وَصَيَّ الْمُرْسَلِيْــــنْ

قِلَّمَا أَغْفُو بِجِفْـــــنٍ ... وَ فُؤادٍ كَمْ حَزِيْـــــنْ

يَرْجُو وَصْلاً مِنْكَ حَتَّى ... تَرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْـــرْ

سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْـــرْ ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْـرْ.

(٣)

اللَّهْ يِلْعَنْ وِلْدْ أُمَيَّــــهْ ... وَ العِلِجْ شِمْرْ اللعِيْـنْ

كِتْلَوا أَبْنَاءِ الرِّسَالَــــهْ ... وَ إِذْبَحُوهَا مِنِ الوَتِيْنْ

يَلْعَنُ اللَّهُ الطُغَـــــاةْ ... قَلْبِي قَدْ صَارَ كَسِيْــرْ

سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْـــرْ ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْـرْ.

(٤)

رِيْتَنِي نِلْتِ الشَهَــــادَهْ ... وَيَّهْ مَحْبُوبِي الحُسَيْــــنْ

وَ أَبَدْ مَا جَاسَتْ يَمِيْنِــــي ... تَرْبَةِ إِلضَمَّتْ حُسَيْــــنْ

صِرِتْ أَمْشِي وَيَهْ حَنِيْنِي ... أَرْتِجِي شَمِّ العَبِيْــــرْ

سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْــــرْ ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْــــرْ.

(٥)

سَيِّدِي يَبْنَ الهُــــدَى ... يَا إِمَامَ الْمُتَّقِيْــــنْ

سِيْفَكْ إِلِيرْدِي العِدَى ... يَبْنَ خَيْرِ الثَائِرِيْــــنْ

قَدْ هَوَى نَيْلَ الــرَدَى ... فَارْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْـرْ

سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْــــرْ ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْـرْ.

(٦)

يَا إمَامَاً فِيْكَ أَغْفُـــــو ... ثُمَّ أَصْحُو بِالحَنِيْـــــنْ

زَادَ وَجْدِي وَ اَشْتِيَاقِـي ... كَيْفَ بِالقَلْبِ الحَزِيْـــنْ

أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ هَيَّـــــــا ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْــــرْ

سَيِّدِي يَبْنَ الأَمِيْـــــرْ ... اِرْحَمِ القَلْبَ الكَسِيْــرْ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

يَجبُ السعيُ الحَثيثُ لإسعادِ جميعِ البشرِ، بِغَضِّ النظرِ عَنِ العِرقِ أَوِ الانتماءِ أَوِ العقيدةِ، وَ خصوصاً الأطفالِ وَ النِّساءِ، مِنْ خِلالِ توفيرِ الحياةِ الرغيدةِ لَهُم، بِشتَّى الطرقِ وَ الوسائلِ المشروعةِ.

رافع آدم الهاشمي

(١٠٣)

لِحْسِيْنْ.. وِنِّيْتْ[٤٦٧]

(١)

عُمْرِي كُلَّهْ

شَانَهْ هَمَّهْ

أَبْچِي و أَضْرُبْ عَالعِيْنْ

رِدِّيْتْ

لِلْبِيْتْ

وَحْدِي بْدُونَكْ يَحْسِيْنْ

[٤٦٧] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٣/٣م)، و هي تتألَّف من (٤٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

تْمِنِّيْتْ

يَا رِيْتْ

لا صِرْتْ و شِفْتِ البِيْنْ

لِحْسِيْنْ

وِنِّيْتْ

أبْچي و أَضْرُبْ عَالعِيْنْ.

(٢)

بِالفِجِيْعَهْ

عَالشِرِيْعَهْ

سَالَتْ إدْمُومَكْ يَبُويَهْ

وِ الوِدِيْعَهْ

الوِجِيْعَهْ

أُمَّكْ الزَهْرَهْ الزِچِيَّهْ

تِجْرِي يَمَّكْ

وَيَّهْ دَمَّكْ

دَمْعَةِ الحُرَّهْ السِبِيَّهْ

رِيْتِي عَنَّكْ

أَجْلِي هَمَّكْ

و أَشْرَبْ بكَاسِ الْمِنِيَّهْ.

(٣)

أُمْنِيَاتِي

بِالمَمَاةِ

وَي ذِبِيْحِ الغَاضِرِيَّهْ

و اسْأَلِيْنِي

عَنْ وِنِيْنِي

يُمَّهْ يَالزَهْرَهْ الوِفِيَّهْ

عَنْ حَنِيْنِي

يُمَّهْ عِيْنِي

فَاضَتِ إبْدَمْعِ الرِزِيَّهْ

أَبَدْ مَگْدَرْ

أَصْبُرْ أَكْثَرْ

عَلْ الجِرَهْ ويَهْ أَهْلِ الحَمِيَّهْ.

(٤)

صِرتْ أَسْهَرْ

أَنْعَهْ و أَجْهَرْ

بِالْمُصِيْبَهْ و الرِدِيَّهْ

و أَشْكِي هَمِّي

دَمْعِي يَمِّي

لِلْيُرِدِ الفَاطِمِيَّهْ

يِجْلِي غَمِّي

دُومَهْ يَمِّي

لِلْيِبِيْدْ أَبْنَاءْ أُومَيَّهْ

ذَاكَ مَهْدِي

هُوَّهْ يِرْدِي

بِصَارِمَهْ أَهْلِ البَغِيَّهْ

هُوَّ عِنْدِي

دُوَمَهْ عَمْدِي

بكُلْ صَبَاحْ و كُلْ مِسِيَّهْ

آنِي أَفْدِي

وَيَّهْ وَجْدِي

رُوحِي هَلْ أَبْخَسْ هَدِيَّهْ

تْمِنِّيْتْ

يَا رِيْتْ

لا صِرْتْ و شِفْتِ البِيْنْ

لِحْسِيْنْ

وِنِّيْتْ

أبْچِي و أَضْرُبْ عَالعِيْنْ.

الإهداء:

- إلى سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..
- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى أَبي: السيِّد الإمام الحُسَين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين، السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على أُمِّهِ و أَبيهِ السّلام.

ليسَ مِنْ شيءٍ في الكَونِ برُمَّتهِ يُمَثِّلُ الحَقَّ المُطلَقَ (اللّه تعالى) سوى اللّهَ سبحانهُ حسب، و ليسَ مِنْ شيءٍ في الكَونِ برُمَّتهِ يُمَثِّلُ تعاليمَ اللّهِ تعالى سواها قَطّ. فالقُرآنُ الكَريمُ لا يُمَثِّلُهُ سوى القرآنَ الكريمَ نفسَهُ، وَ السُنَّةُ النبويَّةُ المُطَهَّرَةُ لا يُمَثِّلُها سوى السُنَّةَ النبويَّةَ المُطَهَّرَةَ نفسَها، وَ تعاليمُ الإسلامِ لا يُمَثِّلُها سوى تعاليمَ الإسلامِ نفسَها، وَ كُلُّ شخصٍ في الكَونِ لا يُمَثِّلُ إلَّا نفسَهُ، بَلْ كُلُّ شيءٍ في الكَونِ برُمَّتهِ لا يُمَثِّلُ إلَّا نفسَهُ حسب، حتَّى هذا الكتابُ الَّذي بينَ يديك (الشعبُ وَ السُلطةُ الحاكمةُ.. نظرَةٌ على تداعياتِ الأحداثِ) لا يُمَثِّلُهُ إلَّا الكتابَ نفسَهُ، نَعَمْ! قَدْ يأَخُذُ شيءٌ مِنْ شيءٍ آخَرٍ، وَ قَدْ يتشابَهُ شيءٌ معَ شيءٍ آخَرٍ، وَ قَدْ يدعو شيءٌ لشيءٍ آخَرٍ، أَو يُشيرُ شيءٌ لشيءٍ غيرِهِ، أَو يوجِّهُ شيءٌ شيئاً لشيءٍ ما، إلَّا أَنَّ الأخذَ، وَ التشابُهَ، وَ الدعوةَ، وَ الإشارةَ، وَ التوجيهَ، كُلٌّ مِنْها شيءٌ، وَ مُماثَلَةُ الشيءِ لنفسِهِ شيءٌ آخَرٌ، فتبَصَّرا!

رافع آدم الهاشمي

(١٠٤)

لُولانَهْ مَا ظَلَّتْ وَادِمْ[٤٦٨]

تَعَبْ شِفْنَهْ و قَهَرْ ضِكْنَهْ وِ اليْسَارْ[٤٦٩]

صَدِرْ إحْنَهْ و أَهَلْ نَخْوَهْ وِ اليْسَـارْ[٤٧٠]

بَنِي هَاشِمْ تِعَاوِنَّهْ وِ اليْسَـــــارْ[٤٧١]

لُولانَهْ مَا ظَلَّـــــــــتْ وَادِمْ[٤٧٢].

---

[٤٦٨] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة صباح يوم الاثنين المصادف (٢٨/ ذو القعدة/ ١٤١٩هـ) الموافق (١٩٩٩/٣/١٥م)، و هي تتألف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

[٤٦٩] و اليسار: أيّ و الأمور اليسيرة الهيّنة.

[٤٧٠] و اليسار: أيّ و اليسر.

[٤٧١] و اليسار: أيّ و بني اليسار، و هم اليساريّون.

[٤٧٢] وادم: لفظة دارجة تعني النّاس، أو: البشر.

(١٠٥)

مَا أَصْبُرْ أَبَدْ هَيْهَاتْ[٤٧٣]

أَبُوسْ إخْدُودِجْ الحِلْوَاتْ ... مَا أَصْبُرْ أَبَدْ هَيْهَـــــــاتْ

يَا دُوَهْ إلكُلْ الإجْـــــرُوحْ ... مِنْ دُونِجْ تِرُوحْ الـــــرُوحْ.

الإهداء:

- إلى الّتي تحمّلت معي رغماً عنها السنين العجاف..
- إلى تاج الشّرف و الطُهر و العَفاف..
- إلى قلبي النابض رغم أنف كره الأعداء القائظ..

---

[٤٧٣] تمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافـق (٢٠٠٦/١١/٣٠م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

إلى زوجتي الحبيبة أُمّ السيِّد محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ، الّتي أوّل حرف من اسمها و آخره سين، جازاها اللَّه جزاء المحسنين، و عافاها عافية الدِّين و الدُّنيا و الآخرة، بجاهِ محمَّدٍ و العترة الطاهرة.

واصِلْ طريقَك في تحقيقِ أَهدافِك مهما كانتِ العوائقُ، و مهما كانتِ الضغوطُ مِمَّن هُم حولَك مِنْ أفرادِ القَطيعِ، اِمتَنِعْ عَنِ الإصغاءِ إِليهِم، وَ أعذرْهُم فيما يوجِّهونَهُ إِليك؛ فإِنَّهُم لا يعلمونَ بأَنَّهُم لا يعلمونَ.

رافع آدم الهاشمي

(١٠٦)

مَا شِفِتْ غِيْرْ التَعَبْ[٤٧٤]

يَا زَمَنْ بِيْكْ العَجَــــــــبْ ... مَا شِفِتْ غِيْرْ التَعَــــــبْ

اِلْذَهَبْ رَاحْ و ذَهَــــــــبْ ... بَسْ طِفَحْ غِيْضِ الوِطِيَّهْ[٤٧٥].

جعلَ اللّهُ ما كانَ مِنْ شَكواكَ حَطّاً لسيِّئاتِكَ، فإِنَّ المرضَ لا أَجْرَ فيهِ وَ لكنَّهُ يَحُطُّ السيِّئاتَ، وَ يَحُتُّها حَتَّ الأوراقِ، وَ إِنَّما الأجرُ في القَولِ بِاللسانِ وَ العملِ بالأيدي وَ الأقدامِ، وَ إِنَّ اللّهَ سبحانهُ يُدخِلُ بصدقِ النيَّةِ وَ السريرةِ الصَّالحةِ مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِهِ الجَنَّةَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

---

[٤٧٤] تمّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة مساء يوم الخميس المصادف (١٠ / ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١١/٣٠م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

[٤٧٥] الوطيّه: لفظة دارجة تعني الأرض؛ من الوطأ عليها.

(١٠٧)

مَسَاءِ الخَيْرْ وَ الحُبّْ وَ السُرُورْ[٤٧٦]

مَسَاءِ الخَيْرْ وَ الحُبُّ وَ السُـــرُورْ

لِلِي إِبْكَلّبَهْ العِطِرْ كَدّ البُحُــــــورْ

بشَوفِتَهْ أَلْكَهْ الهَنَهْ وَ أَلْكَهْ الحُبُورْ

ينْشُرْ بْدَرْبَهْ الفَرَحْ مَا بِي غُــرُورْ.

---

[٤٧٦] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة مساء يوم الخميس المصادف (١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٣٠/١١/٢٠٠٦م)، و هي تتألّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريّة دمشق.

(١٠٨)

مُسَاجَلةٌ شِعْرِيَّةٌ[٤٧٧]

في أدناه، مساجلة[٤٧٨] شِعريَّة جرت بين مؤلِّف الكتاب الّذي بين يديك الآن (ديوان عبقات الهوى): الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، و الأخ العزيز الشاعر العراقيّ البصريّ: ناصر عبّاس السعدون، جاء فيها:

الهاشميّ:

أَكْضِي العُمُرْ آهَاتْ و أَسْمَعْ مَوَاوِيـــــــــلْ

---

[٤٧٧] جرت المساجلة الشعريّة مساء يوم الخميس المصــادف (٢٩/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢١/٦/٢٠٠١م)، و هي تتألّف من (٨) أبيات لكلّ طرف من طرفي المساجلة، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

[٤٧٨] مساجلة: من ساجَلَ مُسَاجَلةً و سَجَالاً؛ أيّ: باراه و فاخره و عارضه في جري أو قول شِعر.. انظر: المنجد في اللغة و الأدب و العلوم لـ لويس معلوف (ط ١٩): ص ٣٢٢ مادة (سجل).

و أَمْشِي بْوَسَطْ عَاگُولّ و أَگْضِي العُمُرْ لِيْلْ.

السعدون:

عُمْرَكْ گِضِيْتَهْ إبْلِيْلْ بَسْ آنَهْ أَكْثَـرْ

كُلَّمَا نِصَحْتْ إويَاهْ جَازَانِي بِالشَـرْ.

الهاشميّ:

عُمْرَكْ گِضِيْتَهْ إبْلِيْلْ عُمْرِي سَهَرْ و أَحْـزَانْ

خَلَّانِي وَحْدِي إبِّيْتْ مَا يَمَّهْ حِيْطَــــانْ.

السعدون:

الجِسِمْ جِسْمِ إنْسَانْ و العَقِلْ طَقَّـــهْ

آنِي السِكِنْ[٤٧٩] و النَّاسْ كِلْمَنْ و رَقَّهْ[٤٨٠].

---

[٤٧٩] السِكِن: الشخص الّذي يساعد سائق الحافلة في جمع النقود من الركّاب.

[٤٨٠] رقَّهْ: من الرف؛ و هي نوع من الحافلات الصغيرة المستخدَمة لنقل الركّاب مقابل أجر.

الهاشميّ:

جِسْمَكْ جِسِمْ إنْسَانْ بَسْ جِسْمِي مَا مِشْ

وَسْطِ الحِزِنْ ظِلِّيْتْ أَبْچِي إعْلَهْ هَامِــشْ.

السعدون:

عِيْنِي قِوامِ الدِّيْنْ شِنْهِي القَضِيَّــــهْ

چِنَّكْ عَلَيْ زَعْلانْ و أَنْتَهْ أَدْرَهْ بِيَّــهْ؟!

الهاشميّ:

لا آنِي مُو زَعْلانْ بَسْ جِسْمِي مَالُــومْ

مِلْتِهِي بِالْمِسْوَاگْ و إبْمِشْتَرَهْ الهْــدُومْ.

السعدون:

مِسْوَاگَكْ إبْأَلْفَيْنْ بَسْ آنَهْ أَكْثَـــــرْ

إلْحَگْ عَلَيْ يَا خُوي فَرْنِي الدَّهَرْ فَرْ.

الهاشميّ:

اِلأَلِفْ و الأَلفَيْنْ بَسْ لِلْچگَايِــــــــرْ

ضَوَّجْنِي هَلْ مِسْوَاگْ خَلَّانِي حَايِـرْ.

السعدون:

گِلِّي قِوامِ الدِّيْنْ مِنْ يَا مَوَالِيــــدْ؟

الشِيْبْ فُوگْ الرَاسْ كُلّمَا إِلَهْ يِزْيِـدْ.

الهاشميّ:

بْرَاسِي عَشِرْ شِيْبَاتْ مُو مِثْلَكْ أَبْيَــضْ

و الشِيْبْ فُوگْ الرَاسْ لِلبَخَتْ وِ الحَظْ.

السعدون:

اِلگَلُّبْ وِيَّهْ الرَاسْ شَيْبَنْ سِوِيَّـهْ

أَضْحَكْ چِذِبْ وَيَّاكْ وِ البِيَّهْ بِيَّهْ.

الهاشميّ:

تِضْحَكْ چِذِبْ أَدْرِيْكْ بَسْ إِنْتَهْ أَحْسَــنْ

إِضْلُوعِي إِنْچِوَنْ بِالنَّارْ وِ العَقِلْ هَمْ جَنْ.

السعدون:

مَا ظَلْ عَقِلْ بِالرَّاسْ وِ الجِسِمْ نَحْــــلانْ.

وِ الخَشِمْ طُولَهْ ذْرَاعْ چِي وَجِهِي زَغْـرَانْ.

الهاشميّ:

اِلدَّهَرْ فَتْ إِعْظَاي وِ العَقِلْ زَالَـــــهْ

چَانْ الْمَشِي عَلْ الگَاعْ مَشِي الغَزَالَـهْ.

السعدون:

عِيُونِي إِنْطُفَتْ فَدْ نُوبْ مَا وَچِّدْ اِلبَـابْ

وِ الحَلِگْ مَا ظَلْ بِيَهْ لا ضِرِسْ لا نَــابْ.

(١٠٩)

و إِخْوَاتَكْ ظَلَّنْ إِبْفَكْدَگ بِلا گُومْ[٤٨١]

يَعَبَّاسْ يَا خُويَهْ إِنهَضْ و گُـــومْ

و إِخْوَاتَكْ ظَلَّنْ إِبْفَكْدَگ بِلا گُـومْ

آنَهْ و أَعْدَاءْ نَامُوسَكْ صِفَو گُـومْ

صِرتْ بأَرْضِ الغُرُبْ يَبْنِ الحَمِيَّهْ.

الإهداء:

- إلى عضيد سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ إمام الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..

[٤٨١] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرّم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٢/٢٩م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى عمِّي النجيب الحبيب السيِّد الصّالح العّبَّاس بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على ذريّته السّلام.

كُنْ فَخوراً بنفسِك؛ فليسَ في العالَمِ مَنْ يُماثِلُك بتاتَاً.

رافع آدم الهاشمي

(١١٠)

و غِيْرَكْ مَا يِدَاوِي جْرُوحْ[٤٨٢]

يَصَاحِبْ اِنْهَضْ و گُومْ

و ارْفَعْ عَنَّهْ الهْمُومْ

اِحْمِلْ سِيْفَكْ اِلبَتَّارْ

يَا اِبْنْ حَيْدَرْ عَلي الكَرَّارْ

اِنْهَضْ عَلْ يِكْرَهِ الطَيْبَاتْ

ثَارَكْ حَي بَعْدَهْ مَا مَاتْ

[٤٨٢] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٩/ صفر/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٣/٢٩م)، في اليوم الّذي حدث فيه الكسوف الجزئيّ للشمس و الّذي ابتدأ في تمام السّاعة الواحدة و النصف ظهراً، و أنتهى في تمام السّاعة الثانية و النصف تماماً، و هي تتألَّف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

يَصَاحِبْ إِنْتَهْ تِدْرِيْنَهْ

قَائِدَنَهْ و إِنْتَهْ حَادِيْنَهْ

تِرْخَصْلَكْ يَالوَصِي كُلْ رُوحْ

و غِيْرَكْ مَا يِدَاوِي جْرُوحْ

إِجْرُوحْ خَلَّتْ بِالگَلّبْ حَسْرَاتْ

و حَسْرَاتْ وَجّتْ بِالدِمَهْ آهَاتْ

تِسِيْلْ إِدْمُومْ و إِنْتَهْ تِبَاوِعْ و مَحْزُونْ

مِنْ حُبِّي إِلَكْ وِصْفُونِي مَجْنُونْ

رِيْتْ آنِي يَمَّكْ كُلْ وَكِتْ

رُوحي إِلَكْ شَمْعَهْ إِعْلَكِتْ

يَا رُوحِي إِنْتَهْ الرُوحْ

يَا عِطْرْ دُومَهْ إِيفُوحْ

أَتْمَنَّهْ يَمَّكْ أَجِي

و أَحْچِيْلَكْ إِهْمُومِي إِبْبَچِي

يَا سَيِّدِي و مَولاي

إِفْرَاكَكْ سَبَبْ بَلْوَاي

يَمْتَهْ أَشُوفَكْ يَالولي

يَبْنْ حَامِي الحِمَهْ حِيْدَرْ عَلي

يُمَّهْ يَالزَهْرَهْ الزِچِيَّهْ

رُوحي أَرْخَصْهَا هَدِيَّهْ

إِلِچْ و لإبْنِچِ المَعْصُومْ

يَلْ عِدْكُمْ كُلِّ العْلُومْ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..

- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

(١١١)

وِيْنَكْ يَحَادِيْنَهْ[٤٨٣]

(١)

وِيْنَكْ يَحَادِيْنَــهْ ... وَحّْدْنَهْ ظِلّيْنَــهْ

مَحّْدْ يِحَامِيْنَــهْ ... وَحّْدْنَهْ رِدّيْنَــهْ

مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَهْ.

(٢)

بِيْتْ الحِزِنْ مَنْصُــوبْ ... وِ الغَالِي وِ الْمَحْبُــوبْ

[٤٨٣] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الخميس المصادف (١٢/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٣/٤م)، و هي تتألّف من (٤٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

فُوگْ الثَرَهْ مَغْلُـــوبْ ... مِنْ هِدْمِتَهْ مَسْلُـــوبْ

وِ حْرِيْمَهْ كُلّْهَا تْنُـــوحْ ... وِيْنَكْ يَحَامِي الـــدَّارْ

يَحْسِيْنْ أَبُو الأَحْـــرَارْ ... وِيْنَكْ دِرِدْ لِيْنَـــــــهْ

وَحّْدْنَهْ ظِلّْيْنَـــــــهْ ... مَحّْدْ يِحَامِيْنَـــــــهْ

وَحّْدْنَهْ رِدّْيْنَـــــــهْ ... مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَـــــــهْ.

(٣)

و رَاسَكْ يَبُويَهْ صَـارْ ... فُوگْ الرُمُحْ مِنْـــدَارْ

وِ إخْيَمْنَهْ بِيْهَا النَّـــارْ ... حَتَّهْ الدَّهَرْ هَمْ جَـــارْ

وِ بْجِسْمَكْ الْمَطْرُوحْ ... مَلْيَانَهْ كُومَهْ جْـرُوحْ

تُصْرُخْ يَبُويَهْ تْنُـــوحْ ... وِيْنَكْ دِرِدْ لِيْنَـــــــهْ

وَحّْدْنَهْ ظِلّْيْنَـــــــهْ ... مَحّْدْ يِحَامِيْنَـــــــهْ

وَحّْدْنَهْ رِدّْيْنَـــــــهْ ... مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَـــــــهْ.

(٤)

وِ إشْبِيْهَا هَاي النَّـــاسْ ... مَا عِدْهَا لِيْشْ إحْسَاسْ

إتْبَاوِعْ إعْلَهْ الـــرَاسْ ... وِ لجِسْمَكْ الْمِنْـــدَاسْ

إبْخَيْلِ الغَدِرْ وِ الـرُوحْ ... مِنَّكْ تِرِفْ إتْـــــرُوحْ

وِ جْرُوحَكْ إللي إتْنُـوحْ ... وِيْنَكْ دِرِدْ لِيْنَـــــــهْ

وَحّدْنَهْ ظِلّيْنَـــــــهْ ... مَحّدْ يِحَامِيْنَـــــــــهْ

وَحّدْنَهْ رِدّيْنَـــــــهْ ... مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَـــــــهْ.

(٥)

و عَبّاسْ أَبُو الچَفَيْنْ ... إمْگَطِعِيْلَهْ العِيْـــــنْ

طَايِحْ بِلا زِنْدَيْـــــنْ ... وَحْدَهْ يِشُوفْ البِيْـنْ

ظَلْ حَامِي لِلمَذْبُـوحْ ... يِتْمَنَّهْ عَنَّهْ يِــــرُوحْ

أَهْلِ الخَنَهْ مَيْنُــوحْ ... وِيْنَكْ دِرِدْ لِيْنَـــــهْ

وَحَّدْنَهْ ظِلّيْنَـــــهْ ... مَحَّدْ يِحَامِيْنَـــــهْ

وَحَّدْنَهْ رِدّيْنَـــــهْ ... مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَـــهْ.

(٦)

ثَارَكْ يَبُويَهْ الثَـــارْ ... بأَهْلِ الغَدِرْ وِ العَـــارْ

صَارْ إلنَهْ دُومَهْ إشعَارْ ... إنْكُولَهْ لِيْلْ إنْهَـــارْ

و لا بُدْ تِرِدْ الـــرُوحْ ... لِلجِسْمَهْ ظَلْ مَطْرُوحْ

فُوكْ الثَرَهْ مَتْنُـــوحْ ... وِيْنَكْ دِرِدْ لِيْنَـــــهْ

وَحَّدْنَهْ ظِلّيْنَـــــهْ ... مَحَّدْ يِحَامِيْنَـــــهْ

وَحَّدْنَهْ رِدّيْنَـــــهْ ... مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَـــهْ.

(٧)

و حِيْدَرْ عَلي الكَـــرّارْ ... سِيْفِ الوَغَهْ إلْمَا صَارْ

إِيْنَادِي عَلْ الثُـــــوَّارْ ... وِ المَهْدِي يَلَّهْ الثَـــارْ

لِلْنْذِبَحْ مَطْـــــــرُوحْ ... إِيْكِلَّهْ هَاكْ السِيْـــفْ

بِيْدْ الغَدِرْ وِ الحِيْـــفْ ... يَلْ المَهْدِي وَالِيْنَـــهْ

دَمْنَهْ إِلِيحَامِيْنَـــــهْ ... مَحَّدْ يِحَامِيْنَـــــهْ

عَنَّكْ نِرِدْ لِيْنَــــــهْ ... مِنْ كَرْبَلَهْ جِيْنَــــهْ.

الإهداء:

- إلى سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..
- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى أَبي، السيِّد الإمام الحُسَين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على أُمِّهِ و أَبيهِ السّلام.

(١١٢)

وِيْنَكْ يَمَهْدِيْنَهْ[٤٨٤]

(١)

وِيْنَكْ يَمَهْدِيْنَـــــهْ ... اِنْهَضْ يَوَالِيْنَــــهْ

بَسْ إِنْتَهْ حَادِيْنَـــهْ ... إِنْتَهْ اللي تِحْمِيْنَـــهْ

يَلْ مَهْدِي حَاچِيْنَهْ ... وِيْنَكْ يَمَهْدِيْنَـــــهْ.

(٢)

يَلْ مَهْدِي بُعْدَكْ حَـــــرَّاگْ ... شِيْطَفِّي نَارِي إِبْفَرْگَــــاكْ

[٤٨٤] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الخميس المصادف (١٢/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٣/٤م)، و هي تتألَّف من (٢٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

تِتْمَنَّهْ رُوحي إلِتِهْــــوَاكْ ... كُلّ سَاعَهْ لُو تِتْلَگَـــــاكْ

تِفْدِي نَفِسْهَا لوَالِيْنَــــــهْ ... دُومَهْ الگَلْبْ ظَلْ يِرْجَــاكْ

يِتْمَنَّهْ لَحَظَهْ و يِلْگَـــــاكْ ... يَلْ مَهْدِي وِيْنَكْ حَاچِيْنَـهْ.

(٣)

اِنْهَضْ يَمَهْدِي إِعْلَهْ أعْـدَاكْ ... شِيْعَة عَلي كُلّهَا ويَـــــاكْ

سِيْفْ الوَغَهْ الظَلْ فَتَّــاكْ ... بِيْدَكْ يَمَهْدِي و يِنْخَـــــاكْ

تِگْطَعْ رُگبْتَهْ اليَاذِيْنَــــــهْ ... و يِرِدْ إِلَكْ كُلّ مِشْتَــــاگْ

دِرْفَعْ حِجَابَكْ و غْطَـــاكْ ... يَلْ مَهْدِي كَافِي بواچِيْنَـهْ.

(٤)

أَتْمَنَّهْ شُوفَكْ يَلْ فَـــــاگْ ... وَصْفَكْ عَلَهْ النَّجْمَهْ و رَاگْ

سُبْحَانَهْ رَبِّي إِلسَــــوَّاكْ ... يَلْ مَهْدِي و اللّهْ السَمَّــاكْ

مَا نِرْضَهْ غِيْرَكْ يِحْدِيْنَــــهْ ... مَهْمَهْ العِدَهْ سَوَّهْ هْنَـــــاكْ

بِالطَّقّ يَمَهْــــــدِي و أَذَّاكْ ... ثَارَكْ يَمَهْدِي إلِيِرْضِيْنَـــــهْ.

(٥)

يَلْ مَهْدِي مَكْدَرْ أَنْسَـــاكْ ... و أَبْقَهْ أَعِيْش إبْلَيَّــــــاكْ

رُوحي إلِبُقَتْ كُلّهَا وِيَـاكْ ... مِنْ شُوفِتَكْ بَسْ أَرْجَــاكْ

يَلْ مَهْدِي يَمْتَهْ تْوَافِيْنَــهْ ... دَهْرِي عَلَيَّ إويَهْ أعْـدَاكْ

جَازْ الزَّمَنْ مَا خَـــــلَّاكْ ... بْثَارَكْ يَمَهْدِي تْوَاسِيْنَــهْ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين

أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

(١١٣)

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْنْ[٤٨٥]

(١)

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْـــنْ ... يَصْرُخُ السَيْفُ الأَمِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ.

(٢)

دَمْنَهْ مَعْجُونْ إبْدِمَاءَكْ يَا حُسَيْـنْ

أَبَدْ مَا نِنْسَهْ مُصَابَكْ وِ الوَنِيْـــنْ

[٤٨٥] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الاثنين المصادف (٩/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٣/١م)، و هي تتألَّف من (٣٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

عَلْ العَهَدْ نُبْقَهْ و لَو طَالَتْ سِنِيْـــنْ

جِيْنَهْ نِتْعَنَّهْ إِلَكْ يَمِ العَرِيْـــــــنْ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْـــنْ ... يَصْرُخُ السَيْفُ الأَمِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ.

(٣)

شِيْعِتَكْ إِحْنَهْ يَبْنْ حَامِي الدِيَارْ

نِرْتِجِي وِيَاكْ الشَهَادَهْ بلا فِــرَارْ

دَمَّكْ إِليِجْرِي بُقَهْ لِيْلْ و نَهَـــارْ

يُصْرُخْ إِبْعَالِي الهِمَمْ و بْكُلْ وِقَارْ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْـــنْ ... يَصْرُخُ السَيْفُ الأَمِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسِيْـــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسِيْـــنْ.

(٤)

يَا إِمَامَ العَدْلِ وَ الخَيْرِ الوَسِيْــــــعْ

يَا شَهِيْدَ الطَفِّ يَا صُنْعَ البَدِيْــــــعْ

جِسْمُكَ الدَامِي عَلَى الأَرْضِ صَرِيْـعْ

يَدْوِي دَوْيَاً بِالعَرَا صَوتَاً فَجِيْــــــعْ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْـــــنْ ... يَصْرُخُ السَيْفُ الأَمِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ.

(٥)

ذُولَهْ أَولادِ الخَنَهْ وِلْدِ الظَــــــلامْ

گَطّعَوا جِسْمَكْ يَالحْسِيْنْ إِبْسِهَامْ

كُلّنَهْ سِيْفَكْ بِالوَغَهْ ضِدِّ اللِئَـــــامْ

نِشْفِي حُرْگَة چِبْدِتِكَ يَبْنِ العِظَامْ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْــــنْ ... يَصْرُخُ السَيْفُ الأَمِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْــــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْــــنْ.

(٦)

يَبُو صَالِحْ غِيْبِتَكْ تِگْرِي الطُغَــــاة

كَافِي إِظْهَرْ عَلْ العَهَدْ إِحْنَهْ نِبَـــات

إِحْنَهْ شِيْعَهْ و بِيْنَهْ غِيْرَهْ مِنِ الفُرَات

بلا شَهَادَهْ و اللّهْ مَا تِسْوَهْ الحَيَـــاة

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْــــنْ ... يَصْرُخُ السَيْفُ الأَمِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْــــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْــــنْ.

(٧)

أُمَّكْ الزَهْرَهْ تِونْ يَمِ الذِبِيْــــــحْ

عَالشِرِيْعَهْ يِدْمِي جِسْمَكْ يَالطِرِيْحْ

لُو رِدِتْ أُمَّكْ يَغَايِبْ تِسْتِرِيْــــحْ

گُومْ و انْهَضْ حَتَّهْ يِتْعَافَهْ الجَرِيْحْ

يَا وَصِيَّ الْمُرْسَلِيْـــنْ ... يَصْرُخُ السَيْفُ الأَمِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ.

(٨)

هَلْ المُصَايِبْ مَا جِرَتْ لأَهْلِ الغَـدِرْ

دَمَّكْ إليشْهَدْ عَلِيْهُمْ بِالحَشِــــرْ

و السِبَايَهْ تُنْطُرْ إلِيْلَة قَــــــدِرْ

يِطْلَعْ المَهْدِي و يِنَادِي بِالبَشَــــرْ

آنِي اِبْنِ الْمُرْسَلِيْـــنْ ... بِيْدِي سَيْفِ الثَائِرِيْنْ

يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ ... يَا لِثَارَاتِ الحُسَيْـــنْ.

الإهداء:

- إلى سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..
- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى أبي، السيِّد الإمام الحُسَين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على أُمِّهِ و أَبيهِ السّلام.

و:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..

- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

وَ العَدلُ مِنْها على أَربعِ شُعَبٍ: على غائصِ الفَهْمِ، وَ غَورِ العِلْمِ، وَ زهرَةِ الحُكمِ، وَ رساخَةِ الحِلْمِ، فمَن فَهِمَ عَلِمَ غَورَ العِلْمِ، وَ مَنْ عَلِمَ غورَ العِلْمِ صَدرَ عَنْ شرائعِ الحُكمِ، وَ مَنْ حَلِمَ لَمْ يُفَرِّطْ في أَمرِهِ وَ عاشَ في النَّاسِ حَميدَاً.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١١٤)

يَعَبَّاسْ يَبُو فَاضِلْ يَبَدِرِ العَشِيْرَهْ[٤٨٦]

يَعَبَّاسْ يَبُو فَاضِلْ يَبَدِرِ العَشِيْــــرَهْ

عَلِيْكْ إعْدَاكْ يَا وِيْلِي صَارَتْ چِثِيْرَهْ

مِنُو بَعْدَكْ إِلِي يَبُو فَاضِلْ يَبُو الغِيْرَهْ

صِرِتْ مِنْ عُگْبَكْ مِثِلْ چِثَّهْ رِمِيَّـــهْ.

الإهداء:

- إلى عضيد سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ إمام الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..

---

[٤٨٦] تمَّ الانتهاء من نظم الأبوذيّة ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٢٩/ محرّم/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٢/٢٩م)، و هي تتألّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى عمِّي النجيب الحبيب السيِّد الصّالح العّبَّاس بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على ذريّته السّلام.

قَدرُ الرَّجُلِ على قَدَرِ هِمَّتِهِ، وَ صِدْقُهُ عَلى قَدَرِ مُروءَتِهِ، وَ شجاعَتُهُ عَلى قَدَرِ أَنَفَتِهِ، وَ عِفَّتُهُ عَلى قَدَرِ غَيْرَتِهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١١٥)

يُمَّهْ.. يَمِّتَكْ[٤٨٧]

يَبْنِي يَمِّتَكْ ... يُمَّـــــهْ ... مَرْمِي بِالعَرَهْ ... يُمَّـــهْ

رَاسَكْ عَالثَرَهْ ... يُمَّـــهْ ... مَحَّدْ يَمِّتَكْ ... يُمَّـــــهْ

يِرْفَعْ عِدِّتَكْ ... يُمَّـــــهْ ... و أَوْلادِ الخَنَهْ ... يُمَّـــهْ

صِعْدَتْ عَالنَحِرْ ... يُمَّـــهْ ... گَلْبَهْ يِسْتِعِرْ ... يُمِّـــــهْ

رَاسَهْ عَالقَنَهْ ... يُمَّـــــهْ ... مَحَّدْ يَمِّتَهْ ... يُمَّـــــهْ

يَبُو حْسِيْـــــــــــنْ ... يَبُو الزِيْـــــــــــنْ

غِدْرُونَـــــــــــهْ ... يَا كَـــــــــــرَّارْ

---

[٤٨٧] تمَّ الانتهاء من نظم القصيدة صباح يوم الأحد المصادف (٨/ محرّم/ ١٤٢٥هـ) الموافق (٢٠٠٤/٢/٢٩م)، و هي تتألَّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدّسة.

يَبُو الثَــــــــارْ ... ظِلْمُونَــــــــــه

وَ اللّهْ لَنُوحَنْ لِلفَجِـــرْ ... عَلْ الإنْذِبَـــحْ و أَوْلادَهْ

وَ اللّهْ يِلْعَنَكْ يَا شِمِـــرْ ... يَا ابْنِ الخَنَــهْ و أَوْرَادَهْ.

الإهداء:

- إلى سيِّد شباب أهلِ الجنَّة..
- إلى الْمُدَافِعِ عَنْ الْمِلَّةِ مِنْ دُونِ مِنَّة..
- إلى الشاهِدِ و الشهيد..
- إلى الطَودِ المجيد..

إلى أبي، السيِّد الإمام الحُسَين بن أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجّلين بعد رسول ربّ العالمين: السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ الهاشميّ عليه و على أُمِّهِ و أبيهِ السّلام.

قَدْ شَخِصوا مِنْ مَستَقَرِّ الأجداثِ، وَ صاروا إِلى مَصائرِ الغاياتِ، لِكُلِّ دارٍ أَهلُهَا، لا يُستَبْدَلونَ بها وَ لا يُنْقَلُونَ عَنْها، وَ أَنَّ الأمرَ بالمعروفِ وَ النهيِ عَنِ المُنْكَرِ لَخَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللّهِ سُبحانهُ، وَ إِنَّهُما لا يُقَرِّبانِ مِنْ أَجَلٍ وَ لا يُنْقِصانِ مِنْ رِزْقٍ، وَ عليكم بكتابِ اللّهِ؛ فإِنَّهُ الحبلُ المَتينُ وَ النُّورُ المُبينُ، وَ الشِفاءُ النافِعُ، وَ الرَيُّ الناقِعُ، وَ العِصمَةُ للمُتَمَسِّكِ، وَ النَّجاةُ للمُتَعَلِّقِ، لا يَعْوَجُ فيُقامُ وَ لا يَزيغُ فيُستَعْتَبُ، وَ لا تُخْلِقُهُ كَثْرَةُ الرَدِّ وَ ولُوجُ السَمْعِ، مَنْ قالَ بهِ صَدَقَ وَ مَنْ عَمِلَ بِهِ سَبَقَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

يا بُنَي اِحفَظ عَنِّي أَربَعاً وَ أَربعاً؛ لا يَضُرُّكَ ما عَمِلتَ مَعَهُنَّ: أَغنى الغِنى العَقلُ، وَ أَكبَرُ الفَقرِ الحُمقُ، وَ أَوحَشُ الوَحشةِ العُجبُ، وَ أَكرَمُ الحَسَبِ حُسْنُ الخُلْقِ، يا بُنَي إِيَّاكَ وَ مُصادَقَةُ الأحمَقِ؛ فإِنَّهُ يُريدُ أَنْ يَنفعَكَ فيَضُرُّكَ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصادَقَةُ البَخيلِ؛ فإِنَّهُ يُبعِدُ عنكَ أَحوجَ ما تكونُ إِليهِ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصادقَةُ الفاجرِ؛ فإِنَّهُ يَبِيْعُكَ بالتافِهِ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصادَقَةُ الكَذَّابِ؛ فإِنَّهُ كالسرابِ يُقَرِّبُ عليكَ البَعيدَ وَ يُبعِدُ عليك القَريبَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

مِن كَلامِهِ لابنِهِ الحسن عليهما السَّلامُ

مراجع التحقيق

- **القرآن الكريم.**

(أ)

(١): إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين/ السيِّد محمَّد بن محمَّد الحسينيّ الزبيديّ الشهير بمرتضى/ ط ١/ المطبعة الميمنيَّة/ مصر/ ١٣١١هـ -١٨٩٣م.

(٢): إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (الإتقان)/ محمَّد بن محمَّد بن محمَّد الغزّيّ (ت ١٠٦١هـ)/ تحق: خليل محمَّد العربيّ/ ط ١/ دار الفاروق الحديثة/ القاهرة/ ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.

(٣): إتمام الأعلام: ذيل لكتاب الأعلام لخير الدِّين الزركليّ/ الدكتور نزار أباظة، و محمَّد رياض المالح/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٤): إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات/ المحدِّث محمَّد بن الحسن الحر العامليّ (ت ١١٠٤هـ)/ تصحيح: السيِّد هاشم الرسوليّ/ ط ٢/ المطبعة العلميَّة/ قم/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(٥): أحداث السنين في التقويمين الهجريّ و الميلاديّ/ مركز التوثيق الإعلاميّ لدول الخليج العربيّ/ السلسلة التوثيقيَّة الثامنة/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٦): أحكام القرآن/ أبو بكر أحمد الرازيّ الجصَّاص (ت ٣٧٠هـ)/ مراجعة: صدقي محمَّد جميل/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٧): **أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث**/ ستيفن همنسلي لونكريك/ ط ٣/ بغداد/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، و: ط ٦/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٨): **أساس البلاغة**/ العلَّامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٩): **أسباب النزول**/ أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحديّ النيسابوريّ (ت ٤٦٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٠): **أُسُد الغابة في معرفة الصحابة**/ عز الدِّين بن الأثير أبي الحسن عليّ بن محمَّد الجزريّ (ت ٦٣٠هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(١١): **أضواء على معالم محافظة كربلاء**/ محمَّد صالح النوينيّ الخزرجيّ/ ط ١/ النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

(١٢): **إعجاز القرآن**/ أبو بكر محمَّد بن الطيِّب بن محمَّد بن جعفر بن القاسم/ تحق: السيِّد أحمد صقر/ ط ١/ دار المعارف/ القاهرة/ بلا. ت.

(١٣): **أعيان الشيعة**/ السيِّد محسن الأمين/ تحق: حسن الأمين/ ط ١/ دار التعارف/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(١٤): **أمل الآمل**/ الشيخ محمَّد بن الحسن الحر العامليّ (ت ١١٠٤هـ)/ تحق: السيِّد أحمد الحسينيّ/ ط ٢/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(١٥): **أنساب الأشراف**/ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ (ت ٢٧٩هـ)/ تحق: الدكتور سهيل زكّار، و الدكتور رياض زركليّ/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(١٦): **أنساب العرب**/ سمير عبد الرزّاق القطب/ ط ١/ الأردن/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(١٧): أنيس الفقهاء/ قاسم بن عبد الله بن أمير عليّ القونـــــويّ (ت ٩٧٨هــ)/ تحق: الدكتور أحمد بن عبد الرزّاق الكبيسيّ/ ط ١/ دار الوفاء/ جدَّة/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

(١٨): إيران و تركيا: دراســة في التَّاريخ الحديث و المعاصـر/ الدكتور إبراهيم خليل أحمد، و خليل عليّ مراد/ ط ١/ الموصل/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٩): إيضــاح المكنون في الذيل على كشــف الظنون عن أســامي الكتب و الفنون/ الأديب المؤرِّخ إسماعيل باشا بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيّ أصلاً و البغدادي مولداً و سكناً (ت ١٣٣٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢٠): الإحسان بترتيب صحيح ابن حبَّان[٤٨٨]/ الأمير علاء الدِّين عليّ بن بلبان الفارسيّ (ت ٧٣٩هــ)/ تحق: كمال يوسف الحوت/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٧هــ - ١٩٨٧م.

(٢١): الأحواز عربســتان إمارة كعب العربيّة في المحمَّرة/ عليّ نعمة الحلو/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(٢٢): الأخبار الموفقيّات/ الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)/ تحق: الدكتور سامي مكّي العانيّ/ ط ٢/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٣): الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد/ الشيخ المفيد أبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (ت ٤١٣هــــ)/ تحق: مؤسَّـــسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ٢/ دار المفيد/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

---

[٤٨٨] ابن حبَّان هو العلَّامة الحافظ أبي حاتم محمَّد بن حبَّان بن أحمد التميميّ البســتيّ القاضي، شيخ خراسان و أحد الأئمّة الرِّجاليين و المصنّفين، توفي سنة (٣٥٤هـ).

(٢٤): الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٢٥): الاشـــتقاق/ أبو بكر محمَّد بن الحســن بن دريد بن عتاهية بن حنتم الأزديّ (ت ٣٢١هـ)/ تحق: عبد السَّلام محمَّد هارون/ ط ٢/ مكتبة المثنى/ بغداد/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٢٦): الإصابة في تمييز الصحابة/ ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاوي/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٢٧): الأصـول من الكافي/ أبو جعفر محمَّد بن يعقوب بن إسـحاق الكلينيّ الرازيّ (ت ٣٢٩هـ)/ ط ٧/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

(٢٨): الإعلام بوفيات الأعلام/ الحافظ شــمس الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ الدمشقيّ (ت ٧٤٨هـ)/ تحق: رياض عبد الحميد مراد، و عبد الجبَّار زكّار/ ط ٢/ دار الفكر المعاصر/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢٩): الأعلام قاموس تراجم لأشــهر الرِّجال و النِّســاء من العرب و المســتعربين و المســتشــرقين/ خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس الزركليّ الدمشــقيّ (ت ١٣٩٦هـ)/ ط ١٢/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٠): الأغاني/ أبو الفرج الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)/ ط ١/ مصر/ ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م، و شرح: الأستاذ سمير جابر/ ط ٢/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٣١): الألفاظ المؤتلفة/ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجيانيّ (ت ٦٧٢هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد حسن عوَّاد/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣٢): **الإمامة و السياسة** المعروف بـــ**تاريخ الخلفاء**/ الفقيه أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـــ)/ تحق: عليّ شيري/ ط ١/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٩٠م.

(٣٣): **الأنساب**/ أبو سعد عبد الكريم بن محمَّد بن منصور التميميّ السمعانيّ (ت ٥٦٢هـــ)/ تقديم و تعليق: عبد الله عمر البارودي/ ط ١/ دار الجنان/ بيروت/ ١٤٠٨هـــ - ١٩٨٨م.

(ب)

(٣٤): **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمَّة الأطهار**/ العلّامة الشيخ محمَّد باقر المجلسيّ (ت ١١١١هـ)/ ط ٣/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٠٨٣م.

(٣٥): **بحوث في الملل و النحل**: دراسة موضوعيَّة مقارنة للمذاهب الإسلاميّة/ الشيخ جعفر السبحانيّ/ ط ١/ مؤسَّسة الإمام الصادق/ قم/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٣٦): **بروتوكولات حكماء صهيون**/ تحق: عجّاج نهويض/ ط ١/ بيروت/ ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م، و ط ٨/ دار طلاس/ دمشق/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٧): **بغداد القديمة**/ عبد الكريم العلّاف/ ط ٢/ بيروت/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٣٨): **بغية الطلب في تاريخ حلب**/ الصاحب كمال الدِّين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم (ت ٦٦٠هـــ)/ تحق: الدكتور سهيل زكّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

(٣٩): **بلاغات النِّساء و طرائف كلامهنّ و ملح نوادرهنّ و أخبار ذوات الرأي منهنّ و أشعارهنّ في الجاهليَّة و صدر الإسلام**/ أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور

الخراسانيّ (ت ٢٨٠هـ)/ تحق: الدكتور عبد الحميد هنداوي/ ط ١/ دار الفضيلة/ القاهرة/ بلا. ت.

(٤٠): **بيت الأحزان في ذكر أحوالات سـيِّدة نسـاء العالمين فاطمة الزهراء** عليها السَّلام/ الـمُحدِّث الحاج الشيخ عبَّاس القمّيّ/ ط ١/ مطبعة سيِّد الشهداء/ قم/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

(٤١): **البحر الزخّار المعروف بمسـند البزّار**/ الحافظ أبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق العتكيّ البزّار (ت ٢٩٢هـ)/ تحق: الدكتور محفوظ الرّحمن زين الدِّين/ ط ١/ مؤسَّسة علوم القرآن/ دمشق/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٤٢): **البخلاء**/ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)/ مراجعة و شـرح: كرم البستانيّ/ ط ٢/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٤٣): **البداية و النهاية**/ أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقـيّ (ت ٧٧٤هـ)/ وثـّقه و قابل مخطوطاته: الشـيخ عليّ محمَّد معوّض و الشـيخ عادل أحمد عبد الموجود/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٤٤): **البدر الطالع بمحاسـن مَنْ بَعد القرن السـابع**/ القاضـي محمَّد بن عليّ الشـوكانيّ (ت ١٢٥٠هـ)/ تحق: خليل المنصور/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٤٥): **البرهان في تفسير القرآن**/ السيِّد هاشم الحسينيّ البحرانـيّ (ت ١١٠٧هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة البعثة/ طهران/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(ت)

(٤٦): **تاج العروس من جواهر القاموس**/ محب الدِّين أبي فيض السيِّد محمَّد مرتضى الحسينيّ الواسطي الزَّبيديّ[٤٨٩] الحنفيّ (ت ١٢٠٥هـ)/ تحق: عليّ شيري/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و ط ١/ المطبعة الأميريّة/ مصر/ ١٣٠٤هـ - ١٨٨٧م.

(٤٧): **تاريخ ابن الوردي**ّ/ زين الدِّين عمر بن مظفَّر الشهير بابن الورديّ (ت ٧٤٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٤٨): **تاريخ الإسرائيليين**/ أبكاريوس/ ط ١/ بلا/ ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م.

(٤٩): **تاريخ الأمم و الملوك (تاريخ الطبريّ)**/ أبو جعفر محمَّد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت، و ط ١/ المطبعة الحسينيّة/ مصر/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٥٠): **تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس**/ الشيخ حسين بن محمَّد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة شعبان/ بيروت/ بلا. ت.

(٥١): **تاريخ الدعوة الإسلاميّة**/ الدكتور مصطفى غالب (ت ١٤٠٢هـ)/ ط ٢/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

(٥٢): **تاريخ الديوانيَّة قديماً و حديثاً**/ الحاج ودَّاي العطيَّة/ ط ١/ النجف/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.

[٤٨٩] بفتح الزاي، نسبة إلى زَبيد منطقة في اليمن.

(٥٣): تاريخ الشعوب الإسلاميّة/ المستشرق الألمانيّ كارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م)/ تعريب: نبيه أمين فارس، و منير البعلبكيّ/ ط ١٣/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٥٤): تاريخ العرب/ فيليب حتّي/ ط ١/ بلا/ القاهرة/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

(٥٥): تاريخ العرب قبل الإسلام/ الدكتور جواد عليّ/ ط ١/ بغداد/ ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

(٥٦): تاريخ المشهد الكاظميّ/ محمَّد حسن آل ياسين/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(٥٧): تاريخ الوزارات العراقيَّة/ السيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ/ ط ٦/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٥٨): تاريخ اليعقوبي/ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العبّاسيّ المعروف باليعقوبيّ (ت ٢٩٢هـ)/ تحق: عبد الأمير مهنا/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٥٩): تاريخ إيران في عصر كريم خان الزند من (١٧٤٧ – ١٧٧٩م)/ باللغة الإنكليزيَّة/ جوهان آر بيري/ ط ١/ شيكاغو/ ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

(٦٠): تاريخ بغداد أو **مدينة السَّلام**/ الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٦١): تاريخ خليفة بن خياط العصفريّ (ت ٢٤٠هـ)/ رواية: بقيّ بن خالد/ تحق: الدكتور سهيل زكّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٦٢): تاريخ مدينة دمشــق/ الحافظ أبي القاســم عليّ بن الحســن بن هبة الله بن عبد الله الشافعيّ المعروف بابن عساكــر (ت٥٧١هــ)/ تحق: محب الدِّين أبي سعيد عمر بن غرامة العمريّ/ ط ١/ دار الفكر/ السعوديَّة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٦٣): تاريخ المدينة المنوَّرة/ أبو زيد عمر بن شبّة النميريّ البصريّ (ت ٢٦٢هــ)/ تحق: فهيم محمَّد شلتوت/ بلا. ت.

(٦٤): تاريخ يحيى بن معين/ يحيى بن معين بن عون المرّي الغطفانيّ البغداديّ (ت ٢٣٣هــ)/ رواية: أبي الفضل العبَّاس بن محمَّد بن حاتم الدوريّ البغداديّ (ت ٢٧١هــ)/ تحق: عبد الله أحمد حسن/ ط ١/ دار القلم/ بيروت/ بلا. ت.

(٦٥): التَّاريخ الكبير/ الحافظ أبي عبد الله إســماعيل بن إبراهيم الجعفيّ البخاريّ (ت ٢٥٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(٦٦): تأويل الآيات الظاهرة في فضــائل العترة الطاهرة/ الســيِّد شــرف الدِّين عليّ الحسينيّ الأستر آبادي الغـرويّ (من علماء النصف الثاني من القرن العاشر الهجريّ)/ ط ١/ مؤسَّسة النشر الإسلاميّ/ قم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٦٧): تأويل مختلف الحديث/ أبو محمَّد عبد الله بن مســلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)/ تحق: عبد القادر أحمد عطا/ ط[٤٩٠] ٢/ مؤسَّسة الكتب الثقافيَّة/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

[٤٩٠] في المصــدر (الطبعة الأولى)، و هو خطأ، و الصــحيح ما ذكرناه؛ إذ قد ورد في المصدر نصّ "مقدِّمة الطبعة الثانية"، فلاحِظ!

(٦٨): تجارب الأُمم و تعاقب الهمم/ أبو عليّ أحمد بن محمَّد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ)/ تحق: السيِّد كسروي حسن/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٦٩): تحرير ألفاظ التنبيه/ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النوويّ (ت ٦٧٦هـ)/ تحق: عبد الغني الدقر/ ط ١/ دار القلم/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(٧٠): تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)/ الدكتور بشّار عواد معروف، و الشيخ شعيب الأرناؤوط/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٧١): تحف العقول عن آل الرسول/ الشيخ الثقة الجليل أبي محمَّد الحسن بن الحسين بن شعبة الحرّانيّ (من أعلام القرن الرابع الهجريّ)/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٧٢): تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمَّة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفّار/ ضامن بن شدقم الحسينيّ المدنيّ (ح ١٠٩٠هـ)/ تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ١/ مركز نشر التراث المخطوط/ مؤسَّسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلاميّ/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٧٣): تذكرة الحفّاظ/ أبو عبد الله شمس الدِّين محمَّد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)/ تصحيح: عبد الرّحمن بن يحيى المعلميّ (سنة التصحيح ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٧٤): تراث كربلاء/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(٧٥): تفسـير البغويّ المسـمّى **معالم التنزيل**/ أبو محمَّد الحسـين بن مسـعود الفرّاء البغويّ الشافعيّ (ت ٥١٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٧٦): تفسـير الحبريّ/ المحدِّث المفسّـر أبي عبد الله الكوفي الحسـين بن الحكم بن مسلم الحبريّ (ت ٢٨٦هــ)/ تحق: السيِّد محمَّد رضا الحسينيّ/ ط ١/ مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(٧٧): تفسـير السـدّي الكبير/ أبو أحمد إسـماعيل بن عبد الرّحمن السـدّي الكبير (ت ١٢٨هــ)/ جمع و توثيق: الدكتور محمَّد عطا يوسف/ ط ١/ دار الوفاء/ المنصورة/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٧٨): تفسير الفخر الرازيّ المشتهر بـــ**التفسير الكبير و مفاتيح الغيب**/ محمَّد الرازي فخر الدِّين بن العلّامة ضياء الدِّين عمر المشـتهر بخطيب الري (ت ٦٠٤هـــ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٧٩): تفسير القرآن/ عبد الرزّاق بن همام الصنعانيّ (٢١١هــ)/ تحق: الدكتور مصطفى مسلم محمَّد/ ط ١/ مكتبة الرشد/ الرياض/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٨٠): تفسير القرآن/ أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوريّ (ت ٣١٨هـ)/ تحق: الدكتور سعد بن محمَّد السعد/ ط ١/ دار المآثر/ المدينة النبويّة/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٨١): تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله و الصحابة و التابعين (تفسير ابن أبي حاتم)/ الحافظ عبد الرّحمن بن محمَّد بن إدريس الرازيّ ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)/ تحق: أسعد محمَّد الطيّب/ ط ١/ دار الفكر/ بيـــروت/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٨٢): تفسير القرآن الكريم المعروف بــ**تفسير شبّر**/ السيِّد عبد الله شبّر (ت ١٢٤٢هــ)/ ط ١/ دار البلاغة/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(٨٣): **تفسير القمّيّ**/ عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّيّ (ت بعد ٣٠٧هـ)/ ط ٣/ مؤسَّسة دار الكتاب/ قم/ بلا. ت.

(٨٤): **تفسير الكاشف**/ محمَّد جواد مغنية (ت ١٤٠٠هـ)/ ط ٣/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(٨٥): **تفسير المعين**/ المولى نور الدِّين محمَّد بن مرتضى الكاشانيّ (ت بعد سنة ١١١٥هـ)/ ط ١/ مكتبة المرعشيّ النجفيّ/ قم/ بلا. ت.

(٨٦): **تفسير نور الثقلين**/ الشيخ عبد عليّ بن جمعة العروسيّ الحويزيّ (ت ١١١٢هـ)/ ط ٢/ المطبعة العلميَّة/ قم/ بلا. ت.

(٨٧): **تفصيل آيات القرآن الحكيم**/ جول لابوم/ ط ٢/ دار الكتاب العربيّ/ بيروت/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(٨٨): **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**/ الشيخ محمَّد بن الحسن الحر العامليّ (ت ١١٠٤هـ)/ تحق: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ١/ مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٨٩): **تقريب القرآن إلى الأذهان**/ السيِّد محمَّد الحسينيّ الشيرازيّ/ ط ١/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م.

(٩٠): **تهذيب الأسماء و اللغات**/ الحافظ أبو زكريا محيّ الدِّين بن شرف النوويّ (ت ٦٧٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٩١): **تهذيب التهذيب**/ الحافظ شهاب الدِّين أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)/ تحق: صدقي جميل العطّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، و ط ١/ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة/ الهند/ ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.

(٩٢): **تهذيب الكمال في أسـماء الرِّجال**/ الحافظ جمال الدِّين أبي الحجاج يوسف المزيّ (ت ٧٤٢هـ)/ تحق: الشيخ أحمد عليّ عبيد، و حسن أحمد آغا/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٩٣): **تهذيب خصائص الإمام عليّ**/ الحافظ أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النسّائيّ (ت ٣٠٣هـ)/ تحق: أبو إسحق الجوينيّ الأثريّ حجازيّ بن محمَّد بن شريف/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٩٤): **التبيان في تفسـير القرآن**/ أبو جعفر محمَّد بن الحسـن بن عليّ الطوسـيّ (ت ٤٦٠هـ)/ تحق: أحمد حبيب قصير العامليّ/ ط ١/ مكتب الإعلام الإسلاميّ/ قم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٩٥): **التاريخ الفارسي**/ باللغة الإنكليزيّة/ جون مالكولم/ ط ١/ لندن/ ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م.

(٩٦): **الترياق الفاروقيّ من منشـآت الفاروقيّ (ديوان عبد الباقي العمريّ)**/ عبد الباقي بن سـليمان بن أحمد بن عليّ المفتي بن مراد خان العمريّ (ت ١٢٧٨هـ)/ ط ٢/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(٩٧): **التعاريف**/ محمَّد عبد الرؤوف المنّاويّ (ت ١٠٣١هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد رضوان الداية/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٩٨): **التعريفات**/ الشريف عليّ بن محمَّد بن عليّ الجَرجَانيّ (ت ٨١٢هـ)/ تحق: إبراهيم الإيباريّ/ ط ١/ دار الكتاب العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، و ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٧م.

(ث)

(٩٩): **ثورة النجف**/ حسن الأسديّ/ ط ١/ بغداد/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

(١٠٠): **ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال**/ السيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ/ ط ٥/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(ج)

(١٠١): **جامع الأصول في أحاديث الرسول**/ مجد الدِّين أبي السعادات المبارك بن محمَّد بن الأثير الجزريّ (ت ٦٠٦هـ)/ تحق: عبد القادر الأرناؤوط/ ط ٢/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(١٠٢): **جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبريّ)**/ أبو جعفر محمَّد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٠٣): **جامع أنساب قبائل العرب**/ سلطان مزاحم السرحانيّ/ ط ١/ قطر/ بلا. ت.

(١٠٤): **جدول المحامين**/ نقابة المحامين/ ط ٢/ بغداد/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(١٠٥): **جريدة البعث الرياضي**/ بغداد/ العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م)، و العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م)، و العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م)، و العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٢٦م)، و العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م)، و العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م)، و العدد

(٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م)، و العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م)، و العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢م)، و العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤م)، و العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م)، و العدد (١١٨٦) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م)، و العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م)، و العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م)، و العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٤/١٦م)، و العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٤/٢٧م)، و العدد (١١٩٨) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م)، و العدد (١٢٢١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م)، و العدد (١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م)، و العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠م)، و العدد (١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/١٢/١٤م)، و العدد (١٤٥١) الصادر يوم الخميس (١٩٨٩/٢/٢٣م)، و العدد (١٤٥٤) الصادر يوم الأحد (١٩٨٩/٢/٢٦م)، و العدد (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٣/٦م)، و العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/٦/٢٤م)، و العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٨/٢٨م)، و العدد (١٧٠٤) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢٣م)، و العدد (١٧٤٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٠/٢/١٠م)، و العدد (١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٤/٤م)، و العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٥/٢م)، و العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٥/٦م)، و العدد (١٨١٧) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٠/٥/٧م)، و العدد (١٨٧٣) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٧/١٥م)، و العدد (٣٢٧٥) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢١م)، و العدد (٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (١٩٩٥/٨/٢٦م)، و العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢٨م)، و العدد (٣٣٩٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٦/١/٣١م)، و العدد (٣٥٠٢) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٧/٩م)، و العدد (٣٦٨٠) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٧/٣/١٩م)، و العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٨/١٦م)، و العدد (٣٨٥٤) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٧/١١/١٨م)، و العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٢/٧م)، و العدد (٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٧/٤م)، و العدد (٤١١٦) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٨/١٠/٦م)، و العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٩٩٨/١٠/٢٩م).

(١٠٦): **جريدة الجمهوريّة**/ بغداد/ العدد (٦٨٢٣) الصـــادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٥/٢٣م)، و العدد الصادر يوم الاثنين (٢٠٠٠/٦/١٩م).

(١٠٧): **جريدة الزوراء**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٩/١/٣٠م).

(١٠٨): **جريدة الشـرق**/ بيروت/ العدد الصـــادر يوم الســبت المصـــادف (٩/ رمضـــان/ ١٣٨٢هـ) الموافق (١٩٦٣/٢/٢م).

(١٠٩): **جريدة الشعلة**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الأحد (١٩٨٤/٨/٢٦م).

(١١٠): **جريدة القادسيّة**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٣/٢/١١م).

(١١١): **جريدة بابل**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٣/٩/٧م).

(١١٢): **جمهرة أشـعار العرب في الجاهليّة و الإســلام**/ أبو زيد محمَّد بن أبي الخطّاب القرشيّ (ح ٤٠١هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاوّي/ ط ١/ بلا. ت.

(١١٣): **جمهرة أنساب العرب**/ أبو محمَّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسيّ (ت ٤٥٦هــ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٨هــ - ١٩٩٨م، و ط ٥/ دار المعارف/ مصر/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(١١٤): **جمهرة الأمثال**/ الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبي هلال العسكريّ (ت ٣٩٥هـ)/ تحق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

(١١٥): **جمهرة النسب**/ أبو المنذر هشام بن محمَّد بن السائب الكلبـيّ (ت ٢٠٤هـ)/ رواية: محمَّد بن حبيب/ تحق: محمود فردوس العظم/ ط ١/ دار اليقظة العربيّة/ ســـوريّة/ ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م.

(١١٦): **جوامع الجامع**/ أمين الدِّين أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)/ ط ٣/ مؤسَّسة النشر و التوزيع جامعة طهران/ طهران/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(١١٧): **جواهر العقدين في فضل الشرفين: شرف العلم الجليّ، و النسب النبويّ**/ نور الدِّين عليّ بن عبد الله السمهوديّ (ت ٩١١هـ)/ تحق: مصطفى عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١١٨): **الجامع الصحيح (سنن الترمذيّ)**/ أبو عيسى محمَّد بن عيسى بن سَورة (ت ٢٧٩هـ)/ تحق: أحمد محمَّد شاكر القاضي الشرعيّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(١١٩): **الجامع الصحيح** المسمّى **صحيح مسلم**/ أبو الحسين مسلم بن الحجّاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (ت ٢٦١هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

(١٢٠): **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**/ جلال الدِّين بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(١٢١): **الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبيّ)**/ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد الأنصاريّ القرطبيّ (ت ٦٧١هـ)/ ط ٥/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(١٢٢): **الجديد في تفسير القرآن**/ الشيخ محمَّد السبزواريّ النجفيّ (ت ١٤١٠هـ)/ ط ١/ دار التعارف/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(١٢٣): **الجرح و التعديل**/ الحافظ أبي محمَّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم محمَّد بن إدريس بن المنذر التميميّ الحنظليّ الرازيّ (ت ٣٢٧هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(١٢٤): **الجعديّات** حديث عليّ بن الجعد الجوهريّ (ت ٢٣٠هـ)/ أبو القاسم عبد الله بن محمَّد البغويّ (ت ٣١٧هـ)/ تحق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب/ ط١/ مكتبة الخانجيّ/ القاهرة/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(١٢٥): **الجفران الأكبر و الأصغر** المنسوب إلى الإمام عليّ بن أبي طالب/ دراسة و تحقيق: هاشم عثمان/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(١٢٦): **الجمع بين الصحيحين** البخاري و مسلم/ المحدِّث محمَّد بن فتوح الحميديّ (ت ٤٨٨هـ)/ تحق: الدكتور عليّ حسين البوّاب/ ط ١/ دار ابن حزم/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(١٢٧): **الجواهر الحسان في تفسير القرآن** (**تفسير الثعالبيّ**)/ عبد الرّحمن بن محمَّد بن مخلوف الثعالبيّ/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ بلا. ت.

(١٢٨): **الجوهر الثمين في تفسير الكتاب المبين**/ السيِّد عبد الله شبّر (ت ١٢٤٢هـ)/ ط ١/ مكتبة الألفين/ الكويت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(ح)

(١٢٩): **حلية الأولياء و طبقات الأصفياء**/ الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ (ت ٤٣٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(١٣٠): **حياة الحيوان الكبرى**/ الشيخ كمال الدِّين الدميريّ (ت ٨٠٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

(١٣١): **حياة المسيح**/ سيسيل جون كادو/ ط ١/ بلا/ ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.

(١٣٢): **الحدود الأنيقة**/ أبو يحيى زكريا بن محمَّد بن زكريا الأنصـاريّ (ت ٩٢٦هـــ)/ تحق: الدكتور مازن المبارك/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(١٣٣): **الحكم الملكيّ العام في المجتمع الفارسيّ**/ باللغة الإنجليزيّة/ آن لمبتون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(خ)

(١٣٤): **خاتمة مستدرك الوسائل**/ المحدِّث الميرزا الشيخ حسين النوريّ الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـــ)/ تحق: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ١/ مطبعة ستارة/ قم/ ١٤١٦هـــ - ١٩٩٥م.

(١٣٥): **خزانة الأدب و لب لباب لسان العرب**/ عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد نبيل طريفي/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(١٣٦): **الخرائج و الجرائح**/ المحدِّث أبي الحسـين سـعيد بن هبة الله الشـهير بقطب الدِّين الراونديّ (ت ٥٧٣هـ)/ تحق: مؤسَّسة الإمام المهديّ/ ط ١/ المطبعة العلميَّة/ قـم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(١٣٧): **الخطر المحيط بالإسلام أو الصهيونيّة و بروتوكولاتها**/ الجنرال التركيّ جواد رفعت/ ترجمة: الدكتور وهبي عز الدِّين/ ط ١/ بغداد/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

(د)

(١٣٨): **داود باشا والي بغداد**/ عبد العزيز نوار/ ط ١/ بلا/ القاهرة/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(١٣٩): **دائرة معارف القرن العشرين**/ محمَّد فريد وجدي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

(١٤٠): **دراسات عن عشائر العراق**/ حمود الساعديّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(١٤١): **دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر**/ الدكتور كمال مظهر أحمد/ ط ١/ مطبعة أركان/ بغـداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(١٤٢): **دلائل الصدق لنهج الحق**/ العلّامة الشيخ محمَّد حسن المظفّر (ت ١٣٧٥هـــ)/ تحق: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ١/ مطبعة ستارة/ قم/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(١٤٣): **دلائل النبوّة**/ الحافظ أبي نعيم الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـــ)/ تحق: الدكتور محمَّد رواس قلعجي، و عبد البر عبّاس/ ط ٣/ دار النفائس/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(١٤٤): **دلائل النبوّة و معرفة أحوال صـاحب الشـريعة**/ أبو بكر أحمد بن الحسـين البيهقيّ (ت ٤٥٨هـــ)/ تحق: الدكتور عبد المطيع قلعجي/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيـروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(١٤٥): **دليل الشخصيّات الإيرانيّة المعاصرة**/ الدكتور محمَّد و صفي أبو مغني/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(١٤٦): **دماء على نهر الكرخا** أو **أربعون قرناً من الصـراع العربيّ الفارسـيّ**/ حسـن السودانيّ/ ط ١/ بيـروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(١٤٧): **دمية القصر و عُصرَة أهل العصر**/ أبو الحسن عليّ بن الحسن الباخرزيّ (ت ٤٦٧هـــ)/ تحق: الدكتور سامي مكّي العانيّ/ ط ٢/ مكتبة العروبة/ الكويت/ ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م.

(١٤٨): **دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد**/ رسول الكركوكليّ/ ط ١/ بيروت/ بلا. ت.

(١٤٩): **دول الإسلام**/ الحافظ شمس الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانيّ الأصل الفارقيّ الدمشقيّ الشهير بالذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(١٥٠): **ديوان الشيخ جابر الكاظميّ**/ الشيخ محمَّد جابر بن الشيخ عبد الحسين بن عبد الحميد بن جواد بن أحمد الربيعيّ الكاظميّ (ت ١٣١٢هـ)/ تحق: محمَّد حسن آل ياسين/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(١٥١): **الدُّر المنثور في التفسير المأثور**/ عبد الرّحمن بن الكمال جلال الدِّين السيوطيّ (٩١١هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(١٥٢): **الدُّرر البهيّة في أنساب عشائر النجف العربيّة**/ عبَّاس محمَّد الزبيديّ/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(ذ)

(١٥٣): **ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى**/ أبو العبّاس أحمد بن محمّد الطبريّ المكّيّ (ت ٦٩٤هـ)/ تحق: أكرم البوشيّ/ ط ١/ مكتبة الصحابة/ جدّة/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١٥٤): **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**/ العلّامة الشيخ محمَّد محسن آقا بزرك الطهرانيّ/ تحق: نجل المؤلّف: أحمد المنزويّ/ ط ١/ مؤسَّسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

(ر)

(١٥٥): **ربيع الأبرار و نصوص الأخبار**/ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)/ تحق: الدكتور سليم النعيميّ/ ط ١/ منشورات الشّريف الرضيّ/ قم/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(١٥٦): **رجال الطوسيّ**/ شيخ الطائفة أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)/ تحق: السيِّد محمَّد صادق آل بحر العلوم/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨١هـــ - ١٩٦١م.

(١٥٧): **رجال النجاشــيّ**/ الشــيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ الأسديّ الكوفي (ت ٤٥٠هـــ)/ تحق: السيِّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ/ ط ٧/ مؤسَّسة النشر الإسلاميّ/ قم/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(١٥٨): **رسائل أغا خان إلى العالم الإسلاميّ**/ مصطفى غالب/ ط ١/ سوريا/ ١٣٧٤هـــ - ١٩٥٥م.

(١٥٩): **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني**/ العلّامة أبي الفضـل شــهاب الدِّين الســيِّد محمود الآلوســي البغدادي مفتي بغداد ومرجع أهل العراق (ت ١٢٧٠هـ)/ تصحيح: محمَّد حسين العرب/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، و: ط ١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ بلا.

(١٦٠): **رياض العلماء و حياض الفضلاء**/ الميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ (من أعلام القرن الثاني عشــر الهجريّ)/ تحق: الســيِّد أحمد الحســينيّ/ ط ٢/ مطبعة الخيام/ قم/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(١٦١): **الرحيق المختوم**: بحث في السيرة النبويّة/ الشيخ صفي الرّحمن المبار كفوريّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(١٦٢): **الروض المعطار في تشــجير تحفة الأزهار**/ تقديم وتشــجير: كامل ســلمان الجبوريّ/ ط ١/ مركز نشــر التراث المخطوط/ مؤسَّــسة الطباعة والنشــر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(١٦٣): الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب/ أبو الفضل سديد الدِّين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّي (ت ٦٦٠هـ)/ تحق: عليّ الشكرجيّ/ ط ١/ هيئة محمَّد الأمين/ قم/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(١٦٤): الرياض النضرة في مناقب العشرة/ الشيخ أبي جعفر أحمد الشهير بالمحبّ الطبريّ (ت ٦٩٤هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(ز)

(١٦٥): زاد المسير في علم التفسير/ أبو الفرج جمال الدِّين عبد الرّحمن بن عليّ بن محمَّد الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ تخريج: أحمد شمس الدِّين/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٦٦): الزاهر/ أبو منصور محمَّد بن أحمد بن الأزهر الأزهريّ الهرويّ (ت ٣٧٠هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد جبر الألفيّ/ ط ١/ وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلاميّة/ الكويت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(س)

(١٦٧): سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب/ أبو الفوز محمَّد أمين بن عليّ السويديّ (ت ١٢٠٠هـ)/ ط ١/ دار القلم/ بيروت/ بلا. ت، و: ط ١/ المطبعة التجاريّة/ مصر/ ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.

(١٦٨): سحر بابل و سجع البلابل أو تراجم الأعيان و الأفاضل/ السيِّد أبو يحيى الشّريف جعفر بن أبي الحسين حمد بن محمَّد حسن بن أبي محمَّد عيسى بن كامل الحسينيّ الحلّيّ (ت ١٣١٤هـ)/ ط ١/ مطبعة العرفان/ صيدا/ ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م.

(١٦٩): سـمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل و التوالي/ عبد الملك بن حسـين بن عبد الملك الشافعيّ العاصميّ المكّـيّ (ت ١١١١هـ)/ تحق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشـيخ عليّ محمَّد معوّض/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(١٧٠): سنن ابن ماجة/ الحافظ أبي عبد الله محمَّد بن يزيد القزوينـيّ (ت ٢٧٥هـ)/ تحق: محمَّد فؤاد عبد الباقي/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(١٧١): سنن أبي داوود/ الحافظ أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستانيّ الأزديّ (ت ٢٧٥هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٧٢): سنن الدارميّ/ أبو محمَّد عبد الله بن بهرام الدارمـيّ (ت ٢٥٥هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٧٣): السنن الكبرى/ أبو عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النسّائـيّ (ت ٣٠٣هـ)/ تحق: الدكتور عبد الغفّار سـليمان النداريّ، و سـيِّد كسـروي حسـن/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

(١٧٤): السنن الكبرى/ الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

(١٧٥): السنن الصغرى/ الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقـيّ (ت ٤٥٨هـ)/ تحق: بهجة يوسف حمد أبو الطيّب/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١٧٦): سنن سعيد بن منصور/ الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانيّ المكّيّ (ت ٢٢٧هـ)/ تحق: الشـيخ حبيب الرّحمن الأعظميّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(١٧٧): **سيّر أعلام النبلاء**/ شمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)/ ط ١٠/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(١٧٨): **سيرة آل أسد خان**/ الأمير السيِّد مصطفى بن السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ المعروف بـ مصطفى أسد خان (ت ١٣٩١هـ)/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(١٧٩): **السيرة الحلبيّة** أو **إنسان العيون في سيرة الأمين و المأمون**/ عليّ بن برهان الدِّين الحلبيّ (ت ١٠٤٤هـ)/ ط ١/ دار المعرفة/ بيروت/ بلا. ت.

(١٨٠): **السيرة النبويّة** لابن هشام/ أبو محمَّد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميريّ المعافريّ البصريّ (ت ٢١٣هـ)/ تحق: طه عبد الرزّاق سعد/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

(١٨١): **السيرة النبويّة و أخبار الخلفاء**/ الحافظ أبي حاتم محمَّد بن حبّان بن أحمد التميميّ البستيّ (ت ٣٥٤هـ)/ تصحيح: الحافظ السيِّد عزيز بك و جماعة من العلماء/ ط ١/ مؤسَّسة الكتب الثقافيّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(ش)

(١٨٢): **شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب**/ المؤرِّخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و: ط ١/ مكتبة القدس/ القاهرة/ ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م.

(١٨٣): **شرح أصول اعتقاد أهل السُنّة و الجماعة من الكتاب و السُنّة و إجماع الصحابة و التابعين من بعدهم**/ الحافظ الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن

منصور الطبريّ اللالكائيّ (ت ٤١٨هـ)/ تحق: الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامديّ/ ط ٨/ دار طيبة/ الرياض/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

(١٨٤): شرح المقاصد/ مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدِّين التفتازانيّ (ت ٧٩٣هـ)/ تحق: الدكتور عبد الرّحمن عميرة/ ط ١/ منشورات الشّريف الرضيّ/ قم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(١٨٥): شرح المواقف/ السيِّد الشريف عليّ بن محمَّد الجرجانيّ (ت ٨١٢هـ)/ ط ١/ منشورات الشّريف الرضيّ/ قم – على غرار ط ١/ مطبعة السعادة/ مصر/ ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م.

(١٨٦): شرح تجريد الكلام (شرح التجريد)/ علاء الدِّين عليّ بن محمَّد القوشجيّ الحنفيّ (ت ٨٧٩هـ)/ ط حجريّة/ تبريز/ ١٣٠٧هـ - ١٨٨٩م.

(١٨٧): شرح على ديوان أشعار الحماسة لأبي تمّام/ أبو زكريا يحيى بن عليّ التبريزي/ ط ١/ مطبعة بولاق/ مصر/ ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م.

(١٨٨): شرح معاني الآثار/ أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزديّ الحجريّ المصريّ الطحاويّ الحنفيّ (ت ٣٢١هـ)/ تحق: محمَّد زهري النجّار/ ط ٣/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(١٨٩): شرح نهج البلاغة/ عز الدِّين أبو حامد بن هبة الله بن محمَّد بن محمَّد بن الحسين بن أبي الحديد المدائنيّ (ت ٦٥٦هـ)/ تحق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(١٩٠): شرح نهج البلاغة/ كمال الدِّين ميثم بن عليّ بن ميثم البحرانيّ (ت ٦٧٩هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ إيران/ ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.

(١٩١): **شعراء الغريّ** أو **النجفيّات/** عليّ الخاقاني/ ط ١/ مطبعة الغريّ الحديثة/ النجف/ ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

(١٩٢): **شعراء كاظميّون/** محسن الأعرجيّ/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(١٩٣): **الشعر و الشعراء** لابن قتيبة/ تحق: أحمد محمَّد شاكر/ ط ٢/ دار الحديث/ القاهرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(١٩٤): **شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت** صلوات الله و سلامه عليهم/ الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكانيّ الحذاء الحنفيّ النيسابوريّ (من أعلام القرن الخامس الهجريّ)/ تحق: الشيخ محمَّد باقر المحموديّ/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م.

(١٩٥): **الشعور القومي في إيران/** باللغة الإنكليزيّة/ ريكارد وي كوتام/ ط ١/ بطرسبورغ/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(ص)

(١٩٦): **صحيح البخاريّ**/ أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاريّ الجعفيّ (ت ٢٥٦هـ)/ ط ١/ المكتبة الثقافيّة/ بيروت/ بلا. ت.

(١٩٧): **صفة الصفوة**/ جمال الدِّين أبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٩٨): **الصافي في تفسير كلام الله** المعروف بـ**تفسير الصافي**/ المولى محسن الملقّب بالفيض الكاشانيّ (ت ١٠٩١هـ)/ ط ١/ دار المرتضى/ مشهد/ بلا. ت.

(١٩٩): الصحيفة الرضيّة في انهدام الديانة اليهوديّة/ الحاخام نافيطوس المتنصر/ ط ١/ بيروت/ ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م.

(٢٠٠): الصحيفة المهديّة/ العلّامة الشيخ إبراهيم بن المحسن الكاشانيّ/ بلا. ت.

(٢٠١): الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم/ الشيخ زين الدِّين أبي محمَّد عليّ بن يونس العامليّ النباطيّ البياضيّ (ت ٨٧٧هـ)/ تحق: محمَّد الباقر البهبوديّ/ ط ١/ المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة/ بلا/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(ض)

(٢٠٢): ضياء جعفر سيرة و مذكّرات/ الدكتور ضياء جعفر الموسويّ/ تحق: الدكتور عماد عبد السَّلام رؤوف/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(ط)

(٢٠٣): طبقات أعلام الشيعة/ الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ/ تحق: نجل المؤلّف: عليّ نقي منزويّ/ ط ٢/ مؤسَّسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

(٢٠٤): الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)/ محمَّد بن سعد بن منيع الهاشميّ البصريّ المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحق: محمَّد عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(٢٠٥): الطبقات الكبير (طبقات ابن سعد)/ محمَّد بن سعد بن منيع الزهريّ المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحق: الدكتور عليّ محمَّد عمر/ ط ١/ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(ظ)

....

(ع)

(٢٠٦): **عربســـتان**/ الدكتور مصـــطفى عبد القادر النجار، و فؤاد الراويّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٠٧): **عروبة العلماء المنســوبين إلى البلدان الأعجميّة**/ الدكتور ناجي معروف/ ط ١/ دار الثقافة و الفنون/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

(٢٠٨): **عشــائر كربلاء و أســرها**/ ســلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ دار المحجّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٢٠٩): **عليّ خان أمير الأحلام و الأساطير**/ حسين عاصي/ ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

(٢١٠): **عمدة الطالب في أنســاب آل أبي طالب**/ النسّـابة الســيِّد جمال الدِّين أحمد بن عليّ بن الحســين بن عليّ بن مهنا بن عنبه الأصــغر الداووديّ الحســينيّ (ت ٨٢٨هــــ)/ تصحيح: محمَّد حسن آل الطالقانيّ/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨٠هــ - ١٩٦١م، و ط النجف/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٢١١): **عيون الأثر في فنون المغازي و الشمائل والسيّر**/ فتح الدِّين أبي الفتح محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن يحيى بن سيِّد النَّاس الشافعيّ الأندلسيّ (ت ٧٣٤هـ)/ تحق: لجنة إحياء التراث العربيّ في دار الآفاق/ ط ٣/ دار الآفاق الجديدة/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢١٢): العبر في خبر مَنْ غبر/ الحافظ شـــمس الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانيّ الأصـل الفارقي الدمشـقيّ الشـهير بالذهبيّ (ت ٧٤٨هـــ)/ تحق: أبو هاجر محمَّد السعيد بن بسيوني زغلول/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.، و: ط ١/ الكويت/ ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

(٢١٣): العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيَّام العرب و العجم و البربر و مَن عاصرهم من ذوي الســلطان الأكبر (تاريخ ابن خلدون)/ عبد الرّحمن بن محمَّد بن خلدون الحضرميّ (ت ٨٠٨هـ)/ ط ١/ دار الكتاب اللبنانيّ/ بيروت/ ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م.

(٢١٤): العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة، تاريخ المرجعيّة الدِّينيّة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديّ/ العلامة الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)/ تحق: الدكتور جودت القزوينيّ/ ط ١/ بيسان للنشر و التوزيع/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(٢١٥): العُجاب في بيان الأسباب (أسباب النزول)/ الحافظ الفقيه شهاب الدِّين أبي الفضل أحمد بن عليّ المعروف بابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـــ)/ تحق: عبد الحكيم محمَّد الأنيس/ ط ١/ دار ابن الجوزيّ/ الرياض/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٢١٦): العراق في رسائل المس بل/ كرترود مركريت لوثيان بل (ت ١٣٤٤هـ)/ ترجمة و تعليق: جعفر الخيّاط/ تقديم: عبد الحميد العَلْوَجي/ ط ١/ بغداد/ بلا. ت.

(٢١٧): العراق قديماً و حديثاً/ السـيِّد عبد الرزّاق الحسـنيّ/ ط ٦/ بيروت/ ١٤٠٠هـــ - ١٩٨٠م.

(٢١٨): العشائر العربيّة و السياسة الإيرانيّة (١٩٤٢ – ١٩٤٦م) عرض وثائقيّ/ الدكتور علاء موسى كاظم نورس/ ط ١/ مركز البحوث و المعلومات/ بغداد/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢١٩): العقد الفريد/ أبو عمر أحمد بن محمَّد بن عبد ربّه الأندلسيّ/ ط ١/ المطبعة العامرة/ القاهرة/ ١٢٩٠هـ - ١٨٧٣م، و ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٢٠): العلل الواردة في الأحاديث النبويّة/ الحافظ أبي الحسن عليّ بن عمر بن محمَّد بن مهدي الدارقطنيّ (ت ٣٨٥هـ)/ تحق: الدكتور محفوظ الرّحمن زين الله السلفيّ/ ط ٣/ دار طيبة/ الرياض/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢٢١): العين/ أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)/ تحق: الدكتور مهدي المخزوميّ و الدكتور إبراهيم السامرائيّ/ ط ١/ دار و مكتبة الهلال/ بلا/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(غ)

(٢٢٢): غاية النهاية في طبقات القرّاء/ شمس الدِّين أبي الخير محمَّد بن محمَّد بن الجزريّ (ت ٨٣٣هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبّي/ القاهرة/ بلا. ت.

(٢٢٣): غرائب القرآن و رغائب الفرقان/ العلّامة نظام الدِّين الحسن بن محمَّد بن حسين القمّيّ النيسابوريّ (ت ٧٢٨هـ)/ ضبط: الشيخ زكريا عميرات/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٢٤): غرر الحِكَم[٤٩١] **و درر الكَلِم**[٤٩٢] (مجموعة من كلمات و حِكَم الإمام عليّ)/ عبد الواحد الآمديّ التميميّ/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

---

[٤٩١] بكسر الحاء و فتح الكاف و سكون الميم.

[٤٩٢] بفتح الكاف و كسر اللام و سكون الميم.

(٢٢٥): غريب الحديث لابن الجوزيّ/ أبو الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ تحق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجيّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٢٢٦): غريب الحديث لابن سلام/ أبو عبيد القاسم بن سلام الهرويّ (ت ٢٢٤هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد عبد المعيد خان/ ط ١/ دار الكتاب العربيّ/ بيروت/ ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

(٢٢٧): غريب الحديث لابن قتيبة/ أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)/ تحق: الدكتور عبد الله الجبوريّ/ ط ١/ مطبعة العانيّ/ بغداد/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٢٢٨): غريب الحديث للحربيّ/ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيّ (ت ٢٨٥هـــ)/ تحق: الدكتور ســليمان إبراهيم محمَّد العايد/ ط ١/ جامعة أُمّ القرى/ مكّة المكرَّمة/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

(٢٢٩): غريب الحديث للخطابيّ/ أبو ســليمان أحمد بن محمَّد بن إبراهيم الخطابيّ البستيّ (ت ٣٨٨هـــ)/ تحق: عبد الكريم إبراهيم العزباويّ/ ط ١/ جامعة أُمّ القرى/ مكّة المكرَّمة/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(ف)

(٢٣٠): فتح الباري شرح صحيح البخاري/ الحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـــ)/ تحق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، و محمَّد فؤاد عبد الباقي/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٢٣١): فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج على كتاب الشهاب/ الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلميّ (ت ٥٠٩هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٢٣٢): **فضائل الخلفاء الأربعة و غيرهم**/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ (ت ٤٣٠هـ)/ تحق: صالح بن محمَّد العقيل/ ط ١/ دار البخاريّ/ المدينة المنوَّرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٢٣٣): **فضائل الخمسة من الصحاح الستة و غيرها من الكتب المعتبرة عند أهل السُنّة و الجماعة**/ السيِّد مرتضى الحسينيّ الفيروز آبادي/ ط ٤/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢٣٤): **فضائل الصحابة**/ أبي عبد الله أحمد بن محمَّد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)/ تحق: وصيّ الله بن محمَّد عبّاس/ ط ٢/ دار ابن الجوزيّ/ الرياض/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٢٣٥): **فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمّة من ذريتهم** عليهم السّلام/ المحدِّث الكبير إبراهيم بن محمَّد بن المؤيّد بن عبد الله بن عليّ بن محمَّد الجوينيّ الخراسانيّ (ت ٧٣٠هـ)/ تحق: الشيخ محمَّد باقر المحموديّ/ ط ١/ مؤسَّسة المحموديّ/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٢٣٦): **فهرست أسماء علماء الشيعة و مصنفيهم**/ الشيخ منتجب الدِّين أبي الحسن عليّ بن عبيد الله بن بابويه الرازيّ (من أعلام القرن الخامس الهجريّ)/ تحق: عبد العزيز الطباطبائيّ/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٣٧): **فهرست المطبوعات العراقيّة**/ عبد الجبّار عبد الرّحمن/ ط ١/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

(٢٣٨): **فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**/ محمَّد عبد الرؤوف المناويّ/ ضبط: أحمد عبد السّلام/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٢٣٩): **الفائق**/ محمود بن عمر الزمخشـريّ (ت ٥٣٨هـــ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ و محمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٢٤٠): **الفتح الذهبيّ في مشكلات المتنبّي**/ ابن جنّي/ سلسلة كتب التراث/ ط وزارة الإعلام/ بغداد/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(٢٤١): **الفتوح**/ العلّامة أبي محمَّد أحمد بن محمَّد بن عليّ المعروف بابن أعثم الكوفي (ت نحو ٣١٤هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٤٢): **الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتّى القرن العشـرين/** باللغة الإنجليزيّة/ أليساندرو بثينا/ تنقيح: الإيطاليّ جي بي دوني/ ط ١/ لندن/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

(٢٤٣): **الفرس و المسألة الفارسيّة/** باللغة الإنكليزيّة/ جورج آن كيرزون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

(٢٤٤): **الفصـــول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّة** عليهم السّـلام/ العلّامة نور الدِّين عليّ بن محمَّد بن أحمد بن عبد الله الصــفاقســيّ المالكيّ الشـهير بابن الصـبّاغ (ت ٨٥٥هـ)/ ط ١/ مطبعة العدل/ النجف/ بلا. ت.

(٢٤٥): **الفضائل**/ أبو الفضل سديد الدِّين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب (ت ٦٦٠هـ)/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٤٦): **الفهرست**/ أبو الفرج محمَّد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم (ت ٣٨٥هـ و قيل ٣٨٠هـــ)/ تحق: الدكتور صالح الضامن/ ط ١/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٨هـــ - ١٩٧٨م، و تحق: الدكتور يوسف عليّ الطويل/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٢٤٧): الفوائد/ الحافظ عبد الوهاب بن محمَّد بن إسـحاق بن محمَّد بن يحيى العبديّ المعروف بابن منده الأصبهانيّ (ت ٤٧٥هـ)/ تحق: خلاف محمود عبد السميع/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(ق)

(٢٤٨): قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان/ أبو العبّاس أحمد بن عليّ القلقشنديّ (ت ٨٢١هـ)/ تحق: إبراهيم الإيباريّ/ ط ١/ القاهرة/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

(٢٤٩): القبائل و البيوتات الهاشـميّة في العراق/ يونس إبراهيم السـامرائيّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٥٠): القاموس المحيط/ الشـيخ مجد الدِّين محمَّد بن يعقوب الفيروز آباديّ (ت ٨١٧هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ و محمَّد أبو الفضـل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، و ط ١/ مؤسَّسة النوريّ/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(ك)

(٢٥١): كتاب السُنّة/ الحافظ أبي بكر عمر بن أبي عاصـم الضـحّاك بن مخلد الشـيبانيّ (ت ٢٨٧هـ)/ ط ٣/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢٥٢): كتاب العهد الجديد (الإنجيل المقدّس)/ المترجم من اللغة اليونانيّة/ ط دار الكتاب المقدَّس في الشرق الأوسط/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٥٣): كتاب الملك داوود (المزامير)/ ط دار الكتاب المقدَّس في الشـرق الأوسـط/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢٥٤): **كتاب سليم بن قيس الكوفي**/ سليم بن قيس الهلاليّ العامريّ صاحب عليّ بن أبي طالب (ت حدود سنة ٩٠هـ)/ ط ٣/ دار الإرشاد الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٢٥٥): **كربلاء في الذاكرة**/ سـلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ مطبعة العانيّ/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٥٦): **كشـف الخفاء و مزيل الإلباس عمّا أشـتهر من الأحاديث على ألسـنة النّاس**/ الشيخ إسماعيل بن محمَّد العجلونيّ الجراحيّ (ت ١١٦٢هـــ)/ ط ٢/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت: عن نسخة آل العطّار بدمشق/ ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م.

(٢٥٧): **كشـف الظنون عن أسـامي الكتب و الفنون**/ العلّامة المولى مصـطفى بن عبد الله القسـطنطينيّ الروميّ الحنفيّ الشـهير بالملّا كاتب الجلبيّ و المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢٥٨): **الكامل في التّاريخ**/ أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشـيبانيّ المعروف بابن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠هـــ)/ تحق: أبو الفداء عبد الله القاضي/ ط ٢/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٥هـــ - ١٩٩٥م. و ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.

(٢٥٩): **الكشّاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل**/ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ الخوارزميّ (ت ٥٣٨هــ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيـروت/ بلا. ت.

(٢٦٠): **الكشف و البيان (تفسير الثعلبيّ)**/ أبو إسحاق أحمد الثعلبـيّ (ت ٤٢٧هــ)/ تحق: أبو محمَّد بن عاشور/ ط ١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(٢٦١): **الكنى و الألقاب**/ الشـيخ عبّاس بن محمَّد رضـا بن أبي القاسـم القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)/ ط ١/ النجف/ ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م، و ط ٥/ منشورات مكتبة الصدر/ طهـران/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

(٢٦٢): **كنز الحقائق من حديث خير الخلائق**/ الحافظ الفقيه عبد الرؤوف بن عليّ بن زين العابدين المنّاويّ الحدّاديّ المصريّ الشافعيّ (ت ١٠٣١هـ)/ شرح ألفاظه: أبو عبد الرّحمن صلاح بن محمَّد بن عويضة/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٢٦٣): **كنز الدقائق و بحر الغرائب**/ الشيخ محمَّد بن محمَّد رضا القمّيّ المشهديّ (من مشاهير القرن الثاني عشر الهجريّ)/ ط ١/ مؤسَّسة الطباعة و النشر وزارة الثقافة و الإرشاد/ طهران/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(٢٦٤): **كنز العمّال في سـنن الأقوال و الأفعال**/ العلّامة علاء الدِّين عليّ المتقيّ بن حسام الدِّين الهنديّ البرهان فوريّ (ت ٩٧٥هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢٦٥): **الكتاب المقدّس** (كتاب **التوراة**)/ ط دار الكتاب المقدَّس في الشـرق الأوسـط/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(ل)

(٢٦٦): **لسان العرب**/ محمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقيّ المصـريّ (ت ٧١١هـ)/ تحق: الدكتور مهدي المخزوميّ و الدكتور إبراهيم السـامرائيّ/ ط ١/ دار صـادر/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، و ط ١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٦٧): **لسـان الميزان**/ الحافظ شـهاب الدِّين أبي الفضـل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)/ ط ٣/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٦٨): لمحات من تاريخ النجف/ ناجي وداعة الشريس/ ط ١/ مطبعة القضاء/ النجف/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(٢٦٩): لواء كربلاء/ متصرفيّة لواء كربلاء/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(٢٧٠): اللباب في تهذيب الأنساب/ أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ المعروف بعز الدِّين ابن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠هـ)/ ط ٣/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(م)

(٢٧١): مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب و الأئمّة من ولده عليهم السّلام/ المحدّث الجليل و الشيخ الفقيه أبي الحسن محمَّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن القمّيّ المعروف بابن شاذان (حيّاً سنة ٤١٢هـ)/ تحق: الشيخ نبيل رضا علوان/ ط ٢/ مطبعة الصدر/ قم/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢٧٢): ماضي النجف و حاضرها/ الشيخ جعفر بن باقر بن جواد آل محبوبة النجفيّ (ت ١٣٧٧هـ)/ ط ٢/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، و ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٧٣): مثالب العرب/ هشام بن الكلبيّ (ت ٢٠٤هـ)/ تحق: نجاح الطائيّ/ ط ١/ دار الهدى/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٢٧٤): مجلّة البرقع – مجلّة الرَّجل العالميَّة/ باللغة الإنجليزيَّة/ ط ١/ فرنسا/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(٢٧٥): **مجلَّة الرشـيد**/ بغداد/ العدد (٨٧) الصـادر بتاريخ (١٩٨٨/٩/١٦م)، و العدد (١٧٥) الصادر بتاريخ (١٩٩٠/٦/١٦م)، و العدد (١٣٥) الصادر في شهر أيار سنة (١٩٩١م).

(٢٧٦): **مجلّة المقتطف**/ ط ١/ العدد الصادر في شهر فبراير (شباط)/ ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

(٢٧٧): **مجلّة نجمة المنزل**/ باللغة الإنكليزيَّة/ ط ١/ لندن/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(٢٧٨): **مجمع الأمثال**/ أبو الفضـل أحمد بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الميدانيّ (ت ٥١٨هـ)/ تحق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٧٩): **مجمع البحرين/** فخر الدِّين الطريحيّ (ت ١٠٨٥هـ)/ تحق: أحمد الحسينيّ/ ط ٢/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٢٨٠): **مجمع البيان في تفسير القرآن**/ الشيخ أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

(٢٨١): **مجمع الزوائد و منبع الفوائد**/ الحافظ نور الدِّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ (ت ٨٠٧هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٨٢): **مختار الصحاح**/ محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الـرازيّ (ت ٧٢١هـ)/ تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٢٨٣): **مختصر تاريخ بغداد**/ عليّ ظريف الأعظميّ/ ط ١/ بغداد/ ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م.

(٢٨٤): **مختصر تاريخ دمشق** لابن عساكر/ محمَّد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١هـ)/ تحق: مأمون الصاغرجيّ، و أحمد حمامي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(٢٨٥): **مخطوطات البحر الميّت و جماعة قمران/** القس جيمس ولبي، و إبراهيم مطر/ ط ١/ بلا/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

(٢٨٦): **مدينة الحسين** أو **مختصر تاريخ كربلاء/** محمَّد حسن الكليدار/ ط ١/ طهران/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

(٢٨٧): **مذكّرات أغا خان/** السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ (ت ١٣٧٦هـــ)/ ترجمة: عارف تامر/ ط ١/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.

(٢٨٨): **مذكّرات الحاج صلّال الفاضل الموح/** تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٨٩): **مذكّرات الحاج عبد الرسول تويج من رجال الثورة العراقيّة عام ١٩٢٠م/** الحاج عبد الرسول بن حسون بن مهدي آل تويج الشمّريّ/ تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ٢/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٩٠): **مذكّرات السيِّد سعد صالح أحد رجال الثورة في العشرين/** تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٩١): **مذكّرات مأمون بك بن بيكه بك/** ط ١/ بغداد/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٢٩٢): **مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان/** أبو محمَّد عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان اليافعيّ اليمنيّ المكّيّ (ت ٧٦٨هـــ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٢٩٣): **مرآة العقول في شرح أخبار الرسول/** العلاّمة محمَّد باقر المجلسيّ (ت ١١١١هـ)/ ط ٢/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م.

(٢٩٤): مراصد الاطلاع عن أسماء الأمكنة و البقاع/ صفي الدِّين عبد المؤمن بن عبد الحق البغداديّ (ت ٧٣٩هــ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ/ ط ١/ دار الجيل/ بيـــــروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٢٩٥): مراقد المعارف/ محمَّد حرز الدِّين/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٩١هــــ - ١٩٧١م.

(٢٩٦): مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ الملّا عليّ بن سلطان محمَّد القاريّ (ت ١٠١٤هــــ)/ تحق: صدقي محمَّد جميل العطّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هــــ - ١٩٩٤م.

(٢٩٧): مروج الذهب و معادن الجوهر/ الرحّالة أبي الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ المسعوديّ (ت ٣٤٦هــ)/ تحق: يوسف أسعد داغر/ ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٤١٦هــ - ١٩٩٦م.

(٢٩٨): مسند أبي داوود الطيالسيّ/ الحافظ سليمان بن داوود بن الجارود الفار سيّ البصريّ الشهير بأبي داوود الطيالسيّ (ت ٢٠٤هـ)/ ط ١/ دار المعرفة/ بيروت/ بلا. ت.

(٢٩٩): مسند أبي عوانة/ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائينـــــيّ (ت ٣١٦هــ)/ تحق: أيمن بن عارف الدمشقيّ/ ط ١/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٣٠٠): مســند أبي يعلى الموصــلّي/ الحافظ أحمد بن عليّ بن المثنى التميميّ (ت ٣٠٧هـ)/ تحق: حسين سليم أسد/ ط ٢/ دار المأمون للتراث/ دمشق/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٣٠١): مسند الإمام أحمد بن حنبل و بهامشه منتخب كنز العمّال في سنن الأقوال و الأفعال/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ بلا. ت.

(٣٠٢): مسند الصحابة المعروف بـ**مسند الروياني**ّ/ الحافظ أبي بكر محمَّد بن هارون الرويانيّ الرازيّ الآمليّ الطبريّ (ت ٣٠٧هـــ)/ تخريج: أبو عبد الرّحمن صلاح بن محمَّد بن عويضة/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٠٣): مسـند سـعد بن أبي وقّاص/ الحافظ أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقيّ البغداديّ (ت ٢٤٦هـــ)/ تحق: عامر حسن صبري/ ط ١/ دار البشائر الإسلاميّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٣٠٤): مصـفى المقال في مصـنّفي علم الرِّجال/ الشـيخ آقا بزرك الطهرانيّ/ ط ١/ إيران/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، و ط ٢/ دار العلوم/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٣٠٥): مطالب السؤول في مناقب آل الرسول/ الشيخ أبي سالم كمال الدِّين محمَّد بن طلحة بن محمَّد بن الحسن القرشيّ العدويّ النصيبيّ الشافعيّ (ت ٦٥٢هـــ)/ ط ١/ مؤسَّسة البلاغ/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٣٠٦): مطالع الأنوار أو **تاريخ النبيل عن وقائع الأيّام الأولى** للأمير البهائيّ/ شـوقي أفندي ربّانيّ/ ط ١/ مصر/ ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.

(٣٠٧): معارف الرِّجال في تراجم العلماء و الأدباء/ محمَّد حرز الدِّين/ ط ١/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(٣٠٨): معارج نهج البلاغة/ ظهير الدِّين أبي الحسـن عليّ بن زيد البيهقيّ فريد خراسان (ت ٥٦٦هـــ)/ تحق: محمَّد تقي دانش بزوه/ إشراف: السيِّد محمود المرعشيّ/ ط ١/ مطبعة بهمن/ قم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٣٠٩): معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء المصنِّفين منهم قديماً و حديثاً/ الحافظ محمَّد بن عليّ بن شهر أشوب المازندرانيّ (ت ٥٨٨هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(٣١٠): معجم الأدباء أو **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**/ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

(٣١١): معجم الأنساب و الأُسرات الحاكمة في التّاريخ الإسلاميّ/ المستشرق زامباور/ ط ١/ مطبعة جامعة فؤاد الأوّل/ القاهرة/ ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

(٣١٢): معجم البلدان/ شهاب الدِّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ)/ تحق: فريد عبد العزيز الجنديّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت. و تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٣١٣): معجم المؤلّفين/ عمر بن رضا بن محمَّد راغب بن عبد الغنيّ كحّالة (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٣١٤): معجم المؤلّفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين/ كوركيس عوّاد/ ط ١/ مطبعة الإرشاد/ بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(٣١٥): معجم المؤلّفين و الكتّاب العراقيين ١٩٧٠ – ٢٠٠٠/ الدكتور صباح نوري المرزوك/ ط ١/ بيت الحكمة/ بغداد/ ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

(٣١٦): معجم رجال الفكر و الأدب في النجف خلال ألف عام/ محمَّد هادي الأمين/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

(٣١٧): معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ بيروت/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٣١٨): معجم ما أستعجم من أسماء البلاد و المواضع/ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأندلسيّ (ت ٤٨٧هـ)/ ط ١/ القاهرة/ ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م، و تحق: مصطفى السقّا/ ط ٣/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣١٩): معجم مصنّفي الكتب العربيّة في التّاريخ و التراجم و الجغرافيا و الرحلات/ عمر رضا كحّالة/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٣٢٠): معرفة الصحابة/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ)/ تحق: عادل بن يوسف العزازيّ/ ط ١/ دار الوطن/ الرياض/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٣٢١): معرفة علوم الحديث/ الحاكم أبي عبد الله محمَّد بن عبد الله الحافظ النيسابوريّ (ت ٤٠٥هـ)/ تصحيح: الدكتور السيِّد معظم حسين/ ط ٢/ المكتبة العلميَّة/ المدينة المنوَّرة/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٣٢٢): مقتل أبي مخنف/ أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزديّ (ت ١٥٧هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣٢٣): مقتل فاطمة الزهراء عليها السّلام/ السيِّد ياسين الموسويّ/ ط ١/ دار البهجة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٣٢٤): مقتنيات الدُّرر و ملتقطات الثمر/ مير سيِّد عليّ الحائريّ الطهرانيّ (ت ١٣٤٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.

(٣٢٥): ملامح من التّاريخ القديم ليهود العراق/ أحمد سوسة/ ط ١/ مركز الدراسات الفلسطينيّة/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

(٣٢٦): من أيّام ثورة النجف: نجم البقّال قائد ثورة النجف الكبرى ضد الاحتلال الإنكليزيّ عام ١٩١٨م/ كريم وحيد صالح/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٣٢٧): مناقب آل أبي طالب/ أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن شهر أشوب السرّويّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨هـ)/ تحق: الدكتور يوسف البقاعيّ/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(٣٢٨): مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب/ الفقيه أبي الحسن عليّ بن محمَّد الشافعيّ الشهير بابن المغازليّ (ت ٤٨٣هـ)/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٣٢٩): مناهل العرفان في علوم القرآن/ محمَّد عبد العظيم الزرقانيّ (ت ١٣٦٧هـ)/ تحق: مكتب البحوث و الدراسات/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٣٣٠): منتهى المقال في أحوال الرِّجال/ الشيخ محمَّد أبي عليّ الحائريّ بن إسماعيل المازندرانيّ (ت ١٢١٦هـ)/ تحق: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ١/ مطبعة ستارة/ قم/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

(٣٣١): منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة/ العلّامة الميرزا حبيب الله الهاشميّ الخوئيّ (ت ١٣٢٤هـ)/ ط ٢/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣٣٢): موجز تاريخ الشعب اليهوديّ من (١٦٠٠ – ١٩٣٦م)/ سيسل روث اليهوديّ/ ط ١/ لندن/ ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م.

(٣٣٣): موسوعة العتبات المقدّسة/ جعفر الخليليّ/ ط ١/ دار التعارف/ بغداد/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

(٣٣٤): موسوعة العشائر العراقيّة/ ثامر عبد الحسن العامريّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٣٣٥): موسوعة النجف الأشرف/ جعفر الدجيليّ/ ط ١/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٣٣٦): مؤلّفين كتب جاي (فهرست المؤلّفين)/ خان بابا شار/ ط ١/ طهران/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(٣٣٧): المتّفق و المفترق/ الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد صادق آيدن الحامديّ/ ط ١/ دار القادري/ دمشق/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٣٨): المجتمع الفارسيّ تحت الحكم القاجاريّ/ باللغة الإنكليزيّة/ آن لمبتون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(٣٣٩): المُحَبَّر/ العلّامة الإخباريّ النسّابة أبي جعفر محمَّد بن حبيب بن أُميّة بن عمرو الهاشميّ البغداديّ (ت ٢٤٥هـ)/ رواية: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّري/ تصحيح: الدكتورة إيلزه ليختن شتيتر/ ط ١/ مطبعة الدائرة/ توزيع المكتب التجاريّ/ بيروت/ ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م.

(٣٤٠): المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء)/ الملك المؤيّد عماد الدِّين إسماعيل أبي الفداء (ت ٧٣٢هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبّي/ القاهرة/ بلا. ت.

(٣٤١): المدارس اليهوديّة و الإيرانيّة في العراق/ الدكتور فاضـل البرّاك/ ط ٢/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٣٤٢): المســتدرك على الصــحيحين/ الحافظ أبي عبد الله محمَّد بن عبد الله الحاكم النيســابوريّ (ت ٤٠٣هـــــ)/ تحق: مصــطفى عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣٤٣): المســتطرف في كلّ فن مســتظرف/ شــهاب الدِّين محمَّد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهيّ الحلّيّ (ت ٨٥٠هـ)/ ط دار إحياء التراث العربيّ/ بلا. ت.

(٣٤٤): المسند/ الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الأسديّ الحميديّ المكّيّ (ت ٢١٩هـ)/ تحق: حبيب الرّحمن الأعظميّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٣٤٥): المسند/ أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سلايج بن معقل الشاشي البنكثيّ التركيّ (ت ٣٣٥هـــــ)/ تحق: الدكتور محفوظ الرّحمن زين الله/ ط ١/ مكتبة العلوم و الحِكَم/ المدينة المنوَّرة/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

(٣٤٦): المشجّر الوافي في الســلســلة الموســويّة/ حســين أبو ســعيدة/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٣٤٧): المصـــباح المنير معجم عربيّ عربيّ/ العلّامة أحمد بن محمَّد بن عليّ الفيوميّ المقرئ (ت ٧٧٠هـــــ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ و محمَّد أبو الفضـــل إبراهيم/ ط ٢/ المكتبة العلميَّة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، و ط ١/ مكتبة لبنان/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٣٤٨): المصنّف/ الحافظ أبي بكر عبد الرزّاق بن همّام الصـنعانيّ (ت ٢١١هـــــ)/ تحق: الشيخ حبيب الرّحمن الأعظميّ/ ط ٢/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣٤٩): المصنّف في الأحاديث و الآثار/ الحافظ عبد الله بن محمَّد بن أبي شيبة الكوفي العبسيّ (ت ٢٣٥هـ)/ ضبط: الأستاذ سعيد اللحّام/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، و ط ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٣٥٠): المطلع/ أبو عبد الله محمَّد بن أبي الفتح البعليّ الحنبليّ (ت ٧٠٩هـ)/ تحق: محمَّد بشير الأدلبيّ/ ط ٢/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(٣٥١): المعجم الأوسط/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ)/ تحق: أيمن صالح شعبان و سيِّد أحمد إسماعيل/ ط ١/ دار الحديث/ القاهرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٣٥٢): المعجم الذهبيّ/ الدكتور محمَّد التنوخيّ/ ط ٢/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٣٥٣): المعجم الصغير/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣٥٤): المعجم الكبير/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ)/ تحق: حمدي عبد المجيد السلفيّ/ ط ٢/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٣٥٥): المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشَّريف/ وضعه: محمَّد فؤاد عبد الباقي/ ط ٣/ مطبعة ظهور/ قم/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٩م.

(٣٥٦): المعرفة و التّاريخ/ أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسيّ الفسويّ (ت ٢٧٧هـ)/ وضع الحواشي: خليل المنصور/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٣٥٧): **المعيار و الموازنة** في فضــائل الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب و بيان أفضــليته على جميع العالمين بعد الأنبياء و المرســلين/ الشــيخ أبي جعفر الإســكافي محمَّد بن عبد الله المعتزليّ (ت ٢٤٠هـــ)/ تحق: الشيخ محمَّد باقر المحموديّ/ ط ١/ بلا/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(٣٥٨): **المغازي**/ محمَّد بن عمر بن واقد المعروف بالواقـديّ (ت ٢٠٧هـ)/ تحق: مارسدن جونس/ ط ٣/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(٣٥٩): **المغرب في ترتيب المعرب**/ أبو الفتح ناصــر الدِّين بن عبد الســيِّد بن عليّ بن المطرز (ت ٦١٠هـ)/ تحق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار/ ط ١/ مكتبة أسامة بن زيد/ حلب/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣٦٠): **المغني في أبواب التوحيد و العدل**/ القاضــي أبي الحســن عبد الجبّار الأســد آبادي (ت ٤١٥هـ)/ تحق: الدكتور عبد الحليم محمود، و الدكتور سليمان دنيا/ ط ١/ الدار المصريّة للتأليف و الترجمة/ بلا. ت.

(٣٦١): **الملحق الرياضيّ الرأي**/ بغداد/ العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣م).

(٣٦٢): **الملل و النحل**/ أبو الفتح محمَّد بن عبد الكريم الشــهرســتانيّ (ت ٥٤٨هـــــ)/ تصحيح: أحمد فهمي محمَّد/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٣٦٣): **المناقب**/ الموفّق بن أحمد بن محمَّد المكّيّ الخوارزميّ (ت ٥٦٨هـــــ)/ تحق: الشيخ مالك المحموديّ/ ط ٢/ مؤسَّسة النشر الإسلاميّ/ قم/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣٦٤): **المنتخب من مســند عبد بن حميد**/ الحافظ أبي محمَّد عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ)/ تحق: السيِّد صبحي البدريّ السامرائيّ، و محمود محمَّد خليل الصعيديّ/ ط ١/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٣٦٥): **المنتظم في تواريخ الملوك و الأُمم**/ الشيخ جمال الدِّين أبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ تحق: الدكتور سهيل زكّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٣٦٦): **المنجد في الأدب و العلوم**/ فردينان توتل اليسوعيّ (١٣٩٧هـ)/ ط ١٩/ المطبعة الكاثوليكيّة/ بيروت/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

(٣٦٧): **المُنَمّق في أخبار قريش**/ محمَّد بن حبيب البغداديّ (ت ٢٤٥هـ)/ تصحيح و تعليق: خورشيد أحمد فارق/ ط ١/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٣٦٨): **المواقف في علم الكلام**/ القاضي عبد الرّحمن بن أحمد الأيجيّ (ت ٧٥٦هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبّي/ القاهرة/ بلا. ت.

(٣٦٩): **الميزان في تفسير القرآن**/ السيِّد محمَّد حسين الطباطبائيّ (١٤٠٢هـ)/ ط ٣/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٦م.

(ن)

(٣٧٠): **نسب قريش**/ أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيريّ (ت ٢٣٦هـ)/ تصحيح: إ. ليفي بروفنسال/ ط ٣/ دار المعارف/ القاهرة/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٣٧١): **نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار في الرد على التحفة الاثني عشريّة**/ السيِّد عليّ الحسينيّ الميلانيّ/ ط ١/ دار المؤرّخ العربيّ/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٣٧٢): **النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها**/ طالب عليّ الشرقيّ/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

(٣٧٣): **النجوم الزاهرة في أحوال ملوك مصر و القاهرة**/ جمال الدِّين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكيّ (ت ٨٧٤هـ)/ تقديم و تعليق: محمَّد حسين شمس الدِّين/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. و ط ١/ دار الكتب المصريّة/ القاهرة/ ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م.

(٣٧٤): **النجوم الزواهر في شجرة السيِّد الأمير ناصر**/ أحمد الرجيبيّ الحسينيّ/ ط ١/ دار الحريّة/ بغداد/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٣٧٥): **النكت و العيون (تفسير الماورديّ)**/ أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن حبيب الماورديّ البصريّ (ت ٤٥٠هـ)/ مراجعة: السيِّد بن عبد المقصود بن عبد الرَّحيم/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(٣٧٦): **النهاية في غريب الحديث و الأثر**/ مجد الدِّين أبي السعادات المبارك بن محمَّد الجزريّ بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)/ تحق: طاهر أحمد الزاويّ و محمود محمَّد الطناحيّ/ ط ١/ المكتبة العلميَّة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣٧٧): **نهج البلاغة** (مجموعة ما أختاره الشريف أبو الحسن محمَّد الرضيّ بن الحسن الموسويّ من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب)/ تحق: الدكتور صبحي الصّالح/ ط ٣/ مؤسَّسة أنوار الهدى/ قم/ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

(هـ)

(٣٧٨): **هديّة العارفين أسماء المؤلّفين و آثار المصنّفين من كشف الظنون**/ إسماعيل باشا البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٣٧٩): **هكذا عرفتهم**/ جعفر الشيخ أسد عليّ الخليليّ (ت ١٤٠٥هـ)/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

(٣٨٠): همجيّة التعاليم الصهيونيّة/ الخوريّ بولس حنَّا مسعد/ ط ١/ بيروت/ ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م.

(٣٨١): الهزّارة و الأفغانيّون/ عبد عليّ الحائريّ: مساعدة: الشيخ محمَّد عليّ داعي الحق/ ط ١/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

(و)

(٣٨٢): وادي الأحلام/ ف. فليشرز/ ترجمة: فريد لقمان/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

(٣٨٣): وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان/ أبو العبّاس شمس الدِّين أحمد بن محمَّد بن أبي بكر بن خلّكان (ت ٦٨١هـ)/ تحق: الدكتور إحسان عبّاس/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ بلا. ت.

(٣٨٤): وقعة صفّين/ أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيّار المنقريّ (ت ٢١٢هـ)/ تحق: عبد السّلام محمَّد هارون (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ المؤسَّسة العربيّة الحديثة/ القاهرة/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م، و ط ٢/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

(٣٨٥): الوسيط في تفسير القرآن المجيد/ أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحديّ النيسابوريّ (ت ٤٦٨هـ)/ تحق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، و الشيخ عليّ محمَّد معوّض، و الدكتور أحمد محمَّد صيرة، و الدكتور أحمد عبد الغني مجمل، و الدكتور عبد الرّحمن عويس/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(ي)

(٣٨٦): يقظة العالم اليهوديّ/ إيلي ليفي أبو عسل/ ط ١/ مصر/ ١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م.

(٣٨٧): ينابيع المودة لذوي القربى/ الشـيخ سـليمان بن إبراهيم القندوزيّ الحنفيّ (ت ١٢٩٤هـ)/ تحق: سيِّد[٤٩٢] عليّ جمال أشرف الحسينيّ/ ط ١/ دار الأسوة/ إيران/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

الشبكة الإلكترونيّة (الإنترنيت)

www.aLriyadh.com

www.ar.wikipedia.org

www.nahdetmasr.org

www.unhcr.org

الظَفَرُ بالحَزمِ، وَ الحَزمُ بإِجالَةِ الرأيِ، وَ الرأيُ بتَحصينِ الأسرارِ.

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليه السَّلام

[٤٩٢] كذا في المصدر، و لعلّ الأولى (السيِّد) بدل (سيِّد)، ما لم يكن (سيِّد) اسماً له لا لقباً للسيادة، فلاحِظ!

لا غِنى كَالعَقلِ، وَ لا فَقرَ كَالجَهلِ، وَ لا مِيراثَ كالأدَبِ، وَ لا ظَهيرَ كَالمُشاوَرَةِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

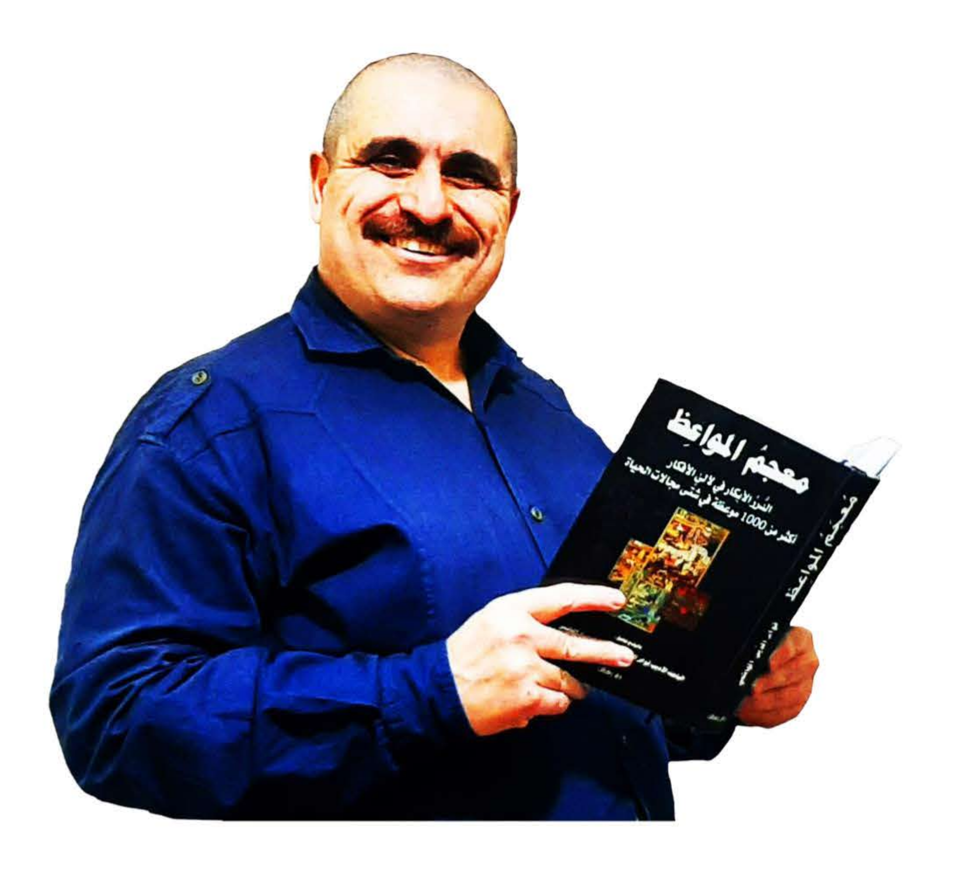
عليه السَّلام

رَبٌّ رَحيمٌ، وَ دِينٌ قَويمٌ، وَ إِمامٌ عَليمٌ، أَنا بالأمسِ صاحِبُكُم، وَ أَنا اليومَ عِبرَةٌ لَكُم، وَ غَدَاً مُفَارِقُكُم، غَفَرَ اللّهُ لي وَ لَكُم، إِنْ تَثَبَّتِ الوَطأَةُ في هذهِ المَزَلَّةِ فَذَاكَ، وَ إِنْ تُدْحَضُ القَدَمُ فإِنَّما كُنَّا في أَفياءِ أَغصانٍ، وَ مَهَبِّ رِياحٍ، وَ تَحتَ ظِلِّ غَمَامٍ اِضمَحَلَّ في الجَوِّ مُتَلَفِّقُها، وَ عَفَا في الأرضِ مَخطُها، وَ إِنَّما كُنتُ جاراً جاوَرَكُم بَدَني أَيَّامَاً، وَ سَتَعقِبُونَ مِنِّي جُثَّةً خَلاءً، ساكِنَةً بعدَ حِراكٍ، وَ صامِتَةً بعدَ نُطقٍ، لِيَعِظُكُم هُدوئي، وَ خُفوتُ أَطرافي، وَ سُكونُ أَطرافي، فإِنَّهُ أَوعظُ للمُعتَبرينَ مِنَ المَنطقِ البَليغِ وَ القَولِ المَسموعِ، وَ داعيكُم وداعَ اِمرئٍ مُرصَدٍ للتلاقي، غَدَاً تَرَونَ أَيَّامي وَ يُكْشَفُ لَكُم عَن سرائِري، وَ تَعرِفُونَني بعدَ خِلُّوِ مَكاني وَ قِيامِ غَيري مَقامِي.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليه السَّلام

المؤلِّف في سطور



لا لَيْسَ يَبْقَى في البَرِيَّةِ كُلِّهـــا ... حَيٌّ وَ لا دَهْرِي بِبَاقٍ سَرْمَــــــــدِي

لِغَدٍ سَأُبْقِي صُورَتِي بَيْنَ الوَرَى ... عَلَّ المُحِبَّ إِذَا رَآهَا يَهْتَــــــــــدِي

لِيُقَالَ في مَاضِيْهِ كَـــانَ مُؤلِّفَاً ... وَ اليَومَ أَمْسَى في التُرَابِ الأَجْرَدِ[٤٩٤].

---

[٤٩٤] الأبيات الشعريَّة من نظم مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديِّك الآن (ديوان عبقات الهوى)، الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي)، وَ هي من البحرِ الكامل.

نسبُهُ الشَّريفُ:

هُوَ: السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً) بن السيِّد محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين بن السيِّد الحاج نجم الدِّين بن السيِّد الحاج عليّ أغا بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ (عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة) بن السيِّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء) بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد رحيم (الملقَّب: العلّاف) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرَّحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو الفتح) بن السيِّد صدر الدِّين (جَدُّ السَّادة بني صدر الإسماعيليِّين) بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد مظفَّر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر يعيش) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد) بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو محمَّد البغيض) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيِّد

جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر) بن السيِّد إسماعيل (الملقَّب: أبو محمَّد الأعرج) بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ [عليهم السَّلام][٤٩٥].

التعريفُ بالمؤلِّف:

- وُلِدَ في مستشفى الراهباتِ (مستشفى القِدِّيس رافائيل[٤٩٦]) في العاصمةِ العراقيَّةِ (بغداد) في يومِ الخميس بتاريخِ

---

[٤٩٥] ما بين المعقوفتين كذا ورد في الأصل.

[٤٩٦] القدِّيسُ رافائيل: هُوَ عليهِ السَّلامُ رئيسُ الملائكةِ و أحَدُ كِبارِ ملوكِ الملائكةِ السبعةِ، و معنى رافائيل هُوَ: (اللّهُ يُشفي)، يختصُ المَلاكُ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ بخدمةِ النَّاسِ الّذين يحتاجونَ إلى الشفاءِ في الجسدِ و العقلِ و الروحِ، و يساعِدُ الأشخاصَ في المِهنِ الصِّحيَّةِ مثل الأطبَّاءِ و الممرضاتِ و الصيادلةِ و المُستشارينَ و المستشاراتِ، و هُو أيضاً شفيعُ الشَّبابِ و الحُبِّ و المسافرينَ و المُسافراتِ و كُلِّ مَن يبحثُ عَنِ الحمايةِ مِنَ الكوابيسِ، و يقومُ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ بإزالةِ الطاقةِ الروحيَّةِ السامَّةِ الّتي أضرَّت بصحَّةِ الناسِ البدنيَّةِ، و تعزيزِ الصِّحَّةِ الجيِّدةِ في كُلِّ منطقةٍ مِن أجزاءِ الجسمِ، و هُوَ أيضاً عليهِ السَّلامُ يقومُ بشفاءِ عقولِ النَّاسِ و عواطفِهِم مِن خلالِ العملِ بروحِ اللّهِ للمساعدةِ في

تغييرِ أفكارِ النَّاسِ و مشاعِرِهم، ليجعلَهُم ينالونَ التعافي مِن معاناتهم النَّفسيَّةِ و العقليَّةِ، و لأنَّ هدفَ رافائيل عليهِ السَّلامُ هُوَ مساعدة النَّاس على التقرُّبِ إلى اللَّهِ عزَّ و جَلَّ، اللَّهُ سبحانهُ و تعالى الَّذي هُوَ مصدرُ كُلِّ الشفاءِ، لذا فأنَّ الملاكَ رافائيل عليهِ السَّلامُ مهتمٌّ بشكلٍ خاصٍّ بالشفاءِ الروحيِّ الَّذي يستمرُّ إلى الأبدِ، و يشملُ الشفاءُ الروحيُّ التغلُّبَ على المواقفِ و الأفعالِ الخاطئةِ الَّتي تؤذي النَّاسَ و تُنفِرُهُم مِنَ اللهِ، حيثُ يمكِنُ لرفائيل عليهِ السَّلامُ أن يجلبَ الذنوبَ إلى انتباهِ النَّاسِ و أن يُحفِّزَهُم على الاعترافِ بهذهِ الخطايا أمامَ اللَّهِ عزَّ و جَلَّ، كما يمكنُ لهذا الملاكِ الشافي العظيمِ عليهِ السَّلامُ أن يساعدَ النَّاسَ على تعلُّمِ كيفيَّةِ استبدالِ السُّلوكيَّاتِ غيرِ الصِّحيَّةِ لتلكَ الخطايا بسلوكيَّاتٍ صحيَّةٍ تجعلُهُم أقربَ إلى اللَّهِ عزَّ و جَلَّ، و يؤكِّدُ رئيسُ الملائكةِ المَلاكُ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ على أهميَّةِ المغفرةِ؛ لأنَّ اللهَ عزَّ و جَلَّ هُوَ المحبَّةُ في جوهرِهِ، مِمَّا يضطرُّ إلى الصفحِ، و يريدُ مِنَ البشرِ أن يستمرّوا في حُبِّ المغفرةِ، في حينِ أنَّ النَّاسَ يُتابعونَ قيادَةَ رافائيل عبرَ عمليَّةِ الشفاءِ، فأنَّهُم يتعلَّمونَ كيفَ يَقبَلونَ غُفرانَ اللهِ لأخطائهم الَّتي اعترفوا بها و ابتعدوا عنها، و كذلكَ يتعلَّمونَ كيفيَّةَ الاعتمادِ على قوَّةِ اللهِ عزَّ و جَلَّ لتمكينهم من مسامحةِ الآخَرين الَّذينَ ألحقوا الأذى بهم في الماضي، فسبحانَ اللهِ الَّذي جعلَ ولادةَ السيِّد رافع آدم الهاشمي مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديْك الآن تكونُ في مستشفى هذا الملاكِ العظيمِ عليهِ السَّلامُ، المعروفِ بمُعجزاتِهِ الكثيرةِ في إحداثِ الشفاءِ إلى النَّاسِ، و الأسئلةُ الَّتي تطرَحُ نفسَها على طاولةِ البحثِ و التحقيقِ هِيَ: هلْ كانت ولادةُ السيِّد رافع آدم الهاشمي في هذهِ المستشفى المبارَكةِ حَدَثاً طبيعيًّا؟ أمْ أنَّها كانت اصطفاءً مُسبَقاً قد حدثَ بإشرافٍ مباشرٍ مِن رئيسِ الملائكةِ الملاكِ رافائيل عليهِ السَّلام؟ و هل كانَ الملاكُ رافائيلُ رئيسُ الملائكةِ عليهِ السَّلامُ يعلَمُ مُسبقاً أنَّ هذا الطفلَ الَّذي وُلِدَ في هذهِ المستشفى سيكونُ لاحقاً عالِماً ربَّانيّاً عارفاً باللهِ و لأجلِ هذا الشيءِ قَد هيَّأ لَهُ الأسبابَ الماديَّةَ في عالَمِنا الماديِّ لتكونَ ولادةُ هذا العالِمِ الربانيِّ العارِفِ باللهِ (رافع آدم الهاشمي) في هذهِ المستشفى تحديداً دُونَ سِواها؟ أمْ أنَّ رئيسَ الملائكةِ الملاكَ رافائيل عليهِ السَّلامُ كانَ يعلَمُ مُسبقاً أنَّ لهذا المولودِ الَّذي أصبحَ اسمُهُ رافع آدم الهاشميَ لقاءاتٌ مرتقبةٌ معَ الإمامِ المهديِّ صاحبِ العصرِ و الزَّمانِ عليهِ السَّلامُ و أرادَ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ باصطفائهِ هذا المولودَ لتكونَ ولادتُهُ في هذهِ المستشفى

(١٣٥٣/٣/٢٣هـ. ش) المصادف (٢٢/ جمادى الأُولى/ ١٣٩٤هـ. ق) الموافق (١٩٧٤/٦/١٣م) على يد الدكتورة (سيرانوش الريحانيّ).



رافع آدم الهاشمي في سنة ٢٠٢٤ ميلاديّاً

تحديداً مِن أجلِ تهيئةِ هذا المولودِ (رافع آدم الهاشمي) لتلكَ اللقاءاتِ المباركَةِ معَ الإمامِ المهديِّ عليه السَّلامُ؟ و الإبحارُ في أعماقِ خفايا هذهِ الأسئلةِ يفتحُ البابَ على مصراعيهِ للدخولِ إلى حقائقِ و خفايا و أسرارٍ مُذهلةٍ بامتيازٍ، فلاحِظ و تأمَّل و تبصَّر!

- عاصَرَ ويلاتَ حروبِ الخليجِ الثلاثةِ الَّتي شهدها العراقُ، و هي: حربُ الخليجِ الأُولى (الحربُ العراقيَّةُ الإيرانيَّةُ) الَّتي اِستمرَّت قرابةَ الثمانِ سنواتٍ؛ بدءاً من تاريخ يومِ الأربعاء (١٩٨٠/٩/١٧م) و حتَّى تاريخ يوم الاثنين (١٩٨٨/٨/٨م)، و: حربُ الخليجِ الثانيةُ (أُمُّ المعارِك، أو: تحريرُ الكويتِ، أو: عاصِفَةُ الصحراءِ) الَّتي اِستمرَّت ثلاثةَ أشهُرٍ تقريباً؛ بدءاً من تاريخ يومِ الخميس (١٩٩١/١/١٧م) و حتَّى تاريخ يومِ الخميس (١٩٩١/٤/١١م)، و: حربُ الخليجِ الثالثةُ (اِحتلالُ العراقِ)، بدءاً من تاريخ يومِ الخميس (٢٠٠٣/٣/٢٠م) و حتَّى سقوطِ بغدادٍ بتاريخ يومِ الأربعاء (٢٠٠٣/٤/٩م) ثُمَّ الاحتلالُ الكاملُ لجميعِ المناطقِ العراقيَّةِ بتاريخ يومِ الثلاثاء (٢٠٠٣/٤/١٥م).
- أدَّى خدمتَهُ العسكريَّةَ الإلزاميَّةَ، دونَ أنْ تُلَوَّثَ يداهُ بأيِّ قطرةِ دَمٍ لأيِّ إنسانٍ مُطلَقاً؛ حيثُ كانَ مُجمَلُ خدمتِهِ العسكريَّةِ (٥٧٧) يوماً، بدءاً من تاريخ يومِ الاثنين (١٩٩٦/٣/٤م) و حتَّى تسرُّحِهِ مِنَ الجيشِ بتاريخ يومِ الاثنين (١٩٩٧/١٠/٦م)، كانَ فيها مسؤولَ الوحدَةِ الطبيَّةِ (آمِرَ المفرزةِ الطبيَّةِ و طبيبَ الوحدَةِ) في مقرِّ الفوجِ الثالثِ التابعِ لـ (لواءِ الحدودِ الثاني) الكائنِ في

منطقةِ خرانج (خِضرِ الماءِ) التابعةِ إلى مدينةِ الزبيرِ في محافظةِ البصرةِ جنوبِ العراقِ، ثُمَّ أدَّى خدمةَ الاحتياطِ مُدَّةَ (٤٣) يوماً؛ بدءاً من تاريخ يومِ الأربعاء (١٩٩٩/١٠/٢٧م) و حتَّى تاريخ يومِ الأربعاء (١٩٩٩/١٢/٨م).

- يرجِعُ نسبُهُ إلى سُلالةٍ حاكمةٍ في التَّاريخِ (الخلافة الفاطميَّة).
- عضو المنظَّمةِ الوطنيَّةِ لحقوقِ الإنسان.
- عضو الاتِّحادِ العامِّ للأُدباءِ و الكُتَّابِ في العراق منذُ سنةِ (١٩٩٧م) حتَّى سنةِ (٢٠٠٦م).
- عضو الاتِّحادِ العربيِّ للإعلامِ الإلكترونيِّ.
- عضو الجمعيَّةِ العلميَّةِ للمعلوماتيَّةِ في دمشق.
- عضو مُلتقى أُدباءِ و مُشاهيرِ العربِ.
- عضو مُلتقى ميرادٍ الثقافيِّ.
- عضو مُلتقى الحكايا الأدبيِّ.
- عضو مُنتدى الحوارِ المتحضِّرِ الإسماعيليِّ.
- عضو المنتدى التقنيِّ.
- مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ.
- مؤسِّس و مدير عام دار المنشورات العالميَّة.

- مؤسِّس و مدير عام ألايكا للأعمال الإبداعيَّة و الشراكات الاستثماريَّة.
- مؤسِّس و مدير عام جوهر الخرائد.
- مؤسِّس و مدير عام دار الأشعار.
- مؤسِّس و رئيس تحرير مكتبة مركز الإبداع العالميّ الإلكترونيَّة.
- مؤسِّس و رئيس تحرير مجلَّة أجنحة الملائكة.
- مؤسِّس و مدير عام نادي أصدقاء مركز الإبداع العالميّ.
- قاص.
- شاعر.
- كاتب سيناريوهات للأطفال و الكبار (سيناريست).
- باحث في عِلْم الأنساب.
- محقِّق في كتب التَّاريخ و التراث.
- لُقِّبَ بـ (شاعر الطفولة) مع تسعةِ عشرَ شاعراً مِنَ العراق أثناء مشاركتهِ في مهرجانِ شعراءِ الطفولةِ الأوَّل الَّذي أُقيمَ على قاعةِ الرباط في بغداد بتاريخ يوم السبت المصادف (٨/ محرَّم/ ١٤٢٩هـ) الموافق (١٩٩٩/٤/٢٤م).

- عمَّمَت لَهُ وزارةُ التربيةُ العراقيَّةُ (أنشودة الفرح الدائم) ضمن مقرَّراتها المنهجيَّة في كتاب (قراءتي للصف الثالث الابتدائيّ) منذُ طبعتِهِ المُنقَّحَةِ العاشرةِ في الأُردن سنة (١٩٩٧م) على مدى سبع سنواتٍ حتَّى سنة احتلال العراق (٢٠٠٣م).
- ذكرَهُ الدكتورُ (صباح نوري المرزوك) في كتابه الَّذي يحمل عنوان: "معجم المؤلِّفين و الكُتَّاب العراقيين، ١٩٧٠م – ٢٠٠٠م"[٤٩٧]، صدرَ سنة (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) عن دار الحكمة في بغداد – العراق، ج ٦/ ص (٢٢٨ – ٢٢٩).
- ذكرتهُ الشاعرةُ (فاطمة بوهراكة) في كتابها الَّذي يحمل عنوان: "الموسوعة الكبرى للشعراء العرب، ١٩٥٦م – ٢٠٠٦م"[٤٩٨]، صدرَ سنة (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م) عن دار التوحيدي للنشر و التوزيع في الرباط – المغرب، الجزء الثاني، تسلسل (٤٠٩).
- وجَّهَ لَهُ الأستاذ (إبراهيم سعفان) مدير تحرير مجلَّة المنتدى الثقافيَّة الصادرة في دبي – الإمارات العربيَّة المتحدة، بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٤/ ذو الحجَّة/ ١٤١٩هـ) الموافق

---

[٤٩٧] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٤٩٨] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(٢٢/٣/١٩٩٩م) رسالة شكر تحمل الصادر رقم (٢٤٩)؛ عن مشاركتِهِ في المجلَّةِ بقصَّتِهِ الَّتي تحملُ عنوان: (فرقعة الشوارع)، و هنَّئهُ فيها بـ "عيد الأضحى المبارك"[٤٩٩].

- عدَّةُ طلَّابُ كُليَّةِ الآدابِ و العلومِ الإنسانيَّةِ قسم التَّاريخ في جامعة دمشق، و أساتذة الجامعة المحترمين و أصحاب دور المكاتب الإسلاميَّة و ذو الاختصاص بالتَّاريخ الإسلاميّ: (عالِماً بالأنساب)؛ إذ ذكروا ما نصَّه: "ذكرَ السيِّد قِوامُ الدِّين محمَّد الأمين **العالِمُ بالأنساب**..."[٥٠٠] في الموقعِ الَّذي أعدُّوهُ خصِّيصاً عنِ الزعيمِ الروحيِّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الإسماعيليّ الحسينيّ الهاشميّ الجد السادس للمؤلِّف عبر الرابط التالي:

http://asda3.yoo7.com

- حصلَ كتابُهُ الَّذي يحملُ عنوان: (زُبَدُ الأفكار)، على المركزِ الأوَّلِ في مسابقةِ: الثقافة و شموع الأدب العربيّ و التَّاريخ (الكتاب في عيون قُرَّائِهِ)، الَّتي أقامتها منتديات الفجر الجديد

---

[٤٩٩] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٥٠٠] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

الرَّسمي و موقع دجلة نت الإلكترونيُّ (ملتقى شباب العراق)، سنة (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

- لَهُ مساهماتٌ في أغلبِ الصحفِ و المجلّاتِ العراقيَّةِ مثل: جريدة الجمهوريَّة، و القادسيَّة، و العراق، و كربلاء، و مجلّة الطليعة الأدبيّة، و مجلّتي، و المزمار، إضافةً إلى غيرِها.
- صدرت عنهُ أخبارٌ متفرِّقةٌ في أغلبِ الصحفِ و المجلّاتِ العراقيَّةِ مثل: جريدة الجمهوريَّة، و الثورة، و القادسيَّة، و العراق، و مجلّة الطليعة الأدبيَّة، و الكتاب العراقيّ.
- نظمَ شعرَ التّاريخِ (و هُوَ مِن أصعبِ فنونِ النظمِ) الّذي يؤرِّخُ الأحداثَ و المناسباتَ بشكلِ أرقامٍ مُجفَّرَةٍ.
- أوَّلُ مَن أسَّسَ مركزاً خدميّاً الأوَّلُ مِن نوعِهِ على مستوى العالَمِ؛ يهتمُّ بجميعِ مجالاتِ الحياةِ معَ عدَمِ التدخُّلِ في العقائدِ الدِّينيَّةِ أو الأُمورِ السياسيَّةِ، هُوَ: (مركز الإبداع العالميّ) لنشر و ترسيخ الحُبِّ و الخيرِ و السَّلامِ.
- أوَّلُ مَن أسَّسَ مركزاً تدريبيّاً تنمويّاً مِن نوعِهِ على مستوى العالَمِ؛ هُوَ: (مركز الإبداع العالميّ للتدريب الحِرَفي و المعلوماتيّة و اللُّغات).

- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) طريقةً تدريبيَّةً حديثةً على مستوى العالَمِ؛ للتدريبِ الحِرَفيِّ و تطويرِ المهاراتِ الإبداعيَّةِ، و قد أعلنَ عنها في: (قسم الدورات التدريبيَّة لتطوير مهاراتك الإبداعيَّة) على صفحاتِ الموقع الرِّسمي لـ (مركز الإبداع العالميّ) عبر شبكة الإنترنت.
- أوَّلُ مَن أطلقَ فكرةَ تأسيسِ الدولةِ العالميَّةِ الموحَّدةِ الكُبرى، و أوَّلُ مَن دعا إليها جميعَ شعوبِ الأَرضِ، بغَضِّ النظرِ عَنِ العِرقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوان: (الشعب و السلطة الحاكمة، نظرة على تداعياتِ الأحداث).
- أوَّلُ مَنْ أطلقَ فكرةَ إنشاءِ (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة)، و أوَّلُ مَنْ وضعَ أُسُسَ نظامِها الداخليِّ، و أوَّلُ مَنْ دعا إليها جميعَ شعوبِ الأرضِ، بغَضِّ النظرِ عَنِ العِرقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (**موسوعة الوقائع المعاصرة**، حقائق الأزمة السوريَّة و تداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَمِ).

- أوَّل مَن دعا إلى إتاحةِ الفُرصةِ أمامَ (بنات الليل) مِمَّن أجبرتها ظروفُ الحياةِ الصعبَةِ لسببٍ أو لآخَرٍ على السيرِ في طريقِ الغوايةِ و الضَلالِ و فتحِ بابِ التوبةِ أمامِهِنَّ على مصراعيِّهِ، و توفيرِ فُرَصِ عمَلٍ مشروعةٍ لَهُنَّ عبرَ إنشاءِ وِرَشِ عمَلٍ مُشتركَةٍ خاصَّةٍ بهِنَّ، على أنْ يُشرِفَ عليهِنَّ كادِرٌ اجتماعيٌّ مُتخصِّصٌ يُساعِدُهُنَّ على تَخَطّي أزماتِهِنَّ النَّفسيَّةَ و العقليَّةَ و الفكريَّةَ و العصبيَّةَ الَّتي قد تنتجُ جَرَّاءَ هذا التحوُّلِ مِن طريقِ الاعوجاجِ إلى طريقِ الاستقامةِ، و إيجادِ مَن هُوَ مؤهَّلٌ ليكونَ زوجاً للتائباتِ مِنهِنَّ، معَ العمَلِ الجادِّ و الدؤوبِ لصهرِهِنَّ في المجتمعِ الإنسانيِّ مرَّةً أُخرى بشكلٍ طبيعيٍّ مثلما كُنَّ عليهِ قبلَ سيرِهِنَّ في ذلكَ الطريقِ المُنحَطِّ.
- أوَّلُ مَن نَقَدَ و حَلَّلَ و فَنَّدَ العديدَ مِنَ الخُرافاتِ المُتوارثَةِ عبرَ الأجيالِ، بأُسلوبٍ علميٍّ دقيقٍ، و بُمنتهى الموضوعيَّةِ، بعيداً عَنِ الانحيازِ إلى أيِّ جهةٍ كانت، أَنَّما طلبَ الحقَّ لأجلِ الحَقِّ دُونَ سِواهُ، و قَد ضَمَّنَ جُملةً منها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (**الموسوعة الذهبيّة**، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشميّ).

- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) فَنّاً جديداً في كتابةِ القِصَّةِ، أسماهُ: (الفن القصصيّ الْمُحَقّق)؛ مِن تحقيقِ النُّصوصِ الموروثةِ و إسنادِها إلى المصدر التَّاريخيِّ المُخرَّجةِ عَنهُ، أو: (فن القصَّة المحقَّقة)؛ حيثُ يعتَمِدُ اِستخدامَ الموروثِ في السردِ القصصيِّ معَ الإشارةِ إلى مصدرِ الاقتباسِ، و عملِ بناءٍ مُتلاحِمٍ بينَ النُّصوصِ الموروثةِ و الحِبكَةِ القِصصيَّةِ؛ للوصولِ إلى أغراضِ القصَّةِ بشكلٍ مُبتَكَرٍ يُمكنُ تلقِّيهِ بسهولةٍ، و بالتالي إفادَةُ القارئ بالمعلوماتِ الموروثةِ المُحقَّقةِ و بيانُ مصادرِها بالدرجَةِ نفسِها الَّتي يستمتِعُ بها أثناءَ قراءةِ القصَّةِ، و قَد اِستخدمَ طريقتَهُ المُبتكَرةَ هذهِ في كتابهِ: (أفيون الشعوب).
- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) فَنّاً قصصيّاً جديداً، أسماهُ: (الفن القصصيّ المجفَّر)، أو: (فن القصَّة المجفَّرة)؛ حيثُ يعتَمِدُ أسرارَ الحروفِ و الأرقامِ عِنَد عرضِ الحقائقِ و المعلوماتِ عبرَ الصُّورِ الدراميَّةِ المبنيَّةِ وِفقَ شخوصِ القِصَّةِ بطريقةٍ مُجفَّرةٍ لا يستطيعُ حَلَّ ألغازِها و الوصولَ إلى مُرادِها الحقيقيِّ إلَّا المُطَّلعينَ على أسرارِ الحروفِ و الأرقامِ، بطريقةٍ لا تخلو مِنَ التعقيدِ في الباطنِ، و في الوقتِ نفسِهِ إيصالُ المعنى الظاهريِّ

للمُتلقّي بكلِّ سهولةٍ، معَ الأخذِ بعينِ الاعتبارِ استثمارُ الترميزِ و القريضِ كُلّما تطلَّبَ ذلكَ، و قَد اِستخدمَ طريقتَهُ المُبتكَرَةَ هذهِ في كتابِهِ: (الجوهر المكنون في السِفر المسنون بين قصديَّةِ اللُّغَةِ و لُغَةِ القصد).

- أوّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) طريقةً جديدةً في كتابةِ السيناريو السينمائيِّ و التلفزيونيِّ، أسماها: (سيناريو الجذب التصويريّ)؛ الّذي يعتَمِدُ على شَدِّ المُشاهِدِ مِنَ اللقطةِ الأُولى لأوَّلِ مشهدٍ مِنَ الفيلمِ أو المُسلسلِ و يُشَوِّقُهُ لِمُتابعةِ الأحداثِ بشكلٍ مُكثَّفٍ معَ بناءِ سيناريو تصويريٍّ دقيقٍ يتناولُ جميعَ التفاصيلِ الخاصَّةِ بالحركةِ كما يشاهِدُها السيناريست في نسيجِ الإبداعِ الفكريِّ لديِّهِ، و قَد اِستخدمَ طريقتَهُ المُبتكرةَ هذهِ في فيلميِّهِ: (جادَّة الضَياع)، و: (في ليلةٍ ماطِرة).
- أوّلُ مَن وضَعَ قانونَ النَّجاحِ الواقعيِّ مدى الحياة: **"ما لَمْ تكتسب مهاراتَكَ العمليَّةَ للتفوُّقِ وِفقاً لمؤهِّلاتِكَ العمليَّةِ للنَّجاحِ، فلَنْ تستطيعَ أنْ تُحَقِّقَ شيئاً مِن طموحاتِكَ أبداً"**[٥٠١].

---

[٥٠١] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) حِكَمَاً و أقوالاً تجري مجرى المَثَلِ العربيِّ القائلِ: "خَيرُ الكَلامِ ما قَلَّ و دَلَّ"[٥٠٢]، تَزيدُ عَنِ الـ (١٠٠٠) حِكمةٍ، ذكرَ بعضاً منها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (زُبَدُ الأفكار)، و في كتابهِ الآخَرِ: (لآلئُ الأفكار).
- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) و أدخلَ عدداً مِنَ المفاهيمِ و المُصطلحاتِ إلى المنظومةِ الفكريَّةِ الإنسانيَّةِ، الغربيَّةُ مِنها على وجهِ العمومِ، و العربيَّةُ منها على وجهِ الخصوصِ، تَزيدُ عَنِ الـ (٢٧٧) مفهوماً جديداً و مُصطلَحاً مُبتكَراً، و مِن هذهِ المفاهيمِ و المُصطلحاتِ[٥٠٣]: (١) أبجديَّاتُ الرُعاةِ، و (٢): إحتياجاتُ النَّقاءِ، و(٣): اِستشفافُ مُجرياتِ الأُمورِ، و (٤): أعماقُ الأُمورِ، و (٥): أفرادُ القَطيعِ، و (٦): الاتِّساخُ، و (٧): الاحتكاكُ المُباشِرُ، و (٨): الآدميُّونَ البُسطاءُ، و (٩): الاستشهادُ الواقعيُّ، و (١٠): الأُسرةُ الإنسانيَّةُ، و (١١): الامتِساخُ، و (١٢): الأُناسُ الحقيقيُّونَ، و (١٣): الانفجارُ الكارثيُّ، و (١٤): الإيمانُ الأكبرُ، و (١٥): الإيمانُ الكبيرُ، و (١٦): البطَلُ الواقعيُّ، و (١٧):

---

[٥٠٢] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٥٠٣] تَمَّ سرد المفاهيم و المصطلحات حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وِفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديِّكَ الآنَ (ديوان عبقات الهوى)، فلاحِظ!

البطلُ الوثائقيُّ، و (١٨): التآصُرُ الأُسريُّ، و (١٩): التجارةُ الحقيقيَّةُ، و (٢٠): التجارةُ المُزَيَّفَةُ، و (٢١): التدميرُ الذاتيُّ، و (٢٢): التشويقُ الواقعيُّ، و (٢٣): التصدُّعاتُ الحاصلَةُ في المنظومَةِ الاجتماعيَّةِ، و (٢٤): التغذيَةُ الأخلاقيَّةُ، و (٢٥): التغذيةُ الإداريَّةُ، و (٢٦): التغذيةُ الإشعاعيَّةُ، و (٢٧): التغذيةُ الاقتصاديَّةُ، و (٢٨): التغذيةُ البصريَّةُ، و (٢٩): التغذيةُ البيئيَّةُ، و (٣٠): التغذيةُ التكنولوجيَّةُ، و (٣١): التغذيةُ الجسديَّةُ، و (٣٢): التغذيةُ الجينيَّةُ (الوراثيَّةُ)، و (٣٣): التغذيةُ الحِسِّيَّةُ، و (٣٤): التغذيةُ الذوقيَّةُ، و (٣٥): التغذيةُ السمعيَّةُ، و (٣٦): التغذيةُ الصِّحيَّةُ، و (٣٧): التغذيةُ الصوتيَّةُ، و (٣٨): التغذيةُ الضوئيَّةُ، و (٣٩): التغذيةُ العصبيَّةُ، و (٤٠): التغذيةُ العقليَّةُ، و (٤١): التغذيةُ الفكريَّةُ، و (٤٢): التغذيةُ الفنيَّةُ، و (٤٣): التغذيةُ الكونيَّةُ، و (٤٤): التغذيةُ اللونيَّةُ، و (٤٥): التغذيةُ المائيَّةُ، و (٤٦): التغذيةُ النَّفسيَّةُ، و (٤٧): التغذيةُ الهوائيَّةُ، و (٤٨): التقدُّمُ العشوائيُّ، و (٤٩): التلاقُحُ الفِكريُّ، و (٥٠): التلوُّثُ الأخلاقيُّ، و (٥١): التلوُّثُ الإداريُّ، و (٥٢): التلوُّثُ الاقتصاديُّ، و (٥٣): التلوُّثُ البصريُّ، و (٥٤): التلوُّثُ التكنولوجيُّ، و (٥٥): التلوُّثُ

الجسديُّ، و (٥٦): التلوُّثُ الجينيُّ (الوراثيُّ)، و (٥٧): التلوُّثُ الحِسِّيُّ، و (٥٨): التلوُّثُ الذوقيُّ، و (٥٩): التلوُّثُ السمعيُّ، و (٦٠): التلوُّثُ الصِّحيُّ، و (٦١): التلوُّثُ الصوتيُّ، و (٦٢): التلوُّثُ الضوئيُّ، و (٦٣): التلوُّثُ العصبيُّ، و (٦٤): التلوُّثُ العقليُّ، و (٦٥): التلوُّثُ الفكريُّ، و (٦٦): التلوُّثُ الفنيُّ، و (٦٧): التلوُّثُ الكونيُّ، و (٦٨): التلوُّثُ اللونيُّ، و (٦٩): التلوُّثُ النَّفسيُّ، و (٧٠): التلوُّثاتُ الفكريَّةُ، و (٧١): التوحُّدُ العالميُّ، و (٧٢): الثغراتُ العمليَّةُ، و (٧٣): الجذبُ التصويريُّ، و (٧٤): الحَتفُ الجائِرُ، و (٧٥): الحُريَّةُ الموهومةُ، و (٧٦): الحقيقةُ الكُبرى، و (٧٧): الحقيقةُ المُبتغاةُ، و (٧٨): الخاسِرُ الأكبَرُ، و (٧٩): الخبراتُ الواقعيَّةُ، و (٨٠): الخطَّةُ المُحكَمَةُ، و (٨١): الدالُّ و المَدلولُ، و (٨٢): الدولُ الداميةُ، و (٨٣): الدولةُ العالميَّةُ الكُبرى، و (٨٤): الدولةُ العالميَّةُ الموحَّدَةُ الكُبرى، و (٨٥): الرؤيةُ الواضحةُ، و (٨٦): الربحُ الزائِفُ، و (٨٧): الرعايةُ الوهميَّةُ، و (٨٨): السبلُ الناجعةُ، و (٨٩): السلطةُ الحاكمةُ الحَقَّةُ، و (٩٠): السلطةُ الحاكمةُ المُطلَقَةُ، و (٩١): السلوكيَّاتُ المُمنهجَةُ، و (٩٢): السيناريو الواقعيُّ، و (٩٣): الصراعُ الواقعيُّ، و (٩٤): الصراعُ

الوثائقيُّ، و (٩٥): الضغوطُ المبثوثةُ، و (٩٦): العِبرَةُ الواقعيَّةُ، و (٩٧): العمَلُ التعبُّديُّ، و (٩٨): العمَلُ الفوريُّ، و (٩٩): الغايةُ الخفيَّةُ، و (١٠٠): الغايةُ الكُبرى، و (١٠١): الغايةُ المرسومَةُ، و (١٠٢): الفاعليَّةُ العمليَّةُ، و (١٠٣): الفاعليَّةُ الواقعيَّةُ، و (١٠٤): الفِعلُ الملموسُ، و (١٠٥): الفَنُّ القصصيُّ المُجفَّرُ (فَنُّ القِصَّةِ المُجفَّرةِ)، و (١٠٦): الفَنُّ القصصيُّ المُحقَّقُ (فَنُّ القصَّةِ المُحقَّقةِ)، و (١٠٧): القُدراتُ الواقعيَّةُ، و (١٠٨): القُدرةُ الاستيعابيَّةُ، و (١٠٩): القَولُ المحسوسُ، و (١١٠): القِوى الأخلاقيَّةُ، و (١١١): اللجوءُ الفكريُّ، و (١١٢): اللقطةُ الإعلاميَّةُ، و (١١٣): اللقطةُ الإعلانيَّةُ، و (١١٤): اللقطةُ المعتمَدَةُ في الاسترجاعِ، و (١١٥): المؤهَّلاتُ العمليَّةُ للنَّجاحِ، و (١١٦): المُتقَنِّعينَ بقناعِ الإنسانِ، و (١١٧): المجالاتُ التدريبيَّةُ، و (١١٨): المُدَقِّقُ الحصيفُ، و (١١٩): المُشاهِدُ الوثائقيُّ، و (١٢٠): المُصالحَةُ المُتبادلَةُ، و (١٢١): المعنى الأصيلُ، و (١٢٢): المغالطاتُ التَّاريخيَّةُ، و (١٢٣): المُماطلاتُ التَّاريخيَّةُ، و (١٢٤): المُغذِّياتُ الأخلاقيَّةُ، و (١٢٥): المُغذِّياتُ الإداريَّةُ، و (١٢٦): المُغذِّياتُ الإشعاعيَّةُ، و (١٢٧): المُغذِّياتُ الاقتصاديَّةُ، و (١٢٨):

المُغذِّياتُ البصريَّةُ، و (١٢٩): المُغذِّياتُ البيئيَّةُ، و (١٣٠): المُغذِّياتُ التكنولوجيَّةُ، و (١٣١): المُغذِّياتُ الجسديَّةُ، و (١٣٢): المُغذِّياتُ الجينيَّةُ (الوراثيَّةُ)، و (١٣٣): المُغذِّياتُ الحِسِّيَّةُ، و (١٣٤): المُغذِّياتُ الذوقيَّةُ، و (١٣٥): المُغذِّياتُ السمعيَّةُ، و (١٣٦): المُغذِّياتُ الصِّحيَّةُ، و (١٣٧): المُغذِّياتُ الصوتيَّةُ، و (١٣٨): المُغذِّياتُ الضوئيَّةُ، و (١٣٩): المُغذِّياتُ العصبيَّةُ، و (١٤٠): المُغذِّياتُ العقليَّةُ، و (١٤١): المُغذِّياتُ الفكريَّةُ، و (١٤٢): المُغذِّياتُ الفنيَّةُ، و (١٤٣): المُغذِّياتُ الكونيَّةُ، و (١٤٤): المُغذِّياتُ اللونيَّةُ، و (١٤٥): المُغذِّياتُ المائيَّةُ، و (١٤٦): المُغذِّياتُ النَّفسيَّةُ، و (١٤٧): المُغذِّياتُ الهوائيَّةُ، و (١٤٨): المكاسِبُ الحقيقيَّةُ، و (١٤٩): المكاسِبُ المرتقبةُ، و (١٥٠): المُلَوِّثاتُ الأخلاقيَّةُ، و (١٥١): المُلَوِّثاتُ الإداريَّةُ، و (١٥٢): المُلَوِّثاتُ الاقتصاديَّةُ، و (١٥٣): المُلَوِّثاتُ البصريَّةُ، و (١٥٤): المُلَوِّثاتُ التكنولوجيَّةُ، و (١٥٥): المُلَوِّثاتُ الجسديَّةُ، و (١٥٦): المُلَوِّثاتُ الجينيَّةُ (الوراثيَّةُ)، و (١٥٧): المُلَوِّثاتُ الحِسِّيَّةُ، و (١٥٨): المُلَوِّثاتُ الذوقيَّةُ، و (١٥٩): المُلَوِّثاتُ السمعيَّةُ، و (١٦٠): المُلَوِّثاتُ الصِّحيَّةُ، و (١٦١): المُلَوِّثاتُ الصوتيَّةُ، و (١٦٢):

المُلَوِّثاتُ الضوئيَّةُ، و (١٦٣): المُلَوِّثاتُ العصبيَّةُ، و (١٦٤): المُلَوِّثاتُ العقليَّةُ، و (١٦٥): المُلَوِّثاتُ الفكريَّةُ، و (١٦٦): المُلَوِّثاتُ الفنيَّةُ، و (١٦٧): المُلَوِّثاتُ الكَونيَّةُ، و (١٦٨): المُلَوِّثاتُ اللونيَّةُ، و (١٦٩): المُلَوِّثاتُ المائيَّةُ، و (١٧٠): المُلَوِّثاتُ النَّفسيَّةُ، و (١٧١): المُمَثِّلُ الواقعيُّ، و (١٧٢): المُمَثِّلُ الوثائقيُّ، و (١٧٣): المُناوراتُ الكلاميَّةُ، و (١٧٤): المنظومَةُ الاجتماعيَّةُ، و (١٧٥): المنظومَةُ الفكريَّةُ، و (١٧٦): المنظومَةُ المعرفيَّةُ، و (١٧٧): المهاراتُ العمليَّةُ للتفوُّقِ، و (١٧٨): المهاراتُ الواقعيَّةُ، و (١٧٩): المواكَبَةُ، و (١٨٠): الناقِصُ في التَّاريخِ، و (١٨١): النتائِجُ المُتوخَّاةُ، و (١٨٢): النتيجةُ الحتميَّةُ، و (١٨٣): النتيجةُ المُتوخَّاةُ، و (١٨٤): النَّجاحُ الوهميُّ، و (١٨٥): النظرةُ الفاحصَةُ للأُمورِ، و (١٨٦): النهجُ القويمُ، و (١٨٧): الهدَفُ الأَسمى، و (١٨٨): الهدفُ المنشودُ، و (١٨٩): الوسيلةُ الناجعةُ، و (١٩٠): بوصلَةُ النَّجاحِ، و (١٩١): تجارةُ الأجسادِ، و (١٩٢): تجارةُ الدفءِ، و (١٩٣): تجارةُ العقولِ، و (١٩٤): تجارةُ المأوى، و (١٩٥): تجارةُ النُّفوسِ، و (١٩٦): تذبذبُ الشعورِ، و (١٩٧): تسميمُ الأفكارِ، و (١٩٨): تعَهُّدُ الناجحينَ، و (١٩٩): تلاقُحُ الأفكارِ، و (٢٠٠): جادَّةُ الصَّوابِ، و

(٢٠١): جِديَّةُ الإنجازِ، و (٢٠٢): جهةُ الانحرافِ، و (٢٠٣): حُلُمُ الأمسِ، و (٢٠٤): خاتِمَةُ المطافِ، و (٢٠٥): خَطُّ الاتِّزانِ، و (٢٠٦): خَطُّ الانحرافِ السالبِ، و (٢٠٧): خَطُّ الانحرافِ الموجَبِ، و (٢٠٨): دائرةُ التحقيقِ، و (٢٠٩): دائرةُ الزيادةِ، و (٢١٠): دائرةُ العِلْمِ، و (٢١١): دائرةُ العملِ الظنِّيِّ، و (٢١٢): دائرةُ العملِ اليقينيِّ، و (٢١٣): دائرةُ الغضبِ الإلهيِّ، و (٢١٤): دائرةُ المجالِ الطبيعيِّ، و (٢١٥): دائرةُ المعرفَةِ، و (٢١٦): دائرةُ النقصانِ، و (٢١٧): دائرةُ الرضا الإلهيِّ، و (٢١٨): درجاتُ التفكيرِ، و (٢١٩): دستورُ البشريَّةِ الأوحَدُ، و (٢٢٠): سائِقو القطيعِ، و (٢٢١): ساعَةُ الرحيلِ، و (٢٢٢): سُلَّمُ الارتقاءِ، و (٢٢٣): شاطئُ الأمانِ، و (٢٢٤): الشرخُ الأوسَطُ، و (٢٢٥): صناعَةُ المُستقبَلِ، و (٢٢٦): ضروبُ الغشِّ و الخديعةِ، و (٢٢٧): عالَمُ التجارةِ النقيُّ، و (٢٢٨): عدوى حُمَّى التظاهُراتِ، و (٢٢٩): عناصِرُ القُوَّةِ الدافعةِ، و (٢٣٠): عِهرُ الرذيلةِ، و (٢٣١): غايةُ الغاياتِ، و (٢٣٢): غايةُ الغاياتِ الكُبرى، و (٢٣٣): غياهِبُ المُذبَحِ، و (٢٣٤): فَنُّ الشطارَةِ، و (٢٣٥): كِيانُ الدولةِ الكُبرى، و (٢٣٦): لُغَةُ الوثائقِ، و (٢٣٧): مبدأُ السببِ و النتيجَةِ، و (٢٣٨): مبدأُ الشياعِ، و (٢٣٩):

مُتطَلَّباتُ الإغرارِ، و (٢٤٠): مِجهَرُ التحقيقِ، و (٢٤١): مِجهَرُ التدقيقِ، و (٢٤٢): مِشوارُ النَّجاحِ، و (٢٤٣): مَصَّاصو العَرَقِ و الدِّماءِ، و (٢٤٤): مُضادَّاتُ الشرِّ، و (٢٤٥): مطابخُ صناعَةِ القرارِ، و (٢٤٦): مُعادلَةُ عُمرِ الفوتونِ الكونيِّ، و (٢٤٧): مُعاضَدَةُ الفردِ، و (٢٤٨): مُعاضَدَةُ المُجتمَعِ، و (٢٤٩): معالِمُ الطريقِ، و (٢٥٠): مُعدَّلُ عُمرِ الفوتونِ الكونيِّ، و (٢٥١): مَغبَّةُ الجُرمِ الواقعِ، و (٢٥٢): مِقصلَةُ الجَلَّادِ، و (٢٥٣): مَنهَجَةُ السُّلوكيَّاتِ، و (٢٥٤): مهارةُ الشطارةِ الحقيقيَّةِ، و (٢٥٥): مهاوي الردى، و (٢٥٦): موارِدُ الأُسرةِ الإنسانيَّةِ، و (٢٥٧): نقطةُ الابتعادِ، و (٢٥٨): نقطةُ الانحرافِ، و (٢٥٩): نقطةُ الانطلاقِ، و (٢٦٠): نقطةُ الثباتِ، و (٢٦١): نقطةُ الهدفِ الأسمى، و (٢٦٢): نوازِعُ التفرقةِ، و (٢٦٣): هاويةُ الهلاكِ، و (٢٦٤): واقعيَّةُ التحقُّقِ، و (٢٦٥): وجهةُ المسارِ.

- حَلَّلَ و نَقَدَ و فَنَّدَ عدداً مِنَ النظريَّاتِ، بأدلَّةٍ عمليَّةٍ و عقليَّةٍ موضوعيَّةٍ، بعيداً عَنِ التحيُّزِ، أَنَّما طلباً للحقِّ مِن أجلِ الحقِّ دونَ سِواهُ، و مِن هذهِ النظريَّاتِ على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ، كُلٌّ مِمَّا يلي[٥٠٤]:

[٥٠٤] تَمَّ سرد عناوين النظريَّات حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وِفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديِّك الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحِظ!

(١): نظريَّةُ إدارةِ الوقتِ.

(٢): نظريَّةُ الاحتياجِ إلى الطعامِ.

(٣): نظريَّةُ الاستغلالِ.

(٤): نظريَّةُ الأشرارِ يصنعونَ القراراتَ و يُحدِّدونَ المصيرَ.

(٥): نظريَّةُ الإلحادِ (نظريَّةُ عدَمِ وجودِ خالقٍ للكَونِ).

(٦): نظريَّةُ البدءِ بالمُصالحَةِ و الانتهاءِ بالإصلاحِ.

(٧): نظريَّةُ التَّاريخِ.

(٨): نظريَّةُ التزاوجِ بينَ رأسِ المالِ و السُلطةِ.

(٩): نظريَّةُ التظاهُراتِ أمرٌ طبيعيٌّ (نظريَّةُ التظاهُراتِ حالَةٌ طبيعيَّةٌ).

(١٠): نظريَّةُ التعميمِ.

(١١): نظريَّةُ التكلُّفِ العدديِّ في حُبِّ سيِّدِنا أميرِ المؤمنين الإمامِ عليٍّ بن أبي طالبٍ الهاشميِّ كرَّم اللهُ تعالى وجهَهُ الشَّريفَ.

(١٢): نظريَّةُ الثورةِ.

(١٣): نظريَّةُ الحقيقةِ الضائعةِ.

(١٤): نظريَّةُ الخلافِ بينَ صحابةِ الرَّسولِ رضوانُ اللهِ تعالى عليهِم أجمعينَ.

(١٥): نظريَّةُ الشعبِ و السُلطةِ الحاكمةِ.

(١٦): نظريَّةُ الفوضى الخلَّاقةِ.

(١٧): نظريَّةُ المؤامرةِ الكُبرى.

(١٨): نظريَّةُ المساواةِ.

(١٩): نظريَّةُ الهجومِ خيرُ وسيلةٍ للدفاعِ.

(٢٠): نظريَّةُ الوقتِ.

(٢١): نظريَّةُ تجسيمِ الخالقِ.

(٢٢): نظريَّةُ تحريفِ القُرآنِ.

(٢٣): نظريَّةُ تعريفِ الكلمةِ.

(٢٤): نظريَّةُ تماثُلِ المتشابهينَ.

(٢٥): نظريَّةُ توافهِ الأمورِ.

(٢٦): نظريَّةُ حقيقةِ الهرمِ ذي الوجوهِ المُختلفَةِ.

(٢٧): نظريَّةُ شِركِ أبينا آدم و أُمِّنا حوَّاء عليهِما السَّلامُ.

(٢٨): نظريَّةُ وجوبِ تقليدِ الأعلَمِ بمنظورِها الفقهيِّ.

- قامَ ببناءِ و تصميمِ الموقعِ الإلكترونيِّ لـ (مركز الإبداع العالميّ لنشر و ترسيخ الحُبِّ و الخيرِ و السَّلامِ).
- قامَ ببناءِ و تصميمِ الموقعِ الإلكترونيِّ لـ (مكتبة مركز الإبداع العالميّ الإلكترونيَّة).
- قامَ ببناءِ و تصميمِ الموقعِ الإلكترونيِّ لـ (الموقع الشخصيّ للأديب قِوامُ الدِّين محمَّد أمين).
- صمَّمَ مجموعةً مِن برامجِ العروضِ التقديميَّةِ و الصُّورِ الفنيَّةِ.
- أَجرى بحثاً ميدانيّاً عَن مرضِ (التهاب الكبدِ الفيروسيِّ) في محافظةِ ديالى إحدى محافظاتِ العراقِ سنة (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، و قُدِّمَ البحثُ إلى وزارةِ التعليمِ العالي و البحث العلميِّ.
- أجرى بحثاً ميدانيّاً عَن (تأثير التغذيةِ و البطاقةِ التموينيَّةِ على الصِّحَّةِ العامَّةِ) في محافظةِ النجفِ الأشرفِ إحدى محافظاتِ

العراقِ سنة (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، و قُدِّمَ البحثُ إلى وزارةِ التعليمِ العالي و البحثِ العلميِّ.

- وضعَ دراسةَ ميزانيَّةٍ و أفكارِ بعضِ المشاريعِ التنمويَّةِ الَّتي تخدِمُ المُجتمعَ الإنسانيَّ؛ منها مَشروعا: (إقامة ملتقى تحفيزٍ معنويٍّ لأربابِ العوائلِ و اليافعين)، و: (إقامة مسرحٍ عائليٍّ ترفيهيٍّ تربويٍّ بطريقةٍ مُبتكَرَةٍ) قدَّمهُما إلى دائرةِ العَلاقاتِ المسكونيَّةِ و التنميةِ في بطريركيَّةِ أنطاكية و سائرِ المشرقِ للرومِ الأرثوذكسِ، الجمعيَّةِ المسيحيَّةِ الأرثوذكسيَّةِ العالميَّةِ.
- قامَ باستخراجِ قيمةِ الأسهُمِ الخاصَّةِ بمخارجِ الموقوفاتِ بشكلٍ عامٍّ داخلَ و خارجَ العراقِ الَّتي أوقفَها جدُّهُ رئيسُ الوزراءِ السيِّدُ الحاجُّ محمَّد حسين الصدر، بعد إجراءِ البحثِ و التحقيقِ لعدَّةِ سنواتٍ وتوخِّي الدقَّةِ المتناهيةِ في ذلكَ، و أوضحَها في جداولِ الأقيامِ الواردةِ في طيَّاتِ كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (إبراءُ الذمَّةِ عَمَّا أُخفيَ عَنِ الأُمَّةِ).
- قَدَّمَ لمؤلَّفاتِ مجموعةٍ مِنَ الكُتَّابِ في أكثرِ مِن فَنٍّ، منها:

(١): كتابُ: (جَمعُ الشَتاتِ في أنسابِ عشائرِ الفُراتِ)، لمؤلِّفِهِ: (الشيخ الحاج عليوي سعدون آل نصر الحسناويّ).

(٢): كتابُ: (الكوثر)، لمؤلِّفِهِ: (السيِّد عدنان المشعشعيّ الموسويّ).

(٣): كتابُ: (مِن تراثِ العشائرِ العربيَّةِ)، لمؤلِّفِهِ: (الشيخ عزيز الشيخ جفّات الطرفيّ).

(٤): كتابُ: (الحمايةُ القانونيَّةُ في الاقتصادِ الرقميِّ، و الوسائل المساعدة في تنظيمِ عملِ التجارةِ الإلكترونيَّةِ و دَور الدولةِ في تنميتها)، لمؤلِّفِهِ: (المحامي و المستشار القانونيّ الأستاذ ممدوح أحمد عبد الله مذكور).

(٥): كتابُ: (قطّة مريم)، لمؤلِّفِهِ: (الأديب الدكتور موسى نجيب موسى).

(٦): كتابُ: (أرواح لا ترحل، قصص هادفة من الحياة، أحداث مشوِّقة تجعلك تعيش القِصّة و كأنّك بطلها أو أحد شخصيّاتها)، لمؤلِّفِهِ: (سعيد الشوادفي).

- كتبَ عدداً مِنَ المقالاتِ و الدِّراساتِ في أكثرِ مِن موضوعٍ.
- شاركَ في العديدِ مِنَ المحافلِ الأدبيَّةِ في العراقِ و غيرِهِ.

- عملَ سكرتيرَ تحريرٍ في مجلَّةِ العشائرِ الصادرةِ عَن مجلسِ شيوخِ عشائرِ الفراتِ الأوسطِ في كربلاءٍ في عددِها الأوَّلِ الصادرِ بتاريخِ يومِ الاثنين المصادف (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، رئيسُ مجلسِ الإدارةِ و رئيسُ التحرير: الشيخُ المُهندِّسُ عليوي سعدون آل نصر الحسناويُّ.
- عملَ مُحَقِّقاً لكتبِ التاريخِ و التراثِ/ قسمُ العقائدِ في مؤسَّسةِ آلِ البيتِ لإحياءِ التُراثِ.
- كاتبٌ في مجلَّةِ (شادي) الصادرةُ عَن مؤسَّسةِ و جامعةِ دارِ الحكمةِ في كندا منذُ سنةِ تأسيسها في (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م) و حتَّى نهايةِ سنةِ (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
- لَهُ العديدُ مِنَ المُشاركاتِ في الصفحاتِ و المواقعِ الإلكترونيَّةِ، ساهَمَ بكتاباتِهِ فيها حيناً باسمِهِ الصريحِ، و حيناً باسمِ: (المبدع العالميّ).
- أقامَ معرضَ الصُّورِ الإلكترونيَّةِ الأوَّلَ عبرَ صفحاتِ موقعِ مركز الإبداع العالميِّ سنة (١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م)، و قَد ضَمَّ (٥٩) لوحةً فنيَّةً.
- تجاوزَت مؤلَّفاتُهُ الـ (٩٧) كتاباً.

مؤلَّفاتُهُ المطبوعةُ:

لَهُ مجموعةٌ مِنَ الكتبِ المطبوعةِ ورقيّاً، هيَ، حسبَ سنةِ الطباعةِ تصاعُديَّاً:

(١): عندما يأتي الربيعُ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتُبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (١٩٧) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٢): أحلامُ العاشقين/ مجموعةُ قصصٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٢٩) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٣): الحَمَلُ و الذئابُ المُقَنَّعَةُ/ مجموعةُ قصصٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٣٤) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ

العراقيِّ بالرقمِ (٣٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): أُنشودَةُ الفرحِ الدائمِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (١٠٤) لسنةِ (١٩٩٨م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٦) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٥): زُبَدُ الأفكارِ/ مجموعةُ حِكَمٍ قصيرةٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائق في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٤) لسنةِ (١٩٩٩م).

(٦): ترانيمُ العاشقينَ/ مجموعةٌ نثريَّةٌ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٥١٣) لسنةِ (١٩٩٩م).

(٧): تراتيلُ المساءِ/ مجموعةُ قصصٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٧٧) لسنةِ (٢٠٠٠م).

(٨): غَنُّوا للأطفالِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٦١) لسنةِ (٢٠٠٠م).

(٩): الشعبُ و السلطةُ الحاكمةُ، نظرةٌ على تداعياتِ الأحداثِ، أيُّ الطرفينِ على حقٍّ؟!/ ط ١/ دار و مؤسَّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١٠): مُعجَمُ المواعظِ، الدُّررُ الأبكارِ في لآلئ الأفكارِ، أكثرُ مِن ١٠٠٠ موعظةٍ في شتَّى مجالاتِ الحياةِ/ ط ١/ دار و مؤسَّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١١): سلسلةُ تدريبِ السيناريو، احترف عمليّاً كتابة السيناريو السينمائيِّ بأُسلوبِ سيناريو الجذبِ التصويريِّ/ ط ١/ دار و مؤسَّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

مؤلَّفاتُهُ المنشورةُ في دارِ المنشوراتِ العالميَّةِ:

لَهُ مجموعةٌ مِنَ الكتبِ المنشورةِ إلكترونيّاً، الّتي تجدُها حصريّاً على متجرِ دارِ المنشوراتِ العالميَّةِ، هيَ، حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروفِ..

(١): الأصدقاءُ الثلاثةُ، قصَّةٌ هادفةٌ للأطفالِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٧/٢٥م).

(٢): بُغيةُ الولهانِ في اللقاءِ بصاحبِ العصرِ و الزَّمانِ، كيفَ يمكنُكَ التشرُّفُ برؤيةِ الإمامِ المهديِّ عليهِ السَّلامُ؟ في العالَمِ الحقيقيِّ و ليسَ في عالَمِ الرؤى و الخيالِ، وقائعٌ حقيقيَّةٌ مدعومةٌ بالأدلَّةِ العلميَّةِ و الشواهِدِ التَّاريخيَّةِ، طريقُ المُهتَدينَ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/٨م).

(٣): الزوجةُ المصريَّةُ، في أحكامِ القانونِ المصريِّ مُنذُ سنةِ (١٩٢٩) إلى (٢٠٢٣) ميلاديٍّ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣م).

(٤): ضياءُ الأسحارِ في كيفيَّةِ صِناعةِ الأشعارِ، دليلُكَ العمليُّ في نَظمِ الشعرِ العربيِّ، منهجُ تعليمِ الشعرِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣٠م).

(٥): الطريقُ إلى المالِ، دليلُكَ العمليُّ في صناعَةِ الرفاهيَّةِ الماليَّةِ، أسرارُ الأثرياءِ في وصولِكَ سريعاً إلى الثراءِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٧م).

(٦): اللحومُ المُستورَدَةُ، قصَّةٌ مُستوحاةٌ مِنَ الواقعِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٢م).

(٧): ماذا أتعلَّمُ؟ مجموعةُ أناشيدٍ شعريَّةٍ للأطفالِ، تعلَّموا يا أشبالُ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٨م).

(٨): موسوعةُ الحقائقِ الصادمَةِ، معلوماتٌ جديدةٌ تعرِفُها لأوَّلِ مرَّةٍ تأخذُكَ إلى أعماقِ المعرفةِ و الاطِّلاعِ؛ لتجعلَكَ تُعيدُ اكتشافَ العالَمِ مِن حولِكَ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٨/١٩م).

مؤلَّفاتُهُ قيدَ النشرِ:

و لَهُ مِنَ الكتب الجاهزةِ قيدَ النشرِ، حسب التسلسل الألف بائيِّ للعناوين:

(١): الأليف في فنِّ التأليف، دليلك العمليّ في تأليف الكتب و البحوث و الدراسات، أمثلةٌ عمليَّةٌ و تطبيقاتٌ واقعيَّةٌ.

(٢): إسقاط النظام بين الانتقام و ترسيخ اللا نظام، دِفاعٌ عَنِ العِرق؟! أمْ ولاءٌ للانتماء؟! أمْ تطرّفٌ في العقيدة؟! من تداعياتِ الربيعِ العربيِّ.

(٣): الدُّرُّ النظيم في تفسيرِ آياتٍ مِنَ القُرآنِ العظيم، قراءةٌ جديدةٌ في تفسيرِ بعضِ آياتِ الكتاب العزيزِ على ضوءِ مُستجدَّاتِ العِلم الحديثِ و التدبُّرِ بفكرٍ ناقدٍ.

(٤): طرق تعذيب النِّساء في بعض السجون و المعتقلات، قراءة في طبيعة المجتمع البشريِّ و ظِلال سياسة الاستعمار عليه، شهاداتٌ حقيقيَّةٌ روتها سجيناتٌ قاسينَ العذابَ الأليمَ في زنازينِ الجحيمِ، لا حياءَ في توثيقِ الحقيقةِ.

(٥): الغُصص في أحوالِ ظُلمٍ قَدْ رقص بعدما جارَ و انتقص (أفيون الشعوب).

(٦): القواعد المناصِرة في تحليل بعض الوقائع المعاصَرَة، ما يدلّك على الاتجاه الصَّحيح، و يُمَكّنُك من الرؤية الجيِّدة و التنفُّس بصعداءٍ، رغم كُلِّ الظروفِ السيِّئةِ الّتي قد تُحيطُ بك.

(٧): كشكولُ الفوائد، مشكاةُ اللبيب في ارتقاءِ منبر الأريب، تسعة بحوث في كتاب واحد.

(٨): موسوعة الآثار السياسيَّة، قراءة في واقع الأُمَّة العربيَّة و تداعيات سياسة الاستعمار على مستقبل الشعب العربيِّ.

(٩): موسوعة الوقائع المعاصرة، حقائق الأزمة السوريَّة و تداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَم، أحداثٌ جَرَتْ في التَّاريخ و كنتُ شاهِداً عليها، أكثر من ١٠٠٠ واقعة موثَّقة بشكلٍ تفصيليٍّ دقيقٍ، قبلَ و بعد تاريخ ٢٠١٢/١٢/١٢م، في اثني عشر مجلَّداً.

مؤلَّفاتُهُ المخطوطةُ:

و لَهُ مِنَ الكتبِ المخطوطةِ المُعدَّةِ للنشرِ، حسبَ التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): إبراءُ الذمَّة عَمَّا أُخفي عَنِ الأمَّة حولَ مدرسة جدِّه الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها في داخل و خارج العراق.

(٢): أفيون الرِّجال و النِّساء/ مجموعةُ قصصٍ للكبار.

(٣): التهابُ الكبدِ الفيروسيّ/ بحثٌ طبيٌّ ميدانيٌّ، مسجَّلٌ في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٤٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): بُغيةُ الطلَب في أنساب بعضِ قبائلِ العرب/ بحوث و دراسات.

(٥): تعلَّموا يا أشبال/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ.

(٦): توخِّي الدراية فيما جيءَ مِنَ الرواية/ في عِلم الحديث.

(٧): جادَّةُ الضَياع/ سيناريو فيلم سينمائيّ.

(٨): جوهرُ الخرائد في الفوائدِ و الفرائد/ في فوائدٍ متفرِّقةٍ.

(٩): الجوهرُ المكنون في السِفر المسنون بينَ قصديَّةِ اللُّغةِ و لُغةِ القصد/ محاروات فلسفيَّةٌ تتوقَّعُ الأحداثَ المستقبليَّةَ قبلَ حدوثِها.

(١٠): حبلُ النجاة في ردع سهمِ الممات/ ديوان شعر.

(١١): دليلُ المشتاق إلى نسب بعضِ عشائرِ العراق بينَ الدُّرِ المنثور في تراجُمِ بُناةِ السور، في ثلاثِ مُجلَّداتٍ.

(١٢): عبقاتُ الهوى و نفحاتُ الجوى/ ديوان شعر.

(١٣): عشيرةُ الصدور في أوجزِ السطور/ بحثٌ تاريخيٌّ نسَبيٌّ.

(١٤): عناوين الأسفار للكشف عن الأسرار والأستار/ في البحوث و الدراسات و التحقيق.

(١٥): الغريبُ/ مسرحيَّةٌ فلسفيَّةٌ.

(١٦): في ليلةٍ ماطرةٍ/ سيناريو فيلم سينمائيٍّ.

(١٧): قلائدُ الذهب في معرفةِ صناعةِ شِعرِ العرب.

(١٨): اللقلقُ الحكيمُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ.

(١٩): ما يجبُ أنْ نقول في المتداولِ و المنقول/ بحوثٌ في اللُّغةِ العربيَّةِ.

(٢٠): مُبتغى الولهان إلى شجرةِ أنسابِ بعضِ قبائلِ الزَّمان.

(٢١): مدينةُ الملوكِ السبعةِ/ مجموعةُ سيناريوهاتٍ للأطفالِ.

(٢٢): المعتبر في شجرةِ أنسابِ بعضِ قبائلِ البدو و الحضر/ بحوثٌ ميدانيَّةٌ.

مؤلَّفاتُهُ قيدَ الإنجازِ:

و لَهُ مِنَ الكتبِ قيدَ الإنجازِ، حسب التسلسل الألف بائيِّ للعناوين:

(١): أجملُ ما قرأتُ.

(٢): أطرَفُ ما قرأتُ.

(٣): أغرَبُ ما قرأتُ.

(٤): الأنوارُ السواطع في تراجُمِ الصدريين اللوامع.

(٥): جواهِرُ الإحسان عندَ الخانِ و الأغا خان.

(٦): غايةُ المآرِب في بيانِ أحوالِ الأقارب.

(٧): قلائِدُ الجُمان في التعريفِ بقبائلِ الزَّمان.

(٨): لآلئ الأفكار.

(٩): اللا معقول في المأثورِ و المنقول.

(١٠): الموسوعةُ الذهبيَّة، موسوعةُ الأديب رافع آدم الهاشمي.

(١١): واحةُ الملكوتِ.

(١٢): وصايا الحُكماءَ.

مؤلَّفاتُهُ المفقودَةُ:

مِن مؤلَّفاتِهِ المفقودَةِ، حسبَ التسلسلِ الألف بائيِّ للعناوين:

(١): أُسودُ الوطنِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٧) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٢): أُغنيةُ الربيعِ/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٤١) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٣): ذوي القلوبِ المُتحجِّرةِ/ مجموعةُ قصصٍ للكبارِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٤٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): زمَنُ الأفراحِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٨) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٥): سَكَراتُ الموتِ/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقم (٤٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٦): الصبيُّ الشاطِرُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٧): ضحايا الظالمين/ مجموعةُ قصصٍ للكبارِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٨): الطاووسُ المتواضِعُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣١) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٩): العائلةُ المُغامِرَةُ/ قِصَّةٌ طويلةٌ هادفةٌ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (١٩) في (١٩٩٧/٨/٤م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٠): القاتِلُ المهزومُ/ مسرحيَّةٌ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٥) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١١): قاتلةُ الرِّجالِ/ نثرٌ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٤٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٢): لستُ خائنةً/ روايةٌ هادفةٌ للكبارِ بثلاثةِ أجزاءٍ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٨) في (١٩٩٧/٨/٤م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٣): اللقلقُ الأنيقُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٤): موطِنُ السَّعادةِ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٢٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

بالإضافةِ إلى عناوينٍ أُخرى لَمْ ندرجها؛ كونها لَمْ تكن مُسَجَّلَةً لدى لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ، أو في جهةٍ رسميَّةٍ أُخرى.

الصحفُ و المجلّاتُ الَّتي نشرَ فيها نتاجاتَهُ أو ذُكِرَ بها:

منها (على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ) حسبَ تاريخِ النشرِ تصاعُديّاً:

(١): مجلَّةُ المزمار/ العدد (٢) الصادر في شباط ١٩٩٧م/ بغداد/ رئيس التحرير: رعد بندر.

(٢): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٥٤٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٧/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).

(٣): جريدةُ العراق/ العدد (٦٥٧٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٧/٣م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(٤): جريدةُ العراق/ العدد (٦٣٤٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٨/١٥م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(٥): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٥٩٧) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).

(٦): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٦٠٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).

(٧): جريدةُ القادسيَّة/ العدد (٥٣٢٩) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(٨): جريدةُ الثورة/ العدد (٩٣٣٨) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سامي مهدي/ ص (٨).

(٩): جريدةُ العراق/ العدد (٦٤١٣) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/١١/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٠): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٦٤٨) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/١١/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).

(١١): مجلَّةُ المزمار/ العدد (٣) الصادر في آذار ١٩٩٨م/ بغداد.

(١٢): جريدةُ القادسيَّة/ العدد (٥٥٣٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٨/٧/٤م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(١٣): مجلَّةُ المزمار/ العدد (١١) الصادر في تشرين الثاني ١٩٩٨م/ بغداد.

(١٤): جريدةُ العراق/ العدد (٦٧٥٣) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٣/١٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٥): مجلَّةُ مجلَّتي/ العدد (٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٦/١٥م)/ بغداد.

(١٦): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٩٩١) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٢/٢١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٧): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (١٠٢٢٠) الصادر بتاريخ (٢٠٠٠/٢/١٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٨): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (١٠٣٤١) الصادر بتاريخ (٢٠٠٠/٨/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٩): مجلَّةُ الكتابِ العراقيِّ/ العدد (١) الصادر بتاريخ (٢٠٠٠/٩/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: حسام الصفَّار/ ص (٤١).

(٢٠): جريدةُ كربلاء/ العدد (١٣) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢م)/ كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢١): جريدةُ كربلاء/ العدد (١٦) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢٣م)/ كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢٢): مجلَّةُ مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد (١) الصادر في كانون الثاني ٢٠٠١م/ بغداد/ ص (٧).

(٢٣): مجلَّةُ مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد السادس الصادر في شهر كانون الثاني سنة ٢٠٠١/ بغداد/ رئيس التحرير: الشاعر رعد بندر/ ص (٧).

(٢٤): جريدةُ الأُسبوع الأدبيّ الصادرة عن اتِّحاد الكُتَّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٢٩) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١١/٤م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).

(٢٥): جريدةُ الأُسبوع الأدبيّ الصادرة عن اتِّحاد الكُتَّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٣٤) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١٢/٩م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).

(٢٦): مجلَّةُ شادي/ العدد (١) الصادر سنة (٢٠٠٨م)/ مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١٩ و٢٠).

(٢٧): مجلَّةُ شادي/ العدد (٣) الصادر سنة (٢٠٠٩م)/ مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١ و٢٨).

(٢٨): مجلَّةُ شادي/ العدد (٤) الصادر سنة (٢٠١٠م)/ مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١).

(٢٩): مجلَّةُ صديقي/ العدد (٢٣) الصادر سنة (٢٠١١م)/ بغداد/ ص (٢٤ و٢٥).

المواقعُ الإلكترونيَّةُ الَّتي نُشِرَ فيها شيءٌ مِن نتاجاتِهِ أو ذكرَتْهُ:

منها (على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ)، حسبَ التسلسلِ الألف بائيِّ للحروفِ:

(١): موقِعُ الاتِّحادُ العربيُّ للإعلامِ الإلكترونيِّ[٥٠٥].

(٢): موقِعُ الأدبُ العربيُّ[٥٠٦].

(٣): موقِعُ الأديبُ صلاح هلال[٥٠٧].

(٤): موقِعُ إشراقُ العالَمِ[٥٠٨].

---

٥٠٥ الاتحاد العربيّ للإعلام الإلكتروني: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.auem.org

٥٠٦ الأدب العربي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.aladabalarabi.com

٥٠٧ الأديب صلاح هلال: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://salah2011.blogspot.com

٥٠٨ إشراق العالم: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.eshrag.net

(٥): موقِعُ إكزيسايت[٥٠٩].

(٦): موقِعُ ألتافيستا[٥١٠].

(٧): موقِعُ أليكسا[٥١١].

(٨): موقِعُ آمالُ الشَّبابِ[٥١٢].

(٩): موقِعُ إنفو سبيس[٥١٣].

(١٠): موقِعُ البوحُ بتباريحِ العشقِ و الوجَعِ[٥١٤].

---

[٥٠٩] إكزيسايت: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.excite.com

[٥١٠] ألتافيستا: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.altavista.com

[٥١١] أليكسا: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.alexa.com

[٥١٢] آمال الشباب: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.amalshbab.com

[٥١٣] إنفو سبيس: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.infospace.com

[٥١٤] البوح بتباريح العشق و الوجع: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.wajaa.blogspot.com

(١١): موقِعُ بينك[٥١٥].

(١٢): موقِعُ جريدةُ الأُسبوعِ الأدبيِّ[٥١٦].

(١٣): موقِعُ جوجل[٥١٧].

(١٤): موقِعُ دارُ الكتُبِ و الوثائقِ العراقيَّةِ[٥١٨].

(١٥): موقِعُ دجلَةُ نت (ملتقى شباب العراق)[٥١٩].

---

[٥١٥] بينك: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.bing.com

[٥١٦] جريدة الأسبوع الأدبي: جريدة تُعنى بشؤون الأدب و الفكر و الفن، تصدر عن اتحاد الكتّاب العرب في العاصمة السوريَّة دمشق، مديرها المسؤول: الدكتور (حسين جمعة)، موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.awu-dam.org

[٥١٧] جوجل: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.google.com

[٥١٨] دار الكتب و الوثائق العراقيَّة: موقعها الأرضي: أمام مبنى وزارة الدفاع القديمة في منطقة (باب المعظَّم) بالعاصمة العراقيَّة بغداد، و موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.iraqnla.org

http://www.iraqnla-iq.com

[٥١٩] دجلة نت (ملتقى شباب العراق): و موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(١٦): موقِعُ دنيا الرأي[٥٢٠].

(١٧): موقِعُ زهرةُ سوريا[٥٢١].

(١٨): موقِعُ الشاهِدُ السياسيُّ[٥٢٢].

(١٩): موقِعُ شبكةُ الأدبِ العربيِّ[٥٢٣].

(٢٠): موقِعُ الصدرُ الأعظَمُ محمَّد حسين خان العلّافُ[٥٢٤].

---

http://www.dijlh.net

[٥٢٠] دنيا الرأي: هو موقع مختص بنشر النتاج الفكريّ و الثقافي و الأدبيّ لعدد كبير من الكُتّاب و المثقفين الفلسطينيين و العرب، موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://pulpit.alwatanvoice.com

[٥٢١] زهرة سوريا: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.syriarose.com

[٥٢٢] الشاهد السياسي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.defencesyria.com

[٥٢٣] شبكة الأدب العربي: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.adabarabi.net

[٥٢٤] الصدر الأعظم محمَّد حسين خان العلّاف: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://asda3.yoo7.com

(٢١): موقِعُ غيغابلاست[٥٢٥].

(٢٢): موقِعُ لايكوس[٥٢٦].

(٢٣): موقِعُ مجلَّةُ شادي[٥٢٧].

(٢٤): موقِعُ مُدوَّنةُ حي بن يقظان[٥٢٨].

(٢٥): موقِعُ مكتبةُ جامعةِ أهلِ البيتِ[٥٢٩].

---

[٥٢٥] غيغابلاست: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://gigablast.com

[٥٢٦] لايكوس: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.lycos.com

[٥٢٧] مجلَّة شادي: مجلَّة للأطفال، تصدر عن مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة، في مونتريال – كندا، موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.shadimag.com

[٥٢٨] مُدوَّنة حي بن يقظان: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://haybinyakzhan.blogspot.com

[٥٢٩] مكتبة جامعة أهل البيت: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://avg.urlseek.vmn.net

(٢٦): موقِعُ مُلتقى أُدباءِ و مشاهيرِ العربِ[٥٣٠].

(٢٧): موقِعُ مُلتقى البشارةِ الدَّعويِّ[٥٣١].

(٢٨): موقِعُ مُلتقى الحكايا الأدبيُّ[٥٣٢].

(٢٩): موقِعُ مملكةُ تاميكوم[٥٣٣].

(٣٠): موقِعُ مُنتدى الحكمةِ حوارٌ بلا حدودٍ[٥٣٤].

[٥٣٠] ملتقى أدباء و مشاهير العرب: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.arabelites.com

[٥٣١] ملتقى البشارة الدّعوي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.albshara.com

[٥٣٢] الحكايا الأدبيّ: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.al7akaia.com

[٥٣٣] مملكة تاميكوم: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.tamecom1.com

[٥٣٤] منتدى الحكمة حوار بلا حدود: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://sophia.ahlamontada.net

(٣١): موقِعُ مُنتدى الحوارِ المُتحضِّرِ الإسماعيليُّ[٥٣٥].

(٣٢): موقِعُ مُنتدى السلاهبةِ[٥٣٦].

(٣٣): موقِعُ مُنتدى الشامِ الثقافيُّ[٥٣٧].

(٣٤): موقِعُ مُنتدى عالَمِ المسرحِ[٥٣٨].

(٣٥): موقِعُ مُنتدى مِستر عراقٍ الأدبيُّ[٥٣٩].

---

[٥٣٥] منتدى الحوار المتحضِّر الإسماعيليّ: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://readz.yoo7.com

[٥٣٦] منتدى السلاهبة: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.alslahbah.com

[٥٣٧] منتدى الشام الثقافي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.al-sham.net

[٥٣٨] عالَمُ المسرح: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.palmoon.net

[٥٣٩] منتدى مستر عراق الأدبي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.mriraq.com

(٣٦): موقِعُ مُنتدياتُ روسيا اليومَ[٥٤٠].

(٣٧): موقِعُ مُنتدياتُ شبكةِ عالِمِكَ[٥٤١].

(٣٨): موقِعُ مُنتدياتُ شَوقٍ[٥٤٢].

(٣٩): موقِعُ المُنظَّمةُ الوطنيَّةُ لحقوقِ الإنسانِ[٥٤٣].

(٤٠): موقِعُ مؤسَّسةُ النُظُمِ الموحَّدةِ[٥٤٤].

---

[٥٤٠] منتديات روسيا اليوم: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://forum.rtarabic.com

[٥٤١] منتديات شبكة عالمك: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://sy.3almk.com

[٥٤٢] منتديات شوق: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.shaoq.net

[٥٤٣] المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.nohr-s.org

[٥٤٤] مؤسَّسة النُظُم الموحَّدة: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.use.com.sa

(٤١): موقِعُ الموسوعَةُ الكُبرى للشُعراءِ العربِ[٥٤٥].

(٤٢): موقِعُ ميرادُ الثقافيُّ[٥٤٦].

(٤٣): موقِعُ هوى سوريا[٥٤٧].

(٤٤): موقِعُ هوت بوت[٥٤٨].

(٤٥): موقِعُ الواحةُ المصريَّةُ[٥٤٩].

(٤٦): موقِعُ ياهوو[٥٥٠].

---

[٥٤٥] الموسوعة الكبرى للشعراء العرب: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.saddana.com/mawsou3a/index.php

[٥٤٦] ميراد الثقافي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.meerad.com

[٥٤٧] هوى سوريا: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.hawasoria.com

[٥٤٨] هوت بوت: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.hotbot.com

[٥٤٩] الواحة المصريَّة: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.egyptianoasis.net

[٥٥٠] ياهوو: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.yahoo.com

(٤٧): موقِعُ يوتيوب[551].

الشهاداتُ الَّتي حصلَ عليها:

حاصِلٌ على أكثرِ مِن (٢٧) سبعٍ و عشرينَ شهادةٍ تخصُّصيَّةٍ عالميَّةٍ و دوليَّةٍ في العديدِ مِنَ التخصُّصاتِ ذاتِ العَلاقَةِ، مِن بينها الشهاداتُ التاليةُ (على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ):

(١): الدبلومُ الفنيُّ في صحَّةِ المُجتمعِ مِن وزارةِ التعليمِ العاليِّ و البحثِ العلميِّ في بغداد سنة ١٩٩٤/١٩٩٥م.

(٢): شهادةُ الرخصةِ الدوليَّةِ في قيادةِ الحاسوبِ من مُنظَّمةِ اليونسكو العالميَّةِ.

(٣): دبلومٌ في البرمجةِ اللُّغويَّةِ العصبيَّةِ مِنَ البوردِ الأمريكيِّ لمُدرِّبي البرمجةِ اللُّغويَّةِ العصبيَّةِ.

---

[551] يوتيوب: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.youtube.com

(٤): دبلومٌ في التسويقِ و إدارةِ الأعمالِ مِن مركزِ الأعمالِ السوريِّ الأُوربيِّ في دمشقَ.

(٥): دبلومٌ في أُسسِ تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِنَ الجامعةِ الأمريكيَّةِ في القاهرةِ.

(٦): دبلومٌ في أُسسِ تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِن مركزِ المأمونِ الدوليِّ في دمشقَ.

(٧): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الفوتوشوبِ مِن مركزِ المأمونِ الدوليِّ في دمشقَ.

(٨): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الفوتوشوبِ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(٩): دبلومٌ في تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(١٠): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الأليستريتورِ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(١١): دبلومٌ في المحاسَبةِ التجاريَّةِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٢): دبلومٌ في صيانةِ الحاسوبِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٣): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الفوتوشوبِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٤): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الأليستريتورِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٥): دبلومٌ في التصميمِ الحَرَكيِّ وِفقَ برنامجِ الفلاشِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٦): دبلومٌ في المونتاجِ و الإعلانِ التلفزيونيِّ وِفقَ برنامجِ البريميرِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٧): دبلومٌ في المونتاجِ و الإعلانِ التلفزيونيِّ وِفقَ برنامجِ آفتر إيفكت مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٨): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ الثابتِ و المُتحرِّكِ مِنَ المركزِ المهنيِّ للمعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(١٩): دبلومٌ في التصويرِ الضوئيِّ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(٢٠): دبلومٌ في أُسس تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(٢١): دبلومٌ في التصميمِ الطِباعيِّ وِفقَ برنامجِ الإندزاينِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(٢٢): دبلومٌ في إدارةِ المشاريعِ التنمويَّةِ مِن مركزِ الأعمالِ السوريِّ الأوربيِّ في دمشقَ.

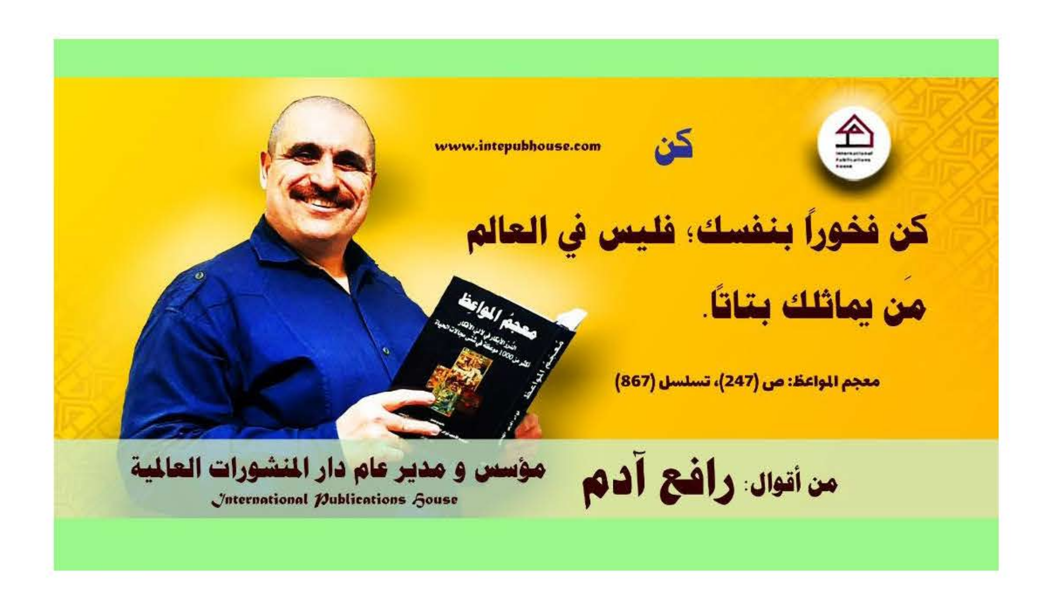
(٢٣): دبلومٌ في أساسيَّاتِ التسويقِ الرقميِّ مِن شركةِ جوجلِ العالميَّةِ في الولاياتِ المتحدِّةِ الأمريكيَّةِ بتاريخِ (٢٠٢٠/٢/٢١م).

الكَلمةُ كالسهمِ المُنطلِقِ عَنِ القوسِ، إذا خرجَ لَن يعودَ، بغَضِّ النظرِ عَن كَونِهِ أَصابَ الهدفَ أَمْ أَخطأَهُ.

رافع آدم الهاشمي



شهادةُ الشاعر المحقِّقِ الأديبِ السيِّد رافع آدم الهاشميّ في أساسيّاتِ التسويقِ الرقميِّ مِن شركةِ جوجلِ العالميَّةِ في الولاياتِ المتحدَّةِ الأمريكيَّةِ بتاريخِ (٢٠٢٠/٢/٢١م).



كُن فخوراً بنفسِكَ؛ فليسَ في العالَمِ مَن يُماثِلُكَ بتاتاً.

رافع آدم الهاشمي

خبراتُهُ و مجالاتُ تخصُّصاتِهِ:

أوَّلاً: عَمِلَ على مدى أكثرِ مِن عشرِ سنواتٍ مُتواصلةٍ في عِدَّةِ أقسامٍ وظيفيَّةٍ و مسؤولاً للبعضِ فيها في مشافي وزارةِ الصِّحَّةِ العراقيَّةِ، منها[552]:

(١): المختبرُ و التحليلاتُ المَرَضيَّةُ.

(٢): مصرفُ الدَّمِ.

(٣): الطوارئ.

(٤): الإسعافاتُ الأوَّليَّةُ.

(٥): الاستشاريَّةُ.

(٦): الولاداتُ و الوفيَّاتُ.

(٧): الصيدليَّةُ العامَّةُ.

(٨): صيدليَّةُ الأمراضِ المُزمنةِ.

(٩): اللقاحاتُ.

---

[552] تَمَّ سرد الأقسام حسبَ التسلسلِ الزَّمنيِّ تصاعديّاً، فلاحِظ!

(١٠): الرعايةُ الصِّحيَّةُ الأوَّليَّةُ (رعايةُ الحواملِ و الأطفالِ).

ثانياً: يمارِسُ حاليَّاً العملَ ضمنَ (مجموعةِ الأعمالِ الأدبيَّةِ)، و تشتمِلُ أعمالُ هذهِ المجموعةِ على مُمارَسَةِ و تنفيذِ جميعِ أو أحَدِ الأعمالِ التاليةِ[٥٥٣]:

(١): التأليف.

(٢): التوليف.

(٣): تحقيق الكتب.

(٤): تحقيق المخطوطات.

(٥): تحقيق المشجَّرات النسَبيَّة و رسمها (تشجيرها) بمختلف القياسات.

(٦): دراسة الجدوى الاقتصاديَّة للمشاريع التجاريَّة.

(٧): دراسة الجدوى التنمويَّة للمشاريع التنمويَّة.

(٨): كتابة البحوث و الدراسات.

---

[٥٥٣] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديِّكَ الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحِظ!

(٩): نظم قصائد التَّاريخ المجقَّر.

ثالثاً: كما يمارِسُ أيضاً العملَ ضمنَ (مجموعةِ الأعمالِ التنمويَّةِ)، و تشتملُ أعمالُ هذهِ المجموعةِ على تدريبِ الأفرادِ و المجموعاتِ على احترافِ[٥٥٤]:

(١): الإخراج السينمائيّ و التلفزيونيّ.

(٢): إدارة الأعمال و المشاريع التجاريَّة و التنمويَّة.

(٣): إعداد البرامج التلفزيونيَّة.

(٤): تحقيق المشجَّرات النسَبيَّة.

(٥): التصميم الإعلانيّ.

(٦): تصميم مواقع الإنترنت.

(٧): فن الإتيكيت وآداب السلوك.

(٨): الفهرسة بكافَّة أشكالها.

---

[٥٥٤] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديِّكَ الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحِظ!

(٩): كتابة السيناريو السينمائيّ و التلفزيونيّ.

(١٠): كتابة سيناريو الأفلام الوثائقيَّة.

(١١): نظم الشعر و قصائد التَّاريخ.

(١٢): تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين و غير الناطقين بها.

رابعاً: كما تشتملُ على تأهيلِ الأفرادِ و المجموعاتِ على[٥٥٥]:

(١): احتراف التنضيد الإلكترونيّ.

(٢): تحديد المشاريع التجاريَّة و التنمويَّة الناجحة.

(٣): تنمية الموارد البشريَّة.

(٤): الحصول على شهادة الرخصة الدوليَّة في قيادة الحاسوب.

(٥): صناعة النَّجاح.

---

[٥٥٥] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديْكَ الآن (ديوان عبقات الهوى)، فلاحِظ!

خامساً: و لَهُ نشاطات إنسانيَّةٌ تسعى لنشر و ترسيخ الحُبِّ و الخير و السَّلام في العالَم، تبنَّاها في موقعهِ الإلكترونيِّ:

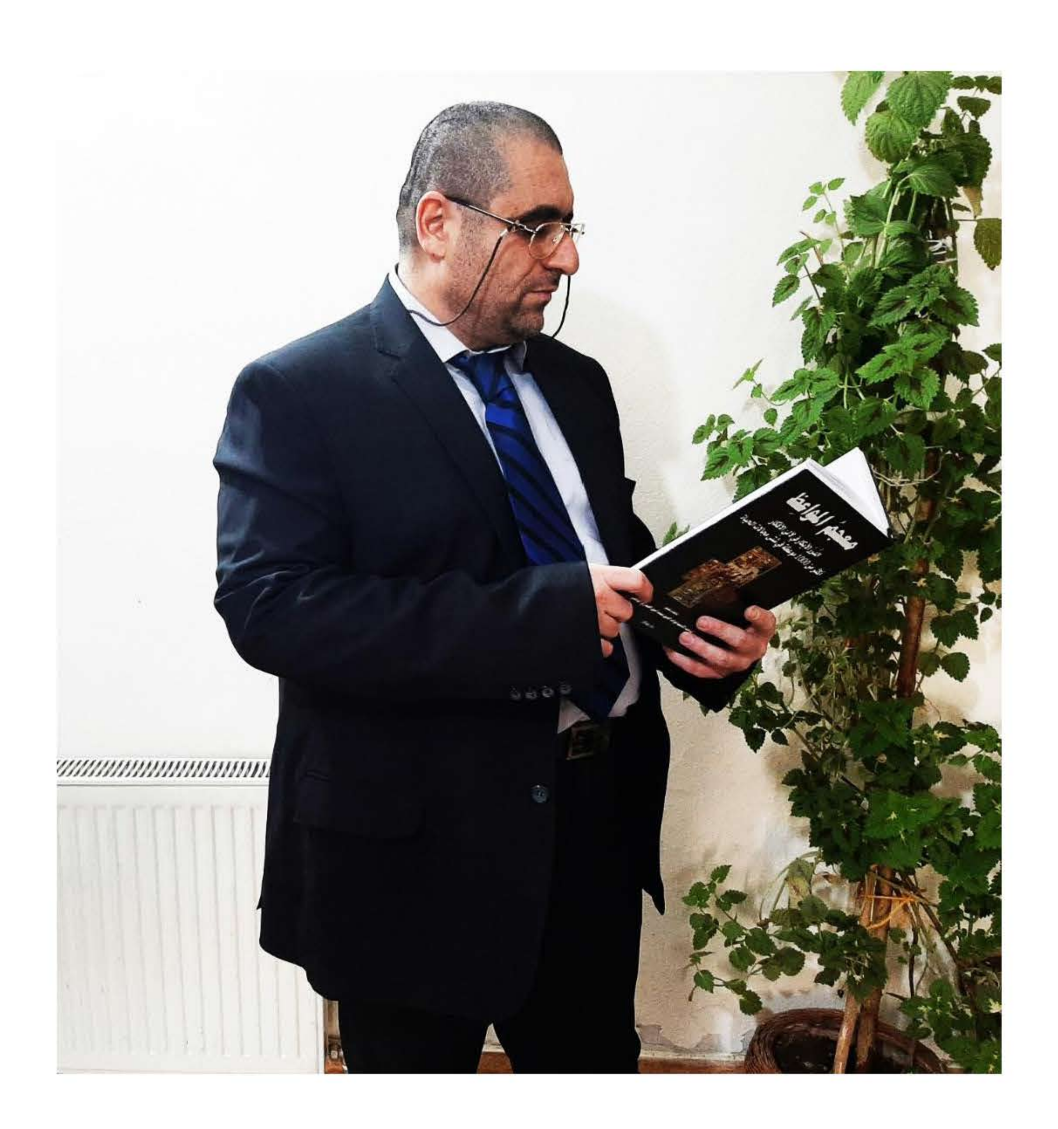
www.intepubhouse.com



شهادةُ شُكرٍ و تقديرٍ مِن جريدةِ صدى المُختارِ المصريَّةِ مُقدَّمَةٌ إلى الشاعر المحققِ الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميِّ بتاريخِ يومِ السبت المطابق (١٣٩٨/٨/١١هـ. ش) المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٤١هـ. ق) الموافق (٢٠١٩/١١/٢م).



الشاعر المحققُ الأديبُ السيِّدُ رافع آدم الهاشميُ أثناءَ عملهِ مُحقِّقاً في قسمِ العقائدِ و التّاريخِ في مؤسَّسةِ آلِ البيتِ لإحياءِ التراثِ في العاصمةِ السوريَّةِ دمشق، أُخِذَتِ الصُّورةُ بتاريخِ يومِ الأحد المطابق (١٣٨٨/١/٣٠هـ. ش) المصادف (٢٣/ ربيع الثاني/ ١٤٣٠هـ. ق) الموافق (٢٠٠٩/٤/١٩م)، أيَ: قبلَ أكثرِ مِن (١٤) أربعةِ عشرَ عاماً مِن يومِنا هذا و نحن الآن في سنةِ (٢٠٢٣م).



العالِمُ الربَّانيُّ العارِفُ باللهِ، الشاعرُ المحققُ الأديبُ

رافع آدم الهاشمي

قيمةُ كُلِّ أمرئٍ ما يُحسِنُهُ

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ

عليه السَّلامُ

لا غِنىً كالعقلِ، و لا فقرَ كالجهلِ، و لا ميراثَ كالأدبِ، و لا ظهيرَ كالمُشاورةِ.

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ

عليه السَّلامُ

شئتَ أَمْ أَنتَ أَبَيـــــتْ

رافِضاً أَمْ قَدْ نوَيـــــتْ

رُغمَ عُمرٍ قَدْ قَضَيـــــتْ

فغَداً حتماً ستمضـــــي

إنْ بخستَ النَّاسَ حَقَّـاْ

أَوْ فعلتَ الخيرَ صِدْقـــاْ

أَوْ ملكْتَ الغِيدَ رِقَّـــــاْ

فغَداً ربُّكَ يقضـــــــي

إِنَّما العُمرُ تَـــــــلاهِ

كَبلاءٍ عَنكَ ســـــــاهِ

و كَذا نصُّ الإلـــــــهِ

هُوَ حُكْمٌ دونَ نقـــــضِ.

رافع آدم الهاشمي

توثيقٌ:

تمَّ الانتهاءُ للمرَّةِ الثانيةِ مِن إخراجِ الكتابِ الّذي بين يديِّكَ الآنَ (ديوان عبقات الهوى) على يدِ مؤلِّفِهِ و مُحقِّقهِ العالِم الربَّانيّ العارِفُ باللَّهِ، الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، في تمام السَّاعة العاشرة و الـ (٥٤) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٨/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/٦م)، بعد تحريره ابتداءً ببلاد الشام الرائعة، بعدَ مضي السَّاعةِ الرابعة، من فجرِ يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٤/٤م).

بعبارَةٍ واضِحَةٍ؛ لِيَفهَمَها الغافِلونَ القابعونَ في وَحلِ الجَهلِ وَ الخِداع: لا يُمثِّلُ اللهَ إلَّا اللهُ، وَ لا يُمثِّلُ الْقُرآنَ الأصيلَ إلَّا الْقُرآنَ الأصيلَ، وَ لا يُمثِّلُ رسولَ اللهِ إلَّا رسولَ اللهِ، وَ لا يُمثِّلُ الإمامَ الْمَهديَّ إلَّا الإمامَ الْمَهديَّ، وَ لا يُمثِّلُ رافع آدم الهاشميَّ إلَّا رافع آدم الهاشميَّ، وَ كُلُّ شيءٍ في الكَونِ لا يُمَثِّلُ إلَّا نفسَهُ هُوَ فقَط لا غيرَا! وَ كُلُّ مَنْ يَدِّعي تَمثيلَهُ عَنْ أَحَدِ هؤلاءِ أَو عَنْ غَيرِهِم أَيضاً؛ فإنَّما هُوَ يَلغي وجودَ ذلكَ الطرفِ الأصيلِ؛ وَ يَضَعُ لنفسِهِ ما لَيسَ لَهُ

جُملَةً وَ تَفصيلاً، كائِناً مَنْ كانَ هذا الْمُدَّعي! في أَيِّ زمانٍ أَو مكانٍ، وَ كُلُّ مَنْ سارَ على نهجِ هذا الْمُدَّعي، تاركاً نهجَ ذلكَ الطرفِ الأصيلِ، فإِنَّما هُوَ أَحَدُ اِثنينِ لا ثالثَ لِهُما مُطلَقَاً: إِمَّا: ضالٌّ، أَو: مُضِلٌّ، وَ كِلاهُما، الضَّالُّ وَ الْمُضِلُّ، على باطلٍ مَحضٍ، وَ في قَعرِ الْضَّلالِ، وَ شَتَّانَ بَينَ مَنْ يَدَّعي تمثيلَهُ الْطَرفَ الأصيلَ، وَ بَينَ مَنْ يَدعو الآخَرينَ لانتهاجِ منهجِ ذلكَ الأصيلِ، وَ أَنَّما الْقُرآنُ الأصيلُ وَ رسولُ اللهِ وَ الإمامُ المهديُّ وَ رافع آدم الهاشميُّ جَميعُهُم يَدعونَ لانتهاجِ مَنهجِ الوحيِ، فلا مَنهجَ وَ لا قانونَ إِلَّا منهجَ وَ قانونَ الوحيِ الواردةُ نصوصُهُ وَ أَحكامُهُ في كتابِ الوحيِ (الْقُرآن الكريم الأصيل)، وَ كُلُّ مَا خالفَها فهُوَ مَرفوضٌ رَفضَاً قاطِعَاً بلا اِستِثناءٍ، {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ}[556].

رافع آدم الهاشمي

[556] القُرآن الكريم: سورة الحشر/ آخِر الآية (٢)، وَ تمامها: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ فَأَتَاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ}.

كتابيَ هذا (ديوان عبقات الهوى) ثمرةُ جهوديَ للأعوامِ الـ (٢٧) المنصرمةِ برُمَّتها جُملةً و تفصيلاً، و فيهِ ستجدُ معاناتيَ الحقيقيَّةِ طوالَ هذهِ الأعوامِ، الَّتي كُنتُ أُخفيها عنك و عنِ الآخرينَ، إذ لم أُظهِرَ لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرةِ على صوري الشخصيَّةِ هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودةُ على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءَتك هذا الكتابَ ستعلمُ أَنت عِلمَ اليقينِ أنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبيَ اعتصاراً و لا تكادُ تفارقهُ أَبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هَوَ أَنَّني إِنسانٌ عاشِقٌ مُحِبٌّ أَكتوي لحظةً تلوَ أُخرى بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاعٍ.

رافع آدم الهاشمي

أُستاذ اللغة العربيَّة و آدابها

مؤسِّس و مدير عام مكالمة عربي


International
Publications
House

جديد إصداراتنا القادمة

حصريَّاً على متجر

دار المنشورات العالميَّة

....

(١): كتاب **قاموس الأفعال العربيَّة**، عربي - فارسي.

(٢): كتاب **القواعد الذهبيَّة** في تعلُّمِ مهارات اللُّغة العربيَّة.

(٣): كتاب **موسوعة الحقائق المدهشة** معلومات فريدة تصلك لأوَّل مرَّة.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالميَّة عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصُّورة التالية:



من إصداراتنا المتاحة إليك الآن

حصريّاً على متجر

دار المنشورات العالميَّة

....

(١): كتاب **الطريق إلى المال**، تأليف رافع آدم الهاشمي.

(٢): كتاب **موسوعة الحقائق الصادمة**، تأليف رافع آدم الهاشمي، في مجلّدين من القطع الكبير.

(٣): كتاب **بغية الولهان في اللقاء بصاحب العصر و الزَّمان**، تأليف رافع آدم الهاشمي، في مجلّدين من القطع الكبير.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالميَّة عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصُّورة التالية:



تمَّ بحمد الله تعالى كتاب

ديوانُ عَبَقاتُ الهوى

وَ نَفَحَاتُ الجَوى وَ بَعْضُ أَشجَانِ الفُؤادِ المُبتَلى

ديوان شعر بحاشيته

فوائِدُ الوَرَى في تحقيقِ عَبَقاتِ الهَوى

الجزء الأَوَّل من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أُستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها

مؤسِّس و مدير عام

دار المنشورات العالميَّة

شكراً لشرائك منتجنا هذا من متجرنا الفريد متجر دار المنشورات العالميَّة، يشرفنا اختيارك هذا الكتاب من إصداراتنا و نسعد بأن تكون أنت من عملائنا الدائمين، بانتظارك مفاجآت سارَّة كثيرة و هدايا و مكافآت تأتيك في حينه على متجرنا الفريد متجر دار المنشورات العالميَّة، أهلاً بك و بوجودك معنا.

إصدارات

دار المنشورات العالميَّة

يوجدُ أَشخاصٌ طُغاةٌ يعيشونَ مُتَنعِّمونَ في كُلِّ لحظةٍ مِن لحظاتِ الحياةِ وَ هُم يمرحونَ فيها جَهْراً بظُلمِهِم وَ استبدادِهِم وَ سرقَتِهِم قُوتَ الضُعفاءِ وَ حينَ يموتُ أَحَدُ هؤلاءِ المُستَبدِّينَ الطُغاةِ نجدُ أَنَّ مَنْ يترَحَّمُ عليهِم هُمُ الغالبيَّةُ الكُبرى مِنَ البشرِ اللابشرِ رُغمَ أَنَّ الَّذي قَد ماتَ مِنهُم قَد ماتَ لمرَّةٍ واحدةٍ فقَطّ!، وَ يوجدُ أَشخاصٌ يموتونَ بصمتٍ في كُلِّ لحظةٍ مِنْ لحظاتِ الحياةِ أَلفَ مرَّةٍ وَ مرَّةٍ وَ هُم يُعانونَ فيها آلامَ الحِرمانِ وَ المُعاناةِ وَ الاضطهادِ على أَيدي أُولئكَ المُستبدِّينَ الطُغاةِ وَ لا نجدُ شخصاً يترَحَّمُ عليهِم مُطلَقاً مدى الحياةِ إِلَّا أَنا وَ قِلَّةٌ نادرةٌ مثلي تُوشِكُ على الانقراضِ، فَتَبَّاً لِمَنْ قَتَلَ العدالةَ في هذهِ الحياةِ قَبْلَ أَنْ نرى بأَعيُنِنا شيئاً إِسمُهُ العدالَةُ.

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف هذا الكتاب:

ديوان عبقات الهوى

- شاعر، محقق، أديب.
- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.
- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي.



- حاصل على أكثر من (27) شهادة دبلوم دوليَّة و عالميَّة في العديد من التخصّصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجاريَّة و المحاسبة التجاريَّة و البرمجة اللغويَّة العصبيَّة و غيرها.
- تم اعتماد مؤلّفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالميَّة الرسميَّة و الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكيَّة، و مكتبة أستراليا الوطنيَّة، و مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، و مكتبة الملك عبد العزيز العامَّة، و مكتبة قطر الوطنيَّة، و مكتبة الأسد الوطنيَّة، و مكتبة الجزائر الوطنيَّة، و دار الكتب و الوثائق العراقيَّة، و جامعة فيلادلفيا الأمريكيَّة، و جامعة اليرموك الأردنيَّة، و جامعة الاستقلال الفلسطينيَّة، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها..

في هذا الكتاب:

كتابيَ هذا (ديوان عبقات الهوى) ثمرةُ جهوديَ للأعوامِ الـ (27) المنصرمةِ برمَّتها جُملةً و تفصيلاً، و فيهِ ستجدُ معاناتيَ الحقيقيَّةِ طوالَ هذهِ الأعوامِ، الَّتي كُنتُ أُخفيها عنك و عنِ الآخرينَ، إذ لم أُظهِرَ لك و لغيرك سوى ابتساماتيَ المتناثرةِ على صوري الشخصيَّةِ هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودةُ على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءتك هذا الكتابَ ستعلمُ أنت عِلمَ اليقينِ أنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبيَ اعتصاراً و لا تكادُ تفارقهُ أبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هوَ أنَّني إنسانٌ عاشِقٌ مُحِبٌّ أكتوي لحظةً تلوَ أُخرى بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاعٍ.

رافع آدم الهاشمي



ISDPN = 7211502202447254477 722 00 070 0



دار المنشورات العالمية

www.intepubhouse.com